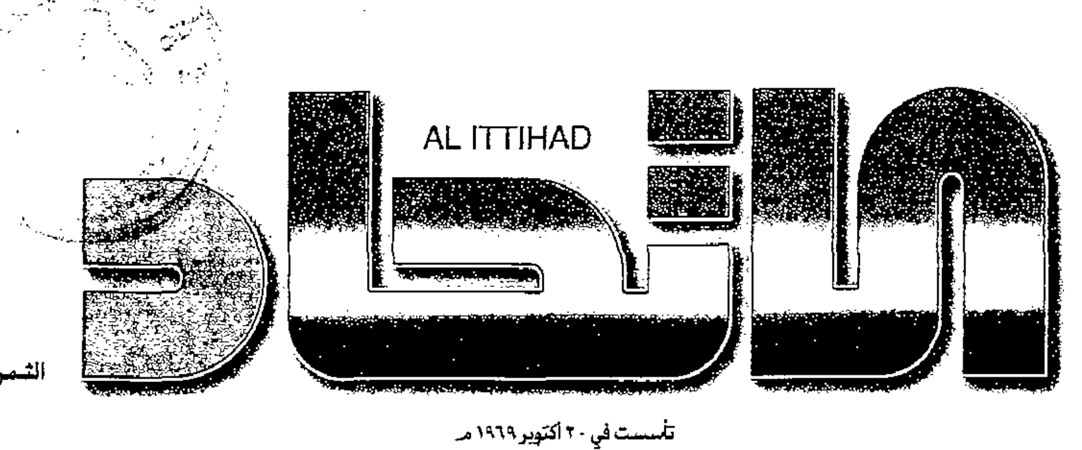


٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

أبوظبي: ٢٦٤٢٦٠ - دبي: ٢٨١١١٥ - العين: ٦٦٢٣١٤

TUESDAY DECEMBER 22, 1998



رئيس الدولة خلال استقبال الشيخ محمد بن راشد. (وام)

زايد يستقبل محمد بن راشد

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر الوثبة مساء امس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي قدم التهنئة لسموه بحلول شهر رمضان المبارك. حضر اللقاء سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان و... الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسموالشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. (وام)

تقوده أميركا وبريطانيا... ومحوره الدول العربية

هجوم ديبلوماسي لإعادة بناء التحالف ضد بغداد

العراق وخبراء عسكريون يقللون من أهمية نتائج «ثعلب الصحراء»

■ لندن. بغداد. نيويورك - أ ف ب، رويترز: قلل العراق أمس من أهمية نتائج القصف الأميركي - البريطاني الذي تعرض له على مدار سبعين ساعة كاملة، لكن لندن، التي أطلقت هجوما ديبلوماسيا على بغداد، أكدت في المقابل ان العملية العسكرية ضربت جميع الاهداف الاستراتيجية العراقية.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مؤتمر صحافي ان «٦٢ جنديا عراقيا فقط قتلوا وأصيب ١٨٠ آخرون بجروح خلال الليالي الأربعة التي استغرقها العدوان (...) من بينهم ٣٨ قتيلا و ١٠٠ جريح من عناصر الحرس الجمهوري والحرس الخاص» مشيرا الى أن وحدات الحرس الجمهوري تضم عددا يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ ألفا.

لكن عزيز أكد ان عدد الضحايا في صفوف المدنيين «أضعاف هذا الرقم» رافضا تحديد أعداد القتلى من غير العسكريين، وأضاف ان «المناطق المدنية تكبدت أضرارا جسيمة» متهما الولايات المتحدة وبريطانيا بـ «الكذب» بشأن الأضرار الناجمة عن العمليات التي شنتها وقال: «هم مجرمون يريدون الشر لكنهم يكذبون ويتفاخرون بانجازات لم يحققوها».

ورد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بتأكيده: «نجحنا في ضرب جميع الأهداف التي ذهبنا لضربها (...) لقد أحدثنا تدميرا كبيرا بالتأكيد لبنيتهم الاساسية الحيوية (...) بغير أدنى شك لقد أعدنا بنية (الرئيس العراقي) صدام حسين الأساسية العسكرية الى الوراء سنوات عدة».

وأضاف بلير في تصريحات لشبكة «سي ان ان» ان القوات الاميركية والبريطانية «تعمدت ضرب الحرس الجمهوري كي يدرك صدام ان هذه القوات التي تدعم نظامه هي في الخط الامامي للقتال».

وأوضح أن خطة بلاده للمستقبل «يجب أن تشمل احتواء صدام ولو باستخدام الوسائل العسكرية إذا تطلب الأمر ذلك وتشديد العقوبات. وتحري امكانية تولي حكومة مناسبة السلطة في بغداد (...) وسنبذل قصارى جهدنا من أجل إسقاط صدام».

وأشار عزيز الى مؤامرة دبرت في واشنطن ولندن «لزعزعة استقرار الحكومة العراقية ولتمويل أعمال ارهابية (...) والعدوان لم يتوقف إنه مستمر». إلا أنه نفى تماما أي احتمال لتأثر النظام السياسي في بغداد بالتحركات الأميركية - البريطانية وشدد على أن وضع الرئيس صدام حسين «قوي كما كان دائما».

وأيدت تقديرات صادرة عن مراجع عسكرية دولية التصريحات العراقية حول نقص فعالية وتأثير عملية «ثعلب الصحراء». وأكد قائد ادارة الصواريخ بدول رابطة الكومنولث الروسي فالنتين كارابيلنيكوف ان «الضربات التي أنزلتها الولايات المتحدة وبريطانيا لم تكن بهذا القدر من الكفاءة والفعالية التي ذكرتها أميركا وانجلترا، حتى ان خمس عدد الصواريخ التي أطلقت على أهداف في العراق قد أخطأ أهدافه».

وشكك خبراء عسكريون بريطانيون في مدى النجاح الذي تؤكد واشنطن ولندن انهما حققتاه على الصعيد العسكري من خلال القصف الجوي والصاروخي. ورجحت مجلة «جينز ديفنس ويكلي» العسكرية المتخصصة أن تكون المنشآت التي تعرضت للضرب «خاوية».

وحولت واشنطن ولندن أمس تركيزهما الى الساحة الديبلوماسية لمحاولة إعادة بناء التحالف المناوئ لبغداد والذي تفكك الى درجة كبيرة إبان هذه الأزمة. في وقت بدأ مجلس الأمن مساء أمس سلسلة اجتماعات طويلة وصعبة لبحث المسألة العراقية، ومناقشة اقتراح روسي بقرار يدين عملية «ثعلب الصحراء»، ويطالب بإعادة النظر في أداء وأسلوب عمل لجنة «يونيسكوم» لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية وإقصاء رئيسها ريتشارد بتلر.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه سيتصل بوزراء خارجية دول عديدة منها الدول العربية وأعضاء مجلس الأمن «لتشكيل أكبر إجماع ممكن للمجتمع الدولي ضد صدام وضمان عزله بأقصى قدر متاح سواء على مستوى المجتمع الدولي أو بين مواطنيه (...) وغالبية الحكومات في العالم العربي تدرك تماما ان صدام يحاول تحقيق القدرة على امتلاك أسلحة الارهاب والآلة العسكرية التي يمكنه استخدامها ضدها (...) اننا بحاجة الى تشكيل إجماع لعزل العراق يضم معظم الدول العربية».

وتبلور أمس إجماع واضح من روسيا والصين وفرنسا على ضرورة إقصاء بتلر من موقعه وإعادة هيكلة اللجنة، وكرر عزيز في مؤتمره الصحافي إدانة بتلر والتأكيد أن بغداد لاتقبل عودة المفتشين الدوليين بالصورة السابقة. وقال: «لجنة الأمم المتحدة قتلت في اللحظة التي أطلقت فيها الولايات المتحدة وبريطانيا صواريخ على العراق».

وأعلن عزيز رفض بلاده لأية شروط يفرضها الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني لإعادة بناء العلاقة مع الأمم المتحدة. وقال ان العراق لن يقبل أي حديث عن استئناف التعاون «قبل محاسبة المعتدين أولا عن عدوانهم». وصرح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بأنه «يشعر بحالة من عدم اليقين إزاء علاقاته مع المسؤولين العراقيين بعد الهجمات (...) حاولت استكشاف الحالة المزاجية في العراق وفي نهاية المطاف قد أدخل في اتصال مباشر مع العراقيين لكنني سأحتاج أيضا الى التحدث مع أعضاء مجلس الأمن لنرى من اين سنبدأ». (طالع ٢١ و٢٢)



طفلة عراقية تطل من بوابة مكتب البريد المركزي المدمر في البصرة. (أ.ف.ب)

اجازة الخميس والجمعة في المدارس بعد الفصل الدراسي الأول

= جمال أبوطالب:

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تطبيق قرار اجازة الخميس في مدارس الدولة اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الثاني.. وتعديل الجدول الدراسي لما فيه مصلحة الطلاب. في حين تطبق اجازة الخميس في ديوان الوزارة ودواوين المناطق التعليمية إعتبارا من يوم أول يناير المقبل مع الهيئات والمؤسسات والدوائر الحكومية تطبيقا لقرار مجلس الوزراء في هذا الشأن.. صرح بذلك سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب.

الاطباء يحذرون من كثرة الكلام

(طالع ص ٨)

٨ مليارات درهم قيمة الشيكات المتداولة من دون رصيد في ٩٨

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

■ كشف مصدر مسؤول في جمعية مصارف الامارات ان قيمة الشيكات المرتجعة من دون رصيد بلغت نسبتها ٤٪ الى اجمالي الشيكات المصرفية المتداولة بالدولة.

وأشار الى ان قيمتها تعدت هذا العام اكثر من ٨ مليارات درهم من اصل ٢٠٧ مليارات هي اجمالي القيمة المتوقعة لاحصاءات المقاصة هذا العام.

وأكد المصدر لـ «الاتحاد» «تعاظم» عدد وقيمة الشيكات المصرفية من دون رصيد خلال طفرة أسعار الاسهم التي سادت في شهري اغسطس وسبتمبر الماضيين.

وأوضح ان عددا من صغار المضاربين اعتمد على «تحرير» شيكات في مقابل صفقات شراء أسهم كان ينوي بيعها خلال يوم او يومين مستفيدا من فروقات السعر ومحققا لأرباح سريعة، علما ان رصيده المصرفي مكشوف تماما في حال تعثر «الصفقة» وتأخر عملية تسييل الاسهم، وهذه الظاهرة تفاقمت بعد بدء عملية تصحيح أسعار الاسهم.

وذكر المصدر ان العدد الاجمالي للشيكات المتداولة سيتعدى بنهاية العام الحالي الـ ١٣ مليون شيك بزيادة نسبتها ٦٪ مقارنة بالعام الماضي، وأكد ان احصاءات مقاصة الشيكات تشير الى زيادة قدرها ١٤٪ في عدد الشيكات المتداولة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، كما اشارت الى ان القيمة زادت بنسبة ١٧٪ خلال الفترة عينها.

الى ذلك، اشار المصدر الى نسبة نمو ٥٠٪ في الانفاق ببطاقات الائتمان المصرفية بالدولة، وأكد ان العام ١٩٩٨ شهد طفرة باصدار البطاقات الجديدة التي «منحتها» بعض المصارف من دون ضرورة فتح حساب مصرفي وسمحت بسحوبات على المكشوف تصل الى ١٧ ألف درهم الأمر الذي شجع بعض صغار المضاربين بالاسهم ايضا على سحوبات لتغطية صفقات الا ان الفائدة على تلك «القروض» وصلت الى ٢٧٪ سنويا في حالات كثيرة.

البرلمان الاسرائيلي يؤيد اجراء انتخابات مبكرة

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: وافق الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي الليلة الماضية بأغلبية ساحقة على اجراء انتخابات مبكرة. بعدما فشل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو خلال جلسة عاصفة، في الفوز بتأييد الاغلبية لسياسته في عملية السلام مع الفلسطينيين. كما فشل نتانياهو في اقناع رئيس حزب «العمل» المعارض ايهود باراك بالانضمام اليه في حكومة «وحدة وطنية».

وواجه نتانياهو خلال الجلسة هجمات من اليمين واليسار مما دفعه الى تأييد اقتراح بتقديم موعد الانتخابات الذي كان مقررا ان تجرى في العام ٢٠٠٠. لكن مشروع قرار اجراء انتخابات مبكرة اعتمد في القراءة الاولى. ويحتاج كي يصبح قانونا ان يحال الى الكنيست للتصويت عليه في قراءة ثانية وثالثة. وذلك يمكن ان يحتاج اسابيع عدة مما يؤدي الى توقع مهلة تتراوح ما بين ثلاثة الى ستة اشهر لاجراء الانتخابات التي سيحدد موعدها خلال الاسبوع المقبل، وقال نتانياهو انه متأكد من فوزه في الانتخابات المبكرة في وجه منافسيه باراك وقائد الجيش الجنرال ليبكين شاحاك. (طالع ص ٢٥)

الإمارات تؤكد ضرورتها لمناقشة التطورات

ترحيب مبدئي بدعوة اليمن لعقد القمة العربية

المغرب يحذر من التعجل والكويت تشترط المصارحة وسورية ترجىء موقفها

= صنعاء - أحمد الجبلي:
القاهرة - «الاتحاد»:

■ رحبت دولة الإمارات بالدعوة اليمنية لعقد قمة عربية. والتي دخلت أمس مرحلة التفعيل بعدما بدأت الديبلوماسية اليمنية اتصالات في هذا الصدد.

وأعلن سعادة محمد أحمد المحمود سفير الدولة في القاهرة ومندوبها لدى الجامعة العربية ان الإمارات ترحب بعقد القمة. منوها بأن صاحب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «سبق أن طرح موضوع القمة العربية في أكثر من مناسبة وان العرب يحتاجون الى القمة لمناقشة التطورات العربية الراهنة بشرط التحضير الجيد لها».

ودخل مشروع عقد قمة عربية للتعاطي مع أزمة ضرب العراق حيز العمل الفعلي أمس حين أعلن عدد من الدول العربية ترحيبه بذلك. على الرغم من ان معظم الدول التي رحبت قرنت ترحيبها بما يشبه الشروط مثل «الإعداد الجيد» أو «عدم التسرع» أو «المصارحة قبل المصالحة».

وأكد اليمن. الذي دعا لعقد القمة قبل ثلاثة أيام على ان تلك الدعوة تأتي «تواصلا وامتدادا لدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان».

وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ترحيب الجامعة بدعوة اليمن.

ومن المقرر أن يسلم المندوبون الدائمون الرسالة اليمنية لوزراء خارجيتهم للبت بها، إلا أن عبدالمجيد كشف عن تحرك مواز يقوم به الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لجهة الإعداد للقمة قائلا للصحافيين أمس: «الرئيس اليمني يجري حاليا اتصالات بالرؤساء العرب في اطار الاعداد لعقد القمة».

وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال ان دعوة بلاده لعقد قمة عربية عاجلة تأتي «تواصلا وامتدادا لدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومبادراته السابقة الداعية الى القمة والمصالحة العربية».

وقال باجمال لـ «الاتحاد» ان بلاده تأمل في استجابة القادة العرب للدعوة اليمنية.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان «معظم الدول العربية رحب بالدعوة لعقد القمة»، إلا أن عددا كبيرا من الدول المرحبة رهن ترحيبه بما يشبه الشروط.

فقد أعلنت الأردن على لسان سفيرد بالقاهرة ومندوبه لدى الجامعة طراد الفايز ان بلاده ستحضر القمة لكنه شدد على ضرورة «التحضير الجيد». وهو الأمر الذي ألح اليه المغرب أيضا حين حذر مندوبه عبداللطيف ملين من أن «عقدها بصورة عاجلة قد يؤدي الى نتائج عكسية» رغم ترحيبه وتأييده لعقدها.

وكان لافتا أن أعلن مندوب الكويت عبدالعال القناعي عدم معارضة بلاده لعقد أي قمة. إلا أنه قال «يجب أن تكون هناك مصارحة قبل المصالحة».

وفضلت سورية إرجاء إعلان موقفها إذ قال مندوبها عيسى درويش: «لست مخولا إعلان موقف سورية... وسأبلغ الرسالة الى وزير الخارجية».

وانفردت الجزائر بكونها الدولة الأولى التي رحبت من عاصمتها بالدعوة اليمنية حين أكد ناطق باسم الخارجية الجزائرية أمس ترحيب بلاده بالقمة. وزاد الناطق بقوله: «من دون إقصاء أي طرف من الأطراف العربية». وهو ما يشير الى العراق الذي تم استبعاده من حضور القمة السابقة في القاهرة ١٩٩٦.

امساكية اليوم

الامساك	٥,٢٤
الفجر	٥,٣٤
المغرب	٥,٤٠

الترابي يستقيل من رئاسة البرلمان ويترشح من دون منافس للمنصب نفسه

= الخرطوم - «الاتحاد»:

■ انتقل الصراع بين الأجنحة المتنافسة داخل «المؤتمر الوطني» (التنظيم السياسي الحاكم في السودان) الى المجلس الوطني (البرلمان) حيث احكم الدكتور حسن الترابي قبضته على المجلس بعدما نفذ استقالته المعلنة من رئاسته لكنه سرعان ما ترشح للمنصب نفسه من دون منافس، ومن المقرر اكمال اجراءات انتخابه مرة اخرى اليوم الثلاثاء رئيسا للمجلس الوطني.

ففي جلسة المجلس الوطني صباح امس تقدم الترابي باستقالته من رئاسة المجلس وتم قبولها، الا ان الهيئة النيابية قررت في المساء ترشيح الترابي لرئاسة المجلس بعدما اعتذر نائبه عبدالعزيز شدو عن الترشيح منافسا للترابي، وكان الترابي صرح قبل اسبوعين انه سيستقيل من رئاسة البرلمان للتفرغ لبناء التنظيم السياسي في مرحلة «التوالي» الا ان مشروعه اصطدم بمذكرة «العشرة» التي أبعدته عن قيادة المكتب التنفيذي للتنظيم وأسندتها الى رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير.

وأيد اعادة ترشيح الترابي لرئاسة البرلمان كل من وزير شؤون الحكومة محمد الامين خليفة والنواب علي عمارة بوسن والوزير السابق عثمان عبدالقادر والسلطان حسين ايوب علي دينار، بينما اعترض النائب ياسين عمر الامام الذي قال: «ليس من المنطق ان نقبل استقالته ونعود ونرشحه لنفس الموقع في ذات اليوم»، ووصف ترشيحه بهذه الطريقة بأنه «مهزلة».

ويرى المراقبون ان اعادة ترشيح الترابي لرئاسة البرلمان تعد تمكينا لقيادته لأجهزة الدولة من خلال الجهاز التشريعي. وقال النائب ابوالقاسم محمد ابراهيم لـ «الاتحاد» ان اعادة ترشيح الترابي لرئاسة البرلمان لها صلة بالصراع الدائر في المؤتمر الوطني منذ المذكرة التي أدت الى تغييرات في اجهزة المؤتمر اصبح بموجبها رئيس الجمهورية رئيسا للمكتب القيادي. (طالع ص ٢٣)

اليابان تشوش على «الموبايل» لمكافحة الضوضاء في المرافق العامة

■ فيصل يوسف:

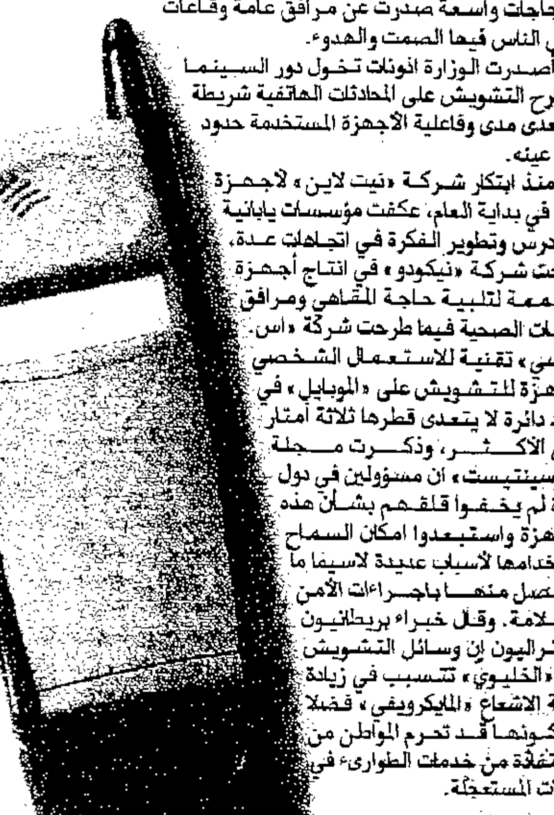
■ نزولا عند رغبة واسعة في أوساط الرأي العام المحلي، اضطرت الحكومة اليابانية أخيرا الى التراجع عن قرار قضى بحظر استخدام التجهيزات الالكترونية التي تعترض الاشارات الصوتية للهواتف الخليوية، وشرعت جهات الاختصاص اليابانية بالفعل في إصدار أذونات تسمح لدور السينما والمسارح والمستشفيات باستخدام انظمة تمكنها من مكافحة الضوضاء التي تصدر بسبب استعمال هذه الهواتف، ويعد اليابانيون من اكثر شعوب العالم استخداما للتلفونات المتحركة حيث يوجد نحو ٣٩ مليون مستهلك من بين ١٢٥ مليون نسمة هم اجمالي عدد السكان.

وكان وزير البريد والاتصالات الياباني اصدر قرارا في مطلع العام الحالي ينص على حظر استخدام اي تجهيزات للتشويش على الهواتف المتحركة استنادا الى قانون محلي يمنع اعتراض الاشارات اللاسلكية، بيد انه اضطر لاعادة النظر ... احتجاجات واسعة صدرت عن مرافق عامة وقاعات يفضل الناس فيها الصمت والهدوء.

وأصدرت الوزارة اذونات تخول دور السينما والمسارح التشويش على المحادثات الهاتفية شريطة الا يتعدى مدى وفاعلية الأجهزة المستخدمة حدود المكان عينه.

ومنذ ابتكار شركة «نيت لاين» لاجهزة مماثلة في بداية العام، عكفت مؤسسات يابانية على درس وتطوير الفكرة في اتجاهات عدة، ونجحت شركة «نيكودو» في انتاج أجهزة مصممة لتلبية حاجة المقاهي ومرافق الخدمات الصحية فيما طرحت شركة «اس. اي. سي» تقنية للاستعمال الشخصي مجهزة للتشويش على «الموبايل» في حدود دائرة لا يتعدى قطرها ثلاثة أمتار على الاكثر، وذكرت مجلة «نيوسينتيست» ان مسؤولين في دول عدة لم يخفوا قلقهم بشأن هذه الاجهزة واستبعدوا امكان السماح باستخدامها لأسباب عديدة لاسيما ما يتصل منها باجراءات الأمن والسلامة. وقال خبراء بريطانيون واستراليون ان وسائل التشويش على «الخليوي» تتسبب في زيادة نسبة الاشعاع «المايكرويفي» فضلا عن كونها قد تحرم المواطن من الاستفادة من خدمات الطوارىء في الحالات المستعجلة.









لبنان: تعيينات عسكرية وأمنية وقرار بإعادة تنظيم الإعلام

= بيروت - «الاتحاد»:

■ اتخذ مجلس الوزراء اللبناني امس سلسلة قرارات وصفها المراقبون في بيروت بأنها مهمة. كان أبرزها تعيين قائدين للجيش والدرك (الشرطة) ومدراء عامين (وكلاء وزارة) لم يؤخذ في معظمها للمرة الأولى بارتباط المناصب بالطوائف باستثناء قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي.

وقرر مجلس الوزراء استرداد المراسيم التي تتعلق بتوزيع الاقنية والترددات التلفزيونية والاذاعية ووضع دراسة متكاملة في اقرب وقت للملف الاعلامي. يأخذ بعين الاعتبار اعادة النظر بالقانون المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي. وقال وزير الاعلام أنور الخليل انه «تأكيدا لنهج الحكومة في المحافظة على الحريات لا سيما حرية التعبير تقرر السماح بالتظاهر بعد تقديم طلب خطي وفقا للقانون وطبقا للقواعد الاجرائية التي يحددها وزير الداخلية». وذلك بعد مرور خمس سنوات من قرار منع التظاهرات.

وقبل مجلس الوزراء استقالة جميع السفراء المعينين من خارج كادر وزارة الخارجية. وأكد المجلس ضرورة التشدد في الجباية لا سيما في قطاع الكهرباء. والتعميم على كل الادارات التشدد في تطبيق الدوام الرسمي واعادة العمل بأجهزة ضبط الدوام في كل ادارة ومؤسسة.

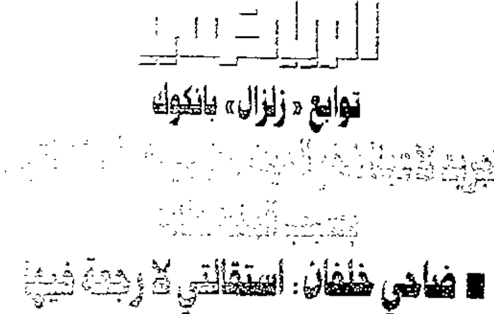
وأوضح وزير الاعلام ان مجلس الوزراء اختار مقرا له في محلة المتحف في وسط العاصمة كانت تشغله ادارة الجامعة اللبنانية وذلك تطبيقا للدستور الذي نص على اعتبار مجلس الوزراء مؤسسة مستقلة لها مقرها الخاص. وأشار الوزير الى ان موازنة العام ١٩٩٩، ستعاد دراستها وفق المعطيات المتوافرة لكل وزارة.

وعلمت «الاتحاد» ان المجلس الوطني للاعلام الذي انتهت ولايته مع رحيل الحكومة السابقة سيتم تعيين اعضائه في جلسة لاحقة، وسيعهد الى المجلس الجديد اعادة درس ملف الاعلام المرئي والمسموع برمته. «ليصار الى تصحيح الاخطاء السابقة».

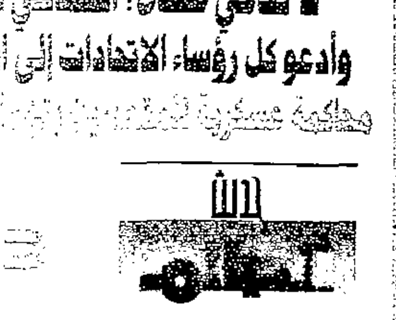
ومن بين اجراءات التقشف قرر مجلس الوزراء وقف التعيينات في وزارة الاعلام ومتفرعاتها والتي تضم اكثر من ثلاثة آلاف موظف.

(التفاصيل ص ٢٣)

اليوم مع

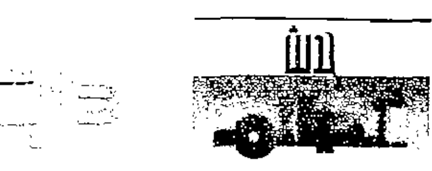


مجلس ادارة المصرف الصناعي يوافق على زيادة رأس المال الى ٣٠٠ مليون درهم



توابع «زلزال» بانكوك

■ ضاحي خلفان: استقالتي لا رجعة فيها وأدعو كل رؤساء الاتحادات إلى استقالة جماعية



هكذا من الأصل

بدء وصول ضيوف رئيس الدولة من العلماء والمقرئين لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك

■ خالد البدري:

■ أشاد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومبادرته السنوية لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك في كل مساجد الدولة.

جاء ذلك بمناسبة بدء الشهر الكريم وتوافد أصحاب الفضيلة العلماء الذين تم استقدامهم على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة لاحياء ليالي الشهر الفضيل والبالغ عددهم ٦٧ عالما ومقرئا تم اختيارهم كنخبة من خيرة العلماء من عدد من الدول العربية والاسلامية.

وقال معاليه ان هذه المكرمة تندرج ضمن سلسلة الايادي البيضاء لصاحب السمو رئيس الدولة التي لم تتوقف والتي شملت كل المجالات ومختلف المناسبات وعلى المستوى الاقليمي والعربي والاسلامي بل والعالمي.

واشار معالي الوزير الى ان هذه السنة الحسنة التي يحرص عليها صاحب السمو رئيس الدولة تؤكد باستمرار حرص سموه على تنمية الوعي الاسلامي لدى جميع أبناء الدولة والمقيمين على أرضها الطاهرة وتطويره. وتهدف هذه المكرمة الى ابراز دور المسجد ورسالته كمنارة اسلامية تنطلق منها مصابيح الهدى التي تنير طريق العلم والمعرفة لكل أبناء وبنات الدولة شبابها وشيوخها بالحكمة والموعظة الحسنة وفي اطار من الوسطية السمحة التي يتسم بها ديننا الاسلامي الحنيف بيسره وتيسيره كما تهدف هذه المكرمة الى احياء ليالي شهر رمضان الفضيل بما يتناسب والقدر الذي يليق به والمكانة التي يمتلها في نفوس المسلمين عامة والمقيمين على أرضنا الطيبة من مواطنين ووافدين خاصة.

وانطلاقا من التعاون والتنسيق القائم بين ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف فقد انتهت الوزارة من وضع خطة شاملة للاستفادة من هذه الكوكبة المباركة من اصحاب الفضيلة العلماء في احياء ليالي هذا الشهر الكريم وعلى النحو الذي يتواكب مع رغبة صاحب السمو رئيس الدولة ويحقق أمانيه وأهدافه الاسلامية والروحية. وتتمثل هذه الخطة في وضع برنامج يومي لتوزيع أصحاب الفضيلة العلماء والمقرئين على جميع مساجد الدولة لعقد الندوات وحلقات العلم على امتداد أيام وليالي الشهر الفضيل لتغذية جماهير الصائمين والمصلين بالعلم والمعرفة وتبصيرهم بأمور دينهم من خلال الكتاب والسنة وبالأسلوب الصحيح المبسط الذي يتناسب مع كل فئة ويخاطب كل مستوى في غير غلو أو تشدد. كما شكلت الوزارة لجنة مختصة يتولى أعضاؤها مرافقة أصحاب الفضيلة العلماء من مقار اقامتهم الى المساجد المخصصة لهم واعادتهم بعد أداء مهامهم والسهر على راحتهم.

ودعا معالي الوزير أصحاب الفضيلة العلماء الى استثمار هذه الليالي الطاهرة في تغذية جلسائهم ومستمعيهم بما يفيض الله عليهم وبما يشبع معارفهم ويغذي أرواحهم ويربطهم بنفحات هذا الشهر الكريم كما اهاب معاليه بجميع المسلمين شبابا وشيوخا نساء وفتيات بالحرص على ارتياد المساجد خصوصا في هذه الايام الفضيلة وبالذات على مجالس هؤلاء العلماء واستثمار كل مايفيض الله به عليهم ليكون زادا لهم ليس على مدار شهر رمضان فحسب بل على مدار العام كله تحقيقا لهدف صاحب السمو رئيس الدولة من هذه المكرمة فخير الزاد زاد العلم والمعرفة والتقوى مصداقا لقول الله تعالى (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) والعاقل من تزود لآخرته قبل دنياه فلحظات العمر معدودة واليوم الذي يمضي من أعمارنا لايعود.

وتوجه معالي الوزير بالشكر والتقدير لسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وجميع العاملين تحت امرته على حسن تعاونهم في مجال انجاح استقدام هؤلاء العلماء.

كما توجه معاليه بالدعاء الى الله تعالى أن يجزي صاحب السمو رئيس الدولة خيرا على هذه المكرمة وأن يطيل في عمره ويوفقه الى مكارم تلو المكارم وأن يوفق المسلمين في دولة الامارات خاصة والعالم الاسلامي عامة الى حسن الاستفادة من نفحات هذا الشهر الكريم وأن يتقبل صيامهم وقيامهم وذكرهم وأن يعيده علينا وقد عز ديننا وعادت الينا عزتنا وكرامتنا ومكانتنا التي بها كنا خير أمة أخرجت للناس وما ذلك على الله بعزيز.

الرئيس التنزاني يصل إلى البلاد

■ وصل الى البلاد ظهر أمس فخامة الرئيس بنجامين وليام مكابا رئيس جمهورية تنزانيا الاتحادية وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من هونغ كونغ.

وكان في استقباله بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة. (وام)

مدير شرطة الفجيرة يستقبل الملحق العسكري بالسفارة الاميركية

■ الفجيرة - «الاتحاد»: استقبل سعادة العميد الركن سعيد الحافري مدير شرطة الفجيرة أمس السيد لستر راندل هوكس الملحق العسكري في السفارة الاميركية لدى الدولة. وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واشاد السيد راندل هوكس بالنهضة التي تشهدها أجهزة الشرطة على مستوى الدولة وجهودها في الحفاظ على أمن واستقرار المواطنين.

خبراء الادارة

عطلة الخميس والجمعة تزيد انتاجية العاملين

القرار خطوة مهمة في طريق التطوير الاداري وخفض الانفاق

■ دبي - منى بوسمرة:

■ دعا خبراء الادارة الوزارات والدوائر الى ان تجعل قرار مجلس الوزراء بأن يكون يوم الخميس والجمعة عطلة حافزا لزيادة انتاجية العاملين واعتباره خطوة مهمة في طريق التطوير الاداري الذي يجب ان تتبناه لتطوير اعمالها وخدماتها وتخفض الانفاق الحكومي من دون ان يؤثر ذلك على مستوى الخدمات. وقال الخبراء ان يومي الاجازة سيكونان فرصة ممتازة لزيادة استيعاب الطلاب لدروسهم ومراجعتها بشكل جيد.

واقترح أحد الخبراء تأخير موعد الدوام الصباحي ساعة وتأخير موعد انتهاء الدوام الى الرابعة عصرا لتقليل فروق التوقيت مع الغرب والشرق.

واشاد رجال الادارة بالمعاهد والكليات بقرار مجلس الوزراء الذي صدر بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بان يكون يوم الخميس بالاضافة الى يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية في جميع الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية، بالاضافة الى الدوائر المحلية في بعض الامارات.

واكدوا ان القرار خطوة مهمة في طريق التطوير الاداري بالدولة، كما يزيد الانتاجية ويقوي الجانب الاجتماعي بين الاسر، وينمي المهارات الشخصية.

وقد اشاد سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية بدبي بقرار مجلس الوزراء الذي صدر بناء على توجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في شأن تطبيق اجازة الخميس والجمعة من كل أسبوع، وقال الصابري في تصريح خاص الى «الاتحاد» ان تطبيق هذا القرار يعود بالفائدة على العمل وعلى الاخوة الموظفين، لان الراحة تحقق استعادة النشاط واسترجاع الافكار، خاصة وان اغلب دول العالم تنتهج هذا القرار ليمثل خطوة من خطوات التطوير الاداري في دولة الامارات العربية المتحدة.

كما انه يمكن العاملين في الدوائر الاتحادية الاخرى الذين يقطنون في مناطق اخرى فرصة تمضية فترة زمنية اطول مع اسرهم واقربائهم واصدقائهم، مما يساهم في تقوية الروابط الاسرية والاجتماعية بينهم، كذلك سيمكن الجميع من قضاء الاعمال التي تتطلب تواجدهم شخصيا في اماكن اقامتهم. واضاف: لهذا القرار فوائد تجارية مما يعود على اقتصاد الدولة بالفائدة لانه سيشجع حركة السياحة، بالاضافة الى انتعاش السفر وزيادة الشراء.

وقال الصابري ان هذا القرار يجب ان يترجم بانجاز العمل المطلوب على اكمل وجه، وان لا يؤثر على الانتاجية بل يزيدها، وقال آمل ان ينعكس بصورة مباشرة وغير مباشرة على العملية الانتاجية.

وذكر سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث والاستشارات بمعهد التنمية الادارية بدبي سوف يتيح هذا القرار تحقيق الترابط الاسري داخل الاسرة الواحدة باعتبارها نواة للمجتمع. كما سيتيح للترابط الاجتماعي بين الاسر والاهل والاقارب من خلال اتاحة الفرصة لتلاقي الاسر خلال أحد يومي الاجازة على الاقل، واضاف: من الناحية الترفيهية حيث ان بعض الاسر لا تستطيع الخروج الا ليوم واحد. ولكن بعد هذا القرار سيستطيع اولياء الامور الترفيه عن اطفالهم. واكد سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث ان الطلاب في المدارس هم اكبر المستفيدين لانة يتيح لهم الفرصة للراحة والاستذكار وتأدية الواجبات المدرسية بكل هدوء وبلا عجلة مما سيكون له افضل الاثر في استيعاب الطلاب لدروسهم ورفع مستوى التحصيل الدراسي لهم. واضاف: ان القرار اكثر من جيد وسيساهم في زيادة الانتاجية للجميع لانه سيسمح بقدر اكبر للموظف في الراحة وبالتالي يجدد نشاطه وقدراته، ونجد هذا القرار مطبقا في اغلبية دول الخليج وفي انحاء العالم، ولا مانع في ان نجرب، واي قرار خاضع للتجربة والتقييم.

واكد سعيد بن حجر بأن الشريحة العظمى في المجتمع والمؤسسات ستستفيد من هذا القرار لانه يعود بالفائدة على الاشخاص وعلى المؤسسات في مختلف الجوانب، واضاف: هذا القرار رائد ويستحق الاشادة والتقدير وهذه خطوة حضارية ودول العالم لم تطبقه من فراغ.

واوضح عبدالله المرزوقي مشرف شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي بكلية التقنية للطلاب بدبي ان تطبيق اجازة نهاية الاسبوع يعتمد اولا على الموظف نفسه اذا كان منظما ام لا لانه سيعمل على انهاء اعماله الوظيفية في وقتها ولا يدعها تتراكم، وعلى الموظف العمل بجد وروح جماعية على جعل اجازة الاسبوع نافعة ويستفيد منها، واجازة يومين شيء جيد ومفيد بالنسبة للموظف ولكن من منطلق المسؤولية فعلى الموظف تقدير هذا العمل وانجاز مهامه الوظيفية في الوقت المحدد مع الالتزام ومراعاة الدوام وساعات العمل وفترة الفسحة القصيرة التي تمنحها المؤسسة خلال ساعات الدوام وكذلك الفترة التي يخرج فيها الموظف لاداء فريضة الصلاة في وقت الظهيرة بحيث تكون في وقتها.

ومن الناحية الاجتماعية والنفسية تسمح هذه الاجازة بوقت كبير لرب الاسرة ان يقضي بعض الوقت مع اسرته وابنائه والمشاركة في قضاء الاجازة معهما خاصة الابناء في المرحلة التعليمية الدنيا حيث وجود الحاجة لمساعدة الابناء في المراجعة وكذلك الخروج معهم لكي يعطي نوعا من التلاحم الاسري وخاصة بالنسبة للاخوة الذين لا يتواجدون يوميا مع اسرهم بسبب مسافة مركز العمل.

واشار المرزوقي الى ان الاسرة اصبحت بكاملها تستطيع الخروج للتسوق. أما في الماضي فكان الاعتماد على أحد الابوين في ذلك. كذلك الاخوة العاملين في الحكومة لهم بعض المصالح التجارية. فان يوم الخميس بالذات قد يكون له فائدة كبيرة لمتابعة تجارتهم واعمالهم التجارية.

ومن جانب آخر قال: يجب ان نعمل جميعا افرادا ومؤسسات على الالتزام بتطبيق القرار حتى لا يكون هناك مجال لاستغلاله من قبل بعض اصحاب النفوس الضعيفة، ويجب ان تراعى معه الاعتبارات الرسمية في تنفيذه لكي يخدم الغرض الذي وضع من اجله وان نكون اهلا لقرار وثقة مجلس الوزراء الموقر في تخفيض معاناة عدد كبير من ارباب الاسر الذين تجبرهم ظروف العمل لترك اسرهم والعمل في مناطق بعيده عن مدنهم وقراهم.

واقترح مشرف شؤون المجتمع بتقنية الطلاب جعل بداية اليوم الصباحي ما بين الساعة الثامنة والتاسعة صباحا وان تكون نهاية الدوام الساعة الثالثة او الرابعة عصرا حتى يكون فرق الزمن بيننا وبين الغرب والشرق متقاربا والاستفادة منه خاصة في الاعمال التجارية واسواق المال، ولكي يتسنى للجميع العمل من خلال فرق التوقيت والا يكون هناك فروقات كبيرة في التوقيت، وكذلك في ايام العمل الاسبوعي، حيث ان معظم الشركات الآن تعمل بنظام الاجازة الاسبوعية يومي الجمعة والسبت حتى تقلل من فوارق التوقيت.

وقال محمد جمعة رئيس قسم الملكية الفكرية بمعهد القانون الدولي بدبي: تتيح الاجازة وفقا للقرار الجديد فرصة للموظف للاهتمام بأموره الشخصية وتنمية قدراته الذاتية بالاضافة الى منحه وقتا اطول لتمضيته مع افراد الاسرة مما ينعكس ايجابيا على علاقاته العائلية، ومن الناحية العملية يتيح القرار الجديد انجازا افضل للمعاملات الحكومية، ومن وجهة النظر الاقتصادية يؤدي القرار الجديد الى تنشيط القطاع التجاري سواء من حيث جهة المنتجات الاستهلاكية او قطاع الخدمات. وقال: يمكن الاستفادة من الاجازة على عدة اصعدة، فعلى الصعيد الشخصي يمكن الاستفادة من الاجازة في تنمية المهارات الشخصية او ممارسة نوع من الالعاب الرياضية او الترفيهية او النشاطات الاجتماعية. وعلى الصعيد العائلي فانها تمنح فرصة اكبر للاهتمام بافراد العائلة وتوطيد العلاقات الاسرية مما يخلق جوا نفسيا افضل بالاخص بالنسبة للاطفال. واضاف ان هذا النظام مطبق في عدة دول اخرى وقد اثبت جدواه حيث يخفض من الانفاق الحكومي على القطاع العام دون ان يؤثر ذلك على مستوى الخدمات.



يوسف عيسى بن حسن الصابري

سعيد بن حجر

عبدالله المرزوقي

تضامناً مع الشعب العراقي

رواق عوشة يلغي جميع أنشطته وينظم حملة لجمع التبرعات

■ قرر «رواق عوشة بنت حسين الثقافي» الغاء كافة الأنشطة الثقافية تضامناً مع الشعب العراقي الشقيق واستبدال هذه الانشطة بحملة لجمع التبرعات. وأهاب «الرواق» بالراغبين في المساهمة المادية أو العينية أن يتعاونوا ويمد يد الخير في مراكز الرواق التالية، مركز رواق عوشة الثقافي بشارع المطينة (هاتف ٧٢٥٠٠٧)، ومركز رواق عوشة بالطوار (هاتف ٦١١٢٠٠)، ومركز رواق عوشة بأبوظبي (هاتف ٤٣٤٤٠٥) - حساب بنكي رقم (١٠-٧١٠-٥٧٠-١٥٠) بنك دبي الوطني بجميع الفروع بالدولة، ومركز «رواق عوشة» في مهرجان الشارقة الرمضاني - هاتف (٦٩٨٤٠٥ - ٠٥٠) طرف السيد خالد، ومكتب الرواق الثقافي بقرية الغوص وقرية التراث بدبي.

مليون مصباح بنفسجي تضيء دبي خلال حملة شهر العطاء

■ دبي - «الاتحاد»: اضاء سماء دبي نحو مليون مصباح، ليتحول ليلها الى نهار، خلال حملة «شهر العطاء في دبي»، التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة دبي خلال شهر رمضان المبارك.

واستخدمت الغرفة هذا العدد من المصابيح لانارة المدينة بطرقها وجسورها وأعمدة لانارة مواقع عبور المشاة والاشجار.

وقال أحمد البنا المنسق العام للحملة، أن الغرفة حرصت على أن تعكس المدينة وأضواؤها فكرة شهر العطاء، حيث تم استخدام اللون البنفسجي الازرق لأول مرة، بعد استقدامه من الخارج خصيصا للحملة، لانه يعكس لون مبنى الغرفة، كما انه لون الهلال الذي يتميز به الشهر الكريم.

واضاف انه تم استكمال الاضاءة بمنطقة الغرفة أمس لتتحول دبي الى شلالات من الأضواء الملونة، مشيرا الى تشييد خيمة خاصة بشارع الرقة بالتعاون مع تليفزيون دبي لنقل برنامج خاص بشهر رمضان بعنوان «ليالي الوصل»، وبدأت الخيمة في استقبال الزوار للتمتع بفقرات البرنامج، والحصول على جوائز نقدية فورية، ولحضور السحب اليومي على جائزة الحملة البالغة ٢٠ ألف درهم.

وقال ان السحب الاسبوعي الأول، ضمن خمسة سحوبات على نصف مليون درهم، سيقام غدا الأربعاء بالخيمة.

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال سعادة محمد بن خليفة الحبتور

صقر وخالد القاسمي يستقبلان الحبتور والمهنئين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في قصره بخزام الليلة الماضية سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي قدم لسموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة.

كما استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في قصره مساء أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي قدم لسموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك. كما استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي جموع المواطنين الذين وفدوا لتهنئة سموه بحلول الشهر الكريم.

حضر المقابلات الشيخ وليد بن خالد القاسمي وعدد من الشيوخ. (وام).



سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال استقباله سعادة محمد بن خليفة الحبتور



اللجنة التشريعية بالمجلس الوطني تناقش سياسة وزارة العدل

■ عقدت لجنة الشؤون التشريعية في المجلس الوطني الاتحادي أمس الاثنين اجتماعا لها بمقر فرع الأمانة العامة بدبي بحضور أعضاء اللجنة الذين تم انتخابهم مؤخرا وهم السادة علي جاسم أحمد ودلوك محمد دلوك وسلطان بطي بن مجرن وعبدالله محمد المويجعي واحمد شبيب الظاهري. وتم خلال الاجتماع انتخاب سعادة دلوك محمد دلوك رئيسا للجنة وسلطان بطي بن مجرن مقررا لها.

كما استعرضت اللجنة موضوع سياسة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قطاع العدل المحال اليها من المجلس في جلسته المعقودة بتاريخ ٢١ نوفمبر الماضي حيث نوقش هذا الموضوع من عدة جوانب واتفق على استكمال مناقشة الجوانب الأخرى في اجتماع لاحق.

سعيد بن طحنون يستقبل السفير الباكستاني



■ العين «الاتحاد»: استقبل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي في قصره في منطقة المويجعي بمدينة العين امس سعادة مشتاق أحمد ليجاري سفير الجمهورية الباكستانية لدى الدولة وتم خلال اللقاء تبادل التهنئة لمناسبة شهر رمضان المبارك وحضر سعادة السفير مأدبة الافطار التي اقامها معاليه.

مدير شرطة عجمان يقلد الضباط رتبهم الجديدة



■ عجمان - «الاتحاد»: قام سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان في مكتبه صباح امس بترفيع عدد من الضباط الى رتبهم الجديدة وهم: الرائد ماجد سالم النعيمي والرائد محمود محمد عبدالله والرائد محمد عبدالله احمد كاجور والملازم اول ابراهيم محمد شريف والملازم اول خالد عبيد الرميثي والملازم اول حميد عبيد غانم والملازم اول علي مبارك حسن والملازم اول علي جابر احمد الشامسي والملازم زعل خليفة الرميثي. هذا وقد اعرب الرائد ماجد سالم النعيمي على مدى سروره بالثقة التي اولاها اليهم وزير الداخلية، والتي تعتبر حافزا لهم لبذل مزيد من الجهد في خدمة الوطن.

.. وتقليد الضباط رتبهم الجديدة في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ قلد سعادة المقدم عبيد حسن جمعة مدير عام شرطة أم القيوين بالوكالة الرتب الجديدة لستة من الضباط الذين تمت ترقيتهم أخيرا وهم الشيخ مكتوم بن راشد المعلا الى رتبة نقيب وكل من يوسف حبيب اسماعيل، عبيد مصبح الغربي، سلطان علي عبيد الشويخ، عبيد سلطان البحري، عبدالعزيز عبدالله المعلا الى رتبة رائد، وتمنى مدير عام شرطة أم القيوين التوفيق للضباط المترقين وتمنى لهم دوام التقدم والاطراد وحثهم على مزيد من البذل والعطاء حفاظا ودعما للأمن والاستقرار الذي تحظى به دولتنا الفتية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.







السوق الكبير في بر دبي يبين براجيل الهواء التي تميز البناء الخليجي

إنتهاء المرحلة السابعة لمشروع إحياء السوق الكبير في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: انتهت بلدية دبي من تنفيذ المرحلة السابعة من مشروع احياء وترميم السوق الكبير في منطقة بر دبي. صرح بذلك الى «الاتحاد» المهندس رشاد بوخش رئيس قسم المباني التاريخية في البلدية وقال ان اجمالي الانفاق على المشروع حتى الآن وصل الى ٣,٥ مليون درهم حيث تم تقسيم المشروع الى تسع مراحل وتم تقسيم مناطق السوق تبعا لذلك وتم حتى الآن تنفيذ سبع مراحل شملت ترميم واجهات المحلات التجارية في السوق والقسم الاول من مباني البراجيل باستخدام مواد البناء التقليدية للحفاظ على الطابع التراثي للسوق.

وقال انه يجري حاليا ترميم مبنى البريد المؤلف من طابقين والقسم الثاني من مبنى البراجيل بالاضافة لمبنى البراجيل المجاور للعبرة. واوضح المهندس رشاد ان السوق الكبير في بر دبي هو اقدم واهم الاسواق في مدينة دبي. حيث عقدت المعاملات التجارية الواسعة التي تم عقدها من خلال شهرة المدينة وصيتها الكبير. ويعتبر ترجمة لشخصية المدينة. من خلال التمازج بين الدور السكنية والتجارية في اطار من علاقات تخطيطية تستحق وتستوجب الدراسة والتحليل. وتتفاعل بين المباني مختلف العنصر المعمارية التي عرفتها دبي من براجيل الهواء والزخارف الجصية المختلفة والتشكيلات المتنوعة للفراغات المعمارية مشيرا الى التفاعل بين الخور والاسوار القديمة للمدينة لكي تمثل مجتمعا مدنيا يتميز باكتماله وتكامله. وقال انه تم بناء هذا السوق على مراحل مختلفة، واستكمل بناؤه بانشاء خمسين محلا تجاريا تتجمع على ممر وسطي. وعلى جانبيه الشرقي والغربي بوابات كبيرة محكمة تفتح في الصباح وتغلق في المساء. وكان يمتلك هذه المحال المغفور له الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم واخوه الشيخ جمعة، والشيخ مانع بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن احمد بن دلموك. وتتكون المحلات التجارية من جزأين يظهر الامامي في شكل رواق مطل على الممر الرئيسي وذلك لغرض العرض واستقبال الزبائن والجلوس، اما الثاني فكان لتخزين البضائع.

وقال ان مشروع الترميم والاحياء بدأ بالتركيز على المباني ذات الملامح الاساسية في الشخصية المعمارية للمنطقة مثل مباني مجموعة البراجيل وواجهات المحور الرئيسي للسوق وتم تزويد السوق بمقاعد تقليدية وذلك لكي تكتمل الصورة العامة للمكان. ويعالج المشروع مسألة الملكية الخاصة من خلال منحة الترميم والصيانة والتعديل المعماري لمكان يفيض بالحيوية. مما يتطلب تنسيق العمل بما لا يضر بمصالح المواطنين ولا يضر كذلك بالسلامة الانشائية لتلك المباني التي شهدت تاريخا له عراقته. ويهدف المشروع الى استبدال الاضافات المعمارية والمحسنات التشكيلية التي اضيفت منذ زمن بعيد «وفق توجهات الحداثة والعصرية» بعناصر من التراث المعماري للمدينة مثل براجيل الهواء ولافتات الدكاكين وابوابها المصنوعة من خشب «التيك» ولم يهمل المشروع العناصر الحديثة اللازمة للفراغات مثل التكييف والاضاءة والتجهيزات الكهربائية ولكنه يسعى الى عدم سيطرتها على البناء المعماري والصورة الجمالية للفراغات. ويستهدف المشروع ان يجعل من الخصوصية المعمارية لاسواق دبي التقليدية عنصر جذب يوازي في اهميته خصوصيته التجارية.

لجنة بالتربية لمواجهة تجاوزات المعاهد الخاصة للترخيص

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا أمس بتشكيل لجنة فنية لتدارس مواجهة تجاوز بعض المعاهد الخاصة لمجالات ترخيصها وذلك برئاسة السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص وعضوية أربع فعاليات. وينلط باللجنة تدارس تجاوزات بعض المعاهد الخاصة لمجالات ترخيصها واقتراح تقنين واجراءات تضع حدا لهذه التجاوزات بما يعبر عن الالتزام بالقوانين والنظم النافذة في هذا الشأن.

كما نص القرار على ان تنتهي اللجنة من عملها خلال ستة اسابيع من تاريخ صدور هذا القرار وتحيل ما تتوصل اليه الى مكتب سعادة وكيل الوزارة.

ملتقى رمضاني لقدامى الكشافين في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أكد سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة نائب رئيس جمعية كشافة الامارات على ضرورة الاهتمام بقدامى الكشافين لانهم مصدر هام من مصادر المعرفة الكشفية. والكشافون الجدد في حاجة لهذه الخبرة، وقال لقد وضعت مفوضية كشافة رأس الخيمة اهدافا رئيسية لنشاطها في رمضان هذا العام وهذا التواصل مع قدامى الكشافين ودعوتهم زيارة المفوضية وممارسة بعض الالعاب الرياضية الخفيفة والمشاركة في المسابقات الدينية التي ستطرح من خلال المفوضية والتي تعزز الوازع الديني لدى الشباب وتؤكد على المبادئ التربوية للحركة الكشفية.

بلدية الشارقة توجه ٩ إنذارات لمخالفي البطاقة الصحية

■ الشارقة - «الاتحاد»: ذكر الدكتور عبدالوهاب الخضر رئيس المختبر المركزي للاغذية بانه ومن خلال التحاليل المختلفة التي اجريت على عدد ٧٨٩ عينة تبين عدم صلاحية ٤٠ عينة اي ما نسبته ٥,١٪ من اجمالي العينات التي خضعت للتحاليل. حيث تم اجراء التحليل المايكروبي لعدد ٧٦٧ عينة والتحليل الكيميائي لعدد ٢٨٣ عينة وبلغت عينات تحليل الخواص الظاهرية ٧٨٩ وعينات الاشعاع النووي ٩٧. واوضح انه ومن الاسباب الرئيسية لعدم صلاحية العينات الخاصة بالحليب ومشتقات الالبان الى ارتفاع عدد الباكتريا القولونية واحتوائها على الباكتريا القولونية البرازية، وعدم استخدام المحتويات باحدى اللغتين المعتمدتين العربية او الانجليزية على بطاقة العينة وعدم ذكر فترة صلاحية ومحتويات العينة. وبالنسبة لعينات المرطبات فقد كشفت التحاليل عن ارتفاع العدد الكلي للباكتريا وارتفاع الباكتريا القولونية ووجود الباكتريا البرازية وارتفاع عدد الخمائر ووجود اثر كحول في مشروبات البيرة الشعيرية غير الكحولية واحتواء لون صناعي محظور. وعدم ذكر بان المنتج لا يحتوي على الكحول على بطاقة العينة وعدم وجود فترة الصلاحية. اما بخصوص عدم صلاحية عينات المياه وذلك بسبب ارتفاع العدد الكلي للباكتريا ووجود الباكتريا القولونية وارتفاع معدل المواد الصلبة الذائبة والكلورايد وعسر المياه عن الحد المسموح به وتجاوز فترة الصلاحية لاكثر من ١٢ شهرا.

وبالنسبة لعدم صلاحية عينات اللحوم ومشتقات اللحوم فيرجع الى احتوائها على ميكروب السالمونيلا وعدم ذكر «ذبح حلال» على بطاقة المنتج حسب الشريعة الاسلامية، اما عدم صلاحية عينة المكسرات فيرجع الى ارتفاع نسبة مادة الافلاتوكسين عن الحد المسموح به وعدم ذكر فترة الصلاحية.

واضاف الدكتور الخضر ان المختبر وخلال شهر نوفمبر قام باجراء مسح تحليلي على عدد ٤٦٥ عينة مختلفة من الاسواق والشركات والمصانع وتبين عدم صلاحية ٦ عينات للاستهلاك الادمي. وكما ادى المسح الى الكشف عن وجود عينات مخالفة لقانون البطاقة ونتج عن ذلك توجيه ٩ انذارات للمنتجين والمستوردين.

لقاء مفتوح لمجلس الأمهات في المرفأ

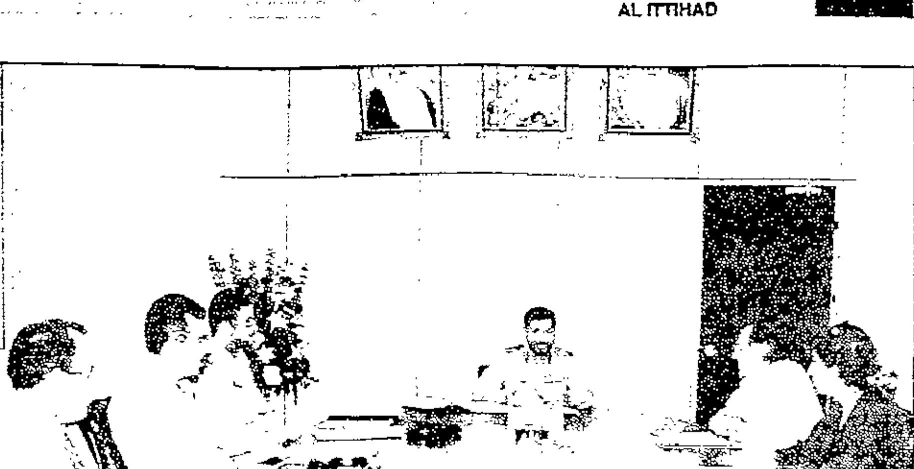
■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: ضمن مشروع نشاط مجلس أمهات مدرسة المرفأ الثانوية للبنات في المنطقة الغربية نظمت أسرة المدرسة لقاء مفتوحا جمع الامهات ورئيسة وعضوات مجلس الامهات مع الطالبات وبحضور الاستاذة سلامة سيف الرميثي مديرة المدرسة وعضوات الهيئة التدريسية والادارية حيث ناقش اللقاء دور مجالس الامهات في دعم المسيرة التعليمية والمدرسة. كما استعرض اللقاء بعض المشاكل الخاصة بالطالبة في المرحلة الثانوية وأسبابها وعدم استجابة أولياء الامور لمشروع التقوية المدفوعة الأجر والذي تستفيد منه الطالبة لتقوية تحصيلها الدراسي في المواد المتدنية فيها. وناقش اللقاء أهمية التواصل بين البيت والمدرسة وضرورة مشاركة الأم في متابعة التحصيل الدراسي والسلوك التربوي لابنتها، وفي ختام اللقاء اطلعت الامهات وعضوات مجلس الامهات في لقاء منفصل مع عضوات الهيئة التدريسية على المستوى الدراسي للطالبات. ومناقشة الدور المطلوب من الام لاعداد ابنتها استعدادا لامتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول والتي ستبدأ في شهر يناير واتفقت الامهات وعضوات ورئيسة مجلس الامهات على أهمية عقد مثل هذه اللقاءات التربوية لتضافر الجهود لمصلحة الطالبة أو الطالب ومواصلة الدعم للمسيرة التعليمية والتربوية بالمنطقة. وشارك في تنظيم اللقاء كل من الاستاذة ايمان عبدالرحيم والاستاذة فوزية المرزوقي.

اجتماع لجنة تطوير المدارس النموذجية في أبوظبي

■ عقدت لجنة التطوير والاشراف والمتابعة على المدارس النموذجية في منطقة أبوظبي التعليمية أول اجتماع لها صباح أمس بمدرسة الآفاق النموذجية للبنات في أبوظبي برئاسة السيد سلطان الشامان مدير ادارة المنطقة وبحضور السادة مريم سيف القبيسي نائبة لرئيس اللجنة وعضوية حسين علي عبدالله النجار موجه أول الفيزياء ووفاء جمعان عمر بامطرف موجهة الادارة المدرسية ومحمد الحسن سيد علي موجه الرياضيات ومحمود عطية ابراهيم مدير مدرسة الغزالي وفتحية أحمد عبدالرحمن مديرة مدرسة الآفاق وعبدالله أحمد الحمادي مساعد مدير مدرسة الغزالي وآمنة محمد يوسف مساعدة مديرة مدرسة الآفاق.

وقد تم خلال الاجتماع بحث خطة عمل اللجنة تمهيدا لتقويم أوراق العمل الخاصة ومناقشتها في الاجتماع المقبل يوم ٦ يناير ١٩٩٩.

هكذا عند الأصل


العميد الركن علي راشد النعيمي خلال اللقاء مع الصحف المحلية

اجتماع مشترك بين الداخلية والصحف لدعم فعاليات لجنة الوقاية من الجريمة

■ عقد سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية رئيس اللجنة التحضيرية لتأسيس الهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة اجتماعا بمكتبه صباح أمس بمقر وزارة الداخلية مع ممثلين عن صحف الاتحاد والوحدة والفجر.

وصرح سعادة العميد عقب الاجتماع ان هذا الاجتماع يأتي في اطار سلسلة الاتصالات واللقاءات التي تقوم بها اللجنة التحضيرية مع مختلف الاجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالدولة بقصد التحضير لتشكيل الهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة، وذلك في اطار توجيهات معالي وزير الداخلية ومتابعة مستمرة من سمو وكيل وزارة الداخلية.

واضاف سعادته ان فكرة الهيئة لاقت كل ترحيب من الجميع وان ما لمسناه من وسائل الاعلام المختلفة يدل على تعاونهم واستعدادهم للقيام بدور فاعل في هذه الهيئة، خاصة وان المؤسسات الاعلامية والصحافية لها دورها المشهود والبارز في التوعية الامنية ووقاية المجتمع من الجرائم والانحراف.

وأكد سعادته ان الوقاية من الجريمة والانحراف مسؤولية جماعية وواجب وطني يجب ان يتحمله جميع مؤسسات الدولة الحكومية وهيئاتها والجمعيات ذات النفع العام دون ان تكون قاصرة على جهة أمنية معينة مؤكدا على ان الجميع يجب ان يساهموا ويساعدوا هذه الهيئة ليكتب لها النجاح. لان وقاية المجتمع من الجرائم مسؤولية مشتركة وهذا ما ذهبت اليه وزارة الداخلية عندما شكلت لجنة تحضيرية تطوف مؤسسات الدولة كافة من أجل تفعيل دورها ومساهماتها ومشاركتها في وقاية المجتمع من الجريمة والانحراف والوقوف على أسبابها ومؤثراتها تمهيدا لتشكيل الهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة.

حوادث وقضايا

السجن اربع سنوات والابعاد لثلاثة متهمين بتعاطي المخدرات

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات امس بالسجن اربع سنوات لكل من م. ع. أ. ٢٨ سنة ايراني الجنسية. وكذلك ب. ص. ج. ٢٧ سنة. وأ. م. ع. ٣٠ سنة ايرانيين. وذلك عن تهمة تعاطي المواد المخدرة.

كما حكمت محكمة الجنايات على المتهم أ. ب. ٣٩ سنة هندي. بالسجن لمدة سنة مع الابعاد عن البلاد. وكان المتهم يعمل حارسا لمستودع للمواد الغذائية وقام بسرقة المواد الغذائية من المستودع وذهب لبيعها لاحدى الكافتيريات وبعد ان تمت عملية البيع طلب صاحب الكافتيريا فواتير للبضاعة المباعة ووعد الحارس بتقديمها ولكنه ذهب ولم يعد وبعد ايام ذهب صاحب الكافتيريا الى المستودع ليبحث عن الحارس ولكنه لم يجده ووجد صاحب المستودع الذي سمع القصة وقام بابلاغ الشرطة عن جريمة السرقة واعقبه صاحب الكافتيريا بتحرير بلاغ عن جريمة الاحتيال بعد ان استغفله الحارس وباع له بضاعة مسروقة.

وحكمت محكمة الجنح امس حضوريا بحبس المتهم. ح. ط تاجر سوري بالحبس لمدة ثلاثة اشهر لتحريره شيكا بدون رصيد قيمته ٢٠ ألف درهم نظير معاملات تجارية. وبحبس المتهم ش. ج. م. هندي الجنسية. ستة اشهر لتحريره شيكا بدون رصيد وقيمته ٥٥ ألف درهم.

يقتل شقيقه لخلافات عائلية

■ الشارقة - «الاتحاد»: اضافت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة رصيدا جديدا لنجاحاتها المتكررة بالقائها القبض على (سليم كردلي) من الجنسية الهندية بتهمة قتل شقيقه في غضون سبع ساعات من ورود البلاغ. وذلك عقب بلاغ تلقته شرطة الشارقة من احد موظفي احدى الشركات الواقعة في المنطقة الصناعية الرابعة عن مشاهدته حارس الشركة ويدعى عبدالحميد كردلي مقتولا بغرفة الحراسة بالشركة. وعلى ضوء البلاغ انتقل رجال المباحث الى مكان الحادث ومن خلال المعاينة الاولية وجد المغدور به بالقرب من باب الغرفة وبه جرح غائر اسفل كتفه من جراء طعنة بآلة حادة نتج عنها نزيف حاد ادى الى وفاته. واسفرت عملية البحث والتحري الذي اجراه رجال المباحث عن الفاعل بان شقيقه اخر من قام بزيارته في ساعة متأخرة من الليل. فتم القاء القبض عليه وباتخاذ الاجراءات القانونية وبالتنسيق مع شرطة الامارة التي يقيم فيها المتهم تم تفتيش منزله حيث عثر على قميص وبنطال عليهما بقع حمراء يشتبه بان تكون دماء ادمية. وبمواجهة المتهم بالادلة التي ضبطت اعترف بقتله لشقيقه بسبب خلافات عائلية. كما ضبط رجال المباحث على اداة الجريمة (سكين) في المطبخ بغرفة المجني عليه. وبناء عليه تم توقيف المتهم على ذمة القضية.


المتهم

خيمة صحية على كورنيش خورفكان

■ خورفكان - «الاتحاد»: تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية يفتتح مدير الديوان الاميري في خورفكان الخيمة الصحية المواكبة لمهرجان رمضان الشارقة فرع المنطقة الشرقية وبحضور كل من السيد رئيس اللجنة المنظمة في المنطقة الشرقية والسيد مدير مستشفى خورفكان. وتقع الخيمة الى جانب القرية التراثية المقامة على كورنيش خورفكان. وتحتوي هذه الخيمة على العديد من البرامج التثقيفية والعلاجية والوقائية، كبرنامج الامتناع عن التدخين، ومشروع السكري، ومشروع صحة الفم والاسنان. والرضاعة الطبيعية والتغذية السليمة. ومشروع الضغط. وسيصاحب هذه البرامج ندوات تثقيفية ومحاضرات يلقيها بعض الاطباء والممرضات. كما سيصاحب الفعاليات مسابقات صحية. وستكون الخيمة مفتوحة يوميا من الساعة التاسعة مساء الى الحادية عشرة وسيكون البرنامج يوميا واسبوعيا.

صرح بذلك السيد عبدالرزاق أحمد الرشيد نائب مدير مستشفى خورفكان وعضو اللجنة المنظمة لمهرجان رمضان بالمنطقة الشرقية.

معرض للتصوير الضوئي لفنان مغربي اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في التاسعة من مساء اليوم بمركز الفنون بساحة الشويهين معرضا للتصوير الضوئي، ذاكرة من المدن العربية، المغرب نموذجا، للفنان الطاهر الجميعي، ويستمر حتى ١٨ الشهر الحالي.

من وحي رمضان

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي العهد نائب رئيس دائرة المحاكم، تنظم اللجنة الثقافية بجمعية المعلمين برأس الخيمة محاضرة بعنوان: (من وحي رمضان) لفضيلة الدكتور سيد نوح، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء غد الاربعاء للرجال، ومساء بعد غد الخميس للنساء في مقر الجمعية بالدفان والدعوة عامة.

مجلس أمناء كليات التقنية يجتمع اليوم

■ يجتمع مجلس أمناء مجمع كليات التقنية العليا اليوم في قصر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في منطقة البطين.

محمد بن صقر يفتتح خيمة المنطقة الطبية بمهرجان الشارقة

□ الشارقة - أنور محمود:

■ في اطار الاحتفالات بمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ افتتح امس الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير ادارة منطقة الشارقة الطبية بحضور سعادة احمد محمد المدفع مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة نائب رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان على كورنيش بحيرة خالد خيمة منطقة الشارقة الطبية التي اشتملت على العديد من الاقسام في مجالات التوعية الصحية، ومرضى السكري وضغط الدم وخدمات التغذية الصحية والتثقيف الصحي. ومشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان. وخدمات الامومة والطفولة. اضافة الى وحدة الاقلاع عن التدخين.

وتفقد الشيخ محمد بن صقر القاسمي ومدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة جناح المشروع القومي للتوعية الصحية للجميع، وكان في استقبالهما المهندس محمد يوسف مدير عام الخليجية المصرية المسؤولة عن تنفيذ المشروع الذي يهدف الى رفع مستوى الوعي الصحي وحث افراد المجتمع على تبني انماط حياتية صحية سليمة ومساهمته في هذا المشروع القومي لدولة الامارات.

واوضح المهندس محمد يوسف بان وزارة الصحة قامت بالتعاون مع الشركة الخليجية المصرية بانتاج موسوعة التوعية الصحية، والتي تقع في ستة اجزاء على اسطوانات مدمجة «سي دي روم» بحيث يحتوي كل جزء على مجموعة كبيرة من المواضيع الصحية وطرق معالجتها وسبل الوقاية منها. وان الجزء الذي يتم توزيعه حاليا يشتمل على اربعة موضوعات هي: صحة الفم والاسنان. والغذاء، والحوادث. والاسعافات الاولية. مشيرا الى انه سيتم اعداد كافة مواضيع الموسوعة من قبل اخصائيين واستشاريين في المجال ذي العلاقة واخراجه بواسطة فريق فني متخصص.

واوضح بان الموسوعة سوف يتم توزيعها على مدارس الدولة الحكومية والخاصة بكافة مراحلها الابتدائية والاعدادية والثانوية وغيرها من المؤسسات التعليمية، كما سيتم توزيعها عن طريق الوزارة لجميع مراكز الامومة والطفولة، والمراكز الصحية، والمستشفيات ورعاية المعوقين والجمعيات النسائية، كما يتم عمل ندوات ومحاضرات توعوية في المجلس الثقافي والمنتدى الاسلامي ومراكز الامومة والطفولة والمستشفيات والمجمع الثقافي وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة لحث جميع افراد المجتمع على تبني الانماط الحياتية السليمة. وستتضمن هذه المجموعة دليلا إعلاميا للشركات العاملة بالدولة والمهتمة بالصحة لدعم هذا العمل.

خلال افتتاح الخيمة

٥٠٪ نسبة التنزيلات والبيع بأسعار الجملة
مهرجان الشارقة يستقطب جميع فئات المجتمع

□ الشارقة - إيثار محمد:

■ تحول كورنيش بحيرة خالد بالشارقة الى سوق شامل ومتنوع من خلال الاكشاك التي انتشرت على امتداده والبالغ عددها ٢٠٠ كشك تحتوي على الالبسة والمأكولات السريعة والهدايا والعطور والاحذية والمفروشات والادوات المنزلية والاقمشة والمكتبات والاشرطة الموسيقية وغيرها.

ومن خلال جولة الاتحاد مساء امس اكد العديد من اصحاب تلك الاكشاك على ان المهرجان استطاع ان يستقطب مختلفة فئات المجتمع ويخلق حالة من النشاط رغم الايام الاولى له وانشغال الناس بالتحضير لرمضان وشراء احتياجاتهم الاستهلاكية الاخرى المتعلقة بالشهر الفضيل.

وقال فراس محمود مراد صاحب محل ملابس جاهزة ان مهرجان الشارقة لهذا العام يختلف بالطابع والاهداف ويتواصل بشكل متسق مع الفعاليات الثقافية ولهذا فان النواحي التجارية جاءت واحدة من الفعاليات الكثيرة وتركزت في منطقة كورنيش البحيرة اضافة الى المتاجر العديدة ومراكز التسوق التي اعلنت عن حملات ترويجية لجذب الجمهور والمتسوقين بوجه خاص.

واشار الى ان الخصوصية التي تتميز بها الاكشاك في منطقة البحيرة وهي التنوع في المعروضات وانخفاض الاسعار وقربها من الاماكن الترفيهية التي وضعت لهذه الغاية اضافة الى وجود مواقف للسيارات طوال شارع الكورنيش جعل منها نقطة جذب للجمهور بدون عناء وخاصة بعد اداء صلاة التراويح، حيث يفضل الكثير من الافراد السير على الاقدام لمنطقة البحيرة ذات الموقع المتوسط القريب من الاحياء السكنية.

وقال ان الحركة لاتزال متوسطة الا ان هذا الواقع لا يعتبر مقياسا على باقي الايام نظرا لعدة عوامل منها دخول شهر رمضان الذي اثر على اتجاهات الشراء لدى الافراد والتي تتجه نحو الامور الاستهلاكية في البداية اضافة الى ان دخول منتصف الشهر او الثلث الاخير يجد شريحة كبيرة من الزبائن الذين يعتمدون في ادارة شؤونهم المالية على رواتبهم.

وتوقع السيد فراس ان ينشط الاقبال خلال الايام القادمة، وتزداد حركة البيع بشكل يلبي جميع الاحتياجات.

من جهته قال طارق الحلو صاحب ومدير وكالة لتوزيع لعب الاطفال بالجملة ان بداية النشاط التجاري من خلال منطقة الاكشاك مبشر بالخير حيث يعتبر المهرجان فرصة جيدة لجميع التجار الذين يسعون الى هامش ربح معقول مقابل البيع الكثير وبذلك يحققون التوازن في معادلة البيع الكثير والربح القليل والمحصلة نشاط تجاري جيد. واضاف ان اختيار منطقة البحيرة للاكشاك اختيار موفق ويتناسب مع جميع المقاييس التنظيمية من حيث جمال المكان واتساعه وتوافر المواقف، اضافة الى قربه من المنطقة السكانية لمدينة الشارقة الامر الذي يجعل الوصول اليه من السهولة بمكان دون استخدام السيارة في الكثير من الاحيان وخاصة ان الظروف الجوية الحالية تساعد على ذلك.

وفيما يتعلق بالنواحي الثقافية للمهرجان اشار الى ان الثقافة لا تتعارض مع التجارة وجميع الفعاليات الاقتصادية تشكل عصب الحياة بالمفهوم العام والثقافة تعتبر من سمات المجتمعات الحضارية ذات الجذور العريقة وقد استطاعت الشارقة تحقيق مكانة ثقافية تفخر بها جميع القطاعات الاخرى اجتماعية كانت او اقتصادية ولهذا فان التواصل والتكامل بين القطاعات يخدم المصلحة العامة.

وقال محمد الخطيب من محال صاحب وكالة توزيع ملابس جاهزة واحتياجات محال التوفتيه ان الطابع العام للمهرجان يمتاز بالتنوع والشمول والنشاط التجاري، جاء كمكمل للتنوع واضافة حقيقية لتفعيل مختلف الفعاليات المتواجدة في المهرجان.

واضاف ان التسلية والمتعة التي وضعت من اجل الاطفال هي عبارة عن عناصر جاذبة، اضافة للانشطة الثقافية حيث تجد جميع اهتمامات الاسرة متوفرة من خلال مكان واحد يضم المسارح الثقافية وخيم المعلومات الجامعية والانشطة التراثية وجميع تلك الامور تصب في اطار واحد هو تفعيل المهرجان.

واكد السيد الخطيب على اهمية الترويج الاعلاني لفعاليات المهرجان التجارية مشيرا الى انه ما تم لغاية الان هو حملات ترويجية لرعاة المهرجان وللاعلان عن بعض الانشطة الترفيهية والثقافية والتعليمية، مطالبا الادارة العليا للمهرجان بتكثيف الحملات الاعلانية التي تدل افراد الجمهور على التنوع الموجود من خلال الاكشاك المنتشرة على كورنيش البحيرة، وما هي المعروضات التي تقدمها.

وقال رضوان محمد مسؤول المبيعات في شركة سانشي العالمية للتجارة ان الحركة التجارية في بداية المهرجان لا يمكن ان تعكس ما سيكون عليه النشاط خلال الفترة المقبلة وخاصة ان الجمهور لا يزال في مرحلة اكتشاف ما هو موجود من محال وبضائع ويحتاج الى فترة لاتخاذ القرار في الشراء، مشيرا الى ان عمليات الترويج لما هو متوفر من خلال الاكشاك لم تتم بالشكل الكافي، متوقعا ان تشهد الفترة الواقعة ما قبل وبعد عيد الفطر حركة نشطة في البيع والشراء.

وقدم السيد رضوان بعض الملاحظات التي اعتبرها مهمة على صعيد التنظيم للمهرجان في المرات القادمة ويمكن اضافتها الى النواحي التنظيمية الحالية ومن بينها التأكد على ان تكون غرفة التجارة والصناعة هي الجهة المعنية في تأجير الاكشاك وما يتبعها من خدمات كانت الشركة التي قامت بالتأجير قد وعدت بها من حيث الاضواء الكافية ووضع اللوحات الارشادية لكل محل تتضمن الاسم وما يقدمه من انشطة.

وقال ان جميع اصحاب الاكشاك حاليا يطالبون ان تكون الغرفة هي المسؤولة عن عمليات التأجير في المرات القادمة بحيث تكون هناك مرجعية قوية عند احتياج اية متطلبات، اضافة الى ان الغرفة سيكون هدفها تقديم الخدمات بدون النظر الى الربح وذلك سعيا منها لانجاح المهرجان.

الانشطة التجارية للاكشاك

بعنوان «رمضان اضنانا الشوق إليك»
اسبوع التربية الاسلامية في مدرسة الشارقة النموذجية

□ الشارقة - حليمه الملا:

■ نظمت جماعة التربية الاسلامية في مدرسة الشارقة النموذجية اسبوعا تحت عنوان «رمضان اضنانا الشوق اليك» اشتمل على العديد من الفعاليات منها محاضرات دينية بدأت بمحاضرة عن «شهر رمضان وفضائله» كما قدم خلال طابور الصباح وفي الاذاعة المدرسية موضوعات تتحدث عن الشهر المبارك، وكذلك اجراء مسابقات ثقافية دينية للمعلمات وتلاميذ وتلميذات المدرسة وايضا شمل برنامج الاسبوع ورشة عمل لصنع بطاقات التهنئة يقوم بتنفيذها الاطفال وبعدها توزع على اولياء الامور. كما قدمت للاطفال مواقف مسرحية للعرائس والدمى حول السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في شهر رمضان المبارك، كما قامت المعلمات باعداد كثير من الوسائل التعليمية حول الامور الدينية بصفة عامة وما يتعلق برمضان بصفة خاصة.

كما قدمت الاستاذة مريم الحمادي محاضرة بعنوان «رمضان اضنانا الشوق إليك» للمعلمات والامهات.


فعاليات اسبوع التربية الاسلامية (تصوير: عمر دراز)

واشارت الاستاذة نعيمة مصطفى الملا المشرفة على الفعاليات بان هناك عددا من النشرات اعدت لهذه المناسبة تحمل نصائح وارشادات ووصايا رمضانية منها، استقبلي رمضان بنية ان تصوميه لله ايمانا واحتسابا. افتحي في اول ساعة منه صفحة جديدة في سجل اعمالك واقبلي على تلاوة القرآن الكريم في رمضان ليله ونهاره في الصلاة وخارج الصلاة، فهو شهر رمضان، ولا تجعلي شهر الصوم شهر فتور وكسل فمن الاساءة لفريضة الصوم ان يكون مدعاة للتراخي عن العمل فهو شهر جد وصبر، عند الافطار توجهي الى الله بالدعاء لنفسك وللمسلمين فهي ساعة لا ترد فيها الدعوات، تناولي سحورك قريبا من الفجر ففي ذلك عون على النشاط

لقاء رمضاني اجتماعي في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظم عدد من السيدات مساء أمس لقاء رمضانيا حول التعاون بين البيت والمدرسة. وتناول اللقاء مختلف القضايا التربوية التي تهم الميدان التربوي خصوصا قضايا السلوك التربوي واعداد الطالبات تربويا وثقافيا سواء داخل المنزل او خارجه.

كما استعرضت السيدات المشاركات في الجلسة الرمضانية في حوارهن بعض القضايا التي تهم الأسرة والمجتمع مثل قضية الاعتماد الكلي على الخدم في ادارة شؤون البيت وتأثيرهم السلبي على الأسرة وعلى الاطفال بشكل خاص.

واشار عدد من المشاركات في اللقاء كذلك الى الجوانب الايجابية والسلبية لبعض المحطات الفضائية ومدى تأثير القنوات الفضائية على بعض الطلبة والطالبات فيما اذا تركت لهم الحرية في استخدام (الدش) من دون ضوابط أو رقابة من جانب الأسرة. وتعرضت الجلسة الرمضانية كذلك الى دور الأسرة في تربية الأبناء وضرورة تعزيز روح الولاء الوطني في نفوسهم للتمسك بالاصالة والعادات القديمة التي تعزز قيم الدين الاسلامي كما أكدت المشاركات في الجلسة على أهمية الدور الفاعل الذي كانت تقوم به المرأة في الماضي وضرورة الاستفادة من رحلة كفاح المرأة المواطنة في السابق لترسيخ المعاني العظيمة لقيم العمل والانتاج لخدمة الأسرة وبناء صرح المجتمع على أسس سليمة.

٧٠٪ نسبة استجابة السائقين لافساح الطريق لسيارات الانقاذ

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي ان الحملة المرورية الثانية عشرة حول افساح الطريق لسيارات الاسعاف والخدمات العامة قد جاءت في وقتها، بعد ان اصبحت ظاهرة تجاهل بعض السائقين للاشارات التنبيهية التي تطلقها سيارات الاسعاف او الدفاع المدني او الانقاذ ظاهر مستفحلة وبعد ان شكل هؤلاء السائقون غير المبالين غالبية مما يعرقل اداء سيارات الخدمات العامة لواجباتها ووظائفها. وقال مدير ادارة الانقاذ ان بعض السائقين يتجاهلون ان اولوية الطريق لسيارات الاسعاف والانقاذ والشرطة. ولكن الآن تبلغ نسبة التجاوب من السائقين ٧٠٪، ولكن بالنسبة لنا كرجال انقاذ نأخذ هذه الامور دائما في اعتبارنا ولهذا تجد جميع سيارات الانقاذ ذات مواصفات خاصة بحيث يمكنها التحرك بسهولة بأن تأخذ جزءا من الطريق وجزءا منها على الرصيف وتتحرك بسهولة. واشار الى ان الحملة المرورية تخدم وتدعم عمل سيارات الانقاذ بحيث يمكن التوجه الى موقع الحادث في اسرع وقت ممكن. كما ان الحملة تساهم في عملية التوعية بحيث يكون السائقون هم المبادرين في افساح الطريق لسيارات الأسعاف في حالة رؤيتها او سيارات الدفاع المدني او الانقاذ.

وقال الرائد راشد خميس ان عملية تغريم السائق الذي يتجاهل افساح الطريق لسيارات الاسعاف او سيارات الخدمة العامة ليس القصد منه إلا اشعار السائق بانه اخطأ في حق الآخرين وانه قد يتسبب في تأخير علاج أحد المرضى او المصابين او تأخير اطفاء حريق او انقاذ حياة شخص من الموت.

استحداث ادارة للغاز في هيئة كهرباء ومياه الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعتمد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة قرارا بشأن استحداث ادارة جديدة للغاز الطبيعي. ونص القرار على ان تنشأ بالهيئة ادارة للغاز الطبيعي وان تتولى الادارة الجديدة كل مسؤوليات وواجبات قسم الغاز الطبيعي. كما نص القرار على ان يصدر مدير عام الهيئة قرارا يحدد اختصاصات الادارة الجديدة ومن يقوم بالاشراف عليها ويعتبر هذا القرار وثيقة من وثائق اعادة التنظيم بالهيئة. كما اعتمد سموه الهيكل التنظيمي الجديد لمصنع مياه زلال والذي تضمن ان يقوم مدير المصنع بتحديد وظيفة كل فرد من العاملين في الهيكل التنظيمي الجديد وان يقوم ايضا بتحديد العمالة المتوقعة طبقا لاحتياجات العمل وبما يتوافق مع هذا الهيكل وابلاغ مدير عام الهيئة بها حتى يمكن توفيرها وان يقوم مدير المصنع بتقديم بيان باسماء العاملين وباوضاعهم الادارية وغير الادارية الجديدة واعتمادها. وحدد الهيكل التنظيمي الجديد اهداف المصنع وتشمل الاستفادة من مصادر المياه المحلاة في محطات التحلية للمساهمة في تقديم مياه نقية وصحية توفر خدمة كريمة للمواطنين والمقيمين وانتاج وتعبئة مياه صالحة للشرب وفقا لافضل المواصفات وادق المعايير الدولية وبسعر في متناول الجميع والالتزام بتحقيق شعار المصنع بل واكثر من ذلك بالنسبة لمواصفات مياه العبوات، وكما حدد الهيكل التنظيمي الجديد مجالات العمل الادارية والفنية والتجارية التي تحقق الاهداف المطلوبة. وفي اطار ذلك اعتمد سعادة علي عبدالله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة قرارا بتعيين المهندس طارق راشد خليفة ديماس بوظيفة نائب مدير ادارة توزيع الغاز الطبيعي وان يقوم بعمل مدير الادارة ويتولى الاشراف وتوجيه العمل وتنفيذ تمديد الغاز الى مختلف المناطق والاحياء السكنية والتجارية والصناعية بامارة الشارقة في ضوء السياسة المقررة من الادارة العليا للهيئة. كما اعتمد سعادته قرارا بشأن تسمية مدير ورؤساء اقسام مصنع مياه زلال ونص على ان يتولى حاجي عبدالرحمن الهاجري وظيفة مدير ادارة المصنع وان يتولى كل من الشيخ خالد بن راشد القاسمي رئيس قسم التسويق والمبيعات وعلي محمد صالح الزعابي وظيفة رئيس قسم الادارة والخدمات والمهندس صلاح ظاهر محمد شريف القيام بعمل رئيس قسم الانتاج.

بتكلفة ٩٠ مليون درهم
المرحلة الثانية لمشروع الربط الكهربائي يناير المقبل

■ دبي - علي الهنوري:

■ تبدأ وزارة الكهرباء والماء في تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع الربط الكهربائي بالدولة في الاول من شهر يناير المقبل بتكلفة ٩٠ مليون درهم، وتم خلال الفترة الماضية اعتماد ٢٥٠ مليون درهم لمشاريع جديدة منها زيادة قدرة توليد الطاقة الكهربائية بمحطات الدولة بتكلفة ١٥٠ مليون درهم، واستكمال مشروع الربط الكهربائي بين المنطقة الوسطى مع الشرقية ويتكلف ٧٠ مليون درهم. وانشاء مبنى جديد لوزارة الكهرباء والماء برأس الخيمة بتكلفة ثلاثة ملايين درهم.

ويواصل المسؤولون بوزارة الكهرباء والماء بذل قصارى جهدهم من اجل تحسين شبكة الكهرباء والماء بالدولة ودعمها باستمرار في ادخال الانظمة الحديثة والتكنولوجية لمحطات الشبكات التي تتوافق مع طبيعة التطور العمراني والنمو السكاني بكافة مناطق الدولة.

وقامت الوزارة مؤخرا باعتماد ثلاثة مشاريع جديدة بقيمة ٢٥٠ مليون درهم في الموازنة الحالية والتي خصص لها ٦٦٩ مليون درهم منها ٢٣٢ مليونا لقطاع المياه و٤٣٧ مليونا لقطاع الكهرباء. ونفذت الوزارة مخطط برنامجها الاستثماري لهذا العام ومنها مشاريع استكمالية بتكلفة ٦٥٩ مليون درهم لمحطات التحلية الثلاث في عجمان والفجيرة ورأس الخيمة، اضافة الى ٤٣١ مليون درهم لانشاء خزانات وانابيب الضغط ومحطات للضخ، كذلك تم تنفيذ مشروع الربط الكهربائي والذي بلغت تكلفته الكلية ٥٦٥ مليون درهم وينقسم الى مرحلتين الاولى بتكلفة ٤٧٥ مليون درهم لربط الساحل الغربي بالذيد والثانية بكلفة ٩٠ مليون درهم لربط المنطقة الوسطى مع الشرقية كالذيد وحمده والمنيعي والمدام مع هيئات الكهرباء الاخرى في الدولة، وخط من محطة الذيد الفرعية الى جبل علي ومن ثم جبل علي الى هيئة كهرباء ومياه ابوظبي.

وقد اتخذت الوزارة تدابيرها السريعة من اجل نجاح مشروع الربط الكهربائي بالدولة والمنبثق من قرارات وتوصيات مجلس التعاون الخليجي لربط الانظمة الكهربائية مع بعضها بما يسمح بنقل الطاقة الكهربائية بين هذه الدول وذلك لكفالة التغطية اللازمة لاحتياجاتها من الطاقة الكهربائية بحيث يمكن لدولة معينة ان تستفيد من احتياطي الدول الاخرى وخاصة في حالات الظروف الطارئة، وتتركز فوائد الربط الكهربائي على النواحي الاستراتيجية والفنية والتشغيلية والاقتصادية.

ويؤدي الربط الكهربائي الى استثمار افضل لطاقة الانتاج المركبة وخفض نسبة الاحتياطي الفردي الى الاحتياط الجماعي بالاضافة الى تنمية الصناعات العاملة في مجال صناعة الابراج والمعدات الكهربائية بدول المجلس، وتبلغ تكلفة المرحلة الاولى لربط شبكة الكويت والسعودية والبحرين وقطر حوالي ١٧٧٥ مليون دولار مساهمة الكويت فيها بنسبة ٣٣,٨٪ والسعودية ٤٠٪ والبحرين ١١,٤٪ وقطر ١٤,٨٪ المجموع ١٠٠٪ وبعدها تبدأ المرحلة الثانية بين الامارات وعمان والثالثة الامارات مع قطر ليكتمل مشروع الربط.

ولتأمين الطاقة الكهربائية لكافة مناطق الدولة وتقديم الحلول السريعة لمشكلة الانقطاع الكهربائي الذي تتعرض له بعض مناطق الدولة سيتم الانتهاء خلال مطلع العام القادم ١٩٩٩ من تنفيذ مشروع تحسين شبكة التوزيع الكهربائية برأس الخيمة وحل مشكلة الانقطاع المتكرر للكهرباء والذي بلغت تكلفته ٥ ملايين و٩٥٧ الفا و٢٢٥ درهما، ويتم الآن تعديل وتحسين شبكة توزيع الكهرباء برأس الخيمة ورفع كفاءتها الانتاجية للطاقة وتقليل انقطاع التيار الكهربائي الى ادنى حد بعد ان تعرضت الامارة لانقطاعات متكررة نتيجة التوسع العمراني والسكني خلال الاونة الاخيرة وكذلك نتيجة الضغط الكبير والهائل على الكابلات والمحولات الرئيسية وخاصة في فترة الصيف بسبب زيادة الاستهلاك في مختلف المناطق والمنشآت والشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

ويتيح المشروع تحسين امكانية اضافة المزيد من الاحمال على الشبكة خلال الفترة المستقبلية ومواجهة الزيادة المتوقعة للاعوام القادمة، وشمل كذلك تركيب واضافة عدد من المحولات وملحقاتها ووضع كابلات ارضية جديدة وازالة بعض الخطوط الهوائية القديمة وبعض المحولات القديمة وذلك في المناطق التي شهدت اكثر الاعطال والانقطاعات في الاعوام الماضية نتيجة زيادة الاحمال على الشبكة القديمة، وسيتم تركيب صناديق عدادات كهربائية على الجدران المنزلية بخارج المساكن وازالة العدادات الداخلية لتجنب ازعاج المواطنين اثناء قراءة العدادات.

لمناسبة شهر رمضان المبارك
جامعة عجمان تنظم عمرة ومسابقات للطلبة والموظفين

■ عجمان - أنور محمود:

■ تنظم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمناسبة شهر رمضان المبارك وعطلة منتصف العام الجامعي رحلة لاداء مناسك العمرة لطلبة وموظفي الجامعة، عقب امتحانات الفصل الجامعي الاول، وذلك لحث الطلبة وغرس المثل والقيم الروحية والخلقية القويمة وتثبيتها في نفوسهم. وذكر يحيى شعيب المسؤول الثقافي بالجامعة ان الرحلة سوف تبدأ مع بداية العشر الاواخر من رمضان، وانها سوف تتم بواسطة الحافلات المكيفة وسوف تكون بكلفة رمزية تساهم الجامعة ومؤسسة مناسك بالقسط الاكثر منها، مساهمة منها في نشر الفكر الديني والاخذ بيد الطلبة نحو اداء واجباتهم الدينية، والحفاظ على العقيدة السمحاء.

واوضح ان عدد المشاركين في هذه الحملة ٤٠ طالبا وموظفا، وسوف تستمر لمدة عشرة ايام، واضاف ان مؤسسة مناسك قد اختارت طالبين ممن فازوا في مسابقة الجامعة لحفظ القرآن والحديث النبوي لاداء العمرة على نفقتها بواسطة الطائرة، تكريما لهم على جهودهم ومثابرتهم في حفظ القرآن والحديث.

ومن جهة اخرى ذكر يحيى شعيب انه قد تم الاعلان عن نتائج مسابقة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف التي نظمتها ادارة القسم الثقافي بالجامعة منذ مطلع شهر شعبان. وقال انه قد تم الاعلان عن فوز الطالب احمد جعفر السيد من كلية الهندسة بالمركز الاول، والطالب ياسين الحريري من كلية الصيدلة بالمركز الثاني، والطالب غسان احمد حبيب من كلية الحاسب الآلي بالمركز الثالث، والطالب ياسر حبيب بيان من كلية الهندسة بالمركز الرابع.

واضاف بان ثمة مسابقة اخرى بمناسبة شهر رمضان الكريم تجري طيلة الشهر تستهدف الحث على حفظ ما يمكن حفظه من سور القرآن الكريم، ويكون الفائزون فيها من حفظوا اكبر قدر من اجزاء وسور القرآن الكريم.

وقال ان الجامعة قد رصدت جوائز مادية وعينية سخية للفائزين في هذه المسابقات، وذلك خلال حفل يقام في ختام شهر رمضان الجاري لهذا الغرض.

مواعيد رمضانية للمستشفى الدولي

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن المستشفى الدولي الخاص في دبي عن اوقات العمل الجديدة خلال شهر رمضان المبارك والتي تهدف الى تلبية احتياجات المرضى الذين يفضلون المراجعات بعد الافطار حيث يعمل المستشفى والعيادة التابعة له صباحا من التاسعة وحتى الثانية بعد الظهر، اما توقيت ما بعد الافطار فيبدأ من الثامنة وحتى العاشرة ليلا بينما تستمر خدمات الطوارئ والولادة على مدار الاربع والعشرين ساعة.

وقال الدكتور رياض الجرد أخصائي طب وجراحة العيون ومدير عام المستشفى الدولي الخاص ان المستشفى يحرص على تقديم افضل الخدمات الطبية والرعاية الشاملة.

برنامج تدريب في تقنية المعلومات لطلبة الجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ بدأ مركز الحاسب الآلي في جامعة الامارات بالتنسيق مع عدد من كبار الشركات المتخصصة في مجال برامج وتطبيقات الحاسب على مستوى العالم. وتم أمس الأول عقد اجتماع بين مركز الحاسب الآلي بالجامعة، وبممثلي شركة اوراكل حضره كل من د. عيسى البستكي مدير مركز الحاسب الآلي والدكتور فواز بوسته رئيس قسم التدريب، ومحمدجاويد رئيس قسم خدمات الانترنيت، وموسى أبوحجلة من قسم التطبيقات، بينما مثل شركة اوراكل كل من السيد محمد سعد مدير العملاء الرئيسيين بالقطاع الحكومي في الشركة، وايلين ولس مديرة التسويق، وناجي سيد مدير التدريب. وصرح د. عيسى البستكي ان هذا اللقاء يأتي في إطار قناعة إدارة الجامعة على أهمية الدمج المتوازن بين المعارف الأكاديمية والخبرات العملية لدى الطلبة أثناء دراستهم في مختلف الأقسام العلمية بالجامعة، لمواجهة تحديات القرن المقبل خصوصا في مجال تقنية المعلومات والتي توظف لها الجامعة الجزء الأكبر من مجهوداتها التطويرية وأضاف د. عيسى البستكي بأن هذه اللقاءات تتناول سبل تنفيذ برامج التدريب العملي لطلبة الجامعة على استخدام مجموعة منتقاة من البرامج والتطبيقات الحاسوبية التي تنتجها هذه الشركات، بحيث ينهي الطالب دراسته الجامعية وهو قادر على استخدام هذه البرامج بكفاءة تامة.

وأشار إلى أن الاجتماع الأخير مع شركة اوراكل للانظمة المحدودة والتي تعتبر واحدة من أهم الشركات المتخصصة في مجال برامج وتطبيقات الحاسب الآلي على مستوى العالم، يعتبر خطوة هامة حيث ستبدأ الخطوات التنفيذية للاتفاق والشراكة التي تعتبر الأولى من نوعها بين هذه الشركة وإحدى مؤسسات التعليم العالي بالدولة وبين إحدى مؤسسات التعليم العالي بالدولة اعتبارا من يناير المقبل بمشروع أطلق عليه «برنامج تأهيل طلبة الجامعة لاستخدامات تطبيقات أوراكل». وسيبدأ البرنامج كمرحلة أولى بتدريب ١٥ طالبا من طلبة الجامعة على استخدام مجموعة منتقاة من أدوات أوراكل لتطوير التطبيقات، وبموجب الشراكة الجديدة ستقوم أوراكل بتوفير المواد التدريبية اللازمة للبرنامج على أن يتم التدريب في مركز الحاسب الآلي بالجامعة، وسيحصل كل طالب ينجز البرنامج بنجاح على شهادة معتمدة من أوراكل. وتم اختيار شركة أوراكل لهذه الشراكة طويلة الأمد باعتبارها واحدة من الشركات الرائدة في مجال إنتاج أنظمة المعلومات الإدارية على مستوى العالم، وتستخدم تطبيقاتها في مختلف المجالات في العديد من المجالات في مختلف دول العالم.

من ناحية أخرى سيقوم مركز الحاسب الآلي بالجامعة بإجراء تقييم شامل للبرنامج للنظر في إمكانية توسيعه في المستقبل في إطار الشراكة مع شركة أوراكل.

الاجتماع بين مركز الحاسب الآلي في الجامعة وشركة أوراكل (تصوير: محمد سليم)

مواعيد امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بدون تغيير
التربية: تطبيق اجازة الخميس في المدارس بعد اجازة نصف السنة

■ جمال أبوطالب:

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب استمرار جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول كما هي خلال شهر يناير المقبل، وبدء تطبيق اجازة يوم الخميس منذ بداية الفصل الدراسي الثاني تحقيقا للمصلحة الطلابية والاستقرار الدراسي، صرح بذلك سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وقال انه بالنسبة لتطبيق اجازة الخميس للعاملين في دواوين الوزارة والمناطق التعليمية فيبدأ اعتبارا من أول يناير مع الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية.

وقال سعادته ان تعميما وزاريا بشأن الدوام المدرسي في اطار اجازة يوم الخميس تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الى جميع مديري المناطق التعليمية قد اعتمد أمس لما فيه مصلحة الطلاب واستقرار العملية التعليمية والتربوية حيث تضمن التعميم العمل بقرار مجلس الوزراء اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الثاني وثانيا اعادة تنظيم الجدول الدراسي على النحو التالي: أولا الحصة الأولى في مدارس البنين التأسيسية الابتدائية العليا والاعدادية الساعة السابعة والنصف صباحا ومدارس المرحلة الثانوية الساعة السابعة والربع صباحا، وبالنسبة لمدارس البنات تبدأ الحصة الأولى للمرحلتين الابتدائية التأسيسية والعليا والمرحلة الاعدادية في الساعة الثامنة والنصف صباحا والمرحلة الثانوية في الساعة الثامنة والربع صباحا، وثانيا تخفيض الحصة الدراسية للمرحلتين التأسيسية والعليا الى ٣٥ دقيقة وللمرحلتين الاعدادية والثانوية ٤٠ دقيقة، ويتضمن البرنامج الدراسي اليومي فسحة واحدة في جميع المراحل التعليمية مدتها ٢٠ دقيقة بعد الحصة الثالثة، وتبقى مدة الخمس دقائق بين الحصص الدراسية كما هي دون تغيير، بجانب الغاء طابور الصباح في المدارس الثانوية فقط، وثالثا تستمر جداول امتحانات الفصل الدراسي الأول بدون تغيير، ورابعا، تبدأ الفترة الأولى لرياض الأطفال في الساعة ٨ وربع صباحا وينتهي دوام العاملين من الهيئة الادارية والتعليمية في رياض الأطفال بعد انتهاء دوام اطفال الروضة بـ ١٥ دقيقة.

د. جمال المهيري

محاضرة للشيخ يوسف اسلام في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تقيم جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم محاضرة للشيخ يوسف اسلام تحت عنوان اثر القرآن في التغيير وذلك في الساعة التاسعة من مساء غد في قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي.

لجنة بالتربية لتوفير احتياجات التربية الخاصة

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة برئاسة الاستاذة عائشة عبدالله رئيس قسم التربية الخاصة بادارة الخدمة الاجتماعية وعضوية كل من السادة والسيدات: الدكتور احمد الزير موجه التربية الخاصة عضوا ومقررا، وزينب الانصاري مسؤولة صندوق التكافل الاجتماعي عضوا وتكون مهمة اللجنة شراء احتياجات قسم التربية الخاصة من ايرادات المعرض الخيري الخاص بصندوق التكافل الاجتماعي وذلك طبقا للاحتياجات المحددة. وتنتهي اللجنة من عمليات الشراء وتقديم المستندات الدالة على الصرف خلال اسبوعين من تاريخ تشكيلها.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للاحتياجات المحددة لفصول التربية الخاصة ٢٤ الفا و ٧٠٠ درهم.

ثمانية امناء مكتبات لاستبيان معايير شراء مقتنيات المكتبات

■ دبي - «الاتحاد»: كلفت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة ثمانية من امناء المكتبات بمدارس الدولة للعمل بادارة المكتبات بالوزارة في دبي للقيام بتفريغ الاستبيان الخاص باداء المعلمين والامناء والطلبة واستخراج النتائج والمؤشرات وصولا الى المعايير التي تحكم شراء مقتنيات المكتبات المدرسية. وذلك خلال الفترة من الرابع وحتى السابع عشر من شهر يناير المقبل.

والمكلفون هم: محمد نور محمد شريف رئيس قسم التنظيم الفني والتجهيزات رئيسا، وماجد محمد رباح لولو امين مكتبة مدرسة المهلب. ومحمد محمود فايد امين مكتبة مدرسة الوحيدة، ومحمد محمود راغب امين مكتبة مدرسة ثانوية دبي، وماهر عبدالقادر احمد امين مكتبة مدرسة المعارف، وسيد احمد السيد امين مكتبة مدرسة حلوان، وبهاء الدين صائب الوحيدي امين مكتبة مدرسة الراشدية، واحمد رزق محمد ثابت امين مكتبة المعهد العلمي الاسلامي اعضاء.

صندوق تكافل أبوظبي ينظم رحلات عمرة للأعضاء

■ أحمد هاشم:

■ قررت إدارة صندوق تكافل دوائر إمارة أبوظبي المحلية تسيير رحلة لاداء العمرة وختم القرآن الكريم خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم للاعضاء وأسرهم ومرافقيهم.

صرح بذلك سعيد عتيق رئيس مجلس الإدارة وقال ان العمرة هذا العام سوف تنظم من قبل إحدى الحملات المشهود لها بالكفاءة والالتزام، مشيرا الى أن الحملة ستغادر جوا يوم ٢٢ رمضان وحددت تكاليفها بـ ثلاثة آلاف درهم يسدد منها الصندوق ١٥٠٠ درهم ويسدد العضو ١٥٠٠ درهم حيث يقسط المبلغ عند عودة العضو على خمسة أقساط. مشيراً الى أن الحملة البرية سوف تغادر يوم ٢٠ رمضان وتقدر تكاليفها بـ ١٥٠٠ درهم يسدد العضو نصف التكاليف.

واضاف سعيد عتيق ان الحملة ستمكث في المدينة المنورة يومين أو ثلاثة أيام وباقي المدة وحتى ختم القرآن في مكة المكرمة مؤكدا على أن التنقلات جميعها سواء كانت للحملة البرية أو المزارات في المدينة سوف تكون بحافلات مكيفة والإقامة داخل فنادق قرب الحرم.. مشيراً الى أن صندوق التكافل أصدر امساكية شهر رمضان التي احتوت على أحكام الصيام والزكاة وكيفية أدائها تم توزيعها على الأعضاء خلال الأيام الاولى من الشهر الكريم.

من جانب آخر يقوم مجلس إدارة صندوق التكافل في اجتماعه المقبل بمناقشة تأجيل الأقساط المستحقة على الأعضاء مشاركة منه وتعايشا للظروف الاجتماعية التي يمر بها بعض الأعضاء اضافة الى اقتراح تقديم وجبات إفطار على المساجد خلال الشهر الكريم، وتجري إدارة الصندوق عدة اتصالات مع وزارة الأوقاف وهيئة الاذاعة والتلفزيون والمجمع الثقافي لعقد ندوة دينية تستضيف كبار العلماء لإلقاء الضوء حول أحكام الصيام والتكافل خلال شهر رمضان المبارك.

استبعاد الاعلانات الصحية التجارية التي تشكك في منتجات مماثلة

■ أكدت لجنة مراقبة الاعلانات التجارية الخاصة بالخدمات الصحية والمستلزمات المتصلة بصحة الانسان على أهمية الالتزام بالحصول على موافقة مسبقة من اللجنة قبل نشر أو بث أي اعلان تجاري، مع الالتزام بصياغة الرسالة الاعلامية بالموضوعية وعدم المبالغة أو الغموض.. والالتزام وأن يكون الاعلان معبراً عن الحقيقة بلا لبس أو تشكيك في منتجات الآخرين.

جاء ذلك عقب اجتماع اللجنة أمس برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي وحضور الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة والدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية وباقي أعضاء اللجنة.

وصرح الدكتور الزرعوني ان اللجنة أكدت كذلك على ضرورة استبعاد أي اعلان يثير أي قدر من التشكيك في منتجات أخرى مماثلة عن طريق اللجوء الى صيغ المبالغة مثل «الأفضل» أو «الأول» أو «الوحيد» أو «الأحسن» وغيرها، وكذلك الاعلانات التي قد توحي للقراء بأنه لابديل عن استخدام المنتجات المعلن عنها.

وقد أقرت اللجنة المعايير والضوابط الخاصة بتنظيم الاعلانات التجارية المتصلة بصحة الانسان.. وتم الاتفاق على ارسال هذه المعايير والضوابط الى الجهات المختصة في وزارة الاعلام والثقافة لمتابعة الاشراف على تنفيذها مع المؤسسات الصحافية ووسائل الاعلام الأخرى.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان اللجنة وافقت على نشر اعلانين تجاريين بعد تعديل الصياغة الخاصة بهما وحذف بعض العبارات غير الدقيقة دون الإخلال بالمضمون الأساسي للاعلانين. كما تم تأجيل طلب التصريح بنشر إعلان تجاري لحين استكمال بعض المعلومات. كما تم تأجيل مناقشة بعض مخالفات نشر اعلانات صحية تجارية بدون تصريح للاجتماع المقبل.

دموع عبدالجليل

عبدالجليل الطريف مواطن عربي قبل أن يكون مذيع نشرة اخبار في التليفزيون البحريني، لم يتماسك نفسه وهو يقرأ أنباء تلك الحمم التي تساقطت على العراق فاجهش بالبكاء، ولم يستطع اكمال النشرة فتولى عنه زملاؤه اكمال المهمة.

عبدالجليل اختزال لحالة الملايين من أبناء هذه الأمة التي لا حول لها ولا قوة، وقد يكون أفضل حالا من غيره ممن لم يستطيعوا حتى ذرف الدمع.

كيف لا يكون انسانا من تتلاحق امامه الصورة وهي تحمل أبشع انواع مظاهر الفتك تتنزل فوق أبرياء في شهر الرحمات، فخلال ست وخمسين ساعة قامت ستمئة طلعة جوية فوق أرض العراق واطلقت عليه اكثر من اربعمئة صاروخ توماهوك والقيت عليه قنابل فاق وزنها المئتين وسبعين الف كيلو جرام.

وهذا الكم من شظايا العدوان لم يكن العابا نارية أضاءت سماء مدن العراق الغارق في ظلام الحصار بل أنزلت فيه من الخسائر البشرية وفي الممتلكات والمنشآت ما أنزلت.

وكيف لا يكون انسانا وتتحرك دموعه وتجيش عواطفه امام ما يجري ويصبح ذرف الدمع التعبير الوحيد لما يعتمل في الصدور والقلوب.

وحتى هذا التفاعل العاطفي مع ضحايا طلعات الجحيم الذي صب على أهلنا في العراق استكثرته «راعية» قميص حقوق الانسان في العالم فاستدعت سفراء الدول العربية التي شهدت تظاهرات تضامن مع شعب العراق تحاسبهم وتسائلهم عن تلك النوايا التي اسمتها «عدوانية» تجاه الولايات المتحدة.

ضحايا «ثعلب الصحراء» سيخرجون من محنتهم عاجلا أم أجلا، اما كيف ستدخل الولايات المتحدة وبريطانيا بعد ذلك الى قلوب من أصلتهم نيرانها وعلى الهواء مباشرة فذلكم هو السؤال الذي تحمل اجابته السلام والاستقرار الحقيقي للعالم؟!

ولعبد الجليل.. نقول حياك الله لست وحدك!



ورشة الالكترونيات

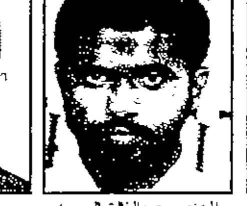
ورشة الخراطة (تصوير- أسامة الحريري)

٤٩ طالبا يستعدون للتخرج من الشعبة الصناعية

افتتاح ورش جديدة بمعدات متطورة في المدرسة الفنية بالفجيرة













محمد جاسم الحمادي — المهندس محمد السعيد — المهندس أسامة الديب — المهندس أيمن كامل فريج — المهندس عبدالخالق الحسين — عادل سعيد — خليل ابراهيم — يونس أحمد

اتفاق مع الاشغال لتدريب الطلبة... وشعبة للمساحة العام المقبل

متابعة-السيد حسن:

■ تشهد المدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة حركة تطوير مستمرة خصوصا في مجال الورش الفنية التي تخدم أكثر من ٤٩ طالبا في الشعب الصناعية بمختلف تخصصاتها ومن المنتظر تخريج هؤلاء الطلبة هذا العام ٩٨/٩٩ لتقحم الى سوق العمل الفني بهدف توطين هذا الجانب.

وفي اطار تطوير التعليم الفني افتتح أخيرا سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الورش الفنية الجديدة من واقع حرصه واهتمامه الخاص بهذا النوع من التعليم وكتشجيع للطلبة للالتحاق بالتعليم الفني وخصوصا الشعبة الصناعية نظرا لاقبال الدولة على مرحلة التصنيع.

وقال محمد جاسم الحمادي مدير المدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة لـ «الاتحاد» الورش الجديدة تعتبر طفرة في مسيرة المدرسة الفنية وقد جاءت من أجل اكساب خبرات جيدة للطلاب خصوصا في المدرسة الصناعية التي تضم ٤٩ طالبا نعقد عليهم آمالا كبيرة حيث تحتاجهم أسواق العمل بالامارة وغيرها من الامارات والأجهزة الجديدة داخل الورش تعتبر من أحدث الاجهزة على مستوى العالم في هذا المجال وقد حرصت وزارة التربية والتعليم والشباب وادارة التعليم الفني مشكورة على توفير هذه الاجهزة داخل الورش لاعداد هؤلاء الطلاب اعدادا جيدا وقد جاء في هذا الوقت تحديدا لان الفصل الدراسي الأول تكون الدراسة فيه نظريا بينما الفصل الثاني تكون الدراسة عملية داخل هذه الورش. هذا وسوف تضاف شعبة أخرى داخل المدرسة وهي شعبة المساحة اعتبارا من العام الدراسي ٩٨/٩٩ المقبل وكل الدراسات بشأن هذا القسم معدة وفي انتظار نقطة الانطلاق.

الأشغال

كما أكد محمد جاسم الحمادي على أن المدرسة تسعى حاليا لعقد اتفاق مع وزارة الاشغال بناء على توجيهات نائب حاكم الفجيرة من أجل تشغيل الطلاب المدربين في المشاريع التي تقوم بها الوزارة داخل امارة الفجيرة خلال العطلة الصيفية حتى يكون الاحتكاك مباشر بالواقع العملي وتتضمن الاعمال عمليات البناء على اختلاف أنواعها كذلك عمل كل التمديدات الكهربائية التي تحتاج لها تلك البنايات مشيرا الى أن العديد من الجهات الحكومية في الامارة أبدت استعدادا لتدريب الطلاب خلال العطلة.

ورش الهندسة المدنية

وقال المهندس أيمن كامل فريج مسؤول قسم الهندسة المدنية ان الدراسة داخل القسم تجمع ما بين النظرية والعملية في آن واحد وتشمل الدراسة جميع مراحل انشاء المباني منذ عملية التأسيس وحتى التشطيبات النهائية وفي القسم يستطيع الطالب ان يكون ملما بالمهارات الخاصة بأعمال الانشاء كافة بحيث يكون مؤهلاً لمزاولة عمله في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص كمراقب أو مشرف فني. وكذلك يمكن للطالب أن يواصل دراسته للحصول على الشهادات العليا.

وقال المهندس أسامة الديب مسؤول قسم الميكانيكا: الورشة الخاصة بالميكانيكا عبارة عن ورش متعددة منها ورشة اللحام وورشة الخراطة من هندسة السيارات والكهرباء وكلها ورش جديدة تحتوي على أحدث الاجهزة العالمية في هذا المجال. والورش الميكانيكية العامة عبارة عن ماكينات وأدوات تغطي كل العمليات الميكانيكية المتعلقة بأقسام الميكانيكا حيث ان الدراسة تكون في الصف الأول عامة من خلالها يستطيع الطالب أن يحدد التخصص الذي يريده والصف الثاني الثانوي الصناعي ومن تم في الصف الثالث يكون التخصص أكثر دقة.

الدوائر الالكترونية

وداخل ورشة الكهرباء قال المهندس سميح الحسين مسؤول الالكترونيات الورشة مجهزة بأجهزة القياس الرقمية وأخرى لمراسم الاجهزة وعملية تركيب الدوائر الكهربائية مع عمليات القياس وهذه الاجهزة يتدرب الطلبة عليها منذ الصف الأول الثانوي في حين يدرسون في الصف الثالث الدوائر الالكترونية كما تضم الورشة وحدات حديثة جدا تسمى الوحدات الرقمية وهذه الوحدات متطورة بحيث تتضمن جميع الدوائر الرقمية ويتم ربطها بالكمبيوتر للتعرف على جميع الدوائر الأخرى، هذا وتحتوي الورش الجديدة على مجموعة من البرامج العلمية المدخلة على الكمبيوتر يستطيع الطالب من خلالها تصميم بعض الدوائر الالكترونية وعملية الفحص عن طريق الكمبيوتر لمختلف مراحل الدوائر ويقول المهندس عبدالخالق الحسين: تحتوي ورشة الكهرباء قسم «التمديدات الكهربائية» على أجهزة حديثة خاصة بالتمديدات والموتورات التي من خلالها تستطيع أن تقدم الهندسة الكهربائية والالكترونيات بشكل واف للطلاب.

ويقول المهندس محمد السعيد محمد عبده، هذه الورش الخاصة بقسم الزيت والهواء المضغوط تعتبر من أحدث الورش في التعليم الفني حتى الآن اذ انها تحتوي على ما يعمل بالضغط حيث يعتبر هذا القسم صلة الوصل بين قسمي الكهرباء والميكانيكا وهو يعمل بالتحكم الآلي وتأتي اهمية هذا القسم كونه الأساس للعمل في المصانع الكبرى لانه يتحتم على الطالب الالمام التام بعلوم الزيت والهواء المضغوط وهذه الورش الجديدة وما بها من أجهزة توفر ذلك وبدقة اذ انها تعتبر جزءا مصغرا كورش المصانع الكبرى داخل المدرسة الفنية.

اقبال على العمل

وعبر عدد من طلبة المدرسة الثانوية الفنية في الفجيرة عن فرحتهم وسعادتهم بالورش التي افتتحت منذ يومين وقال الطالب عبدالرحمن سعيد (من قسم الميكانيكا) أشعر داخل الورشة الجديدة انني اعمل في احد المصانع الكبرى وقد شعرت بالثقة عندما بدأت العمل في الورشة وانتظر التخرج من أجل العمل والانتاج وخدمة الوطن.

وقال الطالب عادل سعيد (من قسم الميكانيكا ايضا) كل شيء أصبح متوفرا لدينا ولم يعد أمامنا سوى الاجتهاد وبذل الجهد والعرق لمواصلة النجاح الذي حققته الدولة التي تعقد علينا الآمال وداخل هذه الورش تعلمت حرفة سوف تفيدني في المستقبل وتفيد مجتمعي ووطني بلا شك.

ويقول خليل ابراهيم (من قسم الهندسة المدنية) ما وجدناه داخل الورش الجديدة يدعو بلاشك للفخر والاعتزاز بالوطن فقد وفر لنا المسؤولون من الأجهزة وما تصممه وتشيده من مبان لا تختلف كثيرا عن الواقع يكسبنا خبرة ويدعم مهاراتنا.

ويقول يونس أحمد ابراهيم وطارق الاميري من قسم الالكترونيات تعتبر الورش الجديدة انجازا يضاف الى انجازات المدرسة السابقة نشكر عليه المسؤولين في الوزارة وادارة التعليم الفني ومدير المدرسة وهذا يدل على مدى اهتمامهم بنا ولذلك نعدهم بأننا سوف نذاكر ونتدرب لنواصل النجاح.

فتح باب التسجيل في قسم الدراسات القانونية بالكلية الجامعية في عجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، أعلنت ادارة الكلية العربية الجامعية في عجمان عن فتح باب القبول والتسجيل في قسم الدراسات القانونية (اجازة الحقوق) اعتبارا من يوم السبت المقبل. وسوف تبدأ الدراسة يوم الخامس من فبراير المقبل مع بدء الفصل الدراسي الثاني. صرح بذلك الأستاذ الدكتور محمد عبدالله المهدي عميد الكلية، واضاف ان افتتاح قسم الدراسات القانونية يأتي تحقيقا لاهداف الكلية في توفير الدراسات الجامعية للمواطنين والمقيمين بدولة الامارات العربية المتحدة ولابناء دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح الدكتور المهدي ان ادارة الكلية أوجدت المناخ الاكاديمي المناسب أمام الطلبة لدراسة المساقات القانونية والشرعية والاقتصادية والسياسية التي تؤهل الطالب للحصول على درجة الليسانس في الحقوق، وتؤهل الخريج للعمل في ميدان السلك الدبلوماسي والقنصلي، الى جانب التأكيد على تنمية مهارات الدارسين في المجالات التي ترتبط بالعمل بمهنة المحاماة والمزج في المقررات بين القواعد العامة التي تدرس في كليات الحقوق على مستوى الدول كافة وبين طبيعة النظام التشريعي والقضائي والدستوري في دولة الامارات العربية المتحدة. وصرح الدكتور أحمد ناصر النعيمي، أمين عام الكلية، ان الدراسة في الكلية تعتمد على الربط بين النظرية والتطبيق، مما يكسب الطلبة المهارات القانونية العملية، كما انها تفتح للطالب باب الاطلاع على الانظمة العالمية، وتؤهله للأداء المهني في المجال القانوني في دولة الامارات العربية المتحدة. وأكد على أن ادارة الكلية حرصت على ان تكون الدراسة في فترتين: صباحية ومسائية، مما يسمح للطلاب والطالبات العاملين وذوي الارتباطات الاجتماعية بمتابعة الدراسة من دون مشقة، ويمكنهم من اختيار الوقت الدراسي الذي يتناسب ظروف كل منهم، مما يتيح لهم تحقيق طموحاتهم العلمية وتحسين أوضاعهم الوظيفية. وأضاف الدكتور النعيمي أن ادارة الكلية قد وضعت نظامين تعليميين لاتاحة الفرصة امام أكبر عدد ممكن من الطموحين والراغبين في تحصيل الدراسة الجامعية بما يتناسب ووضعهم الوظيفي وهذان النظامان هما: الدراسة النظامية وذلك بالحضور والانتظام من خلال تطبيق نظام الساعات المعتمدة. والدراسة بواسطة الانتظام الموجه وهذا النظام يجمع بين مزايا الدراسة المنتظمة والدراسة بالانتساب. ويمكن للطالب حضور المحاضرات بمقر الكلية في فترات صباحية أو مسائية وفقا لما يراه مناسبا لظروف عمله، حيث يتلقى المحاضرات والاشراف العلمي من الاساتذة المكلفين بالتوجيه والارشاد لهذا النوع من الدراسة، والاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية والأدوات العلمية التي توفرها الكلية.

وأكد الدكتور النعيمي على ان الدراسة في الكلية تتم باللغة العربية، اضافة الى تدريس المصطلحات القانونية باللغتين الانجليزية والفرنسية. واضاف: ان ادارة الكلية قد تعاقدت مع نخبة من اعضاء هيئة تدريس متخصصين في ميدان الدراسات القانونية.

أخبار قصيرة

■ ابوظبي: دعت وزارة الصحة المتخصصين للاشتراك في ندوات ومؤتمرات طبية عالمية منها الدورة السابعة للجنة التفتيش على استيراد وتصدير الاغذية وانظمة الشهادات من ٢٢ الى ٢٦ فبراير المقبل بمدينة ملبورن في استراليا واجتماعات الدورة ٣١ للجنة مخلفات المبيدات من ١٢ الى ١٧ ابريل بمدينة هاجو بكندا وذلك بغرض تدعيم خبراتهم واكسابهم احدث المستجدات الطبية.

■ الشارقة: أجرى قسم المختبر للرقابة والاستشارات الغذائية ببلدية الشارقة ٢٠٣٦ تحليلا خلال شهر نوفمبر الماضي وتبين عدم صلاحية ٤٠ عينة منها كما قام القسم باجراء مسح تحليلي على عدد ٤٦٥ عينة مختلفة من الاسواق والشركات والمصانع وتبين عدم صلاحية ٦ عينات وأدى المسح الى توجيه ٩ انذارات للمنتجين والمستوردين.

■ عجمان: تنظم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا رحلة لاداء مناسك العمرة بمشاركة ٤٠ طالبا وموظفا بالجامعة بعد امتحانات الفصل الجامعي الاول وتستمر لمدة عشرة ايام كما تم الاعلان عن نتائج مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف التي نظمتها ادارة القسم الثقافي بالجامعة منذ مطلع شهر شعبان الماضي.

■ ابوظبي: تجتمع اللجنة التحضيرية للدورة التدريبية المقرر عقدها في فبراير المقبل حول «تعزيز الصحة في المدرسة» صباح الاربعاء المقبل في مستشفى الطب النفسي برئاسة السيد عبدالحميد صالح الحمود رئيس قسم العلاقات الخارجية لمناقشة البرنامج التفصيلي للدورة التدريبية والاجراءات اللازمة لاقامة الدورة.

الهيئة الإتحادية: قانون حماية البيئة يواجه تحديات القرن المقبل

خطة طوارىء لحوادث التلوث البحري وتوقيع ميثاق المحيطات

■ أحمد هاشم:

■ أكد سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة حرص الهيئة على دعم تطبيق القانون الاتحادي لحماية البيئة حفاظا منها على الحياة الفطرية والموارد الطبيعية وانسجاما مع توجه الدولة في حماية البيئة وتوسيع اشراك الجهات المعنية في الدولة في جهود حماية البيئة وتنميتها بجهود متناسقة تقنن الممارسات والانشطة البشرية الخاطئة التي تسبب أضرارا للبيئة... وقال د. سالم الظاهري ان الهيئة الاتحادية قامت بتنظيم. ورشة عمل موسعة شارك فيها ممثلون عن جميع الجهات واعدت صيغ مشروع القانون والذي اخذ قنواته الشرعية، مشيرا الى ان الهيئة وقعت كذلك مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ولجنة «الأسكوا» لاعداد الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي التي تهدف الى تعزيز التزام الدولة بحماية البيئة وتبني التنمية المستدامة عن طريق أدخال الاعتبارات البيئية في عمليات التخطيط الوطنية للتنمية ورفع القدرات البيئية والتنظيمية للعاملين في المجال البيئي وتسيير العمل البيئي في دولة الامارات المتحدة وفق منهجية علمية سليمة من خلال وضع وتنفيذ خطط عمل قصيرة وطويلة الامد تحقق هدف حماية البيئة وتنمية مواردها بشكل مستدام. مع وضع اولويات المشاكل البيئية وطرق معالجتها.

خطة الطوارىء

وحول خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة قال الظاهري انه نظرا لوقوع مجموعة من الحوادث المؤسفة في المياه الاقليمية للدولة في الأشهر الأخيرة، وكان اسوأها حادثة غرق الدوبة بالنتون ٣٠٠ قبالة سواحل عجمان وما نتج عنها من تلويث للبيئة البحرية والساحلية في المنطقة فقد استدعى الأمر التعجيل بوضع مثل هذه الخطة، ونقلها من المرحلة الثالثة من مشروع الاستراتيجية الى المرحلة الأولى. وهو ما ايده الاجتماع التنسيقي الذي دعت له الهيئة في ١٩٩٨/٣/٢ وحضره ممثلون عن كافة الجهات المعنية في الدولة.

وقامت الهيئة بتكليف قطاع البيئة البحرية بوضع التصور المبدئي لخطة عمل الطوارىء الوطنية لمجابهة حوادث التلوث البحري، حيث قام القطاع بدراسة الوضع في الدولة ووضع التصور المبدئي للخطة. والتي تهدف الى وضع نظام للاستجابة الفورية وتنسيقها لحماية البيئة البحرية وسواحل الدولة من تأثيرات التلوث بالاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة، محليا واقليميا ودوليا وكذلك الوفاء بالتزامات الدولة التي تنص عليها الاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية في مجال حماية البيئة البحرية، وهي تقع في مجموعة من المواد اهمها، السياسة العامة والمسؤوليات والأهداف، مستويات الاستجابة للتحكم في التلوث على مستوى الدولة وعلى مستوى المنطقة، الاجراءات التنفيذية التي تشمل الابلاغ عن حوادث التلوث وتقييم حجم الحادث واجراءات الاحتواء والاجراءات الوقائية وعمليات التنظيف والتخلص والتوثيق والدراسات.

وبموجب هذه المسودة فقد تم تحديد مستوى الاستجابة للتحكم في التلوث الى مستويين، الأول على مستوى الدولة، حيث اناطت مسودة الخطة بالهيئة الاتحادية للبيئة مهمة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والثاني هو مستوى المنطقة اذ تم




د. سالم مسري الظاهري

بموجب مسودة الخطة تقسيم سواحل الدولة الى ست مناطق جغرافية ترتبط ببعضها البعض من خلال غرفة عمليات مركزية وتنشأ في كل منطقة لجنة للطوارىء تضم في عضويتها ممثلين عن ادارة حرس الحدود والسواحل، شركات البترول، هيئات الموانىء، البلديات، الدفاع المدني، وزارة الزراعة والثروة السمكية، الجهات المعنية بالبيئة في كل منطقة وتقوم هذه اللجنة بإعداد خطط الطوارىء الخاصة بها. كما حددت مسودة الخطة مهام كل لجنة.

أما عن الدراسات والبحوث التي تقوم بها الهيئة الاتحادية أوضح الظاهري ان الهيئة أنتهت من اعداد التقرير النهائي للدراسة المسحية للشريط الساحلي والتنوع البيولوجي في الامارات وتعتبر هذه الدراسة المسحية الاولى من نوعها في دولة الامارات العربية المتحدة، وقد استغرقت ستة اشهر متواصلة من العمل الميداني وشملت كافة المناطق الساحلية في الدولة. وقد حققت هذه الدراسة الأهداف التي سعت الهيئة الى تحقيقها من وراء القيام بها، وأهمها التعرف على طبيعة التنوع البيولوجي، خاصة الحيواني، في منطقة المد والجزر لسواحل الدولة وتوثيقه ليكون أساسا لأي دراسات مستقبلية ومتاحا للمخططين وللباحثين والعاملين في هذا المجال. كذلك التعرف على مدى حساسية التنوع البيولوجي للتغيرات التي قد تحدث للبيئة البحرية نتيجة التلوث او التدهور البيئي، اضافة الى رسم خريطة للحساسية البيولوجية توضح توزيع الأنواع (وتصنيفها) للمساعدة في توجيه ومتابعة عمليات مكافحة التلوث (فيما لو حصل) لضمان حماية التنوع بأشكاله المختلفة. وتحقيق فهرسة الحساسية البيئية يسمح بتصنيف المواطن الطبيعية وفق أهميتها ضمن حدودها الجغرافية، وهذه الفهرسة ستكون إطارا عاما لوضع خطة للطوارىء بما يتناسب مع المخاطر او التأثيرات الطبيعية او البشرية في البيئة البحرية. وادخال المعلومات التي أسفرت عنها الدراسة في نظام حاسب آلي متكامل (نظام المعلومات الجغرافي).

كما انتهت الهيئة من دراسة ملوثات الهواء الناتجة من عوادم السيارات والتي تقوم بتوزيعها على كافة الجهات المعنية للاستفادة منها في وضع خططها من أجل مكافحة التلوث البيئي.

وعن المشاركات الخارجية للهيئة الاتحادية للبيئة قال الظاهري. وشهد العام ١٩٩٨ مشاركة الهيئة الفاعلة في العديد من المؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية، وكذلك العديد من الاجتماعات وورش العمل على المستوى المحلي والاقليمي والدولي، وشهد هذا العام اجتماعين الأول على مستوى عالمي هو المؤتمر الرابع للدول الاطراف في اتفاقية الامم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي والذي عقد خلال الفترة ٢ - ١٣ نوفمبر ١٩٩٨، والثاني على مستوى اقليمي وهو اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والذي عقد خلال الفترة ٢٤ - ٢٨ اكتوبر الماضي، كما شاركت الهيئة في اجتماع المفوضين المنبثق عن المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والذي عقد في طهران في شهر مارس ١٩٩٨ وتم فيه التوقيع على «بروتوكول التحكم في النقل البحري للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود والتخلص منها في دول المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية». وقال الظاهري انسجاما مع سياستها الرامية الى الحفاظ على البيئة البحرية في الدولة وحماية مواردها الطبيعية، والمشاركة الفاعلة في الجهود الاقليمية والدولية المبذولة لحماية المحيطات والبيئة البحرية والساحلية في العالم، وهي السياسة التي أرسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة حفظه الله وحكومتنا الرشيدة، وقعت دولة الامارات العربية المتحدة «ميثاق المحيطات» الذي رعته الحكومة الكندية بمناسبة السنة العالمية للمحيطات، ووقع الميثاق عن دولة الامارات كل من سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري، مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة، وسعادة حمد عبدالله المطوع - وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة.

توقيع بروتوكول تنظيم نقل النفايات الخطرة

ملامح بروتوكول تنظيم نقل النفايات الخطرة

■ أعدت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بروتوكولا ينظم عملية نقل النفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود في منطقة البروتوكول (وهي المنطقة البحرية لدول المنظمة) بهدف التقليل من الآثار الضارة للنفايات على الصحة العامة والبيئة، وينسجم هذا البروتوكول مع الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية ذات الصلة، لاسيما المادة ١١ من اتفاقية بازل بشأن التحكم في النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها لعام ١٩٨٩ (الامارات عضو فيها)، ويطبق هذا البروتوكول على كافة النفايات في منطقة البروتوكول، ولايشمل النفايات المشعة، والنفايات الناتجة عن المنشآت البحرية اذ تحكم هذه النفايات اتفاقيات وبروتوكولات أخرى، كما لا يشمل هذا البروتوكول النفايات التي يتم نقلها عن طريق البر أو الجو.

وليس في هذه الاتفاقية ما يؤثر بأي طريقة كانت على سيادة الدول على بحارها الاقليمية المحددة وفقا للقانون الدولي، وعلى الحقوق السيادية والولاية القضائية للدول في مناطقها الاقتصادية الخاصة وأرصفتها القارية وفقا للقانون الدولي، كما ضمن لكل دولة الحق في فرض متطلبات اضافية تتفق مع احكام هذا البروتوكول ومع اتفاقية بازل.

ويتضمن البروتوكول مجموعة من الالتزامات العامة التي تمنع في مجملها الأشخاص غير المخولين الواقعين تحت سلطة الدولة المتعاقدة من اجراء عمليات نقل النفايات أو التخلص منها وتؤكد على ضرورة قيام المخولين بادارة النفايات من التعامل معها بطريقة سليمة بيئيا وصحيا وان تتم مراعاة وجود امكانيات تتيح للدولة المستوردة للنفايات التعامل الآمن معها، اضافة الى ذلك فإنه يتعين على الدول المتعاقدة تجريم المرور غير المشروع للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى.

ويحظر هذا البروتوكول على الدول المتعاقدة استيراد النفايات الخطرة والنفايات الأخرى من الدول غير المتعاقدة بغرض التخلص النهائي منها، وتسمح بذلك بغرض استخلاص أو اعادة تدويرها أو اعادة استخدامها مباشرة أو بغرض الاستخدامات البديلة، بشروط توفر الامكانات التقنية لدى الدولة المستوردة للتعامل معها، أو في حالة عدم توفر مثل هذه التقنيات لدى الدولة المصدرة.

ويشترط البروتوكول أيضا توفر مرافق استقبال كافية في جميع السفن (لا تشمل ناقلات النفط) التي تقوم بعملية النقل للاحتفاظ بالنفايات الى ان يتم تصريفها في الدولة المستوردة، وتسمح الاتفاقية بتصدير النفايات من دولة متعاقدة الى دولة غير متعاقدة بشرط قيام الدولة المصدرة بإخطار الدولة المستوردة من خلال المنظمة، وان يكون لدى الدولة المستوردة المرافق والقدرة التقنية لادارة النفايات بطريقة سليمة وأن تتم عملية النقل عبر الحدود طبقا لاتفاقية بازل والاتفاقيات والقوانين الوطنية ذات العلاقة.

كما يسمح بتصدير النفايات من دولة متعاقدة الى أخرى متعاقدة بشرط اعتماد الارشادات الفنية الاقليمية من قبل مجلس المنظمة والا تكون لدى الدولة المصدرة القدرة الفنية والامكانات اللازمة للتخلص من نفاياتها وفق شروط يحددها البروتوكول واتفاقية بازل.

ويعامل البروتوكول أي دولة من الدول المتعاقدة معاملة دولة التصدير في حالة موافقتها المطلقة أو المشروطة على استخدام موانئها في عملية نقل النفايات.

خلال المحاضرة (تصوير: محمود صوالحة)

الزنداني يحاضر عن «حقائق الايمان» في جمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية أقامت أمس اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي الليلة الرمضانية الأولى (حقائق الايمان) للشيخ والداعية اليمني الكبير عبدالمجيد الزنداني رئيس جامعة الايمان في صنعاء.

في البداية قام فضيلة الدكتور حمدي الشيشتاوي بالترحيب بالداعية الكبير وبالعدد الكبير من المشاركات لحضور الندوة الدينية وما لها من أهمية في المجتمع الإسلامي.

وبعد ذلك بدأ فضيلة الشيخ والداعية اليمني عبدالمجيد الزنداني محاضرته بالحديث عن حقائق الايمان الثلاث وهي: القلب واللسان والجوارح، ثم تكلم عن أدوات المعرفة وهي السمع والبصر والفؤاد، أما المصادر التي تقوى حقائق الايمان فقد قال عنها، الكون وما فيه من مخلوقات حولنا والانسان والفطرة السليمة والعقل، ودعم أقواله بالحجة والبرهان مع عرض شرط علمي يتكلم عن حقائق الايمان.

وفي النهاية لخص فضيلة الشيخ والداعية عبدالمجيد الزنداني حقائق الايمان في اليقين الذي يدعونا الى الالتزام مع خالقنا سبحانه وتعالى، وبعد ذلك قام فضيلته بالاجابة على الأسئلة التي وجهت اليه من قبل المشاركات عن الصيام، قراءة القرآن وكيف يدفع الانسان خواطر الشيطان.

خفايف غذائيه

■ العين - جميل رفيع:

■ قامت إدارة التغذية في منطقة العين الطبية بالتعاون مع القناة الرابعة بتلفزيون عجمان بتسجيل حلقات رمضانية يومية بعنوان «خفايف غذائية» تعرض قبل آذان المغرب وسوف تقوم بتقديم الحلقات السيدة ندى أبو الأديب مديرة إدارة التغذية بمنطقة العين الطبية.

وتتضمن الحلقات عرضا لمكونات أكلات خليجية شعبية ومصدرها وقيمتها الغذائية والفوائد الصحية لكل طبق، وتنتهي الحلقة بسؤال تغذوي تكون إجابته مستوحاة من مضمون الحلقة وسوف ترصد جوائز قيمة للفائزين برعاية عدة شركات ووكالات سفر. والغرض الرئيسي من هذا البرنامج هو التعريف بالأغذية الشعبية الخليجية وتوعية الجمهور حول القيمة الغذائية لهذه الأغنية.

خلال حفل التكريم

بحضور محمد وسعود وطالب القاسمي

تكريم ٢٩ شرطيا مثاليا ومتعاونا في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ شهد الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي عهد رأس الخيمة نائب رئيس دائرة المحاكم والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة حفل تكريم المتعاونين مع الادارة خلال العام الجاري ١٩٩٨.

وشهد الاحتفال الذي جرى على هامش افتتاح بطولة نادي ضباط الشرطة الرمضانية المهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي والشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي مساعد رئيس دائرة الاعلام والثقافة وعدد من مديري الدوائر الاتحادية والمحلية وضباط الشرطة، وقام الشيخ سعود بن صقر القاسمي والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بتكريم ٢٩ من المواطنين والمقيمين من الذين تعاونوا خلال العام الجاري ١٩٩٨ مع ادارات واقسام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة، وذكر النقيب طارق محمد سيف ان المكرمين الـ ٢٩ تعاونوا مع الشرطة برأس الخيمة في القبض على المتسللين والصلح بين الناس والتبليغ عن الحوادث المرورية وحل مشاكل المساجين والمساعدة في الاعلام الشرطي وهم:

سعيد محمد عبدالله الصم النقبي، ماجد حسن محمد زويد، محمد حسن محمد زويد. سلطان عبدالله الظهوري، عبدالله محمد عبدالرحمن. سعيد عبدالله علاي. سعيد عبيد محمد الباكورة، سالم حمود العبد، سعيد سالم بن معيلي، سالم سعيد سالم، جمعة سعيد عايش، سالم عبدالله سالم، عبدالله عبدالرحمن الطيار، عمر عبدالله أحمد كليب، عبدالرحمن احمد الحسيني، محمد حسن سليمان الكيزي، أحمد حمدان أحمد المالك، محمد عبدالله الشيبة، علي ابراهيم ابراهيموه. سليم عابدين (وكالة جمال للسفريات). جمعة محمد القلبوعي. أحمد راشد أحمد البخي، علي عبدالله سباع، مطر محمد مطر المسافري. ملازم طبيب عصام محمد. محمد ياسر ملين، سامي ابراهيم البشير، الطبيبة رحاب الزين أحمد. وسليم ميلاد بونيقولا. وكرم سموهما الشرطي المثالي على مستوى الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة للعام ١٩٩٨ رقيب أول راشد محمد حسن راشد.

تشغيل خدمة التجوال الدولي بين الامارات ودلهي

بدأت خدمة التجوال الدولي (جي. اس. ام) بين دولة الامارات ومدينة دلهي في الهند اعتبارا من اليوم.

صرح بذلك السيد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الامارات للاتصالات و«اتصالات».. وقال ان هذا يأتي استكمالا للترتيبات الفنية اللازمة لفتح الخدمة مع البلد المذكور.

وأوضح الدوسري أن خدمة التجوال الدولي بين الدولة ومدينة بومباي في الهند يتوقع لها أن تبدأ في القريب العاجل.. مشيرا الى ان آخر دولة اضيفت الى قائمة خدمة التجوال الدولي هي البانيا مؤكدا على أن عدد الدول التي ترتبط باتفاقيات خدمة التجوال الدولي (جي. اس. ام) وصل الى ٦١ دولة وهي..

استراليا، النمسا، اذربيجان، البحرين، بلجيكا، بلغاريا، قبرص، الدانمارك، مصر، استونيا، فنلندا، فرنسا، المانيا، جبل طارق، اليونان، هونج كونج، ايرلندا، ايطاليا، جيرسي - جيورنسي - آيل اف مان (بريطانيا)، الأردن، الكويت، لاتفيا، لبنان، ليتوانيا، ماليزيا، المغرب، هولندا، النرويج، عمان، البرتغال، روسيا، قطر، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، سريلانكا، جنوب افريقيا، اسبانيا، السويد، سويسرا، تنزانيا، تايلاند، تركيا، بريطانيا، سلوفاكيا، جيورجيا، موريشيوس، رومانيا، بولندا، تونس، ماكاو، تايوان، المجر، اندونيسيا، جمهورية التشيك، سلوفيتيا، هولندا، الباكستان، البانيا، مدينة دلهي (الهند).

هكذا عند الأصل



بعد أحدث دراسة عن التأثيرات الجانبية للهواتف المحمولة

الأطباء يحذرون من كثرة الكلام

■ اتصالات : عضويتنا في الاتحاد العالمي لخدمة «جي.إس.ام» تتيح لنا متابعة دقيقة لاي مستجدات في مجالي الصحة والسلامة

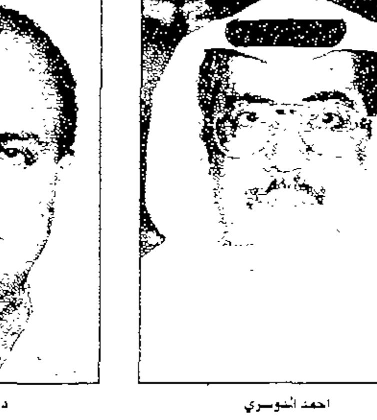


الاطباء يحذرون من كثرة الكلام



د. سمير غويبة

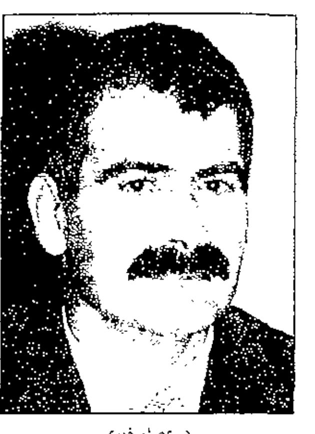




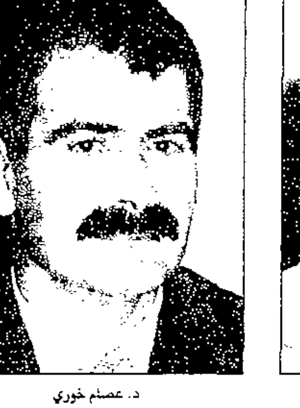
احمد الدوسري

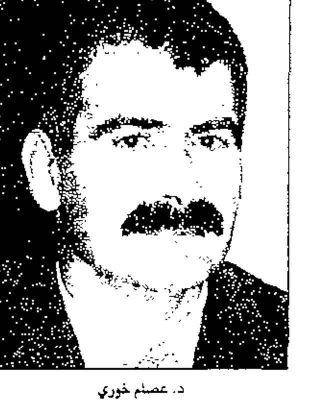


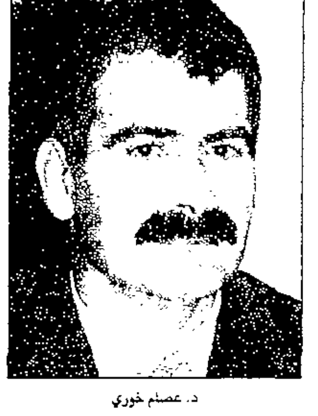
د. مدحت الصباحي

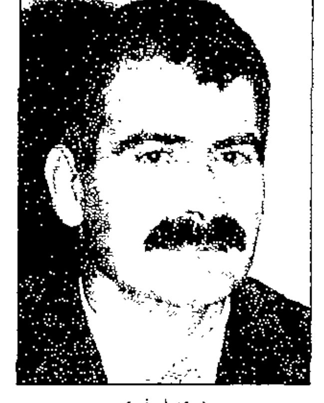


د. عصام خوري



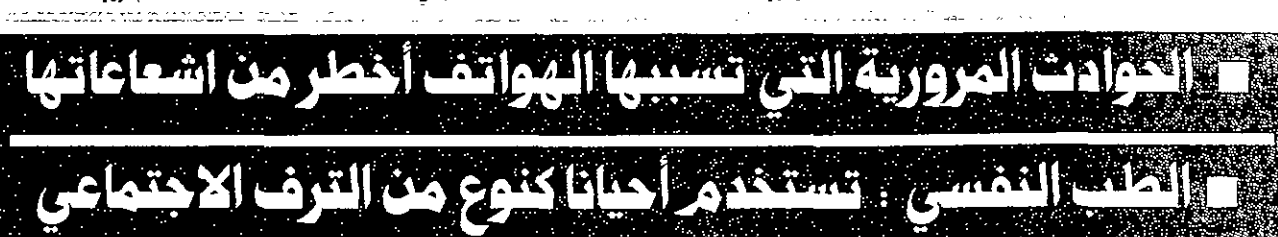












■ الحوادث المرورية التي تسببها الهواتف أخطر من اشعاعاتها

■ الطب النفسي : تستخدم أحيانا كنوع من الترف الاجتماعي

تحقيق: عويدا عطا
تصوير: احمد مرزوق

[illegible] دراسة حديثة عن تأثير [illegible] الهواتف النقالة اجريت [illegible] التعليمي بمدينة [illegible] بريطانيا ان الامواج [illegible] التي تصدرها هذه [illegible] تؤثر على القدرة الدماغية [illegible]

[illegible] الدراسة التي اجراها [illegible] من تحت اشراف [illegible] البريطانية ان [illegible] المحمولة الاكثر [illegible] في حل مشكلة من [illegible] تغيرات في كيمياء [illegible]

[illegible] التحدث هذه [illegible] مع عدد من الاطباء [illegible] ومستخدمي الهواتف [illegible]

[illegible] يؤكد حمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة [illegible] الامارات للاتصالات: ان [illegible] تقوم من خلال قسم [illegible] والتطوير باجراء دراسات [illegible] ميدانية عديدة هدفها [illegible] الوقوف على آخر المستجدات في [illegible] الاتصالات ومن ذلك الهواتف [illegible] والاجهزة المختلفة [illegible] التي من خلالها تقدم [illegible] مختلف الخدمات للجمهور [illegible] ويختص هذا القسم [illegible] الى ذلك تقديم المشورة [illegible] حول الخدمات المختلفة خاصة [illegible] يواكب منها آخر ما توصلت اليه [illegible] التكنولوجيا التقنية في مجال [illegible]

كما يختص بالنظر ايضا من [illegible] دراسات ميدانية منتظمة [illegible] بالتنسيق مع المؤسسات [illegible] في مجال البحث [illegible] في سلامة الاجهزة التي [illegible] المؤسسة سواء من حيث [illegible] للمواصفات العالمية او [illegible] مع الشروط الاخرى مثل [illegible] مع الشبكة المحلية أو [illegible] لمتطلبات السلامة.

ويؤكد الدوسري ان «اتصالات» [illegible] عضوا في الاتحاد العالمي [illegible] لخدمة «جي.اس.ام» فانها [illegible] بصفة منتظمة ومستمرة [illegible] اللجان المختصة العاملة [illegible] الاتحاد وهي بذلك تتابع [illegible] ما يستجد في مجال هذه [illegible] وبالتالي تطمئن الى انها [illegible] تماما من كل ما يشوبها أو [illegible] خطورة الاستعمال.

ويضيف قائلا: مع ان [illegible] ليست جهة تعنى [illegible] بالجانب الصحي لهذا [illegible] الا انها تولي عناية قصوى [illegible] المستجدات في مجال [illegible] والسلامة فيما يتعلق [illegible] «جي.اس.ام» للوقوف على [illegible] السلبية للاستخدام ان وجدت [illegible] حضور الاجتماعات الفنية [illegible] يتم خلالها مناقشة كل ما [illegible] بخدمة «جي.اس.ام».

[illegible] ان جمهور المشتركين في [illegible] الخدمة الحيوية لابد ان يكون [illegible] ان «اتصالات» توصي [illegible] من خلال بياناتها او اعلاناتها [illegible] استعمال سماعة الاذن اثناء قيادة [illegible] على سبيل المثال وهذا [illegible] الاحتياط.

ويؤكد حمد الدوسري انه حتى [illegible] لم يثبت بالدليل [illegible] ان هناك ما يعكر صفو هذه [illegible] من الناحية الصحية من اي [illegible] في هذا المجال.

الابحاث مستمرة

ويقول د. سمير غويبة



لينا شطرة



وسن عبداللطيف



نبيل شحاتة



منال عبدالحليم



سالم العامري

خليفة الرميثي

بدر سعيد

■ المستخدمون : تعودنا عليه ويصعب الاستغناء عن خدماته

استشاري طب الاسرة... ان هناك نوعا من المخاوف والقلق المصاحب لاستخدام «الموبايل» في العالم كله وخاصة عندما بدأت تظهر الابحاث على سلبيات استخدامه وآخر هذه الابحاث اجريت في يونيو ١٩٩٨ بالمانيا من خلال متطوعين اثبتت نتائجها انه يرفع الضغط من ٥ الى ١٠ مليمتر زئبقي. وهذا يشكل خطورة كبيرة وقد يؤثر على المدى البعيد على الدماغ ويحدث امراضا خطيرة.

كما ثبت انه بعد تعرض الفئران لمدة ١٨ شهرا للموجات الصادرة عن اجهزة «الموبايل» ان معدل الاصابة بالسرطان يزداد مرتين. ايضا يؤثر على ذاكرة الفئران ولكن تأثيره على الانسان فيما يخص فقدان الذاكرة او الاصابة بالسرطان غير مثبت حتى الان.

كما ثبت ان تعرض الحوامل من الفئران لهذه الموجات يؤثر سلبيا على اجنتها ولكن غير معروف بالنسبة للسيدات الحوامل وقد ادت نتيجة هذه التجارب الى رفع احدى السيدات في بريطانيا دعوى قضائية ضد شركة مصنعة للهواتف النقالة تتهمها بانها تسببت باحداث ورم في رأسها ايضا رفع عالم بيولوجي قضية على احدى الشركات المصنعة للهواتف النقالة يطالبها فيها بضرورة كتابة تحذيرات توضح فيها مخاطر «الموبايل» حتى يتقي الناس اضراره مثلما يحدث مع الشركات المصنعة للتبغ.

ويضيف د. سمير غويبة: هناك اشياء كثيرة متهمة ايضا باحداث اضرار للانسان منها (الكمبيوتر) التليفونات اللاسلكية وكل الاجهزة المتصلة بالرادار والمحولات والمناطق القريبة من الرادار الخاص بالطائرات. وآخر ما نشر في ١٨ نوفمبر ١٩٩٨ ثبت بما لايدع مجالا للشك ان الموبايل يؤثر على نشاط المخ نتيجة للترددات الكهرو مغناطيسية العالية التي يتعرض لها الانسان وبالتالي يؤثر على النشاط داخل مخ الانسان.

اخطار أكبر

ويتعجب د. سمير غويبة من الخوف الشديد من اخطار «الموبايل» الاشعاعية مع ان هناك خطرا اكبر نتيجة لاستخدام هذه الاجهزة يتمثل في حوادث الطرق الكثيرة التي تحدث نتيجة عدم الانتباه المصاحب للقيادة اثناء استخدام هذه الهواتف.

ويتوقع الدكتور سمير غويبة ان تضج المحاكم في ا لمستقبل بكثير من القضايا المتعلقة بالاستخدام المكثف للاجهزة التي تحتوي على اشعاعات ضارة للانسان مثل الكمبيوتر والمولدات الكهربائية والموبايل وغيرها حيث سنرى في القرن القادم ان التكنولوجيا التي كان ينعم بها الانسان في القرن الماضي في قفص الاتهام.

ويقول د. سمير غويبة ان الاصرار على استخدام الهاتف الخلوي دليل على ان الانسان اصبح اسير التكنولوجيا.

وعلى كل حال نحن كاطباء ننصح مستخدمي الهواتف النقالة باستخدام الدروع التي تحمي المخ من الاشعاعات والتي تقوم الشركات المصنعة للموبايل بتوزيعها في الاسواق بعد ان ثبت انها تقلل من الاشعاع على المخ. ايضا هناك وسيلة بسيطة وغير مكلفة للحماية من الاشعاع وهي استخدام قطعة من ورق الالمونيوم والقيام بلفها حول السماعة التي توضع على الاذن بشريط لاصق وبهذه الطريقة يمنع تسرب الطاقة الناتجة عن المجال الكهرومغناطيسي الذي يشعه الهاتف المحمول الى المخ ايضا يمكن ابعاد «هوائي» الهاتف عن الدماغ بمسافة ٦ بوصات مما يقلل نسبة الاشعاع الى النصف.

الوقاية ممكنة

وعن تأثير الهواتف النقالة على المخ يقول د. عصام سليمان خوري استشاري جراحة المخ والاعصاب بمستشفى المفرق... انه منذ اكثر من خمس سنوات والاخبار تتوافد عن امكانيات حدوث اضرار متفاوتة للاذن والدماغ بسبب الامواج الصادرة عن الهواتف النقالة.

وطالما انه لايوجد اي شيء مثبت بالتأكيد وان الاذى ممكن حدوثه من جراء استخدام هذا الجهاز الذي اصبح ضرورة من ضرورات الحياة للكثيرين فعلينا محاولة تجنب الضرر بالوقاية منه وباتباع النصائح التالية:

● بما انه قد ثبت ان الاذى لو وجد فانه يتعلق بفترة التعرض للامواج الصادرة عن الهاتف النقال وان فترة عشر دقائق للمكالمة الواحدة لاتؤثر على كيمائيات الخلايا العصبية فانه يجب الا يستعمل الهاتف النقال الا للضرورات المهمة والعاجلة.

● ثبت فيزيائيا ان الامواج المنطلقة من هوائي الهاتف النقال يتضاعف اذاها لو انحصرت في مجال مغلق وامتنعت من الانتشار كما في السيارة وهي للاسف اكثر الاماكن اغراء لاستعمال الهاتف النقال.

وللوقاية من هذا الضرر اوجدت الشركات تحويلات ثابتة للسيارة يعمل فيها الهوائي المثبت خارج السيارة مكان هوائي الهاتف بعد ان تثبت في السيارة ميكروفونات حساسة تتيح وضوح الصوت والاهم عدم شغل اليدين عن القيادة.

وهناك وسائل اخرى للحماية مازال يدور حولها نقاش كبير كقطع الحماية التي تثبت على السماعة مباشرة او السماعة الصغيرة التي توضع في الاذن والملصقات التي تثبت على الزجاج الخلفي للسيارة الخ..

وهناك بشرى سارة للذين اصبح النقال جزءا من حياتهم وأنا منهم، فان الابحاث قد توصلت الى هواتف نقالة تعمل بشكل مختلف تماما عن تلك المتوفرة الان في الاسواق وهي الهواتف الرقمية او «الديجيتال» وهي حتما اسلم بكثير وستكون بالاسواق في وقت قريب.

مظاهر اجتماعية

وعن اصرار الذين يحملون الهواتف النقالة على استعمالها رغم المخاطر الصحية المحتملة يقول د. مدحت الصباحي اخصائي الامراض النفسية والعصبية: هذه ظاهرة موجودة بالفعل ولكنها لاتعني انها حالة مرضية وانما هي نمط اجتماعي ظهر في الفترة الاخيرة كنوع من اظهار مستوى اجتماعي معين الى جانب الاهتمام الشديد بالمظهر وفي كل الاحوال من الافضل ان يستخدم الهاتف النقال في حدود الضرورة. ولكن ما يؤسف ان نرى هذه الهواتف الآن في ايد الاطفال كنوع من الترف الاجتماعي.

ويضيف د. مدحت الصباحي: انه من المنطقي ان يتواجد الموبايل هنا بكثرة لتوفره بالاسواق باسعار تنافسية وعموما اقول لمن يستخدمون هذه الهواتف لمجرد لفت الانتباه فقط ان يفكروا عميقا في النتائج المترتبة على هذا الاستخدام المبالغ فيه حتى لايندموا في وقت لاينفع فيه الندم.

انقذني من الموت

وعن الدراسة الخاصة بخطورة استخدام الهواتف النقالة لمدة تتزايد عن ١٠ دقائق على مخ الانسان استطلعنا عددا من مستخدمي الهواتف حول هذه الدراسة.

يقول بدر سعيد الروحي طالب بكلية التقنية: لقد سمعت كثيرا ومرارا عن خطورة استعمال الهواتف النقالة لاوقات طويلة ومتقاربة ولكن الموبايل اصبح شيئا مهما في حياتي وخاصة بعد ان انقذني من الموت، ففي احدى المرات واثناء سفري، دخلت عجلات السيارة في رمال الصحراء بالبر، ولم اجد من حولي من ينقذني الا هاتفي النقال الذي استطعت من خلاله ان اتصل باخي الذي جاء بسيارته وانقذني.

وعبدالله خليل موظف يؤكد انه لا يستطيع الاستغناء ابدا عن هاتفه النقال في عمله او علاقاته الاجتماعية او مشكلاته التي تصادفه احيانا مع السيارة في اي مكان بالرغم من سماعه عن اضراره الا انه يصر على استخدامه.

وعن الاجهزة التي تباع بالاسواق بغرض الحد من اخطاره، كالسماعة وغيرها يقول عبدالله خليل: كلها مجرد دعايات لسلع استهلاكية بغرض الربح، فهي لاتفيد باي شيء فقط سماعة الاذن الخاصة بالسيارة قد تقلل من ضرره.

اما هاشم سليمان مسؤول علاقات عامة بصندوق النقد العربي يقول: لقد تحدثت وسائل الاعلام كثيرا عن اخطار الموبايل ولكننا الى الان لم نلمس اثاره الضارة، ومع انني استخدم الموبايل منذ ثلاث سنوات، فقد بدأت اشعر بآلام في اذني نتيجة استخدامي الكثير له وذلك لطبيعة عملي في العلاقات العامة والتي تعتمد على الاتصال الدائم بالعملاء واستقبال المكالمات الخارجية.

قراءاتها الكثيرة عن اضرار الموبايل جعلتها تمتنع عن شرائه هكذا بدأت حديثها وسن عبداللطيف التي تقول: انني لا اجد منه ضرورة ملحة في حياتي لشرائه او استخدامه.

ذبذبات وطنين

ويؤكد سالم بن الذيب العامري موظف بالدفاع ان الموبايل تسبب في احداث ذبذبات وطنين باذنه ويقول: لقد اضطررت الى الذهاب الى الطبيب للمعالجة من هذه الالام ونصحني باستخدام سماعة للاذن ومع ذلك لم تأت بنتيجة على الاطلاق، لذلك احاول التقليل من استعماله الا للضرورة فقط.

وتقول لينا شطرة مهندسة مدنية: اننا نعيش عصر التكنولوجيا التي سخرها الانسان لخدمته في شتى المجالات لقد تعود الانسان الآن على السهولة في حياته، فمن الصعب على من تعود على حمل هاتفه في كل مكان معه والاتصال في اي وقت وتحت اية ظروف ان يعود ليبحث عن هاتف سواء في الشارع او بالمحال، وبالرغم من عدم شرائي لهذا الجهاز حتى الآن لانني وفدت حديثا الى البلد وبالرغم من سماعي عن خطورته في وسائل الاعلام المختلفة الا انني سوف اقوم بشرائه عند التحاقي بالعمل.

مكتب متنقل

ويبدأ نيال شطرة فني حديثه: أنا لااستطيع الاستغناء عن هاتفي النقال لطبيعة عملي التي تفرض علي التنقل من موقع الى آخر حيث انجز ٧٠٪ من متطلبات مشاريعي بالموبايل واحيانا تصل مكالماتي الى اكثر من مئة مكالمة بالنهار يوميا، والمكالمة الواحدة قد تزيد عن ٥ دقائق والحمد لله بالرغم من استعمالي له منذ خمس سنوات الا انني لم أصب باي اذى ولن اقتنع باية اخطار له الا بشرح علمي واف.

اما محمد هاشم الرميثي طالب فقد اشترى جهاز الموبايل مذ ثلاثة اشهر خصيصا ليطمئن والدته أين هو من وقت للآخر ويقول: استخدمه ايضا في مناقشة المواد الدراسية مع اصدقائي في المدرسة والسؤال عنهم ولقد سمعت عن خطورته على الاذن، فقمت بشراء سماعة للوقاية والحمد لله لم اتعرض لاي ضرر منه ولكن اذا ما سمعت وتأكدت من وجود اخطار جسيمة له كالتأثير على مخ الانسان فسأقوم ببيعه فورا.

ويقول نبيل شحاتة بالشؤون القانونية بهيئة الاذاعة والتلفزيون الذي اكد على ان الموبايل الذي يستخدمه منذ سنتين قد تسبب في الفترة الاخيرة في صداع مزمن بالدماغ وخاصة حول الاذن، لذلك نصحني بعض الاصدقاء باستخدام سماعات الاذن ومع ذلك لم تجد او تخفف من احساسي بالصداع، لذلك اقوم باغلاقه من وقت الى آخر حتى اتجنب استمرار الصداع واستريح من فاتورته المرتفعة والتي تصل الى ١٥٠٠ درهم شهريا حيث تصل مدة المكالمة الواحدة احيانا الى اكثر من ساعة... وعموما الموبايل من وجهة نظري ساعد على توطيد العلاقات بين الناس اكثر.

اما زوجته منال عبدالحليم مخرجة منوعات فتؤكد على ان الهواتف النقالة اصبحت سمة من سمات العصر التي لايستطيع الانسان التخلي عن استعمالها مهما كانت اضرارها. وقد حدث ان وقع ابني الصغير من فوق المنضدة وانقطعت شفتاه ونزف الكثير من الدماء فاسرعت الى الاتصال بزوجي على «الموبايل» حيث جاء مسرعا وذهب بابني الى المستشفى.

تعودت عليه

اما خليفة محمد الرميثي موظف بالدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة فيقول ان الموبايل الذي استخدمه منذ عشر سنوات انقذني من موت محقق عندما تعطل اللنش الذي كنا نستقله في احد المرات في عرض البحر وتعطل ايضا جهاز اللاسلكي فاتصلنا من الموبايل الذي كنت احمله بحرس الحدود الذي انقذنا في خلال ساعة. كما ان الموبايل حقيقة يوفر الكثير من الجهد كزيارة الاقرباء مثلا.

ويضيف خليفة محمد الرميثي: لقد اثر استخدامي الطويل للموبايل على اذني وسبب اوجاعا كثيرة ولم تفدني الاجهزة الكثيرة الموجودة بالاسواق في خلاصي من هذه الاوجاع، وبالرغم من ذلك لن استطيع الاستغناء عنه لتعودي عليه فمكالماتي تصل في اليوم الواحد الى ١٨٠ مكالمة اطولها ربع ساعة.

هاشم سليمان.

محمد هاشم





نتقدم

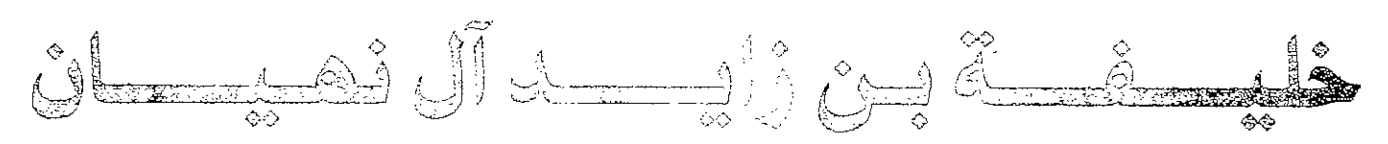
بأسمى آيات التهاني والتبريكات والعرفان والوفاء

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ



ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى سمو الشيخ

سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

وإلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة

وإلى جميع أنجال سمو رئيس الدولة الكرام

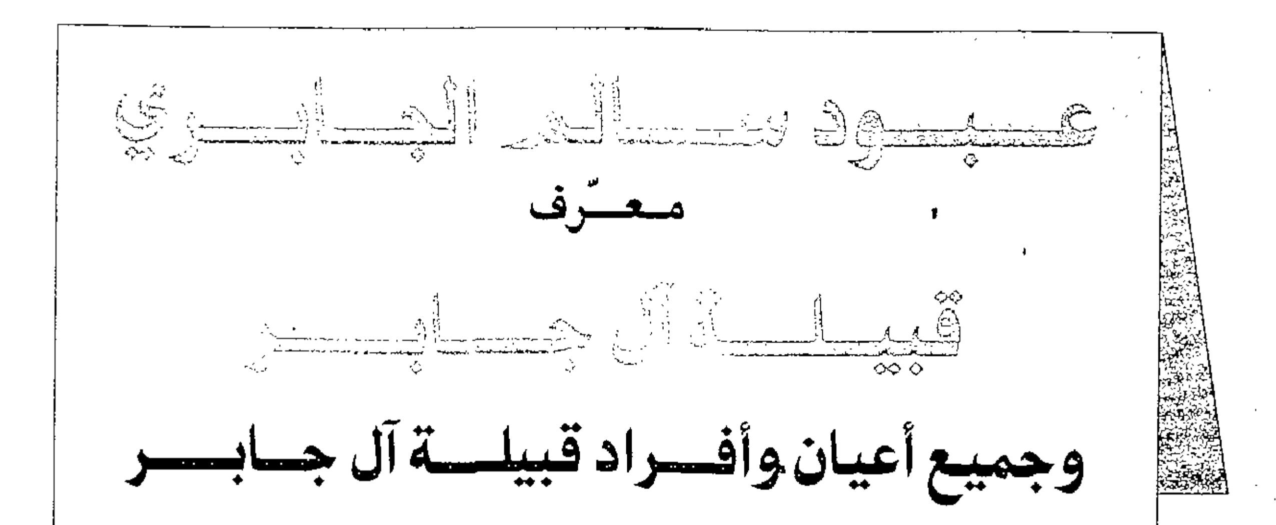
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا وعلى شعب الإمارات وعلى الأمة العربية والإسلامية بالخير والسعادة

ومعتزين بالثقة الغالية التي أولاها لنا باصدار امره السامي

بتعيين عبود سالم الجابري معرّفاً لقبيلة آل جابر

مجددين لسموكم العهد والولاء



خطوات لطباعة صفحات الانترنت وقراءتها بوضوح



اعداد: منصور عبد الله

■ يمكن ببساطة طباعة أي صفحة من صفحات الإنترنت من خلال برنامج التصفح نافيغيتور أو اكسبلورر. وذلك بأن تختار الأمر Print من قائمة File المنسدلة. غير أن الحصول على نسخة مطبوعة ومقروءة بوضوح أمر آخر. فكثير من المواقع على الإنترنت لا يمكن طباعتها بوضوح. إذ تختفي أجزاء منها أو كلها، أو تظهر حروف النصوص صغيرة الحجم بحيث تصعب قراءتها. ولكن هذه المشكلات لها حلول:

تكبير أو تصغير حجم الحروف

يمكنك تكبير حجم الخط Font في النص الذي تريد طباعته من الإنترنت أو تصغيره على الشكل التالي: في المتصفح نافيغيتور ٣ انقر على Options واختر General Preferences فتظهر امامك نافذة حوار جديدة، ومنها اختر Fonts . وهنا عليك ان تختار الزر Choose Font وتبدأ بتكبير حجم الخط Font أو تصغيره حسب الحاجة كما في الشكل رقم ١ ثم اضغط على OK. وفي المتصفح نافيغيتور ٤ اضغط على View وقم مباشرة بالضغط على Increase Font لتكبير حجم الخط أو Decrease Font لتصغيره.

أما في المتصفح اكسبلورر ٣ و ٤ فاضغط على View من قائمة الخيارات ثم على Fonts ثم قم بتعديل الخط كما في الشكل رقم ٢.

تغيير لون النص الموجود على الإنترنت

عندما يكون لون النص الذي تتصفحه على الإنترنت رماديا أو أصفر أو أي لون باهت آخر فقد يكون صعبا طباعته بوضوح على الورق. ولكي تستطيع تجاوز هذه المشكلة لا بد من تغيير لون النص على الإنترنت وجعله داكنا قبل المبادرة بطباعته. وهذه هي الخطوات:

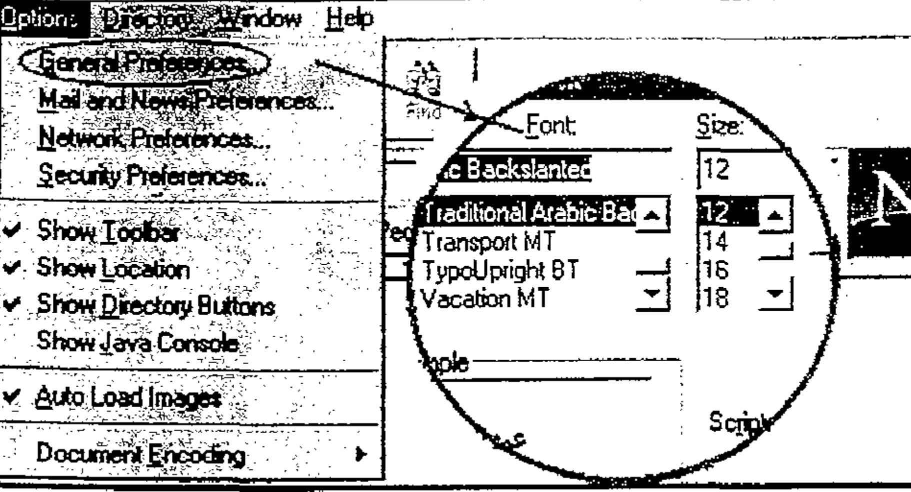
في المتصفح نافيغيتور ٣ وكما في الشكل رقم ٣ اضغط على Options واختر General Preferences من القائمة المنسدلة. ومن النافذة الجديدة اختر الجزئية Color ثم اختر الزر Choose Color الموجود إلى جانب كلمة Text . عندئذ تظهر أمامك قائمة بالألوان لتختار اللون المناسب ثم اضغط على OK. وفي المتصفح نافيغيتور ٤ انقر على Edit واختر Preferences من القائمة المنسدلة. فتظهر أمامك نافذة حوار جديدة. ومنها اختر الفئة Appearance ثم الجزئية Colors ثم انقر على الزر Text لتظهر أمامك قائمة بالألوان لكي تختار منها اللون المناسب. وأخيرا اضغط على ok .

أما في المتصفح اكسبلورر ٣ فاضغط على View واختر الأمر Options من القائمة المنسدلة، فتظهر أمامك نافذة حوار. ومنها اختر الجزئية General . وداخل الجزئية Colors احذف علامة الصح الموجودة إلى جانب Use Windows Colors . فتظهر Text ثم اضغط على الزر أمامك قائمة بالألوان لكي تختار منها اللون المناسب. وأخيرا اضغط على OK وفي المتصفح اكسبلورر ٤ اضغط على View واختر Internet Options من القائمة المنسدلة، فتظهر أمامك نافذة حوار. ومنها اختر الجزئية General ثم اضغط على الزر Colors لتظهر قائمة الألوان ثم اضغط على الزر Text لاختيار اللون المناسب ثم اضغط على Ok .

طباعة النص بطريقة النسخ والإلصاق

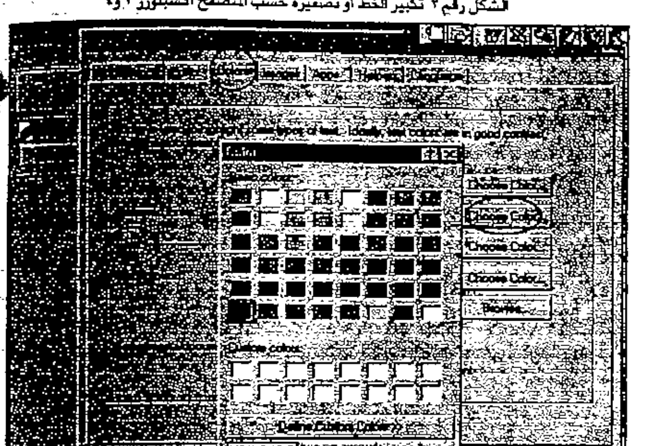
فاذا فشلت المحاولات السابقة في توفير طباعة واضحة ومقروءة للنصوص التي تريد طباعتها عن شبكة الإنترنت، فهناك طريقة أخيرة الا وهي طريقة النسخ والإلصاق Copy & Paste وهذه هي الخطوات:

عليك أولا تحديد Highlight النص بواسطة الماوس، ثم نسخه باختيار الأمر Copy من قائمة Edit ومن ثم افتح ملفا أو صفحة في برنامج معالج الكلمات Word واختر الأمر Paste من قائمة Edit ليظهر النص الذي تريد طباعته وأخيرا اختر الأمر Print من قائمة File.



الشكل رقم ١ لتكبير الخط أو تصغيره في المتصفح نافيغيتور ٣

الشكل رقم ٢ تكبير الخط أو تصغيره حسب المتصفح اكسبلورر ٣ و ٤


الشكل رقم ٣ خطوات تغيير لون النص في المتصفح نافيغيتور ٣

ضيوف المقهى.

زار مقهى الانترنت www.geocities.com/SouthBeach/port/4146 عدد من الاخوة القراء، وبعضهم سجل ملاحظاته في كتاب الزوار.

الأخ القارىء خالد عمر بقشير من دبي وعنوانه الالكتروني naher6@emirates.net.ae سجل ملاحظاته الطيبة التي نشكره عليها. كما زودنا بعنوان صفحته الشخصية على الانترنت وهو: www.angelfire.com/ok/KhaledBagsheer/index.html

وهو موقع جذاب، متقن البناء، وقد ركز فيه الأخ خالد على الاسلام وقضايا دينية، وثقافية وفكرية، تتعلق بعلاقة المسلمين بشعوب العالم. وقد زوده بوصلات لمواقع مهمة منها موقع مجلس العلاقات الاميركي الاسلامي ووصلة أخرى لكلمة ألقاها ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز حول الاسلام، الدين العظيم. فضلا عن وصلات فكرية وثقافية متعددة.

الصفحة الشخصية للقارىء خالد بقشير

الأخت القارئة من أبوظبي التي وقعت اسمها «الرومانسية». لها صفحة رومانسية حقا، مزدانة بالصور الجميلة وصور الكرتون والملتيميديا وعنوان الصفحة هو: www.geocities.com/area51/Starship/6228/index.htm

---

استعراض صورك الشخصية على الكمبيوتر والتليفزيون

وسائل متعددة لاختزان الصور الرقمية

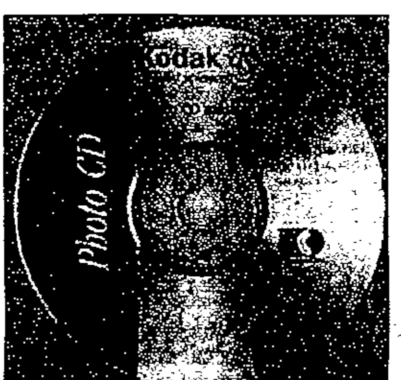
■ قيل: «الصورة تساوي ألف كلمة» لا، لأن الصورة تخفي في ثناياها قصة، وإنما لما تحتويه من مشاعر، الفرح، أو الحزن، أو الغضب.

وسواء كانت الصور ملونة أم بالأبيض والأسود، فان الناس يلتقطون الصور في مناسبات خاصة عزيزة عليهم، لتبقى ذكرى عطرة، كلما تأملوا تلك الصور.

غير ان بعض الصور سرعان ما تصبح صفراء باهتة اللون مع مرور الوقت، وقد تفتقر للمشاعر التي أراد أصحابها أن تكون. وفي الماضي لم يكن ميسورا أي وسيلة للتغلب على هذه المشكلة، ولكن التقنية الحديثة لديها الحل:

بكل بساطة يمكن تحويل هذه الصور الى صور رقمية Digital حيث يمكن الحفاظ على نقاوتها وأصالتها لفترة طويلة جدا. وان تحويل الصور الاحادية (الورقية) Analog الى رقمية بواسطة أحدى أدوات أو أجهزة التحويل Converten عملية سهلة، وأكثر هذه الأدوات شيوعا هو «الماسحة سكانر Scanner ووظيفة هذا الجهاز تحويل الصورة الأحادية الى رقمية، أي تحويل النسق Format الى رقمي. ويتوفر السكانر في شكلين اثنين: الأول هو المحمول باليد والثاني هو السكانر الموضوع على الطاولة، كما ان نوعية الصور الرقمية تعتمد الى حد كبير على جهاز المسح نفسه وطريقة توصيفه Settins.

ومتى قمت بتحويل الصورة الى رقمية، استطعت تخزينها بوسائل متعددة. فعلى سبيل المثال يمكنك اختزانها على القرص الصلب Hard Drive حيث تستطيع اختزان صور لا حدود لها ولكنك في هذه الحالة لا تستطيع نقلها وحملها ما لم تختزنها على أداة مساعدة مثل القرص المرن Floppy أو على قرص مدمج CD.


القرص المدمج بالنسق ماستر من كوداك


المشغل المحمول للقرص المدمج من انتاج كوداك

القرص المدمج الخاص بالصور

إن القرص المدمج Photo CD طورته شركة كوداك العام ١٩٩٢، وقد أصبح منذ ذلك الحين وسطا اختزانيا معياريا، من حيث نوعية الصور الرقمية ونقاوتها واستعراضها على أجهزة الكمبيوتر المكتبية Desktop. فهذه الصور المختزنة تعيش طويلا، بل وأطول بكثير مما لو كانت على ورق التصوير المعروف.

ويستطيع أي فرد لديه كاميرا ذات الفيلم ٣٥ مم أن يختزن الصور الملتقطة على النسق CD،وكل ما يلزم هو مسح Scan الفيلم باستخدام أداة متخصصة وبرنامج لتكوين صور CD.

وتستخدم كوداك طريقة ملائمة لضغط Compression وابطال الضغط Decompression لاختزان الصور على القرص المدمج CD. فالصور المختزنة في هذا الوسط إنما تحتفظ بمستويات متعددة من التحديد Resolution مما يسمح للمستخدمين اختيار مستوى تحديديا عاليا أو منخفضا.

ويتوفر نوعان مختلفان من النسق CD، الأول هو ماسترفورمات والثاني هو بورتفوليو فورمات ٢. فالأول يوفر نقاوة عالية للغاية تصل الى ٤٠٩٦ x ٦١٤٤ بكسل (نقطة ضوئية)، في حين يوفر النسق الثاني ٥١٢ x ٧٦٨ بكسل. ويستخدم القرص المدمج من كوداك Photo CD طريقة فعالة للتسجيل، اذ يمكنك استخدام القرص أكثر من مرة لاختزان الصور، ويمكن قراءة الصور بواسطة البرنامج كوريل دور COrel Draw أو كوارك اكسبريس Quark Xpress أوفوتو اديتور Photo Editor من مايكروسوفت. ولا يمكنك استعراض الصور على شاشة الكمبيوتر الشخصي فحسب، وإنما على شاشة التلفزيون أيضا. فالأدوات التي تمكنك من استعراض الصور المختزنة في القرص المدمج Photo CDS على التليفزيون هي مشغل القرص المدمج من كوداك والذي يمكنك ايضا من Player الاستماع للصوت، أو مشغل القرص فيليبس CD - 1 أو المشغل ساترن سيجا.

يذكر أن عدد الصور التي يمكن اختزانها على قرص مدمج واحد إنما يعتمد على مستوى النقاوة التي تريد. وفي المتوسط، فان القرص Portfolio II يختزن حتى ٧٠٠ صورة بنقاوة ٥١٢ x ٧٦٨ بكسل.



جلسات رمضانية

مهرجان رمضان الشارقة

مظاهر الفرح مزجت بين الثقافة والترفيه

- الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ مع اول ايام رمضان انطلق فعليا مهرجان الشارقة. وتوهجت مظاهر الفرح على بحيرة خالد. مئات البيوت الخشبية. انتصبت على الكورنيش. واخذت شكل الدكاكين التراثية، مثل تلك التي كانت يوما، في زمن مضى، طابع السوق العربي اشرطة الاضاءة، حبال طويلة زينت الارض والشجر، احاطت بالدكاكين، وبجذوع الاشجار، فتلالات وزهت وصارت النخلة، وهي الشجرة الاكثر عددا عروسا، تزينت بالمصابيح احتفاء بهذا الشهر الفضيل والجميل.

من اول البحيرة من جهة سوق الشارقة المركزي م معلم معماري بطابع تراثي تصطف المحال التجارية الصغيرة. محال اخذت الشكل التراثي المنسجم مع توجه الشارقة، مع عشقها لاحتضان كل ما يمت الى التراث بصلة. نصب المحال فريق تحت ادارة مهندسين اشرفت عليهم لجنة عليا اخذت على عاتقها ان تحتفل الشارقة برمضان. وبالناس. والتراث، ان تعيد للذاكرة الحنين والدفء وللامكنة رونقها، في احتفال يقام للمرة الاولى على هذا النحو، اطلق عليه «مهرجان رمضان الشارقة ٩٨» في دلالة ان المهرجان سيعود كل سنة، وفي رمضان بالذات، لما يحمله هذا الشهر من مخزون ثقافي تراثي يمتد لاكثر من ١٤ قرنا مضت.

سالم بن أسود نائب رئيس اللجنة العليا اكد ان المهرجان بهذه الكيفية. وبهذا المضمون التراثي لم يأت من فراغ. بل هو امتداد طبيعي للرسالة الثقافية المنوطة بالشارقة، والتراث، وكل ما هو موروث، جزء اصيل من الثقافة.

الجهات الرسمية في الشارقة جميعا، وضعت امكانياتها وتصوراتها في التخطيط لهذا المهرجان الاول والذي اريد له ان يكون نقطة تحول في العمل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في هذه الامارة.

ملتقى اجتماعي

الفئات الاجتماعية بكل تلويناتها، كبارا وصغارا عائلات، وافرادا، طلبة، موظفين زوارا، سياحا مواطنين ووافدين، كل هذا المزيج الاجتماعي المجتمعي خططت له اللجنة، فيما ... بأن يتفاعل مع المهرجان، وبما يحمله من قيم اجتماعية مجسدة بهذا الاطار الملائ التراثي، والذي هو منتج من تربة هذا الوطن، من ماضيه، وبيئته وتاريخه، واخلاقه، وثقافته، وعاداته وتقاليده، الحاملة كلها عناصر هوية جامعة.

تلك القيم هي الآن وجها لوجها مع افراد المجتمع، يشاهدونها يحتفلون بها ويتعاملون معها مباشرة من دون حواجز، وبفاعلية مؤثرة صحيح ان الامكنة التراثية كثيرة في الشارقة وتؤدي هذا الدور، لكنه يظل دورا صامتا سياحيا بحتا، يفتقد الى الحركة والحياة، مثلما هي الحال في هذا المهرجان.

مئات المحال الخشبية الصغيرة، التي اخذت حجما، ومساحة، بتلك التي كانت عليها في الزمن الماضي، هذا الشكل التراثي المفقود، في حياتنا المعاصرة، استعاده المهرجان.. فجاءت هذه الامكنة السوق، لتحيي ذاكرة تراثية دافئة، وحنونة ذات مضمون ثقافي لابن هذا البلد، وللمقيم، وللزائر، لانه يكاد يكون شكلا ثقافيا بمضمونه المعماري، والجمالي والاجتماعي للمجتمعات عربية وغير العربية.

بعد اقتصادي

الجانب الاقتصادي واحد من الاهداف التي اراد المهرجان ان يحققها، ولكن بكيفية لا تبتعد كثيرا عن الرسالة الثقافية للشارقة، وهو دور اقتصادي بمعناه الثقافي الاجتماعي. فليس هدف المهرجان اقتصاديا بحتا، يقوم بعرض السلع بقصد تحقيق اكبر عائد اقتصادي فقط، ولم ينو المهرجان ضمن فلسفة اقامته، في ان يكون وسيطا تجاريا محضا، يحقق الفائدة لوكلاء السلع والخدمات، لجني اكبر قدر من الربح من هذه التظاهرة الاقتصادية، انما ظل هنالك هامش كبير وواسع للمنتج الوطني. والمحلي، واليدوي والتراثي، هناك مساحة كبيرة افردتها اللجنة العليا، للافراد، مواطنين ومقيمين، لعرض سلعهم من دون وساطات، يبيعونها على هيئة بسيطة، هادئة، للجمهور مباشرة. عبر دكان صغير صندوق تراثي نصب على بحيرة خالد، يبيع سلعة واحدة، في عملية بيع، تأخذ شكل الموروث ايضا، حيث يتحاور البائع والمشتري. في السعر، قبل ان يتم الشراء. هذه العملية في ذاتها، التي رصدتها «الاتحاد» تعيد الى الروح شيئا من الطمأنينة ... وهذا في ذاته قيمة اقتصادية، اساسية نابعة من تربة هذا الوطن. وهي صورة تراثية من صور الماضي الجميلة. هي على وشك ان تختفي امام سطوة المحال التجارية الحديثة والجامعة، والتي تنقض على الوجدان وتفرغه، وتحول الانسان الى مجرد حيوان استهلاكي ليس اكثر.

الوجه الثقافي دوما

ولمهرجان الشارقة دور ثقافي يقوم به و هو في نظر المراقبين والمتابعين للشأن الثقافي في الشارقة، شكل جديد للنشاط الثقافي العام، حيث الثقافة بمفهومها الواسع الذي يشمل الفعاليات المادية والروحية والاجتماعية والفنية في المجتمع.

في هذا الاطار، يحافظ مهرجان الشارقة على محتواه الثقافي، حتى جانبه الاقتصادي يتصل بالثقافي ذلك ان الاقتصاد كما يقول المفكر الياباني فوكوياما هو اكثر المجالات حيوية في الحياة العصرية، وتمارس فيه الثقافة تأثيرا مباشرا في الرفاه.

وتبدي ذلك في النمط العام الذي اتبعه المهرجان، وعبر الشكل الذي اتخذه اذ تركز معظم نشاطه في مكان واحد، على كورنيش بحيرة خالد، وكذلك في الفعاليات الفنية والثقافية والتراثية التي تصاحبه، بدءا بأول رمضان وحتى نهاية المهرجان.

البرنامج الثقافي

والقراءة السريعة للبرنامج الثقافي الفني للمهرجان تشير الى المحتوى الثقافي - الجامع، الذي يريد المهرجان ان يقدمه للجمهور حتى في جوانبه الاقتصادية.

فالبرنامج يتضمن امسيات شعرية شعبية، وجلسات ادبية واجتماعية رمضانية تعقد في اكثر من مكان. الى جانب ورش فنية، ومعارض وورش للخط العربي وللزخرفة الاسلامية ومجالس للحوار، مفتوحة للجمهور، تعقد في المنطقتين التراثية والفنية، في الشارقة، يصاحبها عشاءات يقدم فيها الطعام الشعبي الموروث ونشاطات خاصة بالاطفال تحمل معها فعاليات تراثية في اطار التوصيل التراثي بين الاجيال تتضمن مسابقات. والعابا شعبية، وتقديم مهارات فنية وعضوية وثقافية كلها ممزوجة بنكهة التراث.

مهرجان رمضان الشارقة الاول اذن بدأ فعليا مع اول رمضان، والايام التي سبقت هذا الشهر، كانت اياما للتسخين، ولاعلام الناس. ان ايام الفرح الحقيقي ستكون مع ليالي رمضان - حيث يفرح المسلم والمجتمع، والمدن بهذا الشهر الجميل.

مظاهر الفرح

صندوق الاخبار

«شؤون ثقافية» من مسرح رأس الخيمة

يعد مسرح رأس الخيمة الوطني لاصدار مجلة «شؤون ثقافية» وهي مجلة فصلية تعنى بالأدب والثقافة والفنون. ويتوقع أن يصدر العدد الأول في يناير المقبل حاملا حلم هيئة التحرير بأن يكون إضافة نوعية للمجلات الثقافية في الامارات.

«أفق الرواية العربية»: من مؤسسة شومان الثقافية

■ عمان - «الاتحاد»: عن «دارة الفنون» التابعة لمؤسسة «شومان الثقافية» في الأردن صدر كتاب «أفق التحولات في الرواية العربية» في ٢١٣ صفحة من القطع المتوسط. يضم الكتاب مجموعة من الدراسات النقدية والشهادات الروائية كانت ألقيت في «دارة الفنون» لعدد من النقاد العرب منهم: فيصل دراج، طراد الكبيسي، معجب الزهراني، نبيل سليمان، نزيه أبو نضال، وشهادات للروائيين: الياس خوري، ابراهيم أصلان، جمال أبو حمدان، واحمد حرب وسحر خليفة وسميحة خريس.

يذكر أن «دارة الفنون» كانت نظمت محورا عن «الرواية العربية اليوم» بدءا بمنتصف العام ١٩٩٧ وحتى منتصف العام ١٩٩٨ وشارك فيه روائيون وروائيات من الأردن، فلسطين، مصر، سورية، لبنان والعراق.



الغلاف

«فرح انطون» لميشال جحا

■ عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت وضمن سلسلة الأعمال المجهولة صدر كتاب «فرح أنطون» لميشال جحا، يقدم فيه هذه الشخصية النهضوية السابقة والمتجاوزة لعصرها العربي واللبناني. يتألف الكتاب من فصلين كبيرين وتمهيد عن حياة فرح أنطون، في الأول دراسة عن الشخصية وفي

«الهوية الثقافية المغربية» جدلية الخاص والعام

■ الرباط - «الاتحاد»: عن منشورات جمعية الشعلة للتربية والثقافة في المغرب صدر كتاب «الهوية الثقافية المغربية - جدلية الخاص والعام»، والذي يضم مجموعة من المداخلات لأساتذة وبحاثة مغربيين منهم محمد الدكالي، عبدالمجيد الانتصار ومحمد مفتاح الذي اكد في مداخلته ان اشكالية الهوية لايمكن طرحها بمعزل عن النسق العام الذي يتجلى في النسق الفكري، السياسي والعلمي، وهو يقسمها الى الهوية الميتافيزيقية التي تتجلى في الديانات، موضحا ان الهوية ليست معطى قبليا، فنحن من نخلقها، وبالتالي يمكن خلق هويات مختلفة، لاننا نحن من نخلق الواقع.

الهوية الثقافية المغربية

هكذا من الأصل

حوار

عميدة الأدب الفرنسي ناتالي ساروت:

أصنع من التفاهات عملاً درامياً وأهتم بالاشياء الخفية

■ ناتالي ساروت المولودة في ايفانوفتو في روسيا في ١٨ يوليو ١٩٠٠ هي اليوم عميدة الأدب الفرنسي. وعندما نشرت روايتها «الانتماء» قبل الحرب العالمية الثانية كانت تبحر في جغرافية فن جديد للغة.

تجسد كتاباتها تيار الحداثة في الرواية الجديدة. نجحت في ترك بصماتها على الرواية وكذلك في كتاباتها للمسرح. فمسرحيتها الجديدة «الموافقة او الرفض» التي تعرض حاليا على خشبة مسرح «كوميدي دو شانزيليزيه» تلقى اقبالا منقطع النظير وتبرهن ان كلماتها لامست الجمهور مرة أخرى.

في الحوار الآتي الذي أجرته معها مجلة «لوفيغارو» أخيرا نتعرف على بعض جوانب حياة وكتابات مؤلفة «رسم القبة الفلكية» و «صورة مجهول»:

وهنا نص الحوار:

■ انتخب صحرك جان فرانسوا ريفيل لنيل شرف عضوية الأكاديمية الفرنسية، فهل تحبين ان تكوني بين النساء اللواتي يشغلن مقعدا تحت قبة هذا المجمع الادبي؟

- هذا المكان ليس مكاني بحثت باستمرار عن أشياء لم تكن تدخل في اللغة الأكاديمية. وغير ذلك، فلن أحدا لم يجذبني للدخول الى الأكاديمية الفرنسية. فمارغريت يورسينار هي أفضل من كان يجسد صورة أول امرأة تدخل تحت هذه القبة.

في السرير

■ معروف أنك كتبت لفترة طويلة في المقاهي، فما السبب؟

- منذ ست أو سبع سنوات لم أعد أذهب للمقاهي. أمكث الآن في سريري. نعم بقيت زمنا طويلا أرتاد مقهى «براسري مارسو»، على زاوية شارع شايو وجادة مارسو. وعندما كنت أغادر منزلي في جادة «بيير الأول دوسيربي» حاملة محفظة دفاتري، كنت أشعر بأنني ذاهبة الى المدرسة. كنت أعمل من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، من دون ان التفت للفوضى من حولي. كنت منزوية في ركن وأمامي فنجان قهوة، وأكتب بقلم الحبر على دفاتر أو أوراق، كنت دائما منهكة في عملي وغارقة في افكاري. ولا احد كان يزعجني. فهذا المكان كان الأمثل بالنسبة الي.

■ ماذا تفعلين اليوم؟

- أكتب مسرحية. وفي أي حال عندما انتهي من كتابة رواية أكتب مسرحية اذاعية كنوع من الراحة. فهذا العمل لا يحتاج الى كثير من الجهد. انها فترة راحتي.

دراما من تفاهات

■ اذا يمكن القول أنك كتبت مسرحية «الموافقة أو الرفض» لانك تحتاجين الى الراحة.

- كان ذلك بناء على طلب من اذاعة شتوتغارت ومثلت للمرة الأولى في نيويورك، وأخرجتها آنذاك سيمون بن موسى قبل ان تمثل في فرنسا العام ١٩٨٦ في صالة مسرح «رون بوان».

■ عما تتحدث المسرحية؟

- أردت ان أبرهن أنه يمكننا بواسطة التفاهات ان نخلق عملا دراميا، فعبارة «هذا جيد» تثير أمورا كثيرة. وقيلت لي منذ زمن طويل في ظروف لا علاقة لها بالاحداث التي كانت ترتبط بشخصيتي مسرحية H1 و H2 واحتلت هذه العبارة حيزا كبيرا في حياتنا، ذلك ان هذه الأمور تخزن في ذاكرتنا دونما ادراك للحظة، ثم تتطور في اللاوعي، وينتهي بك الأمر ان تكون حبيسها.

■ المواجهة بين الصديقين H1 و H2 تكاد تنتهي في طريقة سيئة. ترى هل تسربت اليك ذهنية الانتقام؟

- لم أكن أبدا أشعر برغبة في ارتكاب حماقة مقابل حماقة مهما كان نوعها. لكن هذا ليس طيبة مني لاعتقادي ببساطة ان مثل هذا الأمر لن يريحني ولم يخفف عني شيئا. واذا كان الهجوم شرسا للغاية، فلن اعود أرى الشخص الذي تهجم علي مرة أخرى. فبتصرفه على هذا النحو يؤكد لي أنني غير قادرة على أن أكون صديقة له.

الحب والخداع

■ ما هو مفهومك للصداقة؟

- تقوم الصداقة على أشياء سامية ورقيقة وعلى العطاء المتبادل بلا حدود، وأرى ان الحب ضمن إطار الصداقة أصعب بكثير من الحب ضمن إطار الحب ذاته.

فالحب ضمن إطار العلاقة الغرامية بين اثنين، يكون جانبه الجسدي في أوج قوته لدرجة أنه يؤدي أحيانا للخداع. اذ يمكن ان نحس بالرغبة حيال شخص غير جدير بالاحترام.

■ كيف ترين شخصياتك في البداية؟

- لا أراها ، فهي غير موجودة اجسادا وليس لدي اهتمام بالعمر استمع لأصواتها فحسب ونبراتها بالغة الدقة. طلبت مني الممثلة مادلين رينو أن أكتب لها دورا لكن لا يمكنني أن أتخيل شخصية معينة، فأنا لا أعرف شبيها لها. في المسرحيات العادية أبدأ بكائن من لحم ودم ثم بعد ذلك تتحدد هويته. وما الفائدة من تقليد ما ينجح فيه آخرون تقليدا تاما؟ أهتم بالحركات غير المرئية والأشياء الخفية وهذا ما أسميته بالـ «انتماء» فهذه اللغة لغتي وحدي.

ساروت... من الرواية الى المسرح

غارقة في «الصحيفة»

■ مَنْ من كتاب المسرح يحظون بتقدير خاص منك؟

- بيرانديللو في مسرحية «ست شخصيات تبحث عن كاتب». «ورقصة الموت» لستريندبرغ انها مسرحية رائعة، وكذلك «الحديقة العامة» لمرغريت دوراس. لكن بيكيت لم يؤثر في كثيرا أما بالنسبة لراسين وكورني فأحب قراءة أعمالهما باستمرار.

■ هل أنت قارئة جيدة؟

- أغرق حاليا في قراءة «الصحيفة» لجوليان غرين، وكنت محظوظة أيضا بقراءة الأعمال الأصلية للكتاب الانكليز والروس. فقراءة أعمال دستويفسكي بالروسية أفضل بكثير من قراءتها مترجمة.

■ هل يشغلك تقدمك في السن؟

- بالتأكيد. وأقول: لا بأس سأموت يوما ما ولن أتنفس ثانية، إنه شيء كريه. لكنني لا أسعى الى تحطيم ارقام قياسية بطول البقاء على قيد الحياة، فعندما تفكر في رامبو الذي توفي عن عمر يناهز سبعة وثلاثين سنة نجد ان لا أهمية للزمن في هذه المسألة.

ترجمة: موفق زاعور

رأي

مراكز الأبحاث الأجنبية والمجاملات والصدفة

أسباب مريبة وراء ترجمة أدبنا عالمياً

القاهرة - حمدي أبوجليل:

■ عندما فاز الروائي غابرييل غارسيا ماركيز بجائزة نوبل، ظهر أدب اميركا اللاتينية عالميا. وتنافس المترجمون من كل لغات العالم على نقله الى لغاتهم وتوجهت جائزة «نوبل» الى عدد من أدباء اميركا اللاتينية بعد «ماركيز». لكن ماذا حدث للأدب العربي بعد فوز نجيب محفوظ بنوبل؟ عندما فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب استبشرنا خيرا. فهذا الفوز معناه ان الأدب العربي سيأخذ مكانته اللائقة والمحترمة على خريطة الآداب العالمية. وسيصبح الموضوع الشائق والمفضل للمترجمين من كل لغات العالم. وربما يفوز ادباؤنا بـ «نوبل» مرة بل مرات اخرى. فنجيب محفوظ لا يقل مطلقا عن زميله «النوبلي» ماركيز. وشعوبنا العربية سياسيا وثقافيا واجتماعيا تتشابه في أمور كثيرة مع شعوب أميركا اللاتينية.

ولكن يبدو اننا افرطنا في التفاؤل، وان الامر معقد ولا يجدي معه القياس القائم على فرضيات متشابهة. فالذي حدث، ويا للأسف الشديد، ان ترجمة ادبنا العربي الى اللغات الأجنبية بعد «نوبل» محفوظ ربما تراجعت عما قبلها من دون سبب واضح، ربما لشخصية نجيب محفوظ ذاته، وعدم مقدرته على الحركة في ظل ظروفه الصحية المعروفة، وامتناعه عن حضور المحافل الأدبية الدولية والمحلية حتى لتسلم جائزة «نوبل»، فعندما فاز بها ارسل من ينوب عنه في تسلمها، ونفوره من اللقاءات والحوارات والمناظرات الصحافية. وزهده وربما تشاؤمه من جائزة نوبل ومن وضع الأدب العربي والعالمي عموما، فها هو بعد عشر سنوات من فوزه بـ «نوبل» يقول: «نسيت الآن هذه الجائزة، واشكر لكم انكم مازلتم تذكرونها. اتصور ان جائزة «نوبل» في العلوم اكثر عدلا منها في الادب، لان لغة العلم لغة عالمية، تصل للجميع بسرعة، اشفق على الادب كله. على فن الرواية وعلى غيره من فنون الادب، لانني اعرف مايواجهه الادباء من مصاعب، ومايشهده الادب من تراجع امام وسائط التكنولوجيا المتقدمة». يضاف لذلك حرص محفوظ الشديد والروتيني أحيانا، وربما عدم اهتمامه بمسألة تعريف العالم بالادباء العرب، وتاليا لم يستغل وضعه «النوبلي» الجديد في الترويج عالميا للأدب العربي، عكس زميله ماركيز الذي ملأ الدنيا بحواراته ولقاءاته ومناظراته التي يشيد فيها بأدب أميركا اللاتينية، منددا بما يتعرض له من ظلم، مما ساعد في رواجه وذيوعه عالميا في الشكل الذي أمن له الفوز بجائزة «نوبل» مرات بعد ماركيز.

هل ما نحن عليه يرجع الى ايماننا العميق والمتوارث بمعتقد «الأوحد»: الممثل الأوحد، واللاعب الأوحد، والشاعر الأوحد، والفيلسوف الأوحد، والروائي الأوحد في اللغة العربية؟. ام ان بعض الأعمال اليسيرة التي ترجمت من أدبنا العربي الى اللغات الاجنبية هي بسبب إحجام دور النشر الأجنبية عن المجازفة بترجمة أعمالنا؟. فترجمة تلك الاعمال تعتمد عادة على الصدفة وفي افضل الاحيان الترتيبات التي تجعل الحافز على ترجمة الأعمال غالبا ليس جودتها وتميزها ولكن سلطة كاتبيها ومدى توغلهم داخل المؤسسات الثقافية. وتاليا مدى الإستفادة منهم. فضلا عن ان هواة الترجمة في اوروبا تحديدا يعتمدون على هواة الادب في تحديد الاعمال الادبية العربية التي يقومون بترجمتها. فشخصيا أعرف شابا يكتب القصة القصيرة على استحياء ليس لانه خجول - معاذ الله - ولكن لأنه يعرف ان قصصه متواضعة. هذا الشاب هو قبلة المترجمين الطامحين الى ترجمة الادب العربي الى اللغة الانكليزية، وذلك لانه فقط يجيد الانكليزية!

معاناة

بالفعل تعاني ترجمة آدابنا العربية الى اللغات الأجنبية وخاصة الأوروبية مأزقا حادا وعويصا. يجعل من مسألة رواجها في الشكل اللائق عالميا حلما صعب المنال. فالذي يتحكم ويهيمن الآن على هذه المسألة ليس شغف القراء الاجانب بترجمته. ولكن مراكز الدراسات والابحاث وأقسام علم اجتماع الأدب الموجودة في معاهد وجامعات هذه البلاد والتي تشغلها أساسا الأمور السياسية والاجتماعية في بلادنا، وبالتالي لا تهتم عادة بقيمة الآداب التي تترجمها، بقدر اهتمامها بالتعامل معها باعتبارها مرآة لبعض الظواهر والتطورات التي يهتمون بها، سياسيا وعقائديا في بلادنا. وفي هذا السياق - الذي ليس له علاقة بالادب - لو ترجمت الآلاف من الأعمال الأدبية العربية الى اللغات الأجنبية فلا يمكن الاعتداد بها في سبيل تعريف القارىء الاجنبي بآدابنا، فهي لن تخرج في أي حال من أسوار المعهد أو الكلية أو الجهة التي ترجمتها، ليس لأن هناك حجرا على الأعمال التي تترجمها تلك الجهات. ولكن لان القارىء هناك يعرف سلفا نوعية الاعمال الادبية التي تسعى الى ترجمتها!

لو توقف الامر على تطلع مراكز ومعاهد الدراسات الشرقية لمعرفة مايهمهم في بلادنا عن طريق الادب لأصبح الامر محتملا ويمكن تداركه. فهذه المراكز حرة فيما تريد أن تبحثه وتتحقق منه او تفتش عنه، ولايمكن الحجر عليها ما دمنا احرارا فيما نكتب، بغض النظر عن أغراضها التي ربما تكون مريبة، فهي في الحقيقة لاتفرض علينا شيئا في شكل مباشر وتكتفي بما تصدره لها طوعا. ولكن المصيبة تكمن في العديد من كتابنا. الذين استجابوا لأغراض تلك المراكز والابحاث والمعاهد. ورغبة في ترجمة اعمالهم عن طريقها، يكتبون اعمالهم وعيونهم محدقة فيما يتوافق مع اغراض وتطلعات هذه المراكز والمعاهد. فلو كان الحديث في اوروبا رائجا عن اضطهاد المسيحيين، في مصر. يهرع هؤلاء الكتاب العاشقون لترجمة أعمالهم الى كتابة أعمال أدبية تدلل بل تؤكد المزاعم الأوروبية عن اضطهاد المسيحيين وتهول منها وفي هذا السياق يمكن ان ندلل بأعمال عدة لعل اهمها روايتا رؤوف مسعد الذي لم يكتف بالسفر الى اسرائيل بل تفاخر بهذا السفر الميمون على صفحات الصحف ورغم تواضع اسمه على خريطة الرواية العربية، الا ان روايتيه نالتا استحسانا اوربيا «بحثيا» ملموسا. تمثل في ترجمتهما الى اللغات الأوروبية كافة لسبب وحيد هو ترويجهما وربما تأكيدهما لزعم اضطهاد المسيحيين في مصر.

واذا راج الحديث وكثر الطلب في اوروبا على احوال المسلمين دبجت الروايات المطولة المليئة بالمعلومات المناسبة للدراسات التي تسعى لبحث هذا الموضوع، ويكفي ان ندلل برواية «دنيا زاد» فرغم انها الرواية الأولى والوحيدة لكاتبتها مي التلمساني ورغم انها تعاني مثالب التجربة الأولى، ترجمت في وقت واحد الى سبع لغات أوروبية في مشروع ذاكرة المتوسط الذي ترعاه مجموعة الدول الاوروبية لسبب وحيد هو استجابتها الفورية لموضوع احوال المسلمين! واذا أبدت الأبحاث والدراسات الأوروبية اهتماما بالأقليات او البيئات النائية وربما البدائية في الوطن العربي ظهرت روايات عن الغجر والنوبة والبدو وهكذا!انك بالطبع مهزلة لابد من التصدي لها، فلا يكفي الاعتماد على ما تفعله هيئة الكتاب المصرية، عبر ادارتها بترجمة الآداب العربية الى اللغات الاجنبية، فالأعمال التي تترجمها تظل أسيرة مخازنها ولا تعرض سوى في معارضها داخل مصر. وكأن القارىء الاجنبي سيشد الرحال الى مصر لمجرد الحصول على بعض الاعمال الادبية التي لا يعرف عنها شيئا. واختيارها للاعمال التي تترجمها لا يعتمد عادة على الجودة ولكن على ترضية الخواطر والمساومات والمجاملات وربما الجغرافيا ارضاء لادباء الاقاليم الذين اوصى احد مؤتمراتهم بحصولهم على حصة معروفة في ترجمة الاعمال الادبية الى لغات اجنبية وكأن المسألة مبلغ من المال يمكن تقسيمه بالتساوي بغض النظر عن جودة الاعمال وتميزها الذي لا يخضع للتوزيع الجغرافي والمجاملات.

بالفعل. يجب البحث عن طريقة جادة لترجمة أعمالنا الادبية الى اللغات الاخرى. طريقة تراهن فقط على قيمة هذه الاعمال وتميزها

رمال

ثمن الموت

رغم أن الاشياء بدأ سعرها في الارتفاع، والغلاء الفاحش، يبقى الانسان أرخص هذه الاشياء وأسرعها فناء، وأكثرها عرضة للابادة السريعة التي لا تستغرق ثواني معدودة.

حتى الكتاب والجورب والعقد الماسي وجهاز كشف رقم الأرقام كلها باتت أشياء ماسة وملحة الضرورة، ورغم ان من يستخدمها هو الانسان، لكنه يبقى أقل ثمنا منها وأشد انتحارا.

والغريب أنه كلما تقدمت التكنولوجيا لتخدم الانسان ساعدت في قتله... وتطورت في زهق روحه من دون ألم ومن دون توقع مرتبط بالأرصاد الحربية أو الجوية او حتى العاطفية. والطب عندما يتقدم بقفزات هائلة ومذهلة يخطو في طريق سريع في فنون القتل والموت حتى لا يتألم المريض بل يتدخل في تحديد نوع الألم، وآثاره الجانبية وتحديد مدة الحياة ان كانت ستستغرق وقتا طويلا أم ان الوقت قد أزف بموت المخ ورحيل الروح نحو السماء.

صار العلم يختار كم عدد البشر الذين يجب ان يولدوا وكم عدد البشر الذين سيموتون لحتمية استمرار الحياة لأولئك الآخرين الناعمين بالظلال والفاكهة والتفكير عبر الكمبيوتر، حتى لا يختل توازن الأرض - يجب أن تصير هناك إبادة جماعية وتخترع سموم فتاكة تسري في العروق بدل من الدماء لتضمن تلك الفئة استمرارا حياتيا لها، وجو خال من التعكير والفقر والتخلف ، اذا ليمت الجنوب ويقاوم أمراضه وجوعه بالموت والجدب والحنين

لتاريخ قديم لم يعرف قط ما هو الغرب، وماذا يكمن خلف البحار، وتبقى حساباتهم اسطورية متعلقة بنجوم السماء والسفن التي يمتطيها بحارة مغامرون يحملون معهم رزقهم ونباتهم الطيب، ويحلمون بالسفر والعودة والبيت وجيران حياتهم أغلى ما لديهم.

لو كان لنا أن نعيش في التاريخ لاخترنا بلا شك زمنا لم نكن نعرف فيه إلا متع العيش البسيط والموت التلقائي المكتوب لدى رب السماء، ولكان العلاج بعشب جاف أو رطب ويصبح مذاق الحياة نكهة خالية من البارود والجبروت والعلم الحديث.

نشاطات

حفل توزيع جوائز فلسطين في الأدب والفن والعلم

محمود درويش: ماذا نكتب بعد الوطن؟

نابلس - «الاتحاد»:

■ احتضنت مدرجات الشهيد ظافر المصري في جامعة النجاح يوم السبت الماضي الحفل السنوي الثاني لتوزيع جوائز فلسطين للعام الحالي في الآداب والفنون والعلوم الانسانية بمشاركة حشد كبير من الادباء والشعراء والأكاديميين والسياسيين الى جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشاعر محمود درويش الذي يشغل موقع رئيس لجنة التحكيم للجوائز.

والقى درويش كلمة استهلالية غير مكتوبة قال فيها: لعل احتفالنا اليوم بتكريم الابداع الفلسطيني هو احتفاء بما فينا من شبق الى استرداد حياتنا الطبيعية من حال الطوارىء الطويلة التي صاحبت كل مستويات نشاطنا الثقافي، هل في الامر مفارقة؟ ربما، ففي الوقت الذي يضطرب فيه المجتمع في خضم المرحلة الانتقالية بين ما يريد ان يكون وما يراد له ان يكون... بين حلمه المفتوح وواقعه المحاصر يسعى الابداع الى خوض نوع من الصراع الذاتي على اختيارات استراتيجيته الجمالية التي لا ترهن حياتها للراهن الانتقالي، لا من اجل ضمان الحياة لمنجزه بتطوير معرفته بخصائص مهنته فحسب، بل ليطور ايضا وعي الناس الجمالي بانسانيتهم وحريتهم في التعبير عن ذواتهم بسليقة حرمتها منهم حال الطوارىء الطويلة التي اخفت وجه الفرد في الجماعة بوضع الانساني فينا في موازاة الوطني.

وضمن هذا الواقع - قال درويش - يمارس الابداع سياسته البعيدة المدى التي لا تكتفي بالتعبير عن الواقع اليومي والالحاح التبشيري بهويتنا الوطنية والاعلان اليومي المباشر عن حقنا في الوجود. فتلك بديهيات ارهقت الابداع الفلسطيني ببطولة قد تشرح عما قريب عندما تذهب الاسطورة الى عملها البعيد ويبقى الواقع واقعيا الى حد البطالة او الفضيحة.

وطرح سؤالا قال انه يبدو شعار المرحلة الابداعي وهو «ماذا نكتب بعدما صار لنا وطن؟» واجاب: ليس هناك فاصل حاد بين الماضي والحاضر كي يسأل الكثيرون مثل ذلك، لقد كان لنا دائما وطن وكان دائما لنا منفى في الوطن. لكن قد يفتقد احد الى الالفة مع موروثات موضوعاته. واول ما نفتقر اليه هو اتقان المهنة لنعرف حدود الفارق بين ما يقوله الهدف وما يقوله البرنامج. وكي ندرك شبقية العلاقة بين الذات والموضوع وحرية انسانيتنا في سرد حكايتنا بضعفها وقوتها بخوفها وجسارتها. وبنزوعها الطبيعي الى محاكمة ذاتها بحرية.

ووصل لاستنتاج مفاده ان «الوطن ليس صنما ليعبد او يكسر». انه حقل للعمل وقابل للمساءلة المتبادلة باعلان كمية العمل المبذول فيه وبمعيار ما يؤمن للمواطن من كرامة وحرية.

وقال: لعلي اجرؤ على القول ان الاسراف في مديح الوطن هو شكل من اشكال هجاء المواطن. والافراط في التذمر من الوطن هو ضرب من ضروب مدح العبودية، ولاسيما انه رافق الصراع على ارض الوطن منذ البداية صراع على الرموز. وانفق التعبير الثقافي الفلسطيني جهدا رائعا في امتلاك رموز معالمنا الوطنية وحمايتها من استحواذ الاخر عليها واحتكارها في ارض يرمز كل شيء فيها الى هويتنا ووجودنا الراسخ.



درويش، حقنا في صمودنا

وتدارك: بيد ان الماضي وحده المفتوح على مختلف التكوينات والاستعدادات. الماضي الذي تقاطعت فيه مختلف الحضارات الانسانية والغزوات ليس هو مصدر شرعيتنا الوحيد، ان حقنا ينبع من وجودنا وصمودنا ومن ديمومة علاقتنا بهذه الارض ورموزها، وليس من زيارة عابرة في التاريخ لأننا لا نعاني عقدا رمزية كما يظن المفاوضون الاسرائيليون لنعالجها بطريقة رمزية كأن نقبل مقايضة السيادة برموزها والارض باسمها الجميل.

وبهذه العجالة، العجالة اقول ان العلم الذي يرمز لاستقلالنا ليس هو الاستقلال كما ان النشيد الوطني ليس بديلا من الوطن. فلا معنى حقيقيا للرمز خارج مصدر وجودنا، ان جوهر صراعنا الدفاع عن حقنا في ان نمارس سيادتنا الوطنية النوعية على ارض فلسطين المستقلة. فلسطين التي تنبعث من جديد من واقعها ومن صميمها ومن العلاقة الابدية بين الارض والشعب والتاريخ.

وتولى الرئيس الفلسطيني بعد كلمة درويش توزيع الجوائز على المثقفين والمبدعين الفائزين ليحصل على ارفعها وهي جائزة القدس التي حصلت عليها في العام الماضي المطربة العربية الكبيرة فيروز، الدكتور وليد الخالدي تقديرا لاعماله في صوغ الذاكرة الجماعية طوال السنوات الماضية. وكان اخرها كتاب «كي لا ننسى».

ومنحت جائزة فلسطين للرواية والقصة للاديب اللبناني الياس خوري عن روايته «باب الشمس». وحصلت الدكتورة سلمى الجيوسي على جائزة فلسطين التقديرية في العلوم الانسانية. اما جائزة فلسطين للتراث الشعبي فحصل عليها الدكتور عبداللطيف البرغوتي استاذ الادب العربي في جامعة القدس وخبير لدى اليونسكو في تدريب المعلمين.

واستأثر الشاعر احمد دحبور بجائزة فلسطين (جائزة توفيق زياد) في الشعر، عن ديوانه «هنا وهناك» الذي يمتاز بصوره المدهشة غير البعيدة عن الواقع، فيما حصل الفنان سليمان منصور على جائزة الفن لمسيرته الفنية دائمة التطور والابداع. لتذهب جائزة السينما للمخرج رشيد مشهراوي عن اعماله الابداعية المتميزة ومنها افلام حيفا ومنع التجول والانتظار.. وغيرها.

جائزة فلسطين للمسرح حصل عليها مسرح القصبة في القدس وهو مسرح مقدسي انشىء من اجل استيعاب نشاطات الحركة الثقافية عموما والحركة المسرحية خصوصا. فيما قطف جائزة الموسيقى الفنان عبود اشقر. وهو عازف بيانو مميز وذو قدرات عزف عالية جدا. ويتمتع بتقنية ومهارة وموهبة تمنحه القدرة الكاملة على ترجمة احاسيسه وتقديم المقطوعات الموسيقية في قالب حيوي ودافىء.

هكذا منه الأصل

آراء

لقد عكس موقف طالبات جامعة الإمارات من العدوان الاميركي البريطاني الذي طال إخواننا في العراق فهن بناتنا ـ أمهات المستقبل والطبقة المتعلمة منهن ـ لدورهن في مثل هذه المواقف التي لم يكن مطلوبا منهن اكثر مما قمن به فقد أعلن عن موقفهن الواضح والصريح فيما أصاب الشعب العراقي وهو موقف كل شعب الإمارات وكل عربي يغار على عروبته ويشعر يألم إخوانه في أي دولة عربية أخرى.

وطالبات جامعة الإمارات أكدن بموقفهن ذاك أنهن لسن سلبيات وأنهن جزء مهم لا يتجزأ من المجتمع وكان ردهن عمليا على الاتهامات التي يروجها البعض عنهن من أن اهتماماتهن تنصب على الامور السطحية ولا يدركن كثيرا من الأمور الهامة ولا يصلحن أن يكن زوجات أو أمهات! ولكنهن بموقفهن هذا ضربن عصفورين بحجر واحد فأكدن أنهن فوق كل الشبهات وعبرن عن رأيهن ورأي فئة كبيرة من شباب وأبناء هذا الوطن في العدوان العراق. كما عبر عنه الشباب العربي في كل مكان.

وعندما نتكلم عن موقف طالبات الجامعة فإننا نحيي كل من يبدي رأيه ويوضح موقفه بطريقة حضارية منطلقين من مواقف صاحب السمو رئيس الدولة وموقف الإمارات الواضح جدا منذ زمن في هذه القضية أو أي قضية أخرى.. والأسلوب السلمي والبريء والصادق الذي عبرت فيه الطالبات عن تعاطفهن مع الشعب العراقي يدعونا إلى أن ندرك أن التعبير عن الرأي يأخذ أشكالا إيجابية كثيرة وفي وضع مثل الذي مر علينا كان من الطبيعي أن تعبر تلك الفئة المتقدة بالحماس والأمل وحب الوطن والانتماء إلى العروبة عن مشاعرها تجاه ما يحدث وهذا ليس بالأمر الغريب أو المستنكر ففي كل الدول العربية عبر الجماهير عن غضبهم على ما يصيب العراق وكل تلك التعبيرات كانت في الإطار المقبول ماعدا بعض الحالات القليلة الشاذة..

فتحية احترام نبعثها إلى طالباتنا في جامعة الإمارات ووردة بيضاء نضعها في يد كل واحدة شعرت بما يصيب أمتها فهؤلاء هن أمهات المستقبل اللاتي نطمئن على أجيال المستقبل بين أيديهن فقد عرفن ما يدور حولهن وفهمن مسؤوليتهن من الآن فاصبحن مهيئات لإعداد شعب طيب الأعراق..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

ذباب الظاهر

■ نحن مجموعة من سكان منطقة الظاهرة (الشعبية الجديدة) في مدينة العين نشكو من تكاثر الذباب في الاونة الأخيرة في المنطقة بشكل كبير وغير محتمل. بسبب حملة التسميد التي تقوم بها المزارع المحيطة بالمنطقة لذا فاننا نطالب بحملة مكثفة من قبل قسم الصحة بدائرة بلدية العين للقضاء على الذباب.

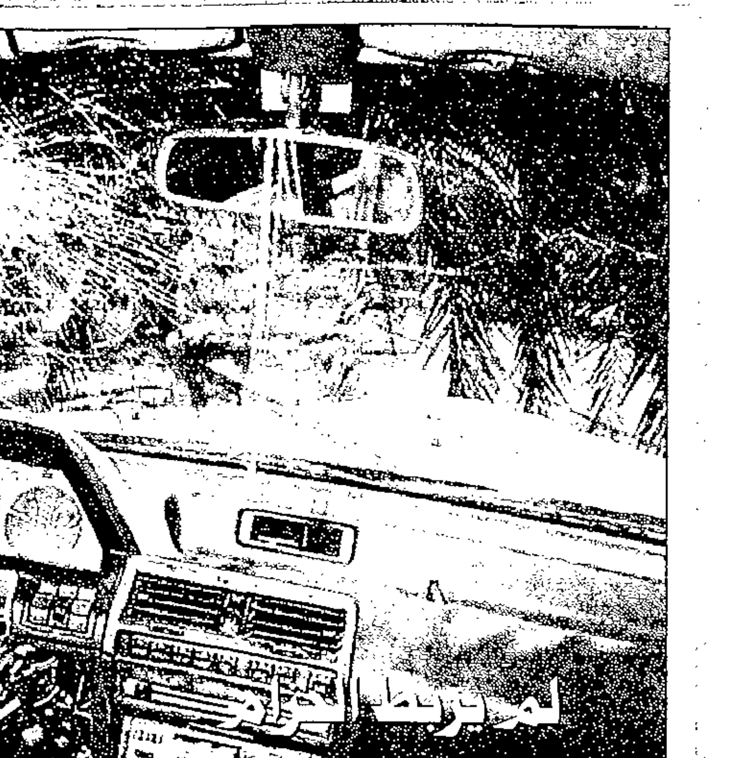
مجموعة من سكان المنطقة
عنهم ابو سالم

رمضان العراق

■ ما اصعب هذه الحياة... وما اقساها. جميع أحداثها عبارة عن متناقضات غريبة. نريد لسفينتنا ان تبحر في اتجاه ولكن تحملها الرياح الى حيث لانريد ولانشتهي. ففي الوقت الذي نحتفل فيه واطفالنا ويحتفل فيه المسلمون في جميع انحاء العالم بقدوم شهر رمضان المبارك وفي الوقت الذي يحتفل فيه ا طفال العالم بأسره من غير المسلمين بقدوم عام جديد وتبادل الهدايا... يحتفل اطفالنا في العراق تحت سماء مضيئة بالصواريخ وبين اروقة المستشفيات وتراب المقابر وانقاض المباني وعلى انغام القذائف الصاروخية واصوات الانفجارات المدوية.

شتان ما بين هذا وذاك... ففي حين تتسابق محطات التلفزة العربية لعرض مسلسلات وفوازير ومسابقات الشهر الفضيل يستعرض الشعب العراقي مسلسلات كلينتون الاجرامية ويقومون بحل فوازير الولايات المتحدة وبريطانيا الغامضة وهم يحاولون ايجاد اجابة مقنعة لتساؤلات تدور في نفوسهم ونفوسنا. أين السلام الذي تتحدث عنه الدول العظمى وهي توجه صواريخها الى الابرياء والاطفال؟.. أين العدالة التي يجعلونها شعارا لهم وهم يحاربون شعبا ميتا منذ ثماني سنوات قتلود بحصارهم قبل ان يقتلود بقذائفهم... أين قراراتهم الشرعية وحقوقهم الدولية وهم يمدون اسرائيل بكل ما يملكون من سلاح لتصويبه نحو صدور الابرياء. والعديد من الاسئلة تبحث عن اجابات في نفوسهم في الوقت الذي نرقص فيه ونغني احتفالا لقدوم رمضان ونملا بطوننا بما لذ وطاب من طعام وشراب ثم نضيق لنشجب ونستنكر ونعود للوم مرة اخرى... ألم اقل لكم ان هذه الحياة متناقضات.

عادل احمد - ابوظبي



هذه هي النتيجة الطبيعية لعدم ربط حزام الامان...
البعض لايلتزم بقوانين المرور ويعتبر ان من الشجاعة والشطارة تجاهلها... وهذا خطأ... فقائد هذه السيارة استهان بربط حزام الامان داخل المدينة وها هي النتيجة بسبب حادث تصادم بسيط اندفع نحو الزجاج الامامي للسيارة وللمقود واصيب باصابة متوسطة كان من الممكن ان تكون خفيفة لو انه ربط حزام الامان.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

خطوات مباركة

■ منذ انعقاد دورة المجلس في ابوظبي. ومتابعتنا لكلمة الختام التي القاها جميل حجيلان ونحن كلنا أمل وتطلعات لمجلسنا وخاصة انه يعقد في نظام عالمي جديد يتطلب منه اعادة جدولة القضايا المدرجة في جدوله وبحثها بما يتناسب والاوضاع العالمية الجديدة. التي من اهمها انها تتطلب الوحدة والاندماج السريع. وليس غريبا علينا نحن الخليجيين فلدينا كل المقومات والعوامل التي تساعدنا على هذا الاندماج وقد ذكرها قبلي الكثيرون. قد تكون هناك بعض الحساسيات والرسميات ولكن لابد من المصارحة وطرح المواضيع وقضايانا على طاولة الحوار البناء والصريح. ونحن كلنا امل بتحقيق ما نصبو اليه من مجلسنا الموقر ونعتمد على حكمة قياداتنا لايجاد الحلول المعالجة لكل مشاكلنا. والتي من اهمها التدني في اسعار البترول الذي يعتبر مصدر الدخل الرئيسي لدول الخليج.

لابد من تنويع مصادر دخلنا وان نعيد ترتيب اولوياتنا في كيفية التعامل الحقيقي والصريح مع هذه الازمة والحل هو تشجيع المواطنين على الانخراط في الوظائف المهنية وتشجيعهم على التوظيف في القطاع الخاص ويكفي ما تتحمله الوزارات من البطالة المقنعة. وكما قلت فالتوحد بين اعضاء المجلس ازاء هذه الازمة لم يخيب املنا في قيادتنا الحكيمة عندما اتفقوا على ابقاء نسبة انتاج البترول منخفضة اتمنى لهم التوفيق فيما يقومون به من خدمة شعوبهم.

والشيء الذي اريد تسليط الضوء عليه واوجه كلامي هذا الى المتشائمين دائما ان انعقاد المجلس مرتين في السنة مؤشر جيد على نمو علاقات دول الخليج والرغبة الصادقة لديهم في المشي قدما الى الوحدة والاندماج فالظروف الخارجية تحتم علينا هذه الوحدة... واتمنى ان تتحقق آمالنا في القريب العاجل.

ميثة الشامسي - العين

نائمون وهائمون

■ ها نحن نستقبل شهرنا الفضيل، شهر رمضان الكريم، بقلوب تملؤها السعادة وتغمرها الفرحة. كل بيوتنا اعدت العدة واخذت الاحتياطات بتعبئة المخازن والثلاجات بكل مالذ وطاب من الطعام والشراب، الكل يستعد لاستقبال الشهر على طريقته الخاصة، فالموظف ينتظر هذا الشهر حتى (يشبع ارقاد) والطالب ينتظر هذا الشهر حتى يجد عذرا للامتحانات والقنوات الفضائية لاتفوت طبعا هذه الفرصة، فتدخل في سباق. فوازير، مسلسلات، افلام، مقالب وابتسامات، كل ذلك لاتشاهدونه الا على القناة الفضائية الفلانية المشفرة، بتخسر اذا ما تشترك. وفي الطرف الآخر، مليون دولار قيمة جوائزنا خلال الشهر الفضيل، سيارات، دراجات، فساتين ولعب اطفال، كل ذلك لاتجدونه الا على قناة علان الفضائية، فلا تفوتوا الفرصة.

وهنا تنزيلات على ارقى الماركات العالمية، والاحذية الرجالية والنسائية بادروا بزيارة محلاتنا في كل مكان.

اعلانات واعلانات واعلانات. في البر والبحر والجو.

وفي احدى الدوائر تجد موظفا وحيدا في القسم (علامات النعاس ظاهرة على وجهه) وكأنه لم ينم طوال ١٠٠ سنة على الاقل، تسأله: هل يمكن ان (تخلص هذه المعاملة؟) جاءك الجواب كالبرق: اوف، حل عني ما تعرف ان الناس صيام!!.

يتحول نسبة كبيرة من الناس الى خفافيش في شهر رمضان، فهم في الصباح نائمون وفي الليل هائمون!!

لقد تناست هذه الفئة من الناس قدر شهر رمضان الكريم، الشهر الذي انزل فيه القرآن هدى للناس، وتناسوا الانتصار في غزوة بدر الكبرى لم يكن الا في هذا الشهر الفضيل، وترى البعض يتعللون بالتعب والارهاق في العمل نتيجة للامتناع عن الطعام والشراب، فأين هؤلاء من الصحابة؟!..

ماجد عبدالرحمن الجنيبي - العين

وهبت الروح

■ إماراتية أنا. ودمي الذي في عروقي ونبض قلبي الصغير. يشهد بأني إماراتية. وأعتز بذلك الوسام الذي أحمله في حقيبتي كلما خرجت. وهي شهادة جميع من يراني أو يرى ابن وطني. الذي سأتكاتف معه من أجل حماية وطني الامارات. وهذه قصيدة من نظمي اهديها بأسمي وباسم ابن بلادي، الى حبيبة الشعوب الامارات. وأقول فيها:

أفتخر أني على أرضك ربيت
وأفتخر أني أحبك يا وطن
كل نجم في سما مجرك هويت
وكل در في بحر عزك سكن
جاد بوقته وكانت أمجاده ثمن
بك زعيم مثل جوده ما رأيت
يا إماراتي أحبك ماحييت
لك وهبنا الروح يا أغلى وطن

ع - س - العين

■ رأي الناس:

نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس ونقدر مشاعرك الوطنية الصادقة وفي انتظار المزيد من ابداعاتك

لا أعرف السبب

■ تعقيبا على مقالة القارئ (سعد العباس. ابوظبي) بتاريخ ٩٨/١٢/١٢ والتي كانت تحت عنوان «الاسم لايهم» والتي كان القارئ يرد فيها على مقال الاستاذ محمد الحمادي «اعماق» حول كتابة بنت الخليج والامارات تحت اسماء مستعارة... وهل الاب والاخ لهما دخل في ذلك؟... من وجهة نظري ومن حيث انني احدى اللاتي يكتبن بالاسماء المستعارة فلا اعتقد ان الاب او الاخ له دور في منعي من كتابة اسمي تحت اي مقال ولكن من نفسي ومن دون تدخل اي فرد من اسرتي اخترت اسما مستعارا ليكون تحت كل مقال اكتبه وليس خجلا مما اكتبه او تسترا وراء اسم مستعار خوفا من شيء ولكن فعلا لم ادرك السبب مع انني منذ فترة طويلة اكتب واحس بانني ارتبطت ارتباطا وثيقا بهذا الاسم حيث انه اصبح جزءا مني وعرفت به من قبل صديقاتي واسرتي الصغيرة وكما قال القارئ ان الابداع الادبي والفني باسماء مستعارة ليس سابقة اماراتية او خليجية انما هو ظاهرة عالمية... والاسم ايا كان فهو لا يكون سوى علامة يستدل بها على فعل فلان.

بنت العين - جامعة الامارات

أنثى أسد الصحراء
مطاب

مداعبات

اختلف مع الرئيس الأميركي كلينتون... واظن انه رئيس ديموقراطي في سياسته وعلاقاته وسيسمح لي بالاختلاف معه... واظن انه لو فكر قليلا فسوف يرى ان وجهة نظري تستحق الأخذ بها.

أما اختلافي معه فيتعلق بالاسم الذي اختاره لعملية ضرب الشعب العراقي... فهو اسم غير موفق ولايتفق اطلاقا مع اهدافه من الضربة... فلا علاقة بين الثعلب وما يجري للعراق... واتمنى ان يغير اسم العملية ليكون صادقا مع نفسه... فيسميها عملية انثى اسد الصحراء!!

بسمة - الشارقة

زايد المجد

زايد... زايد
يادفء حلم
في الزمن البارد..
يا رفد خير
في الزمن الجاحد..
في زمن..
غدا اليعربي فيه..
غريبا..
كطفيلي على الموائد
في زمن غدا فيه
ألف.. ألف.. مسجد
وخلا من قلب.. خاشع.. ساجد
في زمن.. باعوا فيه القدس..
باعوها بثمن بخس
خانوا عهود صلاح الدين
باعوا عروس المساجد
في زمن النكبة..
والنكسة
والتعسة
زمن المواجد
شعارنا..
لاتجاهد.. لاتجاهد
في زمن.. ترجلنا فيه
وامتشقنا..
عناوين الجرائد
في زمن.. أدملنا
... وأبكانا
بكاء الخرائد..
يا رحمة..
لاحقاد خالد
....
زايد..
يا آخر رمق
من مجد بائد
يرعاك ربي..
يرعاك.. الواحد

د. عبدالمهيمن حسن محمد
كراتشي - باكستان

الغاية أهم

■ تعقيباً على الموضوع الذي أثاره الأخ (أسعد العباس) بعنوان الاسم لا يهم بتاريخ ١٢/١٢/١٩٩٨م وردت في المقال بعض الجمل والعبارات كقوله إن الابداع الادبي والفني بأسماء مستعارة ليس سابقة اماراتية أو خليجية وإنما هو ظاهرة عالمية وذكر اسماء مستعارة لمعت في دنيا الأدب، مطالبا بعض الأقلام الواعدة بالكف عن الكتابة بأسماء مستعارة وان يكتبوا بالاسماء الحقيقية، ومن خلال تلك الفقرات يتأكد لنا ان الكتابة بالأسماء المستعارة ليس بها ما ينقصها أو يعيبها طالما الهدف منها ايصال الكلمة الصادقة والهادفة، ولا يهم في نظري إن كان الكاتب امرأة أم رجلا المهم الغاية... وقد يرد مقال بإسم ثلاثي أو ثنائي مثلا وآخر باسم مختصر بينما الكاتبان الحقيقيان نحن لا نعرفهما هل هذا الذي نريد؟ الاجابة طبعا لا، لأن مطلبنا يختلف عن هذا ولكن كيف؟؟ نحن لانريد مقالات أو مواضيع مذيلة بأسماء ليست لأصحابها، وفي الوقت نفسه نريد ان نعرف من هو صاحب المقال الحقيقي؟ وهل هو ذكر أم أنثى؟؟ لماذا؟ وما هي الفائدة التي سنحصل عليها فيما لو عرفنا الاسماء الحقيقية؟ أليس هذا المطلب يقودنا للتدخل في الخصوصيات؟ اعتقد ذلك. وفي اعتقادي ان صاحب المقال هو المسؤول الأول عن اسمه الحقيقي وليس نحن، لأن الموضوع يخصه، أما من النواحي الأخرى كالعادات والتقاليد عند بعض الفئات، فأعتقد ان عالم الكتابة لا يعيب أحداً كونه علماً مستقلاً والدخول فيه يعد ثقافة أدبية مستقلة ايضاً.

أبو علي

عرب مع وقف التنفيذ

■ الصداقة كلمة نسمعها كثيرا ومع كل اشراقة... فهي البث المباشر والفضائيات، في الصحف والمجلات وعلى الانترنت... ونبحث عنها بالواقع اين هي؟!!! لقد اصبحت عملة نادرة ومسكوكات ذهبية يمنع سكبها... نبحث عنها كما الابرة في كومة قش... ومن النادر وجودها...

الصداقة كلمة عظيمه آتيه من الصدق... في التعامل وفي القول وفي الموقف... اين نحن منها في هذا العصر... وزمن الكل يقول نعم للشكل والف لا للمضمون...؟!

هذه المشكلة تواجه جميع المجتمعات في كل بقاع الارض ولكن لنبحث عن سبب وجودها في مجتمعنا الذي قام على اساسيات ومقومات اهمها الصدق والصداقة؟!!

كان العرب القدامى يتعاملون بالكلمة في كل شيء حتى التجارة لم يكن لديهم شيكات ولا بنوك... وبمجرد نطق الكلمة تتم عقود وصفقات تجاريه كبيرة لارجعة فيها... كان العربي لايغير كلمة ولو على قطع رأسه...

الآن تتغير الكلمات والمواقف حسب الاشخاص والمصالح... وفي الماضي كان الرجل موقفا والآن لكل موقف رجل... لاقيمة للكلمة ولا المجلدات او دفاتر الشيكات...

هذه الصفة لابد انها دخيلة على طبيعة العربي الاصيل... ولا نعرف سببها هل حقا الاستعمار هو الذي زرع مثل هذه السلبيات؟!!! ام اننا تغيرنا وضعفنا امام مغريات هذا العصر وسلبت عقولنا وضمائرنا الوانه الصارخة واجواؤه الصاخبة؟!...

لنسلم بان الاستعمار هو السبب اما آن الأوان لندرك على مر الايام والعصور عدم جدواها وانه لافائدة من الصفات التي تثقل كاهلنا بأطنان من الجهل ولا تدعنا نخطو خطوة للامام؟ الم ندرك اهمية الصدق؟ وقال قالوا (اذا كان الكذب حجي الصدق ينجي...) وياليتنا بعيدين عن الصداقة فقط... بل نميل الى العداء للأخوه والاشقاء... لا نعرف معنى حب الآخرين والتعاون معهم وليس لدينا استعداد لتقدير امكانياتهم وتعاونهم معنا تنكرنا لكل الحكم التي عاش بها الاجداد الاجواد... اصبحت بالنسبة لنا هي الماضي المعتم لانبالي بها وقد سلبت الباينا الاضواء...

يقول المثل لاتشرب من بئر وترمي بها الحجارة... مثل بسيط وبه مئات الحكم لكن من يتبعه او حتى يفهمه الآن... ونحن نشرب من البئر ونكسر بها الزجاج ونبقى طول العمر نرميها بالحجارة...

والامثلة كثيرة... وبعض ابناء العرب ممن اتوا واستفادوا من الطفره الماديه بمنطقة الخليج هم الآن جاحدون ومعظمهم لايكن اي ود ولا يعترف بالجميل بل يلوم الغربة التي اخذت زهرة شبابه وعاش بها اهم فترة من العمر ليرحل في الكهولة... فهو لايلوم نفسه بل يلوم من حقق له هدفه...

كذلك من تعلم بمصر وتخرج منها قبل سنوات الآن لم يعد يعجبه حال ابنائها وخريجيها وهذا يرى ان سبب ادارته الفاشلة هو وجود وافد بدائرته فهو الذي يخرب لأنه اتى من بعيد وعاداته مختلفة...

تناقض مقيت ومميت فعندما ذهبت اليهم وتعلمت هناك لم اتضرر ولكن عندما اتوا هم لي تضررت... لانعي مانقول في كلامنا تناقض لتأتي افعالنا ناقصه... لاننطق كلمة حق ولا نعترف بأن مصر وطن الحضارة وتعلم بها ثلثا ابناء العرب... اصبحت في هذا الزمن تهمه لو انك خريج عربي ولا تعجب احدا.

كذلك العراق اتسعت جامعاتها لمعظم طلاب العرب وعندما عرفنا جامعات الغرب اصبحت جامعاتنا سلة قمامة نسد انوفنا عنها والوضع ينطبق على جميع اجزاء الوطن العربي الجريح... سورية لبنان الاردن الخ...

امثلة كثيرة تثبت لنا بانه لاغنى للعرب عن بعضهم... ولا بد ان نقدس الروابط بيننا فنحن العرب من بيئة واحدة واصل واحد تربطنا لغه ودين وارض ودم ومن شيمنا الجود وحماية الدار والعرض.

لم يتنكر البعض لهذا ويبحث كل فرد عن وطن بديل؟! اصبح العربي يتنكر لعروبته واشقائه ليبحث لهم عن مسميات كثيرة تنفي المعنى والمضمون الحقيقي لكلمة اخوة واشقاء... اصبحنا عربا مع وقف التنفيذ...

الى متى سنبقى على هذه الحال ومتى ندرك ان بدايتنا وصعود القمم يأتي من هذه النقطة بالذات مهما طال الزمن او قصر...

همسة

بعد ان اثبتت لنا الايام فشل خطط العداء للأخوة والأشقاء وخطورة التقرب من الاعداء... اليس هذا دافعا قويا لتغيير مواقفنا لنسعى للصدق والصداقة مع الاخوة والاشقاء اليس من الضروري تحديد موقع الاعداء واخذ موقف موحد منهم لم لا نجرب؟ ولن نفشل باذن الله... فقط نريد رغبة حقيقية في تغيير موقفنا وتحديد مواقفنا من جديد... ليكن شعارنا من اليوم الصدق والصداقه والوفاء لكل العرب والاشقاء.

فتاة العين

انظري حولك

■ انني من قراء هذه الجريدة الغراء التي تتحفنا كل يوم بعدد جديد تناقش فيه جميع القضايا والمشاكل ومن قراء رأي الناس، وقد شاركت عدة مرات بهذه الواحة ولكن في الاونة الاخيرة كثرت المقالات التي يكتبها المشاركون في رأي الناس على موضوعين اساسيين في حياتنا وهما: «العنوسة وزواج المواطن من وافدة» وقد كانت هناك مشاركات من الاخوة في هذين الموضوعين من جميع جوانبهما وقد لفتت نظري مشاركات عدة وكان اهمها مشاركة احدى الاخوات وهذه الاخت قد تعرضت كثيرا لهذين الموضوعين وقد رفضت التعدد وقالت انه لايحل قضية العنوسة وقد اتهمت الاخوات اللاتي تحدثن عن العنوسة بانهن ملفقات وان وان... الخ، واقول لها لماذا ترفضين التعدد وزواج العوانس هل لانك متزوجة ولاتحسين بمن حولك؟ لماذا ترفضين شيئا احله ديننا الحنيف وكذلك لما تعرضت لمن يتزوج من وافدة هل الاسلام حرم هذا؟ هل عاداتنا وتقاليدنا فوق ديننا الحنيف؟ وقد هدم الاسلام العصبية واعرف متزوجين من وافدات دائما يحمدون الله على هذا الزواج وهم مرتاحون وإكثرهم نساؤهم يرفضن الخادمات والطباخ والمربية فهن يخدمن انفسهن وأسرهن.

م. الشيخ - ابوظبي

بلديات

■ رسالة أوجهها الى بلدية الفجيرة حيث أني أرى مالا يرضي الجميع وهو عدم تشغيل النوافير في الدوارات في الإمارة من فترة ليست بقصيرة.

هناك زوار لايمكن أن يزوروا إمارة الفجيرة ودواراتها الجميلة صامتة من دون نوافير كدوار الدلة ودوار المرش ودوار النافورة ودوار المدخن ذي الانوار التي يتعجب منها الزائر لماذا يابلدية الفجيرة؟ اسرعوا بتشغيل هذه التحف الجميلة ونحن سنكون شاكرين لكم.

شكرا بلدية رأس الخيمة ولكن هنك خطرا كبيرا يهدد مرتادي الطرق الخارجية وهو طريق الفجيرة دفتا حيث هناك حاجز حديدي ساقط على منحنى خطير بحيث اذا اتجه احد نحوه مباشرة لايمكن ان يصطدم به ولكن سيسقط فورا داخل وادي حام حيث يبلغ عمقه حوالي عشرة امتار فأسرعي يا بلدية رأس الخيمة وانقذينا من هذه الفتحة المخيفة حيث كل عابري الطريق قالوا نفس الذي قلته وكتبته الآن ولا تجعلوا ابناء الوطن وفلذات أكبادنا عرضة لمثل هذه الاشياء فالخطأ الصغير يصبح خطأ كبيرا اذا تركناه ولم نأبه به، ولا ننسى العلامات التحذيرية للحد من الحوادث في الاماكن الخطرة.

حميد علي اليماحي
الفجيرة

مايسطرون

في عقر دارنا

عندما كنا صغارا كانت شخصية (سانتا كروز) او بابا نويل شخصية غريبة علينا لانعرف اصولها أو ماهيتها الا من حيث الشكل والاسم، شجرة عيد الميلاد مرتبطة في اذهاننا في الصغر بالرفض والاستغراب والاستهجان، لم نحاول يوما ان نتعرف عليها ففضولنا لم يكن يتجه صوب ذلك الامر.

رافقتنا صديقة مسيحية في المرحلتين الاعدادية والابتدائية وبالرغم من علاقتنا الطيبة بها، الا انها لم تحدثنا يوما عن اعيادهم ومناسباتنا وشعائرهم الدينية، لانها كانت تلمح الرفض في عيوننا لذلك الامر، فلنا اعيادنا ومناسباتنا الدينية كمسلمين التي نحتفل بها، ولم نكن نتصور او نتقبل فكرة مشاركات واحتفال خارج اطارنا الديني.

اليوم نعيش انفتاحا غريبا، انفتاحا جعلنا نفتح ذراعينا لكل الثقافات ومظاهرها وأشكالها، بكل مصباتها ومصادرها ودياناتها غزتنا تلك الثقافات ومناسباتها في عقر دارنا، واصبحت جزءا من حياتنا وحياة ابنائنا.

الطلاب في المدارس الخاصة يحتفلون احتفالات جماعية بعيد الفصح ورأس السنة الميلادية، يمارسون طقوس الاحتفالات بمظاهرها المختلفة بغض النظر عن الديانة والثقافة، شخصية (بابا نويل) اصبحت الشخصية المحببة لاطفالنا، مراكزنا الكبيرة والشهيرة نصبت شجرة عيد الميلاد بكل احجامها، وتفننت في اختيار ديكوراتها، وزينتها، المحال في الشوارع مزينة بلآلىء احتفالا بالعيد، الجميع يعد العدة لاستقبال «اعياد الميلاد» ليس هنالك فرق في احتفالات المعنيين في بلادهم الاصلية وفي بلادنا.

صور يعتادها صغارنا وينصهر فيها كبارنا، لتصبح جزءا من حياتهم وتفكيرهم ينشأون معها وقد انسلخوا من كل جذورهم وانتماءاتهم الدينية.

لم يعد هنالك تميز بين سماحة الدين وسماحة للآخرين باداء شعائرهم الدينية، وبين الغزو والتبشير عن طريق صياغة شخصياتنا لتتقبل فكرة المشاركة والاندماج والمساهمة في الاحتفال.

صور محزنة ان تشاهد فتيات وفتياننا وهم ينتقون ديكورات الكريسماس من المحال الكثيرة التي تعرض الشجرة ومايعلق عليها، او اولئك الذين يختارون بطاقات تهنئة تحمل مضمون عيد الفصح من دون ان يعرفوا ماذا يفعلون وماذا يختارون!!

فمن هو المسؤول؟ وهل التسامح الديني يعني ترك الحبل على الغارب للاحتفالات العلنية وممارسة طقوس الاحتفالات بكل صورها ومظاهرها من دون ادنى مراعاة لمشاعرنا.

واذا كانت محطات الاذاعة تبث اعلانات الاحتفالات وتردد على مسامعنا «بابا نويل» واذا كانت مجلاتنا ومطبوعاتنا اليومية تمارس نفس الدور الاعلاني، ومراكزنا التجارية تلبس حلة الكريسماس... فأين نهرب بابنائنا من ذلك الغزو وهل هنالك ضمان لنا بان تلك المظاهر لن تعرضهم لازدواجية الانتماء.

من الذي يضمن لنا الا تكون تلك المظاهر وتلك الحرية في ممارسة الطقوس وسيلة للتبشير؟

ومن الذي يضمن لنا ان ديننا لن يعود غريبا في وسط الاغتراب النفسي الذي سبق الى نفوسنا وحياتنا؟

واذا لم يكن الخطر ان تتوجه وسائل الاعلام جميعها للاحتفال على طريقتها الخاصة بذلك العيد لاسيما الفضائيات العربية فما هو الخطر؟؟

مريم الكعبي



أصدقاء الريشة — بريشة: صلاح محمد الحفناوي

نسمات الخير

■ تهب نسمات الخير والبركة، فتنبض القلوب حبا وفرحة. وتهفو النفوس الى السكون والهدوء والتأمل والسجود... وكيف لا؟ ونحن نستقبل شهر الرحمة والنعمة حيث تلين القلوب بالموعظة الحسنة، وتتجه النفس الى الذكر وفيه تخف وطأة الشهوات على النفس المؤمنة، ويحفظ الاتقياء من شر الشيطان ويعظم الرجاء في عفو الله وجوده وكرمه، وتسكب العبرات لتغسل أدران المعاصي والموبقات، وترفع أكف الضراعة بالليل والنهار لتستقبل الرحمات.

والشهر هو شهر رمضان المبارك. وقيل إنما سمي رمضان لانه يروض الذنوب أي يحرثها بالاعمال الصالحة. من الارواض وهو الاخراق.

فما أعظم رحمة الله لعباده الصالحين في هذا الشهر الكريم وطوبى للتائبين العابدين الشاكرين الذين يشملهم فضل الله العظيم في هذه الأيام والليالي المباركة.

والصوم في الشرع هو الإمساك عن المفطرات مع اقترانه بالنية من طلوع الفجر الى غروب الشمس، وتمامه وكماله باجتناب المحظورات وعدم الوقوع في المحرمات. فليست غاية صومنا ان نمسك عن الطعام والشراب ونحوهما من المفطرات وانما ان يكون الصائم مراقبا ربه، متقيا غضبه، راجيا رحمته وعفوه، يكف جوارحه عن معاصي الله ويمسك عن فضول الكلام وحرامه، فلا يشهد زورا، ولا يكذب ولا يشتم احدا، ولا يتكلم إلا بخير، وعلى المسلم ان يجني أعظم الثمرات في هذا الشهر المبارك ويخرج منه بغنيمة هي أعظم من الدنيا وما فيها من متاع وزينة، عليه ان يداوم على طاعة الله، وان يجتنب كل ما يغضب الله، وأن يغض بصره عن الحرام وان يلهج لسانه بذكر الله وشكره وان يكثر من تلاوة القرآن الكريم وسماعه وتفسير آياته ومعانيه، وان يغشى مجالس العلم وأن يجالس الاتقياء ويبتعد عن أهل اللهو والطيش.

وعلى المسلم في شهر رمضان ان يبر أهله، ويصل رحمه وأن يصالح من خاصمه من المؤمنين، وأن يتحبب الى أهل الفقر والمسكنة بمواساتهم وإظهار المودة لهم وتقديم العون والمساعدة والعناية والرعاية الى الضعفاء من المسنين والمعاقين وغيرهم، وبذل كل ما يقدر عليه في سبيل الله

وقد نبهنا الهادي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم مخبرا عن ربه - يقول تبارك وتعالى: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به».

الصوم يمنع من ملذات النفس وشهواتها ما لا يمنع منه سائر العبادات والصوم بين العبد وربه لا يظهر إلا له، فطوبى لمن صام رمضان إيمانا واحتسابا وأمسك لسانه عن لغو الكلام وباطله وحافظ على الصلوات في أوقاتها وأقبل على ذكر الله.

علي عبد السلام قدر - العين

طال الانتظار

■ أحقيقة أنت أمن وهم يا شبح اسرائيل، كيف استطعت ان ترعب مليار مسلم يعيشون على وجه الأرض؟ قالوا: تمتلك اسرائيل الاسلحة النووية وأحدث الطائرات والصواريخ الفتاكة وبالغوا كثيرا، ورغم كل المبالغات، لو قمنا اليك عزلا من دون سلاح لدمرناك بكثرة وطء الاقدام، لكننا للأسف اصبحنا في زمان، بدل أن تعطينا كثرتنا قوة زادتنا فرقة وضعفا.

ولا أريد أن ابتعد كثيرا، وسأعطي مثالا من الماضي القريب عندما التقى مذيع بضابط روسي في قناة غربية وسأله، كيف لم تستطع روسيا الدولة العظيمة التي فعلت كذا وكذا وقلبت دولا رأسا على عقب في ساعات، كيف عجزت الآن عن السيطرة على أفغانستان في حرب دامت سنوات عديدة؟.

فأجابه الضابط بجدية، لأن الأفغان لديهم سلاح لم نجد له نحن الروس مضادا حتى الآن.

فسأله المذيع باستغراب: الحفاة العراة لديهم سلاح يخيفكم ما هو؟!.

فأجابه، لديهم كلمة «الله أكبر» اذا سمعناها نموت من الخوف.

اذا نحن العرب لدينا الامكانيات، ولكننا اذا بقينا على هذه الحال فستمضي عمرنا بين أمرين:

اسرائيل تستعد لأن تفعل، اسرائيل فعلت، ونحن ننتظر.

المهندس عبدالكريم عرفة

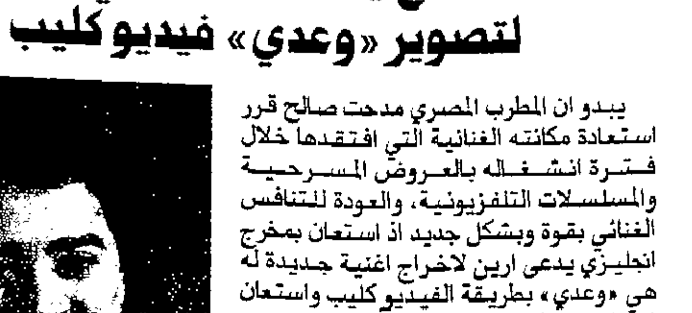
الوضع العراقي في أمسية موسيقية

رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ أقام مسرح رأس الخيمة الوطني امسية غنائية للفنان العراقي سلام عبدالنور، وكانت المقطوعات الموسيقية تحكي وبألم شديد الوضع المأسوي في العراق الشقيق نظرا لما تعرض له أخيراً من غارات تنتهك حرمة رمضان وانسانية الانسان لدى الشعب المنتكب، ولاقت الامسية استحسان الحضور وتفاعلاتهم.. بالدهشة تارة وبالرعشات المتولة تارة اخرى.

هكذا منه الأصل

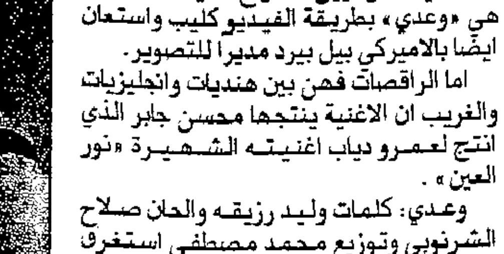
مدحت صالح يستعين بأميركي وانجليزي لتصوير «وعدي» فيديو كليب



يبدو ان المطرب المصري مدحت صالح قرر استعادة مكانته الغنائية التي افتقدها خلال فترة انشغاله بالعروض المسرحية والمسلسلات التلفزيونية، والعودة للتنافس الغنائي بقوة وبشكل جديد اذ استعان بمخرج انجليزي يدعى ارين لاخراج اغنية جديدة له هي «وعدي» بطريقة الفيديو كليب واستعان ايضا بالاميركي بيل بيرد مديرا للتصوير.

اما الراقصات فهن بين هنديات وانجليزيات والغريب ان الاغنية ينتجها محسن جابر الذي انتج لعمرو دياب اغنيته الشهيرة «نور العين».

وعدي: كلمات وليد رزيقه والحان صلاح الشرنوبي وتوزيع محمد مصطفى استغرق بناء الديكور الخاص لها في استوديو جلال اسبوعين.



مدحت صالح

«من بغداد الى القدس» تجمع ٧١ فنانا

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ جسد ٧١ فنانا عراقيا وفلسطينيا عبر لوحاتهم في قاعة «الاناء» بمعرض مشترك ان الفن لا يمكن ان ينفصل عن قضيته وعبر الفنانون في لوحاتهم التي قدموها لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتحت عنوان «من بغداد الى القدس» عن وحدة القضية من خلال اللوحة في وحداتهم المضمونية والشكلية.

لا تبحث عن فارس الأحلام... ولديها أولويات

أمل عرفة: للرقابة دور كبير في الحصار المفروض على مشاكل المرأة

دمشق - لينا الأحمد:

■ أمل عرفة... سليلة أسرة فنية متخصصة بالموسيقى والغناء، إلا أنها مالت الى دراسة التمثيل لتمسك بحبل الفن من طرفيه، الموسيقى والتمثيل... ففي أدائها التمثيلي تشعرك بأنها تعزف على قيثارة صدأها يسحب بريق من حولها حتى لو كان دورها صغيرا وفي غنائها تشعل المسرح بصوتها من أركانه الاربعة. أبدعت في الغناء والتمثيل وبينهما تنتقل بخفة ودعة... وفي لقاء معها كان هذا الحوار:

● قلت من قبل انك لا تخططين وتؤمنين بالنصيب، وبأن الحب سيأتي صدفة.... فهل خفق قلبك وصادفت فارس الاحلام حتى الآن؟

●● ما زلت أؤمن بأن في الحياة شيئا اسمه القدر أو النصيب أو ما يسمونه بالحظ. لكنني بالمقابل أؤمن أن لي دورا مهما في تحقيق هذه الامور في الطريقة التي اريدها. وهذا بدوره متعلق بقوتي، وثقتي بنفسي، وحبي، وتمسكي بالطرف الثاني وهذا الطرف الثاني لم أجده حتى الآن، ولا أبحث عنه لأن لدي أولويات أهم في حياتي.

● حققت المرأة العربية خلال القرن الحالي العديد من المنجزات باعتبارها أحد أركان المجتمع العربي الأساسي، وأنت بلا شك فنانة ذات سمعة رفيعة المستوى. فما دور المرأة الفنانة في المجتمع؟

●● الفنان في ذاته سواء كان رجلا أم امرأة له دور قيادي خفي وواضح في الوقت نفسه في المجتمع اذ له بريق خاص. وتزيده الشهرة جاذبية فيصبح حضوره آسرا. وتصبح قوة تأثيره على الآخرين وخصوصا بطريقة لباسه، وبحركاته، بكلماته، بأفكاره، بأدواره. ومن هنا ليس كل من اشتهر أصبح بالضرورة فنانا. وليس كل من أصبح نجما له بالضرورة دور قيادي في المجتمع.

الفنان... النجم الحقيقي الذي يؤثر في الأجيال هو من يعي تماما رسالته وهدفه، هو من يتعب. ويتابع. ويستمر في التأكيد أنه تاريخ مؤثر، لا أحد يستطيع ان يمحوه.

● يتم التركيز في السينما العربية عموماً على المرأة المظلومة أو المضطهدة أو أنها فقط خلقت للمتعة. لماذا لا تتناول السينما العربية عامة ما وصلت اليه المرأة من تطور مختلف على كل الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية؟

●● لا أعرف السبب بالتحديد... لكن قد يكون أحد الاسباب هو الرغبة في تكريس صورة المرأة على هذا الشكل مع ان مشاكل المرأة القوية المتحررة هي الاصعب برأيي. بما تواجهه في تناقضات، الأمر الواحد وألف لا، وألف نعم من الجهة نفسها، وفي ذات اللحظة. لذا مشكلتها هي الأكثر تعقيدا. فليس الصعب أن تكون حرا. بل أن تعرف كيف تتحرر. واعتقد ان للرقابة دورا كبيرا في هذا الحصار المفروض على الحديث عن مشاكل المرأة والمجتمع عموما.

● دورك في «خان الحرير» حققت فيه تناغما جميلا، بين الغناء، والتمثيل والرقص. ومن يتابعك في هذا الدور يشعر بأن هذه شخصية «فضة» مستك جدا ولا مستك في العمق... كيف تخلصت من هذه الشخصية، وماذا أضافت لرصيدك الفني؟

●● لا أستطيع التخلص من شخصية ناجحة عند الناس بهذه السهولة وهنا لا أقصد قضية التأثر بها أو استمرارها، وانسحابها على بقية أدواري. لكن «فضة» بحد ذاتها شخصية غنية لامستني في كثير من جوانب شخصيتي. وتركت أثرا بالغا عند الناس، حالها حال «سمر» في «عيلة خمس نجوم» أو العنقاء في «الجوارح» أو سهام في «حلم القيشاني».

كل هذه الشخصيات تعيش بداخلي. حدودها عند آخر مشهد في المسلسل اصوره، اذ أشعر عندها أنني أقوم بوداعها ولن أراها ولن أعيشها ثانية. لن أرتدي لباسها مرة اخرى لكن في الوقت الذي اودعها فيه ادرك تماما أنها ستسكن ذاكرتي لأنها ببساطة فيها شيء ما مني.

● أنت ممثلة شاملة تجيدين الغناء، والتمثيل، والرقص، لماذا لم تقدمي في مسيرتك الفنية حتى الآن أفلاما استعراضية أو مسرحيات. وما سبب غياب الأفلام الاستعراضية؟

●● في ظل أزمة الانتاج السينمائي الحاضر لدينا في سورية اعتقد انه ليس من السهل انتاج فيلم استعراضي. والمسرح لا أستبعده من هذه الأزمة فحال المسرح، والسينما في سورية متشابهان لكنني أطمح الى تحقيق هذا النوع الفني الذي يجمع التمثيل والرقص والغناء وأتمنى ان يكون ذلك في وقت قريب.

● ما هو رأيك بما وصلت اليه الأغنية العربية عموما؟ ولماذا لم تحظى بكامل فرصتك الغنائية حتى الآن رغم ان بعض المغنين جاؤوا بعدك، وحققوا انتشارا أكثر منك؟

●● عموما هناك صفة الاستسهال في صناعة الأغنية، وهذه الظاهرة تلاحظ في الأغنية العربية عموما، وكل يوم تقدم لنا عشرات الأمثلة على ذلك. لكن في الوقت نفسه هناك أمثلة قليلة تثبت عكس نظرية الاستسهال، وتؤكد حضور أصوات ونوعيات اغان رائعة وموضوعات حديثة ابنة جيلنا نحن بمشاكلنا، وهمومنا، وأحلامنا، وطموحاتنا. هذا عن رأيي في الأغنية العربية.

أما عن الشق الثاني من السؤال فلم احظ بفرصتي لأن هؤلاء المغنين ببساطة متفرغون لمسألة الغناء. أما أنا فالتمثيل سرقني أكثر وشدني أكثر، وقد يكون السبب الأهم في ذلك نشاط الورشة الدرامية في سورية أكثر من الورشة الغنائية.

شخصياتي الدرامية تسكن ذاكرتي

نعاني أزمة نصوص كوميدية... وأخشى نسيان الابتسامة

● «عائلة خمس نجوم» قدمتك للمشاهد العربي في كل انحاء الوطن العربي في شكل ممتاز، لماذا لم تكرري تجربتك الكوميدية هذه مع أنها كانت ناجحة ووصلت للمشاهد في شكل جيد؟

●● لم تتح لي فرصة تشبهها بإكتمال عناصر العمل الفني، وأهمها النص هناك أزمة نصوص كوميدية واضحة الآن، وأخشى أن تنسى الابتسامة.

● برأيك أيهما يستطيع الولوج الى ضمير المتلقي العربي أكثر؟ الفنان الممثل أم الفنان المغني؟

●● المتلقي العربي ليست له هوية واحدة. إنه متعدد الأهواء والاهتمامات، ومختلف الثقافات. فهناك بيئة من المتلقين العرب يؤثر فيها مطرب شعبي ويعيش في ضميرها أكثر من شاعر أو أديب، وهناك بيئة أخرى يؤثر فيها ممثل نجم أكثر مما يدهشهم شاعر بقصائده، أو أديب بفكره أو رواياته. وهناك من يؤثر فيهم الشعراء، والأدباء، ويتابعون الحياة الثقافية بشغف بعيدا عن عالم الأضواء. المسألة يصعب تحديدها بهذه البساطة، لكن برأيي ان المسألة متعلقة كما ذكرت لك في بداية لقائنا، بمسألة وعي الفنان نفسه، وإيمانه بأنه يود أن يتحول تاريخا ونقطة مهمة وليس فقط محطة استراحة عابرة في هذا التاريخ المفعم بالاستراحات الفنية المتشابهة.

● هناك من يقول ان الرقابة على المصنفات الفنية مفيدة، وهناك من يتهمها بأنها تعرقل مسيرة الابداع، نريد ان نعرف رأيك في هذا الموضوع؟

●● الابداع من دون أدنى شك بحاجة الى الاوكسجين الخاص به، والحرية هي اوكسجين الابداع، وعندما تخنقين هذا الحق عن الابداع يختنق الابداع او يكرر، وهو في الحالين لن يصبح إبداعا.

هناك الكثير من القضايا المتعلقة بمجتمعاتنا بكل فئاتها، وطبقاتها، وأعمارها محجوب الضوء عنها بسبب عدم سماح الرقابة، وهناك مساحة محدودة من الحرية مسموح ان يعلن المبدع عن رأيه فيها ووجهة نظره.

ضمن هذا الدور مسموح لك ان تبدع وان تتنفس الحرية المشروطة، وهذه مشكلة.

● العديد من النقاد يرون ان التليفزيون شر كبير على الثقافة العربية... ما رأيك؟

●● أيضا هذا الكلام نسبي. لكن برأيي ان التليفزيون هو من أخطر وسائل الاعلام وخصوصا في عصرنا الحاضر، عصر الفضائيات الذي اختصر الزمن والمسافات.

● هذه المرحلة دفعت بنات جيلك الى تقليدك في شكل واضح سواء في التمثيل أو الغناء، وهذا أمر واضح للناس فما رأيك؟

●● ربما السبب الأساسي يعود الى «كاركاتير» خاص أو شخصية فنية خاصة، مما يجعلهم يحاولون محاكاتي، وعلى كل منا أن تحاول صنع شخصية خاصة بها، ولو كان هذا الكلام حقيقيا فهذا يعني إنني تخطيت الأصعب وهو خلق شخصية فنية خاصة.

مونتاج «السرداب» بعد عيد الفطر

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ يبدأ المخرج صفوت القشيري عقب شهر رمضان المبارك توليف حلقات مسلسل «السرداب» الذي كتب قصته اللواء محمد عباس منصور ويقوم ببطولته صلاح السعدني وسمية الالفي وسوسن بدر وعايدة رياض وابراهيم يسري وسلوى خطاب، وينتجه اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري.

وقصة المسلسل تقارب في خيوطها وقائع سياسية وبوليسية عاشتها مصر في السنوات الاخيرة فالبطل صلاح السعدني شاب مصري من سيناء يبدأ في مرحة الاحتلال الاسرائيلي بتأمل وضعه والحلم بالخروج من ظروفه الاقتصادية الى عالم اكثر ثراء، فيبدأ بالتعرف على تجار المخدرات، وقيادات جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي يسهل لتجار المخدرات عملهم، وعبر علاقاته يتعرف على اسرار المهنة وتفاصيلها وخطوط الاتصال مع الاسرائيليين، ويبدأ بمشروعه الخاص بتجارة المخدرات ويتفتق ذهنه عن مشاركة المصريين ابطال سيناء في العمليات الفدائية والتي يتخذ منها ساترا لعملياته غير المشروعة وتتحرر سيناء ويظل هو على اتصالاته بالاسرائيليين لتموينه بالمخدرات وفي الوقت نفسه يلمع نجمه كبطل من ابطال المقاومة ضد الاحتلال ويشارك في العمل العام ويرشح نفسه لانتخابات مجلس الشعب وعندما يصبح رجلا ذا نفوذ سياسي ومالي تصبح مهمة رجال الشرطة اكثر صعوبة في مراقبته والقبض عليه.



سلوى خطاب في زي ضابطة في الجيش الاسرائيلي





سميه الألفي في لقطة من «السرداب»



لقطتان من المسرحية. (تصوير: محمد سليم)

تليفزيون ابوظبي.. والقصف

في الأزمات تتسابق وسائل الاعلام على نقل صورة متكاملة للجمهور عن موضوع الازمة، ودائما ما تتفوق وسيلة اعلامية على قريناتها الاخريات بفضل رؤى المسؤولين عنها وعلاقات العاملين فيها وشبكة المراسلين التي تغطي الحدث في مكانه وعن كثب.

ولعل تغطية حدث بحجم قصف اميركا وبريطانيا للعراق من خلال العملية المسماة «ثعلب الصحراء» اثبتت تفوق تليفزيون ابوظبي في نقل مشاهديه لموقع الحدث، واستضافة الخبراء العسكريين للتعليق والتوضيح والتحليل، اضافة الى نقل صورة حية لردود الفعل الرسمية والشعبية حيال هذه الأزمة.

ولأن قناة «أبوظبي الفضائية» تدرك اخطار هذه الازمة على الجميع قامت بتقديم فترات اخبارية مفتوحة غير ملتزمة بالمواعيد المحددة للنشرات الاخبارية، وذلك من دون التزام وقت محدد للفترة الاخبارية التي قد تقارب ساعتين مادام في الجعبة جديد يمكن بثه للمشاهد الباحث عن الحقيقة اينما كانت.

تليفزيون ابوظبي قام بواجبه خلال هذه الأزمة ومايزال وقدم الصورة الواضحة التي تجيب عن جميع التساؤلات التي تدور في اذهان الجمهور وكذلك قدم للمشاهد وجهات النظر الرسمية والشعبية على المستوى العربي والخارجي عبر اللقاءات مع المسؤولين لمعرفة موقفهم، والتغطية المتميزة للمظاهرات التي اندلعت في الدول العربية المختلفة والقيام باستطلاعات الرأي ومساءلة الناس والجمهور ليدلي برأيه وموقفه ازاء ما يجري للعراق، الى جانب الاتصالات المتوالية بمراسلة التليفزيون في العراق للتعرف على آخر تطورات الموقف في بغداد.

ولعل من أهم اللقاءات التي اوضحت جانبا كبيرا من الصورة عند المشاهد كان الحوار التليفوني الذي اجراه جمال ريان منيع الاخبار مع الفريق سعدالدين الشاذلي رئيس الأركان الاسبق في الجيش المصري والذي كشف الكثير من الجوانب المجهولة عسكريا وسياسيا وإعلاميا لدى المشاهدين... تحية لهيئة الاذاعة والتليفزيون من ابوظبي على هذه التغطية المتميزة.

محمود حسونة

مسرحية «خالد» لطلاب جامعة الامارات

خطوة جادة على طريق تأسيس مسرح جامعي

■ كتب: أحمد الخشن:

■ خطوة جادة على درب إعادة تأسيس المسرح الجامعي قامت بها فرقة المسرح الجامعي لطلاب جامعة الامارات بإشراف إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية، والتي قدمت باكورة أعمالها على مسرح السليمي في الجامعة «خالد»، في إطار الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين.

- والمسرحية من تأليف الطالب عبدالله اسماعيل من طلبة قسم الاتصال الجماهيري، واخراج الطالب علي فهد النعيمي من كلية التربية.

وهي كما تذكر الفرقة محاولة للتلاحم بالفئة الحية للمجتمع، والغوص في أعماق ضميره، باعتبار أن المسرح ابوالفنون، وذاكرة الشعوب، ويفترض أن يحسن توظيفه لأداء دوره في القبض على لحظات التواصل والتعايش مع المجتمع.

ويلخص الفريق المشارك في المسرحية التجربة كالآتي: اجتمعنا، كتبنا النص، أخرجناه، عشنا شخوصه.. صممنا ديكوراته وملابسه، ونسقنا فنياته، وكل هذا معا وبعيدا عن الأنا لنقول ها مبدعو الجامعة قادمون مدركين كل الإدراك مامعنى أبوالفنون وجاء ض المسرحية جادا متوازنا على امتداد خمس وأربعين دقيقة، والجميل أن المؤلف أوغل في تاريخ المنطقة يبحث عن حقبة يقتبس منها ومضة من السجلات المشرقة لصراع الأجداد ضد المستعمرين وكان الاختيار موفقا اذ وقع الكاتب على فترة من فترات الاستعمار البرتغالي الذي حاول فرض هيمنته على المنطقة بفيالق جيوشه، وأسلحته المدججة، ولكن إرادة أهل هذه الديار كانت أقوى من أسلحته وجنده فتصدت له بكل شجاعة وإباء، وأجبرته على الرحيل، وتتمحور المسرحية حول شخصية الشاب خالد وهو ابن النوخذة الذي لم تنجح محاولات والده المستمرة لكسر حاجز الخوف من البحر، فلم يجرؤ على السباحة فيه، مما جعله موضع تهكم الجميع منه، فقرر أن يثبت ذاته. ومضى مع الرجال ليتحدى البحر بالعوم فيه لكن شاء سوء طالعه أن يهاجم البرتغاليون المركب ورغم شدة خوفه من البحر إلا أنه ألقى بنفسه فيه ناسيا الخوف الأصغر أمام الخوف الأكبر من البرتغاليين لينجو بنفسه بدل أن يقف مع رفاقه ضد البرتغال.. ويحمله الشاطئ إلى مجموعة من البحارة الذين يهنئونه بالسلامة ولما يدركون تخاذله عن نصرة أهله ضد البرتغال يحتقرونه، مما يزيده شعوراً بالاحباط والاضطهاد واحتقار الذات.

ويقول اسماعيل عبدالله كاتب النص والذي شارك في أداء دور «خالد» إن شخصية «خالد» شخصية مركبة، تتصارع داخلها مشاعر متناقضة بين حلم بتأكيد الذات في العوم بالبحر وبين خوف يسكن داخله، وعندما نجح في التغلب على خوفه من البحر، واجهه خوف أكبر على حياته من البرتغال، ويتصاعد الصراع داخله ليبلغ ذروته عندما يجد البحارة الذين أنقذوا حياته يتصدون للبرتغاليين، ويغلي الدم في عروقه عندما يسقط أحدهم، ويسترد ذاته ويرمي بخوفه جانبا ليقف إلى جانب أهله ورفاقه ضد الطغاة.

وفق عبدالله بأداء دور «خالد»، ونجح في تصعيد أدائه، في شكل يساير تصاعد الحوادث، حتى بلغ الذروة بعد سقوط الزميل الذي وقف قربه شهيدا عند اضطهاد البحارة له.

ورغم قصر الفترة الزمنية للمسرحية نجح الفريق المكون من عبدالله اسماعيل وجاسم العمري، وحمد الجابري، وأحمد البيرق وخميس راشد، ومحمد خلفان كممثلين في شد الحضور بأدائه المتميز، وايقاع عمله المتوازن، وبتصاعد درامي مدروس، بعيدا عن المبالغة، أو الاسفاف، وبعيدا عن الكوميديا التي باتت تشكل القاسم المشترك لمعظم العروض المسرحية المحلية، كانت جهود المخرج علي النعيمي واضحة، فالأداء متوازن ومتناغم ومدروس، وكل ممثل مسيطر على مفرداته بعيدا عن الارتجال، وبرزت ايضا جهود الفريق المشارك خلف الكواليس من ديكور عمر ضاعن والذي أفاد من تجاربه المسرحية السابقة بمسرح رأس الخيمة، ومحمد الطريفي في الإضاءة التي أضفت على العمل قدرا جيدا من الايحائية، وجهود محمد خلف في مجال الصوت وإن كانت أجهزة الصوت لم تكن مساعدة اذ كان خافتا مما ضيع الكثير من الحوار على الحضور.

وعموما نستطيع القول أن مسرحية خالد جهد طلابي متميز، يخرج بالمسرح الجامعي ثانية من عنق الزجاجة، ليعيد اليه قدرا من بهائه، واشراقته التي سبق ان عايشناها لدى فرقة «المسرح الحر» قبل سنوات عديدة، عاد ليختفي بعدها وراء ركام من الأعمال التي لاتحمل من المسرح أكثر من الاسم ومانأمله أن يستثمر هذه الخطوة لارساء دعائم مسرحي جامعي جاد يتابع خطاه في أداء الرسالة.

هكذا يفكر حزب العمل الاسرائيلي المعارض (٣ـ ٤)

رؤية لاسرائيل والعرب والعالم في القرن الـ ٢١

عرض وتلخيص: عبدالغفار الناقوري

نص الترجمة لكتاب: اسرائيل بعد العام ٢٠٠٠ للكاتب الاسرائيلي: الجنرال الدكتور افرايم سنيه

قبل القراءة:

تحييد مصر.. اضعاف سورية.. تفتيت العراق

في الحلقتين السابقتين عرضنا تعريفا بمؤلف الكتاب، الجنرال الدكتور افرايم سنيه، القيادي الاسرائيلي عن حزب العمل، وكذلك رؤيته لاسرائيل وللعالم الذى ستعيش فيه بعد سنة ٢٠٠٠، حيث نظر اليها كقوة عظمى اقليمية، كما نظر الى «يهود العالم» الذين يسميهم «الشعب اليهودي» على أنهم القوة العظمى الوحيدة التي لن تدير ظهرها أبدا لاسرائيل، وكيف يجب أن تتحول اسرائيل الى الوطن الثاني لملايين اليهود في «المنافي».. ثم تحدث عن «العبقرية اليهودية» ودورها ووزنها العالمي، خاصة في الولايات المتحدة، التى أصبحت القوة العظمى الوحيدة. وانتقل بالحديث الى العلاقات مع أمريكا وأوروبا وروسيا وايران.. والمدى الاستراتيجي لاسرائيل الذى يجعلها في حاجة الى أجهزة جمع معلومات - أي أجهزة استخبارات - لاتحدها حدود..

في هذه الحلقة يتحدث «سنيه» عن علاقات اسرائيل مع الدول العربية أو من يسميهم الجيران، مع مصر التى يدعو الى تحييدها، أي أبعاد دورها عن الصراع العربي - الصهيوني، وعن سورية التى يريد اضعافها، وعن لبنان الذى يريد التحكم فيه، وعن العراق الذى يريد تفتيته.. وتقرأ هذا تفصيلا..

نص الترجمة لكتاب:

((إسرائيل بعد عام "٢٠٠٠"))

للكاتب الإسرائيلي: الجنرال الدكتور

إفرايم سنيه

الغلاف

كيف تضمن اسرائيل التفوق على جميع جيرانها العرب؟

... ولكن اسرائيل - في البداية والنهاية - «كيان» صغير، بل ضئيل، محدود المساحة، والسكان والامكانيات ومحمايكن ماحققته. فان القزم لايستطيع أن يصير عملاقا. ومهما كان تقدمها العلمي والتكنولوجي فانه عاجز عن أن يجعل الأرنب فيلا. سواء بالهندسة الوراثية أو غير الوراثية. إن شيئا من هذا التفكير يطوف او يلوح في ذهن افرايم سنيه. وهو ينظر الى اسرائيل في عالم مابعد عام ٢٠٠٠: كيف والى أين تتجه؟ بكل ماتعانيه من قصور في المساحة والسكان مما ينعكس على نسبة القوى العسكرية، من حيث الكم، بين اسرائيل وجيرانها، اي عند العرب. ويرى أن القدرة الاقتصادية الاسرائيلية تشكل عنصر توازن أمام النقص الكمي في السكان والمساحة. ويقول - على عادة الاقتصاديين والاحصائيين حين يتعاملون مع الارقام الصماء منزوعة من بيئتها واطارها العام- إن الناتج القومي الشامل لاسرائيل يتساوى مقداره مع مثيله في كل من مصر وسورية والأردن مجتمعة، على الرغم من أن سكان الدول الثلاث يفوقون سكان اسرائيل أربع عشرة مرة.

هل هذا يكفي لضمان تفوق اسرائيل على «جيرانها العرب»؟ يستدرك «سنيه» معترفا بأن هذا لايكفي صحيح أن التفوق الاقتصادي الكبير يمثل أهمية كبيرة. وبعيدة المدى، بما يوفره من إمكانات تعزيز وتمتين مكانتها الاقليمية والعالمية. ولكنه لايمكن أن يلغي النقص الكمي الاسرائيلي والأضرار التى يلحقها بها «في حالة النزاع مع محيطها»

إذن ما العمل؟

لايتردد القيادي الاسرائيلي العمالي «المعتدل» لحظة واحدة في أن يقول حرفيا مايلي: «هناك عاملان يمكنهما اذا متضافرا معا تعديل هذا النقص. واعطاء اسرائيل حالة التوازن الاستراتيجي مع محيطها»

● الأول - هو التفوق العسكري والتقني والاستخباراتي.

● والثاني - حدود قابلة للدفاع عنها». ويقول إن الغاية من التفوق العسكري هي «إكساب الجيش الاسرائيلي القدرة على صد اي اجراء هجومي يقوم به ائتلاف من جيوش عربية. وابادة قواته المحاربة. وعبارة «أي ائتلاف» يمكن تفسيرها بالمفهوم الخطير والواسع النطاق. ولقد تعلمنا من حرب اكتوبر ١٩٧٣ أن الأخطار يمكن تقديرها بحسب القدرة الموضوعية، وليس بحسب وضوح الهدف» ويحدد للتفوق العسكري جانبين. أحدهما كمي والآخر كيفي... الوجه الأول: «يجب أن يكون ترتيب حجم القوات البرية والأفواج على نحو يمكن من تحقيق امتداد وانتشار دفاعي متزامن على جميع القطاعات، مع قدرة حشد مركز لصالح جهد هجومي، في أحد القطاعات. ويجب وجود قوة هجومية ذات حجم كاف تتوفر لها مرونة في القيام بمهامها بين قطاع وآخر، وتجعلها قادرة أيضا على حماية القوة النظامية في الأوقات الحرجة انتظارا للانتهاء من تجنيد الاحتياطي وانتقاله الى الجبهة».

أما التفوق النوعي أو التقني فهو يعني امتلاك اسرائيل القدرة على تطوير وانتاج انظمة التسليح والدعم التى تمنح اسرائيل أفضليات اضافية في ميدان المعركة، كما يعني امتلاكها القدرة على تحقيق المفاجأة. بواسطة وسائل قتالية حديثة ودقيقة وقادرة على البقاء أطول.. يضاف الى هذا التفوق في مجال الاستخبارات والقدرة على جمع المعلومات «بحيث لاتحدها أية حدود»، وهو ماأشرنا اليه في الحلقة الماضية..

التفوق والتفاوض

إن هذا التفوق - كما يراه ويحدده «سنيه» - هو الذى أتى ويأتي بالعرب الى موائد المفاوضات، وهو الذى سيضمن أيضا استقرار السلام. ويقول: «في عهد السلام الذى نأمل أن نعيش فيه مابعد عام ٢٠٠٠. سيصبح للتفوق العسكري الاسرائيلي قيمة رادعة. وستكون قوة الردع هذه كبيرة جدا الى الحد الذى يمكنها من جعل قوة الحسم قوة زائدة، وهذه الطريقة تفرض استقرار السلام على الجيران». وهذا نوع خاص من السلام، إنه السلام الاسرائيلي، أو السلام المسلح. ويعود «سنيه» - مرة أخرى - ليتحدث عن «ضمان التفوق العسكري» لتحقيق السلام الذى تريده اسرائيل. فيقول، «تشكل مناعة دولة اسرائيل ودعم القدرة على المساس بها مبررا ممتازا لجميع العرب الذين يريدون الاستمرار في السلام معنا، وقطف ثماره الكثيرة... وستثبت هذه الافكار صحتها وديمومتها لسنوات كثيرة مقبلة»!. إن «سنيه» يكاد يفصح عن هدفه، بأن يقول: إن تفوق اسرائيل العسكري هو الذى سيفرض على العرب قبول أطماعها. وهذا يتأكد حين نتابع حديثه عن العامل الثاني الذى يوفر في رأيه التوازن لاسرائيل مع محيطها، وهو «الحدود القابلة للدفاع».

حدود قابلة للحماية

في هذه النقطة، يبدأ سنيه حديثه باستنكار وجهة النظر التى يرددها سياسيون ومعلقون حين ينجرون وراء شعار يقول إنه في عصر الصواريخ لم تعد هناك قيمة للحدود البرية الآمنة.. ففي الحرب يتم الانتصار عن طريق احتلال ارض العدو بواسطة قوات برية. ويمكن تقويض معنويات السكان والحاق أضرار اقتصادية عن طريق القصف الصاروخي أو بالطيران لمئات الكيلوجرامات من المواد الناسفة، ولكن لايمكن هزيمة الجيش أو الدولة التى تحمي نفسها من العدوان عن طريق منعها أي جيش معاد من اختراق مجالها، ولذلك فهذه الدولة تحتاج الى حدود آمنه، أي حدود قابلة للحماية. ومن المعروف ان اسرائيل تتخذ ذلك ذريعة لتبرير توسعها في الضفة الغربية وفي مرتفعات الجولان.

ويتساءل «سنيه»: ماهي الحدود الاسرائيلية القابلة للحماية؟ ويجيب: انها الحدود «التى تمثل الخط الذى يستطيع جيش الدفاع الاسرائيلي الانتشار على طوله لكي يمنع - بالحد الأدنى من القوة وبالحد الأدنى من الخسائر - اجتياح جيش معاد لدولة اسرائيل».

إن هذا التعريف خطير ومطاط.. وهو - منذ الآن - ينبيء بأن اسرائيل ستتوسع أكثر وأكثر فيما بعد سنة ٢٠٠٠، لأنها ستجد خطوطا امنة. وستبحث عن خطوط أكثر أمنا لعلها قد تصل يوما الى الخطوط الآمنة.. حيث تقف قدما جندي أسرائيلي، وحيث تكون خسائرهافي أدنى حد ممكن، في مواجهة جيش يحاول مهاجمتها.

إننا إزاء سلسلة من الحدود الآمنة.. فالحدود «أ» آمن من الحدود عند خط «ب».. ولكن الحدود في الخط «ج» أكثر أمنا.. وهكذا يتوالى التوسع. ويتوالى التبرير. إن هذا ليس تفسيرا مغرضا لكلمات «سنيه». فهو نفسه لايلبث أن يعترف بهذا المعنى إذ يقول: «كما يتوفر لجيش الدفاع الاسرائيلي الحد الأدنى من القوة لحماية أراضي الدولة من خطر كهذا، يجب أن يستند هذا الخط الى مناطق مريحة، مناطق يسيطر بواسطتها من ناحية طبوغرافية، فالوضع الطبوغرافي يتعين أن يعطي تفوقا للقوة الصغيرة التى تتمركز فيه، وعندما يتعذر الحصول على طبوغرافيا مريحة للدفاع، يجري في هذه الحالة استبدالها بوسائل انذار جيدة جدا. وبترتيبات أمنية تقلص عند قوات الدولة، التى تحدنا، وتبعدها عن الحدود قدر المستطاع، وبقوة انتشار أكبر من ناحيتنا.

«ومن الواضح أن امتلاكنا لحدود قابلة للحماية يستوجب منا شق طرق الوصول التى تسهل التعزيز السريع لتشكيلات جيش الدفاع الدفاعية عند الحاجة، أو اقامة مخازن الطوارىء قربها..»

وبحسم يقطع «سنيه» بأنه بدون هذين العاملين: التفوق العسكري والحدود القابلة للحماية «لا يمكن لاسرائيل أن تصبح آمنة» ويكرر مرة أخرى المعنى الذى ذكره من قبل عما سعيناه «السلم المسلح» فيقول: «إن أي وضع يجعل من اسرائيل أقل قوة من الناحية العسكرية. أو يجعل حدودها قابلة للاختراق في منطقة معينة. يمكن أن يكون حالة مغرية لخرق السلام. والحجج المتوفرة لهذا الخرق موجودة بكثرة في الشرق الأوسط»..

وسيعود الجنرال الدكتور الى حديث «الحدود القابلة للحماية» عندمايبحث التسوية مع سورية.. وعلى هذا الأساس، أساس تفوق اسرائيل كميا ونوعيا من الناحية العسكرية على جيرانها، وأساس تمسكها بما تسميه «الحدود القابلة للحماية»، يتحدث «افرايم سنيه» عن علاقات اسرائيل - بعد عام ٢٠٠٠ - مع أربع دول هي: سورية، ولبنان، ومصر، والعراق.

الخطوط الصعبة

يضع سنيه عنوانا للفصل الثاني من كتابه هو: «من دائرة المواجهة الى التسويات السلمية» ويبدأ بالحديث عن سورية: خطوط التسوية ومصاعب تحقيقها»، حيث يرى أنه، «من الصعب التحدث حاليا، بقدر من اليقين، عن علاقاتنا مع سورية، في العقد المقبل». وعلى الرغم من ذلك يضيف أن هناك احتمالا معقولا لبدء حوار سوري - اسرائيلي مهم وذي مغزى فيما بين كتابة سطور كتابه، وعام ٢٠٠٠ وبعد أن يتحدث عما يسميه «طابع وطريقة تفكير النظام في دمشق»، فيقول إن: مكانة سورية في العالم العربي. واستعادة هضبة الجولان، واستمرار السيطرة على لبنان، وتحسين الاقتصاد السوري بمساعدة استثمارات من الغرب - جميع هذه الأمور أهداف سورية مهمة. كما يصف السياسة السورية بأنها «سياسة واعية وواقعية»، وقد قادها ذلك الى استنتاج أن هدفها الوطني في استعادة الجولان يتحقق عن طريق المفاوضات وعقد اتفاق سلام مع اسرائيل - لكن دمشق تتطلع الى دفع أرخص ثمن ممكن، في صفقتها مع أميركا واسرائيل، عن طريق سلام رسمي «على شكل علاقات دبلوماسية عادية، خالية من عناصر التطبيع الحارة، ومن دون اتصال وثيق وحار بين الاسرائيليين والسوريين..». وباختصار إن سورية - كما يقول «سنيه» - مستعدة للسلام، ولكن بشروطها التى تعني: انسحابا اسرائيليا كاملا ونهائيا حتى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧. وانهاء أي وجود اسرائيلي في الجولان، وسلام لا يتضمن تطبيع العلاقات.

ويأمل السياسي الاسرائيلي العمالي في حدوث «ليونة» في الموقف السوري، ليونة تتيح المجال لتسوية تستطيع اسرائيل قبولها بحيث تتضمن ترتيبات أمنية من ناحية، وتقوم على جدول زمني طويل ومتدرج يتم خلاله تنفيذ هذه التسوية، مع ميزات تطبيعية «على غرار السلام مع الأردن».

ومرة أخرى، يعود «سنيه» ليؤكد أن الرئيس حافظ الأسد ليس على استعداد الا لعقد سلام محدود، هو الحد الأدنى من التسوية السلمية مع اسرائيل. ثم يفصح عن «تفكيره الراغب» ويتمنى حدوث انقلاب في سورية، ويحاول أن يطمئن نفسه بهذا الاحتمال بادعاء أن «كل شيء ممكن» في الشرق الأوسط»، وحتى ذلك الحين يجب أن تستند سياسة اسرائيل تجاه سورية على افتراضين واقعيين:

● الأول، لاتزال سورية تشكل تهديدا عسكريا لاسرائيل.. وهي بامكاناتها العسكرية «خصم عسكري لايشكل تهديدا لوجود اسرائيل فحسب، بل يمكن ان يتسبب في أضرار فادحة لها، ومثل هذا الخطر قد يزداد إذا تعززت العلاقات العسكرية القائمة بين سورية وايران».

● الثاني حتى لو جرى تغيير في مواقف النظام السوري يتيح المجال لتسوية في هضبة الجولان، فان الانتقال الى السلام الحقيقي والكامل سيتم ببطء وتردد.

وبناء على هذين الاحتمالين يحدد سنيه مايسميه «الخطوط الرئيسية لتسوية مستقبلية مع سورية»، ثم يصف هذه الخطوط بأنها «حمراء» يؤدي التنازل عن أي واحد منها الى أن يكون الاتفاق مع سورية غير مقبول. فما هي خطوط السياسي الاسرائيلي العمالي «الحمراء»؟. إنه يحددها في ثلاثة خطوط هي: حدود قابلة للحماية، وتطبيع كامل، والحفاظ على مصادر المياه.

ومرة أخرى، يتحدث «سنيه» عن الحدود القابلة للحماية. فيقول إنها حدود ضرورية في جميع قطاعات اسرائيل. وبالأخص مقابل دولة ذات قوة عسكرية مهمة مثل سورية. ويقول إنه لايريد أن يرسم خريطة تتضمن هذه الحدود في هضبة الجولان «لأن رسمها هنا غير صحيح وغير مسؤول»!!، وعلى عكس ماسبق أن ذكره من قبل، يقول سنيه هنا بشأن الجولان، إن الحدود القابلة للحماية لاتعني فقط «خطوطا طبوغرافية مريحة»، بل يضيف عناصر أخرى منها: الانذار المبكر عن نوايا قيام العدو بعمل هجومي، وقدرة الطرف المدافع على حشد سريع لقوة برية كافية من أجل كبح هجوم العدو. وخلق مصاعب أمام الطرف المهاجم تمنعه من تركيز قوته ودفعها الى خط المواجهة، «كل هذه معطيات يجب وضعها في الاعتبار عند رسم خط الحدود النهائي».

وبناء على هذه المعطيات، وفي ضوء كل ماسبق، يبدو أن الله وحده هو الذى يعرف الحدود الاسرائيلية القابلة للحماية في الجولان!!.. كما وصفها «سنيه». الذى يتساءل عن المطالب التى ينبغي تلبيتها كي يتحقق وجود حدود قابلة للدفاع، في هضبة الجولان؟

وعند هذا الحد.. يجب أن ندع هذا السياسي الاسرائيلي يتحدث، لعلنا نعرف ماذا يريد؟.. انه يقول: «ينبغي على الخطط والترتيبات الأمنية التابعة له أن تمنع السوريين من القدرة على شن هجوم مفاجىء، وأن تمنع التفوق في الهجوم في حالة قيام سورية باجراء هجومي في الهضبة «!».. وينبغي أن تتضمن الترتيبات الأمنية محطات انذار تزود اسرائيل بمعلومات ميسورة وموثوقة حول الاستعدادات السورية لشن هجوم، دون ان يكون هناك أية امكانية، لاي طرف كان لمراقبة او عرقلة وصول مثل هذه المعلومات الى ايدينا. وللانذار المبكر قيمة كبيرة في استخلاص الخطوات العملية الدفاعية التى يجب علينا اتخاذها وهذا يعني انشاء مناطق مجردة من السلاح ضمن ترتيب يوفر للجيش الاسرائيل دفع قوات الصد، في حالة انتهاك التسوية، ونشر هذه القوات في مواقع تعطيها تفوقا تكتيكيا في مجال الدفاع. كما ينبغي أن تعد ترتيبات المناطق المنزوعة من السلاح بحيث تسمح للجيش الاسرائيلي بالوصول الى تلك المواقع قبل السوريين. وطبقا لمفهوم المناطق المجردة من السلاح. يجب ان تكون المواقع السورية المجردة من السلاح ذات عمق كبير جدا. بينما تكون نظيرتها الاسرائيلية في ادنى حدود العمق».

هل اكتفى سنيه السياسي العمالي المعتدل بكل هذه الشروط والقيود كي يضمن حدودا قابلة للحماية، لم يكتف فقد اضاف المزيد، وقال كلما كانت ترتيبات المناطق المجردة والانذار كافيه بالنسبة لاسرائيل، فان هذا سيتيح المجال لاسرائيل للانسحاب الى عمق اكثر في هضبة الجولان ولا ينبغي لاسرائيل ان توافق ابدا على خط حدود يمنعها من الحصول على تفوق في حالة وقوع حرب، ان هذا يعيدنا الى الجملة التى كررها المؤلف اكثر من مرة وهي انه لا يجوز لاسرائيل ان تتنازل عن ثروات استراتيجية مقابل أية ضمانات.

التطبيع

وباللغة نفسها، يتحدث سنيه عن التطبيع الكامل الذى يقول انه يحتل اهمية كبيرة في تمتين واستقرار اتفاق السلام مع سورية، ولذلك فانه اي التطبيع يعني «خلق شبكة علاقات اقتصادية وثقافية واجتماعية بين الشعبين، فمثل هذه العلاقات يخلق مصالح اقتصادية متبادلة مبنيه على مشروعات في مجالات السياحة والمواصلات والطاقة والبنية التحتية، وعلى استثمارات مشتركة في مشروعات تجارية كما تنشأ في ظل التطبيع العلاقات الثقافية والاجتماعية عن طريق تبادل الشبيبة والطلاب، وعن طريق لقاءات الاطباء والفنيين والطواقم الجامعية، والفنانين واصحاب الاختصاصات الاخرى وهذه العلاقات البشرية المتبادلة هي التى تكسر الحاجز النفسي لكراهية الماضي، وتخلق الدوافع العملية لتعزيز وتوسيع السلام ولذلك ينبغي علينا الاصرار على هذا المفهوم كواحد من الشروط الأساسية للاتفاق مع السوريين ففي اتفاق كهذا من المقرر ان نتنازل عن ثروات استراتيجية في هضبة الجولان وعلينا ان نبذل كل الجهود لضمان الا نندم ذات يوم على تنازلنا عن هذه الثروات مقابل سلام يسهل التراجع عنه وتحويله الى حرب اخرى والتطبيع الحقيقي احد الضمانات الصلبة لتحقيق ذلك».

> سورية خصم عسكري يهدد اسرائيل... ولابد من شل قدرتها على القيام بهجوم مفاجىء

ويطالب سنيه بأن تكون كل هذه المظاهر التطبيعية شرطا للسلام وليست نتيجة ولا يخفي نواياه انه يقول ان المطلوب من سورية اقامة علاقات تتجاوز العلاقات الدبلوماسية الرسمية ومن دون ذلك لن تتنازل اسرائيل عن الجولان، فمتى كان الانسحاب من الارض المعتدى عليها والخروج منها تنازلا؟. انهم الصهاينة يضفون على الكلمات المعاني التى تروق لهم والتى تعبر عن اطماعهم وتترجم نواياهم. والحقيقة الواضحة من كلمات سنيه السياسي العمالي المعتدل ان اسرائيل لو تركت لشأنها لما نزلت من الجولان حسب التعبير الهابط الذى استخدمه نتانياهو.

المياه

وكل هذا يبدو في اجلى صوره حين يتحدث الجنرال الدكتور عن الحفاظ على المياه وهنا ليس لديه مايخفيه «فالمياه سلعة ثمينة في المنطقة ومصادرها بدأت تشح في حين يتزايد عدد السكان الذين يحتاجون اليها» وبعد ان يذكر قصة مياه نهر الاردن ومصادرها والمحاولة العربية لتحويلها وكيف كانت سورية تسيطر على جزء من سلحل بحيرة طبرية، يقول سنيه ان هذه البحيرة تشكل اليوم مخزون المياه العذبة الرئيسية لاسرائيل وحوالى ثلث كميات المياه المستهلكة في اسرائيل تأتي من طبرية.

«ولذلك لايمكن لاسرائيل ان تسمح لأية جهة اجنبية خصوصا سورية بالوصول الى هذا المخزون الحيوي» فان تساءل احد حتى في ظل التسوية ومايسمى السلام؟ قال سنيه انه يتحدث عما بعد التسوية وفي ظل السلام الذى تريده اسرائيل؟ وطالما ان انهار هضبة الجولان تصب في بحيرة طبرية، فيجب ان تتضمن أية اتفاقية ضمانات بعدم تلويث مياه بحيرة طبرية عن طريق مياه المجارير، او الاعمال التخريبية وحتى مصادر مياه نهر الاردن نفسها يجب ان تبقى ايضا تحت سيطرة اسرائيلية وحين يتساءل، لماذا الخشية من المساس بمصادر نهر الاردن في عهد السلام؟ فان المرء لا يملك نفسه عن التساؤل اي سلام هذا؟ انه السلام الذى يتيح لسياسي اسرائيل «معتدل» ان يقول، «ان هذه المياه هي حاجة استراتيجية ثمينة جدا لدرجة ان وضعها في ايدي جهات اجنبية سيكون عملا عديم المسؤولية» ترى اذن ماذا سيقول سياسي اسرائيلي متطرف من اليمين، او اقصى اليمين اذا كان هذا كلام اليسار الذى يصدعون ادمغتنا بالحديث عنه؟

وفي ظل هذه الخطوط الحمراء يؤكد سنيه ان اقامة علاقات جديدة مع سورية عملية يمكن ان تستمر خلال العقد المقبل حتى لو بدأت في عقدنا الراهن فالتدرج والمرحلية يشكلان اسسا مهمة في تنفيذ مثل هذا الاتفاق فنحن في حاجة الى فترة زمنية بين مرحلة واخرى، من اجل التأكد من صدق نوايا سورية وكلما كانت شروط الاتفاق تلبي مطالبنا اكثر فأكثر، اصبح من الممكن السماح لأنفسنا بتقليص الفترة الزمنية، بين كل مرحلة واخرى.

الطريف - ان كان في الامر طرافة - ان سنيه بعد كل هذا يقول، قد يستنتج من يقرأ كلامه هذا أنه لايريد اتفاق سلام مع سورية فالشروط التى اطرحها ستبدو غير مقبولة من قبل الجانب السوري، وسيعتبرونها تبريرا للاحتفاظ بهضبة الجولان الى الابد! ولكنه يعود ليقسم بأغلظ الأيمان انه حريص على السلام مع سورية، لأنه لا اتفاق شاملا من دونها ومن المهم جدا اخراجها من دائرة الحرب لكن. بما ان السلام مع سورية مشروط بانسحاب كبير. «يعني ليس كاملا» في هضبة الجولان، وبتنازل عن ثروات استراتيجية مهمة، فان على اسرائيل الحصول على ضمانات مقابله. وذات معايير استراتيجية ومناسبة.

«ولاينبغي ابدا أن يؤدي أي اتفاق الى تغيّر الميزان الاستراتيجي الشامل بيننا وبينها، الى الأسوأ».

الواقع اللبناني

«جار حتمي في الحرب والسلام» هكذا يبدأ «سنيه» كلامه عن لبنان، الذى اجتاز الحدود معه لأول مرة في ١٩٥٠. وهو في السادسة من عمره، ولكنه لم يعرف واقع هذا البلد بشكل أفضل إلا حين عين «قائدا عسكريا بالمنطقة جنوب لبنان» حيث خاض تجربة أشرنا اليها في الحلقة الأولى. ويحاول أن يكتب في الشؤون اللبنانية وكأنه خبير فيها، فالوضع اللبناني - كما يقول - يتميز بخصائص أساسية:

١. ان سورية تعتبر لبنان بشكل طبيعي، وبغض النظر عن الرئيس الذى يحكمها، جزءا منها.

٢. ضعف السلطة المركزية اللبنانية نتيجة للواقع السياسي الذى يفرضه الانقسام الطائفي وقاعدته الدستورية التى تحدد توزيعا ثابتا للسلطة بين الطوائف الأربع الرئيسية: الشيعة والسنة والدروز والمسيحيين، وهي الطوائف التى تتصارع فيما بينها حول السلطة والموارد الوطنية وكل طائفة لاتشعر بالرضا عن حصتها من السلطة والموارد، ولكن ليس لديها أي مجال للانفصال اقليميا.

٣ - من الناحية الجغرافية - السياسية، يقع لبنان بين الدولتين القويتين سورية واسرائيل..

٤. يشكل الشيعة في لبنان حاليا الطائفة الأكبر، وتشير التقديرات الى أن حوالى ٣٥٪ من سكان لبنان شيعة، يعيشون في ثلاث مناطق رئيسية: في الجنوب، وفي البقاع، وفي ضواحي بيروت الفقيرة - ومن ناحية دينية، يرتبط الشيعة في لبنان ارتباطا وثيقا بالمؤسسة الدينية في ايران. ويرتب سنيه على هذه الحقائق، كما أوردها وعددها، نتائج منها: «أنه اذا تم الوصول الى سلام كامل ودائم بين سورية واسرائيل. ستقل الأهمية الاستراتيجية العسكرية للسيطرة على لبنان، سواء بالنسبة لسورية أو لاسرائيل، واذا سقط «نظام آيات الله في ايران»، وخلفه نظام عقلاني علماني ومعتدل، فان الشيعة في لبنان سيكفون عن محاربة اسرائيل، وسيزول بالتالى خطر تحول لبنان الى دولة أصولية متطرفة.

«وبناء على ذلك، لايمكن توقيع السلام مع لبنان إلا بعد توقيع اتفاقية سلام مع سورية، أو أن يكون جزءا لايتجزأ من السلام السوري - الاسرائيلي، ولكي نحافظ على مصالح اسرائيل الحيوية، يجب أن يتضمن اتفاق السلام، أولا وقبل كل شيء، تجريد «حزب الله» ومنظمات «المخربين» الأخرى من الأسلحة، واجراء اختبار نزع السلاح لفترة عدة شهور، يتوقف فيها «الارهاب» فعلا، وبعدئذ يمكن لاسرائيل نزع أسلحة «المنطقة الأمنية» في المرحلة الثانية خصوصا اذا ضمنت عدم المساس بحلفائها، واشراك الجيش اللبناني. ومن دون ايقاف حرب العصابات «الشيعية» والفلسطينية، ومن دون ضمانات لمستقبل سكان الجنوب الذين أقاموا علاقات جوار وصمالح أمنية مشتركة مع اسرائيل، لن يكون هناك اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان».

ويأبى «سنيه» أن يتحدث عن لبنان إلا بلغة الطوائف والتجزئة والصراعات، ومحاولة اغراء طائفة على حساب أخرى، فهو يقدم الوعود معسولة للمسيحيين، والشيعة.. من خلال مشروعات مختلفة، ليس أقلها بناء سد على نهر الليطاني تأجل بناؤه منذ عشرات السنين.. فالسلام مع اسرائيل يحول جنوب لبنان الى منطقة ازدهار اقتصادي. ولكن هذه الإغراءات لاتلبث أن تتساقط أقنعتها، ويتبين وجهها الزائف الذى يعبر عنه «سنيه» بقوله صراحة وبجاحة: «طالما لم يتحقق سلام بين سورية واسرائيل، وطالما تواصل ايران استخدام «حزب الله» ضد اسرائيل، فليس هناك خيار أمامنا إلا الدفاع عن مصالحنا الأمنية المشروعة «!» من داخل الأراضي اللبنانية فلا مجال لترك فراغ في لبنان..»

مصر.. و«السلام»!

بعد سورية ولبنان يأتي الحديث عن مصر، ومامن سياسي صهيوني أو اسرائيلي الا وتشغله مصر، يبحث عن دورها ومكانتها وموقفها وتأثيرها في وعلى المشروع الصهيوني.. جميعهم يبدون خوفهم وانزعاجهم وحيرتهم من مصر التى اعتبروها «مأزق اسرائيل الاستراتيجي». منذ وقت مبكر كتب بن جوريون أول رئيس وزراء لاسرائيل: «جيش مصر هو الذى يهدد اسرائيل جنوبا، من أهم نقطة تحتاج اليها استراتيجيا وهي النقب، لقربها من البحر الأحمر، كما أنها مجال حيوي للاستيطان، ولذا دبرنا سنة ١٩٤٧ عملية «الضربات العشر» رمزا للضربات والكوارث التى حلت بمصر بعد رفض الفرعون خروج بني اسرائيل. وكان هدفنا تعجيز الجيش المصري وتعطيله لتأمين حدودنا لسنوات قادمة.. والواقع أن هناك بعض العرب مستعدون للتفاوض، ولكنهم جميعا يخشون مصر، ويرون أن تحريك الكرة لابد أن يبدأ من جانبها. وحين أوقفت مصر القتال في ١٩٤٩، ووقعت اتفاقية الهدنة، وقعتها بعد ذلك لبنان وسورية والأردن. والنزاع مع اسرائيل يتخذ أداة للحكومات العربية ضد بعضها بعضا.. ومصر هي الوحيدة التى تعتبر قوية بصورة تكفي للمبادرة.. وقد حاولت مع محمد نجيب ثم مع عبدالناصر.. لكنهما رفضا التفاهم أو اللقاء.. وقد تمت مفاوضات سرية مع الملك عبدالله إلا أنها انتهت باغتياله»

هذا مجرد مثال على التفكير الصهيوني بشأن مصر.. ويبدأ افرايم سنيه من حيث توقف بن جوريون، أي يبدأ حديثه عن مصر بزيارة الرئيس السادات الى القدس «فقد حطمت الدولة الأكبر والأهم بالذات سور العزلة والعداء الذى أحاط به العالم العربي اسرائيل منذ قيامها في العام ١٩٤٨»

بعد هذه الزيارة كان ينبغي - حسبما يأمل «سنيه» - أن تكون علاقات مصر مع اسرائيل عميقة وحارة وذات مضمون كبير، لكن الأمر لم يجر على هذا النحو، فليس هناك - من ناحية عملية - أي تعاون واسع بين اسرائيل ومصر، في أي مجال من مجالات الحياة. ثم يعلق على هذا الوضع قائلا: «لايمكن أن تكون هذه هي السياسة الرسمية لمصر» ويعتبر أن العكس صحيح.

ويمضي «سنيه» متحدثا عن أوضاع مصر وموقفها، ويذكر، ان التردد المصري في الاسراع ببناء «سلام حار» مع اسرائيل يعود الى «جذور عميقة في الواقع المصري، وفي طريقة التفكير المصري»، ويحاول أن يبحث عن الأسباب الكامنة وراء ذلك ويوردها بالشكل التالي:

«السبب الأول والأكثر بساطة هو أن الطبقة المثقفة المصرية وأصحاب المهن الحرة والكتاب والمؤثرين في الرأي العام لم يسلموا بعد بالاعتراف المصري الرسمي بشرعية وجود اسرائيل «!»، ويعتبر الكثيرون ذلك الاعتراف خيانة للتضامن العربي الذى آمنوا به على مر السنين، وحتما بعد أن وصلت المشكلة الفلسطينية «وليس النزاع» الى طريق الحل، لم يتوصل هؤلاء الى مايرضيهم، فالجولان والقدس، وكل مشكلة لم تحل بعد هي - بالنسبة لهم - مبرر للتمسك بوجهة نظرهم القديمة.

«والسبب الثاني، وهو مرتبط بالأول، تمثله الأسطورة «!» التى لم تختف بعد، وهي الخوف من التوسع الاسرائيلي ففي خلال زياراتي للقاهرة «ذكر من قبل أنه زارها في ١٩٩٥» التقيت في مركز البحوث المهم الخاص بالجنرال «أحمد فخري» بمجموعة من السفراء والجنرالات والمثقفين المصريين الذين شغل معظمهم مهام كبيرة في حكم ناصر والسادات ونهلت لرؤية كيف لا تمنع هذه المجموعة التى تضم اشخاصا مطلعين عن القدوم لمناقشتي. مع ذلك، ثمة حذر وخوف من التوسع الاسرائيلي، وهذا خوف عميق. وعلى سبيل المثال يعتبر هؤلاء رغبة اسرائيل في الاندماج الاقتصادي في المنطقة بمثابة استعمار اقتصادي جديد ولايرى هؤلاء أن جيرة اسرائيل التى يبلغ الدخل السنوي للفرد فيها حوالى ١٦ الف دولار، اي ١٦ ضعفا للدخل السنوي للفرد في مصر، يمكن ان تشكل خيرا لمصر كمصدر لتعاون اقتصادي، يمكن ان يزيد في نهاية الامر من الناتج القومي المصري، بل يعتبرونها خطرا عليهم.

«تساءل ذات مرة شمعون بيريز، حين كان في القاهرة ماالذى تظنون اننا نريد السيطرة عليه؟ السيطرة على فقركم؟ على الجهل؟ وشعر الحضور - المصريون - بالاساءة لكن هذا السؤال لايزال قائما». وسيظل بالطبع قائما لانه لا سنيه ولا بيريز ولا غيرهما يمكن ان يصل الى أعماقه لا تاريخيا، ولا سياسيا، فقلسطين عبر التاريخ دهليز مصر، وبوابتها الشرقية، ومن ارادها بسوء أساء الى مصر ايضا، بل هددها وكان خطرا عليها. وان كان سنيه قد اقترب قليلا من جوهر هذه الحقيقة الجغرافية السياسية وعبر عنها بقوله:

التقليد الاكثر عمقا لا يرتبط بالطريقة التى ينظر من خلالها المصريون الى اسرائيل ولكنه يرتبط بالطريقة التى ينظرون بها الى انفسهم، فوعي المصريين ببلادهم يستند الى الشعور باعتزاز قومي بالتقاليد المصرية، وعلى الوزن التاريخي لمصر في العالم العربي، فالمصريون يطلقون على بلدهم لقب «قلب العروبة» وفعلا فان مصر هي التى قادت النضال العربي ضد اسرائيل كاكبر وأهم دولة عربية».

ويزعم سنيه مثل اسرائيليين آخرين كثيرين ان مصر اليوم تواجه مشكلة المكانة في داخل الشرق الاوسط الجديد والمختلف ففي الشرق الاوسط القديم الذى كانت فيه المعادلة بسيطة، اسرائيل من جهة وكل الدول العربية من الجهة الاخرى، في الشرق الاوسط الذى سادت فيه المواجهة العربية - الاسرائيلية، كان لمصر دور خاص. في الشرق الاوسط الجديد، لا يوجد لمصر ظاهريا سوى دور رمزي اقل خصوصية واقل أهمية ومصر، التى تواجه «اليوم» صعوبات اقتصادية وتواجه مشكلة بطالة المثقفين.. تتساءل عن دورها في الشرق الاوسط الجديد، عن الدور الذى يناسب عظمتها التاريخية.

نستكمل قراءة رؤية سنيه حتى لو كانت تتضمن حقائق مبتوره ومشوهة، ومقلوبة اي تقف على رأسها وليس على القدمين. انه يقول: «مقابل «ذلك الذى يحدث لمصر» بدأت اسرائيل تحتل مكانة قوية اكثر في الشرق الاوسط، بفضل تفوقها التقني والاقتصادي، وتسعى دول عديدة عربية للتقرب منها هناك مصريون ينظرون بغيرة الى مكانة اسرائيل الاقليمية الجديدة وينسب الى اسامة الباز (مستشار الرئيس مبارك) قوله ان السلام سيحول اسرائيل الى هونج كونج الشرق الاوسط هونج كونج صغيرة مزدهرة ومعزولة ولكن يتضح اكثر واكثر ان السلام قد يحول اسرائيل ليس الى هونج كونج وانما الى اليابان وهذا امر ينظر اليه كثير من المصريين بريبة وخوف. هذا هو السبب في ان كثيرا من المثقفين المصريين يعتبرون اسرائيل طرفا معاديا، وهذا هو السبب وراء بحث مدرسة كاملة في المؤسسة المصرية عن طريق تحقيق توازن استراتيجي جديد مع اسرائيل، وسبب الاصرار على كشف وتقليص قدرات اسرائيل النووية»!

ازاء هذا ماذا تريد اسرائيل من مصر بعد سنة ٢٠٠٠؟ انها، في رأي سنيه، يجب ان تحيدها، وتبعدها عن مجرى الصراع العربي الصهيوني بل ان تتحالف معها ضد مايسميه التطرف الاسلامي المتمركز في طهران ومن يمثله في السودان»! فهذا هو مصدر الخطر على مصر، وليس اسرائيل التى يجب عليها كما يدعي ان تحمي مصر من هذا الخطر!! ويقول السياسي الاسرائيلي العمالي ان مصر واسرائيل حليفتان ضروريتان في الواقع الشرق الاوسطي الجديد، ويجب ايصال هذه الفكرة الى جميع طبقات المجتمع المصري. وهناك مجالات قد تؤدي مشاركة اسرائيل فيها الى المساهمة بتحسين وضع الاقتصاد المصري في مجال الزراعة عن طريق ادخال مواد انتاجية زراعية حديثة، وادخال تحسينات في مجال الري والهندسة الزراعية، وفي مجال المشروعات الاقتصادية المشتركة خصوصا مجالات الطاقة والسياحة والصناعة الخفيفة. اكثر من هذا يدعي سنيه ان مكانة مصر الجديرة بها في المنطقة بعد العام ٢٠٠٠ لن تتحقق الا عن طريق مشاركة فعالة مع اسرائيل، فهو يطالب بأن يتخلص الكثير من المصريين من المفاهيم القديمة التى تعتبر اسرائيل كيانا استعماريا يعمل من اجل للسيطرة على العالم العربي، كما يطالبهم بان يتفهموا ان التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل لا يشكل ضرورة آنية، بل هو مصدر [illegible] اقتصادي يعود على مصر.

وبناء عليه يرى الجنرال الدكتور انه ينبغي على اسرائيل «ألا تترك العلاقات مع مصر على ماهي عليه، وعلينا ان نتحرر من احساس الوصي الذى تولده في بعض الاحيان عند من نرتبط معه بعلاقة ما، وعلينا ان نبذل الكثير من الجهد لاقناع طبقات كثيرة في المجتمع المصري باننا نريد التحالف وليس السيطرة كما ينبغي ان نقنع الجمهور المصري انه اذا عملنا معا في جميع المجالات في الاقتصاد، وفي العلوم، فسنحقق المكاسب المشتركة ولا يجب علينا السماح للمصريين بالابتعاد عنا، لان الشراكة الاستراتيجية الاسرائيلية - المصرية لبنة اساسية للحفاظ على الاستقرار في الشرق الاوسط، ولكبح التطرف، وللازدهار الاقتصادي للدولتين».

ويصف سنيه هذا الهدف - هدف العلاقة الاستراتيجية مع مصر - بأنه يجب ان يكون «احد الاهداف السياسية المهمة جدا لاسرائيل في العقد المقبل». وهذه الشراكة شراكة بين دولتين فقط ولا علاقة لها بفلسطين وشعبها ومايجري فيها ولا بسورية ولا بأية دولة عربية اخرى في المشرق والمغرب ولعلنا لانزال نذكر حديث سنيه من قبل عن اريتريا واثيوبيا، ومياه النيل، حيث زعم ان اسرائيل تستطيع ان تسهم مستقبلا بأفكار خلاقة تقلل من التوتر السياسي على خلفية مشكلة مياه النيل. ألم يرد على خاطره ان مصر تستطيع على المنوال نفسه ان تقدم افكارا خلاقة تقلل من الغطرسة الاسرائيلية على خلفية مشكلة اسمها فلسطين؟ لقد كان شمعون بيريز اكثر صراحة من سنيه هذا حينما قال في مؤتمر الدار البيضاء والاقتصادي: دعونا نتولى زعامة المنطقة التى تولتها مصر اربعين عاما فقادتها الى الحروب!! وبالطبع ففي ظل قيادة اسرائيل للمنطقة لا مجال لحديث عن تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي الصهيوني، وهل يصح هذا في العصر الاسرائيلي الذى يبدو انه يبدأ عند سنيه بعد سنة ٢٠٠٠!

العراق... الخطر والاحتمال

مر بنا فيما سبق قول «افرايم سنيه» [illegible] الدكتور ان كل سلاح في الشرق الاوسط قادر [illegible] ضرب اسرائيل ينبغي علينا اعتباره خطرا على الميزان الاستراتيجي الاسرائيلي، اي على التفوق النوعي والكمي الاسرائيلي على العرب. لقد وردت هذه العبارة في مجال حديثه عن العراق الذى شارك في جميع الحروب العربية - الاسرائيلية منذ ١٩٤٨ ومع ذلك لم تكن اسرائيل تعتبر العراق خطرا جديا، لكن الحرب العراقية - الايرانية أدت الى تغيير هذه النظرة، فقد تزايدت القوة العسكرية العراقية مما يجعلها قادرة على تعزيز الجبهة الشرقية بشكل جدي، عند وقوع حرب ضد اسرائيل، اذ اصبح الجيش العراقي قادرا على جعل العراق دولة مواجهة يمكن ان تتحول وتستخدم ضد اسرائيل. لقد اثبتت حرب الخليج كما يستنتج سنيه لاسرائيل حقيقة كانت معروفة بشكل نظري قبل ذلك، وهي ان كل قوة عسكرية تتعاظم عند طرف عربي، حتى وان لم تنشأ من البداية ضد اسرائيل، يتبغي اعتبارها دوما قوة يحتمل توجيهها يوما ضد اسرائيل. ولو لم يغز العراق الكويت في العام ١٩٩٠، ولو لم يستطع الرئيس بوش استخدام جميع القدرات العسكرية الامريكية لأصبح من الممكن لصدام في يوم ما استخدام كل اسلحته ضد [illegible] اسرائيل، واصابتها بضربة شديدة القسوة.. و[illegible] «لو»!

ان «سنيه» يتحدث عن صدام ومابعد صدام، لكن حديثه ينصب اساسا على العراق وهذا ما يتأكد من الاسس التى يضعها للتعامل معه وهي:

* طالما بقي صدام في السلطة، فعلى اسرائيل اعتباره دوما عدوا فعليا وليس عدوا محتملا وعلى هذا الاساس، يجب حشد الجيوش واجهزة المخابرات كلها ضده.

* ان السلام مع الاردن يلزمنا بالعمل دائما لمنع دخول جيش عراقي الى الاردن لا يرضى عنه النظام الاردني، حتى لو لم ترد مادة كهذه في اتفاقية السلام مع الملك.

* حين نتحدث عن اسرائيل في العشر سنوات القادمة يجب ان نفكر جيدا في علاقاتنا مع العراق بعد صدام وسيكون عراقا مختلفا، وديموقراطيا بهذا القدر او ذاك وذا هيكل سياسي اتحادي «فيدرالي» من جنوب شيعي، ووسط سني، وشمال كردي.

* على اسرائيل ان تعد نفسها للوقوف ضد العراق لهدف مزدوج ان تتابع بسبع عيون اي تطور عراقي [illegible] ان يؤدي الى تجدد قوته العسكرية بشكل عام، و[illegible] التدمير الشامل بشكل خاص وعلى اسرائيل ان تبذل جميع الجهود السياسية لمنع رفع القيود والعقوبات عن العراق وستضطر عند اعداد برامجنا الأمنية، الى ان نضع في الحساب كل تفسير يطرأ على قوة العراق.

* يجب علينا ان نعد أنفسنا من ناحية نفسية ومن ناحية حساباتنا السياسية الاستراتيجية لاستقبال عراق جديد آخر بعد سقوط صدام وفي تنبؤنا بشرق [illegible] جديد، في المستقبل، يجب علينا أن نعتبر العراق [illegible] فاعلا وايجابيا كجار شرقي للنظام الاقتصادي المشترك الذى سنشكله مع «الاطار الفلسطيني - الاردني المقبل».

● ● ●

هذه حسابات وتوقعات ورؤى اسرائيلي «معتدل» لكيفية التعامل مع سورية والاردن ومصر والعراق بعد سنة ٢٠٠٠، فما هي توقعاته وخططه لفلسطين، جوهر الصراع في المنطقة، وقضية العرب المركزية؟

استثمارات ضخمة للقطاع الخاص في المناطق الجديدة بمصر

▫ القاهرة - جمال شوقي:

■ تزايدت استجابة القطاع الخاص لتنفيذ المشروعات القومية المصرية التي تعول عليها الحكومة المصرية كثيرا لتغيير الخريطة الاقتصادية والسكانية والتكنولوجية لمصر. وارتفع نصيب القطاع الخاص من ٢٠٪ في اوائل الثمانينات الى ٦٥٪ في المشروعات التنموية، ويقوم بتنفيذ ٦٩٪ من اجمالي استثمارات خطة العام الحالي.

وأعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار - في تصريحات خاصة «للاتحاد» - أن القطاع الخاص قام حتى الآن بتأسيس ٧ شركات كبرى في اقليم توشكى برؤوس أموال بلغت ٣١٥ مليون جنيه وبتكاليف استثمارية ٢,٢ مليار جنيه. وستوفر هذه المشروعات ٣ آلاف فرصة عمل، وتستهدف استصلاح واستزراع ٥٤٠ ألف فدان في توشكى بخلاف شركات أخرى بدأت بالفعل في استزراع ٢٠٠ ألف فدان في سيناء. وقال د. فوزي: ان الاقبال على الاستثمار في مشروعات خليج السويس قد تزايد حيث بلغ عدد الشركات التي تم تأسيسها حتى الآن ١٧ شركة برؤوس أموال مصدرة حوالي ٢ مليار جنيه وبتكاليف استثمارية ٤,٣ مليار جنيه وتوفر ألفي فرصة عمل. وأضاف انه تم تأسيس ٣ شركات للعمل في مشروعات شرق العوينات برؤوس أموال بلغت ٤١ مليون جنيه.

وحول مشروعات البنية الأساسية قال رئيس هيئة الاستثمار: ان القطاع الخاص يتصدر تنفيذ هذه المشروعات طبقا للتوجه الجديد للدولة. وأضاف انه تم تأسيس شركة لاقامة محطة كهرباء في منطقة سيدي كرير على الساحل الشمالي وشركة اخرى لاقامة مطار مرسى علم على البحر الاحمر وشركة ثالثة لاقامة مطار في العلمين بالساحل الشمالي. وأشار د. فوزي الى تأسيس عدة شركات خاصة تعمل في مجالات مد المرافق للمناطق الصناعية في شرق بورسعيد وشمال خليج السويس واقامة المحطات السلكية واللاسلكية وتحلية المياه وغيرها.



د. ابراهيم فوزي

ووصف هذه المرحلة الحالية من الاصلاح الاقتصادي بمصر بانها تمثل المرحلة الثالثة وتهدف لاقامة مشروعات عملاقة تغير من الخريطة الاقتصادية والسكنية لمصر مثل مشروع ترعة السلام بميناء المنطقة الاقتصادية بشرق بورسعيد والمنطقة الاقتصادية بشمال خليج السويس، بالاضافة الى مشروعات توشكي وشرق العوينات.

وأشار د. فوزي الى ان الحكومة اتجهت في الفترة الاخيرة الى تبسيط الاجراءات الادارية وازالة المعوقات كافة امام الاستثمار. وقال ان السياسة الجديدة للدولة ترتكز على تشجيع القطاع الخاص على أعمال الخدمات الاساسية والاستراتيجية من طرق ومطارات وموانىء ومحطات مياه وكهرباء وهي المجالات التي كانت تحتكرها الدولة في الماضي. وقال ان خطط الحكومة تهدف لاقامة قاعدة صناعية ضخمة تضم ٤٧٠٠ مصنع جديد بينها المشروعات العملاقة، بالاضافة الى ١٢٠٠ مصنع قائم. وأكد ارتفاع متوسط دخل الفرد في مصر من ٤٢٧ دولارا العام ١٩٨١ الى ١٤١٠ دولارات في العام الحالي وارتفاع الناتج المحلي الاجمالي لمصر الى ٣٠٠ مليار جنيه.

ناقش إنشاء محمية للسلاحف العملاقة

المجلس التنفيذي لمحافظة حضرموت اليمنية: ١٥٥٠ مشتركاً جديداً في شبكات الكهرباء

▫ المكلا- «الاتحاد»:

■ عقد المجلس التنفيذي في محافظة حضرموت اخيرا اجتماعا برئاسة محسن احمد بن شملان وكيل المحافظة وتركز الاجتماع حول بحث اوضاع فروع المؤسسة العامة للكهرباء والهيئة العامة للاستثمار ونتائج حصر المشاريع الاستثمارية واوضاع الصناعة وامكانية اقامة محمية طبيعية للسلاحف العملاقة.

وقد اكدت المناقشات على اهمية الاسراع في توصيل التيار الكهربائي الى المواطنين في ساحل حضرموت بعد افتتاح محطة التوليد الجديدة في الريان بقوة ٤٠ ميجاوات كمرحلة اولى والتي يتوقع أن تزداد طاقتها ما بين ٨٠-١٠٠ ميجاوات ليتم على ضوء ذلك نقل الطاقة الكهربائية الى وادي حضرموت حسب التقرير المقدم الى اجتماع المجلس التنفيذي والذي اوضح بأن مبيعات الطاقة حتى ٣٠ سبتمبر الماضي بلغت ٤٨٥ مليون ريال والايرادات المحصلة ٤١٤ مليون ريال واشار الى انه قد جرى ادخال التيار الكهربائي لنحو ١٥٥٠ مشتركا جديدا واوضح التقرير ان الطاقة المركبة حاليا في محطات الثورة وخلف والشحر والريان ٧٥ ميجاوات.

واشاد الاجتماع بحركة الاستثمار التي تشهدها المحافظة واكد على الاسراع في معالجة اراضي الاستثمار وفقا لقانون الاستثمار وأوضح التقرير المقدم الى الاجتماع ان فرع الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة حضرموت قد منح تراخيصا لنحو ٢٩١ مشروعا استثماريا في مجالات الاسماك والصناعات التمويلية والاستخراجية وصناعة مواد البناء والسياحة والزراعة والدواجن ومجالات خدمية اخرى واشار الى ان ٩١ مشروعا دخل اخيرا التشغيل والانتاج و ٦٦ مشروعا قيد التنفيذ فيما سيتم خلال النصف الاول من العام الجاري اصدار ٣٣ ترخيصا لاقامة مشاريع استثمارية بكلفة مليار و ٦٦٨ مليون ريال بموجودات ثابتة قيمتها مليار و ٣٦٥ مليون ريال وسوف تستوعب هذه المشاريع ما يقارب ٥٧٤ عاملا وعاملة.

واوصى المكتب التنفيذي بالعمل على ربط جميع مخططات الاستثمار بالمخططات العامة للاسكان بعد تعميرها والعمل على استيعاد جميع المواقع المصروفه من الاستثمار والواقعة في مخططات بهذا الخصوص.

وفيما يتعلق بالصناعة اشار التقرير الى ان المنشآت الصناعية في المحافظة بلغت ٢٦٤١ منشأة ما بين كبيرة ومتوسطة وصغيرة انحصر انتاجها في الاثاث المكتبي والمنزلي بمختلف انواعه من المعدن والخشب وصناعة معدات الاصطياد السمكي وخزانات حفظ المياه من مادة الفيبرجلاس والبلاط والطوب الاحمر والاغذية الخفيفة والمياه الصحية والمجوهرات وتعليب الاسماك وغيرها من الصناعات الحرفية الصغيرة وان هذه الصناعات جميعها تشكل ٧,٢ ٪ من اجمالي الصناعات في اليمن.

وقد حدد التقرير المقدم الى المجلس بهذا الخصوص عدة مناطق حول مدينة المكلا لتكون مناطق صناعية يتم اخضاعها للدراسة والتخطيط العلمي وذكر ان مشروع اقامة مصنع للاسمنت في المكلا الذي طال انتظاره يتوقع ان يبدأ العمل في انشائه خلال العام القادم من قبل الشركة الفرنسية «لافارج» بالتعاون في المحافظة بلغت ١٠١ مشروع بكلفة ٤ مليارات و ٦٩٨ مليون ريال منها ٤٠ مشروعا صناعيا دخلت حيز التشغيل والانتاج الصناعي.

واوصى اعضاء المكتب التنفيذي على سرعة اصدار القانون الصناعي وقانون السجل الصناعي واقرار مشروع دراسة وتخطيط المناطق الصناعية بالمحافظة ضمن خطة التنمية لعام ١٩٩٩.

واوضحت ورقة مقدمة الى الاجتماع بشأن جعل سواحل منطقة شرمة بمديرية الشحر محمية طبيعية آمنة للسلاحف العملاقة التي ترتاد سواحل محافظة حضرموت واشارت الورقة التي قدمها فرع الهيئة العامة للسياحة الى ان الهدف من اقامة هذه المحمية هو الحفاظ على ما تبقى من اجيال السلاحف التي توالدت في هذه المنطقة وتوفير مكان آمن لارتيادها واستمرارية بقائها وتكاثرها الى جانب تشجيع سياحة مراقبة ومشاهدة السلاحف من خلال ابراج تقام لهذا الغرض وتسويق برامج سياحية كذلك.

وقد اوصى الاجتماع بضرورة اعلان منطقة شرمة محمية طبيعية آمنة لارتياد السلاحف العملاقة وكلف كلا من المدير العام لفرع الهيئة العامة للسياحة والمدير العام لفرع وزارة الثروة السمكية بمتابعة ذلك مع المجلس الاعلى لحماية البيئة والتنسيق مع البرنامج الخاص للامم المتحدة المتعلق بالسياحة البيئية لتقديم الدعم الممكن لاشهار هذا الاعلان بصورة جيدة.

١٠٥ ملايين دولار لتنمية البادية السورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ ذكرت دراسة حول مشروع تنمية المراعي في البادية السورية الذي يهدف الى استعادة القدرة الانتاجية لموارد البادية، ان الكلفة الاجمالية لهذا المشروع بلغت ١٠٤,٩ مليون دولار في مساحة ٣ ملايين هكتار أي ٢٩ بالمئة من مساحة البادية السورية، ويشمل المشروع ثماني محافظات، خمس منها تمثل قلب المشروع وبمساحة ٢,٥ مليون هكتار وهي حمص وحماه وحلب والرقة ودير الزور. أما الجزء الثاني فيغطي ٤٠٠ ألف هكتار في الحسكة والجزء الثالث يغطي ٦٠٠ ألف هكتار في درعا والسويداء.

وأوضحت الدراسة أن ١٦٨٠٠ أسرة تستفيد من هذا المشروع بشكل مباشر و ١٠٢٠٠ أسرة بشكل غير مباشر ومعظمهم من البدو، ويشكل الانتاج الحيواني مصدر الدخل الرئيسي. فيما تتوفر ١١ بالمئة من الدخل من أنشطة غير زراعية (تحويلات المغتربين).

وتحدثت الدراسة عن خصائص هذا المشروع المهم وبينها:

- تنمية المراعي على امتداد ١٧٨ ألف هكتار، وغرس الشجيرات العلفية على مساحة ١٠٠ ألف هكتار، وتأمين مواد الغرس من بذور وشتلات.
- تنمية الثروة الحيوانية وتحسين سلالات الأغنام وتوفير القروض للمربين لشراء ١٥٠٠ رأس من كباش العواس المحسنة، وتحديث عمليات تصنيع الحليب والجبن.
- تنمية البنى التحتية الريفية والمجتمعات المحلية.

وجاء في هذه الدراسة ان المشروع يمول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بقيمة ٢٠,٢ مليون دولار و ٦٥ مليون دولار من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي و ١٦,٢ مليون دولار من الحكومة السورية و ١,٨ مليون دولار من المصرف التعاوني الزراعي السوري و ١,٣ مليون دولار من المساهمين المستفيدين من هذا المشروع.

أبحاث وتحليل لتجارب زراعية خاصة بالبادية السورية

توفير المواد الغذائية خلال شهر رمضان في المغرب

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكدت مصادر مغربية مسؤولة أن تموين الاسواق بالمواد الغذائية الكافية، الحيوانية منها والنباتية، سيكون عاديا خلال شهر رمضان المبارك، مشيرة الى أن الاحتياطات المتخذة من شأنها تأمين ظروف تموين ملائمة يتجاوز العرض فيها الطلب بعدة أضعاف تحسبا لكل الاحتمالات الممكنة، خصوصا وأن وتيرة استهلاك بعض المواد ترتفع بشكل واضح «استجابة لتقاليد نمط العيش وعاداته الرمضانية والاجتماعية».

والمعروف أن بعض المواد كالسكر والزيت والزبدة والحليب واللحوم والتمور والقطاني والتوابل والفواكه وغيرها، يكثر الاقبال عليها في رمضان، وطبقا لتقارير رسمية بالقطاع الاقتصادي في المغرب، فان حصة تخزين سلعتي الشاي والسكر (الفارق بين الانتاج والبيع) تصل خلال الشهر الحالي الى ٢٠٢٠ طنا و٢٧٣٠ طنا في شهر يناير المقبل ويقوم القطاع الخاص بتموين السوق بنسبة ٤٠٪ من هاتين السلعتين. وقالت المصادر أنه لوحظ تراجع أسعار بيع الشاي والسكر مقارنة مع السنة الماضية نتيجة عامل المنافسة.

وذكرت المصادر نفسها، أن شهر رمضان يشهد عادة زيادة في استهلاك مادة الزبدة بنسبة ٥٠٪. وفي بقية شهور السنة يصل متوسط استهلاكها الشهري الى نحو ١٤٠٠ طن، لذلك قامت الجهات التموينية المختصة برفع الواردات منها الى ٢٢٠٠ طن في الشهر الجاري مقابل ١٢٧٥ في الشهر المقبل. فضلاً عن تسويق أكثر من ٢٠٠٠ طن من زبدة «المارغرين». ويذكر أن تحرير استيراد هذه المادة شرع فيه منذ يونيو ١٩٩٢.

وبخصوص المنتوجات الحيوانية، قالت مصادر بمديرية تربية المواشي أن انتاج الحليب وصل الى ٧٥ مليون لتر في الشهر الحالي وسيصل الى ٨٠ مليون لتر في الشهر القادم.

ومن جانب آخر، ذكرت هذه المصادر أن عرض مادة البيض وصل هذا الشهر الى ١٩٨ مليون وحدة معدة للاستهلاك بشكل يتطابق تماما مع الطلب على أن يستقر هذا الرقم في ١٩٠ مليون وحدة في شهر يناير المقبل. ويتراوح سعر الوحدة اثناء شهر رمضان بين ٠,٧٠ و ٠,٨٠ درهم.

وعلى صعيد آخر، قالت المصادر أن انتاج اللحوم الحمراء لهذه السنة ارتفع بنسبة ٤٪ قياسا مع العام الماضي. وتوقعت المصادر أن يرتفع انتاج اللحوم البيضاء بنسبة ٧٪ مقارنة مع السنة الماضية.

أما بالنسبة لانتاج التمور في المغرب لهذا الموسم، فتتوقع المصادر أن يصل الى نحو ٨٥ ألف طن بوتيرة شبه مستقرة مقارنة مع السنوات الخمس الماضية. ويتوقع استقرار الأسعار في نفس مستوى العام الماضي.

وأوضحت المصادر بشكل عام أن الأسواق تشهد حاليا وفرة ملحوظة بالنسبة لمختلف الفواكه والخضر. وكذلك بالنسبة لمخزون أنواع التوابل.

الأسعار...!

■ نحن دائما مع بداية هذا الشهر الفضيل نتوقع ان تبدأ مشكلات الناس التموينية... وطبعا توقعنا يستند الى حالة ارتفاع الاسعار التي بدأت تأخذ طريقها الى السوق هذا السوق الذي بات يعيش بحالة شبه فوضى.

وحالة الفوضى لا تحمل مسؤوليتها للتموين وحده، لان مشكلة جهاز الرقابة التموينية هي جزء من واقع السوق المحلية. التي لم يؤثر بها هذا الجهاز لأن السوق تجاوز امكانية هذا الجهاز نتيجة التطورات المتلاحقة. والتي اسهمت في اغراق السوق بسلع منوعة مصنعة محليا او مستوردة. وبالتالي عدم قدرة جهات التسعير على ضبط الاسعار الامر الذي يجعل من هذا الجهاز في حيرة من امره من جهة، وسيطرة التجار والباعة على هذا السوق من خلال عدم تقيدهم بالاسعار وسعيهم الحثيث لفرض الاسعار التي يريدونها لمبيعاتهم ومنتجاتهم من جهة ثانية تماما كما حصل لاسعار الفروج على سبيل المثال الا الحصر.

وبطبيعة الحال «الضحية» هم اصحاب الدخول المحدودة الذين لا يستطيعون تلبية رغبات افراد اسرهم في احضار كل ما يشتهون خلال هذا الشهر الفضيل.

نعود لنقول:

ان من يتابع حال السوق المحلية ومنذ الايام التي سبقت شهر رمضان يجد ان زيادة غير معقولة قد حصلت في الاسعار، وستحصل بشكل اكثر خلال ايام هذا الشهر. وطبعا هذه المسألة تدفعنا للقول بان تراجعا حقيقيا قد حصل في اداء بعض المؤسسات التموينية لاسيما تلك التي اصبحت غير قادرة على تأمين حاجيات الناس باسعار معقولة ومنافسة لاسعار التجار، من هذا البعض شركتا التجزئة والخضر والفواكه. وهذا ينسحب ايضا على الجهاز الرقابي الذي انخفض مستوى ادائه على الرغم من كل المتابعات التي تتم من الجهات المعنية كي يأخذ دوره في ضبط السوق. لكن من يتابع وكما اشرنا حالة الفوضى المسيطرة الان على الاسعار يجد ان حالة من العجز قد سيطرت سيطرة تامة على هذا الجهاز الذي غالبا ما يحمل مسؤولية عجزه هذا الى قلة عدد العاملين فيه، وعدم قدرة البعض الاخر على تطبيق الانظمة والقوانين التي تردع المتلاعبين بالاسعار هذا ان وجدت تسعيرة... والاعتبار الاهم في كل ذلك هو قدرة التجار والباعة على ممارسة اساليب الغش والتلاعب ومساندة بعض ضعفاء النفوس لهم.

ونؤكد هنا ومن خلال طرحنا لحالة الغلاء التي باتت تظهر على حل المعادلة الصعبة التي نطرحها للمرة المليون والتي تتمثل بأن يكون هناك توازن فعلي بين الدخول والاسعار ولا نعتقد ان تحقيق حل لمثل هكذا معادلة يحتاج ايضا لا للعصا السحرية. وارحمونا في شهر رمضان يرحمكم الله.

اسماعيل جرادات

عن «الثورة» السورية

عوامل عدة تؤثر على ارتفاع أسعار السلع المنتجة محليا

السودان: ضريبة القيمة المضافة تزيد الأسعار وتنعش الصناعة المحلية

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوضحت ادارة التكاليف والاعباء الضريبية بوزارة الصناعة ان النظام الضريبي المطبق حاليا بالسودان يقوم على تعددية الضرائب ويتصل الجانب الاول منها بالواردات مثل السلع الجاهزة والمدخلات الصناعية والزراعية. وتقوم الضرائب المباشرة على رسم الوارد الذي انخفضت شرائحه من ١٣ شريحة الى خمس شرائح، وتمثل الفئات الادنى لهذه الشرائح ٦٠٪ لمعظم الواردات. وهناك ضريبة الاستهلاك التي تؤخذ بنسبة ١٠٪ لكل الواردات من دون استثناء واخيرا الغيت ضريبة الامن والدفاع ٤٪ والخدمات ٥٪ ودمجت في ضريبة القيمة المضافة)وضريبة ارباح الاعمال ٥٪ كضرائب مباشرة.وتفرض الضرائب غير المباشرة على الانتاج المحلي بنسبة ٥٪ كحد أدنى ونسبة ٢٠٪ كحد أقصى بالاضافة الى ضريبة المبيعات والاستهلاك.

وهنالك رسوم ولائية بالاضافة الى ضريبة الخصم والاضافة وفي الآونة الاخيرة تم اعفاء معظم الصادرات من ضريبة الصادر مثل محصول الذرة. كما تم تخفيض الضرائب على بعض المنتجات المحلية بالاضافة الى الاعفاء الكامل للبعض الاخر من رسوم الانتاج وضريبة المبيعات حماية للانتاج الوطني من المنافسة الاجنبية. ويقول بلال يوسف بادارة الانتاج الصناعي بوزارة الصناعة القومية ان القطاع الصناعي يسلهم في اجمالي الايرادات الذاتية عدا ضرائب ورسوم الولايات والمحليات بنسبة ٣٥٪ من اجمالي ايرادات خزينة الدولة حيث بلغت نسبة مساهمته في العام ٩٢-٩٣ ما قيمته ٢١,٩ مليار جنيه وفي العام ١٩٩٧ مبلغ ٣٥٠ مليار جنيه.

وحول ضريبة القيمة المضافة يقول انها في الاصل ضريبة غير مباشرة تحد من الانفاق والاستهلاك وتسعى وزارة المالية لادخالها في النظام الضريبي لمواكبة التطور الناشىء عن انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية والسوق المشتركة لدول جنوب وشرق افريقيا «كوميسا» التي تهدف الى حرية التجارة بين الدول الاعضاء مع تخفيض الرسوم الجمركية والضرائبية الى فئات متدنية الامر الذي يقلل من ايرادات الدولة الضريبية.

وحسب البرنامج الذي قدمه وزير المالية سيتم استثناء لبعض المنتجات الصناعية الوطنية من تطبيق هذه الضريبة. وفي جانب الصناعات التحويلية تم استثناء حوالي خمس سلع هي السكر - الاسمنت - السجائر - البوهيات - المياه الغازية.. ويقول مسؤول الوزارة ان ايرادات الدولة لن تتأثر بهذا الاستثناء لان الرسوم المفروضة على هذه السلع ستبقى (رسوم الانتاج والاستهلاك) وحسب افادة وزارة المالية سيتم الغاء جميع هذه الرسوم وسيتغاضى عنها بضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٠٪ وهذا يصب في مصلحة الواردات عموما والانتاج المحلي على وجه التحديد. خاصة وان المتوسط الذي سيتم الغاؤه للانتاج الوطني يصل الى ٤٠٪. ومن مزايا تطبيق ضريبة القيمة المضافة كما يقول بلال يوسف ازالة التراكمات الحالية الناتجة من مجموع هذه الرسوم وازالة الازدواجية الضريبية وحماية الانتاج الوطني وتوسيع المظلة الضريبية بدخول ممولين جدد وزيادة ايرادات الدولة على المستوى الاتحادي والولائي وتشجيع الصادرات.

ولكن وللتطبيق الايجابي لهذه الضريبة. لابد من وجود قاعدة ينطلق منها التطبيق وهي ميناء الوصول للسلع او المدخلات وتصبح الفعالية بدرجة اكبر اذا تساوى سعر صرف الدولار الجمركي مع سعر الدولار الحر خاصة وان الضريبة تؤخذ على واقعة البيع.. ويؤكد ايضا ضرورة تطبيق مزايا جديدة خلافا لتلك المطبقة بقانون الاستثمار فيما يختص برسم الوارد بحيث تصبح المزايا الجمركية لمدخلات الانتاج الصناعي والزراعي تلقائية الانتاج التي لها استخدام تجاري فهذه يمكن ان تظل رسومها ثابتة مع منح امتيازاتها وفق قوانين الاستثمار. وفي ذلك ميزة لزيادة الانتاج الزراعي والصناعي وايرادات الدولة خاصة وان تجربة وزارة الصناعة في تخفيض رسوم الانتاج وضرائب المبيعات والاستهلاك أدت الى دخول مصانع كثيرة كانت متوقفة عن الانتاج كصناعة المواسير الحديدية والكابلات وحجارة البطارية وصناعة الكبريت. بالاضافة الى تحول مستوردين كثيرين من استيراد السلع الى مصنعين كصناعة البوهيات على سبيل المثال.

ويقول مسؤول التكاليف ان هذه المعالجات أدت الى زيادة الطاقة الانتاجية وتوفير فرص العمل وزيادة ايرادات الدولة على قاعدة عريضة من الانتاج بفئات معقولة بدلا من تحصيل الرسوم العالية في قاعدة انتاج ضيقة. وطالب بلال بتحديد دقيق للسلع الضرورية التي يتم اعفاؤها من ضريبة القيمة المضافة حتى لا يؤثر الاعفاء على التطبيق سواء اكان ذلك للانتاج الوطني ام السلع والمدخلات المستوردة.

ويشير الى اهمية تدريب الكوادر العاملة في تطبيق هذه الضريبة الجديدة كما يدعو الى تحصيل الضريبة من المنبع (المستورد وتجار الجملة - القطاعي) حتى يكتمل النظام المحاسبي. بالاضافة الى تأكيد سهولة استردادها ذاتيا للمكلفين بدلا من نظام الخصم والاضافة ومراعاة العدالة في تسجيل الضريبة على من هم بتكلفة اعلى بقليل من ٤٠ مليون جنيه او ادنى بقليل من هذا الرقم..

وحول أثر هذه الضريبة على الاسعار وعلى المستهلك يقول بلال ان اية سلعة منتجة محليا ومعفاة من مجموع الرسوم المتمثلة في الضرائب ورسوم المدخلات والانتاج والمبيعات ستتأثر قيما بزيادة الاسعار. ولكن هذه الزيادة ليست وفقا على ضريبة القيمة المضافة بل هناك عدة عوامل تؤثر على زيادة اسعار السلع المحلية او المستوردة حتى اذا لم يتم تطبيق هذه الضريبة. وتتمثل هذه العوامل في زيادة اسعار الصرف الحر والصرف الرسمي (الدولار الجمركي) بالاضافة الى ارتفاع اسعار مدخلات الانتاج المحلية والمستوردة وارتفاع عناصر التكاليف الاخرى. واضاف ان الضمان الذي يكفل عدم تأثير هذه الضريبة على القطاع الصناعي هو ازالة مجموع الرسوم المفروضة حاليا من رسوم ضريبة استهلاك على المدخلات ورسوم الانتاج وضريبة اعفاء السلع مسبقا الأمر الذي يشجع القطاع الصناعي والاستثمارات الصناعية.

تخفيض سعر الخبز الى ١٥ قرشا

اجراءات جديدة للاقتراض الخارجي وترشيد الانفاق وتخفيض العجز في الموازنة

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلنت الحكومة الاردنية اجراء تخفيض على اسعار بيع الخبز ليباع بـ ١٥ قرشا بدلا من ٢٢ قرشا، والغاء الدعم النقدي وابقاءه للفقراء والمستفيدين من صندوق المعونة الوطنية.

وتعهد وزير المالية ميشيل مارتو في خطاب الموازنة امام البرلمان اخيرا تثبيت الاسعار الجديدة لمدة عام كامل متحملة اية ارتفاع في اسعار القمح، والعمل على تخفيض نسبة الدين العام واعداد استراتيجية جديدة للاقتراض الخارجي وترشيد الانفاق الحكومي وتخفيض العجز في الموازنة العامة.

واقر بوجود مشاكل مالية واقتصادية هيكلية تتطلب تعميق التصحيح الوطني بجميع اشكاله وتوسيع نطاقه ليشمل مختلف المستويات. وعلى الصعيد الاقليمي فان استمرار الحصار المفروض على العراق وتواترات الازمة مع الامم المتحدة ادى لقيام حالة عدم الاستقرار في المنطقة واثر سلبا على الاقتصاد الوطني. اضافة الى ان السيطرة الاسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني منعته من التفاعل الايجابي مع نظيره الاردني بحجج امنية حالت دون زيادة الصادرات للسوق الفلسطيني. فيما ادى تراجع عملية السلام الى خلق جو من التوتر في المنطقة. انعكس على المناخ الاستثماري برمته.

وقال ان تباطؤ النشاط الاقتصادي اثر على سوق الادارة المالية. لكن اجراءات سريعة حالت دون تعميق الاثار السلبية بصورة اكبر من خلال سن عدد من التشريعات المالية ومنها اصدار قانون الاوراق المالية وتعليمات الافصاح وترخيص شركات الخدمات المالية. وصناديق الاستثمار المشترك ومعتمدي المهن المالية، فيما نشطت الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري بممارسة اعمالها لتمويل العديد من القروض السكنية واعادة تمويل قرض للاسكان العسكري بهدف توفير السكن المناسب لمنتسبي الاجهزة الامنية والجيش. مما انعكس ايجابا على سوق العقار حيث اظهرت البيانات تحسنا ملحوظا فيه خلال العام الجاري اكثر. وما يؤكده ارتفاع حصيلة ضريبة بيع العقار بنسبة ١٣,٣ بالمئة ورسوم تسجيل الاراضي بنسبة ١٤ بالمئة. وتشير بيانات الموازنة الى انخفاض الايرادات المحلية بنسبة ١١,٣ بالمئة عن المستوى المقدر لها. وارتفاع في النفقات العامة بما فيها الخارجية بنسبة ٣,٦ بالمئة.

وبما يتوقع تسجيل عجز مالي قبل المنح والمساعدات مقداره ٥,٢ مليون دينار وبنسبة ٩,٦ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وفي بند الدين الخارجي اشارت الموازنة الى ارتفاع الرصيد القائم المسحوب وغير المسدد من القروض الخارجية من ٦٥٢٢ مليون دولار العام الماضي الى ٦٨٧٦ مليونا في نهاية تشرين اول الماضي. وردته الى ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدولار ورسملة الفوائد التي خضعت لاعادة الجدولة والبالغة ٨٦ مليون دولار. كما ارتفعت بيانات المديونية الداخلية الى ٩٢٣,٥ مليون دينار بما تشكل نسبته ١٧,٦ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي مقابل ٨٢١,٤ مليون دينار في العام السابق وبنسبة ١٢,٤ بالمئة.

وتقدر الموازنة ايراداتها للعام المقبل بحوالي ١٧٢٥ مليون دينار منها ٩٣٢ مليونا ايرادات ضريبية و٧٩٣ غير الضريبية. مقابل نفقات قدرت بمبلغ ١٦٨٣ مليون دينار خصص منها رواتب واجور وتعويضات وعلاوات للجهازين المدني والعسكري مبلغ ٩٥٠ مليونا ولدفع فوائد القروض الداخلية والخارجية ٢٠٧ ملايين دينار.

وفي ضوء تقديراتها يتوقع ان يبلغ العجز ما قيمته ٤٣٥ مليون دينار.

نشاطات لاعادة تمويل الرهن العقاري

هكذا عند الأصل

نبض الحروف

رفقا برجالك يا سيادة الوزير!

■ منذ فترة والصحف اليومية تطالعنا بشكل مستمر بتصريحات لدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حول توقيع الجزاءات على بعض مديري الادارات التعليمية والعديد من المدرسين وذلك لقيامهم بضرب التلاميذ. وقد تجاوز عددها خمسة جزاء.

ومع تقديرنا لدكتور الوزير، والجهد الذي يبذله للنهوض بالتعليم وتطويره، الا ان تلك التصريحات المتكررة والمعلنة في الصحف، لا تخدم -في رأيي- العملية التعليمية، وانما تسيء اليها وتضرها، فالجزاءات الموجهة الى المدرسين ومديري الادارات تحد من حماسهم وتثبط من همتهم، خوفا من الوقوع تحت طائلة العقاب، او التشهير بهم في الصحف. ولهذا تأثير سيئ على حالة المدرس النفسية والمعنوية، وقد تعرض فعلا أحد المدرسين للاعتداء من تلميذه في احدى المدارس -وكان مصابا بعمى. واعتقد ان المدرسين الآن يتحاشون توجيه اللوم لأي تلميذ حتى ولو بنظرة عين، خشية ادعاء باطل او جائر من احد التلاميذ المشاغبين، وقد يكون المدرس هو المظلوم. وهذا حدث ذلك بالفعل، اذ روى لي احد الاصدقاء من الاطباء ان مريضا دخل عليه يشكو وتبين انه مدرس، وطلب منه تقريرا طبيا ضد أحد تلاميذه اعتدى عليه بالضرب، وخشي ان يرد هذا الاعتداء فيقع تحت طائلة العقاب. ولا شك ان التصريحات المعلنة هي احد الاسباب التي دفعت التلاميذ الى تحدي اساتذتهم في صلف ودون خشية، وآخرها هذا التلميذ الذي طالعتنا الصحف بأنه اعتدى على مدرسه بمطواة!.

لقد كان في وسع الدكتور الوزير ان اراد ان يمنع الضرب في المدارس ان يرسل تعليماته بذلك في منشور يوزع الى الادارات التعليمية، وتتولى هي بدورها توزيعه على المدارس التابعة لها ويكون لناظر المدرسة او مديرها مراقبة تنفيذ هذه التعليمات تحت اشراف مديري تلك الادارات.

ولا يخفى على الدكتور الوزير ان الجيل الحالي يحتاج الى شيء من الحزم دون افراط، فالمؤثرات المحيطة به بكل انواعها، مرئية ومسموعة ومقروءة، ما لم تواجهه بنوع من التقويم الحازم والتربية المستقيمة من المنزل والمدرسة، وبمعاونة كل منهما للآخر، فقد يفلت الزمام. فهل يرضى الدكتور الوزير أن يلوح تلميذ لمدرسه بالصحيفة التي نشرت فيها التصريحات ليروعه. الا يتفق معي ان هذا الاسلوب له أثر سلبي على المدرسين اذ اصبحوا في نظر تلاميذهم هم الذين في حاجة الى تربية وتقويم. وفاقد الشيء لا يعطيه!.

عفوا سيادة الوزير... فقد اردت بتوجيه هذه الرسالة اليكم ان أبدي رأيي في مدى التأثير السلبي لتصريحاتكم المعلنة في الصحف بشأن توقيع الجزاء على مدرس يضرب تلميذا. فرفقا برجالك العاملين في حقل التعليم الذين يجب ان نظهر لهم كل الاحترام والتقدير. ليستتبعه احترام التلاميذ لهم.

كان هذا مضمون الرسالة التي تلقيتها من الاستاذ محمد عبدالمولى عطا المحامي بالنقض. وقد أوليتها اهتماما خاصا واعطيتها الاولوية في النشر. اذ انها تتعلق بقضية مهمة لها صلة وثيقة بكيان المجتمع والاسرة والابناء الذين هم أجيال المستقبل، وأمل الامة والوطن. كما انني مقتنع تماما بكل كلمة جاءت في هذه الرسالة.

اننا نرجو أن يفسح الدكتور الوزير صدره لتقبل هذا الرأي. والا يبخل علينا بتوضيح وجهة نظره. فقد نكون نحن على خطأ. وهو على صواب.

سمير عبد القادر

عن «أخبار اليوم» المصرية



مصر

الميكروباص بالغاز الطبيعي العام ٩٩

■ تم الاتفاق بين الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة على تنفيذ خطة للتوسع في تحويل جميع سيارات ميكروباص الاجرة (السرفيس) للعمل بالغاز الطبيعي مساهمة في تخفيف حدة تلوث الهواء في القاهرة الكبرى. وقد أعلن المحافظ ان عدد السيارات السرفيس التي تعمل بشوارع القاهرة يبلغ ٥ آلاف سيارة وانه سيراعي عدم تجديد التراخيص الخاصة بها خلال العام ١٩٩٩ الا اذا تم تحويلها للعمل بالغاز.



عن «الأخبار» المصرية

بدء صرف البطاقة الذهبية لأصحاب المعاشات

■ اعلنت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بأنه تم الانتهاء من اعداد الاستمارات والكروت لأصحاب المعاشات للانتفاع بالكارت الذهبي.

وقالت انه سيتم تسلم الكارت الذهبي لأصحاب المعاشات الذين يتقدمون لمكاتب ومناطق التأمين الاجتماعي المختصة بعد تسجيل استمارة الانتفاع واستيفاء بياناتها ويرفق بها صورتان شخصيتان وصورة البطاقة العائلية حيث يتم مراجعة وتجميع الاستمارات بمعرفة الموظف المختص بالمكتب وارسالها مع الصورة الشخصية للحاسب الآلي بالمركز الرئيسي لتغليف الكروت واستلامها في ذات اليوم.

وأشار حمدي عبدالغني ومحمد حنفي رئيسا صندوقي التأمين الاجتماعي أن الكارت الذهبي يحقق لصاحب المعاش الانتفاع بالمزايا التي صدرت في شأنها القوانين والقرارات الجمهورية التي تتلخص في الحصول على ترخيص بالسفر بالسكك الحديدية بين المدن بتخفيض ٥٠٪ مرتين سنويا ودخول المسارح ودور السينما والمتاحف المملوكة للدولة بتخفيض ٥٠٪ من رسم الدخول وأيضا دخول الأسواق والمعارض الحكومية بتخفيض ٥٠٪ والحصول على تخفيض ٢٠٪ من نفقات الرحلات التي ينظمها القطاع العام داخل مصر وخارجها وتخفيض ٥٪ على الرحلات الدولية و١٠٪ على الرحلات الداخلية من مكاتب مصر للطيران.

انارة ودعم شبكات كهرباء ١٢٥٨ قرية وتجمعا ريفيا

■ اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم في مجال مشروعات استصلاح الاراضي انشاء البنية الأساسية لتوصيل التيار الكهربائي لمساحة ٢٠ الف فدان. وانارة ١٠٠٠ تجمع ريفي ومد الخطوط الكهربائية لها وتدعيم شبكات ٣٠٠ قرية رئيسية تم كهربتها من قبل واحلال وتجديد الشبكات الكهربائية لـ ٢٢٨ قرية وتابعا.

وأضاف الوزير انه سيتم تدعيم لوحات الشبكات بعدد من المدن الاقليمية بتركيب المحلات لعدد ٨ لوحات توزيع جهد متوسط و٦٠ كشكا كاملا بالحول ومحولات مفردة سعات مختلفة وانشاء حوالي ٣٦٠ كيلو مترا خطوطا هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط ومنخفض. واضاف الوزير ان برنامج الوزارة خلال العام المالي الحالي ٩٨/٩٩ يستهدف الوصول بالحمل الاقصى على الشبكة الكهربائية الموحدة الى حوالي ١٠٨٠٠ ميجاوات وان ترتفع الطاقة الكهربائية المولدة لتصل الى حوالي ٦٧ مليار كيلو وات ساعة. وان يبلغ اجمالي سعات محطات المحولات على شبكات الجهد الفائق والعالي التي سيتم الانتهاء من تنفيذها حوالي ٢٣٨٠ ميجا فولت أمبير. ويبلغ اجمالي الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية لشبكات الجهد الفائق والعالي التي سيتم الانتهاء من تنفيذها ايضا حوالي ١١٠٠ كيلو متر. وفي مجال الطاقة الجديدة والمتجددة، تقرر استكمال انشاء محطة تولد كهرباء الرياح بالزعفرانة بقدرة ٦٠ ميجاوات والانتهاء من المرحلة الأولى بقدرة ٣٠ ميجاوات من محطة توليد الكهرباء بطاقة الرياح بالزعفرانة ومن دراسة انشاء محطة توليد بطاقة الرياح بقدرة ٢٠٠ ميجاوات بنظام B.O.T عن طريق القطاع الخاص المصري والأجنبي والانتهاء من مشروع توليد الكهرباء بواسطة الأنظمة المعزولة من توربينات الرياح مع وحدات التوليد بمحركات الديزل لكل من قرية الجلالة والمثاني باجوش على الساحل الشمالي الغربي بمحافظة مطروح.

البقاء لله

الحاجة علية كامل الريس ١٤ عمارات العبور شارع صلاح سالم. الحاج محمود الوايسي العوايسة - سمالوط. الحاجة زين محمد عبدالواحد ٣٨ ش القناية - مصر القديمة. مهندس علاء محمود مصطفى الأنور ٣٦ ش القلعة - الحلمية الجديدة، د. مهندس السيد عبدالفتاح التلت - التلت - مدينة نصر، د. محمود محمود عبدالعزيز ٧ ش الشيخ أحمد السلاوي - مصر الجديدة، د. لمعي حنا عشم الله - القس داود لمعي - صلاح الدين - مصر الجديدة. الحاج أحمد عيد. محلات أحمد عيد ١٨ ش مظلوم، مهندس محمد السيد مرزوق ٥٥٩ طريق الحرية - الاسكندرية. محمد جابر الحلواني ٦ ش اسماعيل أبوجبل - السيدة. الحاجة بهية حسين عثمان ١٣٤ ش جسر السويس. محمد كمال الدين عبدالباقي ٤٦ ش هشام لبيب - مدينة نصر. السفير عبدالعزيز عبدالله خليل ١٢ ش البيلاوي - الهرم.

استعدادات لموسم العمرة

■ أعدت مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية خطة شاملة استعدادا لرحلات العمرة خلال شهر رمضان المعظم وذلك بالتنسيق مع القطاعات الأخرى مثل الجوازات والجمارك وأمن الموانى وشركات وزارة السياحة. وصرح مصدر مسؤول بمصلحة الجوازات بأنه تم اعلان حالة الطوارئ بجميع موانىء البلاد مشيرا الى انه تم اعداد خريطة لعمل ضباط المصلحة في الموانى والمطارات بجانب اعداد غرفة عمليات بمقر المصلحة للاشراف على العمل لتذليل العقبات والبت في أية مشاكل قد تحدث على الفور. وأضاف انه تم أيضا وقف الاجازات والراحات لجميع العاملين التابعين للمصلحة وتعزيز منافذ تلك الموانى بالضباط والقوات بسبب زيادة رحلات شركة مصر للطيران الى الأراضي المقدسة بالسعودية منذ الأسبوع الماضي الى ثماني رحلات يوميا.

السودان

اعادة فتح باب التقديم للجامعة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير التعليم العالي بالسودان انه سيتم اعادة فتح باب التقديم للجامعات المعاهد العليا السودانية للذين لم يتقدموا في الفترة الاخيرة، كما اشار الى انه سيتم قبول استقالات الطلاب من كلياتهم التي رشحوا اليها في نتيجة القبول التي اعلنت اخيرا لكن الوزير لم يحدد المدى الزمني الذي سيتم فيه فتح باب القبول.

من جهة اخرى نفى وزير التعليم العالي ما تردد عن تقديمه لاستقالته جراء اعتراضه على بعض الاجراءات الخاصة بالخدمة العسكرية الالزامية لطلاب الشهادة السودانية لكنه اوضح بانه سيلتقي برئيس الجمهورية عمر البشير لمناقشة قضايا الخدمة العسكرية، وعملية تجنيد الطلاب واشار الى ان اللقاء سيحدد العديد من النقاط.

مدن وأرياف

■ ولاية البحر الأحمر: قال وزير الصحة بولاية البحر الأحمر عبدالرحمن بلال بلعيد أن أبرز مشكلات الصحة بالولاية الملاريا وتدهور خدمات صحة البيئة والدرن وسوء التغذية، وأشار الى ما وصفه بالارتباط الوثيق بين الملاريا وتدهور خدمات صحة البيئة وبين الدرن وسوء التغذية. وأضاف ان عدد الحالات للاصابة بالدرن تبلغ ثلاثة آلاف وخمسمئة حالة وهو أعلى معدل في البلاد ويعتبر الدرن من أكبر المشكلات التي تواجه الولاية وأكد على حاجة الولاية لدعم لتحادي واعداد برنامج قومي لمكافحة الدرن وامداد الولاية بوسائل حركة وتدريب الكوادر العاملة في هذا المجال وحتى يمكن الوصول للمرضى في مناطقهم.

■ الولاية الشمالية: اجاز مجلس وزراء حكومة الولاية الشمالية خطة وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافية لازالة الفقر عن (٢١) ألف أسرة خلال ثلاث سنوات.

واشارت مصادر حكومة الولاية ان الخطة تستهدف ازالة الفقر عن سبعة آلاف أسرة سنويا ولمدة ثلاث سنوات وذلك بتمليكهم اراض زراعية ووسائل انتاج، وقال والي الولاية بدوي الخير ان المجلس اشاد بالخطة ووجه باقامة ورشة عمل لتحديد آليات التنفيذ وتصنيف الفقراء لتمليكهم وسائل الانتاج على أن توجه المقترحات للمجلس لتوجيه جهات الاختصاص بالتنفيذ.

واستمع مجلس حكومة الولاية كذلك لمقترحات وزير الصحة الخاصة بعقد ورشة عمل بالخرطوم في السابع عشر من رمضان بحضور أبناء الولاية بالخرطوم ودول المهجر لطرح خطة الولاية واستقطاب دعم أبنائها.

■ شمال كردفان: قال والي شمال كردفان ابراهيم السنوسي ان عدم ممارسة حكومته سلطاتها في ملكية الأراضي نتيجة لهيمنة السلطات الأهلية عليها أدى الى ضعف الاستثمار بالولاية، وقلل من اقبال المستثمرين، وأشار في هذا الشأن الى انه بصدد القيام بثورة لتشجيع الاستثمار مؤكدا ان الأراضي ملك الدولة.

وعلى صعيد آخر اشارت مصادر الولاية الى نجاح تجربة ادخال زراعة النخيل بالولاية في اطار تعميم زراعة النخيل بالسودان خاصة في بعض محافظات الولاية والأجزاء الشمالية بمنطقة الخيران بمحافظة (بارا) رغم عدم جودة الأصناف وعدم توفر العناية اللازمة الأمر الذي يدل على ملاءمته لهذه البيئة، وأوضح مدير ادارة البساتين ان هذا المشروع يهدف الى حماية البيئة وتحسينها وتثبيت الرمال وانتاج النخيل خارج مواطنه التقليدية.

■ ولاية الجزيرة: أوضح رئيس الجهاز القضائي بولاية الجزيرة صلاح التيجاني انه خلال الستة أشهر الماضية بلغ عدد القضايا المدنية المعروضة امام محاكم الولاية (٢٢٠٢) قضية تم النظر في (١٥٣٤) منها وتبقى (٦٦٨) قضية.

أما فيما يتعلق بقضايا الميراث فإن جملة القضايا المعروضة بلغت (٢٥٥٧) قضية تم الفصل في ٢١٥٧ منها وتبقت (٤٠٠) قضية بنسبة مئوية بلغت ٨٤٪، وبلغت القضايا الجنائية التي قدمت خلال الستة أشهر الماضية (٤٨١٧) قضية منها ٦٢٤ قضية لم يتم الفصل فيها وبلغ جملة القضايا المحكوم فيها ايجازيا وغير ايجازي (٤٠٧١) وبهذا سجلت نسبة القضايا المفصول فيها ٨٥٪ وبلغ عدد قضايا النظام العام ٦٫٩٩٧ قضية تم الفصل في ٦٫٩٢٨ منها.



عن «أخبار الساعة» السودانية

المغرب

٥٨٧ شركة بانتظار تسوية حساباتها قبل نهاية العام

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ لم يبق سوى أقل من أسبوعين أمام ٥٨٧ مقاولة مغربية لتسوية ١١١١٠ حسابات خاضعة للأنظمة الإقتصادية الجمركية وذلك قبل آخر أجل محدد لذلك في إطار ميزانية السنة المالية ٩٨/١٩٩٩. أعلن عن ذلك المدير العام لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في مؤتمر صحفي عقده الجمعة الماضي بالرباط، مركزا على أنه لن يكون أي تمديد للأجل المحدد لإنهاء عملية التسوية وهو ٣١ ديسمبر ١٩٩٨، مذكرا بأنه سيتم اللجوء الى الإجراءات التي ينص عليها القانون. وأضاف أنه بعد هذا الأجل لن تقبل الإدارة تسوية أي حساب كما أنها ستعرض الملفات حول هذه الحسابات على القضاء للبت فيه إبتداء من شهر أبريل المقبل، موضحا أن الهدف من هذه العملية ليس هو حصول الخزينة العامة على الضرائب الجمركية المستحقة فحسب، بل هو كذلك تشجيع المقاولات التصديرية على رفع حجم صادراتها الى الخارج.

مشاكل النقل تؤثر على وصول الحوالات البريدية من السويد

■ الرباط - «الاتحاد»: قالت مصلحة البريد المغربية، أن مشاكل في نقل وإيصال البريد كانت وراء الإرتباك الذي طرأ على تأمين وصول الحوالات البريدية من السويد الى المغرب، مضيفة في بيان أصدرته ردا على خبر مفاده أن السويد قررت تعليق إرسال الحوالات البريدية الموجهة الى المغرب انه «في غياب ربط جوي مباشر بين المغرب والسويد وتبعا لخطة النقل التي يعود إختصاص تحديدها الى البريد السويدي فإنه يكون من اللازم أن تمر الطرود البريدية عبر مطارات بلدان أخرى قبل أن تصل الى وجهتها النهائية (المغرب). وأشار البيان الى أن قرار التعليق الذي يتم بشكل مؤقت لايهم سوى الحوالات البريدية، أما بالنسبة للحوالات التي تبعث مباشرة عن طريق التلغراف فتصل الى المغرب في ظروف عادية.

وأكد بيان مصلحة البريد المغربية، أن قرار التعليق سيتم رفعه في إطار خدمة لنقل الأموال إلكترونيا، مذكرا بأن مفاوضات مع البريد السويدي في هذا الشأن أفضت الى التوصل الى إتفاق تم توقيعه في العاشر من ديسمبر الجاري، موضحا أن «التجارب تجري حاليا ومن المتوقع أن يشرع في إستعمال طريقة نقل الأموال إلكترونيا في ٤ يناير المقبل». وأبرز البيان أنه سيتم تأمين خدمة الحوالات الدولية وفق معايير السرعة والأمان مما سيضمن للمواطنين المغاربة بالخارج خدمات ذات جودة عالية، حيث يقيم نحو سبعة آلاف مغربي في السويد.

إشراك القطاع الخاص في استغلال خطوط النقل بالسكة الحديد

■ الرباط - «الاتحاد»: أعلن وزير النقل والملاحة التجارية المغربية مصطفى المنصوري أن الحكومة المغربية تعتزم إشراك القطاع الخاص في إستغلال قطاع النقل بالسكة الحديد من خلال إعتماد نظام التدبير المفوض، مشيرا الى أن هذا الإجراء يندرج ضمن الإصلاحات المزمع تسطيرها في الخطة الخمسية المقبلة (١٩٩٩-٢٠٠٣) التي يتوقع الإنتهاء من إعدادها قبل منتصف فبراير القادم.

وأضاف في كلمة ألقاها بمناسبة إنطلاق أعمال اللجنة المختصة للنقل في إطار إعداد الخطة الخمسية أن هذا الإجراء سيهم على الخصوص الخط الحديدي الذي سيربط مستقبلا بين مدينتي تاوريرت والناظور والذي سيكرس لفائدة مستثمري القطاع الخاص في إطار عقد للإستغلال محدود الأجل.

ويذكر أن إسبانيا قد تكفلت بتمويل دراسة أنجزت حول هذا الخط الذي سيبلغ طوله ١٢٠ كلم. ويبلغ الطول الإجمالي لشبكة السكة الحديد في المغرب من بينها ١٠٠٣ كلم مكهربة إضافة الى ٢٩٥ كلم من الخطوط المزدوجة.

وأكد المنصوري أن وزارته عازمة في المدى المتوسط على تحويل المكتب الوطني للسكك الحديدية في المغرب الى شركة مجهولة الإسم. وكان وزير النقل المغربي قد صرح سابقا بأنه سيتم تحويل المكتب من شركة في ملك الدولة الى شركة مساهمة تملك الدولة أغلب أسهمها وتشرف على تسييرها، كما هو الشأن بالنسبة لشركة الخطوط الملكية المغربية.

إعتقال ٧٤ مهاجراً سرياً بسبتة المحتلة

■ الرباط - «الاتحاد»: أوردت صحيفة «العلم» المغربية، أن الشرطة الإسبانية إعتقلت في مدينة سبتة المغربية المحتلة (شمال المغرب) مؤخرا ٧٤ مهاجرا سريا من بينهم ٦٦ من الأطفال والمراهقين.

وحسب المصادر، فقد قامت الشرطة الإسبانية خلال شهر نوفمبر الماضي بطرد ٧٣٦ شخص من بينهم ٣٦١ قاصرا.

اليمن

٣٥٠ ألف أسرة يكفلها صندوق الرعاية الاجتماعية

■ عدن - «الاتحاد»:

■ قال احمد محمد قعطبي رئيس لجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية بمجلس النواب اليمني ان موازنة صندوق الرعاية الاجتماعية للعام المالي القادم تبلغ حوالي ٥ مليارات و ١٧٠ مليون ريال، اي بزيادة مليار و ١٧٠ مليون ريال عن موازنة العام الحالي، مشيرا الى ان الصندوق يقوم برعاية ٢٠٠ ألف اسرة خلال العام الحالي فيما سيقوم برعاية ٣٥٠ الف اسرة في العام القادم.

ونلشد قعطبي المنظمات غير الحكومية بتقديم الدعم للصندوق، خاصة وانه اصبح مستقلا. ويذكر ان صندوق الرعاية الاجتماعية جاء كأحد مكونات شبكة الامان الاجتماعي ويهدف الصندوق الى تخفيف وطأة وشدة الفقر عن الفئات الفقيرة المتأثرة من برنامج الاصلاحات الاقتصادية وذلك من خلال تقديم العون والمساعدة لهذه الفئات.

جمعية لتأهيل المعاقات

■ عدن - «الاتحاد»: تعمل جمعية المعاقات جسديا والتي انشأت في اكتوبر المنصرم رسميا على تحسين احوال المعاقات اليمنيات جسديا والنهوض بأحوالهن المعيشية وتسعى الى تقويم مداركهن وقدراتهن العلمية والثقافية واشراكهن في المساهمة الاقتصادية، عبر الاعمال والانشطة المختلفة.

وتقول جمالة بيضاني احدى المؤسسات الاساسيات للجمعية بان الجمعية تهدف الى رعاية احوال المعاقات كشريحة تحمل الكثير من الخصوصية، لذا تعمل بدرجة أولى الى تجميع شريحة المعاقات في عضوية الجمعية لتمارس المعاقة حقها في الحياة ولكي لا تبقى اسيرة للعادات والاعاقة في آن واحد. ومضت تقول: ونسعى في جمعية المعاقات الى فتح مشاريع صغيرة ذات دخل محدود لتحسين وضع المعاقات وتأهيلهن لنتمكن من دمجهن عبر المؤسسات الحكومية. مشيرة الى أن طموح الجمعية العمل للحد من ظاهرة تسول بعض المعاقات من خلال دراسة اوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية الصعبة ووضع المعالجات لهذه الحالات.

وتوضح بيضاني بان من مشاريع الجمعية القادمة فتح صفوف لمحو امية بعض المعاقات وتشجيع الأخريات على مواصلة دراستهن بالتنسيق والمتابعة التي بدأناها مع الجهات ذات العلاقة في اجهزة التربية والتعليم وبما يتلاءم مع أوضاعهن الصحية.

وحول السؤال عن سبب حصر العضوية على النساء المعاقات تقول بيضاني ان السبب يكمن بخصوصية وضع المرأة المعاقة خاصة واننا وجدنا قصورا في الاهتمام بوضع المرأة المعاقة في جمعية المعاقين التي تضم الجنسين.

حملة لمحو الامية بأمانة العاصمة

■ عدن - «الاتحاد»: تبدأ مستهل العام الدراسي المقبل حملة حكومية شاملة لمحو الامية في اليمن، تهدف الى اتاحة الفرصة للأميين والمتسربين من التعليم الاساسي ممن تتراوح اعمارهم بين ١٠ الى ٦٠ سنة. ذكرت ذلك فوزية احمد نعمان رئيسة جهاز محو الامية وتعليم الكبار في اليمن مضيفة ان خطة الحملة حددت بفترة زمنية امدها ٦ سنوات تنتهي في العام الدراسي ٢٠٠٣ /٢٠٠٤م. مشيرة الى انها تسير وفق قانون محو الامية وتعليم الصادر في فبراير من العام الحالي.

وافادت نعمان ان الحملة ستبدأ اول الامر في امانة العاصمة صنعاء التي بلغ تعداد الاميين فيها ٢٠٨٤٥٠ الاناث منهم ١٤٣٤٣٠ والذكور ٦٥٠٢٠ وفق التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٩٩٤ ونتائج المسح الميداني لحصر الاميين في امانة العاصمة والذي تم بالتعاون مع السفارة الهولندية في مطلع العام الحالي. واوضحت ان ارتفاع نسبة الامية في اليمن يعود الى عدم قدرة التعليم النظامي العام على استيعاب الاطفال الذين هم في سن الدراسة والتعليم الالزامي الى جانب ارتفاع نسبة الهجرة الداخلية فضلا عن نسبة النمو السكاني التي تبلغ سنويا ٣٫٧٪.

تجدر الاشارة الى ان احصائيات لمختصين تذكر ان عدد الاميين في اليمن تجاوز الخمسة ملايين شخص. وتحتل محافظة صنعاء مرتبة متقدمة في عدد الاميات تبلغ نسبتهن ٣٨٫٨٧٪ معا ومحافظة حجة ٨٩٪ وذمار ٨٨٪.

فيما كشفت الإحصائيات أن نسبة الاميين بلغت في امانة العاصمة ١٩٫٢٢٪.

لبنان

خفض الاسعار في التعاونيات خلال الاعياد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اطلع وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي من اللجنة المكلفة تعديل القانون رقم ٢٣٨٥ المتعلق بحماية الملكية الصناعية والتجارية وتحديثه، على ما توصلت اليه في هذا المجال وعلى برنامج عملها لسنة ١٩٩٩. وكذلك على التحضيرات الجارية لعدد من الندوات المتخصصة بالملكية الفكرية وبالاشتراك مع منظمات دولية، وشرحت اللجنة الآثار الاقتصادية المترتبة عن تعديل القوانين على الوضع الاقتصادي اللبناني.

من جهة أخرى، التقى السعيدي وفدا من شركة ابو غزالة الدولية ممثلة بكريم الحسيني وعماد البدوي. وتمحور اللقاء على موضوع قانون التأمين في لبنان وطرق تفعيله. كما تطرق الحديث الى موضوع حماية الملكية الفكرية.

واجتمع السعيدي ايضا الى رئيس الاتحاد الوطني للتعاونيات منير فرغل، يرافقه مدير الاتحاد خطار سماحة وجيرار خجاريان وطارق زيد وغالب دغيم. وقال فرغل اثر اللقاء: عرضنا للوزير رؤية الاتحاد التعاوني الهادفة الى منع رفع الاسعار نتيجة اشتداد الطلب على المواد الغذائية لمناسبة شهر رمضان وعيدي الميلاد ورأس السنة. وقد ارتأى الاتحاد ان يعلن خفض اسعار بنسبة ٥ في المئة على المواد الغذائية والاستهلاكية كلها في جميع فروع تعاونيات لبنان وكذلك تأمين الخضروات بسعر الكلفة خلال الاسبوع الأول من رمضان اضافة الى خفض اسعار الالبسة بنسبة ١٠ في المئة والادوات المنزلية بنسبة ٧ في المئة.

تعرفة جديدة لاستئجار الاراضي في المنطقة الحرة بطرابلس

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس السيد انطوان حبيب ان مجلس الادارة قد اعتمد تعرفة جديدة مخفضة لاستئجار الاراضي في المنطقة الحرة C كالآتي:

في الأراضي المعدة للبناء:

٤ دولارات أميركية للمتر المربع الواحد سنوياً خلال السنوات الخمس الأولى.
٥ دولارات اميركية للمتر المربع الواحد سنويا خلال السنوات الخمس الثانية.
٦ دولارات اميركية للمتر المربع الواحد سنويا خلال السنوات الخمس الثالثة.

في الأراضي غير المعدة للبناء:

٦ دولارات أميركية للمتر المربع خلال عام ١٩٩٩.

وذلك بدلاً من بدل الاشغال الحالي البالغ (٨) دولارات اميركية.

نعمان طلب من «ليبان بوست» التوقف عن استعمال طوابع جديدة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وجه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان مذكرة الى شركة «ليبان بوست» الملتزمة الخدمات البريدية حول مخالفتها النصوص القانونية بتوشيح وتعديل اسعار الطوابع البريدية.

وجاء في المذكرة: بلغنا انه بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١١ اصدرتم تعميماً الى جميع المناطق والمكاتب البريدية مفاده انكم ستضعون بموجبه في التداول اعتباراً من ١٩٩٨/١٢/١٤ طوابع بريدية من فئة ١٠٠و٣٠٠و١١٠٠ ليرة لبنانية لا تتوفر حاليا في مستودع الطوابع البريدية في المديرية العامة للبريد، بعد ان قمتم بتعديل اسعارها وادخال توشيح عليها من دون اخذ موافقة هذه الوزارة كما تقضي الانظمة النافذة ولا سيما المواد ٢٥و٢٧و٢٨و٣١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وبموجب العقد القائم بين الوزارة والشركة ولا سيما البند ١٧، وكذلك البنود ٥٥و٥٧و٥٨ منه. وقالت المذكرة: ان هذا العمل منوط بالوزارة باعتباره يدخل في اطار صنع الطوابع البريدية بعد ان طرأت على هذه الطوابع المسلمة اليكم تعديلات لجهة الاسعار وغيرها. وعليه يطلب اليكم التوقف فوراً عن استعمال هذه الطوابع قبل تسوية وضعها مع الوزارة.

ضبط رمال مهربة في الجية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ضبطت مفرزة شواطئ جبل لبنان، كميات من الرمال البحرية المهربة قدرت بنحو ٨٨٠ متراً مكعباً، تم شفطها من شاطئ الجية. واشارت المعلومات الى ان المفرزة ضبطت كمية ٣٠٠ متر مكعب من الرمال والذي تم سحبها وجمعها قرب الكسارة في الجية، كما تم الاقدام على قفل الطريق المؤدية اليها.

وعثر بين بساتين الجية على كمية ثانية قدرت بـ ١٨ متراً مكعباً اضافة الى كمية اخرى بين المشاتل قرب مفترق برجا قدرت بـ ٤٠٠ متر مكعب في شاحنات عدة من الرمول البحرية، كما عثر على صخور اثرية عدة مطمورة في الرمل البحري بالمكان.

وبعد مراجعة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان اتخذت الاجراءات القانونية بحق المخالفين واعيدت كميات الرمول المضبوطة الى الشاطئ. وطلبت النيابة العامة من مديرية الاثار في صيدا ارسال احد الاختصاصيين للكشف على الحجر، وهو ما حصل فعلاً والتقطت لها صور فوتوغرافية مقدمة لنقلها.

فلسطين

٢٣٧ منظمة غير حكومية تعمل بمختلف المجالات

■ غزة - «الاتحاد»:

■ زيادة ملحوظة طرأت مع نهاية العام الحالي على عدد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة ليصل عددها الى ٢٣٧ منظمة مقارنة مع عددها خلال العام الماضي البالغ ١٢٢ منظمة، منها ٢٨ منظمة دولية. دليل المنظمات غير الحكومية الذي صدر مؤخراً عن مكتب المنسق الخاص لنشاطات الامم المتحدة ذكر ان ١٧١ منظمة تعمل في مدينة غزة و٣٠ منظمة في مدينة خانيونس، توزعت نشاطاتها على ثمانية قطاعات تمثلت بقطاع الزراعة، البيئة، الشباب والرياضة، الديمقراطية وحقوق الانسان، التنمية الاقتصادية، التعليم والتدريب، الصحة والتأهيل، الخدمات العامة وقطاع المرأة والطفل.

وشهد قطاع التعليم اكبر زيادة في عدد المنظمات غير الحكومية العاملة في هذا المجال، حين ارتفع عددها من ٢٧ منظمة الى ١٠٤ منظمات، فيما تضمن الدليل سرد نبذة باللغتين العربية والانجليزية عن نشأة وبرامج وانشطة كل مؤسسة وجمعية، اضافة الى توضيح آلية عمل وهيكلية تلك المؤسسات.

ويهدف اصدار دليل المنظمات غير الحكومية الى توفير قاعدة معلوماتية للدول المانحة تعمل على تنظيم جهودها المبذولة في عملية التنمية، وذلك بمنع التكرار في المشاريع والبرامج ذات المهام المشابهة والعمل على تطوير عملية التنسيق بين تلك المنظمات بما يخدم عملية التنمية الفلسطينية.

اسرائيلي وزوجته يطالبان بالغاء تسجيلهما كيهوديين

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ تقدم مواطن اسرائيلي وزوجته بطلب للسلطات الاسرائيلية لالغاء تسجيلهما كيهوديين جراء تقديم وزارة العمل شكوى ضدهما لفتحهما الحانوت الذي يملكانه خلال ايام العطلة الدينية الاسبوعية، يوم السبت. ويمتلك الرجل وزوجته حانوتاً للهدايا في القدس الغربية واعتادا فتحه ايام السبت مما حدا بوزارة العمل تقديم شكوى ضدهما لمخالفتهما قوانين الدولة العبرية التي تفرض على اليهود احترام ما يسمى بـ «حرمة السبت» وهو ما دفع بالمشتكى عليه وزوجته لمطالبة السلطات عبر محاميهما بشطب كلمة يهودي من هويتهما واستبدالها بمصطلح بلا ديانة.

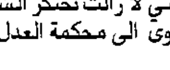
البقاء لله

البيرة - محمد احمد اسماعيل داود، رام الله - عبدالرحمن محمد عودة الهموم جنين - محمد موسى قدورة، رام الله - شقيعة فياض عبدالهادي، الخليل - نافذ ناصر الشريلتي، نابلس - منية عبدالرحمن طوقان، نابلس - فتحية احمد محمود، غزة - هاني العثامنة، جنين - عوض عبدالرحمن ابو اعليا، دير دبوان - رفعت فرحات، القدس - محمد كمال قنبر، طوباس - نجية صدقي ابو حسن، رام الله - عودة شكري يوسف، القدس - نمر عبدالجواد شبانة



عن «الدستور» الأردنية

الاردن



الحكومة تكسب دعوى من شركة محلية لخدمة المحمول

□ عمان - «الاتحاد»:

■ كسبت الحكومة الاردنية دعوى قضائية مرفوعة ضدها من قبل شركة محلية لخدمة الهواتف المتنقلة «فاست لينك» لمنحها شركة الاتصالات الاردنية «مملوكة للحكومة» امتيازا لطرح هواتف متنقلة.

وكانت الحكومة قد منحت شركة الاتصالات فرصة طرح هواتف متنقلة في المملكة والترخيص بتشغيلها، لكن فاست لينك التي لا زالت تحتكر السوق منذ عام ٩٤ بامتياز لمدة اربع سنوات انتهى بداية الشهر الماضي قدمت شكوى الى محكمة العدل العليا ردت الدعوى لعدم الاختصاص.

البقاء لله

البقعة - محمود محمد عبدالهادي، الزرقاء - يوسف عودة العتيبي، مرو - سليمان مصلح البواعنة، الزرقاء - تيسير عبدالرحيم ابو عطية، عوجان - محمد عبدالحميد السراحنة، اربد - عبد العزيز محمد عغوني، الطفيلة - محمد مسلم السيول، الزرقاء - عائشة محمد محمود دغلس، ايدون - ساجدة نائل عبدالله الذيبان، الزرقاء - نوره محمد عبدالله السرخي، الجويدة - زكية عبدالرزاق الجنيدي، عرجان - فضية عبدالرحمن الشراري، عمان - انشهار حسن يوسف

النواب ومكافحة الفساد

■ مطالبة ٤٢ نائبا بتشكيل لجنة لمكافحة الفساد.. هو مطلب معقول.. بل وضروري من صلب عمل مجلس النواب ومن صلب أهدافه المتمثلة في الرقابة والتشريع.

لقد قيل كلام كثير حول الفساد وشكلت لجان تحقيق وانفض السامر ولم يتحقق أي شيء يشكل رادعا لأصحاب الضمائر الفاسدة.. وبقي الموضوع عبارة عن اتهامات هنا وهناك ولم يرق أي توجه الى عمل مؤسسي.

من هنا فإن مطالبة النواب والتي تجيء متزامنة مع بروز قضايا «الأنابيب» وقبلها تلوث المياه والتحقيق الجاري مع مسؤولين في شركة التبغ والسجائر الأردنية وغيرها من مواضيع تشكل بداية لهذا العمل الذي نطلب وندعو ونأمل أن يبقى مستمرا ولا يتوقف سواء أكان مجلس النواب منعقدا أم غير منعقد.

وفي هذا المقام فإن افراج الأعيان عن مشروع الكسب غير المشروع يعتبر ضروريا حتى تأخذ الأمور طابعها القانوني وتبتعد عن المناسبية والارتجالية والمزاجية.

فهذا القانون اذا ما افرج عنه، واذا ما اقر بعد ان يمر بمراحله الدستورية يعتبر «الرافعة الحقيقية للتحقيق في الفساد» والمصدر الحقيقي أمام الرياح الصفراء التي تفسد كل شيء، وتحرق كل شيء لقد سبقتنا دول كثيرة في تطبيق هذا القانون، بل ويعتبر وجوده عنصرا رئيسيا في نجاح الديمقراطية.. فالديمقراطية التي لا تحاسب هي ديمقراطية ضعيفة سرعان ما يتم تهميشها والقفز عنها.

اننا لنأمل من مجلس النواب وخاصة في هذه الدورة ان تشهد أداء برلمانيا متميزا في ظل رئيس جديد يطمع ويطمح الى ان يعيد للمجلس هيبته ويحقق الفصل الحقيقي بين السلطات.

رشيد حسن
عن «الأسواق» الأردنية

سورية

قبول طلبات نقل المدرسين

■ اصدرت وزارة التربية التعليمات المتعلقة بتقديم طلبات نقل المدرسين والمدرسات والمدرسين المدرسين والمدرسات المساعدات للعام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.

وحددت بدء تقديم الطلبات اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٩/١/٢ ولغاية يوم الاحد ١٩٩٩/٢/٢٨ وفق النموذج المعمم على مديريات التربية وفق الثبوتات المطلوبة.

واوضحت بأن طلبات نقل مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية ترسل في قوائم خاصة الى مديرية التربية الرياضية في الوزارة.

الغاء الصفر وتحويل الأرقام الى سباعية في الزبداني والنبك

■ اتخذت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية الاجراءات والاستعدادات اللازمة لجعل ارقام الهواتف في مناطق الزبداني والقطيفة ويبرود والنبك ارقاما سباعية بدلا عن الأرقام السداسية المستخدمة حاليا بواسطة النداء ١٣ و١٢ بحيث يتم الغاء النداء واضافة الرقم ٧ على كامل الرقم السداسي المستخدم في مناطق القطيفة ويبرود والنبك وعلى سبيل المثال اذا كان الرقم المستخدم في يبرود ٨١١١١١ يضاف اليه الرقم سبعة من اليسار فيصبح ٧٨١١١١١ وكذلك اضافة الرقم ٧١ على الأرقام في منطقة الزبداني بعد حذف الرقم الأول من اليسار واذا كان رقم ما على سبيل المثال ٢٢٢٢٢٢ تحذف ٢ ويصبح ٧١٢٢٢٢٢ وبذلك يصبح الاتصال بين دمشق العاصمة وكافة مناطق محافظة ريف دمشق مدنا وبلدانا وقرى اتصالا مباشرا دون حاجة الى استعمال الصفر. جدير بالذكر ان مديرية الهاتف في المحافظة انجزت العام الحالي الأعمال المتعلقة بتنفيذ شبكات القساطل كافة وغرف التفتيش والكوابل الضوئية والشبكات الأرضية المقررة في خطة العام ١٩٩٨ اضافة الى استكمال توسيع الشبكات الأرضية العائدة الى المقاسم المحيطة بدمشق.

وذكر السيد عبدو أبوالنصر مدير الهاتف في المحافظة ان المديرية قامت العام الحالي بوضع ١٦ مركزا هاتفيا بالخدمة الفعلية وهذه المراكز في الثواني - عربة - عسال الورد - كناكر - زاكيه - حلبون - حفير - الغوفا - الهيجانة - معصمية - القلمون - دير علي - الحرجلة - رنكوس - اجبة - المشرفة - جبعدين - والشيفونية.

تحضيرات لبناء فندق الفصول الاربعة

■ بدأت ورش محافظة دمشق بالتنسيق مع وزارة السياحة بازالة الاشغالات القائمة على محاضر الارض في منطقة زقاق الصخر حيث سيشاد عليها فندق دولي من فئة خمسة نجوم وهو الفصول الاربعة. ويأتي هذا الاجراء بهدف تسليم الارض خالية من الشواغل الى الشركة المنفذة في العلم القادم تنفيذا للاتفاق الموقع بين وزارة السياحة والشركة. ويضم الفندق عددا من الاجنحة الرئاسية والغرف المزدوجة والمنفردة وعددا من الصالات والمطاعم والمسابح والصالات الرياضية.

ويذكر انه تم تخصيص شاغلي المنازل في منطقة زقاق الصخر بمنازل بديلة عنها في ضاحية قدسيا كما ان الحديقة العامة القائمة على طريق بيروت والمجاورة للمشروع ستبقى كما هي عليه مفتوحة للمواطنين.

مطالبة باقامة مشاريع سياحية شتوية بمنطقة الزبداني السورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تمتاز قرى وبلدان منطقة الزبداني ٤٠ كيلو مترا شمال غربي دمشق بمقومات سياحية هامة من حيث الموقع الجغرافي والمناخ والخضرة والمياه. ويصل عدد السياح في فصل الصيف الى ٢٠٠ الف نسمة من الدول العربية وخاصة الخليجية منها والدول الاجنبية نظرا لخصوصية هذه المناطق السياحية.

وفي دراسة لهذه المنطقة بينت انها تمتلك ايضا مقومات سياحية شتوية حيث تتوفر فيها، وخاصة بلودان وبقين اماكن مرتفعة عن سطح البحر بحوالي اكثر من ٢٤٠٠ متر ويستمر تراكم الثلوج عليها اكثر من سبعة اشهر على مدار السنة، لكن رئيس بلدية بلودان المهندس غياث حمو اوضح في حديث خاص حول هذا الموضوع ان بلودان تفتقر للمشاريع السياحية الشتوية مثل التلفريك وحقول التزلج على الجليد، فيما تتوفر في هذه البلدة الشقق السكنية والفنادق والمطاعم الفخمة التي تم تجهيزها لاستقبال السياح في فصل الشتاء الذي لا يقل جماله عن جمال فصول السنة الاخرى حيث تتوفر المواصلات والاتصالات الهاتفية بصورة جيدة.

وطالب رئيس البلدية الجهات المعنية بتشجيع المستثمرين لاقامة مشاريع سياحية شتوية في هذه المنطقة تساهم في تنشيط القطاع السياحي في سورية.

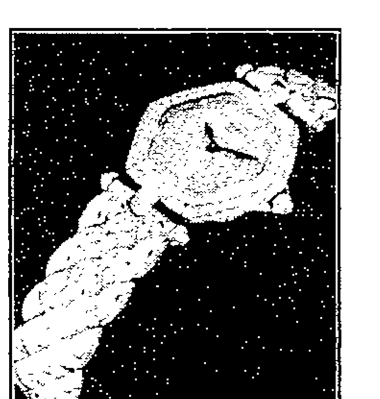
ولوحظ ان اصحاب البيوت السكنية من العرب والأجانب في المنطقة وكذلك المواطنين السوريين من مختلف المحافظات يرتادون هذه المنطقة بصورة مستمرة خلال فصل الشتاء مما يؤكد وجود الرغبة في قضاء ايام حلوة في هذا الفصل.

واكد المهندس حمو ان الجهات المعنية توفر كامل الدعم لتنفيذ المشاريع الخدمية من انارة حديثة للشوارع وتنظيفها بشكل مستمر وتعبيدها وتزفيتها بالاضافة الى الصرف الصحي وتوفير المستلزمات الاخرى.

اما بلدة بقين التي تشتهر بنبعها ومياهها العذبة المعدنية ومناخها الجميل وتمتلك ايضا مقومات سياحية شتوية في جميع المجالات حيث تم تنفيذ عدد من المشاريع التي تخدم المصطافين والسياح العرب والاجانب وتدفع بالمستثمرين العرب والاجانب الى اقامة مشاريع ومنشآت سياحية كبيرة.




عن «البعث» السورية

هكذا من الأصل

مرسوم «التجنيس» مشكلة .. جمدت للعهد الجديد

باخوس: كانت خطوة نحو المجهول وحسناً فعل الهراوي



الجنسية اللبنانية.. اي قانون يحميها؟

علي جابر- بيروت
تصوير: عزيز طاهر

■ حاول رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي ان يختم عهده باقرار الملحق الخاص بالجنسية اللبنانية، لكن هذا الانجاز الذي كان ينتظر تحقيقه، أثار اعتراضات واسعة على الساحة المحلية ما دفع بالرئيس الهراوي الى ان يتراجع عنه خشية ان يؤدي الى نتائج عكسية تطيح بانجازاته الأخرى طوال السنوات التسع من عهده.

وقد عاشت البلاد طوال الشهرين السابقين حرب سجالات واسعة من قبل بعض المراجع السياسية والدينية التي وجدت في ملحق التجنيس خطوة أخرى نحو زوال الهوية اللبنانية على يد بعض قيادات الدولة في العهد السابق.

واذا كان ملحق التجنيس يأتي ضمن سياق إقرار الجنسية اللبنانية لمستحقيها، الا ان الوقائع أثبتت مدى الخروقات التي طالت هذا القانون بسبب تداخل المصالح السياسية والانتخابية لاركان الحكم وتوظيفهم إياه وفق حساباتهم الضيقة بعيدا عن الغاية المرجوة منه.

وقد أثار مرسوم الجنسية الذي جرى للمرة الأولى سنة ١٩٩٤ استياء معظم اللبنانيين حيث جرى «تجنيس» حوالي ٤٠٠ الف مواطن لا تملك شريحة واسعة منهم الشروط المطلوبة لتسلم الجنسية اللبنانية.

وفي هذا الاطار برزت الآثار الأولى لهذا المشروع خلال الانتخابات النيابية الأخيرة حيث لوحظ مدى ترابط العلاقة بين «المواطن الجديد» وأركان السلطة في العهد من خلال الأصوات المؤيدة التي استجدت لهؤلاء في مناطقهم الانتخابية، والتي حولتهم الى أبطال دوائرهم الانتخابية دون منازع. الأمر الذي يفسر مدى المكاسب التي تحققت سابقا.

جنسية لبنانية أم توطين فلسطيني؟

مرسوم الجنسية اللبنانية الذي جرى التوافق عليه في اتفاق الطائف كان يستهدف تحقيق أسس العدالة لناحية استرداد حق بعض اللبنانيين الذين حرموا من جنسية بلدهم بسبب عوامل متعددة منها الاحتلال الاسرائيلي او الحرب الاهلية الطويلة التي عصفت بالبلاد.

وضمن هذا السياق، صدر قانون الجنسية لاستعادة الحقوق المشروعة لابناء القرى السبع في الجنوب التي ضمتها اسرائيل الى حدودها. اضافة الى عرب وادي خالد في الشمال الذين مضى على وجودهم ضمن الاراضي اللبنانية سنوات طويلة. وبالتالي لبنانيين آخرين حرمتهم الحرب من نيل جنسيتهم بسبب غيابهم القسري عن لبنان.

النائب السابق اوغست باخوس

ولم يأت هذا الملحق الأخير بخصوص الجنسية وما أثير حوله الا ليؤكد مرة أخرى مدى حساسية هذا الملف الذي يحمل في طياته بذور انقسامات خطيرة قد تطال تماسك الكيان اللبناني وتهدد هويته التي كانت السبب الرئيسي في المراحل السابقة وراء اندلاع الحروب الاهلية. ولم تنفع خطة الهراوي في تحقيق التوازن الديموغرافي المطلوب عبر هذا الملحق، لان عملية التجنيس الجديدة التي كانت من نصيب المسيحيين لم تنفع في استرضاء قياداتهم التي أعلنت معارضتها لهذا الملحق وقبله لمرسوم الجنسية بسبب اختلال التوازن الديموغرافي المطلوب لصالح فئات أخرى، كما جاء في بيان بعض القوى السلمية ومنها بكركي.

ما هي صورة الواقع الديموغرافي اللبناني بعد دخول ٤٠٠ الف مواطن جديد الى الجمهورية؟ وما هي تأثيرات هذا المرسوم على تماسك الجسم اللبناني؟ وما هي المراحل التي مرت بها الجنسية اللبنانية عبر تاريخ لبنان السياسي؟

ان اثارة هذه التساؤلات يمكن ان ترشدنا الى مكامن الخلل الحاصل في التركيبة اللبنانية حيث أن وجود طوائف متعددة كان ولا يزال يثير حساسية الجميع حيال أي طرح لقضية الجنسية التي يمكن ان ترضي طرفاً دون آخر، وهذا ما تؤكده وقائع تاريخية مختلفة حيال هذه القضية.

ان لبنان عبر تاريخه الطويل يعيش تحت تأثيرات داخلية وخارجية متعددة، واذا كان مرسوم الجنسية بصيغته الحالية قد أثار هذه الانتقادات الواسعة الا ان القوانين المرعية الاجراء حيال هذا الملف الشائك كانت استنسابية في معظم الاحيان وتحت رحمة رجال السياسة الذين تمكنوا من توظيف قانون «الجنسية اللبنانية» وفق مصالحهم السياسية.

في معظم دول العالم توجد قوانين محددة حول منح الجنسية للأجانب، الا ان الواقع اللبناني يفرز حساسيات كبيرة كونه لا يشكل نموذجاً يحتذى به على صعيد الشروط الموضوعة حيال هذه القضية، وبالتأكيد فان «التعايش الطوائفي» بين ابنائه يفرض على المسؤولين مراعاة التوازن الديموغرافي بين الطوائف حتى لا تنعم طائفة دون أخرى بمواطنين جدد.

واذا كانت هواجس المسيحيين حيال مرسوم التجنيس الحالي كبيرة الا ان التاريخ يذكر ايضا ان المسلمين كانوا في العهود السابقة يعيشون الهواجس ذاتها، من هنا تصبح الهواجس مشروعة لدى الطرفين لناحية الشروط المطلوبة لمنح هذه الجنسية بسبب حرص كل منهما على الحفاظ على ديمومة هذا الكيان الذي تهدده مخاطر عديدة، فكيف اذا كان الخطر القادم هو من القادمين الجدد على الهوية اللبنانية بصفة مواطنين؟

والجدير بالذكر ان لبنان ما زال خارج الاحصائيات السكانية لانه لم يعمد خلال تاريخه الطويل الى اجراء احصاء سكاني، وهذا يعود الى المخاوف التي تثيرها اوساط متعددة من إمكانية ان تؤثر تلك الاحصاءات على الاستقرار الداخلي، وبالتالي يمكن ان تثير أرقام عدد السكان هواجس بعض الطوائف التي تحافظ على مكاسبها في السلطة اللبنانية.

وضمن هذا السياق يأتي قانون الجنسية اللبنانية بصيغته الحالية ليثير مخاوف البعض من اختلال التوازن الطائفي الذي حكم لبنان طوال العهود السابقة ولم يستطع احد تجاوزه.

ولا يمكن الغوص في قضية التجنيس دون الاشارة الى المغتربين اللبنانيين الذين توزعوا في المهجر منذ عشرات السنوات وهم قسمان: قسم تخلى عن لبنان بشكل نهائي وأقام في المهجر بصفة دائمة، وآخر لم تنقطع علاقته مع الوطن الأم طوال سنوات الهجرة بل يتردد اليه من حين لآخر.

لقد تزامنت قضية تجنيس المغتربين بشكل دائم مع نشوء أوضاع سياسية لبنانية داخلية، وتحديدا في مرحلة ما بعد الاستقلال، وبالذات في مرحلة نشوء المشكلة الفلسطينية حيث صدر العام ١٩٤٦ أول قانون للجنسية تناول اعادة تجنيس المغتربين تحت عنوان «تبسيط اجراءات اعادة الاعتبار بالجنسية اللبنانية للمغتربين المتحدرين من أصل لبناني».

وفي ٢٩ نوفمبر من سنة ١٩٤٩ صدر مرسوم تطبيقي لهذا القانون يحمل الرقم ٣٩٨ حيث توجب المادة السادسة منه «على من يريد اعتباره لبنانيا ان يتقدم بطلب، او بوثيقة مستقلة تؤكد بأنه عاد نهائيا الى لبنان، وانه مزمع على الاقامة فيه اقامة دائمة، وأنه مستعد لتسليم جواز سفره الحالي الى السلطة المختصة فور صدور المرسوم باعتباره لبنانيا».

أما في المشروع الجديد الذي صدر عن الحكومة اللبنانية في صيغته الحالية فانه «يعفي اللبناني الأصل الراغب في اعادة اعتباره لبنانيا من شرط العودة النهائية الى لبنان أو الاقامة فيه بصورة دائمة، وكذلك من تسليم جواز سفره الحالي للسلطة المعنية فور صدور المرسوم باعتباره لبنانيا، ويمكنه تقديم طلب التجنيس حيث هو في بلاد الاغتراب بدلاً من الحضور الى لبنان من خلال البعثات الديبلوماسية في الخارج».

والجدير بالملاحظة ان هذه القوانين الخاصة بالمغتربين لناحية منح الجنسية كانت مثار نقاشات واسعة في الاوساط السياسية والدينية حيث انتقل الخلاف حول أحقية هؤلاء بالجنسية خصوصاً مع انقطاع عدد كبير منهم عن التواصل مع وطنهم الام، وبالتالي فان تجنيسهم لا بد وان يخضع للاعتبارات الطائفية الموجودة داخل النسيج اللبناني وان لا يخل بالتوازن المطلوب.

امام هذا الواقع ينتظر اللبنانيون حكم مجلس شورى الدولة حول قانون التجنيس الذي تقدم بالطعن به عدد من القيادات المسيحية التي رفضت تطبيقه وفق صيغته الحالية، وطالبت باسترداد المشروع الى مسالكه الشرعية والقانونية.

باخوس

من أجل الوقوف على حقيقة هذا القانون وما أثاره من انقسامات في صفوف اللبنانيين، كان البحث ضرورياً عن الاسباب الكامنة وراء الخلل الكامن في مرسوم الجنسية كما أصدرته الحكومة وبالتالي فان السجال حوله لا تبدو نهايته وشيكة خصوصاً مع حالة الترقب التي يعيشها اللبنانيون مع عهد رئيس الجمهورية الجديد العماد اميل لحود وما ينتظره من ملفات اساسية تستدعي المعالجة وبينها ملف الجنسية اللبنانية.

ويبدو دور النائب السابق اوغست باخوس فاعلاً في اثارة هذا الملف الحيوي بالنسبة الى لبنان، فهو قانوني عتيق ومشرع للقوانين داخل المجلس النيابي الحالي، وله نظرته الخاصة حيال هذا الملف الذي يثير لديه هواجس عديدة خصوصاً وانه يأتي في سياق عملية أوسع من تجنيس البعض على حساب الآخر.

ويقول، «ان وضع لبنان يختلف عن اوضاع الدول العربية الاخرى، لان لبنان خلال الحرب الاهلية أصبح ساحة مفتوحة لجميع الغرباء الذين حاولوا استيطان هذا الوطن، وبالتالي فان وجودهم اليوم في حالة السلم ينبغي ان يتم وفق شروط محددة؟ ويدخل باخوس في تفاصيل مشروع التجنيس وآثاره السلبية على لبنان حيث يعتبر «ان هذا القانون [illegible] طبقته السلطة القائمة قد سمح لاعداد كبيرة من مواطني الدول العربية الأخرى كسورية والسودان ومصر وغيرهم من الجنسيات الاجنبية بالحصول على جنسيات لبنانية بشكل مثير للريبة دون اي اعتبار لخصوصيات الهوية اللبنانية».

وحول اسباب رفضه لقانون الجنسية يؤكد «ان هذا القانون جاء مخالفاً لادنى الشروط الموضوعية لانه لم ينسجم مع تطلعات الشعب اللبناني الذي يتوق الى بناء وطن يجمع ابناءه في بوتقة واحدة، وليس منح الجنسية بشكل عشوائي لكل من تطأ قدمه أرض لبنان»، مشيراً «الى قواعد عالمية في قانون التجنيس تتعلق بجمع شمل العائلات واختبار مدى انسجام «المواطنية» لدى هؤلاء الجدد مع تركيبة المجتمع اللبناني ومدى حاجتنا اليهم في مرحلة نحن أحوج ما نكون فيها الى الانفتاح على بعضنا البعض كلبنانيين».

ويوضح باخوس مدى المخاطر [illegible] جلبها هذا المرسوم على المجتمع اللبناني حيث يلمح الى إمكانية زوال العنصر اللبناني الأصيل أمام هذا التقدم الكاسح في عدد المجنسين ونصبح معها أقليات.

ولم يغفل باخوس أحقية البعض في الحصول على الجنسية اللبنانية ويدخل ضمن هذا الاطار ابناء القرى السبع في الجنوب اللبناني وعرب وادي خالد وبعض مكتومي القيد بسبب تهجيرهم القسري إبان الحرب الاهلية الذين منحهم [illegible] الطائف الحق المشروع في [illegible] جنسيتهم اللبنانية المشروعة.

ويرى ان مرسوم التجنيس [illegible] الحالية قد سمح للبعض في الاستيطان داخل لبنان عبر جنسيات منحت [illegible] حجة أنهم من ابناء القرى السبع [illegible]

وعن رفضه لملحق التجنيس [illegible] باخوس: «ان هذا الملحق خلق مبتوراً [illegible] لم يستطع ارضاء المسيحيين الذين [illegible] القسط الأكبر منه، وهذا المشروع لا [illegible] القبول به بأي شكل من الاشكال [illegible] مرسوم الجنسية برمته بحاجة الى [illegible] صياغة جديدة ليكون متوافقاً مع طموحات الشعب اللبناني وتماسكه».

أما عن الشروط المطلوبة التي ينبغي توافرها لطالبي الجنسية فان باخوس يعتبر «ان الشروط المطلوبة» قد استنفدت بعد حصول ابناء عرب وادي خالد والقرى السبع الجنوبية على حقوقهم بالجنسية لانهم يتمتعون بالمزايا المطلوبة في هذا الاطار».

ويحذر باخوس من خطورة تطبيق هذا المرسوم «لانه يحمل الى لبنان بذور فتنة داخلية جديدة خصوصا وان الجنسيات التي تسلمها حوالي ٤٠٠ الف مواطن منذ أربع سنوات حملت في طياتها معاني كثيرة.

وحول مدى استفادة اركان السلطة من هذا المرسوم يؤكد باخوس «ان السياسيين قد استطاعوا توظيف هذا المرسوم وفق مصالحهم السياسية والانتخابية حيث وصل في بعض الاحيان نواب الى المجلس النيابي عبر أصوات هؤلاء المجنسين وليس عبر الناخبين في دوائرهم الانتخابية وهذا ما تثبته الوقائع في أكثر من منطقة لبنانية».

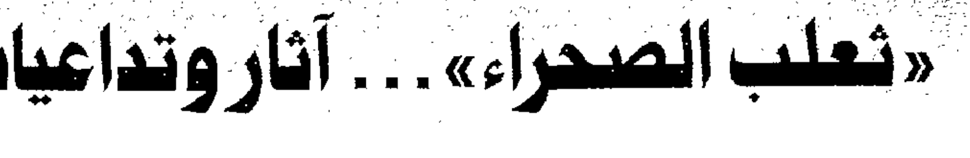
ويستبعد باخوس ان يكون هاجس التجنيس لدى المسيحيين وحدهم، فهو يعتبر ان هذا الملف يطال جميع اللبنانيين دون استثناء، واذا كان الصوت المسيحي أعلى من غيره حيال هذه القضية الخطيرة، فهذا لا يعني بأي حال من الاحوال ان باقي اللبنانيين يؤيدون هذا الانتهاك الخطير بحق الوطن والمواطن اللبناني».

أما بالنسبة الى المغتربين فانه يجب عليهم حسب رأيه «التواصل مع الوطن الأم أقله بزيارة سنوية يقوم بها هؤلاء حتى يسمح لهم بالجنسية، وهذا شرط أساسي لمنحهم الهوية اللبنانية»، مشيراً بالمقابل «الى ان قسماً من هؤلاء المغتربين مسجلون في دائرة الاحصاء ومعهم الجنسيات اللبنانية، لكن اولادهم لا يحملون الجنسية اللبنانية بسبب تقصير الأهل، وبالتالي فان الذي يمضي على اغترابه فترة عشرين سنة دون العودة الى وطنه فانه يجب حرمانه من الجنسية اللبنانية لانه تحول الى مواطن في دولة الاغتراب التي يعيش فيها».

وحول اسباب تراجع الرئيس السابق الياس الهراوي عن ملحق التجنيس فان باخوس يعتبر ذلك ضرورياً بالنسبة الى الهراوي الذي تعرض لضغوطات كبيرة من قبل اللبنانيين، وبالتالي فهو يقدر مدى المخاطر التي ستواجهها البلاد في حال المضي في تنفيذ هذا المشروع».

وينفي باخوس ما يردده البعض بأن مرسوم التجنيس اذا تم تطبيقه سيؤثر بشكل مصيري على وجود المسيحيين [illegible] لبنان مؤكداً «ان العبرة ليست بالعدد الذي ستناله هذه الطائفة او تلك، بل ان المخاطر ستكون كبيرة على الجميع دون استثناء وبالتالي فان ترسيخ أسس الدولة بعد الحرب الاهلية يتطلب الاستفادة من التجارب السابقة حيال بعض الملفات الحساسة وبينها مرسوم الجنسية الذي يثير الانقسامات ويهدد الاستقرار الداخلي».

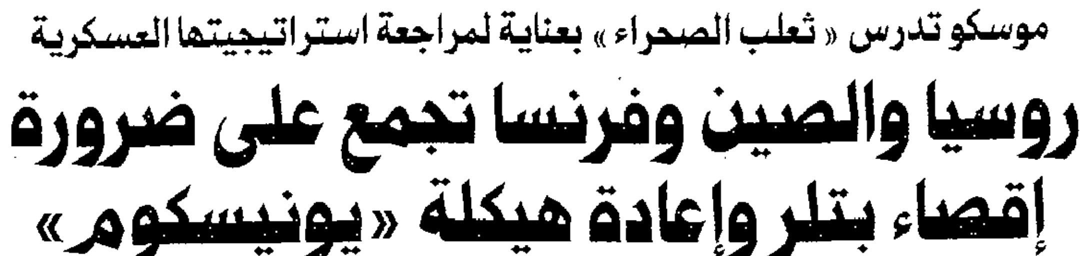
ويختم باخوس بان الحل الانسب في لبنان هو في اعتماد «العلمانية» كاطار فعلي للنظام حيث تنتفي الحاجة الى تشبث هذا الفريق او ذاك بامتيازاته، وبالتالي فان الحقائق التاريخية تثبت ان العائلة اللبنانية الواحدة تضم افراداً من طوائف مختلفة، وهذا ما يدل على مدى الترابط بين اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم.



«ثعلب الصحراء»... آثار وتداعيات



موسكو تدرس «ثعلب الصحراء» بعناية لمراجعة استراتيجيتها العسكرية



روسيا والصين وفرنسا تجمع على ضرورة إقصاء بتلر وإعادة هيكلة «يونيسكوم»

■ موسكو، باريس، بكين - أ ف ب، ايتار تاس: أجمعت روسيا والصين وفرنسا أمس على ضرورة تغيير طريقة مراقبة التزام العراق بقرارات مجلس الأمن الدولي. وطالبت بإعادة بناء لجنة التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» وعلى الأخص إقصاء رئيسها ريتشارد بتلر من موقعه.

وأعلن رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف ان موسكو لن تغير موقفها الرافض لاستخدام القوة ضد العراق. معتبراً ان السلوك الاميركي - البريطاني المستند الى تقرير بتلر مثل «تجاوزا لمجلس الأمن».

وأوضح وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان بلاده تخشى من تحول العملية العسكرية الأميركية - البريطانية الى قاعدة سلوك دولي «وإذا لم تتخذ الاجراءات كافة من أجل الا يتكرر هذا النوع من الأعمال ولم تقيم هذه العملية بالصورة، فمن الممكن أن تتحول الى قاعدة سلوك». وألمح وزير الدفاع الروسي المارشال ايجور سيرجييف الى أن موسكو تنوي مراجعة استراتيجيتها العسكرية في ضوء الدراسة الشاملة لعملية «ثعلب الصحراء» وقال ان الأركان العامة الروسية ووكالة الاستخبارات العسكرية تحللان الآن نتائج الهجمات العسكرية الأميركية والبريطانية على العراق.

وفي غضون ذلك صرح ناطق باسم الاسطول العسكري الروسي بأن القيادة العامة للاسطول لم تلغ بعد حالة التأهب بالنسبة للسفينتين الكبيرتين المضادتين للغواصات «الاميرال فينوغرادوف» و «الاميرال بانتليييف» للاستعداد للخروج الى عرض البحر».

الى ذلك عقد مجلس الأمن القومي الروسي اجتماعا طارئا برئاسة سكرتير المجلس نيكولاي بورديوجا، وتركز الاجتماع على دراسة نتائج الضربة العسكرية للعراق، وموقف موسكو منه والخطوات التي يتعين على روسيا اتخاذها سواء سياسيا أو عسكريا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر في وزارة الخارجية الروسية ان موسكو «قد تطلب إقالة ريتشارد بتلر رئيس يونيسكوم خلال الاجتماع المقبل لمجلس الأمن الدولي، وأكد ان «موقف روسيا (...) ان بتلر يجب أن يرحل وموسكو ستسعى الى تحقيق هذا الهدف».

الى ذلك قالت فرنسا أمس انه بعد أربعة ايام من الغارات الامريكية البريطانية على العراق يجب على المجتمع الدولي ان يتطلع الى المستقبل ولاعادة تشكيل لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين بأن مفتشي اللجنة الذين ركزوا حتى الان على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية يجب ان يضعوا الان برنامجا للمراقبة المستديمة يضمن عدم عودة بغداد الى تهديد جيرانها.

وذكر ان عملية المراقبة يجب ان تحول ايضا دون انفاق اموال العراق بعيدا عن عملية التنمية الوطنية. وقال فدرين لراديو لكسمبورج «نحن بحاجة الى لجنة خاصة جديدة... وهذا يعني تشكيلا جديدا ومهمة جديدة بحيث لا تصبح نفس اللجنة حتى لو احتفظت بنفس الاسم».

ونفى فدرين ان يكون الهدف من هذا الاصلاح هو انهاء العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ ان غزا الكويت عام ١٩٩٠ وتشمل حظرا نفطيا. واستطرد قائلا انه حين لا تشكل بغداد خطرا للسلام الاقليمي «لن يكون هناك مبرر للابقاء على الحظر».

وسئل فدرين عما اذا كانت اعادة تشكيل لجنة الامم المتحدة ستتطلب بالضرورة تغيير رئيسها ريتشارد بتلر المثير للجدل فقال انه يود ان يقصر حديثه هذه المرة عن التشكيل لا الافراد.

واعترف فدرين بوجود خلافات بين فرنسا وحلفائها لكنه اعرب عن امل باريس في اقناع جميع المعنيين بأنه «قد تكون هناك طريقة افضل لتحقيق اهدافنا. وتابع «لا بد من وضع آلية رقابة وتفتيش (...) تقوم باعدادها يونسكوم معدلة اي لجنة جديدة». واضاف «يجب ان تشمل عمليات المراقبة برامج التسلح الجديدة المحتملة واستخدام العائدات المالية التي يجنيها هذا البلد خصوصا عبر بيع النفط». من ناحية ثانية اعلن وزير الدولة الفرنسي للصحة والعمل الاجتماعي برنار كوشنير انه «مستعد» للذهاب الى العراق «لأرى ما يجب تقديمه من مساعدات في المجال الطبي والعلاجي».

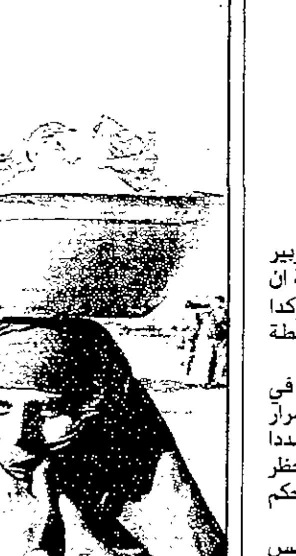
واشار كوشنير عبر شاشة القناة الفرنسية الاولى الخاصة الى انه ابلغ وزير الخارجية هوبير فيدرين باستعداده هذا. وقال وزير الدولة ان عملية «ثعلب الصحراء» «لن تحل شيئا» مؤكدا انها على العكس «عززت بوضوح سلطة صدام».

وفي ما يخص التحرك الدبلوماسي في المستقبل اعرب كوشنير عن معارضته لاستمرار الحصار الدولي على العراق «لسنوات» مشددا على ان الحظر «يضرب اولا، مثله مثل اي حظر اخر، الناس الاكثر فقرا والذين ليسوا في الحكم ويعزز السلطة واصحاب الأموال».

أما الصين فقالت انها تنتظر من مجلس الامن الدولي ان يستعيد المبادرة في موضوع العراق بعد الاعلان عن وقف الضربات الجوية الاميركية-البريطانية. ففي تعليق مصدره الامم المتحدة قالت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان «السؤال المطروح الآن هو ما سيفعله مجلس الامن الدولي لتسوية الازمة العراقية». غير انها اضافت ان لا اوهام لديها بسبب التعنت الاميركي والبريطاني.

وهاجمت الوكالة مرة اخرى ريتشارد بتلر قائلة ان من بين الاسئلة الاخرى المطروحة «سؤال حول ما اذا كان ينبغي اقصاء بتلر».

ومن جهة أخرى أعلن رسميا في بون ان وزير الدفاع الألماني رودولف شاربينغ توجه امس الى باريس وسينتقل اليوم الى لندن لاجراء محادثات مع نظيريه الفرنسي والبريطاني حول العراق.



عراقيتان في أحد شوارع البصرة أمس. (أ ف ب).

بانتظار تلقي الأوامر

مفتشو الأسلحة مستعدون للرجوع الى العراق وموظفو البرنامج الانساني يعودون اليوم

■ المنامة - أ ف ب: أعلنت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» أمس ان خبراء نزع الاسلحة مستعدون للعودة الى العراق اذا تلقوا امرا بذلك. وقالت كارولاين كروس ان «٥٠ عضوا في اللجنة عادوا الى بلدانهم و٥٠ آخرين لا يزالون في البحرين منتظرين تعليمات ريتشارد باتلر» رئيس اللجنة الخاصة.

واضافت كروس ان «باتلر طلب الينا البقاء في حال استعداد للتمكن من العودة الى بغداد بعد وقت قصير». واوضحت ان المجموعة الاخيرة من الخبراء الذين عادوا الى بلدانهم غادرت البحرين الاحد الماضي.

وسحبت اللجنة الخاصة الاربعاء الماضي اعضاءها من العراق الى البحرين التي تستخدمها قاعدة خلفية لها وذلك قبل ساعات من الغارات الاميركية البريطانية بعد تقرير سلبي رفعه رئيسها ريتشارد باتلر اكد فيه ان العراق «لم يتعاون تماما» مع مفتشي نزع الاسلحة.

واعلن نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان السبت الماضي ان بلاده لن تقبل بعودة اللجنة الخاصة مؤكدا ان هذه اللجنة اصبحت من الماضي.

وفي الوقت نفسه أعلن مسؤول من الامم المتحدة في بغداد أمس ان موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة الذين كانوا قد غادروا العراق يوم الجمعة الماضي الى الأردن سيعودون اليه اليوم الثلاثاء.

وقال المسؤول الدولي ان «جميع الموظفين الذين غادروا الى الاردن» وهم حوالي مئة سيعودون الثلاثاء الى العراق.

وكانت الامم المتحدة قد سحبت هؤلاء الموظفين على سبيل الاحتياط بعد بدء الغارات الاميركية البريطانية ضد العراق مساء الاربعاء الماضي. وقد توقفت الغارات ليل السبت الاحد.

ولم تترك الامم المتحدة في العراق سوى ٢٨ موظفا دوليا.

وتقضي مهمة موظفي البرنامج الانساني بالاشراف على تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء.

من جهته اشار المدير التنفيذي للبرنامج الانساني للامم المتحدة بينون سيفان في نيويورك الى انه طلب من مراقبي شركة لويدز «العودة فورا» الى العراق.

وكانت شركة لويدز ومقرها لندن قد سحبت الاربعاء مراقبيها من المواقع الحدودية مع سوريا والاردن ومن ميناء ام قصر جنوب العراق حيث كانوا يقومون بمراقبة وصول الواردات العراقية قبل الغارات الاميركية البريطانية.

واوضح سيفان في بيان انيع امس الاول في مقر الامم المتحدة ووصل الى بغداد امس ان سحب موظفي لويدز تسبب في توقيف اكثر من مئة شاحنة على الحدود السورية والاردنية محملة بالمواد الاساسية وبينها قمح وادوية وحليب مجفف ومواد تنظيف ومواد مخصصة للصناعة النفطية العراقية.

واضاف سيفان ان باخرة في ميناء ام قصر تنتظر عودة مراقبي لويدز لافراغ حمولتها من الحبوب. ولم تبق شركة لويدز على مراقبين لها سوى في معبر زاخو بالقرب من الحدود العراقية التركية. ولم تتحدث الامم المتحدة عن نقص في المواد الاساسية في العراق اثناء الغارات التي استهدفته.

من جهة ثانية أشار سيفان الى ان الصادرات النفطية العراقية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء لم تتوقف اثناء الغارات.

واكد ان المفتشين التابعين لشركة سيبولت الهولندية الذين يشرفون على مبيعات النفط العراقية «بقوا في مواقعهم واشاروا الى انه لم يحصل اي انقطاع في الصادرات» النفطية العراقية لا عبر مصب ميناء البكر البحري ولا عبر انبوب النفط العراقي التركي.

وكان وزير النفط العراقي عامر رشيد اعلن في بداية ديسمبر الماضي ان بلاده تعتزم تصدير النفط بمعدل ١,٨ مليون برميل في اليوم خلال المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي تنتهي في نهاية مايو ١٩٩٩.

الصحافة البريطانية تشكك في نتائج «ثعلب الصحراء»

■ لندن - أ ف ب: شككت الصحف البريطانية الصادرة أمس بقوة في نتائج عملية «ثعلب الصحراء» العسكرية ضد العراق واعلان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الاميركي بيل كلينتون نجاح هذه العملية.

وانتقدت الصحافة البريطانية التي كانت اجمعت تقريبا على مساندة الغارات الجوية على العراق، عدم وجود استراتيجية واضحة لدى واشنطن ولندن حول السياسة التي يجب اعتمادها حاليا لمواجهة النظام العراقي.

ولخصت صحيفة «الجارديان» تساؤلات عدد من كاتبي الافتتاحيات في بريطانيا بعنوانها «والان ماذا نفعل؟».

واعتبرت الصحيفة المقربة من حزب العمال الحاكم ان الاستراتيجية التي طرحتها الحكومة متناقضة حيث تعتزم في الوقت نفسه تعزيز مراقبة تطبيق الحظر الدولي على العراق ومساعدة الشعب العراقي الذي يعاني من الحرمان منذ سنوات.

وتساءلت الصحيفة «كم من الاشخاص ايضا يجب ان يموتوا على ايدي صدام حسين او بسبب استراتيجية تؤدي عمليا الى تمزيق البلاد وندعوها سلاما؟».

ورأت صحيفة «اكسبرس» ان المجموعة الدولية عادت الى نقطة الصفر بعد عملية «ثعلب الصحراء» بالرغم من الادعاءات البريطانية-الاميركية حول «نجاح» التدخل.

وقالت ان «(رئيس الوزراء البريطاني) توني بلير (والرئيس الاميركي) بيل كلينتون تحدثا عن مهمة منجزة. لكن هل هما على حق؟ لقد عرض الغرب قوته لكن بالرغم من الدمار لا يمكننا الا ان نعتقد بان شيئا لم يتغير بشكل حقيقي».

واعربت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن شكوكها ازاء فرص الاطاحة بصدام حسين بعد الغارات الجوية كما كانت تامل واشنطن ولندن. واعتبرت الصحيفة ان «الطاغية العراقي استمر ثلاثين عاما بفعالية غير مثيرة للشفقة» مشيرة الى ان احتمال قيام معارضة عراقية قوية «غير مؤكد». من جهتها رأت صحيفة «التايمز» (محافظة) انه «يبقى هناك الكثير للقيام به» واعربت في الوقت نفسه عن ارتياحها لادارة بلير للأزمة حتى الآن.

المانيا تتبنى مبادرة أوروبية لمساعدة الشعب العراقي

■ لندن - د ب أ، أ ف ب: اعلن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ان بلاده ستستغل فترة رئاستها التناوبية للاتحاد الاوروبي التي تبدأ أول الشهر المقبل في التركيز على تقديم المعونات الانسانية للشعب العراقي. وقال فيشر عقب اجتماعه امس مع نظيره البريطاني روبن كوك في لندن ان «المانيا ستتبنى اطلاق بادرة اوروبية لتحسين شروط المساعدة الانسانية للعراق» وترغب في ان توفر الظروف المواتية «لعودة بغداد الى المجتمع الدولي».، لكنه لم يقدم اي تفاصيل واضحة عن هذا المشروع بل اشار الى ان الهدف منه هو «تنسيق» عمل الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في هذا المجال. ويمكن ان يترجم بالدعوة الى عقد مؤتمر للمنظمات الانسانية المشاركة في مساعدة العراق. ولم ينتقد الوزير الالماني مباشرة الغارات الجوية ومشاركة بريطانيا الى جانب الولايات المتحدة فيها. لكنه اقر بان مواقف اعضاء الاتحاد متباينة بهذا الخصوص. وقد عقد فيشر عزمه على تقريب وجهات النظر خلال الرئاسة الالمانية للاتحاد التي تبدأ في يناير المقبل. لكنه أكد ان «محادثات امس (مع كوك) وكذلك الاتصال الهاتفي الذي اجراه الأحد مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين اظهرا ان ذلك لن يكون بالامر السهل».

محللون في موسكو يتوقعون تآكل حصار العراق

روسيا تدعو جيرانها الى منظومة قوية للدفاع المشترك
سيرجييف: لم يعد ممكناً التكهن بتصرفات أميركا وحلفائها

■ موسكو - رستم أحمد:

■ دعا وزير الدفاع الروسي المارشال ايجور سيرجييف امس الى اقامة «منظومة قوية» للدفاع المشترك بين دول الاتحاد السوفييتي السابق، لمواجهة الغرب لان الولايات المتحدة اصبح لا يمكن التكهن بتصرفاتها بعد ضربها العراق.

وقال سيرجييف الذي كان يتحدث امس امام اجتماع لوزراء دفاع رابطة الدول المستقلة ان «العمل العسكري غير المشروع وغير المبرر ضد العراق يدفع بدول الرابطة الى التفكير جديا في ضرورة تعزيز دفاعاتها بوجه أعمال انفرادية غير مسؤولة تقوم بها الولايات المتحدة التي لا يمكن التكهن بتصرفاتها هي وحلفائها في هذه المرحلة».

واضاف «ان الضربة العسكرية الأميركية - البريطانية للعراق استهتار سافر بميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي»، وقال ان رئاسة الأركان والاستخبارات العسكرية في روسيا تحللان حاليا نتائج تلك الضربة.

من جانب آخر اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ان موسكو ستدعو الدول الاعضاء في مجلس الأمن (الى تقويم مسؤول لافعال ريتشارد بتلر) رئيس فرق التفتيش عن الأسلحة في العراق.

وقال فلاديمير رحمانيف ان روسيا تصر على عقد جلسة لمجلس الأمن لمناقشة تطورات الوضع المحيط بالعراق بغض النظر عن عطلة أعياد الميلاد واضاف «أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه لا يحق لأي جهة خرق ميثاق الامم المتحدة الذي يعتبر ضمانة السلام» واضاف «تقف البشرية الآن على عتبة القرن الحادي والعشرين ويجب ان نقرر جميعا سوية في اي عالم يتعين على الأجيال القادمة ان تعيش في كنفه». مشددا على ان مجلس الأمن الدولي مطالب «بتقويم النتائج السياسية السلبية التي تمخض عنها قصف العراق، اضافة الى الضحايا بين السكان المدنيين».

وعلى الصعيد ذاته. تجمع تعليقات المحللين والخبراء الروس على ان العمل العسكري الاميركي ضد العراق رسم ملامح «عصر ما بعد الحرب الباردة» وهي ملامح تنطوي على مخاطر في مقدمتها ان واشنطن اثبتت ان وجود هيئة الأمم المتحدة كمنظمة مدعومة لحل النزاعات بين الدول بالطريقة الحضارية وبصورة مشتركة (اصبح مجردا من المعنى) كما يرى معلق الشؤون الدولية في صحيفة (نيزافيسميا) الروسية. ويشير المعلقون الى ان الخطوة الاميركية ادت الى فوضى في العلاقات الدولية، فكل بلد اكتفى بالتعبير عن موقفه والكل بانتظار ورود انباء عن ضربات جديدة لافتين الانظار الى ان واشنطن لم تتحرج من القيام بالعمل العسكري وان ريتشارد بتلر قام بعمل استفزازي سافر مهد للحرب، وحسب صحيفة (سلوفا) فان بتلر وعد موسكو بأن تقريره الخاص بالعراق «سيكون في مجمله ايجابيا، وان ملف السلاح الكيماوي لا تنقصه الا وثيقة واحدة، أما ملف الصواريخ فان اغلاقه اسهل بكثير كما قال اثناء المحادثات مع القيادة الروسية في أوائل ديسمبر».

ويتوقع المحللون الروس ان ترفض بغداد بشكل قاطع التعاون مجددا مع لجنة «يونيسكوم» سواء ترأسها بتلر او غيره، ويشيرون الى ان العراقيين ينظرون الآن الى مفتشي الأمم المتحدة باعتبارهم «حددوا الاهداف لصواريخ توماهوك».

ولا يستبعد المحللون ان تضع دول كثيرة فكرة العقوبات المفروضة على العراق جانبا متذرعة بأن دولتين عظميين قامتا بعمل عدواني متجاهلتين المنظمة الدولية التي فرضت تلك العقوبات، ويتوقع الخبراء الروس قيام تحالفات تكتيكية بين دول كبيرة وصغيرة خابت آمالها من نظام العلاقات الدولية القائم.

عراقيون يبتاعون لوازمهم من أحد اسواق بغداد أمس بعد ان عادت الحياة لطبيعتها هناك. (أ ف ب).

الضربات دمرت ٢٦٠ ألف طن من الأرز

■ بغداد - واس: قال مسؤول دولي في بغداد امس ان الضربات الجوية الاميركية البريطانية ضد العراق دمرت مستودعا يحتوي على ٢٦٠ ألف طن من الأرز كانت مخصصة للتوزيع بمقتضى برنامج النفط مقابل الغذاء للأمم المتحدة.

وأوضح مسؤول الأمم المتحدة الذي لم يرغب في الكشف عن هويته لوكالة الانباء الالمانية ان المستودع كان في مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين والواقعة شمال العاصمة العراقية بغداد. وأضاف المسؤول الدولي ان الضربات العسكرية الجوية التي استمرت أربعة أيام تسببت في احداث مشكلات رئيسية في امدادات التوزيع.

اسرائيل تنهي وضع الاستنفار وتبقي صواريخ «باتريوت» في مكانها

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أفاد مصدر عسكري ان اجهزة الدفاع السلبي في اسرائيل انهت أمس وضع الاستنفار بعد وقف الضربات الجوية على العراق.

وقد اغلقت مراكز بيع اقنعة الغاز التي فتحت ابوابها ليلا ونهارا باستثناء قرابة عشرة منها. واضاف المصدر نفسه ان احتياطيي الدفاع الجوي والاجهزة الطبية المرتبطة بالدفاع السلبي التي استدعيت في الايام الماضية سيتم تسريحهم.

واستأنف التلفزيون الرسمي الذي بث بدون انقطاع منذ بدء الضربات على العراق برامجه المعتادة امس الاحد.

والتلفزيون الرسمي مكلف نقل بيانات الدفاع السلبي في حال وقوع هجوم جوي او اطلاق صواريخ على اسرائيل.

لكن بطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ التي نشرها جنود اميركيون واسرائيليون في اسرائيل ستبقى في مكانها في الوقت الراهن.

وكان الجيش الاسرائيلي كثف في نهاية الاسبوع استعداداته تحسبا لهجوم بالصواريخ العراقية لكنه اعتبر في الوقت نفسه ان مثل هذا الهجوم غير مرجح.

يشار الى ان العراق اطلق خلال حرب الخليج ٣٩ صاروخ «سكود» على اسرائيل ادت الى وقوع قتيل ومئات الجرحى واضرار جسيمة.

تحليل اخباري

إدانات موسكو لقيت آذانا صماء في واشنطن

«التبعية» حدت من فاعلية الرفض الروسي لضرب العراق

موسكو - ق.ن.ا: سقطت كلمات الادانة الروسية الغاضبة من الهجوم الاميركي - البريطاني ضد العراق «والمحفوفة بالموقف الاقتصادي المتدهور والتبعية والاعتماد على الدعم من الغرب» ضحية لآذان واشنطن الصماء والتي ترى فيها نوعا من محدودية الفاعلية.

ويشير تحليل اوردته وكالة «انتر برس سيرفيس» الى ما ذكره النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسلويكوف والعضو السابق بفرع الحزب الشيوعي بالدوما بانه لا يوجد هناك تناقض بين الموقف الروسي المتشدد ومحاولات موسكو لتلقي المعونات الغذائية والتفاوض للحصول على قروض اغاثة من الغرب.

وكان الاتحاد الاوروبي قد خصص حصة مساعدات غذائية لروسيا تبلغ ٥٠٠ مليون دولار غير ان روسيا تتهم الولايات المتحدة بالتسويف جراء مطالبتها بشروط جديدة للتحكم في توزيع حصة ٦٢٥ مليون دولار قدمتها واشنطن كمساعدات لها.

وعلى الرغم من ذلك فان موسكو لاتزال تتطلع لقيام واشنطن بتوقيع اتفاقية خاصة بتزويدها بمساعدات غذائية وانسانية بحلول الخامس والعشرين من ديسمبر الجاري على الرغم من موقفها الاستنكاري المتشدد للقصف الجوي الاميركي ضد العراق.

كذلك فان روسيا لا تتوقع ان يؤدي موقفها التنديدي الى التأثير على الولايات المتحدة او دفعها الى الغاء ديون موسكو الخارجية منذ عهد الاتحاد السوفييتي السابق.

يضاف الى ذلك ان موسكو لاتزال ايضا تتطلع الى مطالبة اتية لندن وباريس بالغاء ديونها الخارجية هذا على الرغم من الشعور السائد بعدم الرضا في الاسواق الخارجية من عجز موسكو عن دفع التزامات المستثمرين الاجانب في اغسطس الماضي.

كما ان روسيا المطالبة بمبلغ ١٥٠مليار دولار كديون خارجية بالعملات الصعبة لن تستطيع الا الاعلان عن مقدرتها على دفع نصف حصة ديونها الخارجية البالغة ١٧,٥مليار دولار والمقرر سدادها في العام ١٩٩٩.

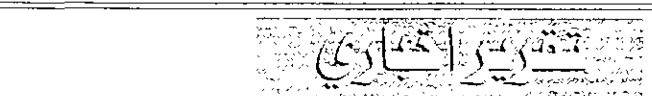
وفي الوقت الذي قد يكتب فيه لهذه المحاولات النجاح فانه من المستبعد ان تتمكن روسيا او ان تصبح في وضع يمكنها من الافلات من او مقاومة الضغوط الاميركية وذلك بالحد من لهجتها المتشددة حيال الهجمات الجوية الاميركية ضد العراق مقابل التكرم بمنحها مساعدات غذائية او قروضا.

وتشير وكالة «الانتر برس سيرفس» الى تصريحات كبار المسؤولين الروس ازاء الهجوم الاميركي ضد العراق والتي تراوحت ما بين وصفه بالخرق الفاضح لميثاق الامم المتحدة وبالمستهجن والفظيع وبتهديده القوى لنظام العلاقات الدولية باسره وبمعاداته ليس للرئيس العراقي وشعبه فقط بل للرأى العام العالمي ايضا.

كما ان جريجوري يافلينسكي السياسي الروسي الليبرالي والمرشح الرئاسي المحتمل والذي يرى فيه العديدون مواليا للغرب قد عبر عن اسفه حيال الهجوم كما ان السفيرين الروسيين بلندن وواشنطن قد استدعيا من قبل الكرملين واعلن مجلس الدوما عن الوقوف دقيقة حدادا على ضحايا الهجوم من العراقيين مع الاجازة الجماعية لقرار باتهام الولايات المتحدة وبريطانيا بالارهاب الدولي.

ومضى قرار الدوما الى الحد الذي حث فيه الرئيس الروسي على الاعلان الفوري عن تخلي روسيا عن التزامها بنظام العقوبات التي فرضته واشنطن ضد العراق مشيرا الى ان على روسيا الان ان تعمل على تجديد امدادات الاسلحة الى العراق.

وطالب احد زعماء الاحزاب بالمجلس بضرورة اعادة مراجعة ميزانية العام ١٩٩٩ القومية بهدف زيادة نفقات الدفاع واشار آخرون الى ان الضربات الجوية قد جعلت من الاستحالة بمكان على مجلس الدوما القيام بالتصديق على اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية «ستارت-٢» في المستقبل المنظور على اقل تقدير.



تقرير اخباري

الجنود المسلمون على الحاملة انتربرايز... مشاعر متناقضة لضرب العراق في رمضان

حاملة الطائرات الاميركية انتربرايز- أف ب: في ثاني ايام شهر رمضان يمضي الجندي الاميركي المسلم نفيس موكل بعضا من الوقت في التأمل وقد تنازعته مشاعر متناقضة نتيجة المأزق الصعب الذي وجد نفسه فيه بين الاوامر بضرب العراق المسلم وضرورة الولاء لبلاده.

ويقر هذا الاميركي المسلم البالغ من العمر ٢١ عاما والآتي من اتلانتا (جورجيا) بأنه عانى من أزمة عندما القت الطائرات الحربية الاميركية التي يقوم بصيانتها يوميا آلاف الاطنان من القنابل على العراق خلال الايام الاربعة التي استغرقتها عملية «ثعلب الصحراء».

وقال نفيس الذي رباه والده الرافض لقيامه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف «لقد اصبت باضطراب حقيقي لرؤية هذا الشعب المسلم البريء يتعرض للاهانة نتيجة لما نفعله. لكن لدينا مهمة لانجازها واشعر في قرارة نفسي باننا قمنا بما هو صحيح».

واكد نفيس الذي كان ينتظر غروب الشمس للافطار انه يعاني من اضطراب في معنوياته بعد رؤيته عبر التلفزيون للتظاهرات في العالم الاسلامي ضد الضربات الاميركية.

لكنه حمل الرئيس العراقي صدام حسين المسؤولية عن حدوث عملية «ثعلب الصحراء» معتبرا ان تطوير اسلحة الدمار الشامل في العراق ارغم الرئيس الاميركي بيل كلينتون على التدخل.

وقال نفيس معربا عن ألمه لان القصف استمر حتى اول ايام رمضان «ان صدام تسبب بكل ذلك باسلحته البيولوجية والاسلحة الاخرى وكثير من المسلمين لا يعرفون ذلك».

وتابع قائلا، «ان رمضان مهم جدا بالنسبة لي. لقد تربيت في مؤسسة اسلامية وكل اصدقائي في الولايات المتحدة مسلمون، ونحن نصوم رمضان كلنا. لكن هنا نحن وحيدون».

ولا يوجد على حاملة الطائرات انتربرايز سوى خمسة مسلمين من اصل ٥٠٠٠ شخص يعملون على الحاملة. ثم ان الحاملة كبيرة جدا الى الحد الذي جعل من المستحيل على هذه المجموعة الصغيرة من المسلمين الالتقاء ليتبادل افرادها التهاني بحلول شهر رمضان.

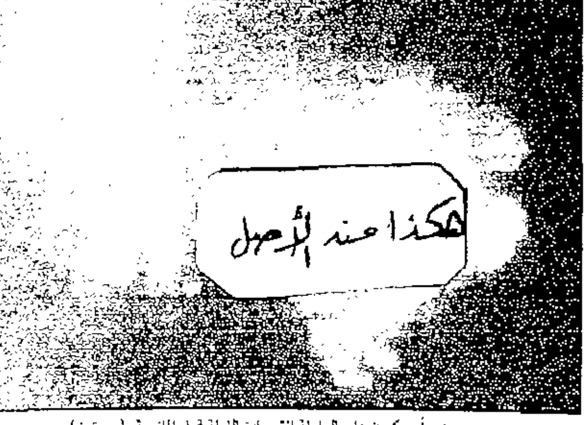
ويشكو كريم غلوفر احد المسؤولين في حاملة الطائرات من استحالة الالتقاء مع زملائه المسلمين للصلاة جماعة يوم الجمعة. واوضح قائلا، «اننا نعمل في ساعات واماكن مختلفة ومن المستحيل ان نجتمع نحن المسلمين لنؤدي صلاتنا جماعة».

من جهته اكد الاميرال كولتر داوزون المسؤول عن مجموعة القتال على حاملة الطائرات «انتربرايز» التي قامت باول غارات على العراق ان البحرية الاميركية قامت بكل ما في وسعها لاستقبال المسلمين من بين افرادها وخصصت لهم قاعة للصلاة على متن الحاملة.

واعتبر نفيس انه ليس من السهل على مسلم ان يكون بحارا حتى لو انه لا يلقى اي عدائية من زملائه. واكد ان من الصعب العثور على مأكولات معدة حسب الشريعة الاسلامية كما انه من الصعب الصلاة خلال النهار.

من جهته قال الجندي المسلم شيلتون راسل ان تطبيق الشعائر الاسلامية على متن حاملة الطائرات اثناء رمضان يواجه بعض الصعوبات. وكتب شيلتون في نشرة تصدر على متن حاملة الطائرات يقول «اننا نكون مشغولين جدا هنا واحيانا يصعب علينا تحديد الساعة الدقيقة للافطار».

وكغيره من البحارة على انتربرايز الذين لا يرون احيانا النور لمدة اسبوع كامل فان راسل يلجأ الى شبكة انترنت للتمكن من تأدية صلواته في مواقيتها.

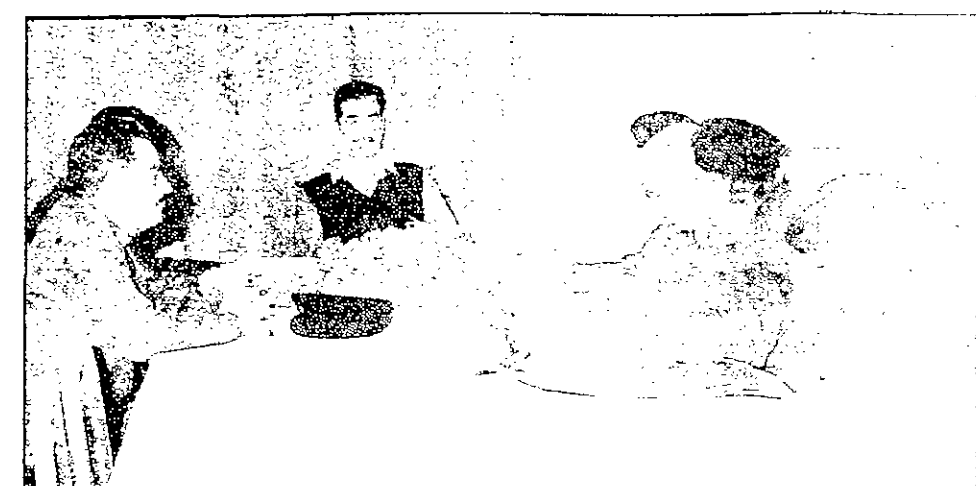


جنود أميركيون على الحاملة انتربرايز الليلة قبل الماضية. (رويترز)

«ثعلب الصحراء»... آثار وتداعيات

صدام يترأس اجتماعا للقيادة العراقية

العراق يعتزم بدء حملة لاعمار المنشآت المدمرة من القصف


صدام خلال ترؤسه اجتماعا للقيادة العراقية أمس. (أ ف ب).

[illegible] ... اجتماع للقيادة ... على ... العمليات العسكرية ...

... اخرى، اعلن وزير الاسكان ... عبدالله ... العراقية تعتزم ... الاعمار ...

[illegible] ... ضد العراق التي استمرت ...

المؤسسات والابنية المدنية التي تعرضت للقصف الاميركي البريطاني. وقال ... في تصريح للتلفزيون العراقي ... ان وزارته «هيئات ... للمباشرة في حملة ... المنشآت المدنية التي أصيبت ... بتوجيهات القيادة ...».

وأكد العراق ان الغارات التي تعرض لها استهدفت خلال اربعة ايام احياء سكنية ومؤسسات صناعية مدنية وبعض الوحدات العسكرية. وأوضحت السلطات العراقية ان بين المؤسسات التي طالها القصف مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومستشفى بغداد التعليمي ومستشفى اللقاء للاطفال ووزارة الصحة وعددا من المدارس ومديرية التربية في الكرخ وكلية العلوم في جامعة بغداد.

وامس اعلن متحدث باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ان الصندوق بدأ باعمال اصلاح مدارس ومستشفيات في العراق اصيبت في القصف الاميركي البريطاني. وقال ممثل الصندوق فيليب هيفينك ان «فريقا من مهندسي يونيسيف زار الاماكن المتضررة لتقويم الاضرار وبدات اعمال الاصلاح اليوم» (امس). واوضح هيفينك ان اصلاح الاضرار البسيطة سيكتمل قبل يوم الجمعة المقبل لكن اصلاح الاضرار الكبيرة سيستغرق حتى بداية العام المقبل. واضاف ان فريقا من اليونيسيف توجه امس الى مدينة البصرة الجنوبية لتقويم الاضرار التي لحقت بالمدارس والمستشفيات كما ستجري زيارات الى مدن اخرى في الايام المقبلة للغرض نفسه.

وفي باريس، دعا الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) فيديريكو مايور امس المجموعة الدولية والامم المتحدة الى اتخاذ «اجراءات عاجلة لتخفيف معاناة السكان العراقيين وخصوصا الاطفال». وقال مايور في بيان ان «ليس للاطفال جنسية. جميع الاطفال اطفالنا. فلنكن كرماء في مساعدتهم، هم وجميع الابرياء، نساء واطفالا، الذين عانوا كثيرا». واضاف ان «الاحداث الاخيرة اظهرت ان موارد غير محدودة يمكن ان تعبأ للحرب. وآمل في ان لايقتصر جهدنا لمساعدة الشعب العراقي على بادرة احسان».

بغداد طلبت تأجيل زيارة وزير أردني

الصحف العراقية تنتقد «الصمت العربي» تجاه الهجوم وتطالب بطرد بتلر وإعادة تشكيل «يونيسكوم» ورفع الحظر

▪ عمان - «الاتحاد»:
▪ بغداد - أ ف ب:

اعتذر العراق رسمياً عن عدم استقبال وزير المياه والري والطاقة الأردني هاني الملقي الذي كان يعتزم القيام بزيارة لبغداد اليوم وطلب تأجيلها لوقت لاحق، في وقت انتقدت الصحف العراقية «الصمت المطبق للعرب» ازاء الهجوم الاميركي - البريطاني الذي تعرض له العراق. وطالبت بطرد رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر واعادة تشكيل اللجنة ورفع الحظر.

وبرر العراق الاعتذار عن عدم استقبال الوزير الأردني لتداعيات «العدوان الأميركي - البريطاني على أراضيه».

وتزامن ذلك مع انتقاد صحيفة «بابل» العراقية أمس «الصمت المطبق للعرب» ازاء الهجوم الاميركي البريطاني على العراق. وقالت الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي «ان هذا الشعب (العراقي) يقف حائرا أمام هذا الصمت المطبق للعرب وهم يتفرجون عليه وهو يتصدى ببطولة الرجال لهذا العدوان الهمجي السافر ولا يخجل بعضهم عندما يأسف او يقلق من هذا العدوان واستمراره». واضافت «نحن نقول لكل الاشقاء اننا لا نريد ان يقاتلوا نيابة عنا أو ان يتحملوا مثلما تحملنا ولكننا نسألهم لو ان اي قطر عربي تعرض الى جزء يسيط مما تعرضنا له وضحينا فيه، هل كنا سنأسف او نقلق فحسب؟».

واكدت بابل «انهم يعرفون كيف سيكون موقف العراق شعبا وقيادة» في حال تعرض اي بلد عربي لهجوم مماثل. وتساءلت الصحيفة في ختام مقالها «الى متى سيبقون (العرب) متفرجين؟». ومن جهة أخرى طالبت صحيفة «الجمهورية» أمس الامم المتحدة بطرد رئيس مفتشي نزع الاسلحة ريتشارد بتلر وباعادة تشكيل اللجنة الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) وبرفع الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات. واكدت «ان الامم المتحدة ومجلس الامن اذا ارادا اعادة الهيبة للامم المتحدة عليهما فورا طرد بتلر من رئاسة اللجنة الخاصة واعادة النظر في تشكيلاتها ورفع الحصار».

واضافت الصحيفة ان اللجنة الخاصة التي يقودها بتلر «ما هي الا عناصر استكشاف استخباراتية اميركية صهيونية لا علاقة لها بالامم المتحدة ولا بقراراتها الدولية وان الامم المتحدة استخدمت كغطاء لتنفيذ المخطط الاميركي التآمري ضد العراق وشعبه الابي». واكدت الجمهورية ان «العدوان العسكري هو سيناريو معد سلفا في مطابخ اجهزة المخابرات الاميركية الصهيونية».

وبصفة عامة، أكدت الصحف العراقية الصادرة أمس ان العراق خرج منتصراً من المواجهة الأخيرة مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وقالت إن «الاميركيين والبريطانيين ينسوا بعد أربعة أيام من القصف الصاروخي في فتح ثغرة في جدار العراق فتراجعوا خائبين وأضاف العراقيون نصرا جديدا الى سجلهم». وقالت صحيفة «الثورة» «لقد قصف المعتدون ما قصفوا ودمروا ما دمروا وقتلوا من قتلوا لكنهم هزموا بالمعنى السياسي والاخلاقي والاستراتيجي».

وذكرت صحيفة «القادسية» الرسمية ان بطولة الشعب العراقي كشفت ضعف مخطط البلدين «الاجرامي» وأحبطت محاولتهما لتحطيم الرابطة بين صدام وشعبه.

مؤتمر شعبي في القاهرة اليوم للتضامن مع شعب العراق

[illegible] ... بتلر من مصلحة جميع الأطراف

[illegible] - «الاتحاد» ، [illegible]:

[illegible] ... الخارجية المصري عمرو موسى ... بتلر ... وقال انه «يتعين الآن تغيير» ... في تصريحات ... المصرية ان «انهاء مهمة بتلر قضية مهمة ... لجميع الاطراف». واضاف «اذا كنا نلوم ... العراقية فلابد ان نلوم ايضا لجنة التفتيش ... في القيام بمهمتها بالطريقة ...». واضاف وزير الخارجية المصري ان اللجنة ... التابعة للامم المتحدة التي يرأسها بتلر ... ازالة اسلحة الدمار الشامل بعد حرب ... في العام ١٩٩١ لم تؤد مهمتها بطريقة ... وامينة».

... ان اللجنة التابعة للامم المتحدة لم تكن ... مستوى المسؤولية المحددة لها من جانب ... الامن الدولي وطبقا لميثاق الامم المتحدة. ... اجراء مراجعة شاملة لعمليات التفتيش ... السنوات السبع الماضية لتحديد ما ...

... بين رد الفعل الشعبي وردود ... الرسمية في العالم العربي اثناء الازمة ... موسى: «ردود الفعل الشعبية تعبر ... الضرب لشعب شقيق وتعرض ... الأزمة او المحنة والحكومة المصرية ... تستطيع القيام به واتخذت حازما ان ما ... مبارك وقامت به الدبلوماسية ... للوصول الى وقف العنف ... عن الحق والموقف ... الذي ... العراق وتداعياته». واضاف: «ان كل ما ... مصر كان يتماشى مع ما طالب به ... المصري بأن توقف الغارات على العراق ... ضرب العراق واذا لا اعتقد انه كان انفصاما ... الفرد المصري والشعب المصري وما قامت به الحكومة المصرية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان رد الفعل الروسي والصيني تجاه الهجمات الاميركية والبريطانية يعد ايذانا بعودة الحرب الباردة بين القوتين العظميين اجاب وزير الخارجية المصري بأنه لا يعتقد ان ذلك يمكن ان يؤدي الى عودة الحرب الباردة.

وحول ما اذا كان رد الفعل الروسي شكل احراجا للموقف العربي قال: «ان الموقف الروسي والفرنسي والصيني لم يشكل احراجا ولكن الاحراج جاء نتيجة الموقف في ذاته وتعرض العراق لهذه الضربات الموجعة».

من جهة اخرى يعقد ممثلو الاحزاب والقوى السياسية بمصر مؤتمرا شعبيا غدا بمقر حزب الوفد بالدقي للتضامن مع شعب العراق وللتعبير عن رفض العدوان الاميركي - البريطاني على العراق أرضا وشعبا، واعلان الرفض الكامل لمخطط تدمير قدرات العراق الاقتصادية والصناعية. وأعلن حزب الوفد انه يرحب بكل القوى السياسية والاحزاب وجموع الأمة للتعبير عن الارادة الشعبية الرافضة لهذا العدوان الغاشم على شعب العراق.

وسوف يتحدث في هذا المؤتمر ممثلو كل الاحزاب السياسية في مصر. ويناقشون وسائل رد هذا العدوان وكيفية الوقوف مع شعب العراق ضد هذا العدوان الاميركي - البريطاني. وغياب دور الأمم المتحدة التي اصبحت اميركا تقودها كما تشاء على حد تعبير بيان لحزب الوفد.

وقالت المعارضة المصرية في بيان تلقت وكالة الانباء الفرنسية نسخة منه انها ستسلم الرئيس حسني مبارك غدا رسالة مطالبة برفع الحظر الدولي عن العراق.

على الصعيد نفسه. واصلت الصحف المصرية الصادرة امس استنكارها للعدوان الاميركي - البريطاني على الشعب العراقي وطالبت الولايات المتحدة بوقف مهزلة اغتصاب دور الأمم المتحدة وانهاء معاناة الشعب العراقي.

وطالبت صحيفة (الاهرام) الولايات المتحدة بأن توقف تجاوزاتها وان تكف عن انتحال الذرائع تارة باسم الامم المتحدة وتارة بأكاذيب صنيعتها بتلر ضد العراق، ودعت معارضي هذا الانفلات الاميركي لكي يتجمعوا معا ويعلنوا ان الولايات المتحدة لم يعد لها حق التصرف في المسألة العراقية باسم الامم المتحدة.

وحيت الصحيفة الموقف الروسي من القصف الاميركي - البريطاني للعراق في الوقت الذي تتخبط فيه روسيا في ازمتها الاقتصادية والمالية لتبين للعالم ان لروسيا بقية من كرامة ودور تستطيع به ان تعدل من منطق القوة الغاشمة الذي تنفذه بتلذذ غريب الولايات المتحدة الاميركية وفي ذيلها بريطانيا.

ومن جانبها اكدت صحيفة (الاخبار) ان الحرب لاتزال قائمة بين اميركا وبريطانيا والعراق. واعربت الصحيفة عن دهشتها لتصريحات الرئيس الاميركي بيل كليتتون بأن ضرب العراق هو في صالح شعب العراق والشعب العربي وكافة شعوب الشرق الاوسط لأن صدام حسين حاكم العراق هو عدو لشعوب هذه المنطقة بأكملها وخطر عليها ويهدد سلامتها وطالبته بتقديم الأدلة التي بنى من خلالها تلك الاستنتاجات.

وقالت الصحيفة ان نتائج ضرب العراق تكشف عن حقيقة انها كانت في صالح صدام حسين وانها تستهدف جعل صدام حسين بطلا قوميا ورمزا يصفه شعبه بأنه من الصامدين في وجه عدوان غاشم من الدول العظمى مثل اميركا وبريطانيا.

من جانبها طالبت صحيفة (الجمهورية) الدول العربية ان تترك كل الخلافات لتبحث عن طريق يوحد جهودها على المستويين السياسي والاقتصادي وان تعيد للجامعة العربية مكانتها كمنظمة اقليمية قوية قادرة على حل الخلافات بين دول المنطقة واغلاق الطريق أمام التدخلات الاجنبية التي دمرت اقتصاديات العرب وخاصة الدول الغنية منها في الخليج.

صحيفة سعودية:
«ثعلب الصحراء» قوت صدام

▪ الرياض - اف ب: انتقدت صحيفة عكاظ السعودية أمس «غموض» عملية «ثعلب الصحراء» التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا هذا الاسبوع ضد العراق واكدت انها قوت نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

واكدت الصحيفة ان «عملية ثعلب الصحراء قد انتهت وخلفت وراءها اكثر من علامة استفهام». وتساءلت «ما هو الهدف من الضربة الاميركية البريطانية خصوصا بعد اعلان اكثر من مسؤول ان اسقاط نظام صدام لم يكن على قائمة اهداف ثعلب الصحراء؟». واضافت «اذا كان الهدف هو تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية واضعاف قدرة النظام على انتاج هذه الاسلحة فماذا فعلت لجنة التفتيش الدولية خلال السنين الماضية؟». وتساءلت ايضا «اذا كانت عملية ثعلب الصحراء قد نجحت مثلما اعلن وزيرا الدفاع الاميركي والبريطاني في تدمير اسلحة الدمار الشامل وشل قدرات النظام على انتاج هذه الاسلحة فلماذا اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في خطاب اعلان انتهاء ضربة ثعلب الصحراء على ضرورة عودة يونيسكوم الى بغداد؟».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان الاجابة على تساؤلات الضربة لم تفلح في تبرير الغموض الذي احاط بالعملية مع ان الحقيقة البارزة هي ان «ثعلب الصحراء» بدات مثلما انتهت وليس لها فضل سوى تجميد النظام وتأهيله وتوفير كافة اسباب بقائه جاثما على صدر وقبر وقدرات الشعب العراقي».

في رسالة من عزة ابراهيم الى صدام

العراق اتخذ اجراءات لـ «قبر المؤامرة» تشمل احتياطات أمنية ودفاعية عند الحدود


حفر سببها القصف في منطقة سكنية في احدى ضواحي البصرة. (رويترز)

▪ بغداد - أ ف ب: ذكرت الصحف العراقية أمس ان الحكومة العراقية اتخذت منذ الاسبوع الماضي اجراءات امنية ودفاعية عند حدود البلاد لـ «قبر المؤامرة» واحباط اي محاولة لزعزعة الاستقرار الداخلي.

ونشرت الصحف في هذا الصدد نص رسالة بعث بها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وكان الرئيس العراقي قد اتخذ في ١٦ ديسمبر الماضي قبل ساعات من بدء الغارات الاميركية البريطانية على العراق قرارا بتقسيم العراق الى اربع مناطق في اطار خطة دفاعية وكلف عزة ابراهيم قيادة المنطقة الشمالية.

واشار ابراهيم في رسالته الى ان «المهمات الامنية اعطيت لمختلف الشرائح من متطوعين وفدائيين وعشائر ورسمت لها مدياتها ليكون الدفاع عن كل قرية وقصبة بل وحتى عن كل زقاق في مدينة».

وجاء في الرسالة ان العراقيين «عقدوا العزم لقبر المؤامرة الاميركية الصهيونية البريطانية الغاشمة حتى يتحقق النصر الكامل باذن الله ويتحطم جدار الحصار على رؤوس الاشرار الطغاة واذنابهم».

واضاف عزة ابراهيم مخاطبا الرئيس العراقي «ان جنودك البسلاء سيفوتون على الاعداء اي فرصة يهتبلونها. فعيونهم المفتوحة على كل رابية وواد وقمة جبل تتقد حنقا على اعداء الوطن الذي سيتوهمون ايما توهم لو دنوا من مقترباتهم».

واكد ابراهيم ان افراد القوات العراقية المسلحة كلفوا بمهمات الانتشار على حدود المنطقة الشمالية فيما كلف اعضاء حزب البعث الحاكم بمهمة ضمان مواصلة الحياة داخل المدن «واحباط اي محاولة تخدش وجه نينوى وكركوك (في الشمال) وسمعتهما الى الابد».

ونشرت الصحف رد الرئيس العراقي صدام حسين على رسالة عزة ابراهيم والذي جاء فيه «الحمد لله ان شد ازرنا برجال مؤمنين صادقين بما عاهدوا الله عليه وعاهدونا عليه».

وشاهد الصحافيون امس الاول ان اجراءات مماثلة لتلك التي وصفها عزة ابراهيم في رسالته اتخذت في مدينة البصرة اكبر مدن جنوب العراق حيث انتشر الجنود بكثافة كما انتشر مسلحون من ابناء العشائر.

الى ذلك تحدثت الصحف العراقية عن اجتماعات عقدت بين قادة المناطق العسكرية واعضاء حزب البعث ووجهاء العشائر في مختلف المناطق لبحث وسائل الدفاع عن العراق.

وكان الرئيس العراقي قد كلف الفريق اول علي حسن المجيد بقيادة المنطقة الجنوبية فيما كلف وزير الدفاع سلطان هاشم احمد قيادة منطقة بغداد وكلف عضو مجلس قيادة الثورة محمد حمزة الزبيدي قيادة منطقة الفرات الاوسط.

واكدت بغداد ان الطائرات الاميركية القت منشورات معادية للنظام العراقي فوق جنوب العراق اثناء عملية «ثعلب الصحراء» التي انتهت ليل السبت الاحد بعد سبعين ساعة من العمليات العسكرية.

وكان الجنرال هنري شيلتون رئيس اركان الجيوش الاميركية قد اوضح ان هذه المنشورات القيت فوق وحدات للحرس الجمهوري في جنوب العراق تدعوهم الى البقاء في اماكنهم من اجل تفادي التعرض للضربات الاميركية والبريطانية.

ولا تخفي الولايات المتحدة وبريطانيا رغبتهما في التخلص من الرئيس صدام حسين وأعلنتا انهما ستساعدان المعارضة العراقية لتحقيق هذا الهدف.

لكن العراق اعلن مرات عدة ان المعارضة العراقية ليست سوى «حفنة من المرتزقة والعملاء» للولايات المتحدة تقف وراءهم الاستخبارات الاميركية.

وكان دبلوماسيون في الشرق الاوسط قد اكدوا ان السلطات العراقية اتخذت اجراءات في المحافظات لمواجهة اي زعزعة للاستقرار.

وقد ادت عمليات القصف الى قطع خطوط الاتصال بين بغداد والمحافظات.

التظاهرات مستمرة في المدن السورية

دمشق تدعو العرب لتقييم شامل للعلاقة مع أميركا

دمشق - عساف عبود:

[illegible] دمشق العرب باجراء تقييم شامل للعلاقة مع الولايات المتحدة. واعادة ... جذريا في الرهانات المعقودة عليها. وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم ... الحاكم في افتتاحيتها امس: «ان التطورات والمستجدات تفرض على ... تقييم شامل للعلاقة مع الولايات المتحدة، واعادة النظر جذريا في ... المعقودة عليها». مضيفة بأنه «لم يعد مقبولا ان تستمر واشنطن في ... الامن القومي العربي، وان تتمادى في دعم اسرائيل، وخدمة مصالحها ... مصالح العرب ومسخ حقوقهم، ويظل العرب في رهانهم على دورها ... والمطلوب حسب البعث «موقف عربي حازم يضع حدا نهائيا لاية قوة ... والحقوق العربية».

... اعتبرت صحيفة «تشرين» ان «العدوان الاميركي البريطاني على ... ضربة بالغة بمنظمة الامم المتحدة وقوض مصداقيتها كما الحق الضرر ... السلام».

... التظاهرات قد عمت مدن ادلب ودير الزور والحسكة والقامشلي، وهي ... شمال شرق سورية وتحاذي الحدود العراقية. وحملت هذه التظاهرات لافتات ... العدوان الاميركي البريطاني على العراق، وشارك في هذه التظاهرات الآلاف ... والمواطنين السوريين، وذلك لليوم الثالث على التوالي. بعد تظاهرات ... دمشق وحلب كبرى مدن سورية.

تظاهرات ضد أميركا وبريطانيا في المحرق

البحرين ترحب بوقف العمليات العسكرية

▪ المنامة - وام، د.ب.أ: رحبت دولة البحرين باعلان الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وقف العمليات العسكرية ضد العراق الشقيق، جاء ... خلال الجلسة الاسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء البحريني مساء امس الاول برئاسة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة. ودعا مجلس الوزراء السكرتير العام للامم المتحدة ومجلس الامن الى انتهاز هذه الفرصة للاستمرار في بذل الجهود الدبلوماسية لاحتواء الازمة والوصول الى حل سلمي دائم في اطار الشرعية والقانون الدولي يستبعد الخيار العسكري وانعكاساته السلبية ويضمن تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة ... المرجعة أمام مراجعة شاملة للعقوبات الدولية المفروضة على العراق لانهاء ... الانسانية عن الشعب العراقي. على الصعيد نفسه شهدت البحرين ... امس الاول تظاهرات شعبية احتجاجا على الضربات الاميركية - البريطانية على العراق وتمت التظاهرات في مدينة المحرق التي تعتبر ثانية اكبر ... في البحرين بعد العاصمة المنامة. وردد المتظاهرون شعارات نددوا فيها ... وطالبوا برفع الحصار عن الشعب العراقي.

الصحف المغربية تواصل ادانتها

تظاهرات طلابية عنيفة في موريتانيا احتجاجا على الهجوم على العراق

▪ نواكشوط، الرباط - أ ش أ: شهدت العاصمة الموريتانية نواكشوط طوال يوم أمس الاول أعنف مظاهرات احتجاجية ضد الهجوم الاميركي البريطاني على العراق وخرج آلاف من طلبة جامعة نواكشوط وتلاميذ المدارس انضم اليهم عدد كبير من الاشخاص في مظاهرات اتسمت بالعنف توجهوا خلالها لأول مرة الى المكتب التمثيلي الاسرائيلي في نواكشوط حيث تصدت لهم قوات الامن التي قمعتهم مستخدمة الهراوات والغازات المسيلة للدموع. وندد الطلاب الذين رددوا هتافات مناوئة لاسرائيل واميركا وبريطانيا بالهجمات التي تعرض لها الشعب العراقي. واعتصم الطلاب حتى المساء في الحرم الجامعي. ودعوا الى تحرك عربي اسلامي عاجل. وحسب حصيلة أولية فان هذه المواجهات ادت الى سقوط عدد من الجرحى حالتهم متفاوتة الخطورة نقل البعض منهم على جناح السرعة الى المستشفى العسكري واعتقال عدد من الناشطين منهم وتعتبر هذه هي المظاهرات الرابعة التي تشهدها شوارع نواكشوط منذ بداية الضربات العسكرية البريطانية الاميركية للعراق.

على الصعيد نفسه، واصلت الصحف المغربية الصادرة أمس ادانتها الشديدة للعدوان الذي ارتكبته الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق. وشنت صحيفة الاتحاد الاشتراكي هجوما شديدا على الموقف العربي السلبي الذي عجز عن اتخاذ موقف قوى ضد هذا العدوان الاميركي الصهيوني البريطاني على العراق الشقيق. وقالت الصحيفة - التي يصدرها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (يسار ويقود الائتلاف الحاكم). إن العرب تحولوا في نظر الدول الغربية مجرد مورد للنفط وسوق لبيع السلاح. وأكدت أنه آن الأوان لكي يعود العرب الى الذات والى المكاشفة والمصارحة وأن اقتضى الأمر الى المحاسبة للوصول الى ماتنتظره الشعوب العربية وتدعو اليه من وحدة للصف العربي وتآزر وتماسك في هذه المرحلة التاريخية التي يجتازها العالم. ومن جانبها أكدت صحيفة «العلم» التي يصدرها حزب الاستقلال. «مشارك في الحكومة»- أن الهدف من العدوان على العراق وتدميره هو القضاء على النظام العراقي وتحييد الرئيس العراقي صدام حسين وفريقه من الحكم وتقسيم العراق الى ثلاث دول «كردية وشيعية وسنية».



خلال تظاهرة آلاف السودانيين أمس ضد أميركا وبريطانيا. (أ ف ب).

آلاف السودانيين يتظاهرون ضد أميركا وبريطانيا

▪ الخرطوم - اف ب: تظاهر آلاف السودانيين مجددا أمس امام القصر الرئاسي في الخرطوم احتجاجا على القصف الاميركي والبريطاني للعراق الذي استمر سبعين ساعة. وخطب في المتظاهرين المستشار القانوني للرئاسة عبد الباسط سبدرات مؤكدا انه يتحدث باسم الرئيس عمر البشير، وردد شعارات مثل «فلتسقط اميركا» و«لن تحكمنا السي اي ايه». وأكد سبدرات ان «حقد الولايات المتحدة على العراق بدأ عندما وضع نجمة الاسلام في علمه». وشكر القائم بالاعمال العراقي لدى الخرطوم علي سمعان جبوري الشعب السوداني على «مساعدته الشعب العراقي في تحقيق النصر».

صباح الأحمد نفى أي علاقة لبلاده بضرب العراق

الجيش الكويتي في حال تأهب «لحين اتضاح الرؤية»

▪ الكويت - أ ش أ، كونا: نفت الكويت مجدداً أمس أن تكون لها علاقة بالضربات العسكرية الأميركية - البريطانية للعراق كما انتقدت «الذين يقحمونها بمثل هذه القضايا». وقال النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر، «اؤكد مرة أخرى ان الكويت ليست طرفا بالموضوع». الى ذلك اكد مسئول عسكرى كويتى ان حالة التأهب والاستعداد مستمرة بين صفوف الجيش الكويتى وقوات التحالف الاخرى لحين اتضاح الرؤية تماما.

واكد فى تصريح نشرته أمس صحيفة «الوطن» الكويتية ان «الكويت تراقب التطورات فى ضوء قرار امريكا وبريطانيا وقف الهجمات على العراق مشيرا الى ان الوضع سيستمر على ما كان عليه خلال الايام الماضية من التأهب والاستعداد «حتى نطمئن تماما الى زوال الخطر».

وكان وزير الداخلية الكويتى الشيخ محمد الخالد الصباح قد اجتمع الليلة الماضية بلجنة امنية للدفاع المدنى وتم استعراض الاوضاع فى اعقاب العمليات العسكرية الامريكية - البريطانية التى نفذت ضد مواقع عراقية.

وقد تم خلال الاجتماع اجراء تقييم عام للتدابير التى تم اتخاذها فى مجال اعداد وتنفيذ خطط الطوارىء المعتمدة لدى مختلف الاجهزة المعنية للتعامل مع جميع الاحتمالات الممكنة وعلى جميع الاصعدة والمستويات من المواطنين والمقيمين وتأمين كافة الخدمات الاساسية وتوفير الاحتياجات اللازمة.

وعلى الصعيد نفسه وجهت مصادر كويتية أمس انتقادات شديدة لوسائل الاعلام والصحف الكويتية .. واتهمتها بالتقصير فى عرض الحقائق خلال الأزمة الأخيرة مع العراق.

ونقلت صحيفة «الوطن» عن هذه المصادر الكويتية قولها ان مجلس الوزراء الكويتى قد تطرق فى اجتماعه الأسبوعى امس الأول لهذا الموضوع. واضافت ان مجلس الوزراء اطلع على ملابسات ووسائل الاعلام المختلفة فى الكويت حول الأزمة الأخيرة. واشارت الى انه كانت هناك آراء متباينة حول الأمر.. الا ان الجميع اتفقوا على ان «الاعلام الكويتى لم يكن على مستوى الحدث على الاطلاق خاصة بعد ان نجح الآخرون فى قلب الحقائق رأسا على عقب مما أدى الى قيام المظاهرات فى ارجاء العالم».

وذكرت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها ان مجلس الوزراء الكويتى اوضح رأيه فى هذا الصدد والذى يتلخص بأن المظاهرات التى جرت كان لها تأثير كبير.. وانها كانت احد الأسباب الهامة التى ادت الى اتخاذ قرار بوقف الضربات العسكرية.

الى ذلك، نقلت صحيفة «القبس» الكويتية فى عددها الصادر أمس عن مصادر وصفتها بأنها «عليمة» ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيقوم بزيارة للكويت وربما البحرين في ٢٥ ديسمبر الجاري.

وذكرت الصحيفة ان كلينتون سيقوم خلال هذه الزيارة بالتباحث مع المسؤولين الكويتيين وتفقد القوات الأميركية المتمركزة فيها لمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

مجلس الوزراء ألغى قرار منع التظاهرات

لبنان: تعيينات عسكرية وأمنية وإعادة النظر بمراسيم تنظيم الإعلام

■ بيروت - «الاتحاد»، أ.ف.ب، رويترز:

■ اتخذ مجلس الوزراء اللبناني في أول اجتماع له امس بعد نيل حكومة الدكتور سليم الحص ثقة مجلس النواب الاسبوع الماضي، قرارات مهمة منها الغاء قرار بمنع التظاهر اتخذته الحكومة السابقة برئاسة رفيق الحريري منذ خمس سنوات، كما قرر مجلس الوزراء استرداد المراسيم المتعلقة بالترددات الاذاعية والتلفزيونية (تراخيص الاذاعات والتلفزيونات) واصدر المجلس سلسلة تعيينات عسكرية وامنية لم تراعِ في معظمها للمرة الاولى، ارتباط المناصب بالطوائف باستثناء قيادتي الجيش وقوى الأمن الداخلي.

السماح بالتظاهرات

وقال وزير الاعلام أنور الخليل عقب اجتماع مجلس الوزراء امس برئاسة رئيس الجمهورية إميل لحود «تأكيدا لنهج الحكومة في المحافظة على الحريات ومنها حرية التعبير تقرر السماح بالتظاهر بعد تقديم طلب خطي وفقا للقانون وطبقا للقواعد الاجرائية التي يحددها معالي وزير الداخلية».

وكانت الحكومات المتعاقبة منذ العام ١٩٩٣ درجت على منع التظاهر إثر سقوط العشرات بين قتيل وجريح في تظاهرة نظمها «حزب الله» في أحد شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت استنكارا لتوقيع «اتفاق اوسلو» للسلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

غير ان هذا القانون خرق مرات عدة بتظاهرات نظمها الاتحاد العمالي العام احتجاجا على السياسات الاقتصادية للحكومات السابقة وتظاهرات اخرى نظمها انصار المعارضة المسيحية التي كان اغلب قيادتها يعيش حالة نفي ذاتي في باريس.

وكان نواب موالون ومعارضون على السواء قد طالبوا الحكومة خلال مناقشة البيان الوزاري وقبل التصويت على الثقة بها في الاسبوع الماضي ان تعيد السماح بحرية التظاهر.

ويذكر ان الحكومات السابقة استعانت مرات عدة بالجيش اللبناني لتطبيق قرار منع التظاهر.

وفي العام ١٩٩٦ كلفت حكومة الرئيس السابق الحريري الجيش تطبيق قرار منع التظاهر فعمد الى فرض منع التجول للحؤول دون قيام تظاهرات عمالية.

وفي ١٩٩٧ كلفت الحكومة نفسها الجيش اللبناني منع تظاهرات وأعمال عصيان مدني في منطقة بعلبك (شرق) لتحقيق مطالب اجتماعية دعا اليها الشيخ صبحي الطفيلي، وهو زعيم منشق عن «حزب الله» ولقي ثلاثة أشخاص مصرعهم في هذه الأحداث.

إعادة تنظيم الإعلام

واختار مجلس الوزراء مبنى الادارة العامة للجامعة اللبنانية قرب المتحف بوسط بيروت ليكون خاصا لاجتماعاته، وذلك تنفيذا لاتفاق الطائف الذي ينص على إيجاد مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء باعتباره مؤسسة تنفيذية مستقلة.

ويؤدي اختيار هذا المقر الى تلافي أي خلافات مستقبلية قد تقع بين رئيسي الجمهورية والحكومة على غرار ما حدث في السابق.

كما قرر المجلس قبول استقالة جميع السفراء اللبنانيين المعينين في السابق من خارج دوائر وزارة الخارجية، وهو اجراء تقليدي مع بداية كل عهد حيث يعمد السفراء المعينون في العهد السابق من خارج الجهاز الوظيفي الى الاستقالة من مناصبهم.

وقرر مجلس الوزراء استرداد جميع المراسيم الصادرة عن الحكومة السابقة والخاصة بتوزيع الاقنية والترددات للمحطات الاذاعية والتلفزيونية وذلك بهدف وضع دراسة متكاملة للملف الاعلامي بكامله.

وتكون الحكومة بهذا القرار قد اعادت فتح ملف الترخيص للاذاعات والتلفزيونات الخاصة الذي أثار جدلا واسعا في الاوساط الاعلامية في لبنان حيث كانت الحكومة السابقة قد اعطت ترخيصا بالبث لاذاعات وتلفزيونات يملكها مسؤولون في الحكم او اصحاب نفوذ لدى المسؤولين.

وفيما يتعلق بالاعلام الرسمي قرر المجلس وقف التوظيف في وزارة الاعلام والاذاعة اللبنانية و«تلفزيون لبنان» والوكالة الوطنية للاعلام، وتكليف وزير الاعلام وضع دراسة متكاملة عن وزارة الاعلام تأخذ في الاعتبار الهيكلية والوضع الاداري والمالي للوزارة ولكافة المؤسسات الاعلامية الرسمية.

ووافق مجلس الوزراء على المساهمة بمبلغ مليون و ٦٣٢ الف دولار لتغطية رواتب موظفي «تلفزيون لبنان» عن شهر ديسمبر الجاري.

وتقول مصادر في وزارة الاعلام ان عدد العاملين في هذه المؤسسات يبلغ نحو ثلاثة الاف موظف.

كما دعا مجلس الوزراء الى التشدد في تطبيق الدوام على العاملين في الادارات العامة وفي جباية بدلات الكهرباء والمياه التي كان وزير الموارد المائية والكهربائية السابق ايلي حبيقة قال انها لا تتجاوز الاربعين في المئة.

كما قرر المجلس اعادة دراسة مشروع موازنة العام ١٩٩٩ وطلب من جميع الدوائر والمؤسسات العامة التشدد بتطبيق الدوام الرسمي واعادة العمل بأجهزة ضبط الدوام في كل الادارات والتشدد في جباية رسوم الكهرباء والمياه وتكليف وزير الموارد وضع دراسة تتعلق بتفعيل الجباية ولاسيما في قطاع الكهرباء.

تعيينات عسكرية وأمنية

كما أعلن وزير الاعلام انور الخليل التعيينات التي اتخذت في اول جلسة عقدتها الحكومة الاولى في عهد الرئيس العماد اميل لحود.

وقد حل العميد الركن ميشال سليمان (مسيحي ماروني) في قيادة الجيش خلفا للعماد لحود (مسيحي ماروني) الذي انتخب الشهر الماضي رئيسا للجمهورية. كما عين العميد عبد الكريم ابراهيم (مسلم سني) مديرا عاما لقوى الامن الداخلي بدون تغيير في طائفة من درج على تسلم هذا المنصب.

في حين عين العميد جميل السيد وهو مسلم شيعي مديرا عاما لجهاز الامن العام الذي اقتصرت رئاسته سابقا على مدنيين من الطائفة المسيحية وآخرهم ريمون روفايل.

وخلف اللواء إدوار منصور (مسيحي من طائفة الروم الكاثوليك) نبيه فرحات المسلم الشيعي في رئاسة جهاز امن الدولة الذي كانت قيادته معقودة للطائفة الشيعية.

وعين العميد فواز نائبا للمدير العام للأمن العام، والعميد ناصر الرهبان قائدا للدرك (الشرطة) والعقيد ريمون عازار مديرا لمخابرات الجيش، والدكتور ميشال تابت رئيسا للمجلس التأديبي، وفواز هيدموس رئيسا لهيئة التفتيش المركزي، ومنذر الخطيب رئيسا لمجلس الخدمة المدنية.

وقال وزير الاعلام ان المجلس لم يبحث في اجتماعه موضوع بعض المؤسسات العامة والمجالس، لانها ستكون من ضمن البحث المستقبلي في ملف الاصلاح الاداري. وأكد ان هذه التعيينات اعتمدت «قاعدة الكفاءة والجدارة والتراتبية والنزاهة».

ويذكر ان العماد لحود تمكن خلال قيادة الجيش من إعادة بناء المؤسسة العسكرية وتوحيدها بعيدا عن المعايير التقليدية التي استندت الى الانتماء الطائفي والمحسوبية.

وكان العماد لحود قد بدأ فور انتخابه رئيسا للبلاد بتعيين مسلم سني رئيسا للحرس الجمهوري الذي كان يختار تقليديا من ابناء الطائفة المسيحية.

يذكر بأن اتفاق الطائف للوفاق الوطني (١٩٨٩) الذي انهى الحرب اللبنانية ينص على عدم التقيد تدريجيا بالمحاصصة الطائفية في وظائف الفئة الاولى وذلك تمهيدا لالغاء الطائفية السياسية.

بري: بدأت عملية الاصلاح

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الاصلاح بدأ امس في مجلس الوزراء بالذات، وآلية هذا الاصلاح هي اعادة النظر بكل النصوص التي تنظم الاعلام المرئي والمسموع.

ورأى خلال اجتماعه مع وفد من نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم ان الاصلاح الاداري والسياسي متلازمان. وقال: عندما انتخب العماد لحود رئيسا للجمهورية خاف ٧٠ بالمئة من أهل الارتكابات وحسبوا للأمر حسابات. ولكن ليس علينا الدعوة الى عقاب انطلاقا من أهواء وكلام يلقى في الهواء بل انطلاقا من وقائع وملفات من اتهامات وادانة تقرها الهيئات الرقابية.

وأشار بري الى ان اعتذار الرئيس الحريري عن التكليف «ليس له اسباب تتعلق بالمادة ٥٣ من الدستور بل هناك اعتبارات أخرى حدت به على الاعتذار لاسيما وان هناك طريقتين مختلفتين في العمل السياسي بين الرئيسين لحود والحريري، وليس صحيحا ان هناك من اراد ابعاد الحريري او ان هناك مؤامرة حيكت لاقصائه. ورغبة الحريري في الاعتذار لم تكن رغبة من الرئيس لحود أو مني أو من الاخوان السوريين». وأضاف: ان لبنانا جديدا سيولد، لان العهود السابقة جعلت من لبنان مزرعة وهذا المفهوم هو الذي كان وراء الحروب والانتكاسات.


لبنانيان يلعبان طاولة الزهر امس وسط أجواء رمضانية في بيروت. (رويترز)


العميد الركن ميشال سليمان القائد الجديد للجيش اللبناني. (أ.ف.ب)

إسرائيل أعلنت عن عملية بحرية خارج الجنوب

المقاومة اللبنانية دمرت دبابة وسيارة «جيب» للاحتلال

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في القطاع الشرقي امس مناطق واسعة في البقاع الغربي، وردت المقاومة اللبنانية بمهاجمة دوريات ومواقع للعدو.

وذكر متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان اكثر من ٦٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم مصدرها مواقع الاحتلال في القطاع الشرقي سقطت على اطراف بلدة قليا حيث تضرر منزل المواطن علي سلمان ناصر، وعلي جبل الضهر، ومناطق عين فجور، ومجرى نهر الليطاني وجبل قليا، اقتصرت اضرارها على الماديات.

وأعلنت المقاومة اللبنانية انها ردت على الاعتداءات الاسرائيلية بتفجير عبوة على طريق زمريا لدى مرور دورية للعدو، فدمرت سيارة «جيب» قتل وجرح جميع عناصرها.

وقالت في بيانها: «ان احدى مجموعاتها كانت تهاجم موقع زمريا في نفس الوقت، ما أدى الى وقوع اصابات، بينما كانت مجموعة ثالثة تهاجم موقع عين قنيا بالاسلحة المناسبة وتمكنت من تدمير مربض مدفع عيار ١٣٠ ملم، كما هاجمت مجموعة رابعة موقع الاحمدية وحققت اصابات.

كما دمر رجال المقاومة أمس دبابة اسرائيلية بواسطة صاروخ يعمل بالتحكم عن بعد خلال قيامها بقصف مواقع مدنية في منطقة عين قنيا بالبقاع الغربي المحتل من جنوب لبنان.

وذكر بيان للمقاومة ان مجموعة من أفرادها عمدت الى مهاجمة موقع الاحتلال في عين قنيا عقب تدمير الدبابة مباشرة لاسكات مرابض المدفعية المعادية التي كانت تقصف مناطق البقاع الغربي.

وزعم متحدث عسكري اسرائيلي في الجنوب أمس ان سلاح البحرية الاسرائيلية قام يوم الجمعة الماضي بتنفيذ عملية أمنية خارج المنطقة الجنوبية المحتلة دون أن يشير الى تفاصيلها، وهي المرة الثالثة التي يعلن فيها العدو عن عملية أمنية يقوم بها سلاح البحرية بعد عملية الأنصارية الفاشلة في سبتمبر العام الماضي.

ويذكر ان لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» دانت اسرائيل لخرقها بنود التفاهم بخرقها جدار الصوت فوق بيروت وقصف بلدة شقرا مما ادى الى استشهاد مواطن وتضرر منازل في بلدتي برعشيت وحداثا.

وقالت اللجنة التي تضم ممثلي خمس دول في بيان أصدرته مساء الأحد «قتل مدني نتيجة لإطلاق النار من جانب اسرائيل والمتعاونين معها مما شكل انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار». وقد ناقشت اللجنة خلال اجتماعها الذي استغرق ١٣ ساعة شكويين مقدمتين من لبنان وواحدة مقدمة من اسرائيل. وقالت اللجنة ان اعتراض لبنان على التحليق المنخفض للطائرات الحربية الاسرائيلية والذي تسبب قبل أسبوعين في خرق حاجز الصوت فوق بيروت مما بث الرعب في قلوب السكان، قد تمت معالجته بالفعل عبر «القنوات الدبلوماسية الثنائية».

كما نظرت اللجنة في شكوى اسرائيلية تتهم فيها رجال المقاومة الاسلاميين بشن هجمات من منطقة مدنية على المنطقة الحدودية المحتلة في جنوب لبنان. ووافقت اللجنة على وجهة النظر الاسرائيلية.

وشددت المجموعة الدولية بالتأكيد على التزام الفرقاء اتخاذ اجراءات احترازية كافية لحماية المدنيين وأرواحهم وممتلكاتهم والتزام الفرقاء المعنيين باحترام بنود التفاهم.

يستعد لشن حملة سياسية ودبلوماسية

عرفات يطالب كلينتون بالتدخل لحمل اسرائيل على تنفيذ اتفاق «واي»

■ رام الله - «الاتحاد»، أ ش أ:

■ أبلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الرئيس الاميركي بيل كلينتون بأن الحكومة الاسرائيلية ترفض تطبيق اتفاق «واي» وتضع شروطا جديدة أمام تنفيذ التزاماتها.

صرح بذلك أمس الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين وقال ان عرفات بعث رسالة خطية الى كلينتون أبلغه فيها بموقف الحكومة الاسرائيلية وضرورة تدخل الادارة الأميركية لتنفيذ الاتفاق.

وتستعد السلطة الفلسطينية لتنفيذ حملة دبلوماسية واعلامية مكثفة موجهة ضد القرار الاسرائيلي بتجميد تنفيذ اتفاق «واي» على ضوء صمت اصوات المدافع المصوبة تجاه العراق وعودة الاضواء الاعلامية لمنطقتها بعد انصراف عنها استمر قرابة الاسبوع.

وجددت الحكومة الاسرائيلية امس وضعها الشروط امام تنفيذ الشق الثاني من اتفاق «واي» الذي حل موعد تنفيذه الجمعة الماضي وهو ما رفضته السلطة الفلسطينية مؤكدة ان على اسرائيل تنفيذ الاتفاق دون أي شروط.

وليس واضحا ما اذا كانت الادارة الاميركية ستمارس ضغوطا على اسرائيل لتنفيذ الاتفاق على ضوء انشغالها حتى الان بقضية العراق وانشغال رئيسها كلينتون بمشاكله الداخلية، مما يدفع الى الاعتقاد بأن الازمة ستراوح مكانها لحين عودة وزيرة الخارجية الاميركية الى المنطقة قريبا، او اتضاح ابعاد الازمة السياسية الداخلية في اسرائيل.

وبعث كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات امس رسالة لنظيره الاسرائيلي داني نافيه اكد فيها رفض السلطة للشروط الاسرائيلية.

وجاءت رسالة عريقات اثر اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن شروط خمسة للاستمرار في تنفيذ الاتفاق وتشمل وقف السلطة تأكيد نيتها اعلان الدولة، ووقف التحريض، وجمع الاسلحة غير المرخصة، وتجديد التنسيق الامني، واعتقال فلسطينيين تتهمهم اسرائيل بتنفيذ عمليات ضدها، اضافة الى اعتراف السلطة الفلسطينية بما تسميه اسرائيل الاتفاق الخاص بالاسرى والذي تدعي اسرائيل انه لا يشمل اطلاق سراح اسرى تصفهم بأن ايديهم ملطخة بالدماء. وكذلك خفض عدد الشرطة الفلسطينية ستة آلاف رجل.

وقال د. عريقات ان السلطة ترفض هذه الاشتراطات خاصة وان مذكرة «واي» تنص في مقدمتها على ان التطبيق يتم بشكل متواز ومشترك من الجانبين.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان السلطة الفلسطينية نفذت ما عليها من التزامات داعية الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ الاتفاق لكن اسرائيل رفضت الدعوة الأميركية مدعية على لسان مسؤولين فيها ان ثمة خلافات مع واشنطن حول مدى وفاء السلطة بالتزاماتها.

واعتبر عريقات تبكير موعد الانتخابات شأنا اسرائيليا داخليا وأكد ان المطلوب هو تنفيذ الاتفاقات. وقال: «نريد صنع السلام مع جميع الاسرائيليين وليس مع هذا الحزب او ذاك، لكن ان يبدأ نتانياهو دعايته الانتخابية بوقف عملية السلام، فهذا امر مرفوض». وجدد رفضه لاتعاملات نتانياهو للسلطة. وقال: «أجرينا اتصالات مع الادارة الأميركية لضمان تنفيذ اسرائيل للالتزامات بعد ان نفذنا ما علينا من التزامات».

وأضاف عريقات انه قد تم الاتصال بالدول والأطراف المعنية بعملية السلام لابلاغها بالاستهتار الاسرائيلي بما تم التوصل اليه في «واي».

وقال عريقات ان الحكومة الاسرائيلية تعمل على التنصل من تنفيذ الاتفاق، مستغلة في ذلك الموقف الداخلي الراهن في الادارة الأميركية ولمحاولة مواجهة الأزمة الداخلية التي تتعرض لها الحكومة الاسرائيلية.

وأضاف ان الشروط الاسرائيلية مرفوضة جملة وتفصيلا، مشيرا الى أن الاتفاق ينص على أن يجري تنفيذ الجانبين لالتزاماتهما بشكل متواز ومشترك من كليهما، بينما تقوم الولايات المتحدة بالتدقيق في تنفيذ كل جانب لالتزاماته ولذلك «لايمكن لنتانياهو أن ينصب نفسه حكما، فالاتفاق أعطى هذه المهمة للولايات المتحدة».

وأشار عريقات الى ان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية ستعود الى المنطقة خلال أسابيع لبحث تنفيذ الاتفاق. وقال انه يجب تنفيذ الاتفاق وفق برنامجه الزمني، مشيرا الى الإدارة الأميركية سبق أن أشارت الى أن الجانب الفلسطيني أوفى بالتزاماته.

وبحث عرفات بمقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله الليلة قبل الماضية مع القنصل الأميركي العام لدى اسرائيل جون هاربس آخر تطورات عملية السلام المتعثرة بسبب الشروط التعجيزية التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية أمام تنفيذ اتفاق «واي» كما تم خلال اللقاء بحث تطورات الوضع في العراق.

مائة مفكر فرنسي يطالبون اسرائيل باطلاق معتقل سوري

■ القدس المحتلة - اف ب: رفع نحو مئة من رجال الفكر الفرنسيين عريضة الى اسرائيل للمطالبة بالافراج عن سوري معتقل منذ ١٠ سنوات حسبما ذكرت محاميته أمس لوكالة «فرانس برس». وأضافت تامار بيليغ ان ياسر المؤذن اعتقل عندما كان في السابعة عشرة من العمر في جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عاما بتهمة التخطيط لتنفيذ الهجوم في الاراضي الاسرائيلية.

واضافت انه معتقل منذ اغسطس الماضي في مستشفى سجن الرملة (وسط) حيث يعالج من مرض خطير في الكلى.

وفي العريضة الموجهة الى وزير الحرب اسحق موردخاي أشار الموقعون الى ان السجين «يعاني من خلل مزمن في وظيفة الكليتين وان عملية زرع كلية يخضع لها في دمشق حيث تقيم عائلته وحدها كفيلة ببقائه على قيد الحياة».

وطلب الموقعون من موردخاي «الافراج عن السجين والسماح له بالعودة الى سوريا».

ويذكر ان بول كيسلر استاذ الفيزياء في المعهد الفرنسي والمناضل من اجل حقوق الانسان يقف وراء هذه المبادرة.

شريط الأخبار

■ واشنطن - رويترز: أصيب ١٥ شخصا بجروح عندما خرج قطار كان في طريقه من شيكاغو الى لوس انجلوس في الولايات المتحدة عن مساره أمس الاول. وصرح متحدث باسم ادارة الاطفاء بأن تسع عربات في القطار المؤلف من ١٣ عربة خرجت عن القضبان في مدينة «أرلنجتون» وبوشر التحقيق لمعرفة أسباب الحادث.

■ موسكو - تاس: تفوقت في انتخابات بطرسبورج «كتلة يوري بولديريف». فقد حصل مرشحوها على ١٥ مقعدا في المجلس التشريعي. واحتلت المرتبة الثانية منظمة «يابلوكو» التي حصلت على ٥ مقاعد. وتسنى للشيوعيين ايصال ٤ مرشحين من ممثليهم الى المجلس كما وصل مرشح واحد من كل من كتلة «الوفاق» «الديمقراطيون المتحدون» و «الاتحاد الشعبي الروسي العام» و «اتحاد الأقاليم» و ١٤ نائبا مستقلا، حسب نتيجة الانتخابات التي أذيعت أمس.

■ بيروت - واس: اختارت البرازيل لبنان لإقامة احتفالات خاصة لمناسبة مرور ٥٠٠ سنة على تأسيسها. وتبدأ هذه الاحتفالات منتصف السنة المقبلة بإقامة معارض برازيلية في الاماكن الاثرية المشهورة في لبنان تبرز مراحل تأسيس الدولة البرازيلية بالتركيز على مجتمعها التعددي وتنوعها الثقافي وسرد أنواع الهجرة اليها.

■ برازافيل - أ ش أ: يسود برازافيل عاصمة الكونجو هدوء مشوب بالتوتر بعد قتال عنيف استمر عدة أيام بين قوات الجيش والميليشيات المتمردة. وقالت الحكومة انها عزلت المناطق الجنوبية التي تسلل اليها المتمردون. وقال رئيس الوزراء المنفي برنارد كوليلاس ان الميليشيا التابعة له تسيطر على برازافيل.

■ نيودلهي - أ ش أ: أعلن رئيس وزراء ولاية آسام الهندية برافولا كومار ماهنانتا أمس ان أعمال العنف التي قامت بها المنظمات الانفصالية في الولاية التي تقع شمال شرقي الهند أسفرت عن مصرع ٤٢١٣ شخصا واختطاف ٣٥٩٧ شخصا آخرين منذ مطلع العام ١٩٩٦ حتى الآن.

إسرائيل تدين فلسطينياً بالضلوع في هجوم

■ عمان - وام: أدانت محكمة عسكرية في اللد أمس المواطن الفلسطيني عبدالحليم البليبيسي من سكان غزة، بالضلوع في العملية المسلحة في مفرق «بيت ليد» في العام ١٩٩٥ حيث قتل اثنان وعشرون إسرائيليا وأصيب نحو سبعين شخصا بجروح. وتصدر المحكمة لاحقا قرار الحكم. وكان البليبيسي وهو عضو في حركة «الجهاد الاسلامي» قد نقل في سيارته الفدائيين اللذين نفذا العملية فضلا عن قيامه بتزويدهما بالمواد المتفجرة والزي العسكري.

وقال مصدر اسرائيلي انه اعترف بضلوعه في العملية كما أن هناك أدلة ومستمسكات عثر عليها في المكان تدل على ضلوعه في العملية.

وسط تكهنات بإطلاق سراحهما

قبرص تؤجل مجدداً محاكمة الجاسوسين الاسرائيليين

■ نيقوسيا - د ب أ: أجلت محكمة قبرصية أمس للمرة الثانية خلال شهر محاكمة اسرائيليين اعتقلا للاشتباه في قيامهما بالتجسس. وكانت الشرطة القبرصية قد اعتقلت يودي هارجوف (٣٧ عاما) وايجال داماري (٤٩ عاما) في السادس من نوفمبر الماضي واتهمتهما بالتجسس على منشآت عسكرية قبرصية يونانية. لكن هارجوف وداماري لم يقرا بذنبهما.

وقد أجلت محكمة مدينة لارنكا الساحلية محاكمة الاسرائيليين الى ٢٠ يناير المقبل وسط تكهنات إعلامية محلية بإطلاق سراحهما قبل ذلك التاريخ تلافيا لأي إحراج دبلوماسي اضافي لاسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز آخر كبار المسؤولين الاسرائيليين الذين حاولوا اقناع سلطات الجزيرة بالافراج عن المتهمين اللذين قيل انهما ضبطا متلبسين وفي حوزتهما أجهزة تجسس متطورة في منطقة حساسة بالنسبة الى أمن الجزيرة.

وقد التزم بيريز خلال زيارته الى قبرص في الأسبوع الماضي الموقف الرسمي الاسرائيلي القائل بأن المشبوهين كانا يجمعان معلومات عن «إرهابيين عرب».

وقد أفقدت القضية حتى الآن رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) مركزه بعد أن أرغم على الاستقالة في ٢٤ نوفمبر الماضي. وقد أعلن رئيس فرع عمليات الموساد الذي اكتفى بالإشارة الى اسمه بحرف «ي» انه يتحمل المسؤولية عن اعتقال الاسرائيليين في قبرص في بداية الشهر الماضي.

وقد نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن الموساد اعترافها بأن المعتقلين عميلان لديها وان العملية كانت «خطأ فادحا».

وقالت تقارير صحافية قبرصية انه يعتقد ان الاسرائيليين كانا يجمعان معلومات حول صواريخ «إس - ٣٠٠» الروسية المثيرة للجدل والتي يتوقع نصبها في الجزيرة قريبا وانهما كانا يعتزمان تسليم هذه المعلومات الى مخابرات تركيا حليف اسرائيل الوحيد في المنطقة.


● الجاسوسان الاسرائيليان أثناء اقتيادهما الى المحكمة (أ ف ب)

السلطة تطلق سراح خطيب المسجد الأقصى

■ نابلس (الضفة الغربية) - أ ف ب: أطلقت السلطة الفلسطينية امس سراح الشيخ حامد البيتاوي خطيب المسجد الاقصى بعد اعتقال دام نحو شهرين لانتقاده اتفاق «واي» الاسرائيلي الفلسطيني. وقال الشيخ البيتاوي (٥٨ عاما) لوكالة «فرانس برس» انه افرج عنه من سجن جنيد في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية فجر أمس. واضاف «لم توجه لي اي تهمة ولم يتم استجوابي بأي شكل منذ لحظة اعتقالي حتى اطلاق سراحي». وكان اعتقل في ٢٤ اكتوبر الماضي غداة توقيع اتفاق «واي». وكان البيتاوي رئيس «رابطة علماء فلسطين»، وهي هيئة اسلامية غير رسمية، ورئيس محاكم الاستئناف الشرعية اعتقل اثر ادلائه بتصريحات مناهضة لاتفاق واي ريفر فسرها مسؤولون في السلطة الفلسطينية على انها «تكفير». وقال البيتاوي، «لا يمكن لمسلم تكفير مسلم وما قلته ان الاتفاق ضار». واخذ على السلطة الفلسطينية انها «لا تقبل بوجهة النظر المعارضة». الى ذلك قال الشيخ البيتاوي ان «هناك ظروفا خاصة» لم يوضحها ستمنعه من الاستمرار في اداء خطبة الجمعة في المسجد الاقصى. وقد نص اتفاق واي ريفر على تشكيل لجنة اسرائيلية فلسطينية اميركية «ضد التحريض» المناهض لعملية السلام.

لأنه شاهد التلفزيون يوم السبت

متطرفون يهود يضربون عجوزاً اسرائيلياً معوقاً

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أفاد مصدر من الشرطة ان عجوزا اسرائيليا معوقا تقدم بشكوى لدى الشرطة بأنه تعرض للضرب بأيدي اربعة من اليهود المتطرفين اخذوا عليه مشاهدته التلفزيون خلال عطلة يوم السبت اليهودية.

واقتحم الرجال الاربعة امس الاول منزل اسحق دانيال ليفي (٧٩ عاما) الذي يعيش في احد احياء القدس الغربية حيث يتعايش اليهود المتطرفون واليهود العلمانيون، وقاموا بتخريب الشقة وحطموا جهاز التلفزيون والهاتف والمفروشات واوسعوا ليفي ضربا كما ضربوا ايضا فتى من اليهود المتطرفين يعمل لديه.

وحسب افادة ليفي فان الرجال الاربعة كانوا يرتدون ملابس اليهود المتطرفين السوداء وغطوا رأسه لكي لا يتمكن من التعرف عليهم. واكد ناطق باسم الشرطة حدوث الاعتداء واشار الى ان التحقيق وجه الى اوساط اليهود المتطرفين لكن لم يتم التعرف على المعتدين.

يشار الى ان اليهود المتطرفين قاموا بسلسلة اعتداءات ادت الى تاجيج التوتر مؤخرا بين الاسرائيليين المتدينين والعلمانيين لكن هذا الحادث هو الاول من نوعه.

وقام نشطون مقتنعون في احد هذه الحوادث باحراق شقة ثلاثة مسيحيين سويسريين في ميا شياريم حي اليهود المتطرفين في القدس كانوا يعيشون هناك منذ ثلاثة اعوام، للاشتباه في قيامهم بعمل تبشيري بحجة حمل يهود على تغيير ديانتهم. وفي حالة اخرى قام متطرفون يهود باحراق شقة شاب في القدس الغربية في نهاية نوفمبر الماضي لاتهامه بالابتعاد عن الدين.

وسط توقعات بأن تشهد صراعا للأجنحة

«شورى» التنظيم الحاكم في السودان تجتمع اليوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

يتوقع المراقبون ان تشهد اجتماعات هيئة الشورى للتنظيم السياسي الحاكم في السودان المقرر عقده اليوم الثلاثاء صراعا بين المؤيدين للتغيرات التي حدثت في قيادته والرافضين لها. وتأكيدا لذلك المح أحد قادة المؤتمر الوطني ان الدكتور حسن الترابي، الأمين العام للتنظيم لن يتنازل عن رئاسته بعد تسجيله كحزب في ظل قانون «التوالي السياسي».

وكشفت مصادر مطلعة «للاتحاد» ان عددا من اعضاء المؤتمر الوطني الرافضين للتغيرات يتحركون لتوسيع دائرة الرفض خاصة في اوساط المجلس القيادي القديم الذي يضم ١١٠ أشخاص منهم ٥٢ شخصا من الولايات، واشارت المصادر الى انهم يسعون لكسب التأييد لدعوة المؤتمر العام للتنظيم السياسي للانعقاد باعتباره أعلى سلطة في التنظيم ويملك صلاحية الغاء قرارات هيئة الشورى أو تعديلها.

وصرح محمد الحسن الامين، أمين الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني بأن التغيرات التي طرأت على قيادة المؤتمر احدثت فجوة داخله بابعاد قادة الولايات من المركز بعد تكوين المكتب القيادي الجديد والذي يعتبره البعض بأنه كرس السلطة في ايدي «العاصميين».

من جهة اخرى نبه الدكتور بهاء الدين حنفي عضو هيئة الشورى وأحد الموقعين على المذكرة التي احدثت التغييرات باسناد رئاسة المكتب القيادي الجديد للرئيس السوداني عمر البشير، الى ان تمثيل الولايات لم يتأثر بالاجراءات والتغيرات التي افرزها اجتماع هيئة الشورى. وقال في تصريح «للاتحاد» ان ممثلي الولايات مازالوا في عضوية المجلس القيادي للتنظيم. ووصف مايتردد عن تهميش للولايات بانه «استدرار للعواطف في قضية ليست ذات صلة بالولايات» ودعا الدكتور بهاء الدين الى اهمية «التعامل بالموضوعية والعقلانية» مع التطورات التي شهدها المؤتمر الوطني مستنكرا أي اتجاه «لاستغلال الجهوية او الولائية لتشكيل رأي عام داخل المؤتمر الوطني» ودعا منسوبي المؤتمر للتقيد «بالمؤسسية» بطرح الآراء داخل الاجهزة المختصة واحترام القرارات التي اصدرتها مؤسسات المؤتمر حتى ولو جاءت مناقضة لاطروحات البعض.

وفيما يعتبره مراقبون سياسيون بمثابة انشقاق جديد داخل المؤتمر الوطني كشف صمويل أرو، أحد القادة السياسيين من جنوب السودان من ان حوارات تجري منذ فترة بين قيادات جنوبية وقادة «الحركة الاسلامية» حول وضع الجنوبيين المسيحيين داخل المؤتمر. وصرح أرو بأن الجنوبيين يطالبون بفصل الدين عن السياسة داخل المؤتمر الوطني كشرط لبقائهم فيه. وقال ان معظم الجنوبيين يرغبون في حزب علماني لكنه اشار الى انه ليس هناك حجر على أي جنوبي ان اراد الانخراط في صفوف المؤتمر الوطني.

هكذا عند الأصل

الجمهوريون يتحدثون عن حل وسط بعد تمسك كلينتون بعدم الاستقالة

■ واشنطن - د ب أ، أعرب عدد من أعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأميركي عن اعتقادهم بامكانية أن تنتهي محاكمة الرئيس كلينتون أمام المجلس بالتوصل الى حل وسط. وذكر السناتور الجمهوري دون نيكلس عضو المجلس عن ولاية أوكلاهوما لقناة فوكس التليفزيونية الأخبارية انه يعتقد بأن محاكمة كلينتون بتهمتي الشهادة الزور واعاقة العدالة اللتين وجهتا اليه السبت الماضي في مجلس النواب قد تنتهي بعد أيام أو أسابيع قليلة.

وكان كلينتون قد ارتكب هذه المخالفات في اطار محاولاته لإخفاء علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

ورغم الحديث عن التوصل الى تسوية حتى قبل أن تبدأ المحاكمة أمام مجلس الشيوخ أعلن السناتور الجمهوري ميتش مكونيل ان هناك «التزاما دستوريا بضرورة بدء المحاكمة».

ومن جانبه قال السناتور الجمهوري أورين هاتش عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أوتا لبرنامج «واجه الصحافة» الذي تبثه محطة «ان. بي. سي» ان احتمال توجيه اللوم لكلينتون دون محاكمته أمر يعتمد على نتيجة التصويت المنتظر من جانب مجلس الشيوخ.

ويذكر ان الجمهوريين يشغلون خمسة وخمسين مقعدا من مقاعد مجلس الشيوخ المئة وهم بذلك لايشكلون أغلبية الثلثين المطلوبة لعزل كلينتون من منصبه. ويأمل البيت الابيض أن يستطيع كلينتون إما تجنب المحاكمة وذلك من خلال موافقة مجلس الشيوخ على توجيه اللوم له أو محاكمة تنتهي بالتوصل الى تسوية دون تصويت.

وقال عضو مجلس الشيوخ عن نيوجيرسي السناتور روبرت توريشيللي حول الموقف المنتظر أن يتخذه الديموقراطيون خلال المحاكمة «انني لا أعرف بوجود ديموقراطي واحد يرغب في التصويت بتنحية الرئيس عن منصبه».

أما السناتور الجمهوري أرلين سبكتر فقد ذكر ان استقالة كلينتون لايمكن استبعادها «إذا ما ظهر ان الرئيس غير قادر على الحكم».

وقال وزير الدفاع وليام كوهين انه مقتنع بأن كلينتون قادر على مواصلة مهام منصبه. وردا على سؤال عما إذا كانت اجراءات توجيه الاتهام لها صلة بالغارات التي نفذت ضد العراق ذكر كوهين «الاجابة باختصار هي لا».

وكان كلينتون ذكر في خطاب ألقاه في البيت الأبيض السبت في أعقاب توجيه الاتهام له انه يعتزم مواصلة مهامه السياسية «حتى آخر ساعة من اليوم الأخير لفترة رئاستي».

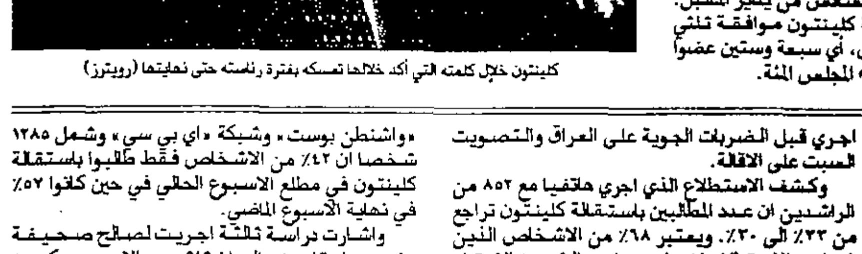
وجاء بيان كلينتون الذي أدلى به في الحديقة الوردية للبيت الأبيض، وسط عدد من نواب حزبه الديموقراطي، بمثابة رفض ضمني لنداءات أغلبية الجمهوريين له بالاستقالة بدلاً من خوضه غمار محاكمة طويلة أمام مجلس الشيوخ.

وطلب كلينتون أعضاء مجلس الشيوخ بالتوصل الى «وسائل متوازنة وعادلة ومتفق عليها بين الحزبين لحل هذه المشكلة بأسلوب حازم وعاجل» دون اللجوء الى المحاكمة.

ودعا الى وضع نهاية «لسياسة تدمير الذات وللحقد السام الناجم عن الموالاة أو التشيع الحزبي المفرط وللعداء الزائد والغضب الذي لايمكن التحكم فيه».

وكان الجمهوريون داخل مجلس النواب قد مهدوا لخطوة المحاكمة عندما وافقوا السبت على بندين من بنود الاتهام الأربعة الموجهة لكلينتون.

وسوف يمثل كلينتون أمام مجلس الشيوخ لمحاكمته وذلك بعد انعقاد المجلس في السادس من يناير المقبل. وتتطلب إدانة كلينتون موافقة ثلثي أعضاء المجلس، أي سبعة وستين عضواً من بين أعضاء المجلس المئة.



كلينتون خلال كلمته التي أكد خلالها تمسكه بفترة رئاسته حتى نهايتها (رويترز)

الاميركيون يدعمون كلينتون وشعبيته زادت ١٠ بالمئة

■ واشنطن - ا ف ب، افادت عدة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها أمس ان غالبية الاميركيين لاتزال تساند الرئيس بيل كلينتون بالرغم من تصويت مجلس النواب السبت لصالح اقالته.

واكد استطلاع اجري لصالح «يو اس اي توداي» وشبكة «سي ان ان» ان ٧٣٪ من الاميركيين راضون عن الطريقة التي يدير بها كلينتون شؤون البلاد اي بارتفاع نسبته ١٠٪ مقارنة مع الاستطلاع الاخير الذي اجري قبل الضربات الجوية على العراق والتصويت السبت على الاقالة.

وكشف الاستطلاع الذي اجري هاتفيا مع ٨٥٢ من الراشدين ان عدد المطالبين باستقالة كلينتون تراجع من ٣٣٪ الى ٣٠٪. ويعتبر ٦٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان على مجلس الشيوخ الامتناع عن ادانة كلينتون.

وكشف استطلاع آخر اجري لصالح صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «اي بي سي» وشمل ١٢٨٥ شخصا ان ٤٢٪ من الاشخاص فقط طالبوا باستقالة كلينتون في مطلع الاسبوع الحالي في حين كانوا ٥٢٪ في نهاية الاسبوع الماضي.

واشارت دراسة ثالثة اجريت لصالح صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان ثلثي الاميركيين يؤيدون بقاء كلينتون في السلطة حتى انتهاء ولايته الرئاسية.

بحث تزويد نيودلهي بمحطة كهروذرية

بريماكوف يتمنى اقامة مثلث استراتيجي يضم روسيا والصين والهند

■ نيودلهي ورويترز - تاس، أعرب رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف خلال لقاء مع نظيره الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس عن رغبته في اقامة مثلث استراتيجي يضم روسيا والصين والهند لضمان الاستقرار السياسي في المنطقة.

وقال للصحافيين بعد حفل استقبال في قصر الرئاسة في نيودلهي «ان امورا كثيرة في المنطقة تتوقف على سياسات الصين وروسيا والهند. اذا نجحنا في اقامة مثلث استراتيجي سيكون امرا طيبا جدا».

واضاف بريماكوف ان هذا التحالف ليس موجها ضد أحد.. وليس ضد مصالح دول أخرى. واضاف ان تشكيل تحالف ثلاثي يضم الدول الثلاث سيسهم في تعزيز الأمن الاقليمي والدولي.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الهندية انه سيتم خلال زيارة بريماكوف للهند التوقيع على اتفاقيات للتعاون المشترك بين البلدين في مجالات النقل الجوي والاتصالات والاقتصاد وتبادل المجرمين والدعم القنصلي وتبادل الخبرات القانونية حول الجريمة المنظمة بما في ذلك الارهاب بالاضافة الى اتفاقية بعيدة المدى للتعاون الفني والعسكري حتى العام ٢٠١٠ وهي اتفاقية تقضي من بين بنود أخرى بدعم التعاون الهندي الروسي في مجال بحوث وتطوير المعدات العسكرية.

وأشارت المصادر الى اهتمام الهند بشراء معدات دفاعية متطورة من روسيا من بينها حاملة الطائرات الروسية «الادميرال جورشاكوف» وطائرات التزود بالوقود من الجو وطائرة التدريب النفاثة المتقدمة (ميج أ. ت) (والدبابة المتطورة تي ٩٠) التي تطلق الصواريخ بالاضافة الى أنظمة الدفاع الجوي.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن بريماكوف قوله انه راض عن مستوى العلاقات الوطيدة التي تربط البلدين وان المحادثات التي اجراها مع الرئيس الهندي تركزت على جوانب التعاون الاقتصادي والتجاري والعسكري بالاضافة الى تفاصيل مشاريع محددة كاقامة محطة كهروذرية في الهند وتزويد القوات البحرية الهندية بحاملة طائرات روسية الصنع».

وكانت وسائل الاعلام الروسية قد قالت ان روسيا تعتزم منح القوات الهندية حاملة طائرات نظير ان تقوم الهند بابرام صفقة طائرات حربية روسية بمبلغ يتراوح مابين ٢٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار.

بريماكوف وفاجبايي يتحدثان للصحافيين. (أ ف ب).

المرشحون لخلافته يتزاحمون

روسيا تستعد لمرحلة مابعد يلتسين

■ موسكو ـ أ ف ب، يتمسك الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالكرملين رغم تدهور وضعه الصحي المستمر، لكن الطبقة السياسية الروسية باتت تعد لمرحلة «ما بعد يلتسين» وبدأ المرشحون لخلافته يتزاحمون قبل اقتراب الانتخابات المتوقعة في يونيو العام ٢٠٠٠. واصبح يلتسين، ٦٧ عاما، في حالة صحية سيئة وفي وضع لا يسمح له بقيادة روسيا التي تواجه ازمة اقتصادية حادة. فاضطر للابتعاد اكثر فاكثر عن الكرملين بسبب وضعه الصحي واخذ يمضي معظم وقته في منازله الريفية بالقرب من موسكو او على شاطىء البحر الاسود في سوتشي. فقد عانى يلتسين خلال الاشهر الاخيرة من العام الجاري من مشاكل صحية جمة بعد ان خضع عام ١٩٩٦ لعملية جراحية في خمسة من شرايين القلب وواجه مشاكل في القلب والرئتين.

دخل الرئيس الروسي في اكتوبر مصحا للنقاهة لمعالجة حالة من الوهن نجمت عن ارهاق عام جسدي ونفسي. والغى تباعا مشاركته في قمة اوروبية-روسية مهمة انعقدت في فيينا وفي قمة للتعاون الاقتصادي الاسيوي-الباسيفيكي انعقدت في كوالا لامبور. ولم تحل حالة يلتسين الصحية دون انتقاله الى الخارج فحسب بل انعكست كذلك على برامج استقبالاته الرسمية في موسكو. ففي نهاية نوفمبر استقبل يلتسين نظيره الصيني جيانغ زيمين في المستشفى المركزي في الكرملين حيث كان يعالج من التهاب رئوي. واضطر ايضا بسبب المرض الى اختزال الزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الحكومة اليابانية كيزو اوبوتشي الى روسيا وكانت الاولى من نوعها منذ ٢٥ عاما.

والأشد خطورة من كل ذلك ان يلتسين وبسبب حالات الاعياء الشديد التي يعيشها تلعثم علنا عدة مرات خلال الاشهر الاخيرة، وتفوه بعبارات غير مفهومة وغير مترابطة.

وتطالب المعارضة وحتى العديد من مناصري يلتسين السابقين، الرئيس الروسي بتقديم استقالته. لكن يلتسين يبدو متمسكا بمنصبه حتى نهاية ولايته رغم ان الصورة التي يعطيها عن نفسه في الخارج كما في روسيا اصبحت تثير الشفقة.

ويبدأ عدد من الزعماء السياسيين التنافس على الرئاسة مقتنعين بان وضع يلتسين الصحي سيدفع لاجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وتظهر استطلاعات الرأي ان اوفر المرشحين حظا هم حاليا على التوالي: الجنرال الكسندر ليبيد حاكم كراسنويارسك، يوري لوجكوف رئيس بلدية موسكو يليهما غينادي زيوغانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي والليبرالي جريجوري ايافلينسكي.

ويأمل مؤيدو الكسندر ليبيد بايصال رجل قوي الى الكرملين يعيد النظام الى روسيا، بينما يجمع رئيس بلدية موسكو حوله كل الراغبين باستعادة عظمة روسيا مع المحافظة على مكتسبات الديموقراطية. ويدعم زيوجانوف جميع الذين يشعرون بحنين للعهد السوفياتي اما ايافلينسكي فيمثل التيار الليبرالي بالمعنى الغربي للكلمة.

لكن جميع هؤلاء الطامحين الى منصب الرئاسة يتابعون بقلق ارتفاع شعبية رئيس الحكومة الحالي يفجيني بريماكوف، ٦٨ عاما، الذي لم يعلن رسميا ترشيح نفسه.

وقد تولى بريماكوف رئاسة الحكومة في سبتمبر الماضي بعد انهيار النظام المصرفي في روسيا. وتوصل الرجل الذي شغل منصب رئيس جهاز الاستخبارات والآتي من النومنكلاتورا (النخبة) الشيوعية الى طمأنة الشعب وان لم يطرح حلولا سحرية للخروج من الازمة.

وادى غياب يلتسين المتكرر عن الكرملين الى جعل بريماكوف «الرئيس» الحقيقي لروسيا مما يعطيه اكثر فاكثر صورة الوريث المحتمل. وعندما يشير البعض ان بريماكوف اعلن مرارا انه ليس مرشحا، يذكر الروس انه اعلن ايضا رفضه رئاسة الحكومة وذلك قبل ثلاثة ايام من قبوله بها.

خاتمي يؤيد انشاء احزاب سياسية في ايران

■ طهران - «الاتحاد»:

■ أيد الرئيس الايراني محمد خاتمي انشاء احزاب سياسية في ايران وقال لدى استقباله اعضاء اللجنة التأسيسية لحزب «المشاركة» في ايران ان ذلك من شأنه ان يضمن تواجد الشعب الواسع في الساحة الاجتماعية، ويضم الحزب في لجنته التأسيسية عددا من نواب الرئيس ومساعديه ومسؤولين كبار في الوزارات وباقي اجهزة الحكومة واثنين من اشقاء خاتمي، ونصح خاتمي بالاهتمام بالموازين والمعايير الاسلامية والثورية في انضمام الافراد الى الحزب وقال أن الحزب ليس صنما مشددا ان على الحزب ان يقبل الرأي الآخر ويشجع الحوار وتجنب الخوض في الصراعات.. وقال ان التغيير يجب ان يجري عبر القنوات القانونية.

«طالبان» توقف تحقيقاتها حول اغتيال الايرانيين في مزار الشريف

■ اسلام اباد - أ.ش.أ: ذكرت مصادر افغانية تابعة لحركة «طالبان» بأن قيادة الحركة اوقفت تحقيقاتها لتحديد المسؤولين في اغتيال ثمانية من الدبلوماسيين الايرانيين وصحافي ايراني في مزار الشريف في شهر اغسطس الماضي.

واوضحت هذه المصادر في تصريحات ادلت بها مساء امس الاول ان هذا القرار اتخذ بعد اعلان الأمم المتحدة اجراء تحقيق دولي لم يبدأ بعد، وكان مبعوث الأمين العام للمنظمة الدولية الخاصة الى افغانستان الاخضر الابراهيمي اعلن في اسلام اباد يوم الجمعة الماضي ان لجنة التحقيق الدولية ستتوجه الى افغانستان بعد تحسن الاوضاع الأمنية هناك.

مسؤول ألماني يشير الى صلة ايران بحادث لوكربي

■ بون - رويترز، ذكر مسؤول قضائي ألماني مساء امس الاول ان مسؤولا سابقا في الاستخبارات الايرانية اوضح ان تفجير طائرة الركاب التابعة لشركة بان اميركان فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية العام ١٩٨٨ امرت به ودبرته ايران وليست ليبيا.

وقال جوب تيلمان مدعي فرانكفورت انه استجوب المسؤول الكبير السابق الذي عرف بالمصدر «سي» خلال تحقيقات فيما اذا كانت القنبلة نقلت الى لندن عن طريق مطار فرانكفورت.

واضاف في فيلم وثائقي اذاعته محطة تلفزيون «برو» الخاصة «وفقا لما قاله المصدر سي فان الذين نفذوا الهجوم ليبيون ولكن الذين امروا به ودبروه هم الملالي في ايران»، ويعتقد انه عمل انتقامي لاسقاط طائرة فارسية فوق مضيق هرمز.

الراديكاليون يدينون اعتقال أسد الله بيات

مجموعة أصولية تعلن مسؤوليتها عن اغتيال معارضين وكتاب إيرانيين

■ طهران ـ أ ف ب، أفادت صحيفة ايرانية أمس ان منظمة اصولية غير معروفة حتى الان تطلق على نفسها اسم «فدائيو اسلام محمد الحنيف» اعلنت مسؤوليتها عن عمليات اغتيال المعارضين والكتاب الاخيرة في ايران.

واكدت هذه المنظمة في بيان نشرته صحيفة «خورداد» ان «الاعدام الثوري لداريوش فوروهار ولزوجته بروانه اسكندري ومحمد مختاري ومحمد بوينده هو انذار لجميع الذين وضعوا قلمهم في خدمة الاجنبي وللذين يريدون عودة السيطرة الاجنبية الى ايران».

واضاف البيان «بما ان رجال السياسة الحاليين عندنا متساهلون ويدعمون العناصر الاجنبية المقنعة بشعارات الانفتاح السياسي، ولان تدخلات اصدقاء الثورة تعتبر كعائق لحرية التعبير فان ابناء الشعب الغيورين تحركوا واعدموا هؤلاء العناصر».

ولم تنشر اي معلومات يمكن الركون اليها حتى الآن عن هذه المنظمة المجهولة التي يبدو انها اصولية وتعارض اي محاولة لانفتاح المجتمع الايراني. علما ان منظمة عرفت باسم «فدائيو الاسلام» شنت في الاربعينات سلسلة من الاعتداءات على مقربين من شاه ايران. وكان زعيمها نواب صفوي من رجال الدين ونفذ فيه حكم الاعدام في عهد الشاه.

وقد قتل ثلاثة كتاب من دعاة حرية التعبير في ايران هم مجيد شريف ومحمد مختاري ومحمد بوينده منذ بداية الشهر الحالي بعدما اختفوا في ظروف مشبوهة.

واكد القضاء الايراني انه رصد «خيطا اجنبيا» في جرائم قتل الكتاب الاخيرة.

وقد توفي شريف نتيجة ازمة قلبية فيما قتل الكاتبان الاخران خنقا على ما يبدو.

وفي ٢٢ نوفمبر الماضي قتل مجهولون المعارض الوطني داريوش فوروهار وزوجته بطعنات السكين في منزلهما في طهران.

واكد مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي يوم الاثنين الأسبق تصميمهما على وقف موجة الاغتيالات هذه.

واكد خامنئي انه «لا يشك ابدا في تورط اعداء ايران في الحوادث الاخيرة»، معتبرا ان «هدف الأعداء هو وقف مسيرة الثورة ومحاولة اظهار ان النظام ليس قادرا على توفير الامن».

اما خاتمي فتعهد بـ «الدفاع عن الحقوق المشروعة للمواطنين وخصوصا امنهم».

ومن جانب آخر احتجت جمعية رجال الدين المقاتلين الراديكالية أمس على اعتقال حجة الاسلام اسد الله بيات المقرب من الرئيس محمد خاتمي الاسبوع الفائت بتهمة «الاحتيال وتزوير وثائق».

واعلنت الجمعية التي ينتمي اليها بيات والرئيس خاتمي في بيان نشرته وكالة الأنباء الايرانية ان «توقيف شخصية بارزة مثل بيات يثير التساؤلات والدهشة».

وكان بيات رئيس المحكمة الثورية في الثمانينات ونائبا لرئيس مجلس الشورى بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٣. وقد حكم عليه بالسجن لمدة عامين بتهمة الاحتيال وتزوير وثائق رسمية في يوليو الماضي.

وانتقدت الجمعية «اعلان» توقيفه بامر من المحكمة الدينية الخاصة التي انشأها الامام الخميني في العام ١٩٨٥ للبت في اي جرم يرتكبه رجال الدين الشيعة في ايران.

وبعد ادانته ترك بيات طليقا في انتظار تثبيت الحكم وعندما ثبت الحكم رفض المثول امام القضاء. ثم اوقف واودع السجن.

والاربعاء عين مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجي رئيسا لهذه المحكمة. وكان ايجي رئيسا للمحكمة التي حاكمت وادانت في يونيو ويوليو الماضيين رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباستشي.

وحكم على كرباستشي المقرب من خاتمي بالسجن خمس سنوات مع النفاذ مع منعه من ممارسة اي وظيفة عامة لمدة عشرين سنة. وتضمن الحكم ايضا فرض غرامة كبيرة عليه وجلده ٦٠ جلدة مع وقف التنفيذ. وقد استأنف كرباستشي هذا الحكم.

الصين: سجن منشق واطلاق سراح آخر

■ بكين - أ.ف.ب، رويترز، اصدرت محكمة في بكين امس حكما بالسجن ١٣ عاما على احد ابرز المعارضين الصينيين شو وينلي بعد ادانته بمحاولة التخريب.

وكان وينلي (٥٥ عاما) امضى ١٢ عاما في السجون الصينية وقد اعتقل مجددا يوم ٣٠ نوفمبر الماضي لمشاركته في محاولة تأسيس اول حزب معارض في الصين «الحزب الديموقراطي الصيني».

وقال مراقبون لحقوق الانسان في هونغ كونغ ان عضوين مؤسسين آخرين للحزب حوكما الاسبوع الماضي كما انه يوجد تسعة اعضاء رهن الاعتقال فيما افرجت السلطات عن زعيم عمالي بارز لاسباب صحية ليصبح احدث معارض تبعده الى المنفى، ووصل ليو نيانتشون (٥٠ عاما) وزوجته وابنتهما التي يبلغ عمرها ١١ عاما الى نيويورك قادمين من الصين عن طريق فانكوفر الليلة قبل الماضية.

وفي العام ١٩٩٥ اعتقل ليو الذي حاول انشاء نقابات عمالية مستقلة وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في معسكر عمل دون محاكمة بسبب وضعه مسودة التماس تدعو الى اعادة تقييم رسمي لاحتجاجات ميدان تيانانمين في العام ١٩٨٩، ومددت فترة سجنه بعد ذلك ومرة اخرى دون اي عملية قضائية.

متظاهرون هاجموا كنائس

العنف الطائفي يتجدد في اندونيسيا

■ جاكرتا - أ.ش.أ: قام حوالى الف من الاهالي فى «بيكاسى» القريبة من العاصمة الاندونيسية جاكرتا بتدمير نحو ٣٠ منزلا واحدى الكنائس الكاثوليكية فى المدينة الواقعة فى جاوة الغربية كما دمروا مدرسة كاثوليكية وعيادة طبية الليلة قبل الماضية واتلفوا كنيسة بروتستانتية.

وتشير التقارير الصحافية الى انه فى حوالى الساعة العاشرة مساء بدأ المتظاهرون الرشق بالحجارة محطمين النوافذ الزجاجية لعدة أبنية وكنيسة «القديس البيروتوس» قبل تدمير الكنيسة و٣٠ منزلا ثم انتقلوا الى كنيسة اخرى على مسافة حوالى ٢٠٠ متر من الاولى غير انهم فشلوا فى احراقها نظرا لوصول تعزيزات من الشرطة والجيش فى الوقت المناسب.

ثم أعاد المتظاهرون تنظيم صفوفهم فى منطقة ثالثة بعيدة حيث قاموا باتلاف كنيسة بروتستانتية وازالوا الخيام التى انشأتها ادارتها فى فنائها للاحتفال بالكريسماس الوشيك.

وذكر مسؤولو الكنيسة انهم سمعوا المتظاهرين يطالبون بعدم السماح باقامة اى احتفالات خلال شهر رمضان، وكان المجلس التنفيذى لمجلس المساجد الاندونيسية وجه نداء فى نهاية الشهر الماضى الى مجتمع المسلمين فى جميع انحاء البلاد بمضاعفة اليقظة وعدم الانسياق وراء استفزازات أطراف معينة قد تضع المسلمين فى مأزق.

أجاويد يتخلى عن تشكيل حكومة جديدة في تركيا

■ أنقرة - أ.ب، أ.ش.أ، أعاد نائب رئيس الوزراء زعيم «حزب اليسار الديموقراطي» في تركيا بولنت اجاويد الى الرئيس التركي سليمان ديميريل امس تكليفه بتشكيل حكومة جديدة بعدما فشل في هذه المهمة.

وقال أجاويد في ختام لقاء مقتضب مع ديميريل: «لقد تخليت عن مهمة تشكيل الحكومة التي كلفني بها الرئيس.. وقلت له انني غير قادر على القيام بمهمتي وطلبت ان يعفيني منها».

وأوضح للصحافيين: «لقد اقترحت خلال مشاوراتي مع قادة الاحزاب السياسية ثلاث صيغ ائتلافية، اقلية او تتمتع بالاغلبية، مستثنيا حزب الفضيلة (الاسلامي)، لكني لم احصل على دعم يضمن لي غالبية في البرلمان».

ويتعين الآن على ديميريل ان يعثر على زعيم سياسي آخر قادر على تشكيل ادارة جديدة من بين فصائل البرلمان الممزق قبل موعد ينتهي في منتصف يناير المقبل.

وأعلن قصر الرئاسة التركي ان الرئيس ديميريل سيقوم، في ضوء هذا التطور.. بعقد سلسلة لقاءات مع رئيس البرلمان وقادة الاحزاب السياسية التركية الممثلة في البرلمان للتشاور معهم قبل اتخاذ قراره بشأن الشخصية التي سيكلفها بالقيام بمحاولة جديدة لتشكيل حكومة تدير شؤون البلاد لحين موعد اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في ابريل المقبل.

ورددت اوساط سياسية امكانية ان يكلف الآن احد اعضاء البرلمان وليس رئيس احد الاحزاب بتشكيل حكومة جديدة.

و «حزب الفضيلة» هو الاكثر تمثيلا في البرلمان الذي يملك فيه ١٤٤ من اصل ٥٥٠ مقعدا، وقد طالب امينه العام ايوب صنلي امس الاول بتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة وقال في مؤتمر صحافي في انقرة «ان على رئيس الجمهورية اسناد مهمة تشكيل الحكومة الجديدة الى حزبنا».



صورة ارشيفية لأجاويد خلال مؤتمر صحافي في الثاني من ديسمبر. (أ ف ب)

تقرير اخباري

النزاع الاثيوبي الاريتري بؤرة أخرى للتوتر في القرن الافريقي

■ نيروبي ـ أ ف ب، جاء النزاع المسلح بين اثيوبيا واريتريا في مايو الماضي حول بضع مئات من الكيلومترات المربعة على طول حدودهما ليزيد في عدم استقرار القرن الافريقي.

وحتى الربيع الماضي، كانت اثيوبيا واريتريا تعتبران قطبي الاستقرار في المنطقة مقارنة مع الحرب الاهلية في جنوب السودان والنزاعات القبلية التي قضت على معالم الدولة والحكم المركزي في الصومال.

وكانت الدبلوماسية الاميركية ترى في زعيمي البلدين رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي والرئيس الاريتري اسياس افورقي عنصرين يمثلان جيلا جديدا من الزعماء الافارقة واضعة عليهما آمالها في انبثاق «نهضة» في القارة الافريقية.

ويعود النزاع بين الحليفين السابقين ضد نظام الكولونيل مينغيستو هايلي مريم الى الانعكاسات الاقتصادية والسياسية الناجمة عن استقلال المقاطعة الاثيوبية السابقة اذ فقدت اديس ابابا منفذها على البحر الاحمر عندما قبلت بانفصال واستقلال اريتريا في العام ١٩٩٣.

وفي ١٩٩٧ قامت اسمره، التي رفضت اتباع وتيرة تحرير الاقتصاد الي اعتمدتها اديس أبابا، باصدار عملتها الخاصة، «النافكا». فطالب الاثيوبيون حينئذ الاريتريين بالتعامل بالعملات الصعبة -النادرة في اريتريا - في تبادلهما التجاري. وفي تلك الاجواء، تحول الخلاف الحدودي بين البلدين، في غضون ثمانية اشهر، الى نزاع مزمن ادخل تعديلات على التحالفات الاقليمية.

فقد قطعت جيبوتي علاقاتها الدبلوماسية مع اسمره بعد ان اتهمت بالتحيز الى جانب اثيوبيا على الرغم من أن رئيسها حسن غوليد ابتيدون حاول القيام بوساطة بين البلدين الجارين. من جهتها اقدمت اديس ابابا على التقارب مع حكومة الخرطوم التي كانت تتهم اثيوبيا واريتريا بدعم متمردي الجنوب. وقامت الخرطوم في نفس الوقت بالانفتاح على اسمره اذ وافقت وزارة التجارة الخارجية السودانية في ديسمبر الماضي على تصدير ١٠٠ الف طن من الذرة البيضاء الى اريتريا «كاشارة على تحسين العلاقات بين البلدين» كما اوردت صحيفة «الانباء» الرسمية.

ولم تخف الولايات المتحدة، التي من بين اهدافها اسقاط نظام الخرطوم الاسلامي ارتباكها، خصوصا وان محاولتها الوساطة بين حليفيها قد فشلت.

ومنذ ذلك الحين لم تسفر الوساطات العديدة وبعثة من منظمة الوحدة الافريقية عن تحسين الاوضاع فظلت اثيوبيا تطالب بانسحاب القوات الاريترية كشرط مسبق لاي مفاوضات وهو ما ترفضه اسمره.

واكد زعيما البلدين خلال القمة الفرنسية-الافريقية التي عقدت في باريس في نهاية نوفمبر الماضي رغبتهما في حل النزاع بطريقة سلمية واستعدادهما للجوء الى الامم المتحدة لكنهما تمسكا بمواقفهما.

والتقى افورقي وميليس في مطلع نوفمبر الماضي في واغادوغو خلال قمة مصغرة لمنظمة الوحدة الافريقية التي عرضت خطة سلام من ١١ نقطة تنص على انسحاب القوات الاريترية من المواقع المتنازع عليها وانتشار قوة سلام ومراقبة لمدة ستة اشهر. وبينما اكدت اثيوبيا موافقتها على هذه الخطة واتهمت اسمره برفضها، اعتبرت اريتريا ان اي انسحاب يجب ان يطبق على الجيشين.

وبالرغم من عدم وقوع اي معارك مباشرة منذ اواخر يونيو الماضي، يواصل البلدان حشد القوات والعتاد على الحدود واصبح تبادل النار بالاسلحة الرشاشة يتم بصورة شبه يومية على الجبهات الثلاث، شمال-غرب وشمال وشمال-شرق اثيوبيا.

اتهمتها ببيع أسلحة لدول القرن الأفريقي

صحيفة أثيوبية تنتقد دول أوروبا الشرقية

■ اديس ابابا - ق.ن.أ، شنت صحيفة «موريش» الاثيوبية المستقلة الصادرة أمس هجوما عنيفا على دول أوروبا الشرقية التى اتهمتها بأنها تقوم ببيع أسلحتها الموروثة من الاتحاد السوفييتي السابق لدول القرن الافريقى للتغلب عل الصعوبات الاقتصادية التى تواجهها لتزيد من نار الحرب المشتعلة فى المنطقة لاهداف وطموحات ذاتية.

وأشارت الصحيفة الى أن دول شرق أوروبا أسرعت بعقد صفقات عديدة لبيع طائرات حربية وأسلحة ثقيلة ودبابات ذات تقنية حديثة لكل من اثيوبيا واريتريا بمئات الملايين من الدولارات لتزيد الطين بلة وتضاعف من معاناة الشعبين وتؤجج نار الفتنة فيما بينهم بالاضافة الى ارسال الخبراء والمدربين لاستخدام هذه الطائرات والاسلحة. وذكرت في هذا الصدد ان روسيا عقدت مع اثيوبيا صفقة أسلحة ثقيلة ودبابات بمبلغ ١٥٠ مليون دولار وفى المقابل عقدت أيضا صفقة مماثلة مع اريتريا لبيع طائرات حربية وأرسلت عشرين خبيرا لتدريب أفراد القوات الجوية الاريترية. وقالت الصحيفة لم تكن روسيا وحدها المتورطة بالصيد فى المياه العكرة فقد سبقتها بلغاريا التى زودت القوات الاريترية بالاسلحة عن طريق جسر جوى عبر أوكرانيا وزودت اثيوبيا أيضا بالاسلحة كان اخرها ٢١٠ دبابات من الطراز الحديث.

واضافت انه رغم محاولة أميركا منع بيع الاسلحة للدولتين المتنازعتين منذ سبعة أشهر الا أن دول شرق أوربا دخلت فى سباق محموم لتسليح الدولتين بالاضافة الى اسرائيل التى عقدت صفقة لبيع أسلحة لاثيوبيا ب ٣٠ مليون دولار.

وأفادت الصحيفة انه فى خضم هذا السباق المحموم لتزويد دول القرن الافريقى بالاسلحة عقد فى العاصمة النمساوية فيينا مؤتمر شاركت فيه اكثر من ثلاثين دولة برئاسة أميركا استمر اربعة أيام أصدر توصية لدول اوربا الشرقية واوكرانيا بألا تزود هذه الدول بالأسلحة وتحجم من تهافتها نحو تسليح الدول التى تعيش فى حرب المنتصر فيها خاسر.

مجموعة الهندي تعتزم تسجيل الحزب «الاتحادي»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اصدرت مجموعة منشقة عن الحزب «الاتحادي الديموقراطي» امس بيانا اعلنت فيه استعدادها لتسجيل الحزب ليستأنف نشاطه في اطار قانون التوالي السياسي الذي يسمح بانشاء التنظيمات السياسية.

وكانت كافة الاحزاب المعارضة وعلى رأسها حزبا «الاتحادي الديموقراطي» و «الأمة» اعلنت عن رفضها لقانون التوالي وعدم استعدادها للتسجيل في اطاره، وقد اعلن الحزب «الاتحادي الديموقراطي» هذا الموقف في بيان حذر فيه ايضا جماهيره من محاولة بعض الافراد تسجيل الحزب باسمه المعروف.

مصادر عسكرية بريطانية لـ « الاتحاد » :

اتصالات عربية دفعت لندن وواشنطن إلى إنهاء «ثعلب الصحراء» قبل موعدها بيوم كامل

▫ لندن - محمد كركوتي:

■ علمت « الاتحاد » ان الولايات المتحدة وبريطانيا اوقفتا عملية «ثعلب الصحراء» قبل الموعد المقرر سلفا بيوم كامل بناء على تدخل عدد من القادة العرب الذين «عبروا بشدة ووضوح عن استيائهم » من القصف المتواصل للعراق خلال اليوم الأول من شهر رمضان.

وكشفت مصادر عسكرية بريطانية رفيعة المستوى لـ « الاتحاد » ان الخطة الأصلية لعملية «ثعلب الصحراء» كان مقررا ان تستمر ضرباتها لمدة ٩٦ ساعة على الأقل، على ان تمدد اذا فشلت الغارات الجوية والقصف الصاروخي في تدمير بعض الاهداف المحددة.

وقالت المصادر ان عددا من الرؤساء العرب، لم تحدد أسماءهم، اجروا اتصالات هاتفية مع البيت الأبيض و « ١٠ داونتج ستريت » أكدوا فيها على حتمية وقف العملية نظرا لحساسية الموقف مع حلول شهر رمضان.

وفسرت المصادر قرار إنهاء العملية العسكرية قبل موعدها بأنه نتيجة مباشرة لاكتشاف واشنطن ولندن « التزايد المذهل في مساحة الرفض العربي على المستويين الرسمي والشعبي » لسياستهما تجاه العراق، وتم اتخاذ قرار وقف اطلاق النار خلال مكالمة هاتفية بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير جرت في الساعة التاسعة و ٤٠ دقيقة مساء السبت بتوقيت جرينتش (الساعة ١٢ و ٤٠ دقيقة بتوقيت بغداد) وبعدها بدقائق قليلة اصدر رئيسا الأركان البريطاني والأميركي أوامرهما بوقف العملية ». وتشير المعلومات الى ان طائرات بريطانية من طراز «تورنادو» عادت من الجو الى قواعدها قبل ان تؤدي مهمتها اثر تلقيها قرار انهاء العملية، وتقول المصادر ان عشرة أهداف على الأقل لم تضرب خلال «ثعلب الصحراء» كما كان مقررا، بسبب التعجيل في اصدار قرار وقف اطلاق النار وعودة ١٥ بالمئة من الطائرات خلال الأيام الاربعة التي استغرقتها الضربة من دون القاء قنابلها بسبب شكوك انتابت الطيارين حول تحركات نفذتها السلطات العراقية لوحدات الحرس الجمهوري.

بغداد تعلن عن اجراءات لاحباط أي محاولة لزعزعة الاستقرار

المعارضة تعلن عن تمرد في معسكر عراقي وحملة إعدامات لضباط في بغداد والجنوب

■ بغداد، لندن، فيينا - كونا، د.ب.أ: فيما نشرت الصحف العراقية امس رسالة من عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقي الى صدام حسين قال فيها ان «العراق اتخذ اجراءات أمنية ودفاعية عن حدود البلاد لقبر المؤامرة» واحباط اي محاولة لزعزعة الاستقرار الداخلي، أعلنت بريطانيا امس «ان هناك أنباء عن تحركات للقوات العراقية عقب العمليات العسكرية الأميركية - البريطانية بهدف التعامل مع انتفاضة محتملة تخشى السلطات تفجرها» كما أعلن تنظيم عراقي معارض في فيينا ان بغداد قامت باجراءات استعدادا «لقمع تحرك شعبي عارم» شملت سلسلة اعدامات لضباط الجيش في الجنوب والعاصمة، واضاف ان هناك تمردا في معسكر الرشيد في بغداد. وردا على سؤال عما اذا كانت هناك انتفاضة في العراق ضد الرئيس صدام حسين، أعلن المتحدث باسم الحكومة البريطانية في مؤتمر صحافي امس ان «هناك أنباء عن تحركات للقوات العراقية يعتقد انها بهدف التعامل مع انتفاضة محتملة تخشى السلطات تفجرها»، ولم يدل المتحدث بأي تفاصيل حول أنباء تحرك القوات العراقية، وردا على سؤال آخر حول مصدر هذه الانباء اشار عضو بالمكتب الصحافي للحكومة البريطانية الى مصادر الاستخبارات، بينما قال متحدث آخر ان الانباء وردت من «عدد من القنوات والمعلومات». وتزامن ذلك مع اصدار التنظيم العراقي المعارض «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» بيانا امس في فيينا أكد فيه ان «وزير الدفاع العراقي السابق علي حسن المجيد الذي تم تعيينه قائدا عاما لمنطقة الجنوب اعدم مجموعة من ضباط الجيش احتجوا على سياسات القمع الشعبي». وقال التنظيم المعارض ان بين من تم اعدامهم قائد الفرقة الآلية (١١) التي تتخذ من مدينة العمارة مقرا لقيادتها وذلك بتهمة التخاذل في الدفاع عن الوطن خلال الهجمات الاميركية والبريطانية الاخيرة ضد العراق.

واضاف البيان ان «المجيد شكل فور تنصيبه قائدا عاما لمنطقة الجنوب لجنة تضم المحافظين ومسؤولي الامن الخاص والحزبي والمسؤولين في الجيش والحرس الجمهوري وقوات الطوارئ وفدائيي صدام المتواجدين في منطقته التي تشمل محافظات البصرة والناصرية والعمارة.

وجاء في البيان ان «سلسلة الاجراءات التي اتخذها حسن المجيد كانت تهدف فقط للاستعداد لقمع تحرك شعبي عارم ضد النظام في ضوء الهجمات العسكرية الاميركية والبريطانية الأخيرة الا ان قائد الفرقة (١١) اعترض اثناء اجتماع ترأسه المجيد على هذه السياسة.

وهنا تفجر غضب ممثل رئيس النظام حسن المجيد وامر بالقاء القبض على قائد الفرقة (١١) الذي تم تكبيله قبل اعدامه رميا بالرصاص من جانب حسن المجيد امام الجميع في الساحة الخلفية للمبنى الذي عقد فيه الاجتماع.

كما امر المجيد مسؤول جهاز الاستخبارات العسكرية بعد توبيخه باعتقال عدد من مساعدي وضباط اركان الفرقة (١١) واحضرهم امام قائد المنطقة حسن المجيد ومحافظ العمارة حيث جرى اعدامهم جميعا رميا بالرصاص دون التحقيق معهم. وعلى صعيد متصل نقل البيان عن شهود عيان ان العاصمة بغداد قد شهدت هي الاخرى حملة اعدامات شملت خمسة من كبار الضباط في معسكر الرشيد خلال الايام الاربعة من الغارات الجوية والصاروخية الاميركية والبريطانية ضد العراق. واوضح ان «اشتباكات مسلحة اندلعت داخل معسكر الرشيد صباح الجمعة الماضي وان ضباطا كبارا تحصنوا داخل احدى الثكنات في المعسكر».

الا ان وحدات من القوات الخاصة داهمت الوحدة المتمردة في معسكر الرشيد واقتادت خمسة ضباط تم اعدامهم فورا داخل المعسكر وهم العميد الركن حربان جاسم العبيدي والعميد مشاة حسين محمد حسن والعقيد الركن صدام ثامر التكريتي وهم ضباط استخبارات والعقيد سعدون جبار محسن والمقدم الركن نوري حسام محمد.

بعد تلقي تهديدات ارهابية

الكويت تتخذ اجراءات أمنية اضافية لحماية سفاراتها في الخارج

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي رفيع أمس ان الكويت اتخذت اجراءات امن اضافية لحماية سفاراتها في الخارج بعد تلقي تهديدات ارهابية. وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية لرويترز «اخطرتنا صحيفة الحياة التي تتخذ من لندن مقرا لها الليلة قبل الماضية بتلقي تهديدات موجهة لسفاراتنا». وصرح بانه في حالة وجود مخاطر ولو بنسبة واحد في المئة تتخذ السلطات اجراءات أمن اضافية الى جانب الاجراءات المشددة بالفعل.

وشددت الكويت بالفعل اجراءاتها الامنية حول السفارات الغربية ونشرت قوات الحرس الوطني في المناطق السكنية التي يقيم فيها دبلوماسيون ومدنيون غربيون.

وقالت صحيفة «الحياة» أمس ان اشخاصا مجهولين هددوا هاتفيا بمهاجمة اهداف اميركية وسفارات كويتية على مدار اليوم. كما ذكرت ان احدى الجماعات الارهابية وجهت تهديدات لكل من الكويت والولايات المتحدة.

وقال المسؤول نحن نتعامل مع عدو... مثل كل دول المنطقة علينا توخي الحذر» نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة.

وقبل بدء الحملة العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق على مدى اربعة ايام والتي استخدمت خلالها القوات الاميركية تسهيلات في المنطقة لتشن هجماتها على العراق اجرت السفارات الاميركية في منطقة الخليج دراسة شاملة لاجراءات الأمن الخاصة بمنشآتها العسكرية وسفاراتها وافرادها.

إجلاء ١٠٠٠ شخص من ناد أميركي بسنغافورة

إخلاء السفارة الأميركية في البحرين بعد تهديد كاذب بوجود قنبلة

■ المنامة، سنغافورة - رويترز: أدت تهديدات ارهابية لمصالح أميركية في العالم الى اتخاذ اجراءات مشددة في التعامل مع حادثين في كل من البحرين وسنغافورة.

وقالت مصادر ان الاستخبارات الأميركية تلقت معلومات عن خطة ارهابية لضرب المصالح الأميركية في منطقة الخليج، كما ذكرت أنباء صحفية في لندن ان التنظيم المسمى بـ «الجماعة الاسلامية» أعلن «الجهاد» ضد الولايات المتحدة.

ففي المنامة، قال متحدث باسم السفارة الأميركية في البحرين ان السفارة أخليت لفترة وجيزة أمس بعد تلقي انذار كاذب بوجود قنبلة من متحدث مجهول. وأضاف المتحدث «نعم كان هناك تهديد بوجود قنبلة أمس (الأحد)، تلقت سكرتيرة اتصالا هاتفيا يقول انه توجد قنبلة في السفارة، وخرج الناس لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا. وجاء شخص ما وفتش المبنى ولم يعثر على شيء». وفي وسط سنغافورة، تم إجلاء أكثر من ألف شخص من النادي الأميركي في وسط سنغافورة ظهر أمس بعد تهديدات استهدفت أميركيين في البلاد.

وقال مدير كبير في النادي الأميركي ان أكثر من ألف شخص بين زائر وموظف كانوا في النادي حين وصل انذار من السفارة الأميركية يفيد إخلاء المبنى. وقال متحدث باسم السفارة الأميركية ان السفارة تلقت «تهديدا هاتفيا لم تحدد طبيعته يستهدف الأميركيين». وقالت مصادر أخرى انه جاء في التهديد ان شيئا ما سيحدث في الساعة الواحدة ظهرا (٥٠٠ بتوقيت جرينتش). وقال المسؤول الكبير في النادي ان السفارة الأميركية أخطرت النادي بالتهديد وقرر النادي بدوره أن يطلب من الموظفين والضيوف مغادرة المبنى. وجرى تفتيش للسفارة وللنادي ولم يعثر على شيء.

في قرار غير ملزم اتخذه بالاجماع

مجلس النواب الاردني يوصي الحكومة برفع الحصار عن العراق

■ عمان - اف ب: اصدر مجلس النواب الاردني قرارا غير ملزم يقضي بخرق الحظر على العراق وذلك في ختام جلسة صاخبة تحدث فيها ٥٤ من ٨٠ نائبا حتى ساعة متأخرة من مساء الأحد ضد الغارات الجوية الاميركية-البريطانية على هذا البلد. وذكرت الصحف الاردنية أمس ان المجلس النيابي قرر بالاجماع خرق الحظر المضروب على العراق منذ ثماني سنوات وطالب حكومة بلاده والحكومات العربية برفعه وعقد قمة عربية لبحث «العدوان الاميركي البريطاني» على هذا البلد.

وفي خطاباتهم امس الاول تحالف اليساريون والاسلاميون والمستقلون المقربون من السلطة في تأكيد التضامن مع العراق واستنكار الهجوم الاميركي البريطاني الذي استهدف العراق على مدى اربعة ايام الاسبوع الماضي. ورد رئيس الوزراء فايز الطراونة على مطالب النواب بالتأكيد «ان ما طرحوه يجول في خاطر الاردنيين وضمائرهم من اسى ومرارة وغضب لما تعرض له الشعب العراقي الشقيق» مشيرا الى ان ايا كان «لا يمكنه ان يزاود على موقف الانسان الاردني او موقف قيادته».

وأكد في مداخلة امام المجلس النيابي ان «الاردن عانى معاناة تاريخية شأنه شأن العراق جراء الحصار». وجدد الطراونة «دعوة بلاده للامم المتحدة بفك الحصار عن العراق الشقيق» مشيرا الى ان الاردن «محاصر ايضا في كثير من مواقعه» بسبب الحظر الدولي على العراق. ويقول الاردن انه خسر اكثر من ثلاثة مليارات دولار منذ حرب الخليج (١٩٩١) بسبب انخفاض حجم تجارته مع العراق ودول الخليج وشلل مينائه الوحيد على البحر الاحمر. ودعا مجلس النواب الأردني الاتحاد البرلماني العربي لعقد اجتماع طارئ لبحث الضربات العسكرية الجوية الاميركية والبريطانية على العراق. وأصدر المجلس بيانا ناشد فيه المجتمع الدولي «عدم السماح بتكرار العدوان الغاشم ولأن يضع حدا للتجاوزات على المواثيق والقوانين الدولية».

وأكد المجلس وفقا للبيان ان «قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بشن هجوم بمعزل عن الامم المتحدة يشكل سابقة خطيرة حيث أن هذا الهجوم يعتبر خروجا سافرا على ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي». ودعا البيان الى رفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة الشعب العراقي والبدء في معالجة الأوضاع في المنطقة «بمعيار واحد حيث انه ليس من المقبول أن تقود الولايات المتحدة العملية السلمية في المنطقة وفي ذات الوقت تقود عدوانا على جزء آخر في نفس المنطقة».

كوهين في الكويت غدا

■ الكويت - أ.ش.أ: أعلنت مصادر دبلوماسية أميركية في الكويت ان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين سيقوم بزيارة الكويت غدا الاربعاء يلتقي خلالها لكبار المسؤولين الكويتيين. وذكرت المصادر ان كوهين سيقوم خلال زيارته بتفقد القوات الاميركية المتمركزة في الكويت لتهنئتهم بمناسبة أعياد الميلاد.

ومن ناحية اخرى نفت مصادر اميركية ما نشرته صحيفة «القبس» الكويتية امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيقوم بزيارة للكويت يوم الجمعة المقبل يقوم خلالها بتفقد القوات الاميركية المتواجدة بها.

إجراءات أمنية مشددة حول بعض السفارات في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»: اتخذت اجراءات أمنية غير عادية حول مبنى السفارتين الأميركية والبريطانية في لبنان.

وجاءت هذه الخطوة في اطار التخوف من أن تكون السفارتان عرضة لأي عمليات كانعكاس لما جرى ضد العراق أخيرا، كما اتخذت اجراءات مماثلة حول بعض السفارات العربية للغاية نفسها.



عائلات ضحايا لوكربي يزورون أضرحة ذويهم في الذكرى العشرة لتفجير الطائرة. (أ ف ب).

القذافي يطالب بمحاكمة دولية

لوكربي: أميركا وبريطانيا تحذران ليبيا من عقوبات اضافية في فبراير

■ نيويورك - طرابلس. أمستردام - رويترز أ.ف.ب، رويترز: حذرت الولايات المتحدة وبريطانيا امس ليبيا من انها قد تتعرض لعقوبات جديدة اذا لم تسلم بحلول فبراير المقبل المشتبه بتورطهما في تفجير الطائرة الأميركية فوق لوكربي باسكتلندا قبل عشر سنوات لمحاكمتهما.

وقال القائم بالأعمال الاميركي في الأمم المتحدة بيتر بورليه للصحافيين «ان المجتمع الدولي لا يمكنه ان ينتظر الى ما لا نهاية جواب ليبيا»». واضاف «سيكون هناك إعادة نظر في العقوبات في فبراير واذا لم تسلم الحكومة الليبية المشتبه فيهما قبل هذا التاريخ لمحاكمتهما في هولندا سنطالب بتدابير اضافية».

وصرح السفير البريطاني جيريمي جرنستوك من جهته انه يعتزم «التفكير في تدابير مناسبة اذا لم تحترم ليبيا التزاماتها».

في المقابل اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي من ناحيته ان ليبيا لن تسلم المشتبه فيهما الا الى محكمة دولية. وقال في مقابلة تلفزيونية «ان الحل هو محكمة دولية تتشكل من قضاة من اميركا وليبيا وانجلترا وبلدان اخرى».

و قال الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة أذاعها التلفزيون الهولندي أمس ان ليبيا تريد أن يمثل أمام محكمة دولية ليبيان اتهما بحادث تفجير طائرة ركاب أميركية فوق لوكربي باسكوتلندا.

وقال القذافي: «المحاكمة الدولية هي الحل بقضاة من أميركا وليبيا وانجلترا ودول أخرى». وقال متحدث باسم القناة التلفزيونية ان المقابلة كانت سجلت منذ نحو أسبوع.

من جهة ثانية وصل الرئيس التشادي ادريس ديبي أمس الى طرابلس جوا منتهكا الحظر الجوي المفروض من قبل الأمم المتحدة على ليبيا منذ العام ١٩٩٢، فيما اعتبر دبلوماسي مقيم في طرابلس ان الأزمة العراقية قد تكون دفعت ليبيا الى تأجيل قرارها بشأن محاكمة اثنين من المشتبه فيهم في قضية لوكربي.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية ان ديبي سيبحث مع الزعيم الليبي «مسائل تتعلق بالقارة الأفريقية».

وهكذا انتهك ما لايقل عن عشرة رؤساء أفارقة الحظر الجوي المفروض على ليبيا على الرغم من إدانة لجنة العقوبات في نهاية أكتوبر لهذه الانتهاكات. وقد وجهت اللجنة كذلك نداءات الى الدول التي خالفت قرارات الأمم المتحدة ومن بينها تشاد من أجل الالتزام بالعقوبات.

وقالت لجنة العقوبات التي تضم الدول الاعضاء في مجلس الأمن ان قرارات المجلس تحتل الاولوية على أية قرارات يمكن أن تتخذها التجمعات الاقليمية.

وكانت منظمة الوحدة الأفريقية قررت في يونيو الماضي تجاهل العقوبات المفروضة على ليبيا بدءا من الأول من سبتمبر والسماح بالرحلات الجوية الى ليبيا لأسباب انسانية ودينية ودبلوماسية.

وأرجع مصدر دبلوماسي التأخير في معالجة قضية لوكربي الى الأزمة العراقية.

وفي الاسبوع الماضي بدا أن ليبيا وافقت على محاكمة المتهمين في قضية لوكربي في هولندا وفقا للقانون الاسكتلندي. غير أن العقبة لاتزال تتمثل في مكان قضاء فترة العقوبة في حال إدانتهما.

وقال وزير العدل الليبي محمد أبو القاسم الزوي ان فريقا قانونيا ليبيا سيجري محادثات مع المستشار القانوني للأمم المتحدة من أجل الحصول على ايضاحات أكبر بشأن المحاكمة المقترحة.

وصرح كامل المقهور رئيس الفريق القانوني الليبي «كل الأشياء في يد أمانة الاتصال الخارجي (وزارة الخارجية)» لكنه لم يوضح لماذا لم تستأنف المحادثات مع الأمم المتحدة.

وقال المصدر الدبلوماسي ان الأزمة العراقية قد تكون عاملا اضافيا يدفع ليبيا للحصول على ضمانات أكبر بشأن رفع العقوبات حالما يصل المشتبه فيهما الى هولندا كما اقترحت الخطة الأميركية البريطانية.

وأضاف «ليس لدي مؤشرات رسمية ولكنني لا أتوقع تطورات جادة قبل نهاية شهر رمضان في الأسبوع الثالث من يناير من العام المقبل».

وأحيت عائلات ضحايا اعتداء لوكربي أمس في بريطانيا الذكرى العاشرة للمأساة التي قتل فيها ٢٧٠ شخصا.

وزير ايطالي في انقرة للبحث في قضية أوجلان

■ انقرة، روما - رويترز. أ ش أ: أجرى وزير الصناعة الايطالي بيرلويجي برساني امس محادثات في انقرة تناولت الازمة بين البلدين بسبب زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان. وفيما نفى وزير الطاقة التركي كمهور ارسومر تأثر العلاقات بين البلدين بالازمة، قال الوزير الايطالي ان بلاده «تبحث عن حل للازمة يتفق مع قوانينها ولايؤدي الى ايصال رسالة غير ودية الى الشعب التركي».

من جهة ثانية أكد فريق الدفاع عن أوجلان بأن موكله يسعى حاليا للتعرف على الموقف النهائي للحكومة الايطالية بشأن طلب حق اللجوء السياسي لايطاليا.

وقال النائب البرلماني بيزابيا. وهو أحد أعضاء فريق الدفاع عن أوجلان. بأن أوجلان «قد جاء لايطاليا لطلب اللجوء السياسي وأن تعذر ذلك يجب ابلاغ الزعيم الكردي حتى يمكنه تخطيط المرحلة المقبلة وفقا لقرار الحكومة الايطالية حول هذا الشأن وخاصة فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي الخاص بالأكراد».

وفي ستوكهولم افادت وكالة الانباء السويدية أمس ان عائلتين كرديتين لاجئتين الى السويد رفعتا دعوى على زعيم حزب العمال الكردستاني متهمتين اياه بالتحريض على القتل.

وتتهم العائلة الاولى اوجلان بالتحريض في مطلع التسعينات على قتل شخص سوري في الثلاثين من عمره لم تكشف هويته في حين تحمله العائلة الثانية مسؤولية مقتل لمياء بقشي التي كانت تنشط لصالح حزب العمال الكردستاني في تركيا.

وتأمل العائلتان في ان تاخذ الشرطة السويدية شكواهما في الاعتبار في حال قيامها باستجواب اوجلان في روما في قضية مقتل رئيس الوزراء السويدي أولاف بالمه.

محام يطالب صالح بالاعتذار للمعارضة اليمنية

مقتل شخصين في اشتباكات قبلية بتعز واساتذة جامعة صنعاء يهددون بالعصيان المدني

▫ صنعاء - « الاتحاد »:

■ شهد اليمن أمس احداثا ساخنة في محافظة تعز والعاصمة صنعاء، فقد وقعت أمس اشتباكات قبلية في منطقة المخلاف اسفرت عن مقتل شخصين واصابة اثنين آخرين فيما تواصل اضراب اساتذة جامعة صنعاء الذين هددوا بالعصيان المدني.

في غضون ذلك، طالب محام يمني من الرئيس علي عبدالله صالح الاعتذار للأحزاب المنضوية في اطار مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة بسبب اتهامه لها بالعمالة والخيانة والكهانة. وقال المحامي ياسين عبدالرزاق في حفل نظمته مجموعات منظمة العفو الدولية تحت التأسيس ان الرئيس بتوجيهه تلك الاتهامات اخترق القانون والدستور.

وتجددت الاشتباكات بين فخذين من قبيلة بني صالح في منطقة المخلاف (٢٠ كيلومترا جنوب مدينة تعز) وافادت مصادر في المنطقة ان الطرفين المتنازعين يتزعمهما الشيخ عبدالله علي سرحان المخلافي وهو عضو سابق في البرلمان وينتمي لحزب الاصلاح والشيخ حمود سعيد قاسم.

وقالت ان الاشتباك المسلح الذي بدأ بين فخذي القبيلة يوم السبت الماضي أدى الى مقتل شخصين وجرح آخرين من الطرفين وتدمير ثلاثة منازل. وذكرت ان تجدد القتال كان امتدادا لاشتباكات مسلحة بين الطرفين كانت قد وقعت قبل اجراء الانتخابات البرلمانية السابقة في ابريل ٩٧ واسفرت عن سقوط اكثر من خمسة قتلى حينها. ويعود سبب الخلاف عندما اطلق أحد الاشخاص أعيرة نارية من بندقيته على احدى راعيات الغنم من الطرف الآخر مما أدى الى تبادل اطلاق النار بين الجانبين. وقالت المصادر ان رئيس الدائرة السياسية في حزب الاصلاح محمد قحطان قام بجهود وساطة للصلح بين الطرفين اللذين ينتميان الى قبيلة واحدة وحزب سياسي واحد (الاصلاح) الا ان جهوده لم تسفر عن نتائج حتى الآن.

وفي العاصمة اليمنية واصلت نقابة هيئة التدريس بجامعة صنعاء اجراءاتها التصعيدية في الاضراب الذي شل الدراسة تماما في مختلف كليات الجامعة وتبعها توقف الدراسة في جامعة عدن بهدف الضغط على الحكومة لتنفيذ مطالب النقابة المتعلقة بصرف مستحقات المدرسين في الجامعة للفترات الماضية حسب قرار رئيس مجلس الوزراء الذي أكد على ذلك قبل أكثر من ٥ أشهر.

وأصدر الاتحاد العام لطلاب اليمن بجامعة صنعاء بيانا أعلن فيه تأييده الكامل لمطالب مدرسي الجامعة وعبر عن أسفه لعدم استجابة الحكومة لتلك المطالب. وحمل البيان الحكومة مسؤولية توقف المسيرة التعليمية ومايترتب على ذلك من اضرار كبيرة ضحيتها الوحيد هو الطالب الجامعي.

وقال الدكتور عبدالله المقالح رئيس نقابة هيئة التدريس لصحيفة «الشورى» ان النقابة اجتمعت بوزير التربية والتعليم الذي وعد بتحديد لقاء مع رئيس الوزراء لمناقشة أوضاع المدرسين فيما يشير الى بوادر لحل المشكلة.

وعبر المقالح عن أمله في أن تستجيب الحكومة «لمطالب النقابة الشرعية حتى لاتضطرنا الى اعلان العصيان المدني».

جلسة عاصفة للكنيست الاسرائيلي

نتانياهو واجه هجمات من اليمين واليسار

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: عقد الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي اجتماعا عاصفا الليلة الماضية للتصويت على القراءة الأولى لمشروع قانون باجراء انتخابات نيابية مبكرة بدلا من الانتخابات العادية التي يجب ان تجري في العام ٢٠٠٠.

ويجب ان تتم الموافقة على مشروع الاقتراح ثلاث مرات كي يصبح نافذا وعندها يتم حل الكنيست، ومع ذلك فقد بدأ مسؤولون من الائتلاف الحاكم والمعارضة عقد اجتماعات في محاولة للتوافق على موعد للانتخابات المبكرة التي من شأنها عرقلة تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول انسحاب جزئي جديد من الضفة الغربية حتى إشعار آخر.

وحاز اقتراح حل الكنيست على الأغلبية النيابية في استطلاع سبق الجلسة بعدما انضم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى الداعين لاجراء انتخابات مبكرة نتيجة الوضع الحرج لحكومته بسبب امتناع بعض النواب من الاحزاب المنتمية الى الائتلاف الحاكم عن دعم رئيس الوزراء الأمر الذي جعل الحكومة مهددة بالسقوط في الكنيست.

وأعاد نتانياهو في كلمته أمام الكنيست امس طرح شروطه الخمسة التي طالب السلطة الفلسطينية بتنفيذها مقابل استئناف تطبيق اتفاق «واي» الذي جمده مجلس الوزراء يوم الأحد الماضي.

وواجه نتانياهو مقاطعة وهجوما من نواب يمينيين ويساريين لدى بدء كلمته للدفاع عن قرار تعليق العمل باتفاق «واي» واضطر لقطع كلمته بعد ان قرر دان تيخون رئيس الكنيست رفع الجلسة في استراحة بسبب الفوضى التي شابتها.

كما تبنى الكنيست في قراءة اولى امس، اقتراحا يقضي بالغاء انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع العام المباشر مع الانتخابات البرلمانية، ويطالب بالعودة الى النظام التقليدي الذي يمنح البرلمان صلاحية انتخاب رئيس الوزراء.

ويجب ان يرفع المشروع الى الكنيست لقراءتين ثانيتين لاقراره، وقد صوت الى جانبه امس ٦٢ نائبا في مقابل ٥٧ وامتناع نائب واحد عن التصويت.

وينص المشروع على ان البرلمان سينتخب رئيس الوزراء. ولكن ليس ابتداء من الانتخابات المبكرة المقبلة ولكن اعتبارا من الانتخابات التي ستليها. وكان قد بدأ العمل بانتخاب رئيس الوزراء مباشرة مع النواب اعتبارا من الانتخابات الأخيرة العام ١٩٩٦ التي حملت بنيامين نتانياهو الى رئاسة الوزراء.

نتانياهو يدافع عن موقفه أمام الكنيست امس. (أ.ف.ب)

رئيس مجلس النواب الروسي:

اجراءات عزل يلتسين تبدأ الشهر المقبل

■ موسكو - رويترز: ذكرت وكالة «انترفاكس» للانباء ان رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) توقع ان يجرى المجلس الشهر القادم تصويتا على بدء اجراءات عزل الرئيس بوريس يلتسين.

وقال جينادى سيليزنيوف رئيس الدوما وعضو الحزب الشيوعى المعارض انه يتوقع ان تبدأ اجراءات العزل فيما يتصل باتهام واحد على الاقل.

غير ان اجراءات العزل عملية معقدة وطويلة تشارك فيها اعلى محكمتين فى البلاد وتتطلب موافقة مجلس الاتحاد (المجلس الاعلى للبرلمان) وهو موال عادة للكرملين. ويعترف منتقدو يلتسين ان فرص النجاح ضئيلة.

وقالت الوكالة «اعرب رئيس دوما الدولة جينادى سيليزنيوف عن اعتقاده ان الدوما سيصوت فى يناير على بدء اجراءات العزل على اساس بند واحد على الاقل وهو الاتهام المتعلق بالحرب فى الشيشان».

وتبحث لجنة بالدوما خمسة اتهامات موجهة ليلتسين تتعلق بتدمير الاتحاد السوفيتى العام ١٩٩١ وقيادة الحرب على الانفصاليين فى الشيشان فى الفترة من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ واستخدام القوة لانهاء التمرد فى البرلمان العام ١٩٩٣ وتحطيم القوات المسلحة الروسية وتنفيذ «ابادة جماعية» ضد الشعب الروسى.

ونقلت «انترفاكس» عن سيليزنيوف قوله ان اللجنة ستعلن نتائج عملها ومن المرجح ان يجرى الدوما تصويتا على العزل قبل نهاية يناير. لكنه اضاف ان العزل عملية معقدة. والحزب الشيوعى اكبر كتلة منفردة فى الدوما ويمكنه وحلفاؤه حشد اغلبية بسيطة لكن يبدو انه سيحتاج الى تأييد كتلة «يابلوكو» الليبرالية لبدء اجراءات العزل.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تستأنف نشاطاتها

■ القاهرة - ا ف ب: اعلنت المنظمة المصرية لحقوق الانسان أمس انها قررت استئناف نشاطاتها المجمدة منذ الثاني من ديسمبر اثر توقيف امينها العام.

وجاء في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه ان مجلس ادارة المنظمة المصرية لحقوق الانسان قرر خلال اجتماع عقده الجمعة الماضي «اعادة النظر في قرار تجميد نشاط المنظمة وذلك تعبيرا عن ارادة عبر عنها المدافعون عن حقوق الانسان في مصر».

وخلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في الثاني من الشهر الحالي قرر مجلس ادارة المنظمة المصرية لحقوق الانسان تجميد نشاطات المنظمة احتجاجا على اعتقال امينها العام حافظ ابو سعدة. وكانت السلطات المصرية اعتقلت ابو سعدة بتهمة تلقي اموال من بلد اجنبي من اجل «النيل من المصالح الحيوية للبلاد» على ذمة التحقيق فترة ١٥ يوما لكنها عادت واطلقت سراحه بموجب كفالة بعد ستة ايام من ذلك.

بابنجيدا يلتقي البشير سرا في الخرطوم

▫ الخرطوم - « الاتحاد »:

■ قام الرئيس النيجيري الاسبق ابراهيم بابنجيدا خلال الاسبوع الجاري بزيارة للخرطوم احيطت بسرية تامة ولم يعلن عنها في اجهزة الاعلام.

وكشف مصدر رفيع المستوى لـ «الاتحاد» ان بابنجيدا التقى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير وبحث معه الجهود المبذولة لاحلال السلام في السودان وتقريب وجهات النظر بين الحكومة وحركة التمرد في جنوب السودان وبين الحكومة والمعارضة الشمالية. الا ان المصدر احجم عن الخوض في اية تفاصيل.

وكان بابنجيدا استضاف خلال عهده في الحكم جولتين من المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة التمرد في العاصمة النيجيرية ابوجا في مطلع التسعينات.

وقال المصدر لـ «الاتحاد» ان بابنجيدا كان في استقباله ووداعه بمطار الخرطوم مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية والقانونية عبدالباسط سبدرات.

الكويت يستضيف اجتماعا عربيا - افريقيا في يناير

■ الكويت - ق.ن.أ: ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان الكويت ستستضيف اجتماعا تنسيقيا عربيا - افريقيا في النصف الثاني من شهر يناير المقبل بدعوة من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد. ونسبت الصحيفة الى مصدر بوزارة الخارجية الكويتية ان الاجتماع يهدف لتنشيط التعاون بين الدول العربية والافريقية لمواجهة الظروف الراهنة.

دراسة أميركية:

٨٨ دولة في العالم تتمتع شعوبها بالحرية

■ واشنطن - د ب أ: أشارت دراسة نشرتها أمس منظمة أميركية مؤيدة للديموقراطية تعرف باسم بيت الحرية «فريدم هاوس» الى أن الحرية قد حققت مكاسب كبيرة هذا العام إذ يعيش ٤٠٪ (٢,٣٥٤ مليار نسمة) من سكان العالم في مجتمعات حرة. وتقول المنظمة انها تعتبر ان ٨٨ من دول العالم تتمتع بالحرية. أي بزيادة سبع دول مقارنة بالعام ١٩٩٧. كما انها تعتبر هذا أعلى عدد من الدول الحرة تسجله المنظمة خلال الستة والعشرين عاما التي أجرت خلالها استطلاعاتها في أنحاء العالم كافة. وقال أدريان كاراتنيكي رئيس «بيت الحرية» ان بعضا من أهم المكاسب التي حققتها الحرية كانت في دول كبيرة وذات نفوذ.

وأضاف ان الهند انتقلت من مرحلة «الحرية الجزئية» الى «الحرية»، بينما تحولت نيجيريا واندونيسيا من حالة «غياب الحرية» الى «الحرية الجزئية».

وتقول منظمة بيت الحرية، التي تأسست العام ١٩٤١ وتتخذ من واشنطن ونيويورك مقرين لها، إنها منظمة غير حزبية وليس هدفها الربح. وانما تضع من بين أهدافها تعزيز الديموقراطية وإصلاحات السوق الحرة.

وأضافت المنظمة في دراستها ان الاضطرابات والأزمات الاقتصادية التي عصفت مؤخرا بدول كثيرة في العالم لم تؤد الى تراجع واسع النطاق في الديموقراطية وحقوق الانسان. بل ساهمت في «إحداث انفراجات سياسية» في دول مثل تايلاند ونيجيريا واندونيسيا.

وقالت المنظمة ان الدول التي تتمتع بقدر أكبر من الانفتاح والديموقراطية هي التي تعاملت بنجاح مع الاضطرابات الاقتصادية أكثر من الانظمة الديكتاتورية. وأشار بيت الحرية الى أن الدول السبع التي انتقلت من مرحلة «الحرية الجزئية» الى «الحرية» هي الهند ونيكاراجوا وجمهورية الدومينيكان وبابوا غينيا الجديدة وسلوفاكيا والاكوادور وتايلاند. وأوضحت المنظمة الأميركية ان «الحرية غالبة» في خمسين دولة تضم ٣٣,٥ في المئة من تعداد سكان العالم. وصنف المسح ثلاث عشرة دولة في قائمة «(أسوأ الدول) التي تعاني غياب الحقوق السياسية والحريات المدنية فيها» ومنها كوبا وكوريا الشمالية وفيتنام وميانمار (بورما) وغينيا الاستوائية وتركمانستان. وذكر المسح ان «الحرية والديموقراطية قد أصبحتا من أكثر الاتجاهات شيوعا في معظم أنحاء العالم. باستثناء ما كان يعرف سابقا بالاتحاد السوفييتي وأفريقيا والشرق الأوسط».

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

فلسفة الاحتلال الاسرائيلي

محمود حيدر *

يفترض الكلام الذي يرسله العنوان، البحث في الاحتلال بوصفه مقولة تاريخية مركبة. والاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية، هو دون سواه من أشكال الاحتلال، ظاهرة استثنائية. فانه في منطقه الداخلي، وديناميأته، وفي مقاصده الايديولوجية والجيو-استراتيجية، يبدو غير محكوم بقواعد اللعبة الدولية التقليدية أو بأحكامها القانونية التي تنتظم في العادة، خلافات الحدود والنزاع على الأرض بين الدول..

ولئن بحثنا في الخطاب السياسي والايديولوجي في اسرائيل، عن ثوابت ما ولا سيما لجهة الهوية الجغرافية والدستورية، فلن نعثر عليها بيسر. كما لو كان تفكيك هذه الهوية وجلاء لبسها وإشكالها هو بالنسبة للاسرائيليين بمثابة الباب المفتوح على الهلع. ذلك ان تعيين الصورة الواضحة للكيان الاسرائيلي يوجب الكشف عن دستور الدولة وحدودها الجغرافية وخريطتها السكانية وأهدافها الحيوية والاستراتيجية. وهذا أمر يبدو كشفه مستحيلا ما دام كل مجال من هذه المجالات موقوتا أو هو لما يزل في طور التكوين.

أطروحة غولدمان الشهيرة

لقد كان ناحوم غولدمان يلتذ بأطروحته الشهيرة التي كانت ترى «أن عدم اليقين هو حالة اسرائيلية، دائمة.. وان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي ظهرت في الخمسين عاما المنصرمة. والتي لا تستمد وجودها من الحقيقة بل من الفكرة... ولا كذلك من الوضع الواقعي. وإنما من أمل اليهود وإيمانهم»...

ان اطروحة غولدمان هذه لا تزال الى اليوم تعكس المفارقة المحيرة بين ضرورتين: بين الجغرافيا كوعاء سياسي واقعي نشأت فيه دولة اسرائيل ونمت. وبين الأيديولوجيا الصهيونية التي ترى الى الارض بوصفها مجالا مفتوحا على اللامتناهي الأمني. ومنذ ما قبل قيام الدولة كان السجال بين النخب اليهودية ينبسط على المساحة التي تفصل بين شقي هذه المفارقة. فالرغبة الصهيونية بتوطين اليهود في فلسطين لازمتها الرغبة في عدم الاغلاق على الفكرة الأصلية حول الوطن اليهودي الموعود. ولقد جاءت «حرب الاستقلال» لتؤدي هذه الوظيفة ولتقيم التوازن المفترض بين هاتين الرغبتين. وهذا هو الذي يفسر اجتناب الاسرائيليين إجراء أي تعريف سياسي للأهداف الاقليمية الجغرافية، التي تطلعت للانتصارات العسكرية أثناء هذه الحرب، وكذلك في الحروب المختلفة التي شنت في مراحل لاحقة على العرب. والذي أعطى الذريعة للتيارات الصهيونية المختلفة لتحارب من أجل حدود مختلفة من شأنها مطابقة روح الأفكار الصهيونية حول الوطن اليهودي المترامي الأطراف. ذلك ان وعد بلفور في ٢ نوفمبر ١٩١٧ لم يعرّف الحدود الجغرافية للوطن اليهودي.

بعدما سمي بـ«حرب الاستقلال» ٤٨ لم يطرأ أي تطور راديكالي على المفهوم المتحرك للجغرافيا السياسية الاسرائيلية. فلا يزال المنطق التاريخي الذي حدده ديفيد بن غوريون لدولة اليهود هو نفسه اليوم وإن بشكل غير علني. إذ ان كل شيء بالنسبة اليه مؤقت ولا تحسمه الا الحروب. وكان يقول: ان الحدود التي ستتوقف عندها كل حرب مع العرب ستصبح حدود البلاد. ولذلك فان ما سيتم الاستيلاء عليه وسط عاصفة القتال سيبقى في أيدينا. والمكان الذي لن نصل اليه سيكون موضع حسرة على مدى الاجيال»...

التأسيس لنظرية الاحتلال

هذه الأطروحات ستؤسس فيما بعد لنظرية الاحتلال. وستجيء الحروب الاسرائيلية العربية لتطلق تداعيات هذه النظرية الى ذروتها. ثم لتفصح ان اسرائيل هي دولة موقوتة ومحكومة على الدوام بلعنة الجغرافيا. ولسوف تتحول نظرية الاحتلال وتطبيقاتها الميدانية الى مقولة تاريخية مرتكزها الأمن. ليصبح الامن الشرط الأوحد لوجود الدولة واستمرارها والمحافظة عليها. الا انه شرط متحرك على الدوام. تتجلى اشكاله وآلياته وطبائعه وفقا لتحولات الصراع العربي - الاسرائيلي في اطار التحولات التي رافقت تطور اللعبة الدولية في المنطقة.

إلامَ ستفضي مقولة الاحتلال في تداعياتها المتأخرة؟ اسرائيليا: يمكن القول ان عدم الاستقرار في الهوية الجغرافية هو سمة وجودية للدولة. فالى كونه يلبي حاجة ايديولوجية فهو يمنح اسرائيل شحنة من الذرائع، في طليعتها توظيف عامل الاحتلال للابقاء على مبدأ التفوق الاستراتيجي على العرب في المجالات كافة.

واذا كان احتلال الأرض العربية في العام ٦٧ قد أدخل المقولة الاسرائيلية في ميدان التطبيق الفعلي لمبدأ التفوق، فان تداعيات هذا الاحتلال خلال الحقب التالية وصولا الى حقبة السلام في مستهل التسعينات. أدت الى اعادة انتاج هذه المقولة بآليات مختلفة. مثلما أدت الى الانتقال بقوانين اللعبة الى زمن سياسي جديد. واذا كان السلام الذي بدأ في مدريد العام ١٩٩٠ قد فرض نفسه وآلياته على دول المنطقة كلها بما فيها اسرائيل فان هذه الأخيرة سعت الى جعل هذا السلام وجها آخر موازيا للاحتلال.

هل السلام وليد الاحتلال ؟

لقد بدا السلام من النشحة الاسرائيلية وليد الاحتلال بامتياز الا ان مساره الموضوعي انتج قواعد لعبة لم تكن اسرائيل مهيأة لها بالقدر الكافي. ولئن هي استطاعت ان تقلّص من حزام العداء العربي المضروب حولها. الا انها لم تبلغ المستوى الذي يتيح لها الشعور بالتفاؤل. بل

إن الصورة الاجمالية للمشهد التاريخي العربي الاسرائيلي، على ما فيها من غلبة ظاهرة لاسرائيل، تنطوي على عوامل تفاؤل لا مناص من الأخذ بها وتفعيلها وترشيدها عن طريق تصفية اثار الاحتلال الذي يملأ الفضاء العربي على كل المستويات. وهذا يقتضي اعادة تشكيل ثقافة العداء التاريخي للكيان الصهيوني واعادة الاعتبار لمفهوم الوحدة في مجال الحكومات والمجتمعات ووقف العوامل المؤسسة للعنف الاهلي العربي وفي مقدمها تحقيق الديموقراطية والاجماع القومي وبلورة الكتلة التاريخية العربية.

اكثر من ذلك فالسلام لا يزال يراوح في جزء منه داخل مؤسسات التفاوض من دون جدوى. وفي جزء آخر بدت اسرائيل فيه متورطة في مفاوضات على جغرافيات كانت ولا تزال تعتبرها جزءا لا يتجزأ من أرض اسرائيل الكبرى. مثلما تعتبرها أحزمة استراتيجية لأمنها القومي.

مع السلام ستنتقل مقولة الاحتلال من كونها معادلا للايديولوجي اللامتناهي ومكملا له. على اعتبار ان الأرض المقتطعة من العرب هي حلقات انتقالية ضرورية لتحقيق أرض اسرائيل الكبرى. الى كونها قاعدة لمساومة سياسية في المفاوضات من أجل السلام.

وفي هذا المعنى يكون السلام قد نقل اسرائيل من طور التفكير بالكليات السياسية الايديولوجية الى طور آخر أشد قربا من التفاصيل والحسابات الدقيقة.

ملامح التطور السلبي في الاجتماع السياسي الاسرائيلي أخذت مداها. وأظهر الاسرائيليون على اختلافهم وتنوع تياراتهم قلقا بيّنا أخذ يتضاعف مع الوقت حيال الآثار الجيو - سياسية. إذ كان التراجع عن الأرض، حتى وان كانت على شكل اعادة انتشار في غزة والضفة الغربية. عدّ خرقا للجدار الاسمنتي الحائل الذي اقامته الايديولوجيات الصهيونية حول «أرض اسرائيل الكبرى».

تصادم بين مفهومين

لقد أطلق السلام في حيّز الاسرائيلي أسئلة لا قبل للدولة اليهودية بها. فقد وضعت المفاوضات مقولة الاحتلال على خط المساءلة بين تيارات المجتمعين السياسي والعسكري في اسرائيل. فقبول الالتزام بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ قاعدة للسلام يعني نظريا الالتزام بمبادلة السلام بالأرض. أي التخلي عن جغرافيا الاحتلال في الضفة وغزة والجولان وجنوب لبنان. الامر الذي رفع حرارة السجال الاسرائيلي الى مقام الاستراتيجيات العليا. فكان الاصطدام بين نظرية الاحتفاظ بالأرض كمجال حيوي استراتيجي لأمن اسرائيل وبين نظرية اسرائيل الصغرى.

هذا التصادم بين مفهومين متناقضين كل التناقض أدى الى هبوط وتراجع جملة من المقدسات السياسية في مقدمها تصدع في «الاجماع القومي» واهتزاز في المرجعية الايديولوجية، وبدء تاريخ اسرائيلي جديد عنوانه المركزي الشك في مقبل المشروع الصهيوني والتشكيك في واقعية الاحتفاظ بالدولة كما حددها هذا المشروع.

ملامح جديدة لقواعد اللعبة

ان معادلة ما بعد السلام ولّدت ما يمكن وصفه بملامح جديدة لقواعد اللعبة في المنطقة أهمها ما يلي:

١- اسرائيل تعيش على آثار مقولة الاحتلال التي بلغت حد الاشباع. فمفهوم التوسع خارج ما يسمى اسرائيل الصغرى لم يعد حقيقة أيديولوجية قابلة للتطبيق. فاذا هو يتراجع الى الداخل معبّرا عن نفسه بحركة الاستيطان والأرض الفلسطينية. وبدا مفهوم التوسع كأنه يولد على نشأة أخرى هي التوسع خارج اسرائيل ضمن آليات التكيف مع المحيط العربي. وكانت أطروحات من مثل الشرق أوسطية التي قدمها الزعيم العمالي شمعون بيريس ثم المتوسطية، مدخلا لرهان اسرائيلي في السيطرة السياسية الاقتصادية والثقافية على المنطقة.

٢- مثلما تعيش اسرائيل على آثار الاحتلال انطلاقا من المساومة على ما في حوزتها من أراض عربية يعيش العرب في المقابل حالة سياسية نفسية قوامها التملي والامتثال للحصاد التاريخي للاحتلال.

٣- تراوحت جدلية الصراع العربي الاسرائيلي ضمن مؤسسة المفاوضات بين ثلاثة شعارات مركزية:

- الشعار العربي: الأرض مقابل السلام.
- الشعار الاسرائيلي: السلام مقابل الأمن أي منح السلام للعرب في مقابل منح اسرائيل كل مقومات الاحتفاظ بالدولة عبر جعل المناطق العربية المحتلة أسيجة أمنية يشارك العرب أنفسهم في إقامتها والتزام المحافظة عليها.
- الشعار الاميركي الاسرائيلي غير الرسمي وهو الذي عبر عنه كيسنجر قبل سنوات ويقول بالسلام مقابل الزمن. ومؤداه وجوب حصول اسرائيل على طمأنينة طويلة الأمد ينتفي فيها تدريجا كل تهديد من جانب المجتمعات العربية.

ومقتضى الحال ان شعارا من هذا النوع يفترض حفر آليات عميقة في البنية المجتمعية العربية تنطلق أولا وأساسا من تأهيل الامة بشعوبها ونخبها ومثقفيها ومفكريها لقبول الظاهرة التاريخية الاسرائيلية. وستأتي العولمة القائمة على بدء التفتيت العربي لتيسر هذه الغاية.

عوامل تفاؤل

إن الصورة الاجمالية للمشهد التاريخي العربي الاسرائيلي، على ما فيها من غلبة ظاهرة لاسرائيل، تنطوي على عوامل تفاؤل لا مناص من الأخذ بها وتفعيلها وترشيدها عن طريق تصفية اثار الاحتلال الذي يملأ الفضاء العربي على كل المستويات. وهذا يقتضي اعادة تشكيل ثقافة العداء التاريخي للكيان الصهيوني واعادة الاعتبار لمفهوم الوحدة في مجال الحكومات والمجتمعات ووقف العوامل المؤسسة للعنف الاهلي العربي وفي مقدمها تحقيق الديموقراطية والاجماع القومي وبلورة الكتلة التاريخية العربية.

ان نقطة البداية العربية الاجمالية الفاعلة تكمن في جعل السؤال حول نهاية المشروع الاسرائيلي، قضية ثقافية ومعرفية وفكرية، في العقل السياسي، فمن هذا السؤال وحده تبتدئ أوهام الهزيمة أو القبول بها بالسقوط.

* باحث لبناني

آفاق | فضل النقيب

اللهم احمني من أصدقائي

في الدعاء المأثور، اللهم احمني من اصدقائي، اما اعدائي فأنا كفيل بهم... ويقول الشاعر العربي:

احذر عدوك مرة
واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق
فكان أعلم بالمضرة

وفي عالم اليوم، وبكلمة أدق، في عالم السياسة، فإن الصداقة ليست سوى المصالح وتوابعها، وهي بذلك تخلو من دفء العواطف التي ينشدها البشر على المستوى الانساني.

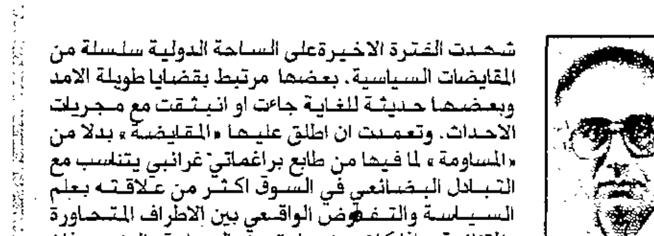
وبسبب ضعف الوعي وانعدام التوعية لأسباب كثيرة في مقدمتها عدم الرغبة في ان يعرف الناس حقائق الامور، فإن أوهاما كبيرة تتثبت في اذهان العامة حول العلاقات الدولية. لذلك فإن هؤلاء الغافلين سرعان ما يصابوا بصدمات عصبية عنيفة حين يكتشفون ان الاصدقاء المزعومين ليسوا سوى مشترين جشعين في سوق المصالح وانهم فقط يعطون من طرف اللسان حلاوة، فاذا غفلت فلا مانع لديهم من سرقة بضائعك واذا سقطت وانت تسير في حفرة فانهم اول من يردمون عليك التراب ويشيعونك باللعن والسباب.

وقد تسألني وما مصلحة أميركا لدى اسرائيل؟ واقول لك: مصالح كثيرة، اولاها قدرتها في التأثير على السياسة الاميركية الداخلية، وثانيتها قدرتها على التأمر الشخصي الدنيء الذي يصل الى جب تمريغ الرؤساء في السخم والوحم، وثالثتها سيطرتها على وسائل الاعلام الكبرى عبر «لوبي» عالي، ورابعتها قيامها بدور خطير في المنطقة العربية ككابح لتطورات تخشلها دوائر عالية وبالتالي فانها بقدر ما ترتهن الآخرين لقدراتها الفائقة بقدر ما هي رهينة، وهي تدرك ذلك جيدا، وتقدر له الثمن المناسب على طريقة المرابي «شيلوك» في مسرحية شكسبير الشهيرة «تاجر البندقية».

اما العرب فانهم رهائن لاميركا بدون ثمن، بل انهم يدفعون ثمن ارتهانهم وكلهم اذ خرجوا من الاسر ستتخطفهم الذئاب علما انهم سيخرجون الى الحرية وليس هذا الوهم سوى من قبيل غسيل الدماغ المستمر.

نعم اميركا صديقتنا.. ولكننا نقول: اللهم احمنا منها، واعجبني لطفي الخولي في مقابلة بينه وبين السفير الاميركي في القاهرة حين قال للاخير، شكرا لكم لحمايتنا من اسلحة الدمار الشامل لدى صدام حسين فمتى ستقررون حمايتنا من الاسلحة المماثلة لدى بنيامين نتانياهو وقد تلجلج سعادة السفير حتى شعرت أن الارض ستغوص به.

بالامس وصواريخ اميركا تدك العراق تذكر الكثيرون قيمة الاتحاد السوفييتي وتمنوا لو افتدوا بقاءه بأرواحهم وأموالهم... وسبحان من له الدوام.



«مقايضات» سياسية

بدر عبدالملك *

شهدت الفترة الاخيرة على الساحة الدولية سلسلة من المقايضات السياسية. بعضها مرتبط بقضايا طويلة الامد وبعضها حديثة للغاية جاءت او انبثقت مع مجريات الاحداث. وتعمدت ان اطلق عليها «المقايضة» بدلا من «المساومة» لما فيها من طابع براغماتي غرائبي يتناسب مع التبادل البضائعي في السوق اكثر من علاقته بعلم السياسة والتفاوض الواقعي بين الاطراف المتحاورة والمتنازعة. واذا كان بعضها يتميز بالصراحة والوضوح فان البعض الآخر يعتمد على التسويق والمراوغة البلهاء والحجج الضعيفة. فقد حاولت في البداية ايطاليا ان تقايض تركيا تسليمها اوجلان مقابل ان تلغي تركيا حكم الاعدام. ثم تراجعت وتحولت المقايضة الى مشروع اكبر حيث اصبحت المقايضة داخل الاتحاد الاوروبي فمشروع دخول تركيا للاتحاد مرهون بحقوق الانسان في تركيا وعلى رأسها حق الاكراد الاتراك في ان يكون لهم حكم ذاتي، ذلك ابسط الامور. وقد اطلق اوجلان مقايضة سياسية كسلاح ذي حدين فهي موجهة للاتحاد الاوروبي لاظهار توجهاته كورقة جديدة وكذلك لوضع الحكومة التركية في الزاوية الضيقة دوليا. وتكمن تلك المقايضة السياسية في ان تعترف تركيا بالهوية الكردية مقابل استعداده لانهاء الصراع المسلح. ثم وجدنا العجوز الجنرال بينوشيه يتحول الى مادة للمقايضة بين بريطانيا وحكومة تشيلي بحيث لاتسلم الجنرال لاسبانيا لمحاكمته تحت حجة انه يعاني من «اضطراب نفسي!!» كما اشار فريق المحامين للجنرال ان «موكلهم غير لائق ذهنيا» والاكثر من ذلك ان حكومة تشيلي صرحت بانها ستحاكمه في اراضيها!!.

وفي ١٩٩٨/١٢/٩ اعلن وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر ان بلاده تطالب برفع العقوبات المفروضة عليها وليس تعليقها مقابل تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه بتورطهما في قضية لوكربي. والمقايضة السياسية بين ليبيا والخصوم المعنيين لم تنته اذ هناك «مقايضات» عدة حول مكان المحاكمة والكيفية التي يحاكمون بها، مع ضمانة ان لاتتحول المحاكمة الى محاكمات اوسع وتفتح ملفات عدة. بمعنى ان تؤطر المحاكمة في حدود معينة بعد ان يتم التفاهم السياسي او المقايضة خارج اروقة المحاكم. أما مقايضة بغداد مع الامم المتحدة والولايات المتحدة فمرهونة بانتهاء عملية التفتيش للجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونيسكوم) وخصوصا ان التفتيش توغل الى كل رقعة في مؤسسات الدولة بما فيها مقرات حزب البعث. فجددت بغداد مطالبتها بمراجعة شاملة للعقوبات، وكأنما المقايضة تقول «التفتيش الشامل مقابل المراجعة الشاملة للعقوبات» مع العلم ان الوضع في العراق وخارجه لايوحي بالمقايضة وحدها وانما بحالة من الترقب الحذر. وربما المناورات الاميركية الاعلامية لاسقاط صدام ومغازلة المعارضة والتلويح بدعمها المالي والسياسي تتسم في حالات ما بحسابات اخرى لمقايضة سياسية كبرى. اما مع النظام او مع المعارضة، وهي مازالت في كنه اسرار ملفات البيت الابيض!!

ويظل السؤال يتردد دائما في الوسط السياسي الى اي مدى تبدو الولايات المتحدة جادة في مشاريعها المعلنة حيال العراق؟! والى متى تلعب مع جميع اطراف النزاع من اجل مكاسبها الخاصة؟. وتأتي زيارة نواز شريف رئيس وزراء باكستان الى واشنطن في الاسبوع الاول من ديسمبر ١٩٩٨ كتعبير صارخ عن قمة المقايضة السياسية. فقد كانت المطالب والشروط مرهونة بما يلي: «باكستان تريد المال والسلاح واميركا تطلب بن لادن!» ويبدو - حسبما تشير الاخبار - ان الولايات المتحدة انتزعت وعدا غير محدد من شريف بالمساعدة في تقديم بن لادن الى العدالة. مثل ذلك اللقاء ناقش دون شك قضايا عدة ومطالب حيوية تهم الطرفين، غير ان اهمها «المقايضة الكبرى» وهي تسليم رأس بن لادن مهما كان الثمن وباستخدام كل وسائل الضغط على حركة طالبان وتضييق الخناق عليها. فاذا كانت المطالب والشروط دائما هي مفتاح المقايضة السياسية فان ابرز مقايضة سياسية اثارت استغراب العالم هي ما عرضه زعيم حركة طالبان الافغانية الملا محمد عمر واطلقت عليها وسائل الاعلام صفقة مع المجتمع الدولي!! فقد كان اقتراح الملا ان تحظر سلطته زراعة الافيون وانتاج المخدرات مقابل ان تعترف الامم المتحدة بطالبان وان تشغل الحركة مقعد افغانستان بالامم المتحدة. ولغرابة هذه المقايضة السياسية يدخل المجتمع الدولي في اول نوع من المطالب المخليعة في تاريخ نشوء الامم المتحدة فاذا كانت الامم المتحدة تدعو لمكافحة المخدرات فكيف بامكانها ان تقايض اطرافا اخرى بشرط يبدو ليس غريبا وحسب. بل ولايعقل لدى اي انسان تعامل مع اتفاقيات وقوانين الامم المتحدة. هل بهذا النوع من المقايضات العجيبة. لو نجحت. تدخل المنظمات الدولية سردابا مظلما من انحطاط القيم الانسانية؟ الحضارة ترتعب اليوم من واقعها المريض فيما لو تجولنا بنظرنا اليوم في مثل تلك المطالب والاحداث اللامعقولة!!

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

الصور المركبة... والثوابت المتحركة

محمد حسين شمس الدين *

صورة مركبة للرئيس الاميركي تظهره معتمرا الكوفية الفلسطينية وتحتها عبارة تقول بلسان حاله: «أنا فلسطيني»! هذا ما تفتق عنه الذهن الاسرائيلي الرافض زيارة بيل كلينتون أراضي السلطة الوطنية في غزة. بالاضافة الى الصورة أعلاه ردد غلاة اليهود هتافا شهيرا لطالما أطلقه جمهور العالم الثالث في وجه أي زائر أميركي غير مرغوب فيه: «... عد الى بلادك!».

في الجانب الآخر من المشهد صورة مركّبة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تظهره متلفعا بعلم اميركي ذي نجوم سداسية! هذا ما رسمته خطابات الأصوليات عندما اذا اجتمعت رؤوسها في دمشق للتعبير عن رفضها الزائر والمضيف وما يرمزان اليه مجتمعين ومنفردين.

حول أسلوب التعبير

أسلوب التعبيرين يبدو في الجهة الاسرائيلية هجينا مستعارا بينما هو في جهتنا أصيل ويكاد يكون «ماركة مسجلة». مع ذلك لا نظن المراقب المتوسط النباهة يخفى عليه ان راسمي الصورتين إنما يتكلمون لغة فصحى واحدة تصدر في التحليل الأخير عن ذهنية أصولية واحدة في مقاربة الأمور.

ما يميز هذه الذهنية الأصولية انها ضعيفة الخيال قليلة الحيلة في لحظات التحول التي تتطلب جهدا استثنائيا على صعيد الرؤية والتفكر والتدبر. لذلك تنحو هذه الذهنية منحى السهولة فتهرع الى موروث من القول لا يتطلب استحضاره أية مشقة. يكفي ان يدس المرء يده في جيبه، أو في جيب صاحبه، أو في جيب وليّ أمره، ليستل الشعار المنسب ويتنقفه بنبرة عالية في وجه المرحلة. والحال ان النبرة العالية، بعد التجربة والاختبار، ليس من شأنها ان تحجب كسلا مقيما وعوزا مناعيا.

وما يميز هذه الذهنية أيضا انها قطعية تكفيرية. لذلك وبكل بساطة يغدو كلينتون «هناك» خائنا لانجيليته المطعّمة بوعود التوراة. كما يغدو عرفات «هنا» وبالبساطة نفسها خائنا لفلسطينيته وعروبته وإسلامه. فلا يتورع مرجع أصولي في ايران (السيد علي خامنئي) عن قذف الرجل بأشنع الكلام ليتلقف كلامه مريد اصولي في لبنان (السيد حسن نصرالله) ويترجمه نداء مفتوحا الى اسلامبولي فلسطيني يبني على الشيء مقتضاه. وبحسب هذا الخطاب التكفيري لا يبقى ثابتا على دينه ويقينه الا اثنان: نتانياهو من جهة والفصائل الفلسطينية العشرة المتضامنة مع حماس، والجهاد والمستأنسة بالخمينية.

المشهد وغبار الكلام

بيد ان غبار الكلام لا يستطيع نفي الوقائع الدامغة. وفي المشهد ثمة ما يدعو فعلا للتأمل والمراجعة الواقعية اذا لم يكن المرء راكبا رأسه او مؤجرا عقله: ان يأتي رئيس الولايات المتحدة الى منطقة الحكم الذاتي ليعلن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه، أي في دولة مستقلة. فهذا مكسب كبير للفلسطينيين بكل المقاييس. لذلك من قلة الورع ان ندعو الشعب الفلسطيني الى إشهار حزنه في هذه اللحظة بدلا من الغبطة. ومن قلة المروءة الا نعترف للقيادة الفلسطينية بمساهمتها في تحقيق هذا الانجاز من خلال صبرها الجميل في الممر الصعب. وكما يدعو للتأمل أيضا ان جميع الفصائل الفلسطينية الرافضة اجتمعت في دمشق لتعلن اتفاقها على الرفض فاذا بها تختلف على كل شيء، الموقف من تعديل ميثاق منظمة التحرير، والموقف من القيادة والمؤسسات البديلة، والموقف من العمل المسلح. ومفهوم السلام. وقرارات الأمم المتحدة. ومقولة «التحرير من النهر الى البحر».

مزيد من التهميش

ليس للتخبط جديدا لدى هذا الفريق الذي يستطيع، اذا ما تواضع وراجع واستقل، ان يقدم الكثير على صعيد النقد البناء فضلا عن توظيف طاقاته في مسيرة التحرر الفلسطيني الذي يحتاج الى جهود كل أبنائه وجهود العرب المجتمعين. لكن ركوب الرأس هو الذي يفاقم التخبط الذي شاهدناه. في المقابل لا شك ان ما راكمته القيادة الفلسطينية من إنجازات جزئية خلال السنوات السبع الماضية. رغم الملاحظات الكثيرة على الأداء وعلى بعض مضامين الاتفاقيات ورغم العثرات والمصاعب والصلف الاسرائيلي. تلك المراكمة باتت واضحة للعيان وهي التي تعزز إصغاء الشعب الفلسطيني الى قيادته الممثلة بمنظمة التحرير والسلطة الوطنية. لقد تولد من هذه المراكمة إحساس فلسطيني جديد بكل الجدة متعلق بتحقيق الذات في المكان المطلوب، في جزء من المكان المطلوب. لا تستطيع التنظيرات المعاكسة والايديولوجيا الاعتراضية انتزاعه من وعي الانسان الفلسطيني المعاصر. لذلك فان الاعتراض، بصيغه الحالية المحمولة على الثأر والنكاية. لا يؤدي بأصحابه الا الى مزيد من التهميش. حكى لي صديق خلاصة حوار جرى قبل أشهر بينه وبين واحد من أشد القادة الفلسطينيين المعترضين المقيمين في دمشق. كان الحوار خلافيا حاميا. وقد ختمه القيادي الفلسطيني بالقول: علينا في النهاية الاعتراف بأن ياسر عرفات إنما يكتب التاريخ الفلسطيني وان ما نفعله نحن ليس الا تحفظا نسجله في هامش الصفحة.

كلينتون الفلسطيني !!

باعترافه بحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة لم يصبح كلينتون فلسطينيا ولن يصير كذلك، وسيبقى هو أو أي رئيس أميركي آخر صديقا لاسرائيل ملتزما حمايتها ومنعتها سواء كان رئيسا ديموقراطيا أو جمهوريا. ولكن التزام أمن اسرائيل لا ينفي وجود تعارض أكيد بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية بخصوص موضوع السلام. ويبدو ان شقة الخلاف قد اتسعت الى درجة ان الادارة الاميركية لم تعد تخفي تطلعها الى تغيير في القيادة الاسرائيلية، ولعل أوضح إشارة الى ذلك ما عبر عنه وزير التجارة الاميركي وليم دايلي قبل أيام من زيارة كلينتون الى غزة بقوله: «من الواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعاني مصاعب ولكننا نأمل في التزام تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن لان الشعب الاسرائيلي يقف مع السلام (...) وعادة تمثل الحكومات وجهات نظر شعوبها، ولكن الامر يتطلب انتخابات ليحصل ذلك».

فضاء الصراع

ان هذا التعارض نابع من تصور الادارة الاميركية لتأمين مصالح الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة فيما يصر الفريق الاسرائيلي الحاكم على الاستمرار في اللعبة بأساليب المرحلة الماضية، أي الاصرار على كون اسرائيل الخط الصدامي الأول مع الشرق. فإن لم يكن ثمة «معسكر اشتراكي» فلتكن المواجهة مع الشرق الاسلامي أو أي «معسكر» آخر. والحال ان العالم بعد الحرب الباردة بات فضاء واحدا لا مجال فيه لمعسكرات متقابلة منفصلة عن بعضها تمام الانفصال. هذا لا يعني انتفاء الصراع بل يعني انه بات أكثر تعقيدا لكونه يدور في فضاء واحد وعلى جبهات متداخلة. هذا فهمته وتعمل بمقتضاه قوى كبرى في العالم من أوروبا الى اليابان الى روسيا والصين.

في الجانب العربي والفلسطيني ثمة أيضا قوى لا تزال متمسكة بأسلوب في المواجهة لا يجد مستنده الجيوسياسي الا في المرحلة السوفييتية المنقرضة. وقد لا نبالغ اذا قلنا بأن هذه القوى تتعامل مع بعض العواصم، مثل طهران على سبيل المثال، وكأنها بديل من الاتحاد السوفييتي السابق. هذا الأمر ظهر تباعا في موازاة اتفاقيات أوسلو ومسارات مدريد وعبرت عنه خطابات الرفض، من دون ان يعني ذلك ان خطابات الهرولة والارتماء بريئة مما أصاب الجسم العربي من وهن.

عملية شبه قيصرية

ان عملية السلام العربي - الاسرائيلي، خصوصا في المسار الفلسطيني، تسير بقوة الدفع الاميركية وبمبادرات التحريك التي تنهض بها الولايات المتحدة من وقت الى آخر بحسب ما تقتضيه مصالحها العليا وبمقدار ما تسمح به الأوضاع الذاتية لمختلف الأطراف في المنطقة. وقد يكون التحريك أحيانا استجابة لمزيد من الضغوط في هذا الاتجاه او تفاديا لانتكاس تؤسس له وتستفيد منه قوى التطرف المختلفة. وعلى الرغم من ان المسار الكلي للعملية السلمية بات مسارا غير قابل للارتداد، الا ان الملاحظة تبين في الوقت عينه ان أي خطوة في اتجاه التقدم أو التحريك تتطلب عملية شبه قيصرية.

ما تقدم يؤشر الى مسألة أساسية وهي ان مشروع السلام برمته لا يزال قلقا على السلب. فهو حتى الآن منوط بالولايات المتحدة وحدها فيما لا يملك سائر الأطراف المعنية الا الاستجابة عند الضرورة القصوى. فالجانب الاسرائيلي بقيادته الحالية غير مؤمن بالسلام، وإذا اضطر الى خطوة محددة فانه يعمل في الوقت عينه على تخريبها بشتى الوسائل مراهنا على تهافت الوضع العربي وإرباكات الوضع الفلسطيني فضلا عن أدوات التأثير التي يمتلكها في الداخل الاميركي. في المقابل لم يتوصل الجانب العربي الى صوغ «مشروع عربي للسلام» قائم على الايجاب وعلى توفير المقومات الذاتية التي تؤهله لان يكون شريكا فاعلا لا طرفا متلقيا. ومن نافل القول ان عبارة «السلام خيارنا الاستراتيجي» لا تشكل مشروعا. أما الجانب الفلسطيني فانه محكوم بالوقوف عند تقاطع السلبيات كلها. ولئن استطاع الافادة من الأزمة الداخلية الاسرائيلية التي فجرها مشروع السلام من بدايته فراكم بعض الانجازات الا ان كل خطوة على هذه الطريق كانت مرتفعة الكلفة محفوفة بالمخاطر.

ان الوضع الفلسطيني يبقى في دائرة الخطر الشديد ما لم يتوافر حد أدنى من التماسك العربي الايجابي. من هنا أهمية الدعوة الى «المصالحة والتسامح وإحياء مؤسسة القمة العربية»، التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون الخليجي. ولقد كان لافتا مجيء هذه الدعوة عشية الجولة الجديدة من الحرب الاميركية المستمرة على الشعب العراقي وعشية فشل القسم الاسرائيلي من زيارة الرئيس الاميركي الى المنطقة. ولا يخفى ما لهذين الحدثين من مضاعفات سلبية في المنطقة الامر الذي يؤكد صواب الدعوة وقدرتها على استشراف الأخطار المحدقة. المؤسف ان الجسد العربي بدا عاجزا عن الاستجابة لما يحييه فبدت دعوة الشيخ وكأنها صرخة آخر الحكماء في واد غير ذي زرع!

* كاتب لبناني

صربيا ديموقراطية... الضمان الوحيد لبلقان مستقر

ريتشارد لوجار *

■ حد التعاون مع سلوبودان ميلوسوفيتش من قدرة الغرب على دعم التغيير الديموقراطي في يوغسلافيا. وقد تم وضع القيم الديموقراطية على الرف من أجل عيون هذا التعاون الخاطئ.

كما ان السياسة الاميركية لايمكنها العمل مع وضد ميلوسوفيتش وحلفائه في وقت واحد، الذين لم يحلوا المشكلات بل تلاعبوا بها وأخضعوها لمصلحتهم. ومن الواضح أنه من غير الممكن التوصل لحل دائم لمشكلة البلقان من دون حدوث تغيير جذري في صربيا وفي قيادة يوغوسلافيا. ويجب أن يكون من أولويات السياسة الاميركية المساعدة على احداث هذه التغييرات.

ان صربيا ديموقراطية مرتبطة بعلاقات اقتصادية مع اوروبا يجب ان تكون الهدف النهائي. ومن دون تغيير ديموقراطي حقيقي في صربيا، يبدو أن شعوب البلقان متجهة نحو قدرها المتمثل في أزمة دائمة وتدخلات غربية متلاحقة.

وخلال التفاوض حول اتفاقات دايتون للعام ١٩٩٥ واتفاق كوسوفو في خريف هذا العام وضع ميلوسوفيتش نفسه في موضع الشريك السياسي الذي لايعوض بالنسبة للغرب.

ان منفذ الحربين البلقانيتين قد طرح نفسه كشخصية أساسية ومحورية في السعي من أجل حلهما.

وبخلق الانطباع او المفهوم بأنه هو ضامن اتفاق كوسوفو فقد كسب نفوذا في الداخل وتسامحا في الخارج من أجل اربالك معارضته الديموقراطية، ولو لزم الأمر، من أجل التخطيط لأزمة البلقان القادمة، في الجبل الأسود ربما. ولو ظل بلارقابة ومن دون أن يكبح جماحه أحد، فان هذا من شأنه جعل أزمات البلقان دائمة وجعل المنطقة أولوية أمنية مستمرة، وكذلك جعلها مكلفة على صعيد مصداقية الناتو ومصالح أميركا في أوروبا.

وقد استغل ميلوسوفيتش أزمة كوسوفو لشن حملة على الصحافة المستقلة، والمنظمات غير الحكومية. والقوى الديموقراطية الأخرى في صربيا. كما حظر بث النشرات التليفزيونية واعادة بث الأخبار الأجنبية، وأغلق محطات اذاعية مستقلة عدة ومجموعة من الدور الصحافية، ومنع منح تأشيرات الدخول للصحافيين الزائرين، وطرد العلماء، ومنع ذبذبات البث، وصادر الممتلكات، وأزعج المنظمات المؤيدة للديموقراطية.

وقد توسل الضحايا الصرب الى الغرب وناشدوه التدخل وتقديم العون لهم، لكن الصمت هو ما سمعوه غالبا. أما أولئك الذين هوجموا واعتقلوا في حملة القمع الداخلية فقد وصفوا بأنهم خدم الناتو، جواسيس، أو خونة.

وبالنسبة الى ميلوسوفيتش وحلفائه، فان صراع كوسوفو لايتعلق بمسألة الحفاظ على الكرامة الوطنية أو الوحدة الصربية. بل هو فرصة مفبركة للتلاعب بالقوى الداخلية والخارجية لاحكام قبضتهم على السلطة. فالقادة يعيشون على أحسن ما يكون وسط مظاهر الفقر والحرمان الناجمة عن العقوبات الدولية، والفساد الداخلي. ورفض تبني إصلاحات السوق.

ان سياسة مشاركة مع القوى الديموقراطية الصربية باتت مطلوبة. وينبغي على الولايات المتحدة التخلي عن السياسة التي استثنت صربيا من الاصلاحات السياسية التي طلبت من جيرانها. ويجب على كل مسؤول أميركي او أوروبي بارز يزور يوغوسلافيا ان يضع ضمن برنامج زيارته عقد لقاءات مع قادة المعارضة. ويتوجب عليهم الاصرار على وجوب ان تمنح يوغوسلافيا تأشيرات للمنظمات غير الحكومية والصحافيين الاجانب وآخرين يرغبون في اشراك المعارضة.

كما يتوجب على الغرب كذلك التالي:

- تمويل التبادلات الدولية مع تمثيل عريض للمجتمع الصربي ودعوة المعارضة لحضور مؤتمرات خارج البلاد.
- زيادة الدعم الممنوح للصحافة المستقلة، والنقابات العمالية، والمجموعات الديموقراطية في صربيا.
- تشجيع الصحافة الشجاعة مثل شبكة بـ ٩٢ / أتيم للبث التي هوجمت لكنها لاتزال على الهواء.
- مد التفويض الملزم لاجراء انتخابات حرة في كوسوفو الى صربيا.
- التوضيح بأنه من غير الممكن تخفيف العقوبات من دون تقدم ملحوظ على صعيد الاصلاح الديموقراطي.

ان وسائل دعم الاصلاح السياسي الصربي موجودة في الأصل من خلال مركز ايندومينت الوطني الاميركي للديموقراطية والمجمعات الخاصة، والمنظمات الأخرى غير الحكومية.

وعلى أي حال، هناك ضبابية في اتجاه والتزام السياسة الاميركية.

ان سياسة تقودها أميركا لدعم المعارضة في يوغوسلافيا لاتضمن تغيرا سريعا في سلوك بلجراد. ولكن لو أمل الحلفاء الغربيون في القيام بما هو أكثر من الرد عسكريا على الأزمات المتكررة التي تحدثها بلجراد، فيجب عليهم انتزاع المبادرة من ميلوسوفيتش.

لقد أضعف الحلفاء وقللوا من شأن النفوذ المحتمل لبرنامج متكامل ومنسق لتدعيم التغيير الديموقراطي في صربيا. ومثل هذا البرنامج يتيح أفضل فرصة لانهاء دورة الصراع واقامة الاستقرار في منطقة البلقان. وفي النهاية دمج صربيا في قلب العائلة الأوروبية.

* سيناتور ولاية اينديانا الأميركية
عن: الواشنطن بوست

ترجمة: رفيق الجرجاوي

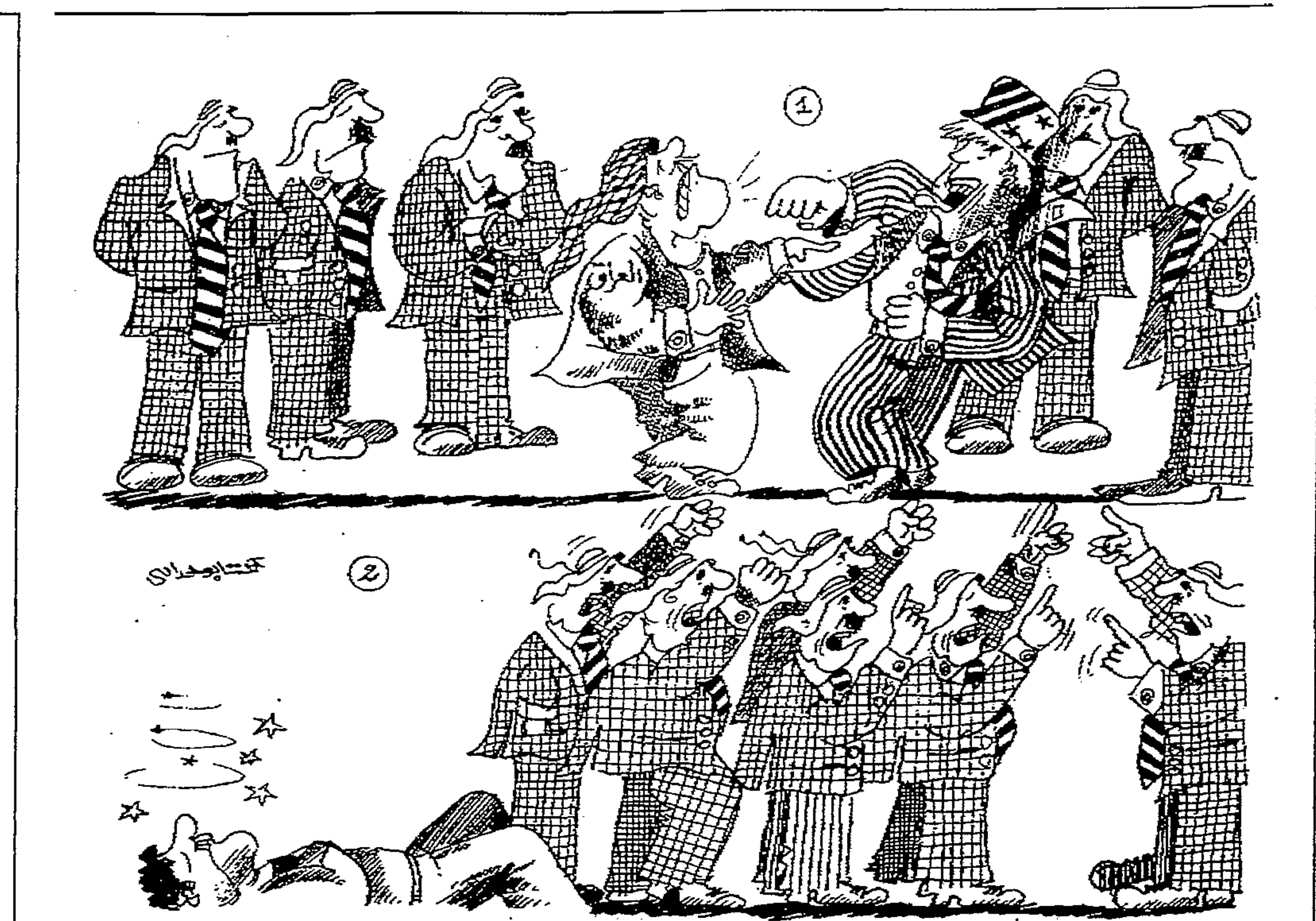
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
• هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



حقانية قوة السلام

■ يتضح من التصريحات الرسمية في واشنطن ولندن، ان العمليات العسكرية الاميركية-البريطانية التي استمرت ٧٠ ساعة ضد العراق، لن تتوقف في المستقبل القريب المنظور، وأن ما أعلنه الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء البريطاني أمس الأول، ليس سوى تعليق لعملية «ثعلب الصحراء».

ويتصرف كلينتون وبلير من افتراض ان منطلقاتهما هي الصحيحة فقط، وانها تستند الى قوة عسكرية ضخمة لا قبل للمنطقة العربية بها، وبالتالي فان على العراقيين ومعهم أشقاؤهم العرب، فضلا عن الارادات والتكتلات الدولية الاخرى، الاذعان لهذا الموقف الاميركي، الذي يريد تأكيد النظام العالمي الجديد القائم على «القطب الواحد».

ولا يوجد عاقل ينكر ضخامة القوة العسكرية الأميركية التي تتعلق المملكة المتحدة بأذيالها، لكنه في المقابل ليس الا المجانين فقط هم الذين يعولون على القوة العسكرية في حل المشكلات المختلف عليها، أو فرض مواقف على آخرين استنادا الى تلك القوة العسكرية.

في التاريخ القريب، كان للولايات المتحدة الأميركية «قوة نار» رهيبة وعظيمة في فيتنام، ومنذ الستينات وحتى منتصف العام ١٩٧٥، هزمت «قوة النار» الاميركية وثقافة التدخل في شؤون الآخر الاميركية ايضا، وتوحدت الامة الفيتنامية.

وفي التاريخ القريب ايضا، كان الزعيم الألماني أدولف هتلر، يُعلي من شأن «القوة العسكرية» القائمة على «نقاوة الدم الجرماني». واستطاع هذا «المجنون بالقوة» ان يقسم اوروبا ويرسل بقواته الى خارج «المجال الحيوي» لألمانيا. لكنه في النهاية انتحر بسلاحه الشخصي، وحيدا الا من صحبة امرأة واحدة!

ان هذا الذي نطرحه هنا ليس عظة في فضاء فارغ. انه حديث التاريخ وتجربة الناس الذين تحول السلام لديهم الآن ليس موقفا لانهاء الحرب العسكرية فقط، وانما في طرح مفهوم جديد للسلام، يتضمن الكرة الارضية، سطحها وباطنها، كما يتضمن الفضاء ومشكلاته.

إن الأصوات العربية والعالمية التي رفضت المنطق العسكري المذموم في ضرب العراق الشقيق، تستطيع ان توقف هدير الطائرات وضجيج البوارج الضخمة، مثلما هي قادرة على عزل ثقافة العنف والحرب في خانة مهملة في تاريخ هذا القرن الذي يقترب من نهايته بسرعة.

الاتحاد

النظام العربي في حال انتظار طال أمده



د. وحيد عبدالمجيد *

تزداد في كل يوم مخاطر استمرار الوضع العربي الراهن، بما هو عليه من جمود وعجز، الى أمد غير منظور. فعلى مدى ما يقرب من ثماني سنوات، بعد زلزال غزو الكويت ثم تحريرها، لم يشهد العمل العربي نقلة كبرى الى الامام تعيد اليه الحياة. صحيح انه لم يتعرض لانتكاسة اساسية جديدة او الى تدهور نوعي آخر، وهذا في حد ذاته يبعث على الاطمئنان. ولكنه لايكفي للسعي الى عبور فجوة تزداد اتساعا وتفصلنا ليس فقط عن العالم المتقدم في الشمال، ولكن حتى عن قوى اقليمية في منطقتنا على نحو يدفع الى القلق ازاء مستقبل منطقة الشرق الاوسط وموقع العرب فيها.

لقد ساد التفكير العربي، في مطلع التسعينات، اتجاهان بارزان، طرح احدهما امكان اعادة بناء النظام الاقليمي العربي على اسس جديدة اكثر صلابة وتماسكا. ويذكر المعنيون ان ندوات ومؤتمرات عدة عقدت خلال العامين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ تحت هذا العنوان، او ما شابهه، في اكثر من عاصمة عربية. اما الاتجاه الثاني فقد انشغل بما بدا وقتها من ان ترتيبات اقليمية تتجاوز النظام العربي تبزغ في الافق ارتباطا بعملية التسوية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي، وتأسيسا عليها.

ولكن لم يمض عامان ونيف حتى بدا ان ما طرحه، او عنى به، كلا الاتجاهين يبتعد اكثر مما يقترب. وارتاح كثير من العرب الى تراجع احتمال ظهور نظام اقليمي شرق اوسطي تندمج بمقتضاه اسرائيل في المنطقة، وتهيمن عليها أقلية اقتصاديا حسب ما تصوره خائفون من مثل هذا الاحتمال.

فقد تبين ان عملية مدريد، التي اطلقت مفاوضات اقليمية بدت نواة للنظام الذي بشر به شمعون بيريز، ابعد ما تكون عن ان تحقق سلاما ناهيك عن ان يكون قابلا للاستقرار. اكثر من ذلك، لم تكن هذه العملية نفسها قابلة للاستمرار، بحكم طابعها الذي قام على مفاوضات ثنائية مفصولة مساراتها كل عن غيره، وغير مرتبطة جوهريا في الوقت نفسه بالحادثات متعددة الاطراف حول القضايا الاقليمية.

الوصول الى النهاية المحتومة

ولذلك فما ان اختار الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني اجراء مفاوضات سرية في اوسلو، خارج اطار عملية مدريد التي كانت واشنطن مسرحا لمساراتها التفاوضية، حتى وصلت هذه العملية الى نهايتها المحتومة.

وأخذ احتمال تطور التفاعلات الاقليمية في اتجاه نظام جديد شرق اوسطي يتراجع، الى ان اختفى تقريبا عقب فوز بنيامين نتانياهو في انتخابات ١٩٩٦ الاسرائيلية ونجاحه في تشكيل ائتلاف يميني اعاد اجواء التوتر الى المنطقة.

ولكن لم يواكب ذلك اي تقدم صوب اعادة بناء النظام العربي، رغم التحسن الذي حدث في اتجاه تجاوز تداعيات ازمة وحرب الخليج الثانية. فقد ذاب قدر من الجليد بين الفريقين اللذين انقسمت بينهما الدول العربية بسبب الخلاف على كيفية التعامل مع الغزو العراقي للكويت.

ولكن ظلت المشكلة الجوهرية الخاصة باعادة تأهيل العراق وادماجه في النظام العربي مجددا بعيدة عن ان تجد حلا، في الوقت الذي تدهورت العلاقات بين «عرب التسوية»، وخاصة بين سورية من ناحية وكل من السلطة الفلسطينية والاردن من ناحية اخرى. والاهم من ذلك هو انه لايلوح في الافق بعدما يبعث على أمل حقيقي في اخراج النظام العربي من حال الجمود التي تخيم عليه. فليست هناك نقطة ضوء يمكن التطلع اليها في نهاية النفق.

التعزية الصعبة

ولذلك صار صعبا ان نواصل تعزية النفس بأننا في مرحلة انتقال مثل تلك التي تمر فيها مناطق اخرى في هذا العالم الذي يعرف نوعا من السيولة، ولم يصل الى بر يرسو عليه في تحوله الذي بدأ بانهيار الاتحاد السوفييتي السابق. فالاقرب الى الواقع هو ان النظام العربي المأزوم يعاني جمودا يجعله في مرحلة انتظار اكثر مما هي فترة انتقال.

فمن سمات مراحل الانتقال وجود قدر من الحيوية ونوع من التغيير وميل الى التكيف وإعادة التكيف وحركة للاعداد لوضع آخذ في التشكل. ويعني ذلك كله، وغيره، قدرة على الفصل في اطار رؤية لما هو مرغوب فيه، وربما ايضا وجود مشروع للمستقبل.

والواضح أن أيا من هذه السمات لايتوافر في الوضع العربي الراهن او ينطبق عليه، فما نحن فيه الآن هو اقرب الى مرحلة انتظار رتيبة ساكنة لاحيوية فيها ولا اعداد المرحلة قادمة، ولا رؤية لما ستكون عليه هذه المرحلة او لما نرغبه فيها، ودون حتى معرفة بكيفية الخروج من نفق وضعنا انفسنا فيه، كل بقدر معين، ولانستطيع ان نرى أين نهايته.

مصالحة لابديل عنها

وفي مثل هذا الوضع، يصعب ان تؤتي المبادرات الخلاقة ثمارها في وقت قصير، او لدى طرحها او حتى مع تكرارها مرة واثنتين. تحتاج هذه المبادرات، التي تنطوي على خطوات كبرى وتغيير واعادة تكيف، الى اصرار عليها ومواصلة الدعوة اليها بحيث تتحول يوما بعد آخر الى قضية رأي عام وعندئذ تكتسب القوة التي تجد لها طريقا الى التنفيذ.

وينطبق ذلك على مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، التي ما فتىء يطرحها منذ اكثر من عامين على الاقل، الى مصالحة عربية لابديل عنها اذا اردنا الخروج من حال الانتظار السلبي... انتظار ما لانعرفه في وقت لانعلمه... انتظار يكلفنا الكثير في كل يوم نضيعه من دون عمل واعداد للمستقبل، بينما يستثمر غيرنا الوقت افضل استثمار.

ان مثل هذه المبادرة هي التي تبقى املا في امكان تجاوز الوضع العربي الراهن. ولكن يدا واحدة لاتصفق. صحيح ان النوايا الحسنة ليست غائبة لدى كثير من القادة العرب. ولكن النوايا لاتكفي لاعادة بناء ما تصدع او اصلاح ما فسد. اننا في حاجة الى فعل مبادر في اتجاهين: اولهما ينهض به قادة تتوافر جسور بينهم وبين النظام العراقي، لاقناعه بأخذ خطوة كان عليه ان يبادر بها منذ سنوات، وهي اصدار بيان يؤكد ان غزوه الكويت كان خطأ غير قابل لأن يتكرر.

وليس في ذلك ما يشين او يهين. فالاعتذار عن الخطأ يرفع قدر من يقدم عليه، ولايخفض. وكم من دول فعلت مثل ذلك، فازداد احترام العالم لها. اما ان يعتذر عربي عن خطأ في حق اخيه العربي، فهذا من صميم تقاليدنا القومية العريقة التي يمارسها اهلنا في كل مكان في «جلسات عرب» على امتداد الامة.

فاذا تزامن ذلك مع تحرك قادة عرب آخرين لاقناع الحكومة الكويتية باعلان رد ايجابي سريع، لابل فوري، على الاعتذار العراقي، صار سهلا توقع نقلة نوعية فعلا في الوضع العربي... نقلة تتيح احياء النظام العربي والعمل على اعادة بنائه.

تأهيل عربي للعراق

وربما يكون النظام العراقي ادرك استحالة خروجه من «القفص» المحبوس فيه بلده وشعبه من دون اعادة تأهيله عربيا قبل كل شيء. وما لم يتحقق ذلك، ستظل الولايات المتحدة مصرة على استمرار العقوبات المفروضة عليه، حتى اذا سلمت بفشلها في كل مكان استخدمتها فيه سواء في اطار دولي بموجب قرارات من مجلس الامن، او منفردة بحكم «فرمانات» يصدرها الكونجرس.

وربما يكون هذا النظام أخذ درسا عبر المقارنة بين نتائج ازمتين مع واشنطن في فبراير ثم في اكتوبر من العام الجاري. ففي الاولى كان موقفه تجاه لجان التفتيش منطقيا استدعى موقفا عربيا ساهم في احباط التهديد الاميركي بشن عدوان عليه. ولكن في الثانية، استدرجته الولايات المتحدة الى تصعيد من جانبه لم يستطع معظم العرب مجاراته فيه. الامر الذي عرضه الى ضربة اميركية كانت وشيكة في اللحظة التي تراجع فيها.

وبالمقابل، ربما تكون الكويت أدركت عدم جدوى الرهان على اطاحة او اسقاط النظام العراقي. وكان هذا واضحا منذ سنوات، وان ظل موضع جدل. والآن، لم يعد هناك محل لمثل هذا الجدل ليس فقط لان الولايات المتحدة لاتمتلك خطة واقعية لتغيير جذري، ولكن ايضا لان المعارضة العراقية لم تبرهن على اي جدارة تؤهل لطرحها بديلا حقيقيا. وهذا هو ما يعترف به قادتها الاكثر صراحة وموضوعية.

فالمطلوب، اذن، من حكومتي الكويت والعراق التحلي بواقعية من اجل رؤية الواقع كما هو، وفتح الباب العربي الموصد... الباب الذي يتوافر مفتاحان له احدهما في بغداد والآخر في الكويت... الباب الذي يحرر العرب من وضع الانتظار القلق الذي طال، ويعيد الامل في تعويض ما فات.

* رئيس تحرير «التقرير الاستراتيجي العربي»

ديبلوماسية الصواريخ والعقوبات العقيمة

باسم الجسر *

لم تكن الضربة الاميركية - البريطانية المشتركة للعراق مفاجأة لأحد. لا سيما للنظام العراقي ولرئيسه صدام حسين. بل يجوز القول ان الدول التي كانت تنتظر هذه الضربة - كي لا نقول تتمناها - كانت عديدة. وان كان وراء تمنيها أسباب متباينة. وليس صدفة ان تأتي بعد عودة الرئيس الاميركي غير مكلل بالغار من زيارته لاسرائيل والأراضي الفلسطينية. ولا بعد رفض النظام العراقي تسهيل مهمة المراقبين الدوليين.

فالرئيس الاميركي استطاع بهذه الضربة تجميد ادانته في مجلس النواب (لأيام على الأقل). اما الرئيس العراقي فقد «عمل كل شيء» كما يقال لكي يستجلب الضربة الاميركية - البريطانية لبغداد. ففي نظره أو اعتقاده لن تزيد هذه الضربة على خسائره خسائر جديدة بل تثير الشعب العراقي على الولايات المتحدة ومجلس الأمن. وقد تحرج الحكومات العربية ودولا أخرى عديدة أمام شعوبها إذ لا تستطيع الموافقة علنا على قصف دول كبرى لدول عربية او اسلامية او من العالم الثالث. اما الخسائر في الارواح فمتى كانت عند الدول في الانظمة الجماعية مسألة مهمة؟

اننا نكتب هذا المقال، بعد الغارات الأولى على بغداد وردود الفعل الأولى عليها. وهناك اعتقاد بان الغارات ستستمر. وقد تتوقف «مراعاة» لحلول شهر رمضان المبارك. ولكن لا احد يستطيع التكهن منذ الآن عن موعد توقفها او استئنافها. أو عن الاعذار التي ستتخذ لتبرير الاستئناف. ولا المفاجآت التي يخبئها النظام العراقي. ان الضربات لن تستمر طويلاً بناء على طلب روسيا أو الصين او دول عربية واسلامية. ولكن حتى الآن لا يستطيع الخبراء الجزم فيما تنتظر واشنطن ولندن، من غاراتهما: معاقبة النظام العراقي واجبار صدام حسين على السماح للمراقبين الدوليين، باكمال مهمتهم؟ ام اصابة الرئيس صدام حسين شخصياً باحدى القنابل؟ ام كما لا تخفي العاصمتان حمله على الاستقالة او خلق ظروف للاطاحة به وبنظامه؟ مما لا ريب فيه هو ان واشنطن ولندن - وغيرهما - كي لا نقول: دولاً كثيرة تتمنى تغيير النظام الحاكم في العراق. ولكن كل الدول او معظمها وجدت في النظام العراقي عذرا لتبرير مواقفها او سببا لمضايقة غيره من الانظمة في المنطقة. ولقد نجح صدام حسين في ان يكون في الوقت نفسه خصما وحليفا سريا للدول المتنافسة في الشرق الاوسط وعليه.

رئيس ضعيف لدولة قوية

الا ان هذه المعركة الاميركية العراقية مرهونة الى حد ما بمصير الرئيس الاميركي الذي اصبح بين ايدي النواب والشيوخ الاميركيين. وهنا فرق كبير بين قرارات يتخذها رئيس قوي وثابت الاقدام في البيت الابيض ورئيس «محال للمحاكمة» امام الكونغرس. فالرئيس كلينتون ليس مستعدا للاستقالة. كما قال. ولكن ماذا اذا صوت مجلس الشيوخ بعد مجلس النواب على اقالته؟ بل ماذا اذا ادانه مجلس النواب ولم يقله مجلس الشيوخ؟ هل يستطيع رئيس محطم بادانة ومنقذ بأصوات قليلة فرض هيبته وهيبة الولايات المتحدة على العالم؟ وانها لمفارقة غريبة. ان يكون رئيس اكبر وأقوى دولة في العالم أضعف من الرئيس العراقي. الذي لا يوجد في بلاده من يسأله او يحاسبه او يقيله؟ صحيح ان الادارة الاميركية لا تختصر بشخص واحد، كما هي الحال عليه في العراق مثلاً. او في دول عدة من دول العالم الثالث. وان تغيير الرؤساء في واشنطن لا يعني انقلابا على السياسة الاميركية ومصالحها في العالم. ولكنه صحيح ايضا ان قضية السلام في الشرق الأوسط كي لا نقول قضية انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي باتت قضية سياسية وحزبية اميركية وان عملية السلام بين العرب واسرائيل دخلت في صميم اللعبة السياسية الاميركية. وان المشكلة الحقيقية بالنسبة للبيت الأبيض وفي المحيط السياسي الاميركي. باتت اليوم مثلثة الاطراف والتفاعلات. فمصلحة اسرائيل تعطي المصلحة الاميركية - العربية، المشتركة. واستمرار النظام العراقي يخدم الولايات المتحدة واسرائيل بصورة او طريقة غير مباشرة. باعتباره مرفوضا من الدول العربية ومانعا لعقد قمة عربية شاملة وباعتباره من جهة اخرى محتويا بصورة غير مباشرة. لايران ولدول عربية عدة تجد نفسها بحاجة الى الحماية او الصداقة او الحياد الاميركي بسبب ما يشكله او قد يشكله النظام العراقي عليها من اخطار. او ليس مستغربا ان تجد اسرائيل وبعض الدول العربية نفسها في خندق الدفاع عن نفسها ضد الطموحات العراقية المهيمنة؟ وان تجد الادارة الاميركية نفسها أسيرة الحكومة الاسرائيلية التي تحول من دون قيام سلام في الشرق الأوسط؟

مشكلة نظام

ان مشكلة النظام العراقي خرجت عن كونها مشكلة عراقية او مشكلة خليجية او مشكلة قومية عربية بل أصبحت مشكلة شرق أوسطية بل ومشكلة عالمية. وفي ذلك كثير من الارضاء لطموح الرئيس العراقي الذي لم يكتف بحكم العراق ثلاثين عاما، بل طمح وربما لا يزال يطمح الى لعب دور شبيه بدور صلاح الدين الايوبي. فلشغال العالم والدول الكبرى مرتين او ثلاثا في السنة واحتلال اسمه وصورته للصفحات الأولى من الصحف الدولية. لا يرضي غروره، فحسب بل يشغل الشعب العراقي عن التفكير بحالته المعيشية الصعبة بل ويستجلب عطف الجماهير العربية الناقمة على الولايات المتحدة واسرائيل. ومشكلة الدول العربية مع النظام العراقي هي في انها لا تستطيع تأييد ضرب العراق وشعب العراق بالقنابل والصواريخ. ولكنها لا تستطيع الوثوق بالنظام العراقي ونياته. واذا كانت بعض المئات أو الآلاف من المواطنين العرب تظاهروا في هذه العاصمة العربية او تلك استنكارا لضرب العراق، فأين عدد هؤلاء من الملايين التي هدرت في كل العواصم العربية، العام ١٩٥٦ مؤيدة مصر وعبدالناصر ضد العدوان الثلاثي على مصر؟

تغيير النظام. ولكن..

ان معظم الدول كي، لا نقول كلها. مقتنعة بأن مشاكل العراق الداخلية والاقليمية والدولية، لن تحل أو تبدأ في الاتجاه نحو الحلول، الا اذا تغير النظام الحاكم في بغداد. ولكن ما من احد يعرف كيف يغير هذا النظام او كيف يطيح به. واذا كانت الولايات المتحدة اختارت الضربات الجوية وسيلة لمعاقبة النظام او لردعه او لارغامه على التخلي عن اسلحة الدمار الشامل. واختارت ايضا مساعدة المعارضة العراقية عليه فان النظام العراقي احاط نفسه بأجهزة حماية وقوات عسكرية خاصة. تجعل من الانقلاب العسكري عليه - وهو الحل الأوحد للاطاحة به - عملية صعبة جدا. ان لم تكن مستحيلة. اما احتمال غزو العراق عسكريا فمستبعد من الدولة الوحيدة القادرة عليه اي الولايات المتحدة الاميركية. ولأكثر من سبب والسؤال كان ولا يزال، ما العمل؟

العجز الدولي والعربي

لسوء الحظ وفي كل مرة تحشر فيها اسرائيل امام الرأي العام الغربي والعالمي (كما حدث أخيرا) كانت المشكلة العراقية تخطف انظار العالم عن الصراع العربي - الاسرائيلي. وليس في الامر اي صدفة، بل ان حسابات او تكتيك بغداد السياسي هو الذي كان يدفعها الى اختيار تلك الاوقات اعتقادا منها بانها «مناسبة» لاحراج واشنطن والحصول على تعاطف الشعوب العربية وسكوت الدول العربية المخاصمة لسياسة النظام العراقي. ولكن اذا كانت نتيجة هذا التكتيك الصمود في الحكم تسع سنوات بعد الهزيمة في الكويت. فان ثمن ذلك هو ما يعانيه الشعب العراقي من حالة افقار وحرمان. وما تعانيه الامة العربية من تفرق ونزاعات. ان ضرب العراق بالصواريخ والقنابل لن يطيح بالنظام العراقي، ولكنه يعزز موقعه في نفوس الجماهير العربية الناقمة على اسرائيل والدول المنحازة لاسرائيل. اذ انه من الصعب اقناع أي انسان عربي بعدالة أو صوابية سياسة السكوت عن حيازة اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل ومنع اي دولة عربية عن امتلاكها؟

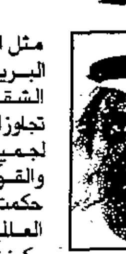
ان تجميد عملية السلام سنتين على الاقل. وشل الرئاسة الاميركية (بالاقالة او بالادانة من دون اقالة) لسنتين ايضا سوف يترك الشرق الأوسط يغلي على نيران نزاعات عديدة. وفي مقدمتها النزاع العربي - الاسرائيلي والحالة العراقية. ترى هل يملك العرب أو بعض حكامهم رغبة او قدرة على وقف تفاقم هذين النزاعين نحو حروب جديدة في الشرق الأوسط؟ والتوسط بين الدول الغربية والعراق لايجاد مخرج من هذه الازمة المتمادية. رحمة بالشعب العراقي على الاقل؟ ام ان استمرار هذه المنطقة من العالم معلقة بين السلام والحرب. يناسب أكثر من دولة كبيرة. ويناسب اسرائيل قبل كل شيء؟

ان افدح من عجز الولايات المتحدة والعالم عن الاطاحة بالنظام العراقي، هو عجز الدول العربية عن اتخاذ اي مبادرة في هذه المشكلة.

* كاتب لبناني

على هامش العدوان الأميركي - البريطاني على العراق

الولايات المتحدة تدشن مرحلة ما بعد الشرعية!




نبيل العسومي *

مثل العدوان الاميركي - البريطاني على العراق الشقيق وشعبه وارضه تجاوزا من الدرجة الاولى لجميع القيم والشرائع والقوانين الدولية التي حكمت عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، والتي ركزت الولايات المتحدة الاميركية على اشاعتها بعد حرب الخليج الثانية، عند الحديث عن الشرعية الدولية.

مثل هذا العدوان في بدايته ونهايته منتهى الغطرسة والاعتداء بمنطق القوة. فقد استباح العدوان ارض العراق وشعب العراق في عرض مستمر يستند الى منطق رعاة البقر، وتصفية الحسابات باعتماد منطق الغلبة لا منطق الديبلوماسية ومنطق القانون الدولي.

والسؤال هنا هو ماذا فعل العراق حتى استحق كل هذا العدوان الغاشم والتدمير؟

لقد استجاب العراق منذ انتهاء عاصفة الصحراء في العام ١٩٩١ لكل المتطلبات التي فرضت عليه رغم قساوتها واعتدائها على سيادة العراق وحريته وكرامته. وخلال الثماني سنوات الماضية عمل العراق باستمرار على فتح ارضه وسمائه ومائه امام المفتشين الذين تشهد كل الشهادات الموضوعية على استهانتهم بالعراقيين وعجرفتهم وعدم احترامهم لقيم المجتمع ولكرامة الدولة وسيادتها، ومع كل ذلك فقد تم خلال السنوات الماضية تجريد العراق من معظم ما يمتلك من قدرات عسكرية نوعية. واصبحت جميع المؤسسات العسكرية والمصانع الحربية وغير الحربية تحت الرقابة المستمرة والدائمة.

وهكذا اصبح العراق عاريا ومكشوفا، والى حدود سنة ١٩٩٦ كان العراق قد اكمل جميع المتطلبات المتعلقة بالتفتيش على الاسلحة ذات الدمار الشامل، وعندما آن الاوان لتقييم هذا التعامل، طرح السيد باتلر باعتباره رئيسا للجنة الخاصة موضوع تفتيش القصور الرئاسية.

ومع ان تفتيشها كان منافيا للقانون الدولي وللقيم والاعراف الديبلوماسية فقد تم الرضوخ لذلك وجرت عمليات تفتيشها كاملة، واكتشف الجميع ان باتلر كان يكذب عندما كان يتحدث عن اسلحة وذخائر كيماوية ونووية في هذه القصور.

وبعد ان تم تجاوز هذه القضية، تحول السيد باتلر وفريقه الى المساجد والكنائس والبيوت ومقرات الاحزاب وكل ما من شأنه ان يثير حفيظة العراقيين، وكل ما من شأنه ان يدفع آليا الى رفض التعدي في حركة مكشوفة ومقصودة للايحاء بان العراق لايتعاون بشكل جيد وكاف مع فريق التفتيش.

وهذا يقودنا الى السؤال الثاني، وهو ما هي حدود هذا التعاون المطلوبة؟ وما هي مقاييس التعاون الذي يرضي باتلر وأميركا؟.

لقد اثبتت التجارب خلال السنوات الماضية انه لايوجد سقف لهذا الامر مطلقا، وان مسألة الحصار مسألة محسومة في فكر القيادة الاميركية، اذ لم يحن الاوان لطرحها في الاتجاه الايجابي لاعتبارات خاصة بالمصلحتين الأميركية والاسرائيلية وبصورة الشرق الاوسط المطلوبة في هذه المرحلة القادمة، حيث لايمكن للعراق بشكله الراهن وبتوجهاته وقياداته الراهنة ان يكون جزءا من الصورة المرسومة أميركيا للشرق الاوسط، وعليه فان استمرار التفتيش هو مجرد عملية تكتيكية وآلية لضمان الشكل الخارجي والشكلي للشرعية الزائفة، وهذا ما يفسر التوافق التام بين اهداف أميركا وسلوك واعمال باتلر ومن سبقه ايضا.

وهكذا نظن ان العراقيين قد توصلوا بحكم التجربة وتحليل المسألة الى نتيجة واضحة وهي ان الحصار لن يرفع حتى ولو عمل العراق على تنفيذ جميع ما يريده باتلر وأميركا.

ان المسألة لاترتبط بالقانون الدولي ولا بالتفتيش، فهي مرتبطة بأهداف سياسية واضحة ومحددة. وخلاصتها الابقاء على العراق على الوضع الحالي: بلدا مهدما ضعيفا، من دون سيادة كاملة ومن دون قوة ومن دون قدرة على مقاومة الحل الاميركي - الاسرائيلي. ومن دون قدرة على التأثير على النفط في المنطقة الخليجية، ومن دون قدرة على ممارسة اي دور يتنزل ضمن المصلحة العربية في مواجهة الصهيونية سياسيا وعسكريا.

ومن هنا، فانه من الواضح ان أعمال لجان التفتيش كانت في الحقيقة مجرد تعقبة مخابراتية لرصد أهم المؤسسات الصناعية والتقنية العراقية التي من شأنها ان تساعد العراق على النهوض وتجاوز آثار الحصار لضربها واعادة العراق الى درجة الصفر.

الاخطر من كل هذا في رأينا ان الولايات المتحدة الاميركية قد تجاوزت الامم المتحدة والقانون الدولي تماما وبدأت تدخل مرحلة جديدة تستند بالدرجة الاولى الى القوة وحدها من دون احترام الآخرين والاطراف الدولية المختلفة ومن دون منطق سياسي واخلاقي. وهذا ادى في المرة الأخيرة الى استخدام القوة الغاشمة. ولاشك ان اي تقويم عادل لملابسات الازمة الحالية بين العراق واليونسكوم من ناحية وبينه وبين الولايات المتحدة الاميركية يفضي بالضرورة الى القول بأن المسألة لاترتبط بالناحية التفتيشية مباشرة، بل انه من السذاجة عزل التفتيش عن الاغراض السياسية المعلنة والمكشوفة والتي ترتبط بالحاجة الاميركية الماسة الى التحكم في العراق والسيطرة على الخليج العربي وموارده وطرق البترول في منطقة ذات اولوية كبيرة في الاستراتيجية الاميركية - البريطانية للسيطرة.

ومثلما كانت القوى الاستعمارية في القرون الماضية تجوب هذه المنطقة وتهيمن على شعوبها انطلاقا من شعارات مشابهة تتحدث عن «سواحل القراصنة» وعن التحديث والاصلاحات ودخول العصر. فاننا نسمع نفس اللغة العرجاء اليوم تلك اللغة التي تبرر الهيمنة والاحتلال والسيطرة المباشرة على المنطقة.

الغريب في هذا المجال، وهو ما يؤكد بوضوح واجهة تحليلنا، ان السيد ايكيوس ومن بعده باتلر كانا قد اكدا بوضوح بان العراق قد استجاب لاكثر من ٨٠٪ من متطلبات التفتيش. وان الباقي قليل، ومع ذلك للاسف الشديد. فانه يتم حاليا تصوير العراق وكأنه لم يستجب للمتطلبات المذكورة، وكأن العراق لم يبذل اي جهد في اطار تنفيذ تلك القرارات الظالمة.

لقد كان واضحا ان الاحداث القليلة التي اعتمد عليها باتلر في تقريره الاخير لاتمثل سوى ١٠٪ من مجموع التفتيشات التي نفذت أخيرا. والتي لم يظهر فيها العراق تعاونا كافيا في نظر باتلر. فهل يعقل ان يتعرض العراق لهذا الضرب وهذا العدوان بسبب حوادث استثنائية محدودة؟.

وهكذا يتبين ان الحملة العدوانية الاخيرة على العراق، بغض النظر عن تداعياتها المستقبلية والمخاطر التي تنشأ عنها كانت في الحقيقة تتنزل في اطار المقاصد السياسية المباشرة للولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا واسرائيل.

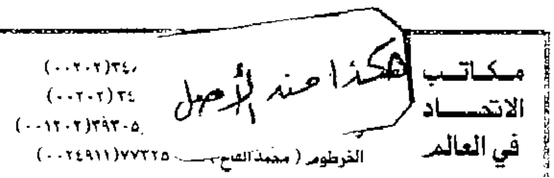
وعليه فانه لم يعد من الممكن تبرير الخطاب المخادع الذي يتحدث عن تدمير القدرات العراقية في مجال اسلحة الدمار الشامل. فالضربات وجهت اصلا لمواقع صناعية والبنية الاساسية والمستشفيات، بل ان الضربات طالت المراكز المراقبة بشكل دائم من قبل اللجنة.

* كاتب من البحرين

المكاتب

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - ميلشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٣٣٢٣٣٣ - ٣٣٦١١٣ - فاكس ٣٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم



الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٢٥
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٢٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٤٦٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٧٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٤٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٩٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انتركاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٣٥٠

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE الاتحاد على شبكة الانترنت
alithp 01 @emirates .net. ae

سطو مسلح على «فياجرا»

■ كراكاس - ا ف ب - سطا اربعة رجال مسلحين على صيدلية محلية بما قيمته ثلاثة ملايين دولار من عقار الفياجرا والمضادات الحيوية وفروا بغنيمتهم.

وذكرت الشرطة الفنزويلية ان المسلحين هاجموا الصيدلية في تاكاشيرا على بعد مئة كيلومتر غرب العاصمة كراكاس.

واشار متحدث باسم الشرطة الى انها ماضية بجدية في ملاحقة الجناة وخصوصا ان العقار يباع بسهولة.

مومياء مصرية بين أميركا ولبنان

بيروت - أ ش أ، كما في العالم كذلك في لبنان. يد مومياء مصرية يعود تاريخها الى قبل ٤٠٠٠ عام لم تظهر للعيان ولم تشهد النور رغم احتفاظ عائلة الخازن المعروفة في لبنان بها منذ ١٣٠ عاما بينما اليد التوأم معروضة في مزاد في فلوريدا مع السعي لبيعها بنصف مليون دولار. ويقول مالك اليد اللبناني الشيخ شوقي الخازن انه من المؤكد ان اليد التي يملكها تعود لاحدى الاميرات في عهد الفراعنة وخصوصا أن وان الفراعنة لم يكن ليحنطوا اشخاصا عاديين بل الاغنياء والامراء. و يضيف أن اليد جلبها الشيخ شيبان ابن نور الخازن الذي درس الطب في محروسة القاهرة في عهد الخديوي ونال شهادة فيها باللغتين العربية والفرنسية ومازالت تحتفظ بها العائلة حتى اليوم على احد جدران المنزل الاثري في بلدة عجلتون مسقط رأس العائلة.

واليد المحنطة على طريقة الفراعنة لم تتأثر بالعوامل الخارجية رغم عدم تأمين المناخ المناسب لها ولولا قراءة الخازن للخبر عن اليد المحنطة التي ستباع في المزاد الخيري في فلوريدا لما كان ادرك قيمة اليد التي في حوزته.

وفي مقارنة مع الصورة المنشورة لليد الاميركية فان اليد اللبنانية تبدو اوضح منها لناحية ادق التفاصيل من شرايين ومفاصل وزوايا الاصابع ومحافظتها على مظهرها الطبيعي رغم فقدانها اخيرا لطرفي اصبعين منها.

اقرأ غداً

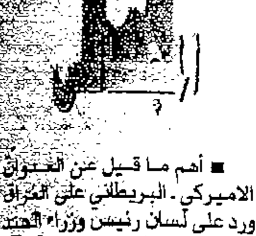
«ثعلب الصحراء» في الاستراتيجية الهجومية الاميركية

حققنا جميع أهداف الضربة..!

- سقوط مئات الضحايا..
- ثورة الجماهير العربية
- سخط الرأي العام العالمي
- تحدي الأمم المتحدة..
- دعم النظام العراقي..



نجوى كرم: كاظم وأنا لسنا أصدقاء... ولسنا أعداء



■ أهم ما قيل عن العدوان الاميركي - البريطاني على العراق ورد على لسان رئيس وزراء الهند السابق. فقد لخص ما يحدث بقوله إشارة الى ان النظام العالمي أصبح قائما اليوم على حق الدول الكبرى في ضرب ومهاجمة أي دولة تختلف معها في المصالح والتوجهات دون اي اعتبار للمؤسسات والمنظمات الدولية التي تنظم العلاقات الدولية.

وببساطة اكثر ووضوح [illegible] حملت احدى المتظاهرات في [illegible] اثناء العدوان لافتة كتب عليها «اليوم العراق وغدا مصر».

وفي كلتا الحالتين [illegible] صورة النظام الدولي [illegible] العلاقات التي ستسود فيه [illegible] الى حد كبير التقاء النظرة [illegible] القراءة بين السياسي [illegible] وبين رجل الشارع في كل [illegible] العالم النامي. لذلك دعا [illegible] الهندي السابق بلاده الى [illegible] اتصالاتها مع منظمة عدم الانحياز [illegible] للمساهمة في ايجاد صيغة جديدة للعلاقات الدولية [illegible] انتهاء الحرب الباردة تبتعد [illegible] عن الصيغة التي تحاول [illegible] الغربية وأميركا خاصة [illegible] الآن على العالم لتتجه به [illegible] تحكيم منطق الاقوى، وبالتالي الاقتراب اكثر نحو قانون [illegible] الذي تدعي الدول الغربية محاربته من خلال استخدام المنظمات والقوانين الدولية وتجييرها لتحقيق مصالحها [illegible] اي اعتبار لمصالح الآخرين.

وأذا كانت اعادة بث [illegible] منظمة دول عدم الانحياز [illegible] جماح نزعة السيطرة والعدوان الاميركية - الغربية، مسألة [illegible] الحدوث في «ظل سياسة [illegible] التي تنظم العلاقات الدولية [illegible] فإن التعويل على قيام محور [illegible] بقيادة روسيا والصين لسد [illegible] الذي تركه الاتحاد السوفيتي السابق ومنظمة عدم الانحياز [illegible] الآخر أمل يحيط به الكثير [illegible] الشكوك لنفس السبب [illegible] والذي أصبحت واشنطن [illegible]

[illegible]

عادل محمد الرا[illegible]



بعد قرار مجلس الوزراء باعتماد يومي الخميس والجمعة اجازة اسبوعية في جميع الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية تتوالى التوجيهات المحلية في امارات الدولة بتطبيق هذه الاجازة الاسبوعية في كافة الدوائر الحكومية المحلية. اعتبارا من التاريخ نفسه، وهو من الاول من يناير القادم بداية السنة الجديدة.

ومن غير مبالغة فان مثل هذا القرار قد أحدث ارتياحا كبيرا عند كافة الموظفين والعاملين وخاصة الارتياح النفسي والاجتماعي، ناهيك عن خبراء الادارات والوزارات والدوائر الذين اعتبروه خطوة هامة على طريق التطوير الاداري بالدولة ولزيادة الانتاج وتقوية الجانب الاجتماعي وتنمية المهارات الشخصية عند الموظفين.

وفوق ذلك فان لمثل هذا القرار الكثير من الفوائد والمنافع التجارية والاقتصادية والاجتماعية، خاصة وانه سيعمل على تشجيع الحركة السياحية التي سوف تنعش السفر وزيادة الشراء، بالاضافة الى انه سيساهم في زيادة الانتاجية لجميع باعتباره يسمح للموظفين بقدر اكبر من الراحة وفي تجديد النشاط والقدرات.

ومما يهمنا كثيرا في هذا القرار ايضا ونحن على ابواب التطبيق والتنفيذ هو الحد من ظاهرة التسرب غير الرسمي من الدوام، والحد من كثرة طلب الاستئذان الاداري اثناء ساعات الدوام الرسمي بالحجج الكثيرة والمتعددة مثل مراجعة البنوك او قضاء احتياجات ومتطلبات ولوازم الأسر او لأسباب اجتماعية اخرى خاصة بهذا الموظف وذاك. ومثل تلك الامور نتمنى ان تزول وتختفي وتتلاشى من اجل زيادة الانتاج واحترام العمل وتقدير قيمته.

ويهمنا ايضا من تطبيق هذا القرار هو التركيز على الاستمرار في عمليات انجاز الاعمال والمعاملات وخاصة التي تدخل في اطار الادارات الخدمية وليس تأجيلها الى الايام الاخرى مثلما يحدث حاليا في مختلف مواقع العمل.

واذا كنا نذكر الفوائد والمنافع لهذا القرار الوزاري الذي لم يأت من فراغ، وسبقتنا اليه دول اخرى في التطبيق والتنفيذ باعتباره خطوة حضارية من اجل تطوير العمل وزيادة الانتاج. الا ان ما يهمنا ثالثا هو ما بعد التطبيق وبعد معايشة التنفيذ وبعد خوض هذه التجربة الجديدة. ومدى مردودها على العمل والانتاج. ومدى الالتزام بساعات العمل والدوام الرسمي. ومدى الفوائد العظيمة التي سوف تتجسد وتنعكس على مواقع العمل في التطوير والتحديث.

علي جاسم

قطع قدمه ليقبض التأمين

■ سول - ا ب: اعلنت الشرطة الكورية الجنوبية انها كشفت النقاب عن عملية احتيال غريبة اتفق خلالها كوري غارق في الديون مع احد المقربين منه على قطع قدمه ليحصل على تعويض يصل الى مليار يوان (١,٧ مليون دولار) من شركة التأمين.

وكان شونج كوشل (٥١ عاما) ابلغ الشرطة فقده لقدمه عندما استيقظ باكرا يوم ١١ ديسمبر الجاري في محله بعد ليلة افرط فيها تناول الكحول. وقال ان أحد عملائه وجده ينزف بشدة ونقله الى المستشفى.

وحامت شبهات الشرطة في البدء حول دائنيه وخصوصا بعدما ذكرت اسرته انه خسر ٢٥٠ الف دولار في سوق الاسهم وممارسة القمار. الا انها اكتشفت ان شونج أمن على نفسه في شركات عدة للتأمين ببوالص تتيح له الحصول على ١,٧ مليون دولار في حال تعرضه لحادث يجعل منه معاقا. وسرعان ما انهار واعترف بانه استأجر كويونج (٤١ عاما) ويعمل سائق سيارة اجرة ليقطع قدمه من الرسغ على ان يدفع له ٤١٦ الف دولار اذا نجحت العملية. ولكنه خسر قدمه وقبض السجن والالم وتراكم الديون!

اكتشاف مدينة أثرية في سورية

■ دمشق - اف ب، اكتشف علماء آثار فرنسيون وسوريون مدينة تعود الى العصر الحديدي والفترة الهللنستية تحت مدينة السويداء (١٠٦ كلم جنوب دمشق). وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال جان-ماري دنتزر مدير المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط ان هذه المدينة التي اكتشفت في ١٩٩٨ واطلق عليها اسم سوادا-ديونيسياس كانت «مركزا سياسيا واقتصاديا مهما» في المنطقة في نهاية الفترة الهللنستية في القرن الثاني قبل الميلاد. واضاف دنتزر الذي وصف الاكتشاف بانه «مذهل» وأنه أظهر تطور المدينة ابتداء من مدينة مرتفعة مع قلعتها المبنية على هضبة بركانية تشرف على الموقع. وان آثار سور ضخم ومبنى كبيرا «يحملان على الاعتقاد بانها كانت تحوي قصرا».

طفل مصري يلوح بفانوس رمضان في احد شوارع العاصمة المصرية القاهرة احتفاء بحلول الشهر الفضيل. (اف ب)



النجمة التليفزيونية دنيس فان اوتن مع اعضاء فرقة «بويزن» الايرلندية الغنائية عقب فوز الفرقة بالاسطوانة الموسيقية البريطانية اثر استفتاء على الهواء شاركت فيه عشر فرق. (رويترز)

«المسيرة» الصينية تطلق قمرين اصطناعيين أميركيين

بكين - أش، نجحت الصين في اطلاق قمرين اصطناعيين أمريكيين الى الفضاء الخارجي باستخدام صاروخ صيني الصنع من طراز «المسيرة» الطويلة سي ٢ وهو الخامس من نوعه خلال عام. تطلقه الصين من سلسلة صواريخ «لونج مارش» لحساب برنامج «ايريديوم» للاتصالات.

ويحمل الصاروخ (الذي يزن ٢١٣ طنا ويبلغ طوله اربعين مترا وقطره ثلاثة أمتار وخمسة وثلاثين سنتيمترا) قمرين اصطناعيين بمقتضى عقد بين شركة اميركية ومؤسسة صينية.

يذكر أن اجمالي الاقمار الاصطناعية التي تم ارسالها الى الفضاء طبقا للعقد يبلغ عشرة حتى الآن وسترسل المؤسسة الصينية ١٢ قمرا اخر لصالح الشركة على مدى السنوات الاربع المقبلة.

جريمة... والمتهم قاصر

■ جايتسهيد. (انجلترا). ا ف ب: مثل فتى في الرابعة عشرة من عمره امام المحكمة في مدينة جايتسهيد الانجليزية بتهمة قتل زميله التلميذ اثر مشاجرة في ملعب.

وكان دارين بول جروفور توفي الجمعة الماضي في مستشفى نيوكاسل شمال انجلترا متأثرا باصابات بالغة، اثر سقوطه من ارضية ملعب المدرسة التي يدرس فيها مع زميله المتهم الذي دفعه خلال شجار نشب بينهما.

ولم تذكر الشرطة اسم الفتى المتهم لاسباب قانونية، وتم اطلاق سراحه بعد

إمبراطور الإعلام يتزوج سكرتيرته

■ سيدني - رويترز: قالت مجلة استرالية أمس ان روبرت مردوخ صاحب واحدة من اكبر الامبراطوريات الاعلامية (٦٨ عاما) يعتزم الزواج من سكرتيرته ويندي دينج (٣١ عاما) التي تعمل في واحدة من مؤسساته الاعلامية في هونج كونج.

وذكرت مجلة نيو ايديا ان مردوخ تقدم للزواج من دينج التي قبلت عرضه لكنها تنتظر اتمام اجراءات طلاقه من زوجته الثانية انا. وطلبت انا الطلاق من مردوخ في يوليو الماضي بعد زواج دام ٣١ عاما واستقالت من عضوية مجلس ادارة شركة «نيوز كورب» المحدودة وهي احدى مؤسسات مردوخ الاعلامية.

واصدرت الشركة بيانا قالت فيه ان اي اتفاق للطلاق لن يغير من وضع الشركة. وحصل مردوخ على الجنسية الاميركية ويعتبر من اغنى اغنياء العالم وقدرت مجلة «فوربس» ثروته أخيرا بنحو خمسة مليارات دولار.



المغني الاوبرالي الاسباني بلاسيدو دومينجو والمغنية الفرنسية باترسيا كاس ومطرب البوب المكسيكي اليخاندرو فرنانديز خلال حفل «الميلاد في فيينا» الذي اقيم امس الاول وللعام السابع بمشاركة الاوركسترا السيمفونية

حفيدا زوربا أصبحا يونانيين

■ سالونيك - (اليونان) - ا ب: اخر اثنين من سلالة اليكسس زوربا الرحالة الاسطوري الذي الهمت حياته الماجنة شخصية «زوربا اليوناني»، منحا امس الاول الجنسية اليونانية.

فقد اصبح حفيداه آنا جيجر (٥٧ عاما) وفنجليس يلنتاس (٦٣ عاما) يونانيين في احتفال رسمي في مدينة سالونيك، والاثنان كان يوغسلافيين يقيمان في العاصمة بلجراد.

واصبح زوربا شهيرا بفضل الفيلم الذي حمل اسمه وجسد شخصيته الفنان القدير انطوني كوين وتم تصويره في جزيرة كريت.

واظهر الفيلم الذي نال الاوسكار العام ١٩٦٣ زوربا شخصا متحررا يحب الانطلاق ويعشق حياة الليل وكتب قصة الفيلم الاديب اليوناني نيكوس كازانكيس الذي ارتبط بصداقة مع الشخصية الحقيقية للقصة واسمه جورجيس والذي لم يعرف عنه سوى انه من مواليد شمال اليونان وعاش مرتحلا في البلقان مخلفا ١٢ من الابناء ومات خلال الحرب العالمية الثانية في الدولة البلقانية المعروفة حاليا باسم مقدونيا.

خطابات الملك لوزيره في المزاد

■ باريس - العمانية: تم في صالة درو الفرنسية للمزادات بيع ٢١ خطابا من الخطابات التي كان الملك لويس السابع عشر ارسلها الى وزير الموارد البحرية الفرنسي بونشارتران بمبلغ ٤٨٠ الف فرنك. وتعود هذه الخطابات الى الفترة بين ١٧٠٣ و ١٧١٤، وتناول فيها الملك أوضاع الاسطول البحري

الحسابات الفلكية: خسوفان للقمر وكسوفان للشمس العام المقبل

القاهرة - وام: اكدت الحسابات الفلكية التى اجراها علماء الفلك فى المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية فى مصر ان عام ٩٩ سيشهد خسوفين للقمر وكسوفين للشمس تشاهد مصر احدهما. والظاهرة الفلكية الاولى التى ستشاهد خلال العام المقبل هى خسوف شبه كلى للقمر ويحدث فى ٣١ يناير المقبل ولايرى بالعين المجردة و يتفق توقيته مع توقيت بدء شهر شوال للعام الهجرى ١٤١٩.

والظاهرة الثانية هى كسوف حلقى للشمس ولا يرى فى مصر والعالم العربى ويحدث فى ١٦ فبراير المقبل و يتفق توقيته مع اقتران شهر ذى القعدة المقبل ويمكن رؤيته فى جنوب المحيط الاطلنطى وجنوب افريقيا والمحيط الهندى واندونسيا وماليزيا جنوب الفلبين والقارة القطبية الجنوبية. والظاهرة الفلكية التى سيشاهدها سكان الارض هى خسوف جزئى للقمر ويحدث فى ٢٨ يوليو المقبل ويتفق توقيته مع توقيت بدر شهر ربيع الآخر. ويمكن رؤية هذا الخسوف فى جزء من المنطقة القطبية الجنوبية وجنوب وغرب اميركا الجنوبية واميركا الوسطى وغرب اميركا الشمالية ماعدا شمال الاسكا والمحيط الباسيفكي والجزء الشرقى من آسيا. وا لظاهرة الفلكية الرابعة والاخيرة وهي الكسوف الكلى للشمس ويمكن ان تشاهدها الارض خلال عام ٩٩ وسوف يرى فى مصر والجزيرة العربية وتركيا وبعض البلدان الاسلامية ويمكن رؤيته فى شمال شرق اميركا وشرق كندا وشمال المحيط الاطلنطى بما فيها الجزر البريطانية وشمال افريقيا وأسيا ماعدا الجزء الشرقى منها وشمال المحيط الهندى. وسيحدث الكسوف فى ١١ اغسطس المقبل ويتفق وسطه مع توقيت ميلاد هلال شهر جمادى الاولى.

التفرقة بحسب الجينات

أدليد - (استراليا) - رويترز: تبشر تكنولوجيا الجينات بعصر صحي ذهبي ولكنها قد تكون دواء مرا لبعض الافراد والجماعات فى العالم. واذا حدث هذا يمكن ان ترفض شركات تأمين على الحياة قبول زبائن تنذر جيناتهم باحتمال اصابتهم بأمراض فى مراحل متقدمة من العمر. على سبيل المثال مرض هنتينجتون وهو اختلال الجهاز العصبى المركزى قد يصيب ضحيته بعد سنوات عديدة أو ربما لا يحدث.

واصحاب اعمال قد يشترطون على طالبى الوظائف اجراء اختبارات جينية مختلفة لتقل تكاليف الاجازات المرضية أو التقاعد. ويعتقد متشككون ان جماعات عرقية ودينية عرضة للاصابة باختلالات جينية معينة قد يحولهم هذا الاحتمال وصمة اجتماعية أو يجعلهم فئران تجارب لدراسات واختبارات لتحقيق انجازات علمية.

بيد أن ديفيد تيرنر عالم الجينات الاسترالى قال لرويترز «نحن لا نسمح بأى تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو العقيدة» «فلماذا اذن يريد أحد مجتمعا تمارس فيه تفرقة على أساس الجينات؟». واعرب متحدثون فى مؤتمر دولى عن اخلاقيات الابحاث الجينية عقد فى استراليا أخيرا عن قلقهم من أن موجات من التفرقة المالية والاجتماعية يمكن ان تصيب اناسا معرضين للاصابة بأمراض خطيرة.

وقالت نيتا لوى عضوة مجلس النواب الاميركي ان فوائد ابحاث الجينات يمكن ان تتحول الى «موجة من الخوف والشك» اذا ادرك الناس ان هذه الاختبارات يمكن ان

أميركية تضع [illegible] توائم على دفعة [illegible]

هيوستن - (الولايات المتحدة) - ا ف ب، أنجبت الاميركية [illegible] [illegible]



خبر سيء للغاية : تجريد فخر الدين من فضية الكاراتيه بسبب المنشطات !!

الثلاثاء ٤ رمضان ١٤١٩هـ. الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٩٨م

توابع «زلزال» بانكوك

ضاحي خلفان يستقيل... ويدعو إلى استقالة جماعية



محاكمة عسكرية في انتظار المقصرين

صباح الخير يا امارات

ميدالية في مهب الريح!!

●● وكأنه لم تكفنا «خيبة الأمل» في بانكوك.. والاكتفاء بالعودة من العاصمة التايلاندية بلقب وحيد هو لقب «أضخم بعثة في تاريخ رياضة الامارات».

●● وكأنه لم يكفنا حجم الاحباط الذي أصاب الساحة الرياضية جراء عودة عشرة منتخبات.. بفضية.. وبرونزية.. فقط لا غير.

●● وكأنه لم يكفنا ان تبدأ بعثة الامارات الرياضية الصوم قبل الأوان. وقبل ظهور الهلال، فصامت عن الانجازات واكتفت بفتات الميداليات.

●● وتأتينا الأخبار عبر وكالات الأنباء العالمية لتضيف إلى الاخفاق والفشل بعداً جديداً أقل ما يوصف به انه فضيحة حقيقية لم تكن في الحسبان!!

●● والخبر يقول «لقد ثبت تعاطي اثنين من لاعبي الامارات منشطات!!»

●● ولان المصائب لا تأتي فرادى فان الوكالات تشير إلى أحد ان المتنشطين هو لاعبنا فخر الدين عبدالمجيد صاحب فضية وزن ٦٠ كيلوجراما في الكاراتيه، والذي استقبلناه أول أمس بالورود. قبل ساعات قليلة من اعلان الخبر المشؤوم.

●● والمتنشط الثاني هو لاعبنا عبدالله غلوم لاعب قفز الحواجز والذي حل سابعاً في التصفيات!!

●● وبين ليلة وضحايا ضاعت الميدالية الفضية الوحيدة التي كسبتها بعثة الامارات. في آخر مشاركة قارية أو دولية لرياضة الامارات.. في القرن العشرين!

●● و«فضيحة المنشطات» التي فرضت على يوسف الملا مدير اللجنة الأولمبية ومدير بعثة الامارات في «آسياد بانكوك» ان يعود من مطار بانكوك ويؤجل رحلة العودة لحضور التحقيق في هذه القضية. يجب ألا تمر مرور الكرام، لان الامر يتعلق بسمعة بلد، ولابد ان يعاقب المتسبب في هذا الخطأ، سواء كان اللاعب او المدرب أو الطبيب.. أو اخصائي العلاج الطبيعي!

***

●● بدلاً من ان تستأثر الرياضة العربية بالذهب والفضة في آسياد القرن. استأثرت بأربع حالات متشطات. اثنين للامارات وواحدة لرباع أردني... وواحدة لرباع كويتي. بينما خرج الصينيون ملوك الآسياد مرفوعي الرأس بعد ان أكدوا للعالم ان اتهامهم بتعاطي المنشطات (في الآسياد والأولمبياد) مجرد ذكرى أليمة لن تطل برأسها مرة أخرى.

***

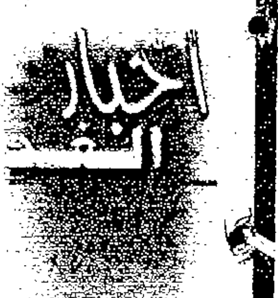
●● في دورة الألعاب العربية (بيروت ٩٧) ثبت تعاطي ستة رياضيين عرب للمنشطات.

●● وفي نهائيات بطولة آسيا للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم تعرض اللاعب عبدالله عيسى لاتهام بتعاطي المنشطات.

●● وتتوالى فضائح المنشطات.

●● ولا حياة لمن تنادي!

عصام سالم



حدث في دورة الألعاب الآسيوية

ثبوت تعاطى اثنين من لاعبى الامارات منشطات

قالت اللجنة الطبية بدورة الالعاب الاسيوية امس انه ثبت تعاطى اثنين من لاعبى الامارات منشطات ليرتفع اجمالى عدد حالات المنشطات بالالعاب الى اربعة. واستمرت الالعاب من السادس الى ٢٠ ديسمبر .

واصدر المجلس الاولمبى الاسيوى بيانا قال فيه ان اثنين من الامارات هما فخر الدين عبدالمجيد الفائز بالميدالية الفضية فى منافسات الكاراتيه فى وزن ٦٠ كيلوجراما وعبد الله غلوم لاعب قفز الحواجز الذى احتل المركز السابع فى السباق.

واوضح البيان انه ثبت تعاطى الاثنين عقار منشط محظور بعد منافسات يوم الخميس الماضى. واضاف البيان ان اللاعبين تناولا دواء لعلاج البرد منحهما اياه طبيبا الفريقان.

وسحبت الميدالية من فخر الدين ولكن لم يتضح على الفور من سيفوز بالميدالية الفضية اذ ان اللاعبين المهزومين فى الدور قبل النهائى حصلا على ميدالية برونزية. واللاعبان الاخران اللذان ثبت تعاطيهما منشطات رباعان احدهما اردنى والاخر كويتى. (رويترز)

مؤتمر صحافي طارىء اليوم

تعقد اللجنة الاولمبية مؤتمرا صحافيا طارئا في الثانية ظهر اليوم لتوضيح كافة الامور والملابسات حول قضية المنشطات التي لحقت باثنين من لاعبي الامارات المشاركين في آخر دورة للألعاب الآسيوية بالقرن العشرين.

مكرمة بـ ٢ مليون درهم لدعم مسيرة أحد أندية دبي

احد اندية دبي الكبيرة تلقى مؤخرا مكرمة خاصة من رئيس النادي بلغت ٢ مليون درهم.. وسيتم الاستفادة من هذه المكرمة في تسوية اوضاع اللاعبين المادية خاصة الذين يعانون من المشاكل. وفي دعم مسيرة الفريق الاول للكرة في المرحلة القادمة خاصة وان هذا النادي يعول الكثير على الدور الثاني في الدوري.

أعلى النيرة

النقلة النوعية للكرة العربية

عمر غويلة

■ اتفق العديد من الذين تابعوا وشاركوا في أعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم التي انعقدت في مدينة جدة بمناسبة اقامة البطولة العربية للاندية البطلة اتفق على ان هذه الجمعية العمومية ومن خلال ما اتخذ خلالها من قرارات وتوصيات ستشكل نقطة انطلاق هامة وجديدة من اجل تمكين الاتحاد العربي من تحقيق النقلة النوعية المنشودة.

ويرى الملاحظون ان مبادرة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد بعقد مؤتمر عربي يبحث واقع كرة القدم العربية والطرق الكفيلة لضمان تطور الرياضة الاولى في عالمنا العربي. جديرة بالاشادة والدعم والاهتمام لانها قد تمكن من الكشف عن بعض نقاط الداء الذي تشكو منه الكرة العربية مع ايجاد الوصفة التي قد تأتي بالدواء وذلك شريطة ان يتم الاعداد بصورة جيدة لهذا المؤتمر الذي ينتظر ان يجمع أهل الذكر من الخبراء والاخصائيين في شؤون اللعبة والاتحادات الوطنية العربية التي تعمل من جهتها من اجل مزيد من النهوض بهذه الرياضة وتطورها مطالبة هي الاخرى بان تولي الاهتمام اللازم لهذا اللقاء الكبير والعمل على ضمان أسباب نجاحه.

نبقى في موضوع الجمعية العمومية الاخيرة للاتحاد العربي لكرة القدم لنشير انه من الخطوات الهامة والايجابية التي اتخذت بهذه المناسبة القرار القاضي ببعث لجنة التنسيق والعلاقات الدولية والتي اوكلت رئاستها لمحمد بن همام. هذه اللجنة التي ينتظر ان تضم الاعضاء العرب في المكاتب التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) والاتحادين الافريقي والآسيوي ينتظرها عمل مهم وكبير خاصة فيما يتعلق بدعم التعاون بين الاتحاد العربي وهذه الاتحادات وتنسيق المواقف ومواعيد البطولات القارية والعربية وخاصة دعم التواجد العربي والدفاع عن المصالح العربية داخل الفيفا.

تناول العديد من المراقبين بالدرس والتحليل الكلمة التي القاها سليم علولو في افتتاح اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي نيابة عن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وخاصة ما تضمنته من اشادة وتنويه بالتحكيم العربي وبتألق الحكام العرب في بطولة كأس العالم (فرنسا ٩٨).

وقد اشار العديد الى ان هذا التركيز على تألق الحكام العرب هو في الحقيقة محاولة من علولو لتدارك ما صدر عن الصومالي فرح عدو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الافريقي من تصريحات اكد فيها ان هؤلاء الحكام هم أفارقة قبل ان يكونوا عربا وان شرف تألقهم يعود لافريقيا والاتحاد الافريقي، وهي التصريحات التي اثارت موجة من الاستياء في اوساط الاتحاد العربي.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ________

الاسم: ________

العنوان: ________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٢٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٢٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣٦	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٢٨٣	٧٥٥٢ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٢٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الأهلية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد المبارزة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



[illegible] طويلة من الاسئلة [illegible]
[illegible] مسؤولي الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية:
[illegible] تهمة «عدم الولاء» هي موضة تصريحات ٩٩ التي بدأت تغزو الاسواق قبل [illegible]
[illegible] فقد انتماءه لهذا البلد!
[illegible] غير منتمي؟

ويعلن في أجرأ حوار صحافي:

لن ينصلح حال الرياضة إلا إذا تولاها أحد أبناء زايد

اذا كانت الظروف والصعوبات أقوى منكم - كما ترددون دائما - فما فائدة الاستمرار، خاصة وان منكم من امضى في موقعه اكثر من ١٥ عاما، لم نحصد خلالها الا الفشل المتكرر، ومع ذلك يصرون على البقاء!

لماذا لا تتقدم الاتحادات الرياضية ومن قبلها اللجنة الاولمبية باستقالة جماعية تجبر الدولة على التوقف امامها لتعيد حساباتها في نظرتها الى الرياضة؟

نحن بحاجة الى قرار شجاع ينبع من احساس عميق بالمسؤولية، وامانة الموقع... ولكن للاسف كل الامور اختلطت وتشابكت وكل طرف ينظر الى المسألة من زاويته فقط... فلا مانع ان يتحول سوء الاعداد الى عدم ولاء يصبح سوء الصرف تهمة للدولة بعدم الانفاق.

توجهت الى سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي باعتباره احد هؤلاء المشاركين في «عملية بانكوك» الاخيرة والتي تواصل فيها قصف منابع الامل في نفوس شبابنا.

فهو رئيس اتحاد العاب القوى... احدى اللعبات التي شاركت ضمن بعثتنا «التاريخية» التي توجهت الى الالعاب الآسيوية محملة بأوهام «ذهبية» كانت لجنتنا الاولمبية ترى فيها احلاما قد تتحقق!!

وقبل ان اتوجه اليه بأي سؤال... فاجأني بكلمتين قالهما بصوت خافت هامس كدت لا اسمعه:

«أنا مستقيل»!!

واذا كانت استقالة ضاحي خلفان غير مفاجئة للوسط الرياضي الذي توقعها اكثر من مرة... فقد جاءت مفاجئة لي ولحواري الذي امتد معه لاكثر من ساعة ظننت قبلها انه انتهى قبل ان يبدأ بقنبلة البداية التي فجرها ضاحي خلفان ونزع بها فتيل احباطي وغضبي... فجاء اللقاء هادئا في شكله ساخنا جدا في مضمونه.

ومن يعرف اللواء ضاحي خلفان يعلم انه ليس من هؤلاء الذين يضعون المعنى بين السطور... بل يمتلك من الشجاعة ما يكفيه للمواجهة والمصارحة.

وفجأة امتلأت قائمة اسئلتي عن اخرها وهي التي لم تكن تحمل قبل لحظات سوى سؤال واحد اجاب عليه اللواء ضاحي خلفان قبل ان يسمعه... ودار معه الحوار...

● الاستقالة... جاءت نتيجة انفعال... أم عن قناعة؟

●● عن قناعة تامة.

● وما مسبباتها؟

●● بانكوك... والهيئة!

● بانكوك وعرفناها... ما حكاية الهيئة؟

●● الحكاية قديمة... ولقد انتظرت طويلا دون جدوى... الساحة الرياضية لاتبشر بالخير... ومنذ ان تم الغاء وزارة الشباب والرياضة ونحن في انتظار الهيئة حتى الآن لا نعرف تشكيلها، ونسمع عن كلام «جبر خواطر» ومجاملات الرؤية غير واضحة تماما على ساحتنا الرياضية... وبالمناسبة اتصلت بسلطان صقر السويدي منذ ثلاثة اشهر وقلت له انا راغب في الاستقالة... لكنه طالبني بالانتظار والصبر مؤكدا ان الامور ستتم قريبا... وجاءت بانكوك دون ان تكون اهدافنا واضحة... لا نستطيع العمل في ظل هذه الظروف، ولايمكن ابدا للسفن ان تجري على اليابسة.

● اذن فاستقالتك احتجاجا على تأخر اعلان تشكيل هيئة الشباب والرياضة حتى الآن؟!

●● هذا واحد من الاسباب.

● من ابلغته باستقالتك؟!

●● لا أحد حتى الآن... وأرجو ان تعتبرني الهيئة - عند تشكيلها - مستقيلا.

لقد فاض الكيل

● ولكنك تستقيل... واعلان تشكيل الهيئة على الابواب؟!

●● يا أخي... بعد اغتيال انديرا غاندي بنصف ساعة اختاروا رئيس الوزراء الجديد... ونحن كم مضى على الغاء وزارة الشباب والرياضة؟... ومنذ متى ونحن نسمع عن تشكيل الهيئة البديلة التي ستنهض باعباء الرياضة وتتفاعل معها... علينا ان نضع الرياضة كقضية رئيسية امام مجلس الوزراء والمجلس الوطني... كيف نريد رفع مستوى الرياضة... والمسألة «سايبة»؟!... كل اتحاد ينتظر ما تجود به الانديه... وفي النهاية وبعد طول انتظار تجود بمحصلة رديئة من اللاعبين.

من المسؤول عن ذلك وعن تلك الانديه وما تفرزه من لاعبين؟!

كل يوم نسمع عن ناد يتمرد على اتحاد ولا تملك السيطرة على الموقف، ولايوجد هناك تسلسل قيادي يربط الاندية بالاتحادات يمكن خلاله السيطرة ومحاسبة المخطيء... وهذه المسألة تكررت مليون مرة... ويكون الرد القاسي من النادي هو تجميد اللعبة وبالتالي تجف مجاري المياه الموصلة للاتحاد الذي في النهاية لايملك اللاعبين نحن بحاجة الى ترابط والى تسلسل قيادي هرمي.

● وماذا ستفعل لو تم تشكيل الهيئة هذا الاسبوع على سبيل المثال؟!

●● انا لن اعود ولن يسرني ان استمر أو اقبل رئاسة جمعية أو اتحاد الا اذا كنت واثقا ان هذه الهيئة سيكون لديها موازنة للانفاق على الرياضة، كتلك التي تحصل عليها هيئة الشباب والرياضة في السعودية أو قطر!!

اما في ظل هذا الوضع القائم... فاستقالتي لا عودة فيها بل ارجو ان يخطو رؤوساء الاتحادات الرياضية الاخرى نفس الخطوة لكي نتخذ موقفا موحدا... حتى تصبح لدينا هيئة مستديمة تخطط للرياضة وتنفق عليها.

نحن في حاجة الى قائد!

● اذن مشكلة الرياضة الاساسية في رأيك تكمن في عدم وجود هيئة ترعى الرياضة؟

●● وليس هذا فقط... نحن بحاجة الى قائد رياضي يتولى مسؤولية الرياضة من قاعدتها وحتى قمتها... ونحن اليوم نسير بدون قائد.... ولانني عسكري فان الخروج عن اصول الضبط والربط لايعجبني... وانتظرت طويلا ولكن تعددت القيادات وضاعت الحقائق في الزحام.

● ومن ترشحه للقيادة وتولي هذه المسؤولية الكبيرة؟!

●● احد ابناء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

● هل يمكنك التحديد أكثر؟

●● عندي قناعة تامة انه اذا لم تسند مسؤولية الرياضة لاحد ابناء الشيخ زايد أو شيخ من الشيوخ الذين لهم ثقل في المجتمع فستبقى الرياضة غير مدعومة ولن تقوم لها قائمة.

ومنذ سنوات توجهت لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان واخبرته اذا لم يتم دعم الرياضة من قبلك أو ان يكون احدكم وزيرا للشباب والرياضة - كان هذا قبل الغاء الوزارة فلن تحظى الرياضة ابدا بثقل يرفع من مستواها بالدولة... لان وجود احد ابناء الشيخ زايد على رأس الرياضة بالدولة سيوفر لها الدعمين المعنوي والمادي.

انظروا لمن حولنا

● ولكن... الا تبحث وجهة نظرك هذه - وبصراحة - عن الدعم المادي في المقام الأول.

●● لا... انها تبحث عن الدعمين المادي والمعنوي معا... انظر الى السعودية وقطر وكثير من الدول المحيطة بنا ترى من تجلس فوق قمة الهرم الرياضي... وعلى سبيل المثال من كان يرأس بعثة الكويت في دورة الالعاب الآسيوية... انه احد افراد عائلة الصباح... فهذا يعطي الرياضيين دافعا معنويا كبيرا واحساسا بالمسؤولية... واعتقد ان الوضع مع بعثتنا في الآسياد كان من الممكن ان يكون مختلفا لو كان يرأس البعثة احد ابناء الشيخ زايد - وذلك مع خالص تقديرنا واحترامنا لرئيس بعثتنا في بانكوك - فمن الناحية المعنوية كان ذلك سيعطي دافعا معنويا للاعبينا.

● ولكن المبالغ الاجمالية التي يتم انفاقها على الرياضة في الدولة كبيرة!

●● الدولة تنفق على رياضات اخرى ليست أولمبية... كالرياضات التراثية... ولكن الرياضات التي تضعنا في ساحة التنافس وقوائم الميداليات لاتنال ما تحتاجه وبالتالي وصلت فيها نتائجنا الى حد الافلاس.

بانكوك... كارثة

● السبب الرئيسي الثاني الذي وضعته في قائمة مسببات استقالتك هو «بانكوك»... لماذا؟

●● لان ما حدث في بانكوك باختصار... هو «كارثة»... وعلينا ان نبحث عن المسؤول الذي وضعنا في هذه الخانة المتدنية في قائمة الدول المشاركة... هناك قصور قد حدث... ولذلك فانني تارك لموقعي... ولايجب ان ابقى في ساحة لا تحظى بأي دعم.

أنتظر بقية الاستقالات

■ هل تتحدث هنا عن ألعاب القوى؟

■■ لا... عن جميع اللعبات... واقولها بصراحة ان ساحتنا الرياضية لن تبشر بأي خير... وكل مسؤول رأى نتائجنا هذه التي حدثت في بانكوك... ويريد ان يبقى جالسا في منصبه.

يمكن ان نستثني اتحادي الكاراتيه والبولينج اللذين انجزا... ولكن على الباقين ان يقدموا استقالاتهم فورا... فهذا يعتبر أدنى درجات الشعور بالمسؤولية.

الرياضة عندنا انتهت من زمان والأندية أصبحت نوع من «الجنس الثالث»!
نسمع كلاماً عن جبر الخواطر والمجاملات في تشكيل الهيئة المنتظرة!

الأندية «تعبانة»!

■ عندما أتى ذكر الأندية وعلاقتها بالاتحادات شعرت بنبرة هجوم في صوتك عليها وأنت تتحدث عنها... هل ما وصلني حقيقي؟

■■ نعم... فالأندية عندنا «تعبانة»... تأخذ أكثر مما تعطي... ولا تفرز لنا إلا الرديء... فالإنفاق في أنديتنا، مثال للانفاق الكثير في غير محله. أي انها منبع ضعيف بنفقات باهظة! وبالمناسبة مشكلتنا كذلك في أنديتنا... ولو كان لدينا ناد رياضي على مستوى رفيع لوصلنا الى المشاركات المشرفة في المحافل الدولية... ولكن مع انديتنا لم نعد قادرين حتى على حصد انجاز على المستوى الخليجي.

الرياضة عندنا انهارت «من زمان» والسبب الاندية التي لم تعد اليوم رياضية ولا ثقافية. وصارت هي نوعا من «الجنس الثالث»!

أندية لم تعد قادرة على مد منتخباتنا بلاعبين يرقى مستواهم الى المستوى الدولي... فلا تجد مفرا إلا من التعامل مع الواقع وتأخذ ما هو موجود... والذي هو في الغالب دون المستوى المقبول. واذهب الى لاعبي العاب القوى بالاندية... ستجد معظمهم ممن أكل عليهم الدهر وشرب. فهل هذا لاعب يمكنه ان يعطي بلده ومنتخبها شيئا في البطولات الأولمبية.

■ ومن المسؤول الاول عن إخفاق بانكوك؟

■■ لو فتح مجلس الوزراء ملف النتائج الفاشلة التي حدثت في بانكوك سنحدد المسؤول... بل وسنصل في النهاية الى حل لمشاكلنا المزمنة. وأنا أصر على ضرورة ان تكون هناك مساءلة. وألا تمر مشاركتنا في الألعاب الآسيوية مرور الكرام.

التخطيط مسؤولية الهيئة

■ لا يوجد مسؤول أو مدرب أو لاعب، إلا ويشكو من غياب التخطيط... في رأيك من المسؤول الأول عنه؟!

■■ التخطيط مسؤولية الوزارة أو الهيئة التي سيتم انشاؤها... فهذه الهيئة الى جانب دورها في التمويل عليها أيضا ان تخطط لرفع وتطوير مستوى الرياضة في الدولة. والتخطيط هو حقا مشكلتنا الرئيسية. وبصراحة لست متفائلا... فنحن ننتظر من الهيئة ان تخطط... في حين الهيئة نفسها لم يتم تشكيلها بعد طوال هذا الوقت... وبقيت الرياضة الآن معلقة بدون من يخطط لها. فلا نعرف ماذا نريد وكيف نصل إليه ومنذ الغاء الوزارة وطالبت مرارا بتشكيل هيئة مؤقتة تدير أمور الرياضة لحين تشكيل الهيئة المستديمة. ولقد ناديت لو اسمعت حيا... ولكن لا حياة لمن تنادي!

■ نشكو من انعدام التخطيط وقلة الامكانات... فهل كانت مشاركتنا بأكبر بعثة في تاريخنا ببانكوك ضرورية؟! وإذا كان المبلغ المرصود لا يكفي من الاساس فلماذا لم يتم تقليص البعثة وعدد اللعبات الى النصف أو الربع مثلا؟!

■■ يجيب سعادة اللواء: ربما كانت اللجنة الاولمبية تظن انه كلما كبر عدد المشاركين فلعل وعسى يحصل أحدهم على ميدالية!

نغمة عدم الولاء

■ وما رأيك في نغمة «عدم الولاء» التي راح يعزفها الكثير من مسؤولينا موجهين مثل هذه التهمة «الخطيرة» إلى شبابنا؟

■■ أنا لا أنظر إلى المسألة من هذه الزاوية ولا أستطيع أن أشكك في ولاء شبابنا لوطنهم. ولكن يمكن ان نقول ان هناك أحيانا نوع من عدم القيام بالواجب... ومن هنا فسأحيل لاعبي العاب القوى الذين قصروا في بانكوك الى محاكمة عسكرية بتهمة عدم القيام بالواجب. وهذا بالطبع من منطلق انهم عسكريون!.

■ ولكن أليس ظلما أن تحاكم عبدالله غلوم وقد حسن رقمه... ومحمد محكوم الذي غاب عن الميادين لمدة سنة كاملة وعاد منذ ستة أشهر فقط... أي ان اللائمة تقع على من اختاره ودفع به الى ميدان بانكوك؟

■■ كان بإمكانهما ان يقدما أفضل من ذلك... وإذا كان غلوم قد حسن رقمه... فإن محكوم قد تراجع كثيرا ولم يحقق حتى أرقامه التي حققها في الفترة الأخيرة قبل السفر.

ماذا قدم ضاحي خلفان؟

■ اسمح لي ان أسألك: وما دورك كاتحاد مسؤول عن تطوير اللعبة؟... وماذا قدم ضاحي خلفان لألعاب القوى قبل ان تستقيل؟!

■■ لا تسألني أنا... بل اسألهم ماذا قدم ضاحي خلفان؟!... لقد تصرفت كمسؤول يقدم أقصى ما يستطيع تقديمه... أنجزت الأرضيات والتجهيزات والمعدات... وهيأت الساحات ووفرت كل ما يكمن أن يحتاجه لاعب ألعاب القوى... ولكن المشكلة في النهاية - كما قلت - هي ان اللاعب القادم من النادي مستواه لا يرقى للمستوى الدولي المطلوب.

ألعاب القوى القطرية... يقودها الحاكم!

■ فعلت كل ما أستطيع... طالبت ان تكون لنا مراكز خاصة لألعاب القوى لنعتمد عليها في اعداد لاعبين صغار حتى لا نعتمد ذلك الاعتماد الفاشل على الأندية... ولكن المراكز تحتاج الى دعم ومدربين... والوزارة لا تعطي شيئا... ليت الوزارة أو الهيئة تعطينا الدعم الذي تعطيه للاندية فنقوم بانشاء مركز ضخم لألعاب القوى في كل إمارة نبحث عن المواهب ونصقلها بأفضل المدربين. لكي تقوم لألعاب القوى قائمة يجب ان تضعها في أيدي أناس يمارسونها لكن أنديتنا لا تعرف غير العدو. لا توجد عندنا زانة أو رمح... لابد ان نأخذ اللاعبين من الصغر وننتظر عليهم بضع سنوات... وانظروا الى تجارب من سبقونا... خاصة التجربة الصينية وكيف قفزت الآن لتنافس أميركا والغرب... دعك من الصين انظر الى من حولنا - الى قطر - ألعاب القوى في قطر يقودها الحاكم... انظر الى الدعم الذي تحصل عليه ألعاب القوى في قطر تعرف من أين تأتي بنتائجها.

■ سؤال أخير: كم تبلغ موازنة اتحاد ألعاب القوى؟

■■ ٥٠٠ ألف درهم... وبالمناسبة لدينا عداء ممتاز اسمه جاسم علي في سباقات ٣ آلاف متر موانع... مدربه قال لي انه من الممكن وفي فترة قصيرة ان يصبح منافسا لأبرز نجوم أوروبا في هذا السباق ولكن يجب ان نرسله الى أوروبا في معسكر طويل حتى نصقل خامته الجيدة. هل تعلمون كم تكلفة هذا المعسكر انه يفوق ضعف ميزانية الاتحاد بأكملها!

وبعد ذلك تسألونني لماذا أستقيل؟!

زيادة الايرادات.. بالعقارات

من بين الاقتراحات التي يرى اللواء ضاحي خلفان انها يمكن ان تفيد في زيادة الموارد للاتحادات الرياضية او حتى للهيئة المنتظر تشكيلها للشباب والرياضة.. هو ان تقوم الدولة بمنح الاتحاد قطعة ارض مثلا ثم تبني عليها عقارا وان يخصص ايراد هذا العقار للانفاق على الاتحاد. اي ان البداية تكون من الدولة ثم يتم التمويل فيما بعد ذاتيا.. وقال: هذا اجدى بكثير من ان نجمع نفقاتنا بشق الانفس خصوصا وان كل الوزارات قد زادت مخصصاتها باستثناء مخصصات الشباب والرياضة.

...لاتنسوا أن ألعاب القوى في قطر يقودها الحاكم!
لو فتح مجلس الوزراء ملف بانكوك لعرفنا المسؤول ووصلنا إلى الحل
محاكمة عسكرية في انتظار المقصرين في ألعاب القوى والتهمة عدم أداء الواجب

أين النشيد الوطني؟

■ بينما يغادر اللواء ضاحي خلفان موقعه الرياضي كرئيس لالعاب القوى.. لاينسى ابدا ان مجلس الوزراء وجميع الجهات المعنية قد تجاهلت طلبه بايجاد نشيد وطني للرياضيين يمكن غناؤه في اية مناسبة رياضية دولية ويقول: خاطبت مجلس الوزراء وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان من اجل ايجاد مثل هذا النشيد الذي لاشك انه سيبث الحماس في نفوس الشباب بدلا من ذلك اللحن غير المعتمد الذي نسمعه منذ ٢٧ عاما.

أين مؤتمر الشيخ فيصل؟

في الوقت الذي تعاني فيه الساحة الرياضية من التخبط الواضح.. يسأل اللواء ضاحي خلفان: بعد الاخفاق الذي حدث في دورة اتلانتا الاوليمبية عام ٩٦ .. دعا الشيخ فيصل القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق الى ضرورة عقد مؤتمر عاجل لمناقشة اسباب الفشل.. لكنه ترك منصبه سريعا وماتت الدعوة.. وياليتهم بحثوا اسباب الفشل في اتلانتا حتى لانشاهده يتكرر في بانكوك.

ضاحي خلفان وحديث خاص للاتحاد الرياضي

لا مانع!

■ قضية «تجنيس» الرياضيين وخاصة في العاب القوى... من القضايا الخلافية التي تثير الجدل كثيرا... واللواء ضاحي خلفان فيها يتخذ موقفا معتدلا اقرب الى تأييدها فيقول: اذا كان الرياضي من مواليد الدولة ولديه نفس الانتماء لها كبقية اهلها التي اصبح منهم... ويتمتع بمستوى عال، ما المانع في ان يتم تجنيسه؟!

وليست قطر وحدها التي فعلت ذلك فهناك كندا وبريطانيا واخيرا الدانمرك خير مثال عندما منحت جنسيتها للكيني كيبكيتر... وهنا يصل رئيس اتحاد العاب القوى «المستقيل» الى واقعة محددة... وهي انه لم يستطع - رغم انه قائد عام شرطة دبي - انهاء عملية منح الجنسية لبطل ماراثون سوداني الاصل من مواليد الامارات... وقال: وعدني وزير الداخلية خيرا... ولكن لم يتم شيئا!

هكذا منه الأصل

اوكرانيا واستراليا وباكستان والسويد أكدت مشاركتها

منتخبنا الاول والشباب بدآ برنامجهما التدريبي استعدادا لبطولة راشد للطائرة

متابعة -اسامة احمد:

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم اكتملت الاستعدادات لانطلاق بطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة في الثاني من يناير القادم حيث اكدت دول استراليا واوكرانيا وباكستان والهند والسويد مشاركتها في البطولة فيما اعتذر المنتخب المصري لظروف قاهرة.. وتشارك الامارات بمنتخبي الرجال والشباب.

وتبدأ طلائع وفود الدول المشاركة في الوصول الى الدولة اعتبارا من ٣١ ديسمبر حيث يرأس بعثة اوكرانيا مايكولا سايديرينكو بينما يرأس بعثة استراليا ستليو ديروكو.. والوفد السويدي برئاسة جوران مانسون فيما يرأس عطاء الرحمن عبدالرحمن بعثة باكستان والبعثة الهندية برئاسة راجان جوبتا.

مراسم افتتاح البطولة

وقد اجازت اللجنة العليا المنظمة حفل افتتاح البطولة المزمع قيامه في التاسعة من مساء الخامس عشر من رمضان بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب، والذي سيبدأ بوصول راعي الحفل. فالسلام الوطني. يعقب ذلك تقديم باقة ورد الى سمو الشيخ راعي الحفل وسمو الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس الاتحاد ثم دخول طابور عرض الفرق المشاركة. فالقرآن الكريم، يليه كلمة سمو الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة.. لتبدأ مراسم رفع علم البطولة ويتفضل راعي الحفل بالاعلان رسميا عن الافتتاح الرسمي لتبدأ مباراة الافتتاح.

اجتماع اللجنة الفنية

وقد بدأت اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا في اداء مهامها المنوطة بها حيث يترأس خليفة عيسى الجرمن اللجنة المالية، وتعقد اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا مهما مساء غد الاربعاء لاجازة النظام الفني ومتابعة التعديلات الجديدة على القواعد الرسمية للعبة والتي اجيزت خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في الثامن والعشرين من اكتوبر الماضي بطوكيو.

حيث يترأس اجتماع اللجنة الفنية العقيد حسن سالم عتيق وعضوية فتحي المذكور ويوسف الحلباوي وعبدالله رجب وحسن السيد مقررا. فيما يرأس علي جاسم محمد اللجنة الاعلامية وحسن محمد لوتاد لجنة الحكام والملاعب.. ويترأس لجنة العلاقات العامة احمد هاشم خوري.

جوائز ضخمة

تلعب البطولة بنظام المنافسة من دورين حيث يتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين. وقد اعدت اللجنة العليا المنظمة جوائز ضخمة لافضل اللاعبين في البطولةو حيث تم تخصيص جوائز لافضل لاعب وافضل معد وافضل ضارب وافضل لاعب صد وافضل مرسل وافضل مستقبل وافضل مدافع.

تكريم اللجان

على صعيد آخر تقيم اللجنة العليا المنظمة حفل تكريم للجان العاملة في البطولتين السابقتين في التاسعة والنصف من مساء غد الاربعاء بصالة نادي الشباب تكثيفا لجهود تلك اللجان في انجاح البطولات السابقة. وسيقوم سعادة سلطان المجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب بتكريم اللجان العاملة بنيابة عن الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم.

مدير البطولة يؤكد..

اكد جاسم علي رجب امين السر المساعد باتحاد الطائرة مدير البطولة ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لانطلاق فعاليات الدورة حيث بدأت اللجان الفنية والتنظيمية والادارية في وضع الترتيبات واللمسات لانجاح مهامها على اكمل وجه.

وقال ان اللجنة العليا المنظمة ظلت في حالة استنفار لمتابعة المستجدات كافة.

وحول اعتذار المنتخب المصري عن المشاركة في البطولة الرابعة قال جاسم علي رجب ان اللجنة العليا اكتفت بمشاركة اوكرانيا . الهند، استراليا. السويد. باكستان. ونحن نقدر الظروف التي حالت دون مشاركة الفريق المصري.

منتخبنا الاول بدأ برنامجه الاعدادي

بدأ منتخبنا الاول للكرة الطائرة في تنفيذ برنامجه الاعدادي امس بصالة نادي الشباب تحت اشراف مدربه الكوري مستر لين استعدادا للمشاركة في البطولة، واوضح محمد علي العور اداري الفريق الاول ان آخر مشاركة للفريق كانت في بطولة راشد الدولية الثالثة حيث تم دعم المنتخب بعناصر من منتخب الشباب لاهمية هذه المرحلة التي تتطلب تضافر الجهود.

وقال ان مشاركة الفريق في هذه البطولة تعد خير اعداد له في اطار استعداداته للمشاركة في بطولة مجلس التعاون الخليجي المزمع قيامها في البحرين.. واضاف ان المشاركة في بطولة راشد تعتبر فرصة طيبة للاعبين الجدد لاثبات جدارتهم وبالتالي تكوين فريق قوي يشرف الطائرة الاماراتية.

هذا وتضم تشكلة منتخبنا الاول اللاعبين: محمد عطاس، عبدالله عمر، منصور عمر، محمد مبارك الحربي، خالد وليد، خالد الدوسري، علي فردان (النصر)، حسين مروان، احمد فردان، بشير خلفان، حسن رجب، محمد راشد، اسماعيل حسن (الوصل) خالد حوسني، عبيد الزعابي (الوحدة) جاسم النوبي (الشباب).

الحوسني: اعداد جاد لمنتخب الشباب

من ناحية ثانية تواصلت تدريبات منتخب الشباب والناشئين بصالة نادي الوصل تحت اشراف التونسي المنصف بن العليه ومساعده سعيد خلف.. والذي اعد خطة اعدادية تحتوي على مباريات تجريبية مع الفريق الاول وبعض الاندية استعدادا لبطولة راشد والمرحلة القادمة.

واوضح سعد صالح الحوسني مدير منتخب الشباب والناشئين ان اعداد الفريق يسير بصورة جيدة وان الروح المعنوية للاعبين عالية لتمثيل الامارات على اكمل وجه.

يذكر ان لجنة المنتخبات قد اختارت ١٨ لاعبا لمنتخب الشباب فتم تصنيفهم الى ١٢ لاعبا حيث وقع الاختيار على عبدالله الدخيل، سيد رضا، غانم مصبح، خالد راشد (الشباب) خليل الصفار، داوود سليمان (الوصل) مبارك جمعة، سلطان سيف، مبارك خدوم (الوحدة)، صالح ابراهيم، احمد ابراهيم (الاهلي) خليفة راشد (مصفوت) وليد راشد (الجزيرة) هارون احمد (اتحاد كلباء) احمد ابراهيم محمد، سامي جاسك (النصر) ناصر حميد.

خلال اجتماع مجلس ادارة اتحاد الطائرة — تصوير: محمد حنيفة

اداري الفريق الاول:

آخر مشاركاتنا بطولة راشد الثالثة وهمنا تكوين فريق قوي

مفارقات عجيبة تصاحب الصفقة

شيك جاسم الهويدي ضاع في مطار دبي

■ اجرى المسؤولون بنادي الشباب اتصالا هاتفيا بجاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي لكرة القدم مساء امس الاول وعلى هامش مباراة الكرة للاطمئنان على حالته بعد الاصابة التي لحقت به خلال مباراة الكويت مع قطر في دورة الالعاب الاسيوية والتي اصابت المسؤولين بنادي الشباب وجماهيره بالقلق خشية ان تطول تلك الاصابة وتحرم جماهير الكرة الاماراتية ونادي الشباب من متابعة هذا النجم الذي يعشق ... وقد اكد جاسم الهويدي للمسؤولين بنادي الشباب تماثله للشفاء ... يعد العدة للمجيء الى دبي للانضمام الى فريق الشباب خلال الايام القليلة القادمة.

حدثت مفارقات ومواقف عجيبة في سيناريو صفقة جاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي مع نادي الشباب منذ بدايتها وحتى ... نادي الشباب الى الكويت والذي شهد ضياع الشيك الذي ... المفترض ان يتم تسليمه الى نادي السالمية.. وحدث ذلك في مطار دبي.

وفي اليوم السابق لضياع هذا الشيك دار نقاش بين بعض ... مجلس الادارة حول كيفية تحويل المبلغ.. ونظرا لاستعجال الوفد ... انتظار ان يتم تحويل المبلغ وحمله في حقيبة معه الى الكويت ... عمل شيك بالمبلغ على ان يتم تسليمه لنادي السالمية الذي يقوم ... بصرفه من احد البنوك في دولة الكويت. وتأتي الرياح بما لا يشتهي وفد الشباب.. ويشاء القدر ان يضيع الشيك في مطار دبي. وعندما وصل وفد نادي الشباب الى الكويت روى تلك القصة للمسؤولين بنادي السالمية وقدموا لهم الاعتذار.. واتفق الطرفان على ان يتم تحويل المبلغ يوم الاحد الماضي وذلك حتى يتسنى للمسؤولين بنادي الشباب الغاء الشيك الاول وتم تكليف سعيد عبدالغفار عضو مجلس ادارة النادي ولجنة الكرة والمدير المالي بالسفر الى الكويت امس لتسليم نادي السالمية وجاسم الهويدي المبلغ المتفق عليه والعودة حاملا معه البطاقة الدولية للنجم جاسم الهويدي حتى يستطيع فريق الشباب تسجيله في سجلات اتحاد كرة القدم اليوم او غدا.

دوري تحت ١٥ سنة

امل الخليج يتصدرون بلا هزيمة

■ خورفكان - «الاتحاد»:

■ يتصدر فريق ١٥ سنة لكرة القدم بنادي الخليج والذي يقوده الكابتن نبيل عبده المجموعة الثانية بلا اي هزيمة بعد ان خاض ٨ مباريات فاز بها جميعا. واكد نبيل عبده ان هذا الفريق الذي يدربه للعام الثاني يعد امل المستقبل للخليج حيث يضم مجموعة من اللاعبين الموهوبين من بينهم الهداف عبدالله المنصوري الذي احرز ١٠ أهداف وراشد داود ٧ وجمعة علي سليمان ١١ هدفا بجانب محمد مال الله وفارس عمران وعبدالرحمن عبدالله سيف. وقد حصد الفريق ٢٤ نقطة واحرز ٣١ هدفا واهتزت شباكه مرتان ويتولى حراسة عرينه حسين علي وفلاح اسماعيل.

في افتتاح كأس سلطان بن زايد

البلدية مع أدما في أول مباريات البطولة

سحب يومي في جميع المباريات للجمهور على تذاكر مجانية

■ تنطلق في التاسعة والربع من مساء اليوم على استاد سلطان بن زايد منافسات كأس سلطان بن زايد لكرة القدم حيث تلعب مباراتان في المجموعة الأولى، الأولى تجمع البلدية المتحفز والمستعد لتعويض ما فاته خلال الدوري واستعادة الكأس التي حققها عام ١٩٨٨. وقد نظم صفوفه وقام رجل المهام الصعبة أحمد عمران القبيسي مدير النشاط الرياضي بالبلدية عضو مجلس ادارة الاتحاد بلم شمل الفريق وتذليل كافة العقبات التي تحول دون دخوله في المنافسة. وفي الجانب الآخر نجد فريق أدما حامل لقب الدوري وأيضا هو حامل لقب كأس الشيخ سلطان في العام الماضي بفريقه ثابت المستوى وجهازه الفني والاداري الذي يقف خلف الفريق ولا يغيب عن الفريق إلا الاداري ابراهيم محمود الذي يعالج الآن في الخارج.

أما المباراة الثانية فتجمع شرطة أبوظبي المتطور مع فريق المشتريات والذي ذاق حلاوة بطولة الكأس والدوري أكثر من مرة والفريقان لهما حق مشروع في المنافسة.

وسيجرى سحب يومي على تذاكر مجانية كهدايا مقدمة من الشركات الراعية للبطولة.

وسط تبادل الاتهامات لاخفاقات الآسياد

مدرب الشارقة الجديد وصل الجمعة الماضي وبدأ المران

... أوصل المنتخب الكاميروني لمونديال فرنسا

■ سعيد عبدالسلام:

■ وسط اخفاقات رياضيينا في دورة الالعاب الاسيوية التي اختتمت اول امس بالعاصمة التايلاندية بانكوك وصل مدرب فريق الشارقة الجديد دبروكس هنري وهو بلجيكي الجنسية يوم الجمعة الماضي وتولى الاشراف على تدريبات الفريق على مدى اليومين الماضيين في سرية تامة ووسط زحام تبادل الاتهامات بين المسؤولين عن الالعاب المختلفة التي تاهت في الاسياد وعادت بخفي حنين باستثناء برونزية البولينج والفضية التي سيتم سحبها من الكاراتيه.

وفور وصول المدرب الجديد لفريق الشارقة قادما من باريس عقد اجتماعا مع رئيس النادي وبعض اعضاء مجلس الادارة ثم عقد اجتماعا مع اللاعبين والجهاز الفني لشرح اسلوب عمله التدريبي.

وقاد اول مران للفريق اول امس وسط ترحيب الجميع بالمدرب الجديد الذي ترك انطباعا طيبا لدى اللاعبين من اول مران نظرا لمستواه التدريبي العالي وشخصيته القوية والتي كانت السبب في تركه لمنتخب الكاميرون الذي نجح في الوصول به الى نهائيات كأس العالم الماضية بفرنسا ولكنه تركهم. قبل السفر الى فرنسا بعد ان اختلف مع المسؤولين عن الكرة الكاميرونية بسبب رفضه مشاركة نجم المنتخب الكاميروني اومام بيك صاحب الهدف الشهير في مرمى الارجنتين في افتتاح مونديال ايطاليا العام ٩٠ يوم فازت الكاميرون ١/صفر وذلك بسبب هبوط مستوى اومام بيك خلال مباريات التصفيات مما حدا بالمدرب هنري الى تقديم استقالته.

العقد طار الى المحامي

وكان هنري مدرب الشارقة الجديد قد ارسل عقده مع نادي الشارقة الى المحامي الخاص به في بلجيكا للاطلاع على بنوده قبل التوقيع عليه.

علي ثاني عاد للتدريب

ويقبل لاعبو الشارقة على المران مع المدرب الجديد بروح عالية استعدادا لخوض اولى مباريات الفريق في الدور الثاني امام الشعب والمحدد لها يوم الجمعة القادم. وقد انتظم جميع اللاعبين في المران بما فيهم علي ثاني نجم الفريق وهدافه العائد للمران بعد تحسن حالة والده الذي دخل المستشفى لاصابته بجلطة في الساق.. فيما يغيب عن المران عبدالعزيز محمد نجم الفريق لسفره الى اميركا بصحبة ابنته للعلاج.

النعيمي لاعب السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي يفوز ببطولة التنس بالنادي الهندي



محمد عبدالله النعيمي

■ ضمن سلسلة إنجازاته المتسارعة على الصعيد المحلي، أحرز اللاعب محمد عبدالله النعيمي لاعب نادي الجولف بمطار أبوظبي الدولي بطولة التنس الأرضي المفتوحة لسن ١٢ سنة التي نظمها النادي الهندي بأبوظبي. وتعتبر تلك الانجازات المتلاحقة لهذا اللاعب الصغير والموهوب بصمة كبيرة للسوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي التي اكتشفت موهبته وتبنتها.

وتسعى السوق الحرة جاهدة لإعداد هذا اللاعب للمشاركة في البطولات الدولية ويحدوها الأمل في أن يرفع هذا الصغير علم بلاده عاليا في المحافل الرياضية العالمية.



فريق الساموانز يخطف الانظار في بطولة دبي السابعة للرجبي

■ زار فريق كانيو ساموا للرجبي المشارك في بطولة دبي السابعة للرجبي والمكون من ١٢ رجلا احدث معارض راعيهم الرسمي. فيليبس للالكترونيات للشرق الاوسط وافريقيا، وذلك في سوق الوافي بدبي. والفضل يعود الى فيليبس للالكترونيات التي مكنت الجمهور من مشاهدة لاعبيهم المفضلين الساموانز وهم يؤدون افضل العابهم خلال هذه الدورة، ويعلق مدرب فريق الساموانز نيكو بالامور قائلا، تعتبر البطولة السابعة للرجبي والتي تقام في دبي ختاما رائعا لعام مليء بالنجاحات.

ولم يكن ليحد من سرعة وقوة وانطلاق فريق الساموانز سوى حدوث بعض الاشتباك مع فريق فيجي الطامح للفوز في الدور قبل النهائي.. ولكن تفوق الساموانز على جميع المشاركين وخلفوهم وراءهم.

لمقابلة نظيره الكويتى فى مبارة ودية

منتخب مصر لكرة القدم يصل الى الكويت الجمعة

■ يصل منتخب مصر لكرة القدم بكامل نجومه المعروفين الى الكويت يوم الجمعة المقبل لملاقاة نظيره الكويتى فى مباراة ودية تقام الاحد المقبل على ستاد محمد الحمد بنادي القادسية بمناسبة اعتزال اللاعب وائل سليمان الذى يودع الملاعب بعد مسيرة حافلة بالعطاء دامت اكثر من عشرين عاما .

ويضم الوفد الذي يترأسه رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر وعضو الاتحاد رئيس لجنة الحكام محمد السياجي وعضو الاتحاد هاني ابو ريده والمدرب محمود الجوهري ومدير المنتخب سمير محمد و مساعد المدرب علاءالدين مرسي وعددا من الاداريين .

وضمت القائمة اسماء ٢٣ لاعبا على ان يتم اختيار ٢٠ منهم للمباراة وهم كل من نادر السيد وعبد الظاهر احمد ومحمد عماره وهاني رمزي و مدحت عبدالهادي ومحمد يوسف وياسر رضوان وحسام حسن وعبد الستار صبري وياسر ريان وهادي خشبه وخالد الامين وحازم يحي وهشام حنفي وعلاء ابراهيم واحمد حسن وحسام عبد المنعم واسامه نبيه وايمن محمود ووليد صلاح وطارق مصطفى وعصام كمال وناصر فاروق.

ويشتمل جدول برنامج زيارة المنتخب المصري على تدريب يقام يوم الوصول على ملعب الاتحاد الكويتي لكرة القدم بينما سيجري تدريبه في اليوم التالي على ستاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة.

في استطلاع لوكالة «رويترز»:

زيدان افضل شخصية رياضية العام الحالى





زيدان

■ اوضح استطلاع للرأى اجرته رويترز لاختيار افضل شخصية رياضية لعام ١٩٩٨ فوز زيدان الذى سجل هدفين من اهداف فرنسا الثلاثة فى مرمى البرازيل بالمباراة النهائية بكأس العالم باللقب. وحصل زيدان على ١٢٨ نقطة من بين اجمالى ٣٠٥ نقاط فى استطلاع الرأى الذى اجرى ليفوز باللقب بعد ان احتل المركز الاخير فى الاستطلاع الذى اجرى بنهاية عام ١٩٩٧ .

وجاء وراء زيدان لاعب التزلج النمساوى هيرمان مير بحصوله على ٧٦ نقطة يليه العداءة الامريكية ماريون جونز التى حصلت على ٧٤ نقطة. وشارك فى الاستطلاع اكثر من ٦٠ محررا رياضيا وصحفيا من ٣٥ دولة وقام كل منهم بترتيب خمسة رياضيين ورياضيات من بين القائمة التى وضعها محررو الرياضة بوكالة رويترز والتى ضمت اسماء ٣٠ رياضيا بارزا. وزيدان فرنسى المولد وهاجر والداه الى فرنسا من منطقة البربر فى الجزائر. وتألق زيدان الموسم الحالى مع ناديه يوفنتوس الايطالى وفاز معه بدوري ايطاليا كما صعد مع الفريق للبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدورى للعام الثالث على التوالى.

وقال كليف ايليس من صحيفة ديلى تلجراف فى لندن «افضل انجاز رياضى هو احراز اهداف فى المباراة النهائية بكأس العالم». اما اللاعب الانجليزى مايكل اوين (١٨ عاما) الذى سجل احد افضل اهدافه فى كأس العالم فحصل على ست نقاط فقط فى استطلاع الرأى.

واحتل مير المركز الثانى فى استطلاع الرأى وراء زيدان بعد فوزه بذهبيات فى مسابقات التزلج بدورة الالعاب الاولمبية الشتوية التى اقيمت فى ناجانو باليابان فى فبراير شباط.

وقال جاروس اندريس من مجلة سبورت مجازين فى فيينا ان الالعاب الاولمبية فى ناجانو شهدت عودة ناجحة لامجاد التزلج التى حققها احد افضل المتزلجين على مر العصور وهو بيرمين زوربريجين الذى فاز بذهبيتين بعد اسبوعين فقط من عملية جراحية اجريت له علم ١٩٨٥ .

اما جونز صاحبة المركز الثالث فى استطلاع الرأى فلم تهزم فى ٣٨ بطولة شاركته فيها الموسم الحالى الى ان هزمت فى منافسات الوثب الطويل فى سبتمبر .

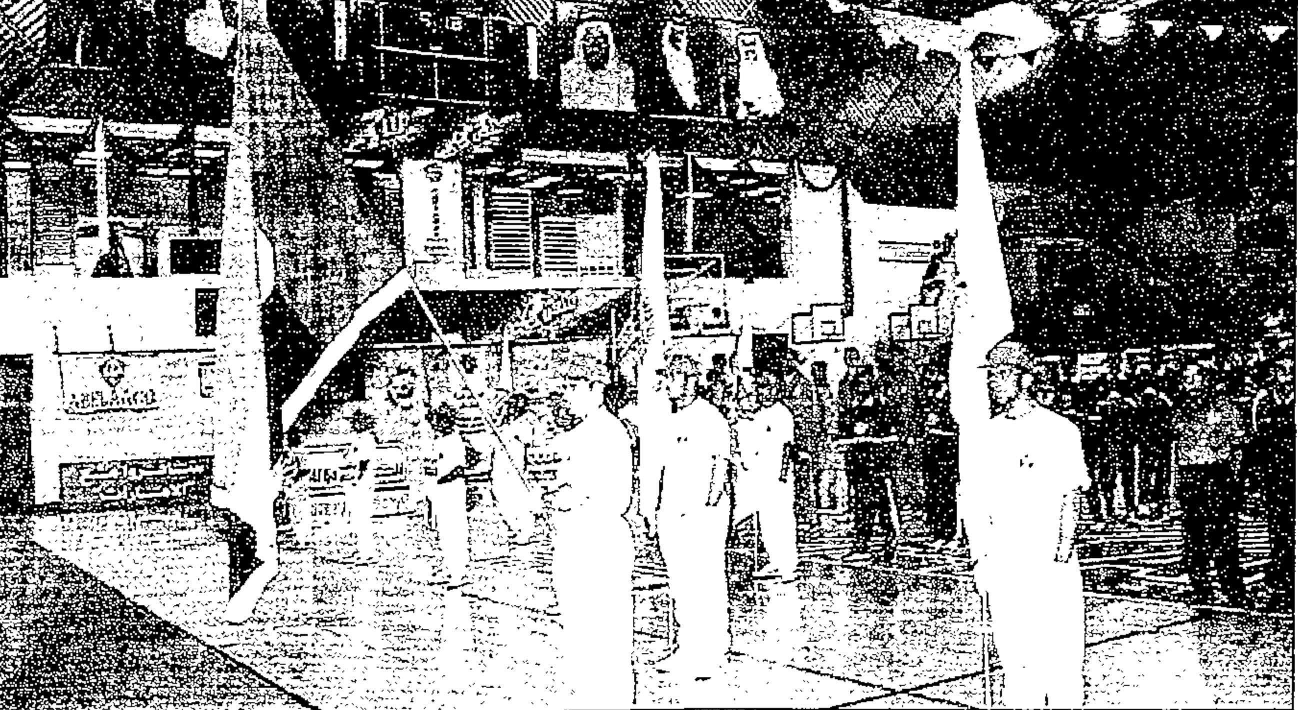
وقال جوفرى روبرت من صحيفة ستريتس تايمز التى تصدر فى سنغافورة «تركت ماريون افضل انطباع لدى جميع الرياضيين منذ كارل لويس». وجونز هى اسرع عداءة فى العالم فى منافسات ١٠٠ متر و٢٠٠ متر العام الحالى. وقادت جونز الفريق الامريكي للسيدات للفوز بكأس العالم لالعاب القوى. وجاء العداء الاثيوبى هيلا جيبرسيلاسى وراء جونز فى الاستطلاع مسجلا ٧٢ نقطة. وحطم جيبرسيلاسي الرقم القياسى العالمى فى منافسات عشرة الاف متر فى يونيو حزيران ثم حطم الرقم القياسى العالمى فى منافسات خمسة الاف متر بعد اقل من اسبوعين.

وقال صحفى رياضى «ما حققه جيبرسيلاسى فى اسبوعين امر رائع». واحتل لاعب كرة السلة الاميركى مايكل جوردان المركز الخامس للعام الثانى على التوالى يليه الفنلندى ميكا هاكينن الفائز بلقب بطل العالم للسيارات ولاعب التنس الامريكى بيت سامبراس برصيد ٦١ نقطة لكل منهما.

نتائج الجولة الثالثة من بطولة زيوركس الخاصة للجولف

■ انتهت الجولة الثالثة من بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات بمستويات مميزة ومثيرة في لعبة الجولف وذلك في نادي دبي للسباقات والجولف يوم السبت ١٩ ديسمبر. وقد فاز كل من مايك كريغ وميشل فان دور نوارد بالجولة الثالثة المكونة من ١٨ حفرة من بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات بعد ان سجلا ٤٣ نقطة وتأهلا بذلك للمشاركة في الجولة النهائية من بطولة زيروكس والتي ستجري يوم ٣٠ يناير ١٩٩٩. وفي هذا الاطار قال بيتر موس مدير التوزيع الاقليمي في عمليات زيروكس الشرق الاوسط: يسرنا النجاح والحماس الذي ولدتها بطولة زيروكس لجولف، واننا على ثقة من ان الجولة الرابعة والنهائية يوم السبت ٩ يناير ١٩٩٩ ستشهد منافسة مثيرة وممتعة. وكما ذكر موس: حظيت الجولة التأهيلية النهائية بتجارب كبيرة وجميع الفرق متحمسة للمشاركة فيها، وسينافس الفائزون في الجولات الاربع التأهيلية في الجولة النهائية من بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات والتي سوف تمنحهم الفرصة في ضمان مكان بطولة ديزرت كلاسيك ٨٨ والتي ستقام في فبراير القادم.





خلال افتتاح بطولة مؤسسات السلة

برعاية محمد بن راشد:

السويدي يفتتح بطولة مؤسسات السلة

رئيس اللجنة المنظمة: تشجيع المؤسسات.. أعطى البطولة الصفة الدولية والاحترام

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ نيابة عن الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع افتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة والتي انطلقت مساء امس بصالة الاحلام الاهلاوية بمشاركة طيران الامارات والسوق الحرة بدبي وسلطة موانيء دبي ومجموعة بنك الامارات الدولي وابيلا وشركاه والحواي ودتكو والكندي للسيارات.

حضر حفل الافتتاح سعادة احمد بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية وسعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد السلة وسعادة احمد الفردان الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية وعدد من المسؤولين الرياضيين ومديري المؤسسات والهيئات المشاركة بدأت مراسم الافتتاح بوصول راعي حفل الافتتاح ثم عزفت موسيقى الشرطة السلام الوطني تلاه طابور عرض الفرق يتقدمهم علما الدولة والبطولة ثم آيات من الذكر الحكيم بعد ذلك القى اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد السلة رئيس اللجنة المنظمة كلمة نيابة عن مجلس الادارة رحب فيها براعي الحفل وكبار الضيوف ورفع اسمى ايات الشكر والعرفان للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لرعايته ودعمه اللامحدود للبطولة وللرياضة والرياضيين بالامارات ايمانا من سموه باهمية القطاع الشبابي والرياضي الحيوي والمؤثر في تطور اللعبة، واشار القرقاوي الى الدور الذي تلعبه المؤسسات العاملة في الدولة بدعم وتشجيع الاتحاد لتنظيم هذه البطولة ذلك الدور الذي كان له اكبر الاثر في استمرارها بنجاح كبير مما جعل العالم ينظر اليها بعين الاحترام والتقدير وكانت ثمرة ادراجها ضمن برامج الاتحاد الدولي ايمانا منه بلاهمية هذا الحدث الرياضي الكبير. وقال القرقاوي بان الاتحاد يأمل ان يكون تنظيم البطولة هذا العام على المستوى اللائق الذي شرفنا جميعا امام هذه البوتقة المشاركة في مختلف انحاء العالم خاصة وان المشاركة بدأت تأخذ شكلها الايجابي والفعال من حيث اهتمام المؤسسات الراعية بدعوة الفرق والمنتخبات العالية على اعلى المستويات مما يساعد في ارتفاع المستوى الفني للبطولة ومما يحقق اشباع رغبة عشاق هذه اللعبة داخل الدولة وخارجها.

واضاف: لايسعني في هذه المناسبة الا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير للمسؤولين بالمؤسسات والشركات العاملة بالدولة والمشاركة بالبطولة والتي اتاحت لنا الفرصة برعايتها لكل من المنتخبات الشقيقة مصر ولبنان بجانب منتخب الامارات وكذلك رعاية الفرق الاوروبية من روسيا وليتوانيا ولاتفيا وبلغاريا بالاضافة الى الفلبين وهذه النخبة من المنتخبات العالمية سوف تتنافس وتمتع عشاق كرة السلة بعروضها الشيقة، وفي ختام كلمته وجه القرقاوي الشكر للمسؤولين عن الحركة الرياضية في الدولة ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ولكل الايادي البيضاء التي ساهمت في تنظيم هذا الحدث الكبير مع خالص تمنياتنا للفرق بالتوفيق وللبطولة النجاح.

رفع علم البطولة

بعد ذلك قام محمد عبدالله عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيس لجنة المراسم برفع علم البطولة ثم تفضل الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم بافتتاح البطولة رسميا قائلا: بسم الله وعلى بركة الله افتتح هذه البطولة نيابة عن الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، متمنيا للجميع التوفيق وللبطولة النجاح. وبعد انصراف طابور العرض بدأت استعدادات منتخب ليتوانيا وسمارة الروسي ممثلي السوق الحرة وسلطة موانيء دبي لمباراة الافتتاح، تلتها مباشرة مباراة ايران الامارات وابيلا ضمن المجموعة الاولى، قدم فقرات الحفل المذيع اللامع عبدالرحمن امين المعروف بعلاقته الحميمة بكرة السلة ولهذه البطولة بالتحديد

المنتخب اللبناني خلال البطولة السابقة

منتخب الامارات والاستعدادات الاخيرة

بقيادة عبدالحميد: منتخبنا يطوي صفحة بانكوك ويبدأ المشوار مع لبنان اليوم

لقاء عربي وجماهيري بصالة الاحلام

يبدأ منتخبنا الوطني مشواره في البطولة ضمن المجموعة الاولى بلقاء شقيقه اللبناني ممثل الحواي في التاسعة مساء اليوم. ويأتي هذا اللقاء مباشرة بعد الاستغناء عن المدرب الاميركي ايرل ديدل وتكليف المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم ومعه محمد الشحي للقيام بهذه المهمة وبعد العروض المخيبة للامال في اسياد بانكوك والتي لم ترتق ابدا لمستواه الحقيقي. وكل ما نأمله ان يتجاوز لاعبونا «كبوة» بانكوك ويؤكدون للجميع بان كرة السلة الاماراتية بخير ولن تتأثر بمشاركة واحدة وانها قادرة على استعادة توازنها.

كما نأمل من منتخبنا ان يطوي صفحة الاسياد بلا رجعة وان يعتبر مباراة اليوم هي بداية الانطلاقة من جديد. كما نأمل من الفريقين العربيين ان يعكسا مدى التطور الذي حدث للسلة العربية في السنوات الاخيرة.. وبغض النظر عن نتائج الفريقين في مبارياتهما في البطولة السابقة والدورة العربية الثامنة في بيروت والتي تتكرر للمرة الرابعة خلال اقل من عامين حيث سبق ان التقى الفريقان في الدورة العربية العام ٩٧ وتبادلا الفوز بينما فاز المنتخب اللبناني في البطولة التاسعة للمؤسسات ولعب على بطولة المستوى الثاني مع الحبتور، فان ذلك لن يكون مقياسا لان احتمالات فوز اي منهما واردة.

الفريقان استعدا بالنصر

منتخبنا الوطني استعد لهذه المباراة باقامة تدريب اخير عصر امس بصالة راشد بن حمدان بنادي النصر بقيادة طاقمه الفني الجديد عبدالحميد ابراهيم ومساعده محمد الشحي وبمشاركة ١٢ لاعبا وهم حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعلي راشد واحمد صالح وراشد جمعة وعبداللطيف عبدالله وهشام سالم ومنذر ربيع وخليفة الشيبة وابراهيم عبدالله وقاسم محمد وعلي عباس.

اصابة عادل صقر

ويتوقع ان يغيب عن الفريق نجمه عادل صقر الذي تعرض لاصابة بالانكل تتطلب الراحة لمدة خمسة ايام على الاقل وهذا يعني انه لن يتمكن من المشاركة في المباريات خصوصا ان البطولة تنتهي يوم ٣٠ ديسمبر.

خمسة لاعبين جدد وغياب هداف لبنان

كذلك ادى المنتخب اللبناني مرانه صباح امس بصالة النصر بقيادة مدربه الفرنسي الجديد ميلوسور والذي تعاقد معه الاتحاد اللبناني قبل ثلاثة اسابيع. ويضم خمسة لاعبين جدد لم يشاركوا في البطولة السابقة وهم روبيرو عماد وموسى جاسم قانصو وغازي ميقاتي وعبدو شدياق والذين انضموا بدلا من ايلي مشنتف هداف الفريق والبطولة الماضية والذي سافر برحلة عمل الى اميركا ومارك قزح وبول افاديسان وسليم فواز وشارلي سعد. الى جانب وليد دمياطي وداني حاموش وايلي نصر وفادي الخطيب وياسر الحاج وتوني بارود وايلي فواز.

لماذا غاب اللاعبون الاميركيون!

وقد تخلف عن الفريق ثلاثة لاعبين اميركيين محترفين في لبنان بسبب رفض انديتهم وطلب تأمين عليهم خوفا من تعرضهم للاصابة وباعتبار ان الدوري اللبناني مستمرا بعكس ماكان عليه الامر في البطولة السابقة.

يرأس البعثة هاغوب خاجريان امين السر المساعد للاتحادين اللبناني والاسيوي لكرة السلة ونزار الرواس عضو الاتحادين اللبناني والعربي وجان مامو مدير المنتخب والزميل ناجي شربل مرافقا اعلاميا.

عبدالحميد: الحظوظ متساوية

وفي تعليق على المباراة قال الكابتن عبدالحميد ابراهيم بان الفريق اللبناني من الفرق العربية المتطورة في هذه اللعبة والذي استفاد من الدوري المحلي الذي اعتبره افضل دوري في المنطقة في الوقت الحاضر نظرا بمشاركة لاعبين محترفين يتمتعون بمستويات فنية عالية، واضاف عبدالحميد بان الفريق المنافس يكاد يكون افضل مما كان عليه في البطولة السابقة بعكس منتخبنا الذي انخفض مستواه في الوقت الحاضر لكنه قادر على تعويض ذلك في بطولة المؤسسات. واكد عبدالحميد بان حظوظ الفريقين متساوية ويتمنى ان يكسب هذا اللقاء لكي يتمكن من المنافسة على بطولة المستوى الثاني.

رئيس بعثة لبنان: المؤسسات فرصة للاستعداد للدورة العربية وأمم اسيا

وبدوره اكد رئيس البعثة اللبنانية هاغوب خاجريان بان تواجدهم في هذه البطولة من اجل الاستفادة والاحتكاك واستعدادا للبطولات القادمة وخاصة دورة الالعاب العربية التي يستضيفها الاردن وكذلك تصفيات كأس اسيا التي يستضيفها لبنان في شهر يونيو القادم وتضم سورية والعراق والاردن وفلسطين واليمن وايران حيث سيصعد فريقان من هذه المجموعة الى نهائيات امم اسيا باليابان والمقررة في شهر اغسطس. كما اكد هاغوب حرصهم على انجاح مهمة اشقائهم بالامارات والمشاركة في احتفالات العيد العاشر لهذه البطولة التي تحولت الى دولية متمنيا بان تحظى البطولة بالنجاح.

القرقاوي: نريد من منتخبنا المستوى الحقيقي

علق اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد السلة على مباراة اليوم قائلا بان منتخبنا مطالب بعكس مستواه الحقيقي والذي يعرفه الجميع. وطالب القرقاوي اللاعبين بنسيان الاسياد والالتفات الى المرحلة الجديدة متمنيا ان يكونوا قد استوعبوا درس بانكوك جيدا. واضاف: رغم التجربة القاسية التي مر بها الفريق في بانكوك الا انه على يقين بان اللاعبين قادرون على تحسين الصورة ولاينسوا ان بطولة المؤسسات استحدثت من اجلهم.. وقال القرقاوي بان تطور المنتخب اللبناني سيسهم باعطاء طابع مميز للمباراة وتمنى التوفيق لكل الفرق العربية في البطولة.

في مباراة جماهيرية: منتخب مصر يصل لشبونة ويلاقي الفلبين الليلة

يخوض المنتخب المصري ممثل دنكو اولى مبارياته بلقاء المنتخب الفلبيني ممثل الكندي في العاشرة والنصف مساء اليوم مباشرة بعد وصوله من لشبونة وخوضه ثلاث مباريات في العاصمة البرتغالية. وتكتسب المباراة اهمية كبيرة نظرا للقاعدة الجماهيرية العريضة التي يتمتع بها الفريقان وخاصة الفلبين الذي يعتبر فاكهة هذه البطولة. ويدخل المنتخب المصري المباراة بتشكيلة معظمها من فريق الشباب تحت ٢٢ سنة والحائز على بطولة افريقيا. فيما يضم المنتخب الفلبيني النجوم المحترفين وهو غير الفريق الذي شارك في بانكوك.

حسنين عمران يصل اليوم

يصل اليوم اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة لحضور فعاليات البطولة ويرأس اجتماع الاتحاد العربي الذي سيعقد يوم الخميس القادم. وكان نبيل مرسي الامين العام للاتحاد قد وصل امس.

بعد انقاذه بطولة الشباب لبنان مرشح لاستضافة الاندية العربية

علم «الاتحاد الرياضي» بان الاتحاد العربي لكرة السلة سيقرر في اجتماعه بدبي اسناد مهمة تنظيم بطولة الاندية العربية للاندية ابطال الدوري في مارس القادم للبنان بعد الموقف المشرف للاتحاد اللبناني خلال بطولة الشباب العربية الاخيرة والتي اعتذر عنها الكويت وقام لبنان باستضافتها قبل اسبوع من موعدها المحدد مما ترك صدى كبيرا في اوساط الاتحاد العربي.

لاعب ثمنه ٦ ملايين دولار وتأشيرته جاهزة!

علم «الاتحاد الرياضي» ان نجما بارزا من نجوم دوري المحترفين الاميركيين N.B.M مرشح للانضمام لمنتخب ليتوانيا ممثل السوق الحرة في هذه البطولة. وقد قامت ادارة الفريق باصدار تأشيرة له في انتظار موافقة ناديه على السماح له بالحضور الى الامارات مع العلم بان ثمن هذا اللاعب يصل الى ٦ ملايين دولار.

ليتوانيا اغلى فريق في البطولة

المنتخب الليتواني ممثل السوق الحرة وحامل اللقب يعتبر اغلى فريق في هذه البطولة الحالية. وحسب ماأعلمنا بان الموازنة المخصصة لهذا الفريق سوف تصل الى ٢٠٠ الف درهم بزيادة ٥٠ الف درهم عن الموازنة السابقة. وتأتي هذه الزيادة بسبب انضمام ثلاثة من نجوم الـ N.B.M الى صفوف الفريق.

الحبتور يغيب لاول مرة!

يغيب عن البطولة ولاول مرة فريق الحبتور احد المساهمين بوضع الحجر الاساسي والذي كانت له مشاركات فعالة طوال التسع سنوات الماضية وسبق ان فاز بالبطولة الثانية ووصل اكثر من مرة الى المباراة النهائية.

عبدالحميد ابراهيم:

ولاء اللاعبين الدوليين للدولة ليس محل خلاف... هناك عدم ولاء تدريبي!

■ في تعقيب على اصابع الاتهام التي بدأت تشير الى حالة عدم ولاء وانتماء اضحت تنتاب نجوم المنتخبات الوطنية عند تمثيلهم للدولة في المناسبات الدولية اكد الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب السلة الوحداوي بطل ابطال الدوري الاماراتي ومدرب منتخبنا الوطني الجديد انه يختلف مع هذه الاتهامات التي مست هؤلاء النجوم، وأرى ان لا خلاف على وطنيتهم وولائهم وانتمائهم.. والولاء الذي اقصده للبلد وللقيادة الرشيدة في وطن يشهد اروع اشكال الوفاء والرباط الذي لا ينفصم بين الشعب وقيادته.

وقال الكابتن عبدالحميد: اذا كان هناك عدم ولاء فالامر يتعلق بحالة عدم ولاء تدريبي يتمثل في حالة عدم التزام بحصص التدريب المقررة، او عدم ولاء لبطولة تحتاج عند النظر اليها والتعامل معها الى ان يخضع الرياضي نفسه لاقسى انواع الالتزام والبعد عن مباهج الحياة والتخلي عن كل ما يضر بصحة الرياضي ويقلل من عطائه او تحمله لشدة وجرعة التدريب.

حالة عدم الولاء ايضا تكمن في حال عدم الاخلاص للفانلة التي يرتديها اللاعب سواء كان في اطار منافسة محلية او دولية وشروط اخرى كلها تندرج تحت هذا المعنى الواسع.

وثمة مظاهر اخرى قد تنتج عنها مثل هذه الحالة مثل عدم وجود الحافز والضرر الذي قد يلحق بالرياضي جراء تفرغه للمهمة الوطنية ومدى تأثير ذلك على مستقبله الوظيفي.



عبدالحميد يقود اول تمرين لمنتخب الامارات لكرة السلة

الدورة التدريبية للسلة تفتتح اليوم

■ تفتتح في العاشرة صباح اليوم بمركز اعداد القادة في دبي الدراسات التدريبية الاقليمية لكرة السلة التي يشرف عليها الاتحاد الاسيوي لكرة السلة وتستمر حتى يوم الجمعة القادم. يشارك في الدراسات مدربون من الامارات والسعودية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان ويحاضر فيها المحاضر الدولي توم مكارثي

هكذا عند الأصل

هكذا عند الأصل

بعودة بخيت وانضمام الهويدي

شباب شكل ثان... في الدور الثاني

بيتشنك: الدوري صعب وفريقي يتطور... والهويدي النموذج الذي نريده



بيتشنك

■ أجرى الحوار:
سعيد عبدالسلام

■ رغم مرور دور واحد من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم ورغم ان المشوار مازال طويلاً إلا ان دوري هذا الموسم أصاب أغلب مدربي الفرق بحالة من الغثيان نظرا للتقارب الشديد بين مستوى جميع الفرق باستثناء فريق رأس الخيمة وخشية أكثر من ٧ فرق من الدخول في دوامة الهبوط. ومن هنا استثمرت جميع الفرق فترة الراحة بين الدورين الاول والثاني للتركيز على الخطط التي ستخوض بها مباريات الدور الثاني واستثمار كل الطرق المؤدية الى حصد النقاط عملاً بالمثل القائل: «النقطة البيضاء تنفع في اليوم الأسود»!.

فيا ترى كيف يرى الكابتن توني بيتشنك مدرب فريق الشباب دوري هذا الموسم من منظوره الخاص وماذا يتوقع لفريقه خلال المباريات القادمة؟ وما هي طموحاته واستعداداته لخوض مباريات الدور الثاني؟ وكيف يرى تجربة عودة اللاعب الأجنبي وتقييمه للاعبي الشباب المحترفين؟ وكيف يرى المنتخب الوطني في ظل المعطيات الحالية والفارق بين المنتخب الحالي والمنتخب الذي حصد به المركز الثاني في «خليجي ١٢» بأبوظبي وماهي الأمراض الكروية التي أصابت المنتخب خلال الفترة الحالية وأيضاً ما هي الروشتة التي تحمل العلاج حتى يتعافى المنتخب الوطني ويحقق طموحات المسؤولين والجماهير بالوصول لمونديال ٢٠٠٢.

كل هذه الأسئلة وغيرها سيجيب عليها توني بيتشنك من خلال الحوار الذي أجراه معه الاتحاد الرياضي في أمسية رمضانية... فلنبدأ:

■ أولا: ما هو تقييمك لفريق الشباب من خلال أدائه وموقعه في جدول المسابقة بعد انتهاء الدور الأول؟

■■ قال توني بيتشنك: حقيقة كان الدور الاول صعبا للغاية بالنسبة لنا لأسباب عدة يأتي على رأسها ان أغلب لاعبي الفريق صغار السن ولا يعرفون الكثير عن أسلوب عملي التدريبي كما استوجب بذل جهود كبيرة من الجهاز الفني حتى يحضم اللاعبون أسلوب اللعب واكتساب اللياقة البدنية التي تساعد على التنفيذ وأيضاً الاهتمام بالنواحي النفسية التي لا تقل أهمية عن سلاحي اللياقة البدنية والتكتيك. وقد كان نتاج العمل في هذه الجبهات الثلاث في آن واحد أن خسر الفريق ثلاث مباريات من المباريات الأربع التي خاضها في بداية الدوري. وعندما بدأ اللاعبون يتأقلمون على أسلوبي التدريبي نجح الفريق في الفوز في ٣ مباريات والتعادل في مباراتين وخسارة مباراتين فقط من ٧ مباريات وهذا يعني ان مستوى الفريق بدأ في الارتفاع التدريجي وأعتقد بأن هذه ظاهرة صحية. ونحن الآن نستغل هذه الفترة في اكساب الفريق النزعة الهجومية وترجمة الفرص الكثيرة التي تسنح لنا الى أهداف التي بسبب اضاعتها من قبل المهاجمين ولاعبي خط الوسط جعلت مدافع الفريق المحترف مارسال يتصدر قائمة هدافي الفريق برصيد ٥ أهداف.

واستطرد الكابتن توني بيتشنك حديثه قائلا: ان مشكلة انعدام الهجمات مشكلة تؤرق جميع المدربين وتعاني منها جميع الفرق تقريبا وليس فريق الشباب فقط. ومن خلال أداء الفريق خلال مباريات الدور الأول أستطيع ان أقول انني راض عن أداء الفريق نظرا لأنه كان يؤدي بشكل جيد في جميع المباريات وبروح الفريق الواحد حتى في المباريات التي خسر فيها كان يستطيع ان يكون الفائز كما قلت سابقا لو نجح اللاعبون في استغلال الفرص العديدة التي لاحت لهم.

الواقع كشف وجود لاعبين أفضل من الأجانب

واستطرد الكابتن توني بيتشنك في حديثه قائلا، ان هذا الموسم يختلف عن المواسم السابقة تماما... فهو موسم صعب للغاية ولا يوجد هناك فريق سهل. ولابد في نهاية الموسم من هبوط فريقين للدرجة الثانية والمستويات شبه متقاربة عكس المواسم السابقة التي كانت تشهد فروقا متباينة بين أغلب الفرق.

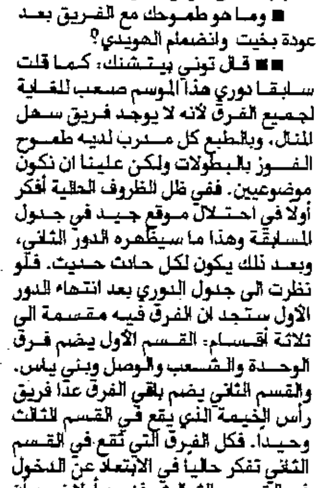
وكانت النتائج شبه محسومة في العديد من المباريات.

■ وما هو رأيك في تجربة عودة اللاعبين الأجانب؟

■■ هي تجربة ثرية بلاشك... ولكن يصعب الحكم عليها وتقييمها في بدايتها. ومع ذلك فالبعض يقول ان اللاعبين الأجانب جيدون ويضيفون رونقا للدوري. والبعض الآخر يرى انهم أقل من المستوى. لكن الواقع كشف وجود لاعبين مواطنين أفضل مستوى من كثير من الأجانب الموجودين حاليا ويحصلون على مبالغ مادية أقل بكثير وهذا لا يمنع من وجود لاعبين على مستوى جيد. ولكن هناك أيضا لاعبين أجانب يحصلون على امتيازات تفوق مستواهم بكثير! ولذلك أرى ان تراعي الأندية في المستقبل القريب عند تعاقدها مع اللاعبين الأجانب ألا يدفعوا لهم العقد كاملا في البداية بل يدفعون نصف قيمته وعندما يثبت اللاعب أنه جيد يمنح باقي عقده أو يتم تقسيط المبلغ على مدى مدة العقد لان كرة القدم أخذ وعطاء. فهناك البعض من اللاعبين المحترفين لا يقدمون الكثير بعدما يتقاضون كامل حقهم عند التعاقد!

■ وماذا عن تقييمك للاعبي الشباب المحترفين؟

■■ قال بيتشنك: بصراحة إن لاعبي الشباب المحترفين ليسوا نجوما ولكنهم ليسوا سيئين، فالبرازيلي مارسال أثبت انه لاعب جيد وظهر مستواه الحقيقي بعدما تأقلم مع الفريق ويمتلك مقومات اللاعب المحترف من جدية في التدريب والمباريات. وبابا آدامو لاعب جيد ولكنه صغير السن ويمكن ان يكون غير مناسب لفريق الشباب في ذلك الوقت الذي يحتاج فيه الى لاعب هداف يجيد التعامل مع هز الشباك. وأقولها صراحة: لو كان فريق الشباب يمتلك اللاعب الهداف في الدور الأول لأصبح رصيدنا على الأقل ٢٢ نقطة بدلا من ١٤... لأننا خسرنا مباريات ليس بسبب سوء الأداء ولكن بسبب إضاعة الفرص السهلة التي تحتاج لهداف يترجمها إلى أهداف.



جاسم الهويدي

بخيت سعد

الهويدي نجم كبير كنا نبحث عنه

■ وماذا تتوقع للفريق بعد انضمام جاسم الهويدي إليه؟

■■ جاسم الهويدي نجم كبير ولاعب ممتاز وهداف من طراز جيد وهو اللاعب الذي كنا نبحث عنه وهو بلاشك سيفيد الفريق... ولكن لا تنس انه قادم بعد المشاركة في ثلاث بطولات قوية هي كأس العرب «وخليجي ١٤» ودورة الألعاب الآسيوية. وحقيقة بعودة بخيت سعد وانضمام جاسم الهويدي سيكون فريق الشباب أفضل فنيا ونفسياً.



من مباراة منتخبنا مع منتخب الكويت

■ وما هو طموحك مع الفريق بعد عودة بخيت وانضمام الهويدي؟

■■ قال توني بيتشنك: كما قلت سابقا دوري هذا الموسم صعب للغاية لجميع الفرق لأنه لا يوجد فريق سهل المنال، وبالطبع كل مدرب لديه طموح الفوز بالبطولات ولكن علينا ان نكون موضوعيين. ففي ظل الظروف الحالية أفكر أولا في احتلال موقع جيد في جدول المسابقة وهذا ما سيظهره الدور الثاني، وبعد ذلك يكون لكل حادث حديث. فلو نظرت الى جدول الدوري بعد انتهاء الدور الاول ستجد ان الفرق فيه مقسمة الى ثلاثة أقسام: القسم الأول يضم فرق الوحدة والشعب والوصل وبني ياس. والقسم الثاني يضم باقي الفرق عدا فريق رأس الخيمة الذي يقع في القسم الثالث وحيدا. فكل الفرق التي تقع في القسم الثاني تفكر حاليا في الابتعاد عن الدخول في القسم الثالث. فنحن أولا نريد ان نؤمن موقفنا وألا نعود الى المنطقة الخطرة وكل الاحتمالات واردة في دوري هذا الموسم.

■ وماذا يحتاج فريق الشباب حتى ينافس على البطولة؟

■■ لو نظرت إلى موقع فرق المقدمة مثل الوحدة والوصل والشعب ستجد أن أداءهم الجيد يأتي من الاستقرار على التشكيلة. أما فريق الشباب فيضم في صفوفه عددا كبيرا من اللاعبين صغار السن يحتاجون الى موسم على الأقل للدخول في مرحلة النضج الكروي الذي يؤدي الى حصد البطولات بجانب العوامل الأخرى المعروفة لدى الجميع.

عبيدي بيليه الأفضل

■ لو عدنا للحديث عن اللاعبين الأجانب... تُرى من هو الأفضل في رأيك؟

■■ قال بيتشنك: هناك لاعبون جيدون ولكني أرى ان الغاني عبيدي بيليه لاعب نادي العين هو الأفضل لأنه يمتلك شخصية اللاعب القائد داخل الملعب الذي يستطيع ان يوجه زملاءه... ومثل هؤلاء اللاعبين يستطيعون تقديم الكثير لفرقهم.

■ لو أتيح لك اختيار أحد اللاعبين الأجانب الموجودين حالياً في الدوري فمن تختار؟

■■ أجاب بيتشنك وبسرعة بديهة قائلا: أختار جاسم الهويدي.

هذا هو الفارق بين الإمارات والكويت

■ فاجأني توني بيتشنك بسؤال قائلا: من هو أفضل منتخب خليجي حاليا؟... فقلت له: المنتخب الكويتي. قال: هذا صحيح... قال أتدري لماذا؟ قلت له هات ما عندك... قال: ان المنتخب الكويتي في الخمس سنوات الأخيرة لم يشرف على تدريبه سوى مدربين فقط هما الاوكراني لوبانوفسكي والتشيكي ماتشالا. فالاستقرار أحد أهم عناصر النجاح. كما ان هذين المدربين ينتميان الى مدرسة تدريبية واحدة وهذا يخلق عاملا من الاستقرار في العمل ويجعل اللاعبين يركزون من خلال العمل مع أسلوب تدريبي واحد وبذلك يستطيعون تنفيذ فكر المدرب وهضم طريقته التدريبية بما تحمل من خطط وبالتالي يتكون لهم أسلوب يظهر عليهم في الملعب. أما منتخب الإمارات فقد مر عليه خلال تلك الفترة حوالي ٥ أو ٦ مدربين ومن مدارس مختلفة بعضها برازيلي والآخر يوغسلافي وبرتغالي وغير ذلك وهذا لا يبعث على الاستقرار سواء في أسلوب الأداء أو اختيار اللاعبين وبالتالي ينعكس على أداء اللاعبين الذين يحتارون ولا يستطيعون التركيز. فعندما يبدأون في التأقلم يأتي مدرب آخر بأسلوب آخر ومعايير مختلفة فمن أين يأتي الاستقرار الذي هو أحد أهم ركائز الأداء الجيد وبالطبع النتائج الجيدة.

واستطرد توني بيتشنك كلامه قائلا: ان المنتخب خاض خلال الفترة الماضية ثلاث بطولات شارك في هذه البطولات الثلاث أكثر من ٣٠ لاعبا فهل هذا يؤدي الى تحقيق نتائج طيبة وأداء متوازن. أعتقد بأنه صعب جدا. ولذلك يبقى عامل الاستقرار على التشكيلة مهما للغاية. ومن هنا فلابد ان يمنح المدرب فرصة للعمل في استقرار ويختار التشكيلة التي يراها صالحة لتنفيذ أسلوبه التدريبي فترة كافية حتى يستطيع الجميع الحكم بطريقة موضوعية خالية من التسرع والأحكام المسبقة.

فريق الشباب

تجربة اللاعبين الأجانب ثرية وشائكة في آن واحد
أحذر الأندية: لا تدفعوا لهم مرة واحدة حتى لا يناموا!

لو كنت «كويروش»

■ سألت بيتشنك مدرب المنتخب الوطني السابق الذي لن تنساه جماهير الإمارات بعد أن قاد المنتخب في «خليجي ١٢» بأبوظبي وقدم معه أفضل مستوى للمنتخب ربما على الاطلاق.

سألت بيتشنك: لو كنت مكان المدرب الحالي كويروش ماذا ستفعل؟!

■■ قال بيتشنك: لا تنس ان لكل مرحلة ظروفها وخصائصها. فأنا وزملائي المدربين في جميع الأندية نعمل لصالح المنتخب من خلال مواقف. فكل مدرب يسعى لتقديم لاعبين سواء في المنتخب الأول أو الأولمبي... أو منتخب الشباب وهذا يسعدنا جميعا لأنه يضاف إلى رصيد كل مدرب، ولكن لكل مدرب طريقته الخاصة وفلسفته التدريبية... فأعتقد بأن كل مدرب يجب ان تضم تشكيلته نخبة من اللاعبين أصحاب الخبرة وأيضا من اللاعبين الشباب. وأيضا لكل مدرب مرآة يرى بها لاعبيه. فمثلا عندما كنت أدرب المنتخب الوطني يوم حصل على المركز الثاني في «خليجي ١٢» بأبوظبي كان هناك نجوم كثيرون أمثال محمد علي أفضل لاعب في «خليجي ١٢» والطلياني وزهير بخيت وبخيت سعد وغيرهم، لذلك كان من السهل اختيار لاعبي المنتخب. أما الآن فهناك لاعبون شباب جيدون ولكن ليس هناك نجوم. وأيضا عندما كنت أتولى مسؤولية منتخب الإمارات رفعت شعار المنتخب أولا وأخيرا فلا صوت يعلو على صوت المنتخب فهو الغاية والأندية هي الوسيلة. ومن هنا فعلي الجميع أن يتعاونوا ويقدموا كل ما يستطيعون من أجل تقديم لاعبين جيدين يستطيع مدرب المنتخب ان تتاح أمامه فرص عديدة للاختيار بدلا من أن تضيق فرص الاختيار أمامه ويضطر لضم عدد كبير لتجربته ويظل يدور في هذا الفلك بدلا من الاستقرار على تشكيلة يبني معها ويصبغها بأسلوب أدائه وفكره التدريبي.

مشوار حافل

■ تجربة توني بيتشنك مع الكرة الإماراتية امتدت على مدار ٦ سنوات تولى فيها مسؤولية أندية الشباب والوحدة والنصر وكذلك المنتخب الوطني حقق خلالها الفوز ببطولة أندية دول مجلس التعاون الخليجي عام ٩١ مع نادي الشباب كأول ناد في الدولة يفوز ببطولة خليجية. وحصل مع المنتخب الوطني على المركز الثاني في بطولة «خليجي ١٢» التي أقيمت في أبوظبي عام ٩٤.

جائزة يومية ساعة بقيمة ٣٠٠٠ درهم

في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم مجوهرات شمّا ساعة بقيمة ٣٠٠٠ درهم للفائز. على ان تسلم الاجابة على الكوبون الاصلي يوميا الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساءً.

سؤال شما (٣): من هو الخليفة الذي بنى الجامع الأموي في دمشق؟

الاجابة: ....

الاسم الثلاثي: ....

العنوان ورقم الهاتف: ....

كل عام وانتم بخير

الطموح الإداري أكبر من الإمكانيات الفنية للاعبين

تعثر رأس الخيمة في الدرجة الأولى كشف الصورة الحقيقية للفريق
محاولة جديدة في الدور الثاني لانقاذ ما يمكن انقاذه

■ ابراهيم العسم

■ الخيماوي الطموح الاداري أكبر من الامكانيات الفنية للاعبين... تلك هي الحقيقة التي جسدتها الصورة السيئة التي ظهر عليها اللاعبون والفريق من خلال الدور الاول لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم التي خسر خلالها الفريق الخيماوي عشر خسائر كبيرة مقابل فوز واحد كبير وكان على حساب فريق بني ياس الأمر الذي ترك انطباعا بأن الفريق لا يملك تلك الامكانيات الفنية التي تؤهله الى خوض مباريات الدرجة الأولى بقلب من حديد وامكانيات اللاعبين تساهم في تحقيق الفوز وسط تنافس مثير وفرق قوية تبحث عن فوز يؤهلها لكسب أول دوري بعد قرار عودة اللاعبين الأجانب الى ملاعب الإمارات.

وتتجسد الصورة السيئة وبشكل كبير عند العطاء المتواضع للاعبين داخل الملعب الذي لا يرقى الى طموح وآمال ادارة وجماهير الخيماوي التي تأسفت كثيرا على هذه النتائج المتواضعة التي تعتبر بمثابة الصدمة. والصدمة... هي تلك الصورة الأكثر سوادا التي شاهدتها جماهير الخيماوي قبل ادارته جراء الخسائر المتتالية التي مني بها الفريق خلال مشواره في الدور الاول وبأرقام عالية لا تتناسب وواقع الاهتمام الذي توليه الادارة وحجم المصروفات المالية المصروفة على اللاعبين والفريق بشكل عام.

محاولة جديدة في الدور الثاني

محاولة جديدة في الدور الثاني لعلها تكون ناجحة هي أقرب الى تحسين الصورة التي ظهر عليها الفريق في الدور المنصرم حيث بدأ الخيماوي استعداده لخوض غمار الدور الثاني بمعسكر داخلي مغلق لعله يكون البداية الحقيقية للفريق في هذا الدور ومحاولات الجهاز الاداري لتدارك كل الظروف السابقة التي أحاطت بالفريق مستمرة من قبل الادارة وجميع مستلزمات الفريق واللاعبين - لا تألو ادارة النادي جهدا لتوفيرها لكن يبقى السؤال حائرا هل يوازي ذلك الطموح والعمل الكبير الذي تقوم به ادارة النادي العطاء المطلوب الذي يجب ان يكون من الفريق؟!

معالجة خط الوسط لتقوية الدفاع!

معالجة خط الوسط لتقوية الدفاع هي الجانب الذي استحوذ على تدريبات الفريق خلال الفترة الماضية من الاستعدادات وان المدرب البرازيلي أحمد لسيانو يهدف من هذا إلى معالجة خط الدفاع وعدم منع مرمى الخيماوي من استقبال مزيد من الاهداف وذلك بزيادة وتقوية منطقة وسط الملعب التي كانت في الدور الاول شبه ضعيفة وأدت الى تلك الخسائر المتتالية.



من مباريات فريق رأس الخيمة

الفوز الوحيد جاء أيضا كبيرا

على قدر الأرقام الكبيرة التي استقبلتها شباك الخيماوي خلال عشر مباريات جاء الفوز الوحيد الذي حققه الفريق على حساب بني ياس كبيرا بلغ أربعة أهداف نظيفة الأمر الذي ترك أكثر من علامة استفهام في شأن العطاء المتفاوت من قبل اللاعبين وأظهر كذلك امكانية فوز الفريق. كما عبر هذا الفوز وبشكل دقيق عن المعاناة التي عانى منها الفريق وجمهوره الشيء الكثير حيث أسعد هذا الفوز الجميع في رأس الخيمة قبل ان يستعيد اللاعبون ثقتهم في تحقيق الفوز في هذا الموسم الذي بدأ فيه الفريق يتسى ذلك الأمر. ولعل حالة الفريق المقابل وهو بني ياس ساعدت على هذا الفوز وبهذه النتيجة لانه دخل المباراة واضعا في تفكيره الفوز مسبقا. عموما جاء الفوز ليروي عطش تلك الجماهير الراغبة في تغيير واقع فريقها والذي لا يتلسب طموحها وآمالها الكبيرة.

عبدالله علوي مهاجم الفريق وأحد أبرز اللاعبين المهمين في تشكيلة الخيماوي قال: لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس والانسان بطبعه يكافح من أجل هدف معين وهدفنا نحن اللاعبين خلال الأدوار المتبقية من عمر المسابقة هو البقاء ضمن أندية الدرجة الأولى وهذا يتطلب مزيدا من الجهد والعطاء ونكران الذات لذا نحن نضع ذلك في الاعتبار وعليه سندخل منافسات الدور الثاني بهذا الهدف. وسنحاول اثبات ذلك للجميع واذا لم يحالفنا الحظ وهبطنا فسيكون ذلك درسا ونحن قادرون على الصعود مرة ثانية هذا لو حدث وهبطنا. وأضاف: لقد خسرنا المباريات لكننا في النهاية كسبنا فريقا متكاتفا قويا ستكون له بصمة في دوري الامارات بالرغم من تشكيك الجميع وطالب علوي اخوانه اللاعبين بتقديم المزيد من التعاون والجهود داخل الملعب وخارجه واستغلال الظروف التي هيأتها ادارة النادي للفريق الأول ورد ولو جزء من هذا الجميل.

بدر طبيب لاعب الوسط الخيماوي وأحد البارزين في صفوف الفريق أرجع الإخفاق الكبير الذي تعرض اليه الفريق في منافسات الدور الاول لدوري الدرجة الأولى الى أسباب عدة أهمها عدم الاستقرار في الجهاز الفني للفريق وذلك راجع الى المشاكل الادارية السابقة والى الاعداد غير الجيد كذلك الذي أوصل الفريق واللاعبين الى حالة من اليأس وعدم الجد في تقديم المستوى المطلوب. أما الآن وبعد تكاتف الجميع واهتمام الادارة بالفريق عاد الاستقرار تدريجيا الى الفريق وبالتالي سيرتفع المستوى وسترتفع معه جميع العوامل الاخرى المساعدة وأبرزها الروح القتالية والحماس لدى اللاعبين. وأضاف: لقد تعاهدنا نحن اللاعبين على تحسين صورة الفريق خلال الدورين المتبقيين من عمر المسابقة وسنحاول تغيير وضع الفريق ونتائجه وأملنا كبير في البقاء لو سارت الظروف لصالحنا بالرغم من صعوبة المهمة كون الفرق الأخرى أكثر استعدادا وبصراحة هم أفضل مستوى منا إلا اننا سنسعى الى تغيير الصورة السابقة للفريق.

وعن مشاركة اللاعب الاجنبي في دوري الإمارات قال بدر: ان اللاعب الضيف قد أفاد وأثرى المستوى العام للدوري وان السنة الأولى حققت أهدافها من القرار التاريخي لعودة اللاعب الأجنبي وان مزيدا من الارتفاع في المستوى وحرارة المسابقة ستشهدها السنوات القليلة القادمة وان الاستفادة ستعم الجميع جراء مشاركة اللاعب الأجنبي في ملاعب الامارات. وأضاف: ان اللاعب المحترف البرازيلي مارسيلو أحد أبرز الأجانب الموجودين في ملاعب الامارات وانه مكسب كبير للخيماوي.

أحمد اسحاق مدافع الفريق الخيماوي قال: ان الماضي انتهى ولا نريد العودة إليه من جديد ونحن استوعبنا الدرس جيدا وسنعمل بداية من الدور الثاني على تغيير صورة الفريق والظهور بمستوى مختلف تماما عما ظهر عليه الفريق في الدور الأول... لهذا أقول انتظروا الخيماوي في الدور الثاني الذي سيكون بصورة مغايرة تماما خاصة بعد الاستقرار الذي طرأ على الفريق بعودة قوية لبوصقر بجانب الفريق واحساس اللاعبين بالمسؤولية التي تنتظرهم كل ذلك يعطينا الأمل في تقديم مستوى مغاير وبالتالي النتائج الايجابية من أجل أن نثبت للجميع بأن الخيماوي مازال موجودا وان ما حدث يمكن ان يمر به أي فريق.

وأضاف اسحاق: سنعمل على بقاء الفريق في الدرجة الأولى ولو ان ذلك في حكم الحسابات صعب لكن ليس هناك مستحيل فمن يعمل بجد وإخلاص لابد وان يجني ثمار عمله بما يتمناه. لهذا سنعمل بجد وإخلاص من أجل تحقيق البقاء ولا غيرد. وأضاف: نحن نعلم جيدا ان البداية ستكون صعبة لانها مع الوصل وعلى ملعبه. الوصل من الفرق القوية وله صولاته وجولاته في ملاعب الامارات وأحد الفرق المرشحة للبطولة إلا اننا سنحاول جاهدين الخروج من المباراة بنتيجة ايجابية تساعدنا في مشوارنا الحثيث من أجل البقاء وتحسين الصورة في المرحلة المقبلة. أما بالنسبة للاعب الاجنبي وفائدته فأقول ان البرازيلي مارسيلو هو خير دليل على فائدة اللاعب الاجنبي فهذا اللاعب يعد من أفضل اللاعبين الاجانب في الدولة ويكفي انه برغم ان فريقه في المؤخرة إلا انه ينافس على صدارة الهدافين برصيد ٧ أهداف وهناك أيضا اللاعب ايمانويل الليبيري الذي ظهر بصورة جيدة. عموما بكل تأكيد الاستفادة من اللاعب الأجنبي ستأتي بثمارها قريبا جدا خاصة ان عهدنا بهم مازال جديدا.

جمعة درويش مهاجم الفريق الذي يعتمد عليه الفريق بشكل كبير لما يمتاز به من امكانات عالية قال: لقد خدعنا انفسنا عندما دخلنا الدور الاول باستعدادات عادية معتقدين بأن الدرجة الأولى ستكون بنفس المستوى في الدرجة الثانية لكن للأسف فوجئنا باختلاف في المستوى واستعدادات جيدة للفرق بعكس فريقنا. وعلاوة على ذلك المشاكل الداخلية وعدم الاستقرار في الجهاز الفني، كل ذلك أدى الى تدهور النتائج وحدث ما حدث. الآن وبعد ان استوعبنا الدرس تماما وتدارك كل تلك المشاكل عاد الاستقرار مرة أخرى الى الفريق بعد الاهتمام الواضح من ادارة النادي وعلى رأسهم رئيس النادي الشيخ محمد بن صقر القاسمي الذي يحاول بكل الطرق تهيئتنا بالشكل الملائم للمرحلة المقبلة وعلينا نحن السعي من أجل تحسين صورة الفريق وهذا ما تعاهدنا عليه نحن اللاعبين من خلال الانتظام في التدريبات والجدية والتعاون مع الجهازين الفني والاداري ونأمل من ذلك ان تكلل مساعينا بالبقاء في الدرجة الأولى وهذا ليس مستحيلا كما يظن البعض. فبالعزيمة والاصرار كل شيء يتحقق. وأضاف: ان الروح الجديدة التي بدأت تدب في نفوس اللاعبين يجعلنا نتفاءل خيرا بالمرحلة القادمة وان جديد الخيماوي هو انضمام عدد كبير من الشباب الذين بكل تأكيد سيعطون روحا جديدة للفريق. والآن نحن بانتظار بدء الدور الثاني لنثبت ان لدينا الكثير لنقدمه لجماهير الخيماوي ونأمل في ان نوفق في تحقيق نتائج جيدة تساعدنا في الوصول الى الهدف وهو البقاء. ويضيف جمعة: ان البرازيلي مارسيلو يعتبر صفقة ناجحة بكل المقاييس لما يملكه هذا اللاعب من امكانات ومهارات فنية عالية بالرغم من انه لم يقدم كل ما لديه بسبب اننا لم نكن متعاونين معه ومع هذا فهو الآن ينافس على صدارة الهدافين برصيد ٧ أهداف لهذا سنحاول ان نتعاون معه في المرحلة المقبلة أكثر من قبل حتى نكمل المشوار الى الهدف ودافعنا في ذلك الاصرار والعزيمة والولاء للنادي.

محمد حسن ثعلب الفريق ومهاجمه الذي يقتنص الأهداف في لمح البصر يقول: سندخل المرحلة المقبلة واضعين في الاعتبار أهدافا عدة أولها تحسين الصورة التي ظهرنا عليها في البداية وتحقيق نتائج جيدة إلا ان الهدف الأهم سيكون المحاولة الجادة لإبقاء الفريق في الدرجة الأولى وهذا بالطبع يتطلب جهدا مضاعفا وعطاء أكثر وأفضل وهذا ما سيكون عليه الخيماوي في الأدوار القادمة. وأضاف: بعد الاستقرار والاهتمام الواضح والمثمر من الجميع جعلنا نحن اللاعبين نعقد جلسة مصارحة تعاهدنا خلالها على تقديم كل ما لدينا وبذل الجهد من أجل الفانيلة الحمراء ولاعادة هيبة الخيماوي من جديد كأحد الفرق التي تزخر بالخامات الجيدة وهذا ما سنثبته للجميع وستكون بدايتنا من ملعب الوصل عندما نلاقي فريق الوصل في بداية الدور الثاني بالرغم من صعوبة المهمة إلا اننا سنحاول بكل ما أوتينا من قوة الخروج بنتيجة ايجابية تساعدنا على تكملة المشوار. وأضاف محمد: الحمد لله نحن الآن في وضع جيد ونعيش فترة أكثر استقرارا وتعاونا بفضل القيادة الحكيمة للفريق من قبل رئيس النادي الشيخ محمد الذي سخر كل امكانياته لمصلحة الفريق وعليه لزاما علينا ان نرد الجميل له بالبقاء في الدرجة الأولى مطلب وأمنية الجميع.

وحول الاستفادة التي جنوها من اللاعبين الأجانب قال محمد: ان البرازيلي مارسيلو قدم مستوى جيدا أعطى انطباعا جيدا وقد استفدنا منه كثيرا ومازال لديه الكثير ويكفي ان هذا اللاعب وبالرغم من احتلال الفريق المركز الأخير إلا انه ينافس على صدارة الهدافين حاليا. أما اللاعب ايمانويل فقد بدأ بالتأقلم مع الفريق وبالطبع سيظهر ذلك خلال الفترة القادمة. نأمل ان نقدم مستوى مغايرا لما ظهرنا عليه في الدور الأول وتحقيق الأمل بالبقاء في الدرجة الأولى.

محمد بن صقر القاسمي:
الخيماوي لن يهبط الى الدرجة الثانية
الصورة السابقة ستتغير ولدي ثقة كبيرة في اللاعبين

■ وصف الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة ان الدور الثاني سيشهد مستوى وصورة مغايرين لفريق الخيماوي عن الصورة التي ظهر عليها في الدور الاول وكانت ناتجة عن ظروف خارجة عن ارادة الادارة واللاعبين. وأضاف: ان الخيماوي لن يهبط الى الدرجة الثانية وان ثقته كبيرة في اللاعبين وفي الجهاز الفني والاداري المشرف على الفريق وان الجميع يجب ان يقاتل في سبيل هذا الهدف. وأضاف الشيخ محمد: ان العطاء من قبل اللاعبين في الدور الأول كان أقل من الطموح الكبير الذي يطمح إليه الجميع هنا في رأس الخيمة ولم يكن أحد يتوقع ان يظهر فريق رأس الخيمة بهذه الصورة السيئة التي ظهر عليها اللاعبون. وعن استعداد الخيماوي لانطلاق الدور الثاني أضاف: ان مجلس الادارة يبذل الغالي والنفيس تجاه توفير الامكانيات للاعبين لتغيير الصورة السابقة وان الجميع يجب ان يدرك تماما ان المسابقة مازالت طويلة وفيها الشيء الكثير، والفريق دخل في فترة اعداد نتمنى ان يحقق خلالها النتائج التي ترضينا وتساعد على خروج الفريق من مركزه الحالي. وكشف الشيخ محمد ان الخيماوي يجرب لاعبين أحدهما من كرواتيا والثاني من أوغندا بالاضافة الى اللاعبين السابقين مارسيلو وامانويل وسيقوم الجهاز الفني باختيار المناسب من هؤلاء اللاعبين قبل المدة المحددة من قبل اتحاد اللعبة.

الشيخ محمد بن صقر القاسمي

وكتثمين لجهود اللاعبين الأجانب خلال مشاركتهم في الدوري أشاد الشيخ محمد بالعطاء الذي بذله هؤلاء اللاعبون في إثراء المستوى الفني للمسابقة وان الحماس كل الحماس ما سيشهده الدور الثاني بعد رجوع اللاعبين الدوليين واكتمال صفوف الفرق المشاركة. وطالب الشيخ محمد من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بزيادة عدد اللاعبين الأجانب الى ثلاثة داخل الملعب لان أغلب الأندية إن لم تكن كلها قد وقعت عقودا مع أكثر من لاعبين أجنبيين فهي إذا مهيأة لزيادة العدد.

محمد مردد مدير الفريق:
الفترة الماضية انتهت وسنسعى لتغيير الصورة

■ محمد مردد مدير الفريق الأول لنادي رأس الخيمة ذكر ان حالة الاستقرار التي يعيشها الفرق ستساعد على تحقيق النتائج المرجوة من اللاعبين خلال مشاركتهم في الدور الثاني وان الفترة الماضية انتهت وستسعى الى تجاوز تلك الظروف التي أحاطت بالفريق في السابق بتغيير الصورة غير الجيدة التي ارتسمت عند أغلب الناس. وأضاف: ان الأمل مازال موجودا اذا اراد اللاعبون تغيير وضع الفريق من خلال البذل والعطاء الوافر داخل المستطيل الاخضر. ومع احترامي لفرق الدوري إلا ان المستوى متقارب جدا، وامكانية فوز فريق على الآخر واردة مهما كانت المراكز متباعدة في جدول الترتيب خاصة وان المرحلة الحالية التي يعيشها الخيماوي تشهد اهتماما كبيرا من قبل اعضاء النادي وفي مقدمتهم الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي.

وعن استعدادات الفريق أضاف مردد، ان الفريق يستعد وبشكل قوي لانطلاق الدور الثاني من خلال الحماس والرغبة التي تعتلي جباه اللاعبين نستطيع ان نقول اننا قادرون على تغيير واقع الفريق في الدوري كما ان ثقتنا كبيرة في اللاعبين وبالتالي نجد في تلك الأمل بالرغم من ان الوضع الحالي من النقاط يعتبر صعبا وحاليا يستعد الفريق للمباراة الأولى التي ستجمعنا مع فريق الوصل وسنحاول من خلالها الخروج بنتيجة ايجابية ترضينا وتساعد في الوقت نفسه على انطلاق الفريق.

لسيانو مدرب الخيماوي:
يجب ان ننسى الفترة الماضية... والتركيز على القادم مهم

■ أحمد لسيانو مدرب الخيماوي الذي تولى تدريب الفريق بعد مدربين الأول كان البرازيلي جوبير والثاني العربي محمد معروفي قال: ان الفترة الماضية كانت قاسية على الفريق ويجب ان ننسى تلك الصفحة والصورة التي لازمت الفريق في أغلب مبارياته وان التركيز يجب ان ينصب على الفترة والمرحلة القادمة من عمر المسابقة ولعل البداية يجب ان تكون من مباراة الفريق أمام الوصل يوم الخميس المقبل التي يجب ان يقاتل من أجلها اللاعبون في احراز نتيجة ايجابية بالرغم من صعوبة اللقاء الذي سيجمعنا مع أحد الفرق المرشحة للفوز ببطولة الدوري هذا العام. وأضاف: اننا من خلال التدريبات والاستعدادات لانطلاق الدور الثاني سنحاول التركيز على رفع اللياقة البدنية والذهنية للاعبين وصولا الى تجانس أكثر بين اللاعبين المحليين والأجانب ووصولا الى طريقة لعب مميزة يدخل خلالها الخيماوي الدور الثاني أكثر تركيزا وحماسا من أجل تحقيق نتائج تعيده من جديد الى المنطقة الدافئة. وأضاف: لدينا جميعا نفس الشعور والأهداف وهي البقاء في دوري الدرجة الأولى. ومن جهتي سأحاول ان أجعل الفريق يقدم أفضل مستوياته مع الأخذ في الاعتبار بأن نفس الفرق التي لعب أمامها هي التي سنواجهها في الدور الثاني وبكل تأكيد لن تكون النتائج نفسها النتائج السابقة. وعن اللاعبين الأجانب في الفريق قال: ان البرازيلي مارسيلو اثبت بأنه من أفضل اللاعبين الأجانب في الدولة والدليل على ذلك منافسته على صدارة الهدافين حيث سجل ٧ أهداف. أما بخصوص اللاعب الثاني فهناك أمانويل الذي شارك مع الفريق إلا ان الادارة لديها لاعبين آخرين لتجربتهما وسيتحدد ذلك خلال هذا الأسبوع ان كان هناك لاعب جديد سينضم مع الفريق أم لا.

هكذا منذ الأصل

برعاية حاكم الشارقة

سلطان القاسمي يفتتح البطولة الدولية الثانية للشطرنج

مشاركة ٣٤ لاعبا دوليا وتكريم حضاري لأبطال العرب

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يفتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة في العاشرة مساء اليوم البطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي الشارقة ٩٨ والتي ينظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وتستمر فعالياتها بفندق هوليداي انترنشيونال حتى ٢٨ ديسمبر.

٣٤ لاعبا ولاعبة دوليين

يشارك بالبطولة ٣٤ لاعبا دوليا اي بزيادة اربعة لاعبين عن العدد المقرر سابقا وابرز هؤلاء هشام الحمدوشي من المغرب ومحمد المضيحكي من قطر واليكس كوزفين من روسيا وماجرا موف من اذربيجان (مدرب نادي دبي) وايفا ريكوفا من لبنان والخمسة يحملون لقب استاذ دولي كبير «جراند ماستر» بالاضافة الى عبدالحميد العروسي من مصر (مدرب الشارقة) وعماد حقي من سورية وطالب موسى من الامارات وايمن رزق من الجزائر وحميد قاضي من اليمن ومحرشاد شريف من فرنسا ومحمد عماد عبدالنبي من مصر ومجدي الكعبي من تونس والثمانية يحملون لقب استاذ دولي كما سيشارك اصغر استاذ اتحاد دولي عبدالله حسن نجم نادي الشارقة وبطل العرب تحت ١٢ سنة وعثمان موسى وعالية حسين الحائزة على الميدالية البرونزية في الاولمبياد العالمي الاخير وشقيقتها نورا حسين واللاعب الاماراتي سيف حسن.

وفيما يتعلق بالمجموعة الثانية من المشاركين في البطولة المفتوحة فيتوقع ان يصل العدد الى ١٠٠ لاعب ولاعبة.

وعلى هامش المهرجان ايضا تقرر اقامة بطولة للشطرنج السريع تحمل اسم كأس كلينكو للخدمات للشطرنج السريع وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز نقدية للفائزين قدرها ٥ آلاف درهم.

اللجنة المنظمة للبطولة الدولية للشطرنج

تكريم ابطال العرب

■ ستستغل اللجنة المنظمة هذه المناسبة لتكريم ابطال الامارات والعرب الذين حققوا انجازات عديدة خلال العام الحالي وهم: عبدالله حسن وعالية حسين من الامارات ومحمد المضيحكي من قطر وعماد حقي من سورية وايفا ريكوفا من لبنان وايمان الرفاعي من العراق.

وسيحصل الفائزون العشرة الاوائل على جوائز نقدية بواقع ٣ آلاف درهم للفائز الاول في البطولة الدولية و٢٠٠٠ درهم للثاني و١٥٠٠ درهم للثالث والف درهم للرابع و٨٠٠ درهم للخامس و٦٠٠ درهم للسادس و٤٠٠ درهم للسابع و٢٠٠ درهم للمراكز من الثامن وحتى العاشر.

وفي البطولة المفتوحة ١٢٠٠ درهم للفائز الاول و٩٠٠ للثاني و٧٠٠ للثالث و٦٠٠ للرابع و٥٠٠ للخامس و٣٠٠ للسادس و٢٠٠ للسابع و١٠٠ درهم للثامن وايضا التاسع والعاشر.

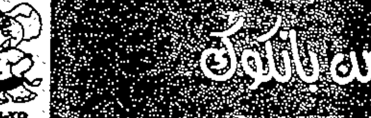
بعد اجتماعها مع سمارانش

اللجنة الدولية لالعاب الشباب العالمية تطلب من الامارات استضافة الدورة الثانية

■ عقد امس الاول بمقر اللجنة الاولمبية بدبي اجتماع عاجل ضم الدكتور عبدالله عبدالكريم الامين العام المساعد للجنة الاولمبية النائب الاول لرئيس اللجنة الدولية لالعاب الشباب العالمية والكسندر ترابكين النائب الثالث للرئيس والذي حضر مباشرة من لوزان لاطلاع المسؤولين باللجنة الاولمبية والدكتور عبدالله عبدالكريم على نتائج اللقاء الذي عقد في لوزان بين سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وليف كوفمان رئيس اللجنة الدولية لالعاب الشباب العالمية. وقد نقل الكسندر مادار في الاجتماع حول دعم سمارانش للجنة الدولية ومنحها حق استخدام الحلقات الاولمبية في شعار اللجنة. وكذلك دعمه الكامل للجنة في مجال التسويق وتحديد يوم ٢٢ مارس القادم موعدا للاجتماع باعضاء اللجنة الدولية بمقر اللجنة الاولمبية في لوزان.

وذكر الدكتور عبدالله عبدالكريم بانه سيسبق هذا الاجتماع لقاء ثلاثي يجمع بينه وبين كوفمان والكسندر للاتفاق على جدول الاعمال الذي سيطرح في لوزان. وقال بان اللجنة الدولية لالعاب الشباب طلبت رسميا من اللجنة الاولمبية بدولة الامارات ان تستضيف الدورة العالمية الثانية عام ٢٠٠٢ علما بان اليونان انضمت ايضا للدول الراغبة بالاستضافة، وهذا الطلب سيكون من ضمن التقرير الذي سيرفع الى اللجنة، واكد الدكتور عبدالله بانه في حال الموافقة لي هذا الطلب فستكون هناك فرصة لانشاء قرية اولمبية وادخال سباق القفرة من ضمن اولمبياد الشباب.








أحمد بن حشر بعد عودته للامارات:

المركز العاشر لا يرضي طموحي

صوبت بشكل سيء بسبب التوتر والضغط النفسي

■ عاد سمو الشيخ احمد محمد بن حشر آل مكتوم من المنافسات الاولمبية الآسيوية في بانكوك حيث حصل على المركز العاشر في المنافسات الاولمبية الآسيوية لرياضة رماية صيد الحمائم. وعلى الرغم من انه لم يكن مرتاحا لهذا التصنيف الا انه يشرفه تمثيل البلاد في هذه المناسبة. وعندما سئل الشيخ احمد عن احساسه العام اجاب سموه «لقد كنت ارمي جيدا خلال التمارين حتى انني شعرت بالثقة الكاملة والارتياح للطريقة التي تسير بها الامور. وقد كان الكثير من الرماة يشتكون من مجال الرماية والذي كان وسط المدينة. وتوجد ايضا مبان في خلفية الميدان مما يعتبر عائقا، ولكنني لحسن الحظ لم اعر ذلك اهتماما. في يوم المنافسة رميت رماية سيئة للغاية في الدورة الاولى واشعر ان ذلك كان بسبب التوتر والضغط النفسي».

كان هناك اربعين منافسا من كل قارة آسيا يشملون الفريق الكويتي الحاصل على الميدالية الذهبية على مستوى المنافسة الفردية ومنافسات الفرق. تتسبب هذه الرياضة في الارهاق الذهني الشديد، واشعر بان الطريقة الوحيدة لتجاوز ضغوط المنافسات هي ممارسة المزيد من المشاركة في هذه المنافسات وبوجود المدرب لتشجيع كل رام مشارك.

سمو الشيخ احمد محمد بن حشر آل مكتوم

ويشعر الشيخ احمد بانه لا يستفيد فقط من وجود المدرب المواطن بل ان ذلك سيكون عاملا مشجعا للشباب من المواطنين اذا وجد فريق رسمي للرماية بالبندقية هنا في دولة الامارات.. لقد ارتبطت بالانشطة الرياضية طيلة حياتي وانني احب كل رياضة امارس منافساتها حبا حقيقيا. وساكون سعيدا جدا برؤية الاجيال الجديدة من المواطنين يمارسون مختلف الانشطة الرياضية في المستقبل القريب.

ويخطط الشيخ احمد للمشاركة في البطولة الآسيوية القادمة للرماية والتي ستقام في الكويت ستكون فترة شهر رمضان المبارك فترة راحة بالنسبة لي، ولكنني بعد ذلك ساكون في النادي لمدة خمسة ايام اسبوعيا استعدادا لمنافسات الموسم القادم. هذا ويبدو ان الموسم سيكون موسم تحديات بوجود منافسات كؤوس العالم القوية التي اعد سلفا لقيامها في ايطاليا والبيرو واليابان وقبرص الى جانب بطولات العالم في فنلندا.

كان من حسن حظ الشيخ احمد ان حظي بدعم نادي الامارات اوكلي، جبل علي وكريجهوف، المصنعون الالمان للبنادق. ان رعاتي ممتازين حيث انهم يتيحون لي افضل المعدات والتسهيلات التي هي ضرورية لكل رام. ان التسهيلات الموجودة بنادي جبل علي للرماية افضل بكثير من الميادين التي استضافت كبريات منافسات الرماية. وقد انتجت اوكلي مؤخرا نظارات للرماية مصممة خصيصا لتكوين وجهي.

رد على الرد

الدكتور عبدالله عبدالكريم يسأل:

كيف يسمح لاعب في منتخب الامارات لنفسه بتلقي التعليمات من مدرب منتخب منافس هو قطر

■ سيف الشامسي:

■ تلقينا بالامس اتصالا من الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس اتحاد البولينج تولى خلاله الرد على النقاط التي وردت في لقاء لاعب منتخب البولينج حليمان الحاملي والمنشور امس الاول في «الاتحاد الرياضي» ردا على تصريح الدكتور عبدالله. وفيما يلي تفاصيل ما ذكره الدكتور عبدالله «اي ردا على الرد»:

قال: في البداية انا لست غاضبا مما ذكره حليمان الحاملي فهذا حقه في التعبير عن رأيه الى جانب انه كان من افضل لاعبي المنتخب في بانكوك. وتحديدا كان الثاني من حيث المستوى العام.. وفي تقديري انه بامكانه الظهور بمستوى افضل مما قدم لو كان يملك الوقت الذي يسمح له بالانتظام في التدريبات.

كما اود ان اشير الى ان تبادل وجهات النظر لا يفسد للود قضية.. وهي ظاهرة صحية تخدم مصلحة اللعبة ومن هذا المنطلق تحديدا اتولى الرد على ما ذكره حليمان لان من حق الجمهور معرفة الحقائق كاملة خاصة وان حليمان تطرق الى نقاط هي من صميم اختصاص مجلس الادارة.. مثل اعداد المنتخب واختيار الجهاز الفني بالاضافة الى تقييم النتائج.. واختصر الرد بالنقاط التالية:

أولا: من الواضح ان حليمان اخذ موضوع عدم ولاء بعض اللاعبين من منطلق شخصي.. واحب ان اوضح له انني عندما ذكرت ذلك لم اكن اعني لاعبا بعينه بالرغم من انني كنت أعني حال الرياضة ككل في الدولة.. واذا كان هذا الاتهام قد استفز الكثيرين فانه للاسف واقع تحدث عنه اكثر من مسؤول قبل ذلك.. وسيتحدث عنه بعدنا اكثر من مسؤول في المستقبل.

ثانيا: اما لماذا لم يحمل القبيسي علم الدولة في حفل الافتتاح؟! اود ان اشير في هذا الصدد الى ان قرارا مثل هذا القرار بيد اللجنة الاولمبية وليس بيد الدكتور عبدالله عبدالكريم.. كما انه في اثناء طلب اللجنة المنظمة للآسياد بترشيح أحد لاعبينا لحمل علم الدولة.. لم يكن القبيسي متواجدا في بانكوك ولم تكن البعثة تعلم بموعد وصوله.

بالاضافة الى ذلك حمل علم الدولة ليس حكرا على لاعب واحد.. ولابد ان يحصل اكثر من لاعب على هذه الفرصة.. مع العلم ان القبيسي سبق له هذا الشرف وحمل علم الدولة في دورة الالعاب الآسيوية السابقة في هيروشيما.

ثالثا: في مسألة التناقض بين المدرب ولاعبي الفريق انه فعلا امر غريب ومغالطة غير مقبولة.. حيث ان هذا المدرب تم اختياره بناء على طلب من احد لاعبينا وهو محمد القبيسي.. وجميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد على علم بهذه الحقيقة.. وسبق للقبيسي ان وصف المدرب بانه من افضل المدربين في البولينج وجاء ذلك بعد اول تدريب جمع الاثنين علاوة على ذلك ان مستوى القبيسي شهد ارتفاعا في عهد المدرب.

اما في نقطة ان المدرب غير نافع.. فانا اسأل حليمان: كيف استطاع سلطان المرزوقي الصعود الى بطولة الاساتذة.. وكيف فزنا بالميدالية البرونزية في بانكوك؟

واضاف: نحن نفخر بهذه الميدالية.. لكننا في نفس الوقت نبدي حزننا على الفرصة الذهبية المتاحة امامنا في البطولة والتي لم نحسن استغلالها بتحقيق نتيجة افضل مما حققنا في هيروشيما.

واذا لم يكن المدرب نافعا فانا اطلب منكم ان تسألوا بقية افراد المنتخب، شاكر علي وعبدالله الكندي وحمدان المطيوعي.. خذوا آراءهم في المدرب. وان الحكم على مستوى المدرب في البولينج سهل للغاية.. لان هذه الرياضة تقوم على الارقام.. ومن خلال مقارنة الارقام يمكننا الحكم.. هل فعلا خدم المدرب اللعبة ام انه لم يخدمها؟!

بالاضافة الى ذلك.. فان هذا المدرب الذي اصبح لا يعجب البعض يقوم بادوار مختلفة في الاتحاد.. ابرزها دور السكرتير الفني للاتحاد.

ويضيف: ان اكثر ما استوقفني في تصريحات حليمان نقطتين.

الاولى: قوله باننا حققنا الميدالية البرونزية بناء على نصائح مدرب منتخب قطر.. وانا اقول له كيف تسمح لنفسك وانت لاعب في منتخب الامارات ان تتلقى التوجيهات من مدرب منتخب منافس هو قطر في بطولة رسمية.. اي منطق هذا؟

ثانيا: قيامه بالمقارنة بين نتائجنا ونتائج المنتخب الياباني باننا افضل حالا من غيرنا بعد ان حققنا برونزية ولم يحققوا هم اي شيء.. اقول له اننا لا يعنينا المنتخب الياباني وكل ما يعنينا هو النفس وان المقارنة يجب ان تقوم على مستوانا مع مستوى الفرق المنافسة.. وفي هذا الاطار يمكن القول اننا خسرنا لانه كان بامكاننا تحقيق اكثر من البرونزية باننا افضل حالا من غيرنا بعد ان حققنا برونزية ولم يحققوا هم اي شيء.. اقول له ان المقارنة الصحيحة لابد ان تقوم بيننا وبين الفرق الفائزة وليس المهزومة.. لانه ليس من الفخر في شيء ان نفرح بالبرونزية على حساب منتخب لم يحقق شيئا.. في الوقت الذي كانت فيه امكانياتنا تؤهلنا الى تحقيق اكثر من ذلك.

ثالثا: في نقطة الوعد التي اطلقتها بعد هيروشيما.. انه فعلا امر غريب ان اعد وانا اصلا لم اكن متواجدا في هيروشيما وحليمان يعلم ذلك.. اما بالنسبة للبطولات التي ننظمها بالدولة فهي موجودة وقائمة ولا نحتاج الى دليل.. لكن المفارقة فيها ان الاشقاء القطريين هم الذين تسيدوها بعد ان غاب نجوم المنتخب عن المشاركة فيها بايجابية. وانا اسأل في النهاية طالما كان هناك حرص على تمثيل الدولة لماذا لا يوجد حرص على حضور التدريب والاستعداد بشكل جيد حتى يكون مستوى التمثيل جيدا!

ارض الابتسامات تسدل الستار عن دورة الالعاب الآسيوية

■ أسدلت تايلاند الستار على دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة امس الاول بعد حفل ختام صاخب للدورة التى حققت نجاحا بعد ان تكهن البعض بفشلها من جراء الازمة الاقتصادية التى تعانى منها البلاد.

وفى عرض للصوت والضوء والالوان استمر ساعتين ونصف فى استاد راجامانجالا القومى ببانكوك قدمت الراقصات وفرق الموسيقى ومغنيون عرضا متنوعا يجسد «روح اسيا».

وتراوحت الاغانى والنغمات بين قطعة موسيقية من تأليف بوميبول ادوليادج ملك تايلاند الى نغمات اسيوية وعزف على الة السيتار الهندية الشبيهة بالعود، واثنى الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس المجلس الاولمبى الاسيوى على دورة الالعاب الاسيوية ووصفها بانها كانت «١٥ يوما من السعادة و١٥ يوما من الصداقة و١٥ يوما من النظام و١٥ يوما من اللعب النظيف».

ونجاح الالعاب بعد تكهنات بحدوث فوضى فى التنظيم كان بمثابة مسألة كبيرة لتايلاند وسط أسوأ ازمة اقتصادية تعانى منها من عقود. وبمجرد بدء الدورة فى السادس من ديسمبر اثبت المنظمون ان رقم ١٣ ليس رقم «نحس» كما يعتقد كثيرون بل انها تحولت الى دورة الالعاب «السعيدة» فلم تشهد اى جدال مرير واثبتت صدق شعارها «الصداقة فيما وراء الحدود».

ونزلت مئات الراقصات الى ارض الملعب وهن ترتدين ازياء ملونة ومزخرفة بالزهور وشكلن فى وسط الملعب زهرة لوتس عملاقة. وانطفأت الاضواء الكاشفة فى الاستاد واضاء عشرات الالاف من المتفرجين شعلات وزعت عليهم اثناء دخولهم الاستاد ووقفوا جنبا لجنب لتشكيل حائط بشرى مضيء.

ووقف طلبة من خمس مدارس فنية بشكل دائرى على اضواء شعلات يحملها مجموعة اشخاص يرتدون زى اسود لتمثيل قصة ماهاجاناكا وهى قصة قديمة من البوذية على انغام موسيقية قام بتأليفها الملك بوميبول.

ومثل الملك فى حفل الختام ابنه ولى العهد الامير ماها فاجيرالونجكورن وكان الملك قد حضر بنفسه حفل الافتتاح.

واصطف فى الملعب ٦٥٥٤ رياضيا من ٤١ دولة شاركوا فى الالعاب بعد ان نزل طابور العرض الى الاستاد وفى مقدمته ملكات جمال تايلاند اللاتى اغشى على ستة منهن اثناء حفل الافتتاح من جراء ارتفاع حرارة الجو.

ومن بين اللاعبين الذين نالوا تصفيقا حادا لاعبو منافسات سيباك تاكرو وهى منافسات كرة طائرة تلعب بالقدم والرأس وقد انتزعت تايلاند ميدالياتها وحصدت تايلاند مجموعة ميداليات فى منافسات الملاكمة والعاب القوى والسباحة والعديد من الالعاب الاخرى ليبلغ مجموع الميداليات الذهبية التى فازت بها ٢٤ ميدالية بالمقارنة مع ثلاث ميداليات فقط حصلت عليها فى دورة الالعاب السابقة التى اقيمت فى هيروشيما فى اليابان عام ١٩٩٤.

واحتلت تايلاند المركز الرابع فى الترتيب الاجمالى للدول فى جدول الميداليات وراء الصين وكوريا الجنوبية واليابان على التوالى.

وقبل اطفاء شعلة الالعاب قال الشيخ احمد «الى اللقاء فى بوسان». وستقام دورة الالعاب الاسيوية المقبلة فى بوسان بكوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢.

عبيد القصير لـ «الاتحاد الرياضي»:

اتحاد اليد بريء براءة الذئب من تصريحات نائب الرئيس

■ محمد علي حسين:

■ في اطار حرب التصريحات.. والتصريحات المضادة التي تثرى ساحتنا الرياضية هذه الايام لحظة عدنا من آسياد آخر القرن بخفي حنين.. وعبر تصريح مقتضب «للاتحاد الرياضي» اكد سعادة عبيد يوسف القصير رئيس اتحاد كرة اليد ان التصريحات الساخنة التي اطلقها العميد درويش احمد نائب رئيس الاتحاد لاتمثل من قريب او بعيد رأي ووجهة نظر مجلس ادارة الاتحاد، وان اتحاده بريء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب. وقال القصير ان الجزئية الخاصة بالنادي الاهلي والتي اشارت الى عدم تعاونه مع الاتحاد عند تنفيذ برامجه الخاصة بالمنتخبات الوطنية لا تعبر مطلقا عن وجهة نظر الاتحاد وانها تحمل في طياتها آراء شخصية بحتة لا تمثل الاتحاد واذا كانت هناء عملية «تصفية حسابات» فان اتحاد اليد ليس مشاركا فيها.

واوضح سعادة رئيس اتحاد اليد ان اتحاده يكن كل اعزاز واحترام للادارة الاهلاوية وسواها من ادارات الاندية التي تبدي كل تعاون، مشيرا الى ان مظاهر التعاون هذه لا تتوقف بالطبع عند مسألة اعارة صالات هذه الاندية للاتحادات فحسب بل تتعداها الى نواح اهم تتعلق بتسهيل مهمة لاعبي هذه الاندية من اعضاء المنتخبات الوطنية وقبل ذلك في جهود هذه الاندية في صقل ورعاية واحتضان هؤلاء وفي ايصالهم الى مرحلة التمثيل الدولي.

واشار سعادة عبيد القصير الى ان ما ابدته هذه الاندية ومنها بالطبع النادي الاهلي الذي قدم عدد من اللاعبين الاستثنائيين للمنتخب من روح تعاون انعكس انعكاسا مباشرا على مردود المنتخب خلال مناسبتين اخيرتين عندما احرز منتخبنا الوطني فضية كأس العرب بالقاهرة، وماحققه مؤخرا في بانكوك عندما عاد بالمركز الخامس اسيويا وهو ما صنف انجازه وكأحسن انجاز للعباتنا الجماعية في اكبر تجمع رياضي تشهده القارة.





برعاية سعيد بن زايد

دورة الوحدة الرمضانية الثالثة لكرة السلة ٣ يناير
تشكيل اللجان... ومشاركة منتخبات وثلاثة أندية

■ ينظم نادي الوحدة دورته الرمضانية الثالثة لكرة السلة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي في الفترة من ٣ - ٧ يناير القادم بصالة سلطان بن زايد بالنادي.

وصرح علي سعيد المزروعي أمين السر العام بالنادي بأن اللجنة التنظيمية للدورة عقدت اجتماعا تمهيديا امس الأول تم خلاله تشكيل لجان البطولة والاتفاق على رعاية الدورة مع شركة كلينكو للخدمات كراع رسمي للدورة.

وأضاف أمين السر العام انه تمت مخاطبة منتخبي السودان والصومال للمشاركين بالاضافة الى فريق المنامة البحريني والوحدة السوري اضافة الى الوحدة الاماراتي محتضن البطولة.

وقد حضر اجتماع اللجنة التنظيمية بشار المهايني ممثلا عن شركة كلينكو راعية البطولة الذي أكد تعاون الشركة الكامل مع نادي الوحدة في توفير وسائل نجاح الدورة.

تشكيل اللجان

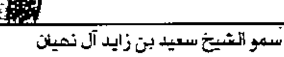
وقد تم خلال الاجتماع تشكيل اللجان العاملة بالدورة وتضم علي سعيد المزروعي أمين السر العام للنادي رئيسا للجنة المنظمة للدورة وناصر سعيد مديرا للبطولة وبشار المهايني نائبا لمدير البطولة واللجنة الفنية تضم الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب الفريق الأول لكرة السلة بالنادي ومدرب المنتخب الوطني ومعه نضالي البكري وفؤاد عيسى ورضوان الجندي اضافة الى عضو من كل فريق مشارك. واللجنة الإعلامية تضم سمير الجندي ومعن تركاوي. واللجنة الادارية تضم محمد صالح وعبدالفتاح درويش وعصام مارديني ومعتز هبة وعثمان اسماعيل وجمال حلمي وياسين الحاج ابراهيم وسليم مسعري ولجنة الاستقبال عبدالحميد ابراهيم وخليفة يوسف عبدالله وبشار المهايني وناصر سعيد والعلاقات العامة ياسين وعبدالكريم حاج ابراهيم.

دعوة MBC و ORBIT

وقد وجهت اللجنة المنظمة للدورة الدعوة للزميل مصطفى الاغا المذيع المتألق في قناة MBC لحضور فعاليات البطولة وتغطية أحداثها كما وجهت الدعوة أيضاً للزميل ياسر علي ديب في قناة ORBIT لحضور الدورة.



سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان



نتائج الدورة الرمضانية لناشئي الاهلي

■ اسفرت نتائج اليوم الثاني للدورة الرمضانية التي ينظمها النادي الاهلي لمدارس كرة القدم عن تعادل فريقي الامارات وعمان (تحت ١٢ سنة) بهدف لكل منهما احرز هدف الامارات عبدالله عبدالرحمن وهدف عمان احمد عيسى، وفاز بجائزة احسن لاعب حمدان قاسم من فريق عمان.

كما فاز الكويت على قطر ٣/١ احرز اهداف الكويت على التوالي عمر عبدالرحمن ومحمد حسن وعلي حسين واحرز هدفي قطر ثاني جمعة الذي فاز بانزة احسن لاعب في المباراة.

اما فئة تحت ١٠ سنوات ففاز فريق الخوانيج على الراشدية ٩/٣ احرز كل من هشام سالم هدفين وخالد جمعة ٥ أهداف واحمد عبدالله هدفين للخوانيج بينما احرز اهداف الراشدية الثلاثة اللاعب مروان سبيل الذي فاز بجائزة احسن لاعب.

ويتقابل اليوم عمان مع السعودية والبحرين مع الكويت والصوالحي مع الاهلي وكمزاري مع الشاعر والراشدية مع زعبيل.

برعاية نائب حاكم الفجيرة

تنظيم دورة في كرة القدم وتنس الطاولة بالنادي المصري

■ الفجيرة - الاتحاد الرياضي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة تنطلق بعد غد الخميس دورة النادي المصري الرمضانية في كرة القدم وتنس الطاولة وبدعم واهتمام من الدكتور عبدالله بعث الله رئيس النادي وبالتعاون مع جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بالفجيرة التي ستقام على ملاعبها المباريات.

وينتهي اليوم تسجيل الفرق المشاركة وتجرى القرعة غداً بمقر النادي.

سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي

في افتتاح الدورة الرمضانية لشرطة أبوظبي

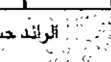
شرطة العاصمة تواجه الحراسات في مباراة ثأرية اليوم

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تفتتح في الساعة التاسعة مساء اليوم بطولة كأس سمو وكيل وزارة الداخلية لكرة القدم التي تنظمها اللجنة الرياضية العليا لشرطة أبوظبي وتشارك فيها ٩ فرق تمثل ادارات وأقسام الادارة العامة وتقام اليوم مباراة الافتتاح بين شرطة العاصمة والحراسات وهي مباراة مثيرة ثأرية لفريق الحراسات الذي خسر في لقائه العام الماضي مع العاصمة بأربعة أهداف مقابل هدفين. والمباراة الثانية تجمع بين فريق المنشآت العقابية في ثوبه الجديد مع ضيف المسابقة فريق شواهين الشرطة وهو الفريق الواعد الذي استعد لهذه الدورة بشكل يدعو لقلق الفرق المشاركة.

وقد وفرت اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية برئاسة الرائد حسين محمد حسين أمين السر العام للجنة كل المقومات والامكانيات المتاحة لانجاح هذا الحدث السنوي الرياضي وسيتم اجراء سحوبات يومية للجماهير على جوائز قيمة مقدمة من اللجنة الرياضية العليا وتبدأ المباراة الاولى في الثامنة و٤٥ دقيقة والثانية في العاشرة مساء على ملعب نادي الشرطة الرياضي. وتستكمل فعاليات البطولة غداً الخميس بافتتاح بطولات التنس الأرضي والاسكواش والبولينج التي ستقام بصالات نادي ضباط الشرطة. ويوم السبت القادم سيتم افتتاح بطولة السنوكر المفتوحة لتنس الطاولة المفتوحة بنادي الشرطة الرياضي وبطولة خماسيات القدم لأبناء الضباط بنادي ضباط الشرطة.



الرائد حسين محمد حسين



بمشاركة ١٢ فريقا

افتتاح رائع للدورة الرمضانية التاسعة لنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة

■ سالم الشرهان :

■ شهد الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وعدد من كبار المسؤولين وضباط الشرطة وجمهور غفير فعاليات افتتاح الدورة الرمضانية التاسعة التي ينظمها نادي ضباط الشرطة بمشاركة ١٢ فريقا تم تقسيمها الى مجموعتين ضمت المجموعة الأول فرق دواجن رأس الخيمة وحرس الحدود والسواحل وكليات التقنية والعين المساهرة والأفراح فيما ضمت المجموعة الثانية فرق نادي الأفراد والعين الأهلية ومؤسسة الساحل والمجموعة الاستشارية والدفاع المدني. بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم، بعدها القى محمد علي اشتيري المشرف العام للدورة كلمة اللجنة المنظمة رحب فيها بالحضور مهنئاً بحلول شهر رمضان الكريم.

وأضاف، ان نادي ضباط الشرطة - كما عودكم في احتضانه لهذه الدورة كل عام - يسعده ان يتواصل معكم ومع هذه الدورة التاسعة آملين ان تنال النجاح وتحوز رضاكم متمنيا لجميع الفرق المشاركة بالتوفيق والنجاح وان تسود منافسات الدورة جوا من التنافس الشريف الأخوي بعيداً عن الشد والتعصب خاصة ونحن نعيش في شهر الخير والبركات وهو شهر رمضان الكريم. كما تقدم بكلمة ترحيبية لجميع الاخوة اللاعبين من الدول العربية على مشاركتهم في هذه الدورة متمنياً لهم التوفيق ووقتاً رائعاً بين أهلهم وإخوانهم. وان نادي ضباط الشرطة ليسعده مشاركة الاخوة العرب فمشاركتهم، تضفي على الدورة جمالاً وروعة. ومن ثم أعلن عريف الحفل المتألق دائما الرائد أحمد سالم السلومي تقديم فقرات الحفل وبدأت العروض بعرض مميز من طالبات المدرسة الهندية بمصاحبة الأغاني الهندية الراقصة التي أمتعت الحضور.

بعد ذلك قدم طلبة مدرسة ختم الاعدادية عروضا شيقة ومتناسقة صفق لها الحضور طويلا اعجابا وتقديرا لهؤلاء البراعم على ثقتهم في أنفسهم وحسن تأدية هذه العروض بدقة متناهية وهذه دلالة واضحة على العمل المبذول من القائمين على هؤلاء البراعم وعلى رأسهم الأستاذ ابراهيم علي محمد. وأكملت فرقة موسيقى الشرطة الحائزة مؤخراً المركز الأول على مستوى الوطن العربي العروض الشيقة بفاصل استعراضي رائع أطرب جميع الحضور.

بعد ذلك حرصت اللجنة المنظمة على إكمال نجاحها بتنظيم مباراة استعراضية سبقت مباراة الافتتاح بين أبناء وادي النيل الجاليتين المصرية والسودانية فكانت تلك المباراة «ضربة معلم» تسجل للجنة المنظمة فقد قدم الفريقان عرضا شيقا في فنون الكرة أمتع الحضور حيث انتهت المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل ٢/٢ بعد ان بادر فريق الجالية السودانية بالتسجيل عن طريق لاعبه ماهر علي في الشوط الأول وعادل من ضربة جزاء مع بداية الشوط الثاني سعد محمود للجالية المصرية، وأضاف زكي شكري الهدف الثاني للمصريين إلا ان البديل طارق علي عادل النتيجة بتسجيله هدف التعادل للسودانيين لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل ٢/٢ وبعد الاحتكام للركلات الترجيحية تمكن فريق الجاليات من إنهاء المباراة لصالحه ٥/٤ لتنتهي المباراة كما بدأت بالحب والقبلات بين أبناء وادي النيل، بعدها مباشرة بدأت المباراة الافتتاحية للدورة بلقاء دواجن رأس الخيمة مع حرس الحدود والسواحل.

قاد الداهية بيليه فريقه الدواجن للفوز بأول ثلاث نقاط في الدورة بعد ان قدم تابلوهات رائعة في فنون الكرة وسجل هدفين ليفوز فريقه في مباراة الافتتاح على فريق حرس الحدود والسواحل بنتيجة ٤/٢. جاءت المباراة قوية وشيقة بين الطرفين حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل ٢/٢ سجل للدواجن اللاعب بيليه مفتتحا أهداف الدورة ليعادل للحرس حسن الشرهان إلا ان رأفت ابراهيم سجل هدفا ثانيا للدواجن ولكن ما لبث ان سجل المتألق حسن الشرهان هدف فريقه الثاني لينتهي الشوط بالتعادل الايجابي. وفي الشوط الثاني دانت السيطرة لفريق الدواجن لخبرة لاعبيه بقيادة الداهية بيليه حيث استطاع اللاعب خالد ابراهيم تسجيل هدف ثالث للدواجن واختتم بيليه أهداف فريقه بتسجيله الهدف الرابع والثاني بالنسبة له لتنتهي المباراة بفوز مستحق بفضل اللاعب الداهية الذي فعل كل شيء (بيليه) ليعلن فريق الدواجن رغبته المبكرة للمنافسة بقوة على البطولة. أدار المباراة بثقة ونجاح الحكم الدولي أحمد راشد.

وحرصت اللجنة المنظمة على تنظيم دورة أخرى لفرق الناشئين من مواليد ١٩٨٢ وذلك لمنح هؤلاء اللاعبين الفرصة للعب والظهور والتألق أمام الجماهير حيث يشارك في دورة الناشئين ٦ فرق وهي مؤسسة عواد التجارية وأمكو الهندسية ومفروشات غرناطة وفندق ابن ماجد والجزيرة الحمراء وشاهين الذهبي على ان تقتصر الدورة على ١٠ أيام فقط وذلك حرصا على مستقبل اللاعبين وانشغالهم بالامتحانات.

كما ينظم النادي أيضا دورة السنوكر بمشاركة ٣٠ لاعبا من أفضل نجوم اللعبة. وقررت اللجنة المنظمة ان تكون المشاركة في منافسات الدورة مفتوحة من أجل منح أبطال اللعبة من أبناء الدول العربية المشاركة في الدورة.

وعلى هامش تلك الدورات التي ينظمها نادي ضباط الشرطة أعدت اللجنة المنظمة نشرة يومية تستمر فترة الشهر الكريم وقد صدرت النشرة الأولى فعليا في يوم الافتتاح والتي لاقت الاستحسان والقبول لما حملته النشرة من مفاجآت ومسابقات يومية للجمهور الذي سيتابع فعاليات الدورة.

يذكر ان النشرة تشرف عليها هيئة تحرير متكاملة من النقيب طارق محمد سيف المسؤول الإعلامي والمحررين محمود شلبي وحسن عبدالله وسعد الدين عبدالحميد والإخراج لسامح ناجي عبده فيما يقوم بالصف طارق يحيى الدره... ومن نجاح إلى آخر تبقى دورة نادي ضباط الشرطة الرمضانية هي الدورة التي يترقبها الجميع كل عام.

خلال افتتاح الدورة «تصوير : راميش»

برعاية سعيد وهيثم القاسمي

اليوم انطلاق دورة جمعية المعلمين بكلباء

نجوم الكرة الإماراتية والمصرية في مهرجان كروي كبير

■ سيد عثمان :

■ تنطلق اليوم تحت رعاية الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي دورة جمعية المعلمين الرمضانية بكلباء في كرة القدم.

وأكد عبدالرحمن ابراهيم عضو اللجنة الفنية المنظمة للدورة ان حفل الافتتاح سيكون مهرجانا رياضيا حيث ستقام مباراة بين نجوم الكرة الإماراتية والمصرية يشارك فيها من الإمارات الاخوان مبارك وخليل غانم وفهد عبدالرحمن وخالد اسماعيل وفهد خميس ومحسن مصبح وعبدالقادر حسن.

ويشارك من النجوم المصريين الكابتن طه بصري وصابر عيد وعادل عبدالمنعم ويحيى كلاشة والتونسي وياسر فاروق وعلي حسن ومحمود صالح وحمدي نوح وجمال سالم وعادل البلبلي وعدد آخر من النجوم.

وتقيم اللجنة المنظمة اليوم حفل افطار بهيلتون الفجيرة على شرف نجوم مصر والإمارات.

انطلاق دورة العروبة

وفي نادي العروبة افتتح سعادة أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس الادارة دورة النادي الرمضانية الثالثة في كرة القدم حيث ألقى كلمة هنأ فيها الجميع بحلول الشهر الكريم وأكد حرص النادي على إقامة الدورة وذلك لزيادة أواصر المحبة والإخاء بين أبناء المنطقة.

كما ألقى سهيل بن عباد رئيس اللجنة المنظمة للدورة كلمة وجه فيها الشكر لنادي العروبة لتسخيره كافة امكانات النادي من أجل إنجاح هذه الدورة السنوية التي تحظى بإقبال جماهيري كبير.

وتشارك في الدورة ١٠ فرق هي: الريان والأشقاء والمغرب والوليد ومجموعة الفجيرة الوطنية والوادي والنور والفيكتوري والنهضة واليم وتم تقسيمهم الى مجموعتين.

وقد أقيمت مباراتان في الافتتاح ففاز فريق المغرب على الوليد ٣/٢ والريان على الأشقاء ٤/٢.

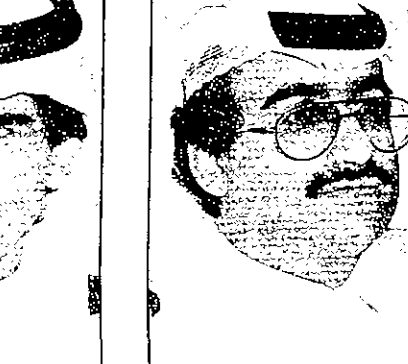
وقد أعدت اللجنة الثقافية مهرجاناً شاملا يتخلل أيام الشهر ستقام خلاله مسابقات تراثية وأمسية شعرية وإفطار جماعي وطبق الخير ومحاضرات دينية.

دورة سكمكم بالفجيرة

كما تم تنظيم دورة رمضانية في كرة القدم بمنطقة سكمكم بالفجيرة. ووجه القائمون على الدورة ومن بينهم سعيد راشد الحفيتي الشكر لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة لمكرمته بإنارة الملعب الذي ستقام عليه الدورة بسكمكم خدمة لشباب المنطقة.



الشيخ سعيد بن صقر القاسمي





الشيخ هيثم بن صقر القاسمي

بدء منافسات دورة نادي الضباط الرمضانية بالبلياردو وتنس الطاولة

■ بدأت في التاسعة والنصف من مساء امس فعاليات الدورة الرمضانية الثانية المفتوحة لنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة. وقد استهلت الدورة بمنافسات لعبتي البلياردو وتنس الطاولة.. ويلتقي اليوم في تنس الطاولة علي احمد مبارك مع سند احمد علي وعبدالحكيم الزعابي مع خالد اسماعيل وعادل عبدالله مع سعيد عبدالنور وغانم عبدالنور مع حاتم محمد علي وسيف ابراهيم عيسى مع علي يونس وعمرو كمال احمد مع سليم خميس وسيرجي مع عبدالله صالح. وفي مسابقة البلياردو اقيمت امس تسع مباريات التقى فيها عيسى صبري مع مرزوق وحاتم محمد مع هلال سعيد وعبدالله الغفلي مع فلاح حسن وايمن عبدالرحيم مع عبدالحكيم الزعابي وراشد الشامسي مع هشام علي وحمد سالمين مع احمد محمد وغانم عبدالنور مع بطي سعيد وفهد سليم مع علي احمد المزروعي وعلي يوسف مع يحيى الجابري. واليوم يلعب سيف احمد مع خلفان سيد وحارب محمد مع سند علي وخالد الذهب مع سمير علي المرزوقي..

الدورة الرمضانية للدفاع المدني بعجمان تنطلق غداً

■ عجمان - الاتحاد الرياضي، تبدأ مساء غد الاربعاء على ملاعب ادارة الدفاع المدني في عجمان الدورة الرمضانية الرياضية لادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة، بمشاركة الفرق الرياضية لجميع ادارات الدفاع المدني في الدولة. وذكر العقيد عبدالله احمد الغلاسي مدير ادارة الدفاع المدني في عجمان ان الادارات المشاركة في هذه الدورة قد قسمت الى مجموعتين. كل مجموعة تتكون من خمس ادارات. وسوف تتبارى فيما بينها في العاب سداسيات كرة القدم، وكرة الطائرة وشد الحبل ومسابقة فرد الاهواز. وقال ان اللقاءات سوف تتم بالنسبة لمباريات كرة القدم على ملعب نادي عجمان الرياضي الثقافي، فيما تتم بقية الالعاب والمسابقات على ملاعب ادارة الدفاع المدني. هذا وتقام الدورة تحت رعاية العميد علي فهد شحيل مدير عام الدفاع المدني بوزارة الداخلية.

بداية قوية لبطولة راشد بن حمدان الرمضانية

انطلاقة

فوز أم سقيم على زعبيل في الافتتاح

■ انطلقت امس الاول بطولة الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم الرمضانية بنادي النصر بمشاركة حوالي ٣٠٠ لاعب من مختلف المراحل السنية.

وشهد الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم واشقائه الشيخ سعيد بن حمدان والشيخ مكتوم بن حمدان بالاضافة الى بعض من اعضاء مجلس ادارة نادي النصر يتقدمهم مطر الطاير امين السر العام وقائع حفل افتتاح البطولة والذي اشتمل على العديد من الفقرات كان ابرزها طابور عرض الفرق المشاركة وكلمة ابراهيم الفردان رئيس اللجنة المنظمة والذي ثمن خلالها اهمية هذه البطولة، ومايمكن ان تعود به بالنفع على مسيرة مختلف الفرق بالنادي.

بعد ذلك اقيمت مباراة الافتتاح والتي جمعت زعبيل مع ام سقيم، وانتهت المباراة بفوز كبير لمصلحة ام سقيم بنتيجة ١٠/٢ والمعروف ان الفرق المشاركة في البطولة تحمل اسماء الحياء السكنية بدبي.

ونظرا لكبر حجم عدد اللاعبين المشاركين فقد تم تقسيم البطولة الى ٤ دورات متفصلة، الاولى دورة الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم والثانية دورة الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم والثالثة دورة الشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم والرابعة دورة مخصصة لفرق المراحل السنية تحت ١٩ و١٧ و١٥ سنة. والى جانب مباراة الافتتاح شهدت اليوم الاول من البطولة، اقيمت ٦ مباريات اخرى: أسفرت نتائجها عن فوز الحمرية على الطوارى ٤/٢-١ وند الشبا على ند راشد ٢/صفر والكرامة على الجافلية ١/صفر والراشدية على المنامة ٢/صفر والسطوة على الصفا ٣/٦، فيما انتهت مباراة الجميرا مع القوز بالتعادل السبي صفر/صفر.

وفي اطار حرصها على تثمين جمهور اللاعبين المتميزين.. وخلق روح المنافسة بين لاعبي كافة الفرق، قامت اللجنة المنظمة باختيار افضل لاعب في كل مباراة.. ، وهو التقليد الذي ستتبعه في كافة المباريات ووقع الاختيار في مباريات اليوم الاولى على كل من: منصور محمد (ام سقيم) ماجد عبدالله (الحمرية) محرم حسن (جميرا) حسن علي (ند راشد) سلطان مراد (الجافلية) عادل علي (الراشدية) عبدالله علي (السطوة)



انجال الشيخ حمدان بن راشد وضربة بداية انطلاق الدورة الرمضانية

بفندق مريديان ورعاية مجوهرات شما و«مؤسسة الاتحاد»

بطولة أبوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج تنطلق اليوم

■ محمد عبدالحميد :

■ تنطلق في التاسعة والنصف من مساء اليوم بفندق مريديان أبوظبي فعاليات بطولة أبوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج التي ينظمها نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة وتستمر حتى ٢ يناير المقبل برعاية مجوهرات شما وبالتعاون مع «مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر».

وقد أنهت إدارة النادي جميع الترتيبات اللازمة لإنجاح البطولة بالتنسيق مع فندق المريديان الذي يحتضن المباريات وخصص بعضاً من الجوائز القيمة مساهمة منه في دعم هذا المهرجان الرمضاني السنوي. وستبدأ أولى جولات البطولة مساء اليوم في وجود عدد من المسؤولين الرياضيين من اللعبة الشطرنجية بالدولة والشركات الراعية لهذا الحدث الذي يقام بالنظام السويسري من ٩ جولات بواقع جولة واحدة يوميا وتنص اللائحة على اعتبار اللاعب الذي يتأخر عن موعد المباراة ساعة كاملة منسحباً وتحسب الدرجة الكاملة للاعب المنافس.

وقد شهد نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة طوال الأيام الماضية إقبالا كبيرا من الراغبين في المشاركة من جميع أندية الدولة ومن الخارج وذلك بالحضور لمقر النادي لتسجيل الأسماء أو عبر الهاتف... وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس وصل عدد المشاركين في البطولة أكثر من ٧٧ لاعبا من جنسيات مختلفة يتقدمهم نخبة من لاعبي الإمارات منهم علي محمود وعبدالله عباس وعلي عبدالخالق وطارق عمران وخالد عباس وخالد أحمد بالاضافة الى اللاعبين الوافدين أبرزهم اللاعب الهندي علي محيي الدين بطل العام الماضي الذي سيشارك ممثلاً لمصرف أبوظبي الإسلامي وهناك أيضاً لاعبون أكفاء أمثال أبوبكر علي وبديع برزنجي وحسام حمصي وجمال النور وحسام كيولي بخلاف وجوه أخرى جديدة تشارك للمرة الأولى من المواطنين والوافدين.

وقد أفرزت هذه البطولة التي حرص نادي أبوظبي للشطرنج على تنظيمها للعام الثاني عشر على التوالي في هذا الشهر الكريم العديد من اللاعبين الموهوبين من خلال التنافس الكبير الذي تشهده.

وتحفل البطولة بالعديد من الجوائز القيمة التي رصدتها مجوهرات شما الراعية الرسمية للبطولة، وهناك أيضا مجموعة من الجوائز ستقدمها بعض الشركات والمؤسسات التي ساهمت في دعم البطولة تقدم للفائزين والمشاركين.

من منافسات بطولة الشطرنج

اليوم ٦ مباريات في الدوري المصري

الأهلي ... فوز على «الغزل» ... القياسي!



رسالة مصر

■ حسن المستكاوي:

■ تستأنف اليوم الثلاثاء مسابقة الدوري المصري بعد توقفها لمدة ١٠ أيام، لسفر المنتخب الوطني الى جنوب افريقيا، وأداء مباراة ودية يوم الأربعاء الماضي.

ويدخل الدوري اليوم أسبوعه الثامن عشر، حيث تقام ٦ مباريات، أهمها بين الأهلي متصدر المسابقة وغزل المحلة، بينما يلعب الزمالك غدا الأربعاء آخر مباريات الأسبوع مع المقاولون العرب باستاد الجبل الأخضر.

وبرنامج لقاءات اليوم يتضمن أيضاً الاسماعيلي مع الاتحاد السكندري، وبلدية المحلة مع المصري، والشرقية مع اتحاد عثمان، والمنصورة مع القناة، والكروم مع أسوان.

ويدخل الأهلي لقاء اليوم الذي سيقام تحت الأضواء الكاشفة في الثامنة والنصف مساء باستاد القاهرة، وهو يتربع على القمة برصيد ٤٧ نقطة وبفارق ٩ نقاط كاملة عن أقرب منافسيه الزمالك. ويسعى الأهلي للفوز بالنقاط الثلاث، ليستمر في طريقه نحو درع الدوري للعام السادس على التوالي. وليحقق هذا الجيل من لاعبيه انجازاً لم يتحقق منذ عام ١٩٥٩، وهو العام الذي أحرز فيه جيل صالح سليم بطولة الدوري للمرة التاسعة على التوالي. إذ كانت أفضل الانجازات فيما بعد. وفي هذا السياق، لجيل الخطيب الذي فاز باللقب ٤ مرات متتالية من موسم ١٩٧٩/٧٨ الى موسم ١٩٨٢/٨١.

وإذا كان الفوز بالدرع للمرة السادسة على التوالي هو الهدف البعيد للاعبي الأهلي، فإن الفريق يواجه غزل المحلة وهو يهدف لتحقيق انجاز ورقم قياسي آخر، بالفوز للمرة الثالثة عشرة على التوالي في موسم واحد. وهو ما لم يحققه أي فريق في الدوري المصري من قبل، ومنذ انطلاقه عام ١٩٤٨. فبعد الفوز على بلدية المحلة الأسبوع الماضي، حقق الأهلي انتصاره الثاني عشر على التوالي، ومنذ تعادله مع غزل المحلة صفر/صفر في الأسبوع الخامس بالمحلة. وهو الرقم نفسه المسجل باسم جيل صالح سليم أيضاً، الذي فاز في ١٢ مباراة متتالية في موسم ١٩٦٣/٦٢. لكن الدوري في ذلك الموسم ذهب للترسانة وليس إلى الأهلي!

الطريف أن القضية لم تعد قضية الفوز بالدوري هذا الموسم، إذ فقدت المسابقة مذاقها وطعمها، انما سؤال جماهير الأهلي في كل مكان اليوم: هل يسجل الفريق الرقم القياسي ويفوز في المباراة الثالثة عشرة على التوالي؟!

ويذكر - بالمناسبة - أن الزمالك سبق وحقق ٩ انتصارات متتالية في موسم واحد، وكان موسم ١٩٥٨/٥٧، ولكنه أيضاً لم يحرز بطولة الدوري في هذا الموسم، بل ذهبت إلى الأهلي!

ويذكر أن الأهلي لم يخسر أية مباراة هذا الموسم، إذ فاز في ١٥ مباراة، وتعادل مرتين أمام الاسماعيلي صفر/صفر بالقاهرة، وقد هزمه ٢/صفر في الدور الثاني، كما تعادل مع غزل المحلة صفر/صفر في الدور الأول. ويسعى لهزيمته اليوم من أجل النقاط الثلاث والأرقام القياسية. وفريق غزل المحلة رصيده ٢٠ نقطة، ولاشك في ان تعادله مع الأهلي سيكون مكسبا كبيرا له، يجعله يتقدم خطوة من دائرة فرق المؤخرة، وكان الغزل قد أضاف لرصيده ثلاث نقاط ثمينة بفوزه الأسبوع الماضي على القناة في الاسماعيلية ١/صفر.

ويبقى أن ابراهيم حسن سيعود الى صفوف الأهلي اليوم، ويغيب سيد عبدالحفيظ، ويدير اللقاء أحمد ماهر لسفر راينر تسوبيل إلى ألمانيا لقضاء إجازة أعياد الميلاد.

ومن أهم لقاءات اليوم، لقاء الاسماعيلي مع الاتحاد السكندري في الاسماعيلية، ولقاء بلدية المحلة مع المصري في المحلة. والأهمية ترجع للمنافسة الشديدة بين الاسماعيلي والمصري على المركز الثالث. إذ أن رصيد كل منهما ٢٨ نقطة، لكن الدراويش يتقدمون بفارق الأهداف.

وفي الأسبوعين السابقين ١٦ و١٧ خسر المصري أمام الشرقية ٢/١ باستاد جامعة الزقازيق. وكانت موقعة كروية شهدت أحداثا مؤسفة، بينما فاز الاسماعيلي - على ملعبه - بصعوبة على بلدية المحلة بضربة جزاء ١/صفر. وفي الأسبوع التالي حقق المصري الفوز على الاسماعيلي ببورسعيد ٢/صفر. واشتعل السباق بين الفريقين لاسيما من جهة المصري الذي يعتبر الحصول على المركز الثالث في الدوري هذا الموسم بمثابة احراز انجاز يعادل الفوز بالدرع! لكن قد تكون مباراة الاسماعيلي مع الاتحاد السكندري في الاسماعيلية أسهل نسبيا من مباراة المصري مع البلدية في المحلة، خاصة بعد العرض القوي الذي قدمه فريق البلدية أمام الأهلي في الأسبوع الماضي!

حسام حسن

المباريات الأخرى من أجل تحسين المراكز، لاسيما تلك التي يستضيف فيها فريق المنصورة فريق القناة، حيث يسعى المنصورة للفوز وتعويض التعادل مع القناة ١/١ في الدور الأول بالأسبوع الرابع، وتعويض تعادله الأسبوع الماضي مع أسوان صفر/صفر. أما القناة فهدفه الفوز أيضا لتعويض هزيمته في الأسبوعين الأخيرين أمام الأهلي صفر/٢، ثم أمام غزل المحلة صفر/١.

وتعتبر مباراة الكروم مع أسوان سهلة للأول، وان كان فريق أسوان الذي يحتل المركز الأخير برصيد ١٢ نقطة، شهد صحوة متأخرة في الأسابيع الأخيرة. أما مباراة الشرقية مع اتحاد عثمان، فستقام بدون جماهير باستاد جامعة الزقازيق عقابا لجماهير الشرقية على الأحداث التي وقعت في لقاء الشرقية مع المصري، والجمهور الشرقاوي يواظب دائما على مساندة فريقه بأعداد غفيرة في كل مباراة تصل أحيانا إلى ٥٠ ألف متفرج!

● هداف الدوري حتى الآن: حسام حسن (١٤ هدفا)، ثم محمد صلاح أبوجريشة (١١)، ثم أسامة نبيه (٩)، ثم علاء ابراهيم (٨)، ومحمد عبدالرحمن (٨)، وأيمن محب (٧).

الريان يوقف مفاوضاته مع حجي ويلاقي العين ودياً الخميس

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ أوقف الريان القطري المفاوضات التي بدأها مع نادي كاظمة بشأن ضم اللاعب بدر حجي إلى صفوفه في الموسم الحالي. وقال حمد هاجس الكعبي ان الريان كان يتمنى ضم لاعب مثل بدر حجي. لكن انهاء صفقة اللاعب الغاني كامونجا والزامبي الآن، جعلت الريان يوقف المفاوضات على اعتبار ان اللائحة لا تسمح بانضمام أكثر من لاعبين أجنبيين علما بأن نادي الشباب السعودي قد دخل طرفا منافسا على صفقة بدر حجي. من جهة أخرى بدأ فريق الكرة بنادي الريان معسكره التدريبي بدولة الإمارات استعدادا للدوري العام، وسيلاعب نادي العين في مباراة تجريبية يوم الخميس القادم.

كونزاجا يطالب بمستحقاته

طالب المدرب البرازيلي السابق للعنابي القطري اتحاد الكرة التعجيل بصرف مستحقاته المتأخرة. وقال كونزاجا الذي أقيل من مهامه للصحافة القطرية، انني لم أحصل على راتبي لمدة ستة أشهر. وقد ماطلني الاتحاد، وفوّت عليّ فرصة التعاقد مع أحد الأندية البرازيلية.

لاعب الماني لنادي قطر

استقدم نادي قطر لاعبا من ألمانيا ليخضع للتجربة خلال كأس الاتحاد. ويدعى اللاعب مودي وكان يلعب لأحد أندية الدرجة الثانية في ألمانيا علماً بأن نادي قطر لازال ينتظر وصول استفتاء اللاعب العراقي سمير كاظم ويدرب الفريق الألماني فابيتش.

مدير البعثة العُمانية:

الرياضة العُمانية تركت بصمة في دورة الألعاب الآسيوية

رسالة عُمان

■ يوسف أحمد:

■ تعود اليوم الثلاثاء بعثة وفد سلطنة عُمان المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية بتايلاند التي أسدل الستار عليها أمس الأول. وأكد صالح بن خليفة الخصيبي مدير البعثة العمانية لدورة الألعاب الآسيوية ان الدورة كانت ناجحة بكل المقاييس من الناحيتين التنظيمية والادارية، وكذلك على المستوى الفني حيث شهدت منافسات قوية، منذ بداية انطلاقه وحتى اليوم الأخير منها.

وقال الخصيبي: ان المنتخبات العمانية قد حققت أكثر من مكسب في الدورة سواء في كرة القدم أو ألعاب القوى والرماية، واستطاعت هذه المنتخبات ان تفرض وجودها وتعكس مدى التطور الذي وصلت إليه الرياضة العمانية، وانها وضعت أقدامها على الطريق الصحيح وبدأت طريق المنافسة، وتحقيق نتائج جيدة في أي بطولة تشارك فيها ولم يعد اشتراكها لمجرد الاشتراك واثبات الوجود فقط.

وقال الخصيبي: ان ما تحقق يعتبر طفرة في الرياضة العمانية، وتأكيدا على انها يمكن ان تنافس في البطولات المقبلة وهو هدفنا في المستقبل.

الجدير بالذكر ان سلطنة عمان حققت ميدالية برونزية في دورة الألعاب الآسيوية عن طريق ألعاب القوى، وهذا بالطبع لا يحقق طموحات الرياضة العمانية التي كانت تأمل تحقيق ميداليات ومراكز أفضل مما حققته الآن.

في بطولة تونس لكرة القدم

الهزيمة الأولى للافريقي وفوز ثمين للنجم الساحلي

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ كانت الجولة قبل الأخيرة من المرحلة الأولى لبطولة تونس لكرة القدم ايجابية بالنسبة للنجم الساحلي في المجموعة الأولى والنادي الصفاقسي في المجموعة الثانية.

ففريق النجم الساحلي الذي مر بظروف صعبة منذ بداية الموسم وكاد يستغني عن مدربه الفرنسي فرنانداز تمكن من تحقيق فوز مهم بتفوقه في العاصمة على فريق النادي الأولمبي للنقل بفضل الهدف الذي سجله البرازيلي دوس سانجلوس في الدقائق الأخيرة من المباراة التي اتسمت بالحماس والتشويق. وبفضل هذا الفوز فان النجم الساحلي يكون ضمن دخوله المرحلة الثانية للبطولة وذلك من أجل المنافسة على اللقب.

وفي المجموعة نفسها فان صاحب الطليعة فريق الترجي الرياضي الذي كان ضمن منذ مدة مشاركته في المرحلة القادمة من أجل المنافسة على البطولة، كاد يمنى بهزيمته الأولى أمام فريق الاولمبي الباجي الذي كان متقدما بهدفين مقابل لا شيء سجلهما المحمدي والرويحي، قبل ان يتمكن الترجي من اقتلاع التعادل بفضل الحمروني والفيتوري.

أما لقاء الملعب التونسي واتحاد المنستير فقد أسفر هو الآخر عن التعادل ١/١.

أما الملعب التونسي الذي يدربه البرازيلي أماريلدو فقد فقد كل أمل في الترشح من أجل اللعب على اللقب، بادر بالتسجيل عن طريق البرازيلي ريكاردو وعادل المنستير النتيجة بواسطة البرازيلي جينينو. أما فريق النادي البنزرتي فقد حقق أعرض نتيجة بفوزه على فريق مدنين بنتيجة سبعة أهداف مقابل واحد. أما في المجموعة الثانية فقد حقق فريق النادي الرياضي الصفاقسي انجازا مهما بفوزه على النادي الافريقي بنتيجة هدفين مقابل لا شيء سجلهما بن أحمد والمقطوف بمعدل هدف في كل شوط. وبذلك يكون الصفاقسي قد ألحق بالافريقي أول هزيمة له منذ بداية الموسم، علما بأن الافريقي متصدر هذه المجموعة وما حققه الصفاقسي قد ضمنا مشاركتهما في المرحلة الثانية من أجل المنافسة على اللقب.

أما الفريق الثالث من هذه المجموعة الذي تأكدت مشاركته في مرحلة التتويج فهو فريق مستقبل المرسى الفائز على الكاف بهدف مقابل لا شيء وتفوق نادي حمام الأنف بدوره على القيروان (٣/صفر). وفاز بني خلاد على جرجيس (١/صفر).

ويجب انتظار الجولة الأخيرة من هذه المرحلة لمعرفة الفرق الثمانية التي ستلعب من أجل البطولة.

فريق الصفاقسي التونسي

تايكواندو الأردن يشارك في بطولة إيران

■ عمان - الاتحاد الرياضي:

■ اقر الاتحاد الاردني للتايكواندو المشاركة في بطولة ايران التي ينظمها الاتحاد الايراني اواسط ابريل المقبل، وقرر الاعتذار عن اقامة البطولة العربية الثالثة المزمع عقدها في عاصمة بلاده صيف العام المقبل.

وعلل الاتحاد قرار الاعتذار بانشغال الاتحادات العالمية بالاستعداد لتصفية العالم في كرواتيا وتصفيات اسيا في الفلبين.

الدوري المغربي

سبورتينج سلا بمفرده في الصدارة

رسالة المغرب

■ تعادل سبورتينج سلا المتصدر مع مضيفه شباب المحمدية صفر-صفر، وخسر الكوكب المراكشي الثاني امام الوداد الفاسي بهدف سجله جليل (٧٩) في ختام الرحلة الثالثة عشرة من بطولة المغرب لكرة القدم. وهو التعادل السادس على التوالي والسابع هذا الموسم لسبورتينج سلا الذي لم يذق بعد مرارة الخسارة، ورفع رصيده الى ٢٥ نقطة مقابل ٢٤ للكوكب. وخسر الوداد البيضاوي، احد المرشحين للفوز بلقب الموسم الحالي، امام اولمبيك خريبكة بهدف لسعيد كحيل (٤٤) مقابل هدفين لبوشعيب البطاشي (٦٢) وعبد العزيز الزوين (٨٠). وبقي الفريقان في المركزين الرابع (٢٢ نقطة) والخامس (٢١) على التوالي.

وفاز الدفاع الحسني الجديدي على ضيفه المولودية الوجدية بهدفين للزاكي (٢٥) وبياض (٦٠) مقابل هدف للصوان (٧٦ من ركلة جزاء).

وتعادل شباب المسيرة مع الفتح الرباطي ٢-٢. سجل للاول مصدق (١٩) و... (٧١)، وللثاني هشام الزروالي (٣٣) وبيدودان (٦٥).

ولم تكن بداية شهر رمضان في مصلحة الهدافين حيث صاموا عن التسجيل فانتهت مباراتا رجاء بني ملال مع الرجاء البيضاوي، والنادي المكناسي مع المغرب الفاسي بالتعادل السلبي.



الدوري الايطالي

الياباني ناكاتا يحرم فيورنتينا من نقطتين في الوقت بدل الضائع وفوز كبير لانتر ميلان رفعه للمركز الرابع

■ حرم الياباني هيدوتوشي ناكاتا، لاعب وسط بيروجيا، فيورنتينا متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم من نقطتين ثمينتين عندما سجل لفريقه هدف التعادل ٢-٢ في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع أمس الاول في المرحلة الرابعة عشرة.

وتقدم بيروجيا بعد ٢٠ ثانية من تمريرة للمدافع البرازيلي جوزيه زي ماريا استغلها الكرواتي ميلان رابايتش ووضعها داخل الشباك.

وعادل انسيلمو روبياتي لفيورنتينا من ركلة حرة (١١). واضاف الارجنتيني غابرييل باتيستوتا هدف التقدم (٧٣). رافعا رصيده في صدارة الهدافين الى ١٤ هدفا في ١٤ مباراة.

الا ان الحظ لم يبتسم للارجنتيني وزملائه حين احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة بيروجيا اثر لمسة يد من المدافع الاسباني جيبيرمو امور في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع ترجمها ناكاتا بنجاح مدركا التعادل ومنح فريقه نقطة بعد ان كان على وشك ان يخسر النقاط الثلاث.

وقاد فيليبو اينزاجي اللقب، «سوبر بيبو» يوفنتوس حامل اللقب الى فوز صريح على ضيفه ساليرنيتانا المرشح للعودة بسرعة الى الدرجة الثانية بثلاثة اهداف نظيفة. وهو الفوز الاول ليوفنتوس منذ الاول من نوفمبر الماضي في الدوري.

وفي الدقيقة ٢٠، نفذ الفرنسي ديدييه ديشان ركلة حرة مرت من الحائط ووصلت الى اينزاجي الذي سدد من مسافة قريبة محرزا الهدف الاول لفريقه ضمن البطولة المحلية بعد صيام ٥١١ دقيقة جعلته صاحب الرقم القياسي في العقم.

واستغل اينزاجي تمريرة صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان خلف دفاع الفريق المنافس وسجل هدفه الثاني (٣٠).

وفي الشوط الثاني، طرد مدافع ساليرنيتانا سالفاتوري موناكو (٥٢) لارتكابه خطأ متعمدا ضد الهولندي ادجار دافيدز. واضاف اينزاجي الهدف الثالث (٨٧) ليكون صاحب الثلاثية الوحيد في هذه المرحلة.

ويحتل يوفنتوس المركز الثامن برصيد ٢١ نقطة.

وصعد بارما الى المركز الثاني بعد فوزه الكبير على مضيفه امبولي ٥-٣ في مباراة ملحمية. فبعد ان تقدم اصحاب الارض بواسطة اليساندرو باني (٩)، تمكن الارجنتيني هرنان كريسبو من ادراك التعادل بعد دقيقة واحدة، ثم تقدم الاول من جديد عبر ارتورو دي نابولي (٢٢).

وعادل بارما مرة ثانية عن طريق الفرنسي الن بوغجسيان. ثم سجل له دييجو فوزر الهدف الثالث (٥٧) وستيفانو فيوري الرابع (٨٣) ثم فوزر الخامس (٩٠)، لكن دي نابولي قلص الفارق في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وتراجع ميلان الى المركز الثالث اثر تعادله مع مضيفه سمبدوريا ٢-٢. وتقدم الضيف بواسطة البرازيلي ليوناردو الذي اخترق دفاعات الخصم وسجل بنجاح (٣٩)، وبالهدف انتهى الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، عادل اصحاب الارض بواسطة فرانشيسكو باليري (٥٧). ثم سيطروا على مجريات اللقاء حتى الدقيقة ٧٣ حيث منح الالماني اوليفر بيرهوف ميلان التقدم من ضربة رأس اثر تمريرة من الفرنسي برونو نجوتي. لكن الارجنتيني دانيال اورتيجا اعاد الامور الى نصابها مدركا التعادل لسمبدوريا من ركلة حرة نفذها باتقان (٨٦) وطرد على اثرها لاعب وسط ميلان الكرواتي زفونيمير بوبان.

وخاض سمبدوريا المباراة تحت نظر مدربه الجديد الانجليزي ديفيد بلات، الذي لا يزال ينتظر التطورات داخل النادي واجراءات التعيين الواجب اتباعها لدى الجهات الايطالية المسؤولة، لكن بلات اعتبر التعادل نتيجة طيبة.

وصعد انتر ميلان الى المركز الرابع بفوزه الكبير على ضيفه روما الذي تراجع الى المركز الخامس ٤-١. وافتتح البرازيلي باولو سيرجيو التسجيل للضيوف بتمريرة الى ماركو دلفيكيو فتدخل الحارس جانلوكا باليوكا وارتدت الى سيرجيو الذي اعادها الى الشباك الخالية (٣٨).

وهدد سيرجيو مرمى الانتر على الفور، واخفق زميله دلفيكيو حين سدد بقدمي باليوكا من انفراد تام.

وفي الشوط الثاني، تمكن الفرنسي بينوا كويه من ادراك التعادل عندما حول كرة طائرة رفعها من الجهة اليمنى المدافع ماسيمو تارانتينو (٥٩).

وكان على الانتر انتظار الدقائق الـ١٣ الاخيرة ليحقق فوزه الصريح، بعد خروج الفرنسي يوري دجوركاييف والبرازيلي رونالدو ودخول التشيلي ايفان زامورانو والدولي الايطالي روبرتو باجيو، وطرد مدافع روما بتروتسي (٧٣).

وسجل زمورانو هدف التقدم للانتر (٧٧) وباجيو الهدف الثالث (٨٧) ثم اختتم الارجنتيني خافيير زانيتي المهرجان قبل دقيقة من نهاية المباراة.

وفاز لاتسيو على اودينيزي ٣-١. فبعد ان تقدم الاخير في الدقيقة الاولى عن طريق توماس لوكاتيللي، تمكن المضيف من تسجيل ٣ اهداف بواسطة المخضرم روبرتو مانشيني (١٦) والتشيلي مارتشيلو سالاس (٥٥ و٩٠).

وفاز بولونيا على مضيفه كالياري بهدف للدولي السابق جوزيبي سنيوري الذي نفذ ركلة حرة فارتطمت الكرة بقدم اليسيو سكاربي وخدعت حارسه (٥٠). وبياتشنزا على باري بثلاثة اهداف لبيوفاني (١٩) وستروبا (٤٢) وراستللي (٨٨) مقابل هدفين للجنوب افريقي فيل ماسينغا (٣٦) واينوتشنتي (٩٠)، فيما تعادل فيستشنزا مع فينيتسيا صفر-صفر.

باتيستوتا الارجنتيني فشل في قيادة فيورنتينا

جيان لاعب فيينورد يستقبل الكرة وترقب من بابانجيدا لاعب اياكس

الدوري البلجيكي

خسارة مفاجئة للمتصدر كلوب بروج

■ خسر كلوب بروج المتصدر وحامل اللقب امام مضيفه ايكيرين صفر-٢. وتعادل جنك الثاني مع مضيفه ليرس ١-١ في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم، فتقلص الفارق بينهما الى نقطتين.

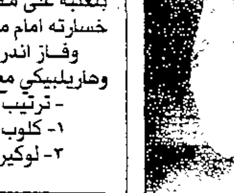
واستعاد لوكيرين المركز الثالث بفوزه على كورتريه ٢-١، وصار موسكرون رابعا بتغلبه على مضيفه لوميل ٣-٢، في حين تراجع ستاندار لياج الى المركز الخامس اثر خسارته امام مضيفه الوست صفر-١.

وفاز اندرلخت على بيفيرين ٣-١، وتعادل اوستنده مع لاجانتواز ٢-٢، وهاريلبيكي مع شارلروا ١-١، وسان ترون مع فيسترلو صفر-صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- كلوب بروج ٤٠ نقطة من ١٩ ٢- جنك ٣٨ من ١٩

٣- لوكيرين ٣٤ من ١٩ ٤- موسكرون ٣٤ من ١٩ ٥- ستاندار لياج ٣١ من ١٨



الدوري الهولندي

فيينورد يحتفظ بالصدارة رغم التعادل مع اياكس

■ حافظ فيينورد روتردام على صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم برغم تعادله مع اياكس امستردام ١-١ في لقاء قمة من المرحلة التاسعة عشرة أمس الأول. وتقدم اياكس في نهاية الشوط الاول بهدف سجله بيني. بيد أن فيينورد ادرك التعادل في الدقيقة ٧٢ عن طريق فان فونديرين.

ورفع فيينورد رصيده الى ٤٣ نقطة وبقي متصدرا بفارق ٦ نقاط عن فيتيس ارنهم الذي تعادل مع مضيفه تونتي انشكيده صفر-صفر علما بأن فيينورد له مباراة مؤجلة، في حين حافظ اياكس على المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة.

وفاز اوتريخت على سبارتا روتردام ٤-١، وفالفيك على بريدا ٢-١. وخسر نيميجن امام فورتونا سيتارد صفر-٣.

وكان هيرينفين الرابع تعادل مع ماستريخت ١-١ في افتتاح المرحلة يوم الجمعة. وفاز ايندهوفن على فيللم تيلبورج ١-صفر. وتعادل دوتنشيم مع الكمار ١-١ يوم السبت الماضي.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- فيينورد ٤٣ نقطة من ١٨ مباراة

٢- فيتيس ٣٧ من ١٩ ٣- اياكس ٣٤ من ١٩

٤- هيرينفين ٣٣ من ١٨ ٥- كيركراده ٣١ من ١٨

٦- ايندهوفن ٣١ من ١٩



صراع على الكرة بين الهولندي بيركامب مهاجم الارسنال ولي باور لاعب ليدز

الدوري الانجليزي

ارسنال يجد نفسه ويحقق فوزه الاول في ٦ مباريات

■ وجد ارسنال بطل الثنائية (الكأس والدوري) نفسه وحقق فوزه الاول في مبارياته الست الاخيرة عندما هزم ضيفه ليدز ٣-١ أمس الأول في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وسجل الهولندي دينيس برجكامب (٢٨) والفرنسيان باتريك فييرا (٥٢) وايمانويل بوتي (٨٢) اهداف ارسنال، والهولندي جيمي فلويد هاسلبنك (٦٦) هدف ليدز، الذي بقي خامسا برصيد ٢٩ نقطة، فيما صعد ارسنال الى المركز السادس بنفس عدد النقاط. والخسارة هي الاولى لليدز بعد ٥ انتصارات، وكانت عودة مدربه ديفيد اوليري الى ملعب هايبيري غير موفقة، وهو الذي لعب مع ارسنال اكثر من ٧٠٠ مباراة خلال ٢٠ عاما. وصمد ليدز حتى الدقيقة ٢٨ حين استطاع الفرنسي بوتي اختراق الحاجز الدفاعي بتمريرة الى مواطنه نيكولا انيلكا ومنه الى برجكامب الذي سجل هدفا رائعا مشكوكا في صحته باعتباره في موقف تسلل وذلك بتسديدة قوسية.

وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني، مرر برجكامب كرة موزونة الى فييرا، الذي تخلص من مدافعين اثنين وسدد بقوة في اقصى الزاوية اليسرى لمرمى نايجل مارتن.

واستطاع الهولندي جيمي فلويد هاسلبنك تقليص الفارق بتسديدة قوية لا ترد من مسافة ٢٥ مترا لم يحرك لها حارس ارسنال اليكس مانينجر ساكنا (٦٦).

وفي الدقيقة ٨٢، مرر لاعب الوسط الارجنتيني نيلسون فيفاس كرة الى برغكامب فاصلحها الى بوتي الذي لم يجد صعوبة في ترجمتها الى هدف. ولعب ارسنال الدقائق الاخيرة بعشرة افراد عندما حاول الفرنسي جيل غيرملاندي اعتراض الن سميث بخشونة متعمدة (٨٦).

الدوري الأسباني

الصدارة على حالها وبرشلونة يتنفس الصعداء

■ بقي ترتيب فرق الصدارة في بطولة اسبانيا لكرة القدم على حاله في اختتام المرحلة الخامسة عشرة أمس الأول. وتعادل مايوركا المتصدر مع راسينج سانتاندر بهدف لداني (٥٤) مقابل هدف لفيكتور (٧١). فرفع رصيده الى ٢٩ نقطة وابتعد ٤ نقاط عن منافسيه المباشرين سلتا فيجو وفالنسيا اللذين خسرا امام ريال سوسييداد صفر-٢ واسبانيول ١-٢ على التوالي.

وقاد اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتس فريقه ريال سوسييداد الى الفوز على سلتا فيغو بهدفين سجلهما في الدقيقتين ٣٧ و٨٨، في حين منح المدافع كريستوبال الفوز لاسبانيول على حساب فالنسيا بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٨٧.

وتقدم اسبانيول في الدقيقة ٣٥ عن طريق كابديفيلا. وأدرك فالنسيا التعادل عبر لاعب وسطه فرانشيسكو فارينوس. بيد أن الكلمة الاخيرة كانت لكريستوبال الذي سجل هدف الفوز لاسبانيول. وتنفس برشلونة بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) الصعداء عندما عاد بالنقاط الثلاث بصعوبة من بلد الوليد بفوزه عليه بهدف سجله كزافي في الدقيقة ١٦.

وكان برشلونة خسر مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري المحلي فضلا عن خروجه خالي الوفاض من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا الامر الذي دفع أنصار الفريق للمطالبة باقالة المدرب الهولندي لويس فان غال وتعيين مواطنه يوهان كرويف محله. بيد أن ادارة النادي جددت الثقة بالمدرب.

وسقط ريال مدريد امام مضيفه اوفييدو بهدف سجله البنمي ديلي فالديش (٧٥). فتراجع الاول الى المركز الثامن برصيد ٢٢ نقطة وله مباراة مؤجلة، في حين صعد الثاني الى المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة بفارق الاهداف خلف ديبورتيفو كورونا المتعادل مع بيتيس ٢-٢ في افتتاح المرحلة امس الاول.

خسر فياريال، الذي أسقط برشلونة في المرحلة الماضية ١-صفر على ملعب نوكامب، أمام اتلتيكو بلباو بهدف سجله الدولي اسماعيل اورزايز (٥٤).

وفاز الافيس على سلمنقة بهدف سجله ازكواتيا (٦٨). وتعادل اتلتيكو مدريد مع سرقسطة صفر-صفر. وتينيريفي مع اكستريمادورا ١-١. سجل للاول ماكاي (٥٣). وللثاني فيلمازان (٨٤).



الهولندي كلويفيرت مهاجم برشلونه يتخطى مدافع بلد الوليد جارسيا كالغو

الدوري البرتغالي

بنفيكا يفوز بالثلاثة على أكاديميكا

■ صعد بنفيكا الى المركز الثالث على لائحة ترتيب الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه على اكاديميكا ٣-صفر في ختام المرحلة السادسة عشرة امس الاول.

وسجل الدولي التشيكي كاريل بوبورسكي (٣٠) ونونو جوميش (٥٤ و٦١ من ركلة جزاء) اهداف بنفيكا. فصار على بعد ٥ خطوات من بورتو الذي استعاد الصدارة بفوزه على سبورتينج لشبونة الرابع حاليا ٣-٢ يوم السبت الماضي.

وفاز ايضا سالجيروش على ريو افي بخمسة اهداف لغيريرا (٦ و٣٩) ونيكو (٦٠) وجواو بدرو (٧٣) وابيليو (٩٠ من ركلة جزاء) مقابل هدف لسيرجيو تتسينا (٨)، والفيركا على ماريتيمو بثلاثة اهداف نظيفة لفيليبي ايفيدو (٥٧) وكاجو (٦١ و٦٧). وبونيا ولبريا على بيرا مار بهدف لرينالدو (٣٧). وسيتوبال على تشافيز بهدف لتشيكينيو كوندي (٣٠). وتعادل براجا مع امادورا بهدف لالبيديو (٤) مقابل هدف لاسيس (٨٧).

الدوري الألماني

فوز فيردر بريمن على هرتا برلين

■ فاز فيردر بريمن على هرتا برلين بهدفين سجلهما بوجدانوفيتش (٤٥ و٤٧) مقابل هدف لميكايل بريتس (٤٧) في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم أمس الأول. ورفع بريمن رصيده الى ٢٣ نقطة وصعد الى المركز التاسع، في حين بقي هرتا برلين في المركز السادس برصيد ٢٩ نقطة بفارق الاهداف خلف بوروسيا دورتموند.

الدوري البرازيلي

تعادل كورينتشيانز وكروزيرو ١-١

■ تعادل كورينتشيانز وكروزيرو ١-١ في ثاني مباريات الدور النهائي من بطولة البرازيل في كرة القدم الذي يقام بنظام الافضل في ثلاث مباريات. وسجل مارسيلينيو كاريوركا (٥٩) هدف كورينتشيانز. ومارتشيلو راموس (٧١) هدف كروزيرو.

لأول مرة في تاريخها

سيدات النرويج يحرزن لقب أوروبا لليد

■ أحرزت النرويج لقب بطلة اوروبا في كرة اليد للسيدات لاول مرة في تاريخها بفوزها على الدنمارك ٢٤-١٦ في المباراة النهائية أمس الأول في أمستردام. وجددت النرويج بالتالي فوزها على الدنمارك. اذ سبق ان هزمتها ٢٨-١٩ في الدور الاول الخميس الماضي. وفي مباراة المركز الثالث، تغلبت المجر على النمسا ٣٠-٢٤. وحلت بولندا خامسة والمانيا سادسة وروسيا تاسعة وهولندا، الدولة المنظمة، عاشرة.



فرحة لاعبات النرويج بدرع اوروبا لليد للمرة الاولى

هكذا عند الأصل

فوز الكيني ليمو والاثيوبية وامي بسباق بروكسل لاختراق الضاحية

■ فاز الكيني ريتشارد ليمو والاثيوبية غيتي وامي أمس الاول بسباق بروكسل، الجولة الاولى في موسم سباقات اختراق الضاحية التي ينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى. وقطع ليمو مسافة ١٠,٥ كلم بزمن ٣٢ دقيقة و١٤ ثانية، وتقدم على الاثيوبي هايلو ميكونن (٣٢,١٥ د) والكيني بول كوتش (٣٢,١٧ د). أما وامي، الحائزة فضية بطولة العالم التي اقيمت في مراكش بالمغرب، فقطعت مسافة ٦ كلم بزمن ٢٠ دقيقة و١٧ ثانية، وحلت امام الفنلندية آن ماري ساندیل (٢٠,٢٥ د) والاثيوبية ايليتش ووركو (٢٠,٣٤ د).

الكيني ريتشارد ليمو يتقدم سباق بروكسل

هكذا هو بالأصل

الرياضي بانوراما

في إطار حملتها للترويج لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦

ألمانيا ترصد ٢٠٠ مليون جنيه استرليني لتجديد منشآتها الرياضية

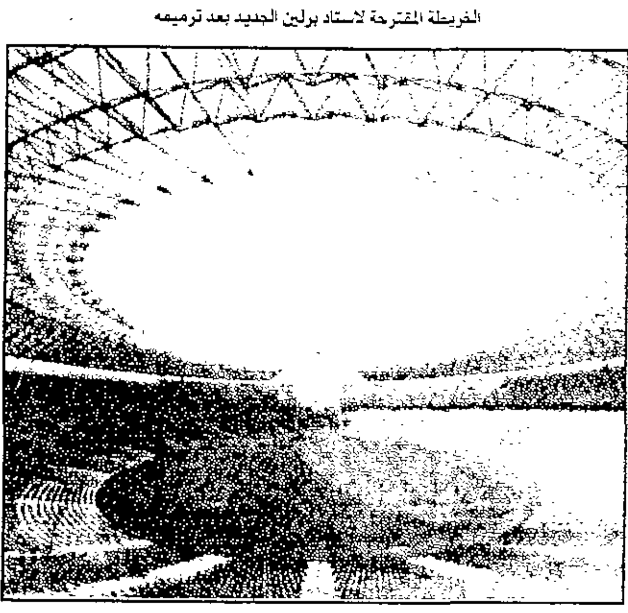
■ في اطار حملتها للترويج لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦م، رصدت المانيا أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه استرليني لتجديد منشآتها الرياضية من بينها الاستاد الاولمبي العتيق الذي شهد بطولة الألعاب الاولمبية للعام ١٩٣٦. وكان الاستاد قد تم تشييده في عامين خلال الفترة من ١٩٣٤ - ١٩٣٦ من قبل المهندس المعماري الالماني ويرنر مارش. وتشمل الترميمات التي اعلن عنها مؤخرا حفر ارضية الملعب بعمق ٩ اقدام، وبناء سقف جديد وترميم المدرجات.

وكان الاستاد قد استخدم خلال الحرب العالمية الثانية كمصنع للسلاح من قبل شركة بلوبنكت. ثم استخدم لاحقا كمستودع للتبغ، ثم تحول بعد الحرب كجزء من المجمع الذي يستضيف القوات البريطانية في برلين. وستتكفل الحكومة الالمانية وبلدية مدينة برلين بحوالي ١٨٪ من النفقات على ان يتحمل مستثمرون المان بقية المبلغ. ويخطط اتحاد الكرة الألمان في حال فوزه بتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ لان تلعب المباراتين الافتتاحية والختامية في استاد برلين الاولمبي.

ومعروف ان الصراع محتدم للفوز بتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ بين العديد من الدول لعل أبرزها انجلترا والمانيا من اوروبا، وجنوب افريقيا كممثل للقارة السمراء. وعلى الرغم من ان هنالك خلافا حول من سيفوز بتأييد غالبية الدول. فانه يبدو ان الالمان واثقون من مباركة الاتحاد الاوروبي لجهودهم. وستكون المنافسة شديدة بين انجلترا والمانيا لتمثيل أوروبا.

وتراهن جنوب أفريقيا على انقسام أوروبا على نفسها والخلاف البريطاني - الالماني. كما انها تحظى بدعم الفيفا. الذي اكد رئيسه سيب بلاتر بان فرص افريقيا كبيرة لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦. خاصة وانها القارة الوحيدة التي لم تنظم كأس العالم من قبل ولذلك فان حظوظها اكبر متى اوفت بشروط ومتطلبات الفيفا التي تتضمن المنشآت والبنية التحتية والامن والخدمات ووسائل الاتصالات.. الخ. وكانت انجلترا قد أوفدت اسطورة الكرة البريطاني بوبي شارلتون في جولة للترويج ودعم فرص بريطانيا في تنظيم البطولة. كما تخطط المانيا لايفاد الامبراطور باكنباور في مهمة مماثلة.

الخريطة المقترحة لاستاد برلين الجديد بعد ترميمه



عالم الأسرار

■ حارس مرمى في أحد أنديتنا شارك مع فريقه هذا الموسم انقطع فجأة عن التدريبات وتردد مؤخرا رغبته في الالتحاق بناد آخر مجاور علمت ادارة ناديه بالامر فقامت بمخاطبة ذلك الحارس بعدم التفكير فيما يصبو إليه وإلا عرض نفسه الى ماهو أكبر من أن يفكر فيه. انه تهديد صريح لم تجد هذه الادارة وسيلة أخرى لعودة حارسها سوى التهديد العلني... إنما طريقة جديدة ابتكرتها تلك الادارة الفاضلة في تعاملها مع لاعبيها... حقا إنه زمن العجائب!



في حياة كثير من النجوم الرياضيين العالميين قصص كفاح رائعة، فيها من الاصرار على فرض الذات وكسر حاجز المستحيل وفن ركوب كل التحديات الشيء الكثير.

هناك ابطال عالميون، طلعوا مثل شقائق النعمان من عتمة الحرمان وغالبوا وسطا يعج بالاحباط.. وهناك آخرون تدافعت نحوهم المحن والمصاعب، ولكنهم بصبر الابطال تجاوزوا ذلك الحد المهول الفاصل بين ما هو طبيعي وما هو اعجاز بالمعنى المطلق الذي يتردد كثيرا في مواضيعنا الوصفية.

نور الدين الادريسي*

يونس العيناوي يعرفه كل الرياضيين العرب كأول بطل مغربي وعربي اقتحم بقوة الابداع دائرة ابطال العالم في كرة المضرب، عندما تألق في مناسبات دولية كثيرة وبلغ اقصى ما يقوده اليه الحلم.. خاصة عندما تمكن من الانضمام الى احسن اربعين لاعب كرة مضرب في العالم.

كان يونس العيناوي يمثل لكل المهتمين بهذا الفن الجميل اسلوبا مميزا ورائعا في كرة المضرب، اسلوبا يزاوج بين الارسالات الصاعقة واللمسات السحرية التي هي مصدر متعة لدى كل الجماهير.

يونس العيناوي هذا بعد ان بلغ قمة كرة المضرب عالميا وفتح الطريق، طريق الذهب والمجد لهشام ارازي وكريم العلمي توارى عن الانظار لمدة طويلة بسبب كسر لعين في كاحل القدم.

كسر اضطر يونس للخضوع لعملية جراحية اولى لم تشفه تماما فقد ظهر عند عودته ان التوازن مازال مفقودا وان الآلام لا يمكن ان تبارح رجله بشكل نهائي.

وعاد يونس مجددا لقاعة العمليات فاجرى جراحة ثانية على نفس الكاحل وكانت هذه هي بداية النهاية مع متاعب الاصابة.

ومرت سنتان على غياب يونس العيناوي عن ملاعب كرة المضرب العالمية.. وبتألق هشام ارازي وكريم العلمي نسي المغاربة تحديدا ذلك الفتى الفارع الطول صاحب اللمسات الجميلة.. الفتى الذي تألق بكرة المضرب المغربية والعربية عالميا.

كان يونس العيناوي بفعل الغياب قد تراجع للمراتب الخمسمائة، ففي هذا العالم الغريب المحكوم بالانجازات لاشيء ابدا يبقى على حاله.. وعند عودته للتدريبات المضنية والشاقة لم يكن يونس يفكر في شيء آخر سوى العودة مجددا الى القمة على الرغم من ان العمر قد تقدم به قليلا.

وفي اقل من ستة اشهر حقق يونس ما يشبه الاعجاز حقيقة.. فبعد تمرينات متعبة ظهر يونس في اكثر من دوري للمحترفين وتمكن من مراكمة انجازات باهرة.. ومن بلد لآخر ومن دوري لآخر، كانت صورة يونس العيناوي تعود لاصلها المفقود وكانت الارقام تسقط مثل حبات الزيتون.. ليجد يونس نفسه في النهاية قد قطع ذلك الشوط البعيد في الطريق الفاصل بين الحلم والحقيقة.

فاز يونس العيناوي بستة دوريات ولعب نهايات دوريات اخرى.. ومن المركز الخمسمائة عالميا.. مر الى المراكز الاربعين عالميا ليصبح من جديد احد النجوم الجدد لكرة المضرب العالمية.

عندما سئل يونس عن سر هذا الزحف المبهر.. وعن السر في عودة هذه الروح التنافسية قال جملة واحدة هي التي تلغي قصة الكفاح هاته «اردت ان اثبت لنفسي اولا واخيرا.. انني لم انته بعد.. وان العودة الى الصفر في اي لحظة والانطلاق نحو القمة يحتاج فقط لارادة قوية تجعل كل اشكال الكفاح ممكنا».

مع نهاية الاسبوع الماضي فاز يونس العيناوي بدوري دولي بالارجنتين.

يقول الشاعر:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

* رئيس تحرير صحيفة «المنتخب» المغربية

فيالللي يرصد ١٣ مليون جنيه استرليني لشراء جونينيو البرازيلي

قالت صحيفة نيوز اوف ذي وورلد ان مدير نادي تشيلسي اللندني جيانلوكا فياللي اجرى محادثات سرية لعقد صفقة تمهد لانتقال اللاعب البرازيلي الدولي جونينيو الى نادي تشيلسي بقيمة ١٣ مليون جنيه استرليني من نادي اتليتكو مدريد.

وكان جونينيو قد اعرب في مقابلة تلفزيونية في مدريد عن رغبته في العودة لانجلترا قائلا: «انني اعشق نادي ميدلسبره وارغب في قضاء السنوات الخمس القادمة في انجلترا في احد الاندية الانجليزية الكبرى. ويقدر دخل جونينيو السنوي بحوالي ٥ر١ مليون دولار في اسبانيا، ويرغب فياللي في ان يضمه لصفوف تشيلسي خلفا لنجم ايطاليا الدولي جيانفرانكو زولا الذي ابدى رغبته في مواصلة مسيرته الكروية في ايطاليا.

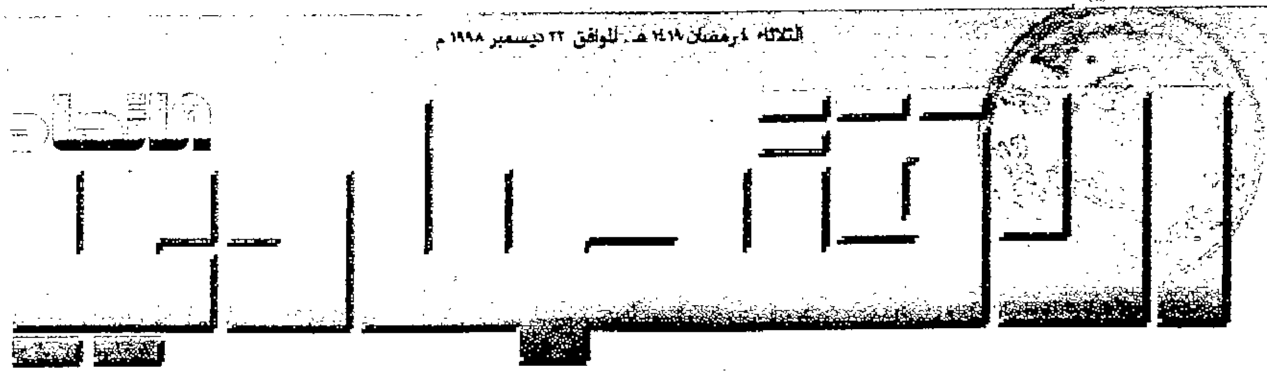
ويعاني فياللي حاليا من مشاكل عديدة في نادي تشيلسي ابرزها ابداء العديد من اللاعبين سخطهم واستياءهم من نظام التناوب الذي ينتهجه لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من المهاجمين بالمشاركة في المباريات، مما اثار حفيظة بريان لاودروب المهاجم الدنماركي الدولي الذي اصابه الملل من الجلوس على دكة الاحتياطي فقرر الرحيل نهائيا الى مسقط رأسه واللعب لفريق كوبنهاجن. كما ابدى جيانفرانكو زولا الايطالي ايضا رغبته في العودة لايطاليا واللعب لنادي كالياري المحلي. ولم يخف مهاجم النرويج الخطير فلو ايضا تبرمه من ذلك ونصحه مدرب المنتخب الوطني النرويجي بالرحيل عن تشيلسي حتى لا يتأثر مستواه الكروي والبدني من عدم اللعب وكثرة الجلوس في دكة الاحتياطي.

ما الذي يبكي فياللي؟!!

لاعب فرنسا الدولي وفريق ريال مدريد الاسباني كريستيان كاريمبو في لقطة ساخرة وهو يمثل دور أحد الحكماء في صورة نشرتها صحيفة «سبورتز» الاسبانية في ١٩٩٨/١٢/١٤.

وكان كاريمبو قد شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في صيف ١٩٩٨، وحقق معها الفوز بالكأس لأول مرة في تاريخها، كما حقق مع فريقه ريال بطولة كأس السوبر العالمية التي أقيمت في اليابان مؤخرا والتي فاز بها ريال مدريد بنتيجة ١/٢.





تدار وفق منظور تجاري لتقليل تكاليف الانتاج

١١ شركة جديدة تتولى مهام ومسؤوليات هيئة كهرباء ومياه ابوظبي في العام ١٩٩٩

ذكرت مجلة «ميد» ان بداية العام الجديد ستشهد انطلاقة ١١ شركة جديدة تحت مظلة هيئة كهرباء ومياه ابوظبي.

وقالت المجلة ان هذه الشركات ستتمتع بموازنات مستقلة ومهام خاصة وستدار وفق المنظور التجاري للتأكيد على توفير امدادات المياه والكهرباء ورفع تحسين مستوى الخدمات وتقليل تكاليف الانتاج، وتم تكوين هذه الشركات لتقوم بمهام ومسؤوليات دائرة الكهرباء والمياه.

وقامت الهيئة خلال الـ ١٢ شهرا باستجلاب مجموعة من التنفيذيين العالميين لادارة هذه الشركات.

وقال أحدهم «ان عملية إعادة الهيكلة تمثل تحولاً جذرياً في الثقافة المؤسساتية لقطاع الطاقة في ابوظبي».

وقال: «ان الهدف الرئيسي هو ادخال وتطبيق مفهوم العمل الجماعي في كل شركة من هذه الشركات لتحقيق الاهداف المشتركة المتمثلة في ادارتها وفق المنظور التجاري». وأضاف ان هذه الشركات محظوظة لأنها ستعمل وفق آخر التقنيات الحديثة.

وذكرت «ميد» ان رفع مستوى الكفاءة يأتي في مقدمة الاولويات وان الاهتمام قد يتركز على تخفيض القوى العاملة في دائرة المياه والكهرباء والبالغ عددها ١٤ الفا.

وأوضحت «ميد» ان عملية اعادة هيكلة قطاع الطاقة في ابوظبي تأتي في وقت تمر فيه مرافق الطاقة الخليجية بأوقات صعبة تميزت بالطلب المتزايد على الخدمات وانخفاض العائدات الحكومية بسبب انهيار اسعار النفط.

٥٤١ مليون دولار من باركليز لمشروع الطويلة - ٢

بدأ بنك باركليز في وضع اللمسات الاخيرة لقرض مشروع الطويلة (A-2) في ابوظبي.

ونسبت مجلة «ميد» الى مصادر مقربة من الصفقة قولها ان البنك سيقدم قرضاً بقيمة ٥٤١ مليون دولار سيتم تسديدها على مدار ١٧ عاما.

عُمان تشارك بمهرجان شهر رمضان في أبوظبي

■ مسقط - حمود الطوقي:

تشارك سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني في فعاليات مهرجان شهر رمضان المبارك الذي تنظمة دولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي خلال الفترة من ٢٦ ديسمبر وحتى ٩ يناير المقبل.

وسيشتمل جناح السلطنة والمهرجان على عروض عن مختلف الحرف التقليدية يقدمها عدد من الحرفيين العمانيين في صناعات النسيج والفخار والصناعات الفضية والحلوي والسعفيات وصناعة البخور والحناء.

كما سيشتمل الجناح على قسم لتسويق المنتجات الحرفية المختلفة والتي برعت فيها الايادي العمانية من صناعات فضية وسعفيات ونسيج وبخور وغيرها من الصناعات.

وتشارك السلطنة في هذا المهرجان بثمانية حرفيين وحرفية بالاضافة الي مشرف للجناح ومدرب.

مجلس ادارة المصرف الصناعي يوافق على زيادة رأس المال الى ٣٠٠ مليون درهم

■ حسن شرف:

وافق مجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي في اجتماعه امس برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة رئيس مجلس ادارة المصرف من حيث المبدأ على زيادة رأسمال المصرف من ٢٠٠ مليون درهم الى ٣٠٠ مليون درهم.

وقال مظفر الحاج نائب مدير عام المصرف الصناعي في تصريحات صحافية ادلى بها عقب الاجتماع ان زيادة رأس المال ستتم عن طريق المساهمين الحاليين وان دعوة مساهمين جدد على مستوى البنوك والمؤسسات الوطنية الأخرى للمساهمة في زيادة رأس المال قد يكون امراً وارداً مشيرا الى ان المجلس قد وافق على دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد في الاسبوع الاول من مارس المقبل حيث سيتم بحث الامور المتعلقة بأنشطة المصرف وخططه المستقبلية.

واضاف مظفر الحاج ان المجلس وافق في اجتماعه امس على تمويل ستة مشروعات جديدة بقيمة اجمالية قدرها ٤٢.٧ مليون درهم من قطاعات التشييد والبناء والخدمات والورق والطباعة.



معالي محمد خلفان بن خرباش — مظفر الحاج

وذكر ان المصرف يكون بذلك قد وافق على تمويل ٢٤ مشروعا بقيمة اجمالية قدرها ١١٤.١٥ مليون درهم العام الحالي مقابل ٢٠ مشروعا في العام ١٩٩٧ بمبلغ ٣٠٠.٠٩ مليون درهم.

وأوضح الحاج ان سبب انخفاض حجم التمويل يعود الى قلة الطلبات المقدمة ولايرتبط بموضوع السيولة المالية لدى المصرف.

واشار الى ان عدد المشاريع التي قام بدراسة طلبات التمويل الخاصة بها قد وصل في نهاية العام الماضي الى ٤٠٨ طلبات تمت الموافقة على تمويل ٢٨٤ مشروعا منها بمبلغ اجمالي قدره ١.٦٨٨ مليار درهم. وقد وصل حجم القروض والتسهيلات المصروفة حتى نهاية ١٩٩٧ الى ١.٠١١ مليار درهم. وتساهم حكومة الامارات بنسبة ٥١٪ من رأسمال المصرف وتوزع بقية المساهمات على ١٣ مصرفا وشركة تأمين وطنية.

اثر كبير لـ «اليورو» على عمليات المصرف العربي للتنمية في افريقيا

■ أعد المصرف العربي للتنمية في افريقيا تقريرا حول اثر قيام الوحدة النقدية الاوروبية والتعامل باليورو على استثمارات عمليات المصرف في مطلع ١٩٩٩. وجاء في التقرير أنه بما ان «اليورو» سيكون العملة البديلة لعملات الدول المشاركة بجانب عملات تلك الدول بين يناير ١٩٩٩ ويونيو ٢٠٠٢ فانه بالامكان تحويل الارصدة المقومة بعملات الدول المشاركة الى «اليورو» بسعر صرف محدد دون أن تترتب على عملية التحويل أي تكاليف أو مصروفات. كذلك سيتم تحويل الاصدارات المقومة بعملة وحدة النقد الاوروبية (ECU) الى اصدارات مقومة بعملة اليورو بسعر الاصدار، كما سيتم في يناير ١٩٩٩ وقف التعامل بها. واضاف التقرير انه من منظور استثماري فان العمل بعملة اليورو سيكون له أثر كبير ومباشر على اسواق السندات نتيجة اعادة تقويم الاصدارات الحكومية للدول المشاركة، مما يعني ان قيمتها الاسمية والسوقية المقومة بعملات الدول المشاركة سيتم تحويلها الى عدد مختلف من اليورو، كما انه في حالات عدة فان اسس احتساب الفوائد عليها ستتغير لكي تكون جميع الاصدارات بعملة اليورو مساوية لبعضها البعض. كما يتوقع أن يتم تحويل جميع المعاملات التي نفذت بعملات الدول المشاركة قبل أول يناير ١٩٩٩، والفوائد والأرباح بعملات الدول المشاركة ابتداء من ذلك التاريخ الى عملة اليورو. كما سيتم سداد كل المعاملات اللاحقة بصرف النظر ان كانت الأوراق المالية الخاصة بها قد صدرت بعملة اليورو أم. أما على المدى البعيد، فانه من المحتمل أن يكون الاثر أكثر عمقا نسبة لتقارب أوضاع اقتصاديات الدول المشاركة. وفي تلك المرحلة فان الفرصة سانحة لتقارب الاسواق وأجهزتها.

ورقة مالية

صندوق عمان الوطني

شهاب قرقاش

بعد أشهر طويلة من السبات في سوق عمان، بدأ الجميع يتحدث عن الصندوق الوطني المرتقب، والذي اجتمعت محافظ التأمينات العامة لتأسيسه مع الحكومة العمانية لتدوير الاموال مرة اخرى الى سوق مسقط للاوراق المالية.

ان هذا تطور مهم في السوق العمانية لان المستثمر الكبير غاب لفترة غير بسيطة من سوق عمان.

بسبب هذا الغياب، استمرت الاسهم في التدني بعد طفرة الاسعار في العام ٩٦.

نحن في الامارات علينا مراقبة تجربة صندوق عمان الوطني، لاننا قد نجد أنفسنا مضطرين لاتخاذ قرار شبيه، وذلك لضخ الاموال الى السوق مرة اخرى بعد ان خرجت هذه الاموال بسبب الاكتتابات الاولية المختلفة وتسارع موجة البيع بعد انخفاض الاسعار واحجام كبار المستثمرين عن الاستثمار.

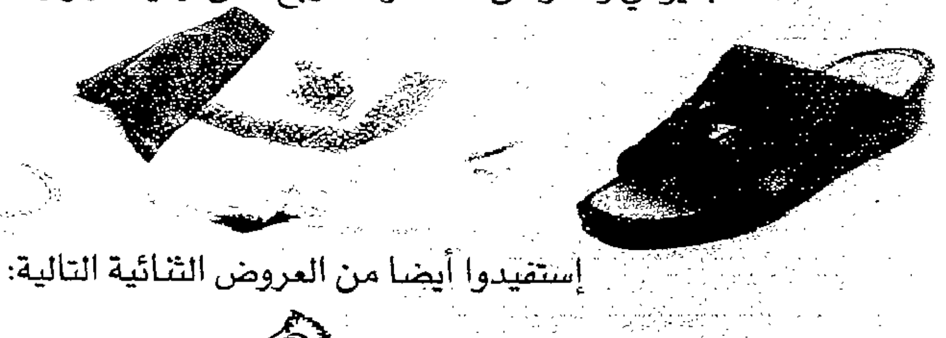
لا بديل لضخ المال الى السوق قبل فوات الاوان عندما تتزعزع الثقة بالسوق، الفروقات في اختيار الطريقة الامثل لاعادة هذا المال الى السوق ماهي الا زينة لهدف اعادة التداول اليومي الى مستويات معقولة.







سحب يومي وأكثر من 30 فرصة ربح حتى نهاية شهر رمضان المبارك.



إستفيدوا أيضا من العروض الثنائية التالية:





١,٣ مليار درهم للبنية الأساسية

بدء تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع «المرسى»

ازالة مليوني متر مكعب من الأتربة لاقامة الخور الجديد

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت شركة «إعمار» العقارية تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع «المرسى» الذي يعد مدينة متكاملة جديدة على شاطىء الخليج في دبي وتصل تكاليف البنية الاساسية الخاصة به الى ١,٣ مليار درهم.

وتنفذ المرحلة الاولى شركة «الفطيم تارمك» للبناء والهندسة المدنية، حيث ستقوم بشق خور وسط المشروع ويبلغ الحد الادنى لعرض الخور ٦٠ مترا والحد الاقصى ١٥٠ مترا.

وستقوم الشركة بازالة نحو مليوني متر مكعب اسبوعيا من الآن وحتى شهر ابريل المقبل. على ان يتم فتح الخور على البحر من الجهتين في مرحلة لاحقة.

وخصصت شركة «الفطيم تارمك» ٢٢ آلية ثقيلة للعمل في المرحلة الاولى للمشروع بغرض انجازه في الوقت المحدد. وستتم معظم عمليات الحفر على ارتفاع يقل عن سطح البحر، وسيتم استخدام مضخات ضخمة للسيطرة على مستويات المياه.

ووفقا للمرحلة الاولى من المشروع سيتم اقامة مباني ومنشآت «المرسى» على ضفاف الخور. ومن ثم تمتد عملية البناء لتغطي اراضي المشروع لتشكل مدينة متكاملة بمرافقها وخدماتها.

وقال محمد العبار رئيس مجلس ادارة «إعمار» ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع امر لدى تفقده موقع المشروع بالاسراع في اعداد الدراسات اللازمة للبدء في الاعمال الانشائية قبل نهاية العام ١٩٩٨. وقد تمكنا من اعداد جميع البيانات والمواصفات اللازمة في زمن قياسي سمح لنا بالبدء في تنفيذ المشروع فورا.

واضاف: «ان بدء العمل يشكل بداية لمرحلة جديدة من المشاريع العمرانية المتميزة التي تعد مثالا لما ستكون عليه دبي في بداية القرن المقبل».

ويعد مشروع «المرسى» من اكبر المشاريع التي تنفذها شركة مساهمة عامة في المنطقة. ويقع في منطقة الجميرا بين نادي دبي للرياضات البحرية وفندق راديسون ساس ويمتد حتى شارع الشيخ زايد.

وتبلغ مساحة المشروع ٢٨ مليون قدم مربع. وسيكون مدينة متكاملة تضم كافة المرافق ومراكز التسوق والابنية السكنية والمنشآت الرياضية والمراكز الطبية والمدارس وابنية المكاتب. على الا تغطي مساحة المباني اكثر من ٤٢٪ من المساحة الاجمالية والباقي مسطحات خضراء وطرق.

ويتميز المشروع بقربه من مشروع تلال الامارات، وهو ضاحية سكنية وسط ثلاثة ملاعب جولف عالمية بين وسط مدينة دبي التجارية والمنطقة الحرة لجبل علي مما يجعل المشروعين من الاماكن المثالية للعمل والسكن خلال المرحلة المقبلة.

بدء انشاء خور «المرسى» بدبي

اربع شهادات «أيزو» اضافية لبنك «ستاندرد تشارترد»

دبي - «الاتحاد»: اوصت «اس جي اس يارسلي» العاملة في مجال تقدير الجودة وتميز الخدمات بمنح بنك ستاندرد تشارترد في الامارات اربع شهادات «ايزو ٩٠٠٢» اضافية لتميز عملياته وانشطته في الدولة.

وقال البنك في بيان اصدره امس ان الشهادة الاولى خاصة بعمليات الاقراض في الخليج، والثانية للعمليات المصرفية الاستهلاكية والثالثة للعمليات المركزية والرابعة لعمليات الفروع والهاتف المصرفي، وكان ستاندرد تشارترد الاول في الخليج الذي يحصل على شهادة ايزو لخدماته التجارية الدولية.

وبالاضافة الى ذلك تعد هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها حصول ٣ ادارات مختلفة في اي بنك على شهادات «الايزو» دفعة واحدة.

مركز تأهيل طبي جديد بتكلفة ١٠٠ مليون درهم

ستبدأ دائرة الاشغال العامة في ابوظبي يوم ١١ يناير تلقي العروض الخاصة بانشاء مركز التأهيل الطبي الجديد التابع لمستشفى المفرق.

وذكرت مجلة «ميد» ان المشروع سيكلف ١٠٠ مليون درهم. وتقوم شركة اتش دي بي البريطانية بتقديم المشورة الفنية.

اقبال كبير في دبي الاسلامي «تصوير: محمد حنيفة»

اقبال قياسي على الاكتتاب في دبي الاسلامي

■ دبي - «الاتحاد»: شهد الاكتتاب في زيادة رأسمال بنك دبي الاسلامي اقبالا قياسيا امس، وهو اليوم الاخير للاكتتاب الذي حددته اللجنة التنفيذية المكلفة بمتابعة اعمال البنك، وكان الاكتتاب قد بدأ يوم ١٢ ديسمبر الجاري.

وقال محمد علي بن زايد رئيس اللجنة التنفيذية ان فروع البنك شهدت تدفقا كبيرا للمكتتبين امس، واشار الى ان الزيادة الكبيرة في اعداد المكتتبين ظهرت خلال الايام الثلاثة الاخيرة، وابدى المكتتبون سواء من حملة الاسهم الحاليين او المستثمرين الجدد ثقتهم الكاملة في مستقبل البنك خلال المرحلة المقبلة بعد ان سجل ارباحا مقدارها ٤٣٠ مليون درهم خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي.

وكانت الجمعية العمومية غير العادية للبنك قد اقرت توصية اللجنة التنفيذية بزيادة رأس المال الى مليار درهم منها ٣٠٪ لحكومة دبي.

٣٧٪ زيادة في عدد المستخدمين

فيزا تفوز بجائزة أفضل وسيلة للدفع

■ حصلت شركة فيزا انترناشيونال على جائزة «افضل وسيلة للدفع» من مجلة الاقتصاد والاعمال وذلك بعد حصول الشركة على اكثر من ٧٢٪ من اصوات القراء في اطار الاستفتاء الذي اجرته المجلة حول قطاع السفر والسياحة للسنة ١٩٩٨.

وقد جاء فوز فيزا انترناشيونال بتلك الجائزة على منافسيها مثل ماستر كارد واميركان اكسبريس وذلك في الوقت الذي اعلنت فيه الشركة ارتفاع حجم عملياتها في منطقة الشرق الاوسط ووسط اوروبا حيث ارتفع عدد مستخدمي الفيزا الاثني عشر شهرا الماضية بحوالي ٢,٣ مليون شخص بزيادة نسبتها ٣٧٪ وبلغ عدد الصفقات التي ابرمت من خلال الفيزا الكارت في تلك الفترة ٤,٨ مليون صفقة بزيادة نسبتها ١٤٨٪

وقد سجلت الكويت اكبر معدلات نمو في استخدام الفيزا على مستوى دول منطقة الشرق الاوسط ليبلغ عدد الكروت المستخدمة اكثر من ٦٧٠ الف كارت بزيادة نسبتها ٥٠٪.

وتصدرت المملكة العربية السعودية قائمة الدول العربية من حيث حجم النفقات التي تتم عبر «الفيزا» والتي وصلت الى نحو ٤,٩٦ مليون دولار بزيادة نسبتها ١١٠٪ عن العام السابق.

وقد تسلمت سونيا بوث مديرة شركة فيزا انترناشيونال في لبنان الجائزة من مجلة الاقتصاد والأعمال.

مديرة الشركة تتسلم الجائزة.

اقبال متزايد في اختتام الاكتتاب في «اسماك»

شرائح المكتتبين لم تدخل حيز المليون درهم للطلب الواحد

المستثمرون حرصوا على طلب أسهم يضمنون تخصيصها لهم

:: دبي - محمود الحضري:

■ اختتمت امس عمليات الاكتتاب في اسهم الشركة العالمية لزراعة الأسماك «اسماك» وسجل اقبال متزايد خلال اليوم الاخير واليومين السابقين وبشكل نسبي عن باقي ايام الاكتتاب الاولى، ولوحظ ان شرائح المكتتبين لم تدخل حيز المليون درهم للطلب الواحد، كما حرص المستثمرون على طلب كميات من الاسهم يضمنون تخصيصها لهم.

وذكرت مصادر مصرفية ان عدم وجود اقبال كبير على الاكتتاب بالشكل الذي شهدته اكتتابات اخرى يرجع الى تزامنه مع الاكتتاب في زيادة راسمال بنك دبي الاسلامي، علاوة على وجود حالة من القلق لدى البعض، اضافة لضعف حجم السيولة في الاسواق.

واشارت نفس المصادر الى ان الانخفاض في الاقبال من المكتتبين على الاكتتاب في اسماك يمثل فرصة لتخصيص كميات كبيرة من الاسهم للمكتتبين. وتخصيص الكميات بالمبالغ التي اكتتبوا بها على الارجح.

واوضح شهاب احمد لطفي مدير الاكتتاب في اسماك ببنك دبي الوطني ان الاقبال على الاكتتاب شهد نموا خلال الايام الاخيرة. وتضاعف امس الاثنين. كما ان المبالغ المكتتب بها من جانب المستثمرين زادت نسبيا.

وقال من الملاحظ ان شريحة المكتتبين بمبالغ المليون درهم واكثر لم تظهر حتى ان كبار المستثمرين اكتتبوا بمبالغ اقل مما اعتادوا الاكتتاب به، مشيرا الى ان المستثمرين حرصوا على الاكتتاب بمبالغ تضمن لهم تخصيص اسهم بقيمتها او بالنسبة الاكبر منها.

وقال شهاب لطفي ان المكتتبين في دبي كانوا اقل من المكتتبين في فروع البنك بالامارات الاخرى خارج دبي خاصة في ابوظبي وام القيوين، ويرجع ذلك لوجود عملية اكتتاب اخرى في السوق وهي زيادة رأسمال بنك دبي الاسلامي بنحو ٥٠٠ مليون درهم، وقد لعب ذلك دورا في انخفاض الطلب على الاكتتاب في اسماك، علاوة على سبب آخر يتعلق بان المكتتبين يريدون الاكتتاب بمبالغ محدودة، مقبولة الاستثمار، دون الاكتتاب بمبالغ تتعطل دون اي نوع من الاستثمار لفترات تصل الى شهر.

واضاف شهاب ان البنك سيبدأ من اليوم في مراجعة وحصر العدد النهائي للمكتتبين ومبالغهم وعدد الأسهم المطلوبة، لارسالها الى بنك ابوظبي الوطني الذي سيصدر بدوره شهادات التخصيص لتصل الى طالبي الاسهم عبر بنوك الاكتتاب في غضون ٢١ يوما.

واضاف ان البنك سيستمر في تلقي اي استفسارات من المكتتبين بشأن اية معلومات او تصحيح اية اخطاء ويمكن للمكتتبين مراجعة البنك في حالة تأخر وصول شهادات التخصيص او غير ذلك. مؤكدا ان تلك المهمة يقوم بها البنك وبنوك الاكتتاب الاخرى للعملاء.

ويؤكد شهاب لطفي ان البنك يسعى لحل كافة مشاكل وقضايا المكتتبين تجنبا لاي نوع من رفض طلب اكتتاب ما خاصة اذا كان السبب في الرخص غير جوهري، وقال ان أحد اهم اسباب رفض طلب الاكتتاب ارتجاع شيك مبلغ الاكتتاب وكذلك عدم تعديل اي خطأ في الاسم قبل نهاية الاكتتاب، فاذا تأخر التعديل يلغى طلب الاكتتاب، وقال اننا نعمل قدر الامكان على عدم الغاء اي طلب الا اذا كان السبب فوق استطاعتنا، كأن يكون المكتتب خارج البلاد بعد اكتتابه مباشرة.

وفي ابوظبي اقفل امس باب الاكتتاب في اسهم الشركة العالمية لزراعة الاسماك «أسماك» وسط اقبال كبير في اليوم الاخير خصوصا من قبل كبار المستثمرين الذين غالبا مايفضلون الاكتتاب في الاصدارات الجديدة خلال اليومين الأخيرين من عملية الاكتتاب.

وذكرت مصادر مطلعة انه كان هناك اقبال تجاوز الحد الادنى للاكتتاب البالغ ٢٠٠ سهم نظرا لتوقع المكتتبين الحصول على اسهم اكثر عند التخصيص.

ومن المقرر ان تقوم الشركة بتخصيص الاسهم خلال ٢١ يوما من تاريخ اقفال باب الاكتتاب اي قبل ١١ يناير المقبل حيث سيتم اخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الاسهم خلال اسبوع من عملية التخصيص.

ومن المقرر ان يقوم المؤسسون باعادة جميع المبالغ المدفوعة من قبل المكتتبين الذين رفضت طلباتهم وسيتم دفع كافة الاموال المرتجعة بما فيها مقابل مصاريف الاصدار التي تبلغ ١٠ فلوس عن كل سهم من الاسهم التي لم تخصص وذلك بشيكات مسحوبة على بنك ابوظبي الوطني خلال ٢١ يوما من تاريخ اقفال الاكتتاب.





شهاب احمد لطفي

اقبال نسبي على «اسماك» في اليوم الأخير «تصوير/ ظهير حيدر»

قنصل سريلانكا الجديد يزور غرفة دبي

دبي - «الاتحاد»: قام قنصل سريلانكا الجديد «اسوكا جوداويتا» بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس لمناسبة مباشرته لمهام عمله. وقد استقبله مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي الذي اكد له استعداد الغرفة لتوثيق العلاقات الاقتصادية مع سريلانكا. وقد شهد التبادل التجاري بين الامارات - عبر دبي - وسريلانكا نموا مضطردا خلال السنوات الاخيرة حيث ارتفع من ٢٥٥ مليون درهم العام ١٩٩٣ الى ٣٩٠ مليون درهم العام ١٩٩٧ معظمها للواردات من سريلانكا وفي مقدمتها الشاي. ويعيش في الامارات حوالي مئة الف سريلانكي يعملون في مختلف ميادين النشاط مما حدا بكل من طيران الامارات والطيران السريلانكي الى تسيير رحلة يوميا بين الامارات وسريلانكا. وقد قامت طيران الامارات مؤخرا بشراء ٤٩٪ من طيران سريلانكا واتخذت من سريلانكا محطة وسيطة لما بعدها.

طرح ٣ شركات مصرية للبيع لمستثمر رئيسي

■ القاهرة - «الاتحاد»: أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام المصري، أن الشركة القابضة للصناعات الغذائية سوف تقوم بطرح ٥١٪ من أسهم شركتي بسكو مصر والنشا والجلوكوز للبيع لمستثمرين رئيسيين بهدف تطوير مصانع وادارة الشركتين.

وقال د. عبيد أنه سيتم بيع بقية مصانع شركة مصر للألبان أيضا لمستثمر استراتيجي بهدف تحديث الشركة، كما أشار الى أن الوزارة قررت اتخاذ اجراءات عاجلة لانقاذ شركة السكر والصناعات التكميلية والتي تمتلك ١٢ مصنعا في صعيد مصر، وأشار الى أن المخزون الذي تمتلكه الشركة من السكر قادر على سداد ديونها بالكامل. وقال وزير قطاع الاعمال إن الشركة القابضة للصناعات الغذائية حققت أرباحا بلغت ١٠٣ ملايين جنيه خلال العام ٩٧/٩٨ مقابل ٧٢ مليونا في العام الأسبق، وارتفعت صادرات الشركة بأكثر من ١٠١٪ لتسجل ٥٤٤ مليون جنيه مقابل ٢٧٠ مليون جنيه في العام الأسبق.

وأشار الوزير الى أنه قد تم تطبيق المعاش المبكر في عدد من الشركات حيث أحيل ٩١٢٢ عاملا للتقاعد بعد ترضيتهم ماليا وبلغت تكلفة المعاش المبكر لهم حوالي ١٤٤ مليون جنيه.

١٧٨ شركة مصرية جديدة خلال نوفمبر الماضي

■ القاهرة - محمد السيد:

■ أعلنت هيئة سوق المال المصرية أنه تمت الموافقة على تأسيس ١٧٨ شركة جديدة خلال شهر نوفمبر الماضي بلغت رؤوس أموالها المرخصة ٢,١٢ مليار جنيه، ورؤوس أموالها المصدرة ٥٢١ مليون جنيه.

وذكرت بيانات الهيئة أن الشركات التي تم تأسيسها تضم ١٢٥ شركة مساهمة و ٥٣ شركة ذات مسئولية محدودة وقد استحوذت قطاعات الصناعة والسياحة والزراعة على حوالي ٧٥٪ من المشروعات التي تمت الموافقة على تأسيسها.

وقد بلغت التكاليف الاستثمارية للمشروعات التي تمت الموافقة على تأسيسها ٣,٢ مليار جنيه وتوفر ١٢ ألف فرصة عمل وتتوزع المشروعات بين ١٢ محافظة و ٣ مدن صناعية جديدة.

وذكرت أيضا بيانات هيئة سوق المال انه قد تمت الموافقة على زيادة رؤوس أموال ٥٤ شركة، بلغت قيمة الزيادة لها حوالي ٧٣٤ مليون جنيه.

وأشارت بيانات الهيئة الى أن الاستثمارات العربية والأجنبية في الشركات الاستثمارية الجديدة بلغت ٤٤,٩ مليون جنيه.

كهرباء دبي تقيم عروض محطة جبل علي

■ بدأت هيئة كهرباء ومياه دبي بتقييم العروض المقدمة من الشركات العالمية لاقامة محطة الطاقة في منطقة جبل علي. وذكرت مجلة «ميد» الاقتصادية الاسبوعية ان مؤسسة كولجيان الهندسية الاميركية قدمت ادنى العروض بقيمة ٩,٧ مليون درهم للمشروع.

وتشتمل المرحلة الثانية على انشاء محطة لانتاج ٥٠٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية و ٢٠ مليون جالون من المياه يوميا. واوضحت المجلة ان الهيئة تريد انجاز المشروع على وجه السرعة، ومن المتوقع ان تعيين مستشار المشروع خلال النصف الاول من يناير.

وتشتمل المرحلة الاولى من المشروع انشاء وحدتين لانتاج ١٠ ملايين جالون من المياه يوميا. وتم طرحهما للمقاولين الدوليين من خلال مناقصة لاضافة ٢٧,٥ مليون جالون لمجمع جبل علي.

وتقدمت شركتا فيسيا الإيطالية وويير ويستجارث الاميركية بأدنى العروض لهذه المرحلة.

واوضحت ميد انه وفقا للبرنامج الزمني للمرحلة الثانية. فمن المتوقع ان تقوم الهيئة بمنح العقد الرئيسي للانشاء في سبتمبر المقبل. ومن المتوقع ان يتم تركيب أول توربين غازي في المحطة في ابريل العام ٢٠٠١ على ان يكتمل العمل في المحطة في يونيو ٢٠٠١.

حصة الامارات منها ٧ ملايين دولار

الصادرات الصناعية اللبنانية ٢٤١ مليون دولار في ١١ شهرا

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ سجلت الصادرات الصناعية بموجب شهادات منشأ في الاشهر الاحد عشر الأولى من العام الحالي ما قيمته ٢٤١ مليون دولار اميركي مقابل ٢٣٨ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، واحتلت الصناعات الكيميائية المرتبة الاولى في قائمة هذه الصادرات، اذ بلغ مجموعها ١٥ في المئة، تلتها اصناف الالبسة التي بلغ مجموعها في الفترة المذكورة ما قيمته ٢٦,٤ مليون دولار اي ما نسبته ١٠,٩٪ من المجموع الاجمالي، فصناعات الورق بقيمة ١٦,٧ مليون دولار اي ما نسبته ٦,٩ في المئة.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في قائمة الدول المستوردة للسلع الصناعية اللبنانية اذ استوردت ما قيمته ٤٨ مليون دولار اي ما نسبته ١٩,٩ في المئة من الاجمالي. تلتها فرنسا التي استوردت بقيمة ٢٩,٤ مليون دولار ١٢,٢ في المئة. فالولايات المتحدة الاميركية التي استوردت بقيمة ٢١,٦ مليون دولار.

مع الاشارة الى ان استيراد دولة الامارات العربية المتحدة من المنتجات اللبنانية بلغ في الفترة المذكورة ما قيمته نحو ٧ ملايين دولار اميركي ومعظمها مواد ومعلبات الغذائية.

وبلغ حجم الصادرات الصناعية في نوفمبر ما قيمته ٢٣,٥ مليون دولار اتجهت في معظمها الى السعودية التي استوردت بقيمة ٥,٢ ملايين دولار. واتت الصادرات الكيميائية في المرتبة الاولى وبلغت ٣,٨ ملايين دولار اميركي.

من جهة اخرى، بلغ حجم استيراد الآلات والمعدات اللازمة ما قيمته ٢٤٧,٩ مليون دولار اميركي في عشرة اشهر اتت معظمها من الدول الاوروبية.

مساحته ٩ آلاف متر مربع

مركز لتوفير خدمات الشحن للشركات في المنطقة الحرة الجديدة لمطار دبي الدولي

■ دبي - «الاتحاد»:

تقرر توفير جميع خدمات الشحن للشركات العاملة في المنطقة الحرة الجديدة لمطار دبي.. وقد بدأ تنفيذه على مساحة ٩ آلاف متر مربع ليكون من أولى التسهيلات التي تؤسسها وتملكها وتشغلها دناتا للشحن التي تدير قرية دبي للشحن الجوي.

وسيقدم المركز الجديد تسهيلات شحن شاملة لكل الشركات القائمة في المنطقة الحرة، كما سيعمل على ربط عمليات الشحن بين شركات الطيران وقرية دبي للشحن، ومن المتوقع ان يبدأ عمله في النصف الثاني من شهر يناير ١٩٩٩ وذلك بالتزامن مع الافتتاح الرسمي للمنطقة الحرة لمطار دبي الدولي.

وقد تم تخصيص ارض مساحتها ٣٦ الف متر مربع للمشروع وتعتبر اكبر مساحة لمشروع واحد في المنطقة الحرة. وستضم هذه المساحة مركز اللوجستيات. ومساحة كبيرة لتحرك الآليات وتحميل وتفريغ الشحن تتم فيها مناولة ٢٥ شاحنة في وقت واحد اضافة الى حدائق منسقة تضم مواقف لسيارات الموظفين والزوار.

وسيقوم المركز الجديد بتوفير الخدمات للمنطقة الحرة في المطار وتوفير معبر للشحن لكل الشركات العاملة في المنطقة الحرة بين الطائرة ومراكز التخزين التابعة لهذه الشركات. اضافة الى ذلك سيلعب دور حلقة الوصل بين المباني الاخرى مثل مبنى الشحن الجوي ومركز الامارات للشحن.

وسيتم تخصيص حوالي ٣٥٠ مترا مربعا من المركز لتسهيلات التخزين المتخصصة ومن ضمنها البرادات والثلاجات وغرف تخزين المنتجات سريعة التلف والمواد القيمة، كما سيتم تجهيز مساحة ٣ آلاف متر مربع لشحن ومناولة الشحن العام، وسيقوم المركز بتوفير وادارة مساحات تخزين وتوزيع كاملة التجهيزات على مساحة ٥ آلاف متر مربع لتأمين خدمات لوجستية شاملة تتضمن خدمات ذات قيمة مضافة مثل التخزين الجزئي والتجميع وتسليم البضائع والتوضيب، وتتوفر خدمات التوزيع ومراقبة الموجودات للعملاء الراغبين في الحصول على مساحات صغيرة تتراوح من مساحة بسيطة على أحد الرفوف الى ٢٠٠ متر مربع من الارض. وتتم هذه الخدمة بالتنسيق مع سلطات المنطقة الحرة وتهدف الى توفير حل للعملاء الذين لا يطلبون مساحات كبيرة للتخزين ولا يحتاجون الى امتلاك مبنى خاص بهم او الى استئجار وحدة تخزين جاهزة «مساحتها ٣٥٠ مترا مربعا»، وبذلك تفتح المنطقة الحرة الباب أمام الشركات الصغيرة للافادة من المزايا العديدة الناتجة عن استخدام تسهيلات المنطقة الحرة في مطار دبي الدولي من دون الحاجة الى استثمار رأسمال كبير او الالتزام بايجار قبل ان تحقق عمليات هذه الشركات حجما معينا من الاعمال يبرر وجود وحدات عمل خاصة بها. ويضم مجمع مركز اللوجستيات مبنى للمكاتب بمساحة الف متر مربع تحتله دناتا والجمارك جنبا الى جنب، اضافة الى مساحات مخصصة للمكاتب لعمليات اخرى للتأكد من توفير اعلى مستويات الخدمة. ويمكن للمركز ان يكون في الوقت نفسه مبنى لشركات الشحن غير المنتظمة الرحلات من خلال تقديم خدمات للتحميل والتفريغ والتخزين لها. وقال «جان بيار دو باو» مدير عام اول دناتا للشحن: «تم تعيين مركز اللوجستيات لتكملة تسهيلات المنطقة الحرة لمطار دبي الدولي التي توفرها دائرة الطيران المدني في دبي، ونحن نتطلع للعمل بشكل وثيق مع سلطات المنطقة الحرة والمساهمة في نجاح هذا المشروع الكبير». وتعتبر المنطقة الحرة لمطار دبي الدولي جزءا من مشروع توسعة المطار البالغة تكلفته ٤٥٠ مليون دولار اميركي والذي اصبح في مرحلة متطورة حاليا، ويهدف هذا المشروع الى تعزيز دور دبي كمحطة اقليمية بارزة. وتغطي مساحة المشروع الكاملة حوالي مليوني متر مربع تشمل ساحة المطار والمكاتب والوحدات الجاهزة او الوحدات الصناعية الصغيرة للايجار، اضافة الى التسهيلات العامة مثل المصارف والمطاعم ومراكز التسوق، وهنك عمليات مناولة للشحن ومساحة كبيرة للتطوير.

وقد تم تصميم هذه المنطقة الحرة لدعم مجموعة واسعة من الصناعات التي تعمل بواسطة تقنية متطورة اضافة الى مشاريع التصنيع والتجميع وتجارة المنتجات السريعة التلف، وخدمات الطيران والصناعات ذات التقنية العالية اضافة الى خدمات الدعم التقنية والمتخصصة، وتشمل تسهيلات المنطقة الملكية الاجنبية للمشروع بنسبة ١٠٠٪، وامكانية تجديد العقد لفترة ١٥ سنة غير خاضعة لتغيير القوانين، وحرية نقل رأس المال، والاعفاء من الضرائب الشخصية والضرائب الجمركية، كما تتميز بقربها من مطار دبي الدولي والمدينة على السواء.

تصميم المركز الجديد



خلال اجتماع الجمارك بشركات الشحن البحري

حصتها ٤٠٪ من عمليات الشحن في دبي

تدريب ٥٠ موظفا من ١٥ شركة شحن بحري على استخدام وتشغيل برنامج «مرسال» الجمركي

■ دبي - «الاتحاد»:

دربت جمارك دبي ٥٠ موظفا من ١٥ شركة شحن بحري على استخدام وتشغيل برنامج مرسال وتبلغ عمليات هذه الشركات ٤٠٪ من اجمالي اعمال الشحن البحري من والى دبي، ووضعت الجمارك خطة تدريبية لتدريب موظفي ١٢٠ شركة نقل بحري اخرى خلال فترة لا تتجاوز العامين.

واكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان جمارك دبي تسعى دائما لتبسيط اجراءاتها وتسهيل خدماتها الجمركية لخدمة عملائها لترسيخ مبدأ الشراكة التجارية بينها وبين قطاعي التجارة، والنقل البحري والجوي والبري.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع ١٥ مسؤولا من مدراء وممثلي شركات الملاحة البحرية العالمية العاملة في دبي ضمن سلسلة اللقاءات التي تعدها جمارك دبي مع القطاعات العاملة في مجال التجارة والنقل، وذلك للوقوف على آخر المستجدات ومتطلبات الشركات المتعلقة بتطبيق انظمة مرسال الخاصة بآلية الشحن البحري والبرامج الالكترونية المتعلقة به الذي ركز فيه على ضرورة التعاون فيما بين الجمارك وقطاع النقل البحري في البدء الفعلي لتخليص المعاملات الكترونيا حيث ان الجمارك وضعت خطة لالغاء جميع المعاملات الجمركية الورقية التي تشمل المانيفيست واذن التسليم والترانزيت بحلول العام ٢٠٠٠ كما انها ستخفض رسوم المعاملات الالكترونية وترفع رسوم المعاملات الورقية لتحقيق وتنفيذ هذه الخطة.

واوضح الدكتور عبيد ان تطبيق البرامج الآلية في مجال الشحن البحري سيعود بالفائدة على شركات الملاحة البحرية من حيث توفير الجهد والوقت وايضا لان برامجنا وانظمتنا الآلية بدأت تتلقى عروضا للشراء من قبل جمارك بعض الدول العربية ودول الخليج فان تطبيقها في غير دولة الامارات سيكون ذو فائدة بالنسبة للشركات حيث سيكون النظام موحدا في عدة دول مما سيسهل على الشركات توحيد معاملاتها في مختلف البلدان والدول.

وقال المهندس عادل الشيراوي مدير مركز تقنية المعلومات الذي اوضح من جانبه ان جمارك دبي اعدت نماذج آلية خاصة للتخليص الالكتروني لمعاملات المانيفيست والترانزيت وبيانات البضائع الواردة، وايضا الرموز الرقمية التي سيتم استخدامها لتطبيق النظام الآلي البحري.

واضاف ان ادارة تقنية المعلومات بجمارك دبي قامت بتنفيذ وتطوير هذا النظام بجهود وطنية ذاتية دون الاستعانة بشركات البرامج الآلية مما يساعدنا على اجراء اية تعديلات واضافات قد تتطلبها عمليات انجاز المعاملات آليا باسرع وقت ودون اي تأخير يؤثر على عملية نقل واستيراد البضائع، كما قمنا في هذا الصدد بتدريب ٥٠ موظفا من موظفي ١٥ شركة شحن بحري والتي تقوم بدورها بانجاز ٤٠٪ من عمليات الشحن البحري من والى دبي. كما وضعنا خطة تدريبية تتراوح بين سنة ونصف السنة وسنتين لتدريب جميع موظفي شركات النقل البحري والتي تزيد عن ١٢٠ شركة والمتعاملة مع الجمارك على انظمتنا الآلية الجديدة لضمان الدقة وانجاز المعاملات وتلافي السلبيات التي يمكن ان تحدث، وقبل ذلك تم ايضا تدريب ٦٠ موظفا وموظفة في مركز جمارك ميناء راشد ومركز جمارك جبل علي ومركز جمارك العوير وذلك استعدادا لتنفيذ البرامج الآلية البحرية الجديدة.

وزير المالية القطري:

الاكتتاب في «كيوتل» تجاوز الحصة المقررة

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

اعلن سعادة يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري نجاح عملية الاكتتاب في نسبة ٤٥ في المئة من أسهم شركة اتصالات قطر «كيوتل» حيث تجاوز الاقبال على الشراء عدد الأسهم المطروحة البالغ خمسة وأربعين مليون سهم بنسبة ١٤ في المئة ليفوق واحدا وخمسين مليون سهم. وأوضح ان عدد الطلبات التي تم تلقيها لشراء أسهم الشركة داخل دولة قطر قد تجاوز ٨٠٠٠ طلب، مقابل نحو ٢٠٠٠ طلب شراء في دول مجلس التعاون الخليجي، بقيمة اجمالية تجاوزت ٣ مليارات ريال قطري، في حين بلغت قيمة الاسهم المطروحة للبيع ٢,٧ مليار ريال قطري.

واعرب سعادته عن ارتياحه للاستجابة الكبيرة من جانب المستثمرين رغم الحجم الكبير للاصدار بالمقاييس العالمية، ورغم الظروف الاقليمية والدولية غير الملائمة سواء من حيث تراجع أسعار النفط، واستمرار الازمة الاقتصادية العالمية أو من حيث تراجع مؤشرات الأسعار في البورصات الدولية والاقليمية. وقال سعادته ان الاقبال على شراء أسهم الشركة انما يعكس الموقع المتميز الذي تحتله كيوتل بين مؤسسات الاتصالات العربية والاقليمية، كما يعكس متانة الاقتصاد القطري وثقة المستثمرين به.

واشار الى أن «كيوتل» التي تحتكر خدمات الاتصالات في دولة قطر، قد اصبحت بفضل الاستثمارات الكبيرة على مدى السنوات الماضية واحدة من افضل شركات الاتصالات وأكثرها ربحية في العالم، وان تحويل المؤسسة الى شركة مساهمة عامة ينص على احتفاظ الشركة بامتياز احتكار تلك الخدمات لمدة خمس عشرة سنة مقابل رسوم تعادل خمسا وعشرين في المئة من صافي أرباحها، مع فترة اعفاء مدتها ثلاث سنوات.

واضاف ان تجاوز الاكتتاب عدد الأسهم المطروحة في الاصدار سيحتم منح بعض المستثمرين اسهما تقل عن تلك التي طلبوا شراءها، وانه تقرر في اجتماع شارك فيه ممثلو وزارة المالية والاقتصاد والتجارة، وادارة الشركة، والجهات التي قامت بادارة الاصدار على الصعيدين المحلي والخارجي ما يلي:

- منح من اكتتبوا في قطر من قطريين ومقيمين بأسهم تصل الى ٣٠ الف سهم بقيمة ١,٨ مليون ريال كامل الأسهم التي اكتتبوا بها.
- منح من اكتتبوا في دول مجلس التعاون الخليجي بأسهم تصل الى ٢٥ الف سهم بقيمة ١,٥ مليون ريال، كامل الأسهم التي اكتتبوا بها.
- منح المستثمرين الخليجيين الذين سيبقون شركاء استراتيجيين لمدة طويلة الأسهم المطلوبة بالكامل.
- منح باقي المستثمرين أسهما تقل بنسب تصل الى ٢٠٪ عن عدد الأسهم التي اكتتبوا بها حسب الشرائح التي يقعون ضمنها.

واضاف الوزير القطري ان اشعارات التخصيص: مصحوبة بشيكات المبالغ الزائدة عن قيمة الأسهم المخصصة سترسل للمستثمرين بتاريخ الثامن والعشرين من شهر ديسمبر الحالي، بينما سيبدأ تداول الأسهم في سوق الدوحة للأوراق المالية في الثالث من شهر يناير المقبل ليصل عدد الشركات المدرجة في السوق الى عشرين شركة برأس مال اجمالي يتجاوز ٢٠ مليار ريال قطري.

وقال انه ستتم دعوة الجمعية العمومية للشركة للاجتماع خلال الربع الاول من العام ١٩٩٩ لانتخاب مجلس ادارة جديدة للشركة.

مركز تأهيل طبي جديد بتكلفة ١٠٠ مليون درهم

ستبدأ دائرة الاشغال العامة في ابوظبي يوم ١١ يناير تلقي العروض الخاصة بانشاء مركز التأهيل الطبي الجديد التابع لمستشفى المفرق.

وذكرت مجلة «ميد» ان المشروع سيكلف ١٠٠ مليون درهم. وتقوم شركة اتش دي بي البريطانية بتقديم المشورة الفنية.

«التجاري الوطني السعودي» يقرض «هانيل» الكوري ٤٥ مليون دولار

■ سيول ـ ق ن أ: قال بنك هانيل الكوري انه تلقى تأكيدا بالحصول على قرض قيمته ٤٥ مليون دولار من البنك التجاري الوطني في السعودية.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن البنك قوله انه علم من مسؤول بالبنك الذي سيقدم القرض انه يحمل سعر فائدة سنويا يتراوح ما بين ٢,٥ الى ٣ في المئة سنويا سيتم تقديمه اوائل العام المقبل.

واضاف بنك هانيل ان البنك السعودي يقدم منتي مليون دولار كقرض اضافي مقدم من كونسورتيوم من البنوك يتم تشكيله في وقت لاحق عند نفاد القرض الحالي.

الجدير بالذكر ان هانيل اقترض اجمالا ٢٥ مليون دولار اوائل الشهر الحالي من عدد من البنوك الأجنبية من بينها بنك بوسطن وبنك نيويورك.

مصر الاولى في استقبال الاستثمارات العربية

■ القاهرة - أ.ش.أ: اكدت دراسة اقتصادية عربية حديثة ان مصر تأتى فى المركز الاول فى قائمة الدول المستقبلة للاستثمارات العربية حيث بلغ حجم هذه الاستثمارات ٥٣٢ مليون دولار فى العام ١٩٩٧ تمثل نحو ٥,٣٣ فى المئة من جملة الاستثمارات العربية البينية.

وارجعت الدراسة. التى اعدتها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، سبب ذلك الى توافر مناخ جيد للاستثمار وتحقيق الاستقرار الاقتصادى والتوازن الداخلى والخارجى وتحرير التجارة الدولية وحفز القطاع الخاص بالاضافة الى بعض عناصر الجذب الاخرى مثل توافر العمالة الرخيصة والاعفاءات الضريبية.

وقالت الدراسة ان سوريا تأتى فى المركز الثانى حيث بلغ حجم الاستثمارات العربية بها نحو ٣٢٨ مليون دولار تمثل ٦ ر٢٠٪ من جملة الاستثمارات بينما يحتل لبنان المركز الثالث حيث بلغت الاستثمارات العربية فيه نحو ٢ ر ٣ مليون دولار.

واشارت الدراسة الى ان السعوديين هم اكثر المستثمرين العرب من حيث العدد موضحة ان توزيع الاستثمارات العربية بين القطاعات المختلفة شمل ٣٦ فى المئة من جملة الاستثمارات لقطاع الخدمات و ٤ ر٣١ فى المئة لقطاع الصناعة و نحو ٥ ر٣٠ فى المئة لقطاع الزراعة.

ونبهت الدراسة الى ان الاستثمارات العربية البينية انخفضت فى العام ١٩٩٧ بنسبة٦ ر٢٣ فى المئة عما كانت عليه فى العام ١٩٩٦ حيث بلغت نحو ٢ مليار وثمانية ملايين دولار اميركي فى العام ١٩٩٦ وانخفضت الى مليار و٥٩ مليون دولار فى العام ١٩٩٧. الوقت الذى تتكرر فيه النداءات العربية باهمية اقامة تكتل اقتصادى عربى لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية والتعامل مع التكتلات الكبرى.

كما اشارت الدراسة الى ان تصيب الدول العربية من الاستثمارات الاجنبية المباشرة لم يتجاوز ٦ مليارات دولار من جملة الاستثمارات الاجنبية للدول النامية والتى بلغت نحو ١٣٥ مليار دولار.

من جانبه صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية أن مصر وسعت فرص الاستثمار المتاح حيث توافرت امام المستثمر امكانيات عديدة وفرص استثمار متنوعة يرتفع العائد فيها الى مستوى يرضى رغباته فى جميع الاحوال مشيرا الى انه بدئ بالفعل تأسيس عدد من الشركات فى منطقة توشكى وشمال خليج السويس وشرق العوينات بالاضافة الى مناطق اخرى. واشار المصدر المسؤول الى ان اهم عناصر نجاح الاستثمار فى مصر هو مصداقيتها .. وقال ان هذه المصداقية تأتى من خلق بنية تشريعية تعكس نوايا الدولة وتأسس لها السند القانونى الملائم.

بعد ٧ سنوات من النمو

الاقتصاد الاميركي يهتز تحت وقع الازمة العالمية

واشنطن - اف ب: بعد سبع سنوات من النمو المتواصل بدأ الاقتصاد الاميركي يهتز تحت وقع الازمة المالية العالمية التي يخشى ان تؤخر نموه في العام ١٩٩٩ من دون ان تقوده الى الانكماش، كما يأمل محللون خاصون ومن الادارة الاميركية.

ويشير العديد من هؤلاء المحللين الى ان القرارات الثلاثة بخفض نسب الفائدة التي اتخذها الاحتياطي الفدرالي الاميركي بين ٢٩ سبتمبر و١٧ نوفمبر الماضيين يفترض ان تحث المؤسسات المالية على الاستمرار في منح القروض وان تسمح بالتالي للاقتصاد بتجاوز الازمة وبمواصلة نموه.

وكان رئيس الاحتياطي الفدرالي الان غرينسبان دق ناقوس الخطر في سبتمبر الماضي حين قال ان تدهور الوضع الاقتصادي في العالم وتأثيره على الاسواق المالية الاميركية يعرض اقتصاد الولايات المتحدة لخطر الانكماش اكثر مما يعرضه لخطر التضخم.

وفي ختام اجتماع لجنته النقدية الاخير في ١٧ نوفمبر الماضي برر الاحتياطي الفدرالي خفضه للمرة الثالثة نسبتي الفائدة الرئيسيتين ربع نقطة بـ«استمرار الضغوط غير العادية على سوق القروض» لافتا في الوقت ذاته الى بعض الانفراج في الاسواق المالية بفضل استعادتها لثقة المستثمرين.

واستعاد مؤشر داو جونز الرئيسي في بورصة نيويورك قرابة ٢٠٪ من قيمته بعد خسائره الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجددا في ٢٣ نوفمبر الماضي الى مستوى تاريخي ببلوغه ٩٣٧٤,٢٧ نقطة.

كما قرر الاحتياطي الفدرالي الخفض الثالث لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو جيدا لاجمالي الناتج الداخلي في الفصل الثالث من العام (٣,٩٪ معدل سنوي).

واستنادا الى ويليام دادلي المحلل في مؤسسة «جولدمان-ساكس» فان اجمالي الناتج الداخلي يفترض ان يرتفع خلال الفصل الثالث بنسبة ٢,٦٪.

ويمكن تفسير هذا النشاط الاقتصادي باستمرار نفقات الاستهلاك (بزيادة ١٪ خلال اكتوبر الماضي) وبعمليات شراء عقارية تفيد من نسب الفائدة المتدنية.

وقالت اليس ريفلين نائبة رئيس الاحتياطي الفدرالي ان «هذه الظروف لا تدفعنا الى الاعتقاد باننا قد نواجه انكماشا» اقتصاديا. الا انها اشارت الى بروز «دلائل على حصول تباطوء» في النشاط الاقتصادي.

وحتى الآن اقتصر تأثير الأزمة العالمية على قطاع المنتجات الصناعية المرتبط بالدرجة الاولى بالصادرات التي سجلت تراجعا كبيرا في آسيا بسبب الركود الذي يضرب المنطقة منذ يوليو ١٩٩٧. وكانت الدول الآسيوية تستوعب ٢٠٪ من الصادرات الاميركية قبل الصعوبات الاخيرة التي تعرضت لها.

اضافة الى ذلك، فان اميركا اللاتينية التي تواجه بدورها ازمة ثقة من جانب المستثمرين بدأت تشعر ايضا بالعواقب الاقتصادية لهروب الرساميل الجماعي. ولا شك ان ذلك سيؤدي الى اضعاف هذه الاسواق الكبيرة جدا للمنتجات الاميركية.

وسبق لانهيار الصادرات في قطاع المنتجات الصناعية ان ادى الى خسارة قرابة ٢٠٠ الف وظيفة خلال الاشهر الستة الماضية، استنادا الى احصاءات وزارة التجارة.

واضافة الى خسارة اسواقها تواجه الشركات صعوبات متزايدة في ايجاد تمويلات بسبب تشديد المؤسسات المالية لشروط الحصول على قروض.

ويمكن تفسير هذه الظاهرة بالصدمة التي احدثها قرار روسيا من جانب واحد في الصيف الماضي تعليق تسديد دينها الخارجي.

وتلتزم المصارف أيضا الحذر بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بصناديق التحوط (هيدج فلندز) في مجمل الاسواق الناشئة.

وبسبب ظروف القروض المتشددة وخسارة الاسواق سترغم الشركات الاميركية على صرف المزيد من العاملين فيها ما قد يرفع نسبة البطالة من ٤,٦٪ الى ٥,٥٪ وحتى الى ٦٪ في نهاية ١٩٩٩. ومن شأن ذلك ان يتسبب في تباطؤ الاستهلاك، المحرك الرئيسي للنمو الى جانب التجارة الخارجية، استنادا الى مصرف «جي بي مورجان».

ولا يتوقع مصرف الاعمال هذا اي ارتفاع في نسبة النمو خلال العام المقبل، مع تسجيل تراجع خلال فصل واحد. الا ان معظم المحللين، على غرار مجموعة خبراء الاقتصاد في الشركات الاميركية، لا يوافقون على هذه التوقعات المتشائمة ويراهنون على مجرد تراجع في اجمالي الناتج الداخلي الى ٢,١٪ خلال ١٩٩٩ في مقابل ٣,٥٪ في ١٩٩٨.



متعاملون في نيويورك

...والدولار يرزح تحت ضغط محاكمة كلينتون

■ لندن - رويترز: القى القلق من الاثار الاقتصادية المحتملة لاحالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى مجلس الشيوخ للمحاكمة بثقله على الدولار فى اوروبا أمس ولكن الاسهم ارتفعت وسط اقبال على اسهم شركات التكنولوجيا.

وهددت اسعار النفط بالهبوط ثانية لمواصلة تسجيل ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما بعد توقف القصف الأميركي البريطاني على العراق بينما لم يطرأ تغيير يذكر على السندات قبل بدء عطلة عيد الميلاد. وصوت مجلس النواب الاميركي يوم السبت لصالح بدء اجراءات لعزل كلينتون بتهم الحنث باليمين وإعاقة العدالة وادى رفض الرئيس الاميركي الاستقالة الى انخفاض الدولار الى اقل من ١١٥ ينا. وبحلول الساعة ٠٩٤٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ١١٥,٣٧ ين مرتفعا عن سعره عند الاغلاق الليلة قبل الماضية عند ١١٤,٧١ ين ولكن اقل من ١١٥,٦٩ ين سجلها فى المعاملات المسائية فى اوروبا يوم الجمعة. وقال متعاملون فى سوق الاسهم ان الأسهم الاميركية ارتفعت يوم الجمعة بشكل دفع مؤشر ناسداك لاسهم شركات التكنولوجيا الى تحقيق مستوى قياسى.

وارتفع مؤشر ناسداك ١,٢ فى المئة الجمعة بعد اشارات على تزايد الطلب على اجهزة الكمبيوتر والرقائق-وارتفع مؤشر داو جونز ٣ر٠ فى المئة.

وقال متعامل فى لندن حيث ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز ٣ر٠ فى المئة فى المعاملات الصباحية «ستتأرجح السوق على الارجح قليلا فى انتظار ما سيحدث فى بورصة وول ستريت هذا المساء». وفى فرانكفورت ارتفع مؤشر اكسترا داكس ٠,٣ فى المئة فى الوقت الذى جنت فيه اسهم شركات الخدمات ارباحا بعد تقرير بان الحكومة الالمانية لن تغلق محطات الطاقة النووية لمدة تتراوح بين ٢٠ و٤٠ عاما.

ومنيت اسهم بورصة طوكيو بخسائر فى المعاملات الصباحية امس وانخفض مؤشر نيكى ٠,٣ فى المئة فى المتوسط. وارتفعت اسهم هونج كونج ١,٧ فى المئة.

ومن المتوقع ان تبدأ التعاقدات الآجلة فى النفط على انخفاض فى لندن بعد اربعة أيام من الهجمات الجوية الاميركية البريطانية على العراق التى توقفت دون تعطيل لامدادات النفط. وانخفض سعر خام برنت خمسة فى المئة عن سعر الاغلاق يوم الجمعة عند ٩,٩٨ دولار للبرميل.

وقال مسؤولون غربيون بصناعة النفط ان التقييم الاولي يشير الى ان القصف الاميركي البريطانى على العراق الذى استهدف أساسا أهدافا عراقية عسكرية لم يكن له تأثير مباشر على منشآت تصدير النفط فى البلاد.

ولم يطرأ تغيير على السندات الحكومية الاوروبية فى المعاملات الصباحية مع تقلص العمالة فى مكاتب المعاملات مع قرب بدء عطلة عيد الميلاد.

وقال سماسرة ان البورصة اليابانية عوضت بعض خسائرها خلال فترة التعامل امس لتغلق على انخفاض طفيف وسط مخاوف من أن توحى مسألة الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى الهاء القيادة الأميركية عن معالجة القضايا المتعلقة بالاقتصاد العالمى.

بيد أن مصدرين من بينهم شركتا سونى وأدفانتست اللتان تعتمدان على السوق الأميركية تراجعوا بنسبة تفوق تراجع بقية السوق. وتراجع مؤشر نيكى ٣٤ر٤١ نقطة أو ٢٩ر٠ فى المئة الى ١٤١٥٢,٩٥ نقطة. بينما تراجعت تعاقدات مارس الآجلة ١٩٠ نقطة الى ١٤٠٠٠ نقطة.

وعزا متعاملون ضعف نشاط السوق الى عطلة العديد من المشاركين الاجانب بسبب أعياد الكريسماس.

وفي لندن صعد مؤشر فاينانشال تايمز ٣٢,٦ نقطة اى بنسبة ٠,٥٩ في المئة الى ٥٧٧٥,٥ نقطة. وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر اكسترا داكس ١٧ر٧٧ نقطة اى بنسبة ١,٦٧ في المئة الى ٤٧٠٦,٤٠ نقطة.

وفي باريس صعد مؤشر كاك ٢٧,٥٦ نقطة تمثل ٧٥ر٠ في المئة الى ٣٧١٩,٤٥ نقطة.

في حين بلغ سعر الذهب ٢٩٠,١٥ دولار للاوقية (الاونصة) في جلسة القطع الصباحية فى لندن أمس منخفضا من ٢٩٣,٣ دولار فى جلسة القطع المسائية يوم الجمعة.

التدفقات النفطية العراقية «طبيعية» وبرميلا «برنت» و«أوبك» تحت العشرة دولارات

لندن - أ ف ب، رويتـرز: أعلن مسـؤول بصناعة النفط على صلة باجراءات المراقبة في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء ان صادرات النفط العراقية تسير بصورة طبيعية رغم أربعة أيام في القصف العسكري الذي توقف أمس الأول، في وقت عادت فيه أسعار النفط لتراوح بنوعيها «برنت» و«أوبك» تحت سقف العشرة دولارات للبرميل.

فعلى الرغم من بطء عمليات التحميل من ميناء البكر المطل على الخليج أثناء العمليات العسكرية الا انه لم تلغ أي عمليات شحن.

وسارت أمس أيضا عمليات الضخ الى ميناء جيحان التركي على البحر المتوسط وفق خطتها الموضوعة.

وبينما تبدو منشآت التصدير الرئيسية غير متأثرة الا أن مشكلات مازالت تلوح في الافق بعد الهجوم على مصفاة التكرير في البصرة قرب ميناء البكر.

وقال مسؤول نفطي غربي «تبدو خطوط الانابيب سليمة لان الناقلات مازالت تقوم بعمليات الشحن ولكن ربما يكون هناك اضطراب من ضعف التيار الكهربائي أو لعله شيء أدنى من ذلك مثل انقطاع مياه الشرب».

ولم يعرف مدى الدمار الذي لحق بمصفاة البصرة وحولها التي قالت الولايات المتحدة انها استهدفتها لوقف عمليات تهريب منتجات النفط عبرها.

وفي الآونة الاخيرة بلغ انتاج النفط العراقي ٥ر٢ مليون برميل يوميا من الخام وبلغت الصادرات ٨ر١ مليون برميل يوميا في ظل برنامج النفط مقابل الغذاء بينما تكرر الكمية المتبقية. ولا يشمل الاتفاق مع الامم المتحدة تصدير منتجات النفط. ويشرف على عمليات التصدير في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء في ميناء البكر خبراء من شركة سايبولت الهولندية بالنيابة عن الامم المتحدة. وظل خبراء الشركة الهولندية في مواقعهم طيلة ايام القصف. وعقب وقف الغارات أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان واشنطن تريد الابقاء على برنامج النفط مقابل الغذاء في اطار العقوبات.

من جهة أخرى فتح سعر نفط برنت (النوعية المرجعية لبحر الشمال) صباح أمس الاثنين مجددا تحت عتبة العشرة دولارات للبرميل لدى افتتاح سوق لندن اثر التدخل الاميركي البريطاني في العراق.

وعند الساعة ٥٥ .١٠ تغ، بلغ سعر البرميل تسليم فبراير ٩.٨٩ دولار بعد ان فتح بسعر ٩.٩٥ دولار في مقابل ٩.٩٩ دولار عند الاقفال الجمعة الماضي.

وكان سعر نفط برنت تجاوز ١١ دولارا الاربعاء الماضي بانتظار الضربات العسكرية الاميركية البريطانية على العراق لكنه عاد ليتراجع الخميس تحت هذه العتبة.

ولم تتأثر اسعار نفط برنت باعلان المسؤولين الاميركيين استهداف محطة لتكرير النفط في البصرة (جنوب العراق).

أما في لندن فقالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» نقلا عن أمانة أوبك ان سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات انخفض الى ٩.٤٥ دولار للبرميل يوم الجمعة من ٩.٥٩ دولار يوم الخميس.

مصفاة البصرة

... وتوقع تراجع أسعار النفط بعد توقف الهجمات على العراق

لندن - رويترز: توقع محللون تراجع أسعار النفط امس الاثنين بعدما توقفت الهجمات العسكرية الاميركية البريطانية على العراق، المنتج الرئيسي في الشرق الاوسط دون ان تؤثر فيما يبدو على قدراته التصديرية.

وقال مسؤولون غربيون في صناعة النفط ان التقديرات الاولية تشير الى عدم تأثر منشآت التصدير العراقية بالغارات الجوية التي استهدفت أساسا أهدافا عسكرية عراقية. وقال مسؤول على صلة منتظمة ببغداد «ربما يكون من غير الممكن قول ذلك الان غير ان كل شيء يبدو سليما باستثناء مصفاة البصرة». وأضاف ان الصادرات تسير في طريقها الطبيعي.

وقال نعمان بركات الخبير في مؤسسة استثمارية بنيويورك «يبدو أن أسعار النفط في سبيلها للانخفاض اليوم» وأردف «بدون أي اضطراب لتدفق النفط من العراق أعتقد أننا سنشهد انخفاضات مرة أخرى».

وقال أمس الاول مسؤول في صناعة النفط قريب الصلة بأعمال المراقبة في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء أن صادرات النفط العراقية تسير بصورة تكاد تكون موافقة للجدول الزمني من منفذي تصدير على الخليج والبحر المتوسط.

واضاف ان عمليات تحميل لخام البصرة من ميناء البكر المطل على الخليج كانت بطيئة بعض الشيء ولكن لم تلغ أى عمليات شحن.

وسيترقب محللو الصناعة الان أى دلائل على حدوث تغير جوهرى فى الموقف الغربى من عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق أو من عملية النفط مقابل الغذاء.

ويبدو ان استمرار تعاون بغداد خلال فترة الضربات الجوية مع المنظمة الدولية في برنامج النفط مقابل الغذاء اشارة الى أن العراق لايعتزم تخفيف ضغوط انخفاض الاسعار على زملائه منتجي الخام بالانسحاب من البرنامج.

وسجلت التعاقدات الاجلة لخام برنت القياسي ٩.٩٨ دولار فحسب عند اقفال معاملات الجمعة الماضية فى سوق متخمة بالمعروض بعد ان كانت ارتفعت بمقدار دولار واحد يوم الاربعاء عندما اتضحت النوايا الاميركية تجاه العراق.

وتصر الولايات المتحدة وبريطانيا المتشددتان تجاه العراق على استمرار العقوبات المفروضة على بغداد منذ ثماني سنوات واستمرار سيطرة الامم المتحدة على ايرادات النفط العراقي.

«روهرجاز» الالمانية تشتري أسهما في «جازبروم» الروسية

■ موسكو - د ب ا: قال متحدث باسم شركة روهرجاز الالمانية ان الشركة ستقوم بشراء نسبة ٢.٥ في المئة من اسهم مؤسسة جازبروم الروسية العملاقة اكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم.

ويذكر ان شركة روهرجاز الالمانية تتبع مؤسسة الطاقة الالمانية. وتمثل الصفقة التي تبلغ قيمتها اكثر من نصف مليار دولار اكبر صفقة تخصيص في روسيا في العام الحالي.

وقال المتحدث باسم الشركة الالمانية كلاوس والتر انه من المزمع توقيع هذا الاتفاق بين الجانبين في العاصمة الروسية موسكو. وعرضت روهرجاز في مزاد علني ٦٦٠ مليون دولار لشراء اسهم جازبروم في هذه الصفقة وهو مبلغ يزيد بتسعة ملايين دولار عن الحد الادنى المطلوب لافتتاح المزاد وهو ٦٥١ مليون دولار.

وفازت روهرجاز بالمزاد على مليبدو رغم منافسة شركة انتر اويل فيتانس ليمتد التي يقال انها عرضت ٦٥١.٥ مليون دولار لشراء اسهم جازبروم. ويذكر ان روهرجاز لا يمكنها بيع اسهم الشركة الروسية خلال فترة الاعوام الخمسة المقبلة بوصفها مشتريا اجنبيا.

ومن المتوقع في العام المقبل ان تقوم الحكومة الروسية التي تملك ٤٠ في المائة من اسهم جازبروم باجراء مزاد علني لبيع نسبة ٢.٥ في المائة اخرى من اسهم جازبروم.

واعرب فيرنيرك سبايز عضو مجلس ادارة روهرجاز المنتدب عن اهتمام الشركة الالمانية من حيث المبدأ بشراء هذه النسبة من الاسهم ايضا.

تطرح أسهمها للاكتتاب العام

شركة مصرية لانتاج الاضافات البترولية رأسمالها ٥٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ وافقت وزارة البترول المصرية على تأسيس شركة جديدة لانتاج الاضافات البترولية المختلفة لتوفير الاحتياجات المحلية والتصدير للخارج.

الشركة الجديدة التي يشارك في تأسيسها عدد من البنوك وشركات التأمين تحت اسم «أكيا» يبلغ رأسمالها ٥٠٠ مليون جنيه ومقرها مدينة الاسكندرية.

وقال مختار شفيق عضو لجنة السياسيات في البنك الاهلي.. ان الشركة ستطرح مليوني سهم للاكتتاب العام بسعر مئه جنيه للسهم.

وقال إن الشركة يشترك في تأسيسها البنك الاهلي وبنوك مصر والوطني والقاهرة بالاضافة لشركتي التأمين مصر والشرق.

واضاف ان الشركة الجديدة ستقوم بتأسيس وادارة وتشغيل مجمع الانتاج للاضافات البترولية المختلفة.. وقد حصلت الشركة على موافقة هيئة سوق المال على التأسيس وعلى موافقة كل من وزارة البترول وهيئة الاستثمار لممارسة نشاطها الذي يتوقع أن يبدأ بعد ٣٦ شهرا من إعلان التأسيس.

كونسورتيوم دولي يبني خط أنابيب غاز بحر قزوين

■ عشق أباد - رويترز: قالت أمس مصادر بوزارة النفط والغاز والموارد المعدنية التركمانية ان كونسورتيوم دوليا سيتم تكوينه في ١٩ فبراير المقبل لبناء خط أنابيب غاز يمتد من تركمانستان الى تركيا عبر بحر قزوين.

وقال متحدث باسم الوزارة «تعتزم تركمانستان وتركيا تشكيل كونسورتيوم دولى بحلول ١٩ فبراير لبناء الخط واستغلاله».

وقدرت شركة انرون الامريكية التى أعدت دراسة جدوى أولية لانشاء الخط بطول ألفى كيلومتر أن تبلغ تكلفته ٢.٥ مليار دولار وقالت ان انشاءه سيستغرق من عامين الى ثلاثة. وسيمر الخط بين أذربيجان وجورجيا.

ويتوقع أن تعد انرون صيغة نهائية لدراسة الجدوى فى ١٥ يناير ١٩٩٩. وقال المتحدث ان شركة ميرهاف الاسرائيلية ستعمل كوسيط فى تشكيل الكونسورتيوم.

وتتولى ميرهاف الاعمال الاستشارية فى مشروع تكلفته مليار دولار لاعادة بناء مصفاة نفط فى تركمنباشى غربى تركمانستان.

وأعلنت الخميس الماضي وكالة التنمية التجارية الامريكية عن تقديم منحة قدرها ٥٩٥ الف دولار لتنفيذ الدراسة الفنية للمشروع اضافة الى ٧٥٠ ألف دولار منحة قدمتها لتركمانستان فى أبريل.

وفى اليوم نفسه قال ريتشارد مورننجستار السفير الامريكى فوق العادة فى تركمانستان ان اكسيمبنك الامريكى وأوفر سيز برايفت انفستمنت راغبان فى توفير التمويل اللازم للمشروع وتحمل المخاطر السياسية.

اكتشافات غازية جديدة في سورية

■ دمشق - عساف عبود:

اعلن في دمشق عن اكتشافات جديدة للغاز الطبيعي في السلسلة التدمرية وسط سوريه، من قبل الشركة السورية للنفط.

وقالت مصادر الشركة ان مؤشرات جيدة على المخزون الاستثماري لاستخراج الغاز في هذه المنطقة، واضافت ان عمليات الاستثمار بدأت وتم تجهيز الآبار خلال عامي ٩٥ - ٩٦.

كما تمت اقامة محطات لتجميع الغازات في حقول ارك وضبيات والهيل بطاقة انتاجية تبلغ اربعة ملايين ونصف المليون متر مكعب يوميا.

شركة طيران سعودية خاصة تشتري طائرات بـ١٢٨ مليون دولار

■ الرياض . ق.ن.ا : وقعت الشركة السعودية لخدمات الطيران المحدودة «ناس» على عقد شراء اربع طائرات مع شركة جلف ستريم الامريكية بمبلغ ٤٨٠ مليون ريال سعودي (١٢٨ مليون دولار امريكي) تتراوح سعة كل منها بين ١٢ و ١٨م مقعدا وهي جزء من خطة الشركة لتملك ١٢ طائرة .

وذكرت مصادر الشركة انها ستبدأ في تسيير رحلاتها غير المجدولة اعتبارا من شهر ابريل المقبل بين مطارات السعودية والخارج مشيرا الى انها ستتسلم اثنتين من هذة الطائرات الاربع في شهر ابريل والاخريين في شهر يونيو المقبل.

واضافت تلك المصادر ان الشركة وقعت عقد تشغيل وادارة مع شركة اكزيكتف جيت الامريكية لتتولى الادارة والتشغيل والصيانة في المطارات السعودية والدولية .

وقالت المصادر ان الشركة تدرس حاليا عدة عروض من شركات سعودية لتولى الخدمات الارضية لطائراتها في المطارات المحلية .

«نيوتكنولوجي» تطرح برنامج «هوست» للفنادق والمنتجعات السياحية

■ دبي - «الاتحاد»:

طرحت «نيوتكنولوجي سيستمز» التابعة لمجموعة شركات «انترتيك» برنامجا جديدا لتشغيل الفنادق والمنتجعات السياحية يحمل اسم «هوست» بالتعاون مع «اوراكل» العالمية لتكنولوجيا المعلومات.

واكد حسام دجاني مدير عام اوراكل في الشرق الاوسط خلال مؤتمر صحافي ان سوق تكنولوجيا المعلومات في المنطقة يشهد نموا ملحوظا، وهناك طلب متزايد على برامج الكمبيوتر الخاصة بتشغيل الفنادق والمنتجعات السياحية مع نمو هذا القطاع وحرص الفنادق على تقديم افضل الخدمات لعملائها.

وقال ألاك فيرما مدير علاقات العملاء في «اوراكل» ان الشركات وخاصة العاملة في مجال الفنادق اصبحت حريصة على طلب حلول متطورة وسهلة الاستخدام وتحقق اعلى مستويات التميز في التشغيل، وسيسلهم برنامج «هوست» في توفير مجموعة من الحلول المتميزة اضافة الى توافقه مع مشكلة العام ٢٠٠٠.



طرح برنامج هوست للفنادق

دبي تستضيف مؤتمراً دولياً حول حماية البيئة البحرية في ابريل المقبل

■ تبدأ في دبي فعاليات المؤتمر الدولي ايكو. ارابيا ٩٩ لحماية البيئة البحرية في العشرين من شهر ابريل المقبل تحت رعاية شركة شل الشرق الاوسط حيث سيشارك في المؤتمر على مدى يومين عدد كبير من المنظمات الدولية المعنية بقضايا حماية البيئة الى جانب ممثلي العديد من دول العالم.

وذكر بيان للمعهد الدولي للدراسات المنظم للمؤتمر بأنه من المقرر ان يلقي الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع كلمة افتتاح المؤتمر حيث سيتضمن جدول الاعمال مناقشة عدد من الدراسات واوراق العمل المقدمة من جانب المنظمات ووفود الدول المشاركة من بينها ورقة عمل حول سبل استخدام التقنيات الحديثة في مجال حماية البيئة القطرية مقدمة من الدكتور سيف محمد الغيث الامين العام لهيئة ابحاث البيئة والحياة القطرية.

كما ستتضمن فعاليات اليوم الاول مناقشة ورقة عمل حول اثر القوانين المطبقة في دول العالم على قضايا حماية البيئة البحرية وورقة اخرى حول الاضرار البيئية المرتبة على حوادث تسرب الزيوت النفطية. وسيتم خلال اليوم الثاني مناقشة ورقة عمل حول دور الصناعة في تطوير برامج حماية البيئة بعد العام ٢٠٠٠، وورقة اخرى حول اثر الصناعات النفطية في المنطقة على البيئة.

٢٤,٥ مليار دولار دخل أسبانيا من السياحة

■ مدريد . كونا: قالت ارقام حكومية اوردها التلفزيون الاسباني المملوك للحكومة ان اسبانيا حققت دخلا من السياحة بلغت قيمته ٢٤٫٥ مليار دولار في الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٨ .

وتعد السياحة مصدرا مهما للدخل في اسبانيا - ويشكل الرقم المعلن اليوم زيادة قدرها ١٣ بالمئة عن الدخل الذي سجل في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الارقام ايضا انه بحلول نهاية هذا العام يتوقع ان يبلغ عدد السياح الذين زاروا اسبانيا اكثر من ٤٦ مليون سائح بعد ان بلغ عددهم في الاشهر العشرة الاولى حوالي ٤٢٫٣ مليون سائح .

ووفقا للارقام فان البريطانيين يأتون في مقدمة السياح الاجانب يليهم الالمان ثم الفرنسيون والايطاليون.

مسؤولو «فورتي» و «جلف هيل» في دبي

تطوير العلامتين التجاريتين لفنادق «فورتي جراند» و«ميريديان» في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج

■ دبي - «الاتحاد»:

بدأت فورتي جراند اولى خطوات تطوير العلامة التجارية لفنادق فورتي جراند وميريديان في الشرق الاوسط والمنطقة وغرب آسيا بتعيين «جلف هيل آند نولتون» مسؤولا عن العلاقات العامة للمجموعة، وقال راسل شارب النائب الاول لرئيس المجموعة للمبيعات والتسويق في الشرق الاوسط وغرب آسيا ان هذه الخطوة تعبر عن رغبة المجموعة في دعم تواجدها على الصعيد الاقليمي. واضاف ان تعيين جلف هيل اند نولتون مسؤولا عن العلاقات العامة للمجموعة يهدف ايضا الى تطوير العلامتين التجاريتين لفورتي وميريديان في الشرق الاوسط وغرب آسيا، في ظل المنافسة الشديدة التي يشهدها قطاع الفنادق. واعرب شارب عن اعتقاده بان فنادق فورتي تتمتع بمزايا مهمة تمكنها من المنافسة، كما انها ستطرح حملات تسويقية مبكرة منها برنامج الالتزام بامتياز للجودة وبرنامج الولاء «كارت نوار» وبرنامج الخصومات «لوبا سبور». واشار الى ان العام المقبل سيكون تاريخيا بالنسبة لفنادق ميريديان التابعة لفورتي في المنطقة حيث سيتم افتتاح العديد من الفنادق والمنتجعات الجديدة بما في ذلك ميريديان الهند في فبراير ومارينا ومنتجع ميريديان النادي السياحي في دبي في يونيو المقبل وميريديان شرم الشيخ في مصر خلال نوفمبر المقبل كما ستقوم المجموعة بتجديد وتوسعة العديد من المنشآت الحالية ومنها ميريديان جميرا بيتش في دبي.

قيادات قطاع السفر والسياحة في مؤتمر السفر العربي بالدوحة

■ دبي - «الاتحاد»

: يشهد مؤتمر السفر العربي ٩٩ الذي يعقد في الدوحة في الفترة من ١ الى ٣ مايو المقبل تواجدا مكثفا من جانب شخصيات رفيعة المستوى في صناعة السياحة والسفر العالمية.

وقالت مصادر المؤتمر ان عددا من مسؤولي السفر والسياحة البارزين ومنهم دانييلافاجنر نائب رئيس مجلس السياحة والسفر العالمي واكبر البكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية وايد فولر رئيس سلسلة فنادق ماريوت العالمية وجون سيمون المدير الاقليمي للاتحاد الآسيوي للسفر، وريتشلرد توبياس الرئيس التنفيذي لاتحاد منظمي الرحلات الداخلية البريطانية وسليم الزير الرئيس والمدير التنفيذي لسلسلة فنادق روتانا.

ويختتم المؤتمر قبل يوم واحد من انطلاق معرض سوق السفر العربي الملتقى ٩٩ الذي يستضيفه مركز دبي التجاري في الفترة من ٤ الى ٧ مايو المقبل والذي يعد اهم معرض للسياحة والسفر في المنطقة.

نصف مليون بريطاني يسافرون على «البريطانية» خلال عطلة رأس السنة

■ دبي - «الاتحاد»، اعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروايز» ان نصف مليون بريطاني حجزوا تذاكر للسفر خارج بريطانيا خلال اجازة رأس السنة بهدف تمضية الاجازة في عدد من الدول والوجهات السياحية العالمية. وقالت الشركة في بيان اصدرته في دبي ان الوجهات السياحية المفضلة للسياح البريطانيين خلال اجازة رأس السنة هي فلوريدا وتايلاند وبرمبادوس وانتيجوا. بالاضافة الى باريس وروما في اوروبا.

واشارت البريطانية الى انها زادت عدد رحلاتها الى الوجهات السياحية الرئيسية لمواجهة الطلب المتزايد من جانب المسافرين. واضافت انه سيتم في يوم «الكريسماس» تسيير ١٣٢ رحلة من والى لندن، وقد اعدت برنامجا خاصا للمسافرين خلال هذا اليوم يشمل تقديم ٥٠ الف وجبة من الديك الرومي الشهير.

نقلت ١,٣٦ مليون راكب

٥٠٠٪ زيادة في ارباح «القبرصية» خلال تسعة أشهر

■ دبي - «الاتحاد»: حققت الخطوط الجوية القبرصية ارباحا بلغت ٢٤,٤ مليون دولار خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي مقابل ٣,٧ مليون دولار في نفس الفترة من العلم ٩٧ بزيادة ١٨,٩ مليون دولار تعادل اكثر من ٥٠٠٪. وارتفع عدد المسافرين على طائرات الشركة بنسبة ٨,٥٪ خلال نفس الفترة من العام ٩٨ مقارنة بالفترة المقابلة من ٩٧، حيث نقلت الشركة ١,٣٦ مليون راكب. واوضح مسؤول بالشركة ان الخطوط القبرصية في طريقها لتحقيق ارباح قياسية بعد عامين من الخسائر، مشيرا الى ان نتائج التسعة اشهر الاولى من ٩٨ خير دليل على ذلك، وان كان الربع الاخير دائما يكون اقل فترات السنة نموا. وقال ان القبرصية وشركة «يورو سايبريا» التابعة لها نقلت مليونا و٣٦٠ الفا و٩٠٤ مسافرين من يناير الى سبتمبر ٩٨، بنمو ٤,٨٪ للقبرصية و٢٤,٧٪ «ليورو سايبريا»، وقد ساهم تدفق السياح البريطانيين للجزيرة وقوة الجنيه الاسترليني أمام الجنيه القبرصي في تلك النتائج.

تدشين طائرتين جديدتين للطيران العماني السبت المقبل

■ مسقط . حمود الطوقي :

يرعى المهندس ماجد بن سعيد الرواحي وكيل وزارة المواصلات رئيس مجلس ادارة الشركات العمانية لخدمات الطيران يوم السبت المقبل حفل تدشين طائرتين جديدتين من نوع ATR قام الطيران العماني بشرائهما مؤخرا ، في اطار تطوير وتحديث الخدمة في الشركة . وستتم الاستعانة بالطائرتين الجديدتين في تسيير عدد من الخطوط منها دبي وابوظبي والدوحة وغيرها . وتسع الطائرتان الجديدتان وهما صناعة فرنسية ايطالية ٤٦ راكبا وتمتاز بالفخامة والراحة .

هكذا منه الأصل

هكذا عند الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٥	٥-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٤٠	٥٣٥	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٣٨	-	٥٣٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٩	٣٨	٣٨	٣٩	٤٢	٤٠	٤١	٤٥	٤١	٤١	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٢	١-	٢٢	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٩	٢٢	٢٣	٢٢	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٥,٥	-	٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥	٦	٥,٥	٦,٥	٥,٥	٦	٥,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	٥-	٨٨٠	٨٦٠	٨٧٥	٨٦٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٨٠	٨٦٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٧٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٧	١-	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٨	٣٨	٣٧	٣٧	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤٢	٤٠	٣٩	٣٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٤٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٨٩	٠,٥٠-	٨٨	٨٩	٩٠	٨٨	٨٩	٨٨	٩٠	٨٨	٩٠	٩٥	٩٠	٩٣	٩٣	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٨٥	-	١٠٠	٧٥	٨٥	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	-	١٠٠	٩٠	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٨	٠,٥٠+	١٨	١٩	١٨,٥	١٨	١٩	١٨	١٩	١٨	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٧٠	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٥٠	١٠-	٣٥٠	٣٦٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٣	١-	٣٤	٣٥	٣٥	٣٣	٣٣	٣٤	٣٥	٣٣	٣٥	٣٦	٣٤	٣٦	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	٠,٥٠-	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	٣٣	٣٠	٣١	٣٣	٣٤	٣٥	٣٠	٣٥	٣١	٣٧	٣٣	٣٣	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٨,٥	٩	٨,٥	٨,٥	٩	٩	٩	٨,٥	٩	٩	٨	٩,٥	١٠	٨	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٢٥٠	-	٣٤٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٦	٣٦٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٢٥٥	-	٣٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٥٥	٣٦٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	١-	١١٦	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٧	١١٧	١١٥	١١٧	١١٥	١٢٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٧٠	٩٠٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٤,٢٥	٠,٧٥-	٥	٤,٢٥	٤	٤	٤,٥	٤	٤	٤	٥	٤	٤	٤,٢٥	٤,٢٥	٤	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	٥-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٧٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٦٣	٦٤	٦٣	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٧٠	٦٨	٦٤	٦٤	٦٥	٦٨	٦٤	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٢	١٣	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٣,٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	٠,٥٠-	٤	١٠	١٠	٩	١١	١٠	١٠	١١	١٣	١١	١٠	١١	١١	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١٢	١٨	١٨	١٦	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٤	١٧	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٢٥٠	-	١٢٨٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٥٢٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	١٨	١٩	١٩	١٨	١٨	١٩	١٨	١٨	٢٠	١٧	١٩	١٨	٢٣	١٧	١٩	١٨	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٨٣	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٠٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منتك	١٥	-	١١	١٣	١٤	١١	١١	١١	١٤	١٤	١٦	١٢	١٥	١٣	١٧	١٢	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩	٠,٥٠-	٩	٩	٩,٢٥	٨,٥	٩	٩	٩	٩	٩,٥	٩,٥	٩	٩,٥	١١	٩	١٠	٩	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	٠,٥٠-	-	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	٩	١١	١٠	٩	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣	٠,٢٥-	-	٣,٢٥	٣	٣	٣	٣,٥	٣	٣	٣,٢٥	٣	٢,٧٥	٣	٣,٥	٣	٣,٢٥	٢,٧٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٢	٥٥	٥١	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٥٦	٥٨	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٢٨	٣٠	٣٠	٢٧	٢٩	٣١	٣٢	٢٨	٣٠	٢٧	٣٢	٣٠	٣٧	٢٧	٣٢	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٤	٠,٥٠-	١٤	١٣,٥	١٤	١٣,٥	١٤,٥	١٤	١٤	١٣,٥	١٥	١٤	١٥	١٤	١٦,٥	١٤	١٤	١٣,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	٠,٢٥-	-	١,٥٠	١,٥	١,٥٠	٢	١,٥	٢	١,٥	٢	١٠,٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٥	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٢	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٤	٠,٥٠-	٢٣,٥٠	٢٤	٢٣,٢٥	٢٤	٢٤	٢٤	٢٣,٥	٢٤	٢٤	٢٣	٢٥	٢٤	٢٧	٢٣	٢٥	٢٣,٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	١-	٣٢	٣٥	٣٢	٣٢	٣٢	٤٠	٣٣	٣٢	٣٢	٣٩	٣٢	٣٦	٣٨	٣٣	٣٠	٣٤	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدبلس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المثني	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحلبي	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٢٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٢٦٣١١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٣٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

١١ مليون وحدة حسابية أوروبية لبرنامج الاصلاح الموريتاني

نواكشوط - أ ش أ: وقعت موريتانيا والاتحاد الاوروبي على اتفاقية تمويل بقيمة احد عشر مليونا ومائتي الف وحدة نقدية اوروبية مخصصة لتمويل برنامج الاصلاح الهيكلي ويندرج البرنامج الجماعي لدعم الاصلاح الهيكلي في نطاق برنامج تصحيح المديونية الذي يقدم دعما لميزان المدفوعات بواسطة الحصول على اموال للتعويض.

وتتمثل اهداف برنامج دعم الاصلاح الهيكلي في المساهمة في مجهود موريتانيا ضمن استيراتيجيتها التنموية في قطاعي الصحة وصيانة الطرق والمساهمة في قدراتها على تسيير الاقتصاد ودعمها في جهودها الرامية الى جعل المديونية قابلة للتسديد في المدى البعيد.

ويأتي هذا الاتفاق بعد أقل من أسبوع على منح الاتحاد الاوروبي للشركة الموريتانية للمناجم والصناعة، كبرى شركات البلاد، لسبعة عشر مليون وحدة نقدية اوروبية.

الفائض التجاري الياباني ينخفض ١٥٪ في نوفمبر

طوكيو - العمانية: قالت وزارة المالية اليابانية امس ان الفائض التجاري الياباني انخفض ١٥,١ بالمئة في شهر نوفمبر الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام ٩٧ الى ٩٠٢,١ مليار ين (٧,٨ مليار دولار أميركي) فيما انخفضت الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة.

واضافت الوزارة ان شهر نوفمبر سجل اول انخفاض في الفائض التجاري منذ عشرين شهرا وانخفضت الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة، اكبر سوق للصادرات اليابانية، لاول مرة في غضون عامين وثمانية اشهر.

وحقق الفائض التجاري مع الولايات المتحدة زيادة بنسبة ٩,٠ بالمئة في نوفمبر لتبلغ ٤٨٨,٢ مليار ين وهي الزيادة للشهر السادس والعشرين على التوالي وفقا لما ذكرته الوزارة.

وبلغت قيمة الواردات ٢,٧٩ تريليون ين بانخفاض بلغ ١١,٩ بالمئة في ١١ شهرا.

أندونيسيا تخصخص ١١ شركة

جاكرتا - العمانية: اعلنت الحكومة الاندونيسية انها لن تقوم ببيع شركات الدولة بأسعار منخفضة للمستثمرين الاجانب في اطار عمليات التخصيص.

واضاف وزير الدولة للشركات الحكومية تانري ابينج اذا كانت عروض المستثمرين الاجانب اقل من المعدل الذي تريده الحكومة فانه سيتم تأجيل البيع لكسب المزيد من الوقت.

وكانت الحكومة قد بدأت في ابريل الماضي عمليات تخصيص ١١ شركة حكومية الا ان خمسا منها تم تأجيل تخصيصها بينما استمرت عمليات تخصيص الشركات الست الباقية.

واضاف ان الحكومة واثقة بان تخصيص الشركات الست سيعود عليها بمبلغ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩.

اذون خزانة مصرية بـ ٥٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات على اذون خزانة قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما. وسيتم البت في العطاءات في ٢٣ ديسمبر الحالي وتصدر الاذون في اليوم التالي.

وتستحق يوم ٢٤ ديسمبر اذون خزانة قيمتها ١,٠٥٠ مليار جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة لاجل ٩١ يوما في المزاد السابق في ١٦ ديسمبر الحالي هو ٨,٨١٦ في المئة.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يسجل ٣٣٦٦,١ نقطة
استقرار نسبي للأسعار ينعش الطلبات في سوق الأسهم

■ شهدت سوق الأسهم المحلية انتعاشاً طفيفاً أمس بعد ان استقرت اسعار معظم الاسهم عند مستويات ثابتة ومتدنية، وارتفع حجم الطلبات بصورة ملحوظة على عدد من الاسهم الحديثة والقيادية، وساهم ذلك في حدوث زيادة طفيفة في اسعار بعض الاسهم في حين حافظت أسعار اخرى على مستوياتها دون تغيير، وقاد سهم «اتصالات» تعاملات السوق وطلب بسعر تراوح مابين ١٢٦٠ درهما و ١٢٧٠ درهما فيما عرض بسعر ١٢٩٠ درهما، ولوحظ بشكل عام اختفاء تدريجي في حجم العروض.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٣٦٦,١٤ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم بنك دبي التجاري الى ٨٨ درهما وبنك الخليج الاول الى خمسة دراهم وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١١٥ درهما بينما استقر سعر اسهم «اتصالات» عند مستويات تراوحت مابين ١٢٦٠ الى ١٢٨٠ درهما وسعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي ٢٢ درهما و «الواحة» بأسعار تراوحت مابين ١٧ الى ١٨ درهما وتبريد بسعر تسعة دراهم والوثبة للتأمين بسعر اربعة دراهم وطيران ابوظبي بسعر ٦٦٠ درهما واقفل أمس الاكتتاب بأسهم بنك دبي الاسلامي والشركة العالمية لزراعة الاسماك.

الخليج - دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان حجم الطلبات ارتفع في السوق بصورة ملحوظة على عدة اسهم شملت «الاتصالات» وسهم «اعمار»، وأبوظبي الوطنية للفنادق، والاتحاد العقارية، وشركة دبي للاستثمار، والواحة و «تبريد» وشعاع وجلفار وبنك الاستثمار، وبنك الشارقة الوطني وبنك دبي الوطني، ويعكس ذلك ثقة المستثمرين في الاستثمار في سوق الاسهم المحلية ويأتي ذلك بسبب استمرار معدلات النمو الاقتصادي في الدولة رغم تقلبات اسعار النفط وخصوصا القطاعات غير النفطية.

وتمت بعض المبادلات على سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم.

وفي قطاع الخدمات طلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٢٦٠ درهما وعرض بسعر ١٢٨٠ درهما وقد ارتفع سعر السهم ١٠ دراهم وذلك لعدم توفر عروض البيع، كما طلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٩٠ درهما، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٣ درهما وطلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٦٠ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم بسبب عدم توفر عروض البيع، كما طلب سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعرض بسعر ١٤ درهما بارتفاع قدره ربع درهم، وسهم «الاعمار» ارتفع سعر الطلب الى ٢٣,٥ درهم وعرض بسعر ٢٤ درهما وارتفع سعر العرض نصف درهم، كما طلب سهم الواحة للتأجير بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ١٩ درهما وطلب سهم جلفار بسعر ٢,٧٥ درهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل وطلب سهم شعاع بكمية تجارية بسعر ١,٥ درهم.

وفي قطاع المصارف: طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٨ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٥ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما، وتوفرت بعض العروض على سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٤٠ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٢ درهما، وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٢٠ درهما وعرض بسعر ٨٥٠ درهما.

وفي قطاع التأمين: لم تسجل السوق حركة مبادلات على اسهم شركات التأمين وتوفرت عروض على سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم والخزنة بسعر ١٦٠ درهما وطلب بسعر ١٥٠ درهما وحافظت باقي اسعار الاسهم على مستوياتها السابقة.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات: لاتزال السوق تعيش حالة من الاستقرار والهدوء ولم تختلف الحال عن الأيام السابقة بالنسبة لحركة التداولات على كافة القطاعات رغم تسجيل بعض العروض والطلبات على اسهم معينة فقد سجلت طلبات متوسطة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ وعروض قليلة على ١٣,٧٥ وكما طلب سهم شعاع على ١,٥ بكميات تجارية ولايزال سهم «اعمار» عند حاجز ٢٢,٥ كما سجل سهم «تبريد» عروضا على ٩,٢٥ وطلبات على ٩ دراهم اما قطاع البنوك فلم يشهد تغيرا ملحوظا على اغلب اسهمه فقد عرض سهم ابوظبي الاسلامي بـ ٢٢ درهما وطلب بـ ٢١,٥ بكميات متوسطة كما عرض سهم الخليج الاول بـ ٥,٢٥ وبأقل من ذلك وسجل سهم بنك الامارات عروضا بـ ٣٨ درهما مع عدم توفر طلبات بهذا السعر وبنك الاستثمار بـ ٣٣ درهما ولم تختلف الحال في قطاع التأمين والذي يعتبر اكثر القطاعات هدوءا فلايزال سهم الخزنة يعرض بـ ١٦٠ درهما وسهم الاتحاد للتأمين بـ ١٢ درهما وبشكل عام لايزال السوق يعيش حالة ركود لم يسبق لها مثيل رغم وصول الأسعار لمستويات جيدة جداً وان كان من المفروض ان تكون مشجعة على عودة الروح للسوق.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات ان سوق الاسهم افتتحت على حركة تعاملات كانت الانشط من فترة، فقد تم تسجيل طلبات شراء جيدة رغم هبوط الاسعار ولكن لوحظ احجام المستثمرين عن البيع بهذه الاسعار واقتصرت التبادلات على كميات صغيرة، فقد سجلت الإعمار» طلبات شراء قوية بسعر ٢٣ درهما وعرضت بسعر ٢٤ درهما، كما سجلت دبي للاستثمار طلبات شراء بسعر ١٣,٥ درهم دون توفر عروض طلب وطلب مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم.

أما بنك دبي الوطني فقد تم تبادله بسعر ٨٣٠ درهما وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٢ درهما أما بنك الخليج الاول فقد سجل طلبات بسعر ٥ دراهم وسجلت اسهم «اتصالات» طلبات تجارية بسعر ١٢٥٠ درهما وعرضت الفنادق بسعر ١٩٥ درهما.

أما سهم تبريد فقد سجل طلبات بسعر ٩ دراهم وبصورة عامة فان مجرد وجود طلبات شراء يعتبر اشارة لامكانية تحسن السوق المتوقع والمرتقب في بداية العام ١٩٩٩.

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم: استمرت السوق في حالة الاستقرار وان كانت هناك حركة نشطة مصحوبة بارتفاع لبعض الأسهم مثل سهم «اعمار» ودبي للاستثمار و «أبوظبي الاسلامي» واستقرار باقي القطاعات.

ففي قطاع المصارف: عرض سهم الخليج الاول بسعر ٥,٢٥ درهم وطلب بسعر ٥ دراهم وتوازن الطلب مع العرض، وعرض سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٥٠ و ٢٥٥ درهما ولم يسجل اي طلب عليه.

وسجل سهم ابوظبي الاسلامي عروضاً بسعر ٢٢ درهماً وطلبات بسعر ٢١,٥٠ درهم وتوازن الطلب مع العرض، وسجل سهم بنك الامارات الدولي عرضاً بسعر ٣٨ و ٣٧ درهما وطلبات مابين ٣٦ و ٣٥ درهما.

وعرض سهم بنك العربي المتحد طلبات بسعر ٣٧٠ و ٣٦٠ درهما ولم تتوافر عروض، وسجل سهم بنك الاتحاد الوطني عروضا بسعر ٤٠ و ٤١ درهما وطلب بسعر ٣٨ درهما، وعرض سهم بنك التجاري الدولي بسعر ٨,٥٠ درهم.

وفي قطاع الخدمات: سجل سهم الواحة عروضا بسعر ١٨ و ١٩ درهما ولم تتوافر طلبات. وسجل سهم «تبريد» عروضا بسعر ٩,٢٥ درهم وطلبات بسعر ٩ دراهم. وسجل سهم شعاع طلبات بسعر ١,٥٠ و ١,٤٠ درهم ولم تتوافر عروض، وسجل سهم «اعمار» العقارية عروضا بسعر ٢٤ درهما للسهم وطلبات بسعر ٢٣,٧٥ درهم وسجل سهم جلفار عروضا بسعر ٣ دراهم للسهم وطلبات بسعر ٢,٨٥ درهم، وسجل سهم طيران ابوظبي طلبات بسعر ٦٥٠ درهما ولم تتوافر عروض.

وسجل سهم اتصالات عروضا بسعر ١٢٧٠ و ١٢٨٠ درهما وطلبات مابين ١٢٦٠ و ١٢٧٠ درهما، وسجل سهم ابوظبي لصناعة السفن طلبات بسعر ٢٨ و ٢٧ درهم للسهم وعروضا بسعر ٢٩ درهما للسهم، وفي قطاع التأمين: سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٤,٥٠ درهم وطلبات بسعر ٤ دراهم، وسجل سهم البحيرة للتأمين طلبات بسعر ١٧ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم: سجلت السوق اول بادرة ايجابية منذ عدة اشهر اذ تكاثرت طلبات بكميات تجارية على اسهم منتقاة مما ادى الى تحول اسعارها من حالة العرض الى الطلب وتباطأ بشكل كبير تراجع مستويات الاسعار وتراجع اقل عدد من الاسهم.

ويبدو ان الاقتراب من نهاية العام الذي يحمل في طياته احتمال توقف هبوط الاسعار هو السبب اضافة الى وصول اسعار معظم الأسهم الى مستويات مقبولة لدى المستثمرين.

فقد تحول سعر سهم اتصالات عند ١٢٦٠ درهما من عرض بكميات قليلة الى طلب بكميات ضخمة ولم تتوفر عروض، كذلك كميات تجارية من سهم اعمار بأسعار دارت بين ٢٣,٥ الى ٢٤ درهما ولم تتوفر عروض، وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار دارت بين ٢٢ الى ٢٣ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما.

طلب سهم الامارات الدولي بسعر ٣٦ درهما وعرض بسعر ٣٨ درهما بمتوسط ٣٧ درهما بانخفاض درهم واحد ونتيجة العروض تراجع سهم ابوظبي التجاري ١٥ درهما الى ٥٢٥ درهما وسهم دبي الوطني ١٠ دراهم الى ٨٦٠ درهما وسهم الخليج الاول ٢٥ فلسا الى ٥,٢٥ درهم والسفن ٣ دراهم الى ٣٠ درهما ومتماسك درهمين الى ١٣ درهما.



تحليل مالي
مسيرة طيران أبوظبي في ١٠ سنوات



زهير الكسواني

تأسست الشركة في العام ١٩٨٢ برأس مال مدفوع مقداره ٦٠ مليون درهم، وزادت رأسمالها العام ١٩٨٥ الى ٩٠ مليون درهم في صورة أسهم منحة للمساهمين، وهي تقوم بأعمال تأجير الطائرات العامودية وذات الاجنحة الثابتة التي تمتلكها داخل الدولة وخارجها، واستطاعت تحقيق ارباح عالية وعملت على توسيع قاعدة رأس المال لديها بالاضافة الى تكوين احتياطات جيدة وذلك باستمرارها بتدعيم وتحديث امكاناتها الفنية لتوسيع نشاطها على المستوى المحلي والخارجي. وفي مقارنة لنتائج اعمالها عن آخر ١٠ سنوات مالية ابتدأت في ١٩٨٧ وانتهت في ١٩٩٦ يتضح الآتي (لم تظهر نتائج اعمالها عن ١٩٩٧). ارتفع رأسمالها من ٩٠ مليوناً العام ١٩٨٧ الى ١٢٠ مليون درهم نهاية ١٩٩٦ بزيادة مقدارها ٣٠ مليونا وبنسبة ٣٣,٣٪ بمنح المساهمين اسهما مجانية بنفس النسبة بداية العام ١٩٩٦ بنمو سنوي نسبته ٣,٣٪.

وارتفعت حقوق المساهمين لديها من ٢١٠ ملايين الى ٤٤٢ مليون بزيادة مقدارها ٢٣٢ مليون درهم وبنسبة ١١٠٪ بنمو سنوي نسبته ١١٪، مما ادى الى رفع القيمة الدفترية للسهم من ٢٣٣,٥ العام ١٩٨٧ الى ٣٦٨,٥ درهم نهاية ٩٦، بزيادة ١٣٥ درهما وبنسبة ٥٨٪ بنمو نسبته ٥,٨٪ سنويا.

وخلال ١٠ سنوات تم تحقيق صافي ربح بمقدار ٤٧٨,٥ مليون درهم بما يوازي ٤ اضعاف رأس المال الحالي بمتوسط سنوي مقداره ٤٧,٩ مليون درهم وقامت بتوزيعات نقدية على مساهميها بمقدار ٣٣٢,٥ مليون درهم وبنسبة ٢٧٧٪ من رأس مالها الحالي، وتشكل التوزيعات مانسبته ٦٩,٥٪ من صافي ارباحها.

والتالي بيان صافي ارباحها الى رأس المال وتوزيعاتها وسعر سهمها نهاية كل عام..

* العام ١٩٨٧ صافي ربح ٤٢,٦٪ وتوزيعات نقدية ٣٧,٥٪ والسعر السوقي ٢٥٠ درهما.
* العام ٨٨ صافي ربح ٤١,٢٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪ والسعر السوقي ٣٨٠ درهماً.
* العام ٨٩ صافي ربح ٤٠,٧٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪ والسعر السوقي ٤٩٦ درهماً.
* العام ٩٠ صافي ربح ٤٠,٦٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ والسعر السوقي ٤١٣ درهماً.
* العام ٩١ صافي ربح ٣٦,٣٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ والسعر السوقي ٤٧٣ درهماً.
* العام ٩٢ صافي ربح ٥٥,٧٪ وتوزيعات نقدية ٣٥٪ والسعر السوقي ٥٠٠ درهماً.
* العام ٩٣ صافي ربح ٦٧,٣٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪ والسعر السوقي ٨٣٥ درهماً.
* العام ٩٤ صافي ربح ٦٨,٥٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪ والسعر السوقي ٧٤٠ درهماً.
* العام ٩٥ صافي ربح ٦٩,١٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪ واسهم منحة ٣٣,٣٪ والسعر السوقي ٧٤٠ درهما.
* العام ٩٦ صافي ربح ٥٢,٢٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ والسعر السوقي ٧٢٠ درهماً.

أما مستويات ارباحها الى حقوق المساهمين فقد انخفضت من ١٨,٢٪ العام ١٩٨٧ الى ١٤,١٪ العام ٩٦، وكذلك انخفض ريع السهم من ١٥٪ الى ٤,٦٪ بسبب زيادة الاسعار السوقية بنسب اعلى من زيادة التوزيعات وارتفع مضاعف سعر السهم خلال ١٠ سنوات من ٦ مرات الى ١٢,٥ مرة.

اما سعر السهم فقد ارتفع من ٢٥٠ الى ٦٥٠ درهما بزيادة ٤٠٠ درهم وبنسبة ١٦٠٪ بمتوسط سنوي ١٦٪ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار في السهم سنويا.



أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٥	٢٨
بنك الخليج الأول	٦	٧	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٠٨٧	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٩٠	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٨٤١	١٫٩٥١٩
مارك المانى	٢٫٢٣٨٥	٢٫١٩٩٧
فرنك فرنسي	٠٫٦٧٠٠	٠٫٦٥٤٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣١	٠٫٠٠٢٢٠
فرنك سويسري	٢٫٧٧٢٩	٢٫٧١٨٠
جنيه استرليني	٦٫٢٦٩٢	٦٫١٥٣٦
ين يابانى	٠٫٠٣٢٢٦	٠٫٠٣١٤٨
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٤٢٧	٢٫٢٨٣٢
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩٩	٠٫١٠٦٠
دولار كندي	٢٫٤١٠٨	٢٫٣٧٧٢
كرون دانماركي	٠٫٥٩١٠	٠٫٥٧٨٣
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣٠	٠٫٤٦٩٩
روبية هندية	٠٫٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٥٤	٠٫٤٧٣٨
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٢٥	٠٫٣٠٩٦
مارك فنلندي	٠٫٧٣٩١	٠٫٧٢٢٥
كرون سويدي	٠٫٤٦٦٠	٠٫٤٥٥١
دولار سنغافورة	٢٫٢٣٢	٢٫٢٢٥٨
بات تايلندي	٠٫١٠٤٥	-

مؤشر البنك
٣٣١٦,١٤

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢١/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٢٨٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٠٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٦٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٨	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٣	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	١٨	-	٢٤	٢٣,٥
	تبريد	٩	-	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	٢-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	١٠-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٨	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٧٠	-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٨	٢-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٥٠	-	٤٠٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٨	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٢	-	٣٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

[illegible]

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين يابانى	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٤٦٧	٥,٥٧٦٠	١١٦,٢٧	١,٦٦٤٠	٠,٥٩٤٣	-
جنيه استرليني	٢,٢٦٦٠	٩,٣٨٢٢	١٩٥,٦٤	٢,٧٩٩٨	-	١,٦٨٢٦
مارك ألماني	٠,٨٠٩٣	٣,٣٥١٠	٦٩,٨٧	-	٠,٣٥٧٢	٠,٦٠١٠
ين يابانى	٠,٠١١٦	٠,٠٤٨٠	-	٠,٠١٤٣	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠,٢٤١٥	-	٢٠,٨٥	٠,٢٩٨٤	٠,١٠٦٦	٠,١٧٩٣
فرنك سويسري	-	٤,١٤٠٥	٨٦,٣٤	١,٢٣٥٦	٠,٤٤١٣	٠,٧٤٢٨

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٥٦٢٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٦,٠٠٠٠	٢,٩٢٨٦	٠,٨٧٥٠	٢,٨٧٥٠
ستة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٧٥٠٠	٢,٩٢٨٦	١,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٥٠٠٠	٢,٩٢٨٦	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

أمس الاول

نيويورك (داوجونز الصناعي)
٨٨٧٨,٩١

لندن (الفايننشال تايمز)
٥٧٤١,٩

طوكيو (نيكاي)
١٤,١٩٤,٢٩

باريس (كاك)
٣,٦٩٧,٢٤

أسعار النفط في الاسواق العالمية ليوم أمس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩,٥٦
دبي	فبراير	٩,٩١
العربي الخفيف	فبراير	٩,٥٩
مربان	فبراير	١٧
العربي الثقيل	فبراير	٨,٨٤
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠,٩٨
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٠,٩٠

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	الذهب	للجرام	للاونصة
الذهب		٣٥,٠٧	١٠٩٠,٩١
الفضة		٠,٦٣	

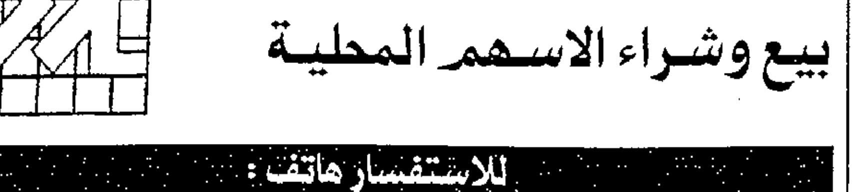
عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩١,٦٠	-
نيويورك	٢٩٣,٥٧	٥,٠٧
هونج كونج	٢٩٢,٥	٥,٠٦

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٣	٧	٦,٥٦
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٠٠	٥,١٦	٨,٨٧	٦,٧٥
٦ أشهر	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٩٧	٦,٦٢	٦,٩٣
١٢ شهرا	٥,٣٤	٥,٠٠	٤,٨٤	٦,٤٣	٧,٠٦

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٢٥٠	عمان للتأمين	٩٥٠	بنك دبي التجاري	٨٨	بنك دبي الاسلامي	٩٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢١	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٢	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٣٦	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٨,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨٨٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٤	الخزنة للتأمين	١٦٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٦٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٢
ابوظبي لبناء السفن	٣٠	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٣,٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	١٧,٥٠	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٥,٥
شركة تبريد	٩,٢٥	الوثبة للتأمين	٤,٥				
شعاع	١,٧٥	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣,٢٥						
عمان والامارات للاستثمار	١٦						







هكذا من الأصل

بفضل «اليورو» و «الانترنت» و «علة القرن»

شركات المعلوماتية الأوروبية تشق طريقها نحو العالمية

■ إعداد - أحمد عامر:

عندما يقف المرء أمام ما حققته شركة «ايونا» الايرلندية خلال خمس سنوات من العمل، فإنه يقف مشدوها عند سماعه لارتفاع مبيعات الشركة بنسبة ٢٢,٩٠٠٪ وعند معرفته بوصول عائداتها الى ٨٠ مليون دولار خلال العام الحالي.

ومع هذه الأرقام فإن الشركة تأتي في المقام الاول بين شركات تقنيات المعلومات الاوروبية التي تنتشر بسرعة بالغة والتي بدأت في تغيير ملامح التقنية الأوروبية.

وبينما تعلن الشركات الوطنية الاوروبية مثل فيليبس وسيمنز واوليفيتي عن عمليات متتابعة لإعادة الهيكلة، فإن عددا كبيرا من الشركات الصاعدة بدأت تأخذ حصتها من اسواق التكنولوجيا العالمية رغم قوانين العمالة الصارمة وارتفاع التكاليف.

وبالطبع فإن مثل هذه الشركات الصاعدة ساعدت في توفير الكثير من فرص العمل والحصول على ثروة كبيرة من خلال مبيعاتها للولايات المتحدة. وذلك مع استغلالها الجيد للأحداث التي تدفع أوروبا المتخلفة نحو التقنيات الحديثة.

ويذكر ان التسابق للتحضير لعملة اليورو التي تنطلق مع مطلع العام المقبل أجبر الكثير من البنوك والشركات الاوروبية على اعادة صياغة تقنياتهم المعلوماتية، وهناك ايضا طلب متزايد على أنظمة الكمبيوتر والتقنيات الحديثة لمواجهة علة القرن، واضافة لذلك فإن المزيد من الاوروبيين يرغبون بربط بيوتهم وشركاتهم بشبكة الانترنت.

ومع تتبع خطوات هذه الشركات منذ العام ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٧، فإنه يمكن القول ان اوروبا تتجه لأن تصبح المكان الأنسب للشركات الصاعدة.

وتقول دراسة أوروبية حديثة انه من بين ٥٠٠ شركة صاعدة هناك ١٥١ شركة تهتم بأجهزة الكمبيوتر وتقنيات المعلومات وان هذه الشركات ستوفر ١٣,٠٠٠ فرصة عمل خلال هذا العام.

ومن أبرز شركات التقنيات المعلوماتية الصاعدة في المانيا شركة «تيليز» التي وصلت ارباحها الصافية خلال العام الماضي الى ١,٦٧ مليون دولار على ايراداتها البالغة ٦٣ مليون دولار.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان ثورة شركات المعلوماتية تخلق فرصا جيدة ويدعمها في ذلك الانترنت الذي سيرتفع عدد المشتركين الاوروبيين فيه بحلول العام ٢٠٠٢ بنسبة ٤٠٪. وبما ان الشركات بدأت استخدام الانترنت للقيام بأعمالها فقد بات عليها تغيير أنظمتها القديمة بأنظمة حديثة ومتطورة.

وأثبتت العديد من هذه الشركات قدرتها على الاستمرار في قوتها لسنوات عدة قادمة، ومثال على ذلك شركة «اوليتيك» الفرنسية التي تقوم بتصنيع اجهزة الموديمز والتي استطاعت رغم موت صاحبها اوليفر لوجوان وبفضل جهود والدته النجاح والاستمرار في زيادة أرباح الشركة التي يبلغ رأسمالها ٥٠ مليون دولار.

أكبر ١٥ شركة معلوماتية أوروبية

اسم الشركة	البلد	النسبة المئوية خلال ٥ سنوات	العمل	المبيعات بملايين الدولارات	عدد فرص العمل
إيونا للتكنولوجيا	ايرلندا	٢٢,٩٠٠	تطوير السوفت وير	٦٩,٢	٤١٥
بروجريسيف للكمبيوتر	بريطانيا	١٣,٦٥٠	تقنية معلومات	٥٢,٦	١٠٢
سوفت ديرستور	بريطانيا	٦,٨٩١	توريد أنظمة سوفت وير وهارد وير	٦٦,٠	٢٩٧
كولومبوس	الدانمارك	٦,٥٠٢	تصنيع سوفت وير واستشارات	٤٢,٩	٤٧١
منتجات ليرنوت وهوسبي	بلجيكا	٥,٩٥٠	تقنيات صوتيات	١٠١,٩	٩٠٧
كمبيوتر فيوتشر	بريطانيا	٣,٤٨٣	تقنيات معلوماتية	١٢,١	٢٥٨
دي اكس للاتصالات	بريطانيا	٢,٥٦٦	توريد معدات اتصالات	٩٣,٠	٦٤٥
انفو ريالتي	فرنسا	٢,٣١٩	اليكترونيات اتصال	٥٣,٧	٤٣١
آشبورن للاتصالات	بريطانيا	١,٨١٢	بناء شبكات اتصال	٦٢,٨	١٧٧
الكوتيك	فنلندا	١,٤٥٢	خدمات تصنيع اليكترونية	٣٣,٨	٢,٣٤٥
اوليتيك	فرنسا	١,٣٢٢	تصنيع الموديم والسوفت وير	٤٥,٨	٧٢
تيليز	المانيا	١,٣١٣	تصنيع تجهيزات السوفت وير	٦٣,٠	٣٥٠
برواوفيس	السويد	١,٣٠٠	خدمات عمل شخصية	٦٧,١	٢,٠٥٧
اكسيس للاتصالات	السويد	١,١٧٥	شبكة خدمات	٨١,٤	١٩٧
انفوجريمس	فرنسا	١,١٣٨	أنظمة سوفت وير	١١,٨	٤٦٨

السيدة لوجوان المدير التنفيذي لشركة اوليتيك.

اليابان تعلن أكبر موازنة في تاريخها

■ طوكيو - رويترز: حددت اليابان امس الاطار العام لاكبر موازنة في تاريخها للعام المالي المقبل والتي تهدف الى تحفيز الاقتصاد للخروج من حالة الكساد الطويل التي يعاني منها، غير ان الرقم القياسي لاصدار السندات قد يزيد من عبء الدين.

واعلنت وزارة المالية مسودة موازنة بقيمة ٨١,٨٦ تريليون ين (٧١١ مليار دولار) للعام المالي الذي يبدأ في ابريل المقبل بزيادة نسبتها ٥ر٤ في المئة عن تلك المبدئية لهذا العام والتي تنتهي في ٣١ مارس.

وتهدف الموازنة الى مساعدة الاقتصاد على تحقيق معدل نمو اقتصادي يبلغ ٥ر٠ في المئة في العام المالي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ كما وعد رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي.

وسيضاف الى هذه المسودة نحو ٥٠ مليار ين كنفقات اضافية للوزارات المختلفة قبل اقرارها يوم الجمعة المقبل كمسودة رسمية لموازنة الحكومة.

غير ان عددا كبيرا من الاقتصاديين يخشون ان تؤدي الزيادة الكبيرة في الدين لتمويل الاشغال العامة وخفض الضرائب سيؤدي الى رفع اسعار الفائدة طويلة الاجل مما يقوض عملية التحفيز ذاتها التي يهدف اليها زيادة الانفاق.

وستقدم الحكومة الموازنة الى البرلمان في يناير وتحتاج لتمويلها الى اصدار سندات قيمتها ٣١,١٣ تريليون ين وهو رقم قياسي من بينها ٠٩٥ر٢١ تريليون ين لاصدار سندات جديدة لترتفع نسبتها الى ٣٧,٩ في المئة.

وهذه اكبر نسبة اعتماد على السندات في الموازنة ارتفاعا من ٢٠ في المئة عن تلك المبدئية لهذا العام غير ان نسبة الاعتماد على السندات بلغت ٣٨,٦ في المئة بعد ان اعدت الحكومة ثلاث موازنات اضافية خلال العام المالي في محاولة للخروج من اسوأ فترة كساد بعد الحرب. وباستبعاد دعم الحكومات المحلية والكساد وخفض الضرائب فإن الدخل سيوازي تقريبا قيمة اصدار السندات الجديدة. وتوقعت الحكومة ان يبلغ العجز بعد استبعاد حساب الرعاية الاجتماعية ٩,٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العام المالي المقبل.

وقالت وزارة المالية ان الموازنة تشمل خفض الضرائب بمقدار ٩,٤ تريليون ين وستتحمل الحكومة المركزية معظم هذا المبلغ، ونما الانفاق على مشروعات المرافق العامة بنسبة خمسة في المئة الى ٩,٤ في المئة مقارنة بالموازنة المبدئية للعام المالي الحالي.

عالم بلا حدود

بحثاً عن الرجل البغيض

فاروق لقمان

■ مرّ قرن من الزمان على بدء الجدل الغربي حول «رجل الثلج البغيض» الذي قيل انه يقطن أقاصي سلسلة جبال الهيمالايا بين الهند والصين وباكستان، وانه بالدرجة الاولى يفضل العيش بين مملكة نيبال واقليم التيبت، المتنازع عليه بين الصين وأهله البوذيين.

وذكرت حكايات الرحالة الذين زاروا المنطقة قبل وبعد الاحتلال البريطاني لها، انه يشبه الرجل المتين جدا المكسو بالشعر الكثيف وله جبهة عالية وآثار اقدام اكبر من التي يتركها الآدميون، لكنه ايضا خجول وسريع الاختفاء في ادغال الغابات التي كانت يوما ما تغطي تلك الاصقاع الساحرة، الا ان احدا لم يستطع التقاط صورة للرجل البغيض او «الياتي» كما سماه أهالي الجبال، كما ان دعساته كانت نادرة ومتفرقة.

بالرغم من ذلك درس الباحثون الدعسات بعناية فائقة وتوصلوا الى قناعة شبه تامة بأنها لمخلوق ضخم لايزال يحيا في تلك الانحاء، لكنهم لم يستطيعوا التأكيد على فصيلته كما لم يتمكنوا من أسره او العثور على جثته لاستخراج عينات من حامضه النووي مثلا.

الا ان راينولد مسنر احد اشهر متسلقي الجبال في العالم صمم على متابعة الرجل البغيض وكاد يوما ما ان يراه بأم عينيه، ألا ان الزائر اختفى بعدما ترك دعسة طرية في الارض صورها راينولد وحافظ عليها حتى تمت دراستها، وتأكد له ان الزائر لم يكن رجلا، وإن كان يشبه ملامح الرجال او النساء ويقف على قدميه ويتغذى كما يفعل الناس باللحوم والفواكه والخضروات ويعطف على صغاره ويحملهم على ظهره حتى يستغنوا عنه وان وزنه يصل الى مئة وخمسين كيلوجراما وهو اقرب الى اوزان المصارعين ذوي الوزن الثقيل، ويستطيع ان يصرع ثورا هائلا يبلغ وزنه خمسمئة كيلوجرام او نصف طن، بضربة كاراتيه على عموده الفقري تكفي لقتله فورا، لكنه ليس رجلا بغيضا او لطيفا محبوبا، وحتى يتم تصويره، او التقاط فيلم قصير عنه اشبه بالأفلام الوثائقية على قناة ديسكفري المذهلة، سيقبل العالم استنتاجات الرحالة الايطالي راينولد.

حتى ذلك الحين ستظل اسطورة «ياتي» حية تجتذب السائحين والباحثين لكنها لن تصل الى درجة الجنون الذي اعترض الناس وهم يبحثون عن وحش بحيرة «لوخ نيس» في شمال بريطانيا، الذي تعتبره اسكتلندا احد اهم معالمها السياحية، فقد أضحى متجما للنهب جراء الأعداد الكبيرة من السياح الذين يزورون شواطىء البحيرة وتعتلي الزوارق حاملة أجهزة التصوير لعلها تحظى بصورة او شريط سينمائي يحقق ثروة طائلة.

ورغم كل المحاولات المبذولة مع أحدث تقنيات الغوص والتصوير تحت سطح الماء، لم تظهر صورة واحدة تدل على وجوده لسبب بسيط، وهو انه غير موجود الا في الوقت التذكرات السياحية التي تباع هناك كل يوم، لذلك يخشى الاسكتلنديون ان يقتل اكتشافه السياحة في البحيرة وضواحيها.

كهرباء مصرية للهند!

■ نيودلهي - أ ش أ: اوضحت دراسة لشركة هندية امكانية استيراد فائض الكهرباء من مصر عن طريق مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن والمقرر توسيعه ليمتد الى سوريا وتركيا في نطاق مشروع الربط الكهربائي العربي الاوروبي.

واشارت الى امكانية اقامة شبكة هائلة للربط الكهربائي بعدذلك من تركيا الى ايران ومنها الى الهند التي تعاني من أزمة حادة في الطاقة. وصرح ر. سينج رئيس شركة الشبكة الكهربائية الهندية الموحدة بنيودلهي امس أن هذا المشروع الذي اطلق عليه اسم الشبكة الأفرو آسيوية قابل للتحقيق مع مطلع القرن المقبل.. مشيرا الى أن الهند تقوم حاليا باستيراد الكهرباء من اليونان وبنجلاديش وهناك مفاوضات لاستيرادها من نيبال وباكستان الأمر الذي يشجع على اقامة مشروع للربط الكهربائي المشترك بين دول رابطة التعاون الاقليمي لجنوب آسيا. وقال أن الهند تعتزم تكثيف الاستثمارات في قطاع الكهرباء حيث خصصت ستة مليارات دولار لهذا القطاع في الخطة الخمسية التاسعة لتلبية الاحتياجات المتزايدة خصوصا مع خطط الهند الطموحة لبناء اقتصاد عملاق بحلول القرن المقبل. كما خصصت ١٤ مليارا أخرى للكهرباء خلال الخطتين العاشرة والحادية عشرة لاضافة ١٥٠ الف ميجاوات بحلول العام ٢٠١٥ على الانتاج الحالي الذي يبلغ ٨٧ الف ميجاوات.

نيجيريا تزيد سعر الوقود ١٠٠ في المئة

لاجوس - رويترز: قفزت اسعار الوقود في نيجيريا بنسبة تزيد على ١٠٠ في المئة امس بعد ان ظلت عند مستوى ثابت لمدة اربعة اعوام.

وفي الماضي ادت زيادة الاسعار الرسمية في نيجيريا اكبر دولة افريقية منتجة للنفط الى اعمال شغب غير ان الشركات وجهات الاقراض الدولية تطالب منذ فترة طويلة بالغاء الدعم على الوقود. ولم يصدر اعلان رسمي عن رفع الاسعار غير ان محطات الوقود باعت البنزين بسعر ٢٥ نايرا (٢٩ر. دولار) للتر بدلا من ١١ نايرا.

وفي الاسبوع الماضي قال الرجل الثاني في نيجيريا الاميرال اوخاي اخيجبي ان الحكومة لن تحدد بعد الآن الاسعار وستسمح للمسؤولين عن التسويق بتحديد اسعارهم على اساس تكلفة توفير الوقود. وقال مدير احدى محطات التموين في لاجوس «تلقينا اوامر من رؤسائنا برفع الاسعار». وتفاقم العجز في الوقود هذا العام اكثر من اي وقت مضى واضطرت الحكومة لاستيراد كميات كبيرة بسبب تعطل اربع مصافٍ تابعة للدولة غير ان الواردات لم تف بالطلب.

خفضت خمسة مليارات دولار من الانفاق

«شل» تسعى لاستعادة قيادتها للصناعة النفطية



شل الهولندية تواجه الاندماجات النفطية العالمية

■ على مدى سنوات طوال كانت مجموعة «شل» الهولندية رائدة الصناعة النفطية في العالم وقد ساعدتها هذه الشهرة في استقطاب العديد من كبار المدراء التنفيذيين والمحللين الاقتصاديين العالميين للعمل فيها.

ويبدو أن الشركة قد بدأت أخيرا في التخلف عن ركب منافسيها، ومع الهبوط الحاد لأسعار النفط ومع تركيز الشركات على الاستخدام الفعال لرأس المال، فان المراقبين يعبرون عن خوفهم بأن تفشل مجموعة «شل» في مواكبة تحديات القرن الجديد.

وقياسا بمعايير الصناعة النفطية التي تحدد الربح أو الخسارة من خلال العائدات مقابل رأس المال المستثمر، فان ارباح مجموعة شل قد تراجعت عن أرباح شركتي «بريتيش بتروليوم» و«اكسون كوربوريشن» خلال الشهور التسعة الماضية، حيث كانت نسبة ارباح شل ٩,٤٪ مقابل ١٢٪ لكل من الشركتين.

وقد عاقبت الاسواق المالية شركة شل بسبب رضاها الذاتي عن ادائها وفشلها في تطوير نفسها في وقت تتسارع فيه وتيرة التحديث والصفقات المشتركة، وقد أعلن رئيس الشركة مارك مودي ستوارت يوم الرابع عشر من الشهر الجاري عن تخفيض التكاليف في الشركة للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، وتقوم الشركة بتخفيض الانفاق بمعدل ٥ مليارات دولار وتخطط لبيع ٤٥٪ من صناعاتها الكيماوية.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» أن على شركة «شل» استعادة روح القيادة وأن عليها القول للسوق العالمية أن لديها القدرة على مواجهة التحديات المستقبلية، وهذا يعني تغيير أسلوب الادارة والانتاج الحالي واللحاق بركب الشركات الاخرى التي زادت نشاطاتها بصورة جيدة حتى بات على «شل» العمل بسرعة كبيرة لاثبات نفسها وقوتها من جديد على الساحة العالمية.

ويجب القول انه ما زال أمام شل العديد من الخيارات، وخاصة ان الشركة لديها افضل ادوات الانتاج والتكرير في صناعة النفط.

ويريد المستثمرون من «شل» احداث تخفيضات كبيرة، وقد وعد رئيس الشركة بأن توفر الشركة ٢,٥ مليار دولار سنويا، ولكنه بدون دخول شل في اندماجات مع الشركات العالمية الأخرى فان ما يوفره خصومها سيتجاوز ما توفره شل بنسبة كبيرة.

وبهدف تخفيف وطأة الهجوم عليها، فان شل ربما تحتاج للتفكير في الصفقة التي يدور الحديث عنها مع شركة شيفرون حتى ولو كانت شل تفكر في المضي قدما بمفردها، ويؤكد المراقبون على ضرورة اعادة ترتيب شل لادارتها التي كانت مهمتها تهدئة الاجواء بين جناحي الشركة في هولندا وبريطانيا.

ويرى المراقبون ضرورة دخول شركة «شل» في صفقة كبيرة مع أحد منتجي الشرق الأوسط، ولكن يبدو أن «شل» لا تحبذ مثل هذه الفكرة، وخاصة ان رئيس الشركة مودي ستيوارت يعبر عن رأيه بأنه سيفكر طويلا قبل اتخاذ مثل هذه الخطوة وقبل أن يحيد عن المسار الذي رسمته الشركة لنفسها على مدار عقود مضت.

ولعل قوة شل المالية وتنوع مصادرها من النفط والغاز قد يعطيها القوة لتشكيل استراتيجية جديدة، ولكن الأسواق بحاجة للاقتناع بأن الشركة باتت على استعداد لمواجهة تحديات القرن المقبل، والا فانه من غير المحتمل أن تستعيد «شل موقعها» ومكانتها كقائد للصناعة النفطية.

السعودية استوردت ١٠٠ ألف طن العام الماضي

تجارة زيت النخيل تمثل ثلث حجم التجارة العالمية للزيوت النباتية

■ الرياض - واس: تمثل تجارة زيت النخيل حوالى ٣٠٪ من حيث حجم التجارة العالمية للزيوت النباتية وتعتبر ماليزيا الدولة الاولى في العالم في انتاج زيت النخيل. في حين استوردت السعودية ١٠٠ الف طن منه العام الماضي وحده.

واشجار النخيل من الاشجار المعمرة اذ تظل تنتج حتى يبلغ عمرها حوالى ١٠٠ عام ويبدأ الاثمار عادة بعد مرور ست سنوات من زراعتها ويبلغ اقصاه بعد حوالى ٣٠ عاما وتشبه شجرة نخيل الزيت شجرة جوز الهند وموطنها الاصلي غرب افريقيا ثم انتقلت زراعتها الى بعض الدول المدارية في قارة اسيا مثل ماليزيا واندونيسيا ثم الى اميركا الشمالية واميركا الجنوبية ويحتوي لب ثمرة النخيل على الزيت بنسبة ٥٠٪ بينما يوجد الزيت في نواة الثمرة بنسبة تصل الى حوالى ٤٤٪.

ويختلف نخيل الزيت عن نخيل التمر المعروف في المملكة العربية السعودية وفي المنطقة العربية ونوى التمر ايضا يستخرج منه الزيت الصالح للاكل ونسبة الدهون فيه حوالى ٩٪ من وزن النواة وتوجد به الاحماض الدهنية المشبعة وغير المشبعة بنسبة حوالى ٥٢٪ وحمض الوليك يمثل الحمض الاساسي غير المشبع به جاء ذلك في تقرير أعدته ادارة الصناعات الغذائية في الدار السعودية للخدمات الاستشارية.

واشار التقرير الى ان المملكة استوردت من زيت النخيل حوالى ١٠٠ الف طن ومن زيت نواة النخيل والزيوت المدرجة منه تحت عدة اسماء تجارية مثل السمن النباتي او المرجرين او زيت الستيارين.

ويعتبر زيت النخيل احد اربعة زيوت اساسية في العالم لانتاج الزيوت النباتية الصالحة للاكل وهو يمثل حوالى ٣٠٪ من حجم التجارة العالمية للزيوت النباتية اما الزيوت الثلاثة الاخرى فهي زيت فول الصويا وزيت دوار الشمس وزيت اللفت.

والمح التقرير الى ان طريقة صناعة زيت النخيل تبدأ بجمع ثمار اشجار زيت النخيل ونقلها الى مصانع استخلاص الزيت والتي عادة ماتكون قريبة من اماكن الانتاج لسرعة فساد هذه الثمار علاوة على صعوبة نقلها ثم تجرى عليها عملية العصر مباشرة ويتم استخلاص نوعين من الزيوت هما زيت النخيل الخالص عند عصر الثمرة باكملها. اما عند فصل النوى من الثمار وعصرها بمفردها فيكون الناتج زيت نوى النخيل الخام ثم تجرى على الزيت الناتج عملية التنقية وقصر اللون والتخلص من الروائح غير المرغوبة به فيطلق عليه الزيت المكرر وهذا الزيت يمكن ان تجرى عليه عملية التجزئة الحرارية وهو زيت سائل على درجة الحرارة العادية يعرف باولين النخيل وناتج وسطي يشبه زبدة الكاكاو.

وبين التقرير ان اهم الفروق بين هذين النوعين من الزيت ان الرقم اليودي لزيت نواة النخيل منخفض جدا ١٥ر٨ مقارنة مع الرقم اليودي لزيت ثمرة النخيل ٥٣ر٨ ويدل الرقم اليودي على كمية الاحماض الدهنية غير المشبعة التي تكون الجلسريدات الثلاثية التي يتكون منها الزيت وهذا يدل على ان زيت نواة النخيل به نسبة عالية من الاحماض الدهنية المشبعة ٨٥ والتي تسبب زيادة معدل الكوليستيرول المنخفض الكثافة الضار بالجسم والذي يعزى اليه امراض القلب والتي يعبر عنها بنظرية كوليستيرول الدهون المشبعة.

وأكد التقرير ان زيت النخيل يحتوي على الاحماض الدهنية المشبعة والاحماض الدهنية غير المشبعة بنسبة تكون متوازنة تقريبا ٥٠ في المئة لكل منها لهذا يميز زيت النخيل بارتفاع محتواه من الاحماض الدهنية غير المشبعة بالمقارنة بزيت نوى النخيل ومن المعروف أن الاحماض الدهنية غير المشبعة لها تأثير في خفض نسبة الكوليستيرول الكلي بالدم كما انها لاتخفض من الكوليستيرول العالي الكثافة المفيد للجسم والذي يشكل دور المادة الاولية اللازمة لتخليق العديد من المواد الهامة حيويا كالاحماض الصفراوية والهرمونات الجنسية. ولا تعتبر الزيوت النباتية مصدرا للكوليستيرول، فهي خالية منه تماما اذ تحتوي على نوع آخر من الستيرولات تعرف باسم فايتوستيرولات. وخلص التقرير الى ان الاهمية الغذائية لزيت النخيل وزيت نوى النخيل تأتي في ان زيت النخيل زيت صحي قابل للاكل يفضل استخدامه في عملية القلي ويجب التخلص من الكميات الزائدة منه بالاطعمة بعد عملية القلي كما يجب اضافته بكميات قليلة عند تحضير وطهي الطعام وذلك لاحتوائه على نسبة عالية من الاحماض الدهنية المشبعة (حوالى ٥٣ في المئة) بالمقارنة بغيره من الزيوت النباتية الاخرى.

واشار التقرير الى ان زيت نوى النخيل أو بذور النخيل اكثر ضررا على الصحة بالمقارنة مع غيره من الزيوت النباتية والشحوم الحيوانية وزبدة الحليب وذلك لزيادة نسبة الاحماض الدهنية المشبعة به (٨٥ في المئة) والتي تسبب زيادة معدل الكوليستيرول المنخفض الكثافة الضار بالجسم ويزداد الامر خطورة عند زيادة تناول هذا الزيت مع الاطعمة والمشروبات الغذائية نتيجة استبدال القشدة الطبيعية بزيت بذرة أو نوى النخيل المهدرج لرخص ثمنه والذي يعرف بالسمن النباتي أو الدهن النباتي (المرجرين) أو زيت ستيارين بذرة النخيل والتي تدخل في العديد من المأكولات مثل الايس كريم والمشروبات الغذائية وفي تصنيع الكريمة المخفوقة التي تضاف فوق الشوكولاته والبسكويت ومعظم العجائن والجاتوه وغيرها من منتجات الخبز بغرض تحسين الطعم والتركيب.


فوائد جمة للنخيل